

العهد الجديد

جدول المحتويات

ماثيو

الفصل الأول

1كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم.
2وإبراهيم ولد إسحق، وإسحق ولد يعقوب، ويعقوب ولد يهوذا وإخوته.
3ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار، وفارص ولد حصرون، وحصرون ولد أرام،
4وأرام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون، ونحشون ولد سلمون.
5وسلمون ولد بوعز من راحاب، وبوعز ولد عوبيد من راعوث، وعوبيد ولد يسى.
6ويسى ولد داود الملك، وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأوريا.
7وسليمان ولد رحبعام .ورحبعام ولد ابيا .وأبيا ولد آسا.
8وآسا ولد يهوشافاط، ويوشافاط ولد يورام، ويورام ولد عزيا.
9وعزيا ولد يوثام .ويوثام ولد آحاز .وآحاز ولد حزقيا.
10وحزقيا ولد منسى .ومنسى ولد آمون .وآمون ولد يوشيا.
11وولد يوشيا يكنيا وإخوته في زمان سبي بابل.
12وبعد أن أتوا إلى بابل يكنيا ولد شألتيئيل، وشألتيئيل ولد زربابل.
13وزوربابل ولد أبيهود .وأبيهود ولد ألياقيم .وألياقيم ولد عازور.
14وعازور ولد صادوق، وصادوق ولد أخيم، وأخيم ولد إليود.
15وأليود ولد أليعازار، وأليعازار ولد متان، ومتان ولد يعقوب.
16ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح.
17فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سبي بابل أربعة عشر جيلاً، ومن سبي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.
18وأما ميلاد يسوع المسيح فكان هكذا :لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبلى من الروح القدس.
19وكان يوسف رجلها باراً ولم يشأ أن يجعلها أمراً علنياً، فأراد أن يطلقها سراً.
20ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلا :يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس.
21فتلد ابنا وتسميه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم.
22وكان هذا كله لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل:
23هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا.
24ثم استيقظ يوسف من النوم وفعل كما أمره ملاك الرب وأخذ امرأته.
25ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر، ودعا اسمه يسوع.

الفصل الثاني

1ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيرودس الملك إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم،
2قائلين :أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسجد له.
3ولما سمع الملك هيرودس هذا اضطرب وجميع أورشليم معه.
4فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم أين يولد المسيح.
5فقالوا له في بيت لحم اليهودية لأنه هكذا مكتوب بالنبي
6وأنت يا بيت لحم أرض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا .لأنه منك يخرج مدبر يرعى شعبي إسرائيل.
7ثم دعا هيرودس المجوس سراً وسألهم بإلحاح :زمان النجم الذي ظهر.
8فأرسلهم إلى بيت لحم وقال :اذهبوا وافحصوا بالتدقيق عن الصبي، ومتى وجدتموه فأخبروني لكي آتي أنا أيضاً واسجد له.
9ولما سمعوا من الملك ذهبوا، وإذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق حيث كان الصبي.
10فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا.
11ولما جاءوا إلى البيت رأوا الصبي مع مريم أمه فخرّوا وسجدوا له ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا :ذهباً ولباناً ومُراً.
12ولكن إذ أوحي إليهم في الحلم أن لا يرجعوا إلى هيرودس انصرفوا في طريق أخرى إلى كورتهم.
13وفيما هم منصرفون إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلا :قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك .لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه.
14فقام وأخذ الصبي وأمه ليلا وانصرف إلى مصر.
15وكان هناك إلى وفاة هيرودس، لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل :من مصر دعوت ابني.
16حينئذ لما رأى هيرودس أن المجوس سخروا به غضب جدا وأرسل وقتل جميع الأطفال الذين في بيت لحم وفي كل تخومها من ابن سنتين فما دون بحسب الزمان الذي تحقق منه من المجوس.
17حينئذ تم ما قيل بإرميا النبي القائل:

18وكان في الرامة صوت نوح وبكاء وعويل عظيم .راحيل تبكي على أولادها ولا تريد أن تتعزى لأنهم ليسوا بموجودين.
19ولما مات هيرودس، إذا ملاك الرب قد ظهر في حلم ليوسف في مصر،
20قائلا :قم وخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي.
21فقام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل.
22ولكن لما سمع أن أرخيلاوس يملك في اليهودية عوضا عن هيرودس أبيه خاف أن يذهب إلى هناك .ولكن إذ أوحي إليه في حلم انصرف إلى نواحي الجليل.
23وجاء فسكن في مدينة يقال لها ناصرة، لكي يتم ما قيل بالأنبياء أنه سيدعى ناصريا.

الفصل الثالث

1وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية،
2وقال :توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.
3فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعياء النبي القائل :صوت صارخ في البرية :أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبله مستقيمة.
4وكان يوحنا هذا لباسه من وبر الإبل، ومنطقة من جلد على حقويه، وكان طعامه جرادا وعسلا بريا.
5فخرج إليه أورشليم وكل اليهودية وكل الكورة المحيطة بالأردن،
6واعتمدوا منه في الأردن معترفين بخطاياهم.
7ولكن لما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم :يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟
8فأنتجوا أثماراً تليق بالتوبة.
9ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم أبا .لأني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم.
10والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر .فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار.
11أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه .هو سيعمدكم بالروح القدس والنار.
12الذي رفشه في يده، وسينقي بيدره تنظيفا ويجمع قمحه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.
13فحينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه.
14ولكن يوحنا منعه قائلا :أنا محتاج أن أعتمد منك، وأنت تأتي إلي؟
15فأجاب يسوع وقال له » :اسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر .«حينئذ سمح له.
16فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه.
17وإذا صوت من السموات قائلا :هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.

الفصل الرابع

1ثم أصعد يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس.
2وبعدما صام أربعين نهاراً وأربعين ليلة، جاع أخيراً.
3فتقدم إليه المجرب وقال له :إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزا.
4فأجاب وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله.
5ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة وأقامه على جناح الهيكل،
6وقال له :إن كنت ابن الله فاطرح نفسك إلى أسفل، لأنه مكتوب :إنه يوصي ملائكته بك، فيحملونك على أياديهم لكي لا تصدم بحجر رجلك.
7فقال له يسوع :مكتوب أيضا :لا تجرب الرب إلهك.
8ثم أخذه أيضاً إبليس إلى جبل عال جداً وأراه جميع ممالك العالم ومجدها.
9وقال له :أعطيك هذه كلها إن خررت وسجدت لي.
10حينئذ قال له يسوع :اذهب يا شيطان، لأنه مكتوب :للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.
11فتركه إبليس، وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه.
12ولما سمع يسوع أن يوحنا أسلم، مضى إلى الجليل.
13وترك الناصرة وأتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون ونفتاليم.
14لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل:
15أرض زبولون وأرض نفتاليم طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم.
16الشعب الجالس في الظلمة أبصر نورا عظيما، والجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق عليهم نور.
17من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يكرز ويقول :توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.
18وفيما كان يسوع ماشيا عند بحر الجليل رأى أخوين سمعان الذي يقال له بطرس وأندراوس أخاه يلقيان شبكة في البحر فإنهما كانا صيادين.
19فقال لهما :اتبعاني فأجعلكما صيادي الناس.
20فللوقت تركوا شباكهم وتبعوه.
21ثم اجتاز من هناك فرأى أخوين آخرين يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه في السفينة مع زبدي أبيهما يصلحان شباكهما فدعاهما.
22فللوقت تركا السفينة وأباهما وتبعاه.
23وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب.

24فذاع صيته في كل سورية، فأحضروا إليه جميع المرضى المصابين بأمراض وأوجاع مختلفة، والمجانين، والمفلوجين، فشفاهم.
25فتبعته جموع كثيرة من الجليل والعشر مدن وأورشليم واليهودية ومن عبر الأردن.

الفصل الخامس

1ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل ولما جلس تقدم إليه تلاميذه.
2ففتح فمه وعلمهم قائلا:
3طوبى للفقراء بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات.
4طوبى للحزانى، فإنهم يتعزون.
5طوبى للودعاء، فإنهم يرثون الأرض.
6طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يشبعون.
7طوبى للرحماء فإنهم يرحمون.
8طوبى للأنقياء القلب، فإنهم يعاينون الله.
9طوبى لصانعي السلام، فإنهم أبناء الله يدعون.
10طوبى للمضطهدين من أجل البر، لأن لهم ملكوت السماوات.
11طوبى لكم إذا عيّروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين.
12افرحوا وتهللوا لأن أجركم عظيم في السموات فإنهم هكذا اضطهدوا الأنبياء الذين قبلكم.
13أنتم ملح الأرض .ولكن إذا فسد الملح فبماذا يُملَّح؟ لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس.
14أنتم نور العالم، لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل.
15ولا يوقدون سراجا ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة، فيضيء لجميع الذين في البيت.
16فليضئ نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات.
17لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء .ما جئت لأنقض بل لأكمل.
18فإني الحق أقول لكم :إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل.
19فمن نقض واحدة من هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا يدعى أصغر في ملكوت السماوات .ولكن من عمل بها وعلم فهذا يدعى عظيما في ملكوت السماوات.
20لأني أقول لكم :إن لم يزد بركم على بر الكتبة والفريسيين فلن تدخلوا ملكوت السماوات.
21سمعتم أنه قيل للقدماء :لا تقتل، ومن قتل يكون مستوجب الحكم.
22وأما أنا فأقول لكم :إن كل من يغضب على أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم، ومن قال لأخيه :يا رقا، يكون مستوجب المجمع، ومن قال : يا أحمق، يكون مستوجب نار جهنم.
23فإذا قدمت قربانك إلى المذبح، وهناك تذكرت أن لأخيك شيئاً عليك،
24اترك هناك قربانك أمام المذبح واذهب أولا اصطلح مع أخيك وحينئذ تعال وقدم قربانك.
25كن راضيا عن خصمك سريعا ما دمت معه في الطريق، لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي، ويسلمك القاضي إلى الشرطي، فتلقى في السجن.
26الحق أقول لك :إنك لن تخرج من هناك حتى توفي آخر فلس.
27سمعتم أنه قيل للقدماء :لا تزن.
28وأما أنا فأقول لكم :إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه.
29وإن كانت عينك اليمنى تعثرك فاقلعها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يُلقى جسدك كله في جهنم.
30وإن كانت يدك اليمنى تعثرك فاقطعها وألقها عنك .لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقي جسدك كله في جهنم.
31وقيل :من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق.
32وأما أنا فأقول لكم :إن من طلق امرأته إلا لعلّة الزنى يجعلها تزني، ومن يتزوج مطلقة فإنه يزني.
33وأيضاً سمعتم أنه قيل للقدماء :لا تحنث بل أوف للرب أقسمك.
34وأما أنا فأقول لكم :لا تحلفوا البتة، ولا بالسماء لأنها كرسي الله.
35ولا بالأرض فإنها موطئ قدميه، ولا بأورشليم فإنها مدينة الملك العظيم.
36ولا تحلف برأسك لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء.
37بل ليكن كلامكم :نعم، نعم، لا، لا .لأن كل ما زاد على ذلك فهو من الشرير.
38سمعتم أنه قيل :عين بعين وسن بسن.
39وأما أنا فأقول لكم :لا تقاوموا الشر .بل من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضا.
40ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضا.
41ومن سخرك ميلاً واحداً فاذهب معه اثنين.
42من سألك فأعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.
43سمعتم أنه قيل :تحب قريبك وتبغض عدوك.
44وأما أنا فأقول لكم :أحبوا أعداءكم .باركوا لاعنيكم .أحسنوا إلى مبغضيكم .وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم.
45لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات، فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والظالمين.

46لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأي أجر لكم؟ أليس العشارون أيضا كذلك؟
47وإن سلمتم على إخوتكم فقط فأي فضل تصنعون؟ أليس العشارون أيضا يفعلون هكذا؟
48فكونوا أنتم كاملين، كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل.

الفصل السادس

1إحذروا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم، وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السموات.
2فمتى صنعت صدقة فلا تنفخ قدامك بالبوق كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الشوارع لكي يمجِّدهم الناس .الحق أقول لكم :إنهم قد أخذوا أجرهم.
3وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف يدك اليسرى ما تفعله يدك اليمنى.
4لكي تكون صدقتك في الخفاء، فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية.
5ومتى صليتَ فلا تكن مثل المرائين، فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع لكي يظهروا للناس .الحق أقول لكم :إنهم قد نالوا أجرهم.
6وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء .فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية.
7ولكن حينما تصلون فلا تكرروا الكلام باطلا كالأمم فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم.
8فلا تكونوا مثلهم، لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.
9فصلوا أنتم هكذا :أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك.
10ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
11أعطنا اليوم خبزنا كفاف يومنا.
12واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا.
13ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير .لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد .آمين.
14فإنه إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي.
15ولكن إن لم تغفروا للناس زلاتهم فلا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم.
16ومتى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين فإنهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس أنهم صائمون .الحق أقول لكم إنهم قد أخذوا أجرهم.
17وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك.
18لكي لا تظهر للناس صائما بل لأبيك الذي في الخفاء .فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية.
19لا تكنزوا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ، وحيث ينقب السارقون ويسرقون.
20بل اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون.
21لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً.
22سراج الجسد هو العين .فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيّراً.
23ولكن إن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما .فإن كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام كم يكون!
24لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر .لا تقدرون أن تخدموا الله والمال.
25لذلك أقول لكم :لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون أو بما تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون .أليست الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟
26انظروا إلى طيور السماء فإنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن وأبوكم السماوي يقوتها .أفلستم أنتم أفضل منها كثيرا؟
27من منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة؟
28ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو، لا تتعب ولا تغزل.
29ولكن أقول لكم :إنه حتى سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها.
30فإن كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويطرح غدا في التنور يلبسه الله هكذا أفلا يلبسكم بالحري جدا أنتم يا قليلي الإيمان؟
31فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس.
32لأن هذه كلها يطلبها الأمم، لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها.
33لكن اطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم.
34فلا تهتموا للغد، لأن الغد يهتم بما لنفسه، ويكفي اليوم شره.

الفصل السابع

1لا تدينوا لكي لا تدانوا.
2لأنه بالدينونة التي بها تدينون تدانون، وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم.
3ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها؟
4أو كيف تقول لأخيك :دعني أخرج القذى من عينك، وها الخشبة في عينك؟
5يا مرائي أخرج أولا الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيدا أن تخرج القذى من عين أخيك.
6لا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها، ثم تلتفت فتمزقكم.
7اسألوا تعطوا .اطلبوا تجدوا .اقرعوا يفتح لكم.
8لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له.

9أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً يعطيه حجراً؟
10أم إذا سأله سمكة أفيعطيه حية؟
11فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكم بالحري أبوكم الذي في السموات، يعطي خيرات للذين يسألونه؟
12فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم .لأن هذا هو الناموس والأنبياء.
13ادخلوا من الباب الضيق، لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه.
14لأنه ضيق الباب وأكرَب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه.
15احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة.
16من ثمارهم تعرفونهم .هل يجني الإنسان من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً؟
17هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة، وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثماراً رديئة.
18لا تستطيع شجرة جيدة أن تصنع أثماراً رديئة، ولا شجرة رديئة أن تصنع أثماراً جيدة.
19كل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار.
20فمن ثمارهم تعرفونهم.
21ليس كل من يقول لي :يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السماوات .بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السماوات.
22كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم :يا رب، يا رب، أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟
23فحينئذ أصرح لهم :إني لم أعرفكم قط .اذهبوا عني يا فاعلي الإثم.
24فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها أشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر.
25فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فلم يسقط لأنه كان مؤسسا على الصخر.
26وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها يشبه برجل جاهل بنى بيته على الرمل.
27فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح وضربت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه عظيما.
28ولما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه.
29لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة.

الفصل الثامن

1ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة.
2وإذا أبرص قد جاء فسجد له قائلا :يا سيد إن أردت تقدر أن تطهرني.
3فمد يسوع يده ولمسه وقال له أريد فاطهر ففي الحال طهر برصه.
4فقال له يسوع :انظر لا تقل لأحد .بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم القربان الذي أمر به موسى شهادة لهم.
5ولما دخل يسوع كفرناحوم تقدم إليه قائد مئة يطلب إليه،
6وقال يا سيد إن غلامي مطروح في البيت مفلوجا متألماً جداً.
7فقال له يسوع أنا آتي وأشفيه.
8فأجاب قائد المئة وقال :يا سيد، لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي .لكن تكلم كلمة فقط فيبرأ غلامي.
9لأني أنا إنسان تحت سلطان، لي جند تحت يدي، وأقول لهذا :اذهب فيذهب، ولآخر :تعال فيأتي، ولعبدي :افعل هذا فيفعل.
10فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعون :الحق أقول لكم :لم أجد إيمانا بمقدار هذا ولا في إسرائيل.
11وأقول لكم :إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع إبراهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السماوات.
12وأما أبناء الملكوت فيطرحون خارجاً إلى الظلمة الخارجية .هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.
13فقال يسوع لقائد المئة :اذهب وكما آمنت فليكن لك .فشفي غلامه في تلك الساعة.
14ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حماته مطروحة ومحمومة.
15فلمس يدها فتركتها الحمى وقامت وصارت تخدمهم.
16ولما كان المساء قدموا إليه كثيرين مجانين، فأخرج الأرواح بكلمته، وشفى جميع المرضى.
17لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل :هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا.
18ولما رأى يسوع جموعاً كثيرة حوله أمر بالذهاب إلى العبر.
19فتقدم إليه كاتب وقال له :يا معلم أتبعك أينما تمضي.
20فقال له يسوع :للثعالب أوجرة، ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه.
21فقال له آخر من تلاميذه :يا سيد، ائذن لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي.
22فقال له يسوع اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم.
23ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه.
24وإذا اضطراب عظيم قد حدث في البحر حتى غطت الأمواج السفينة .وكان هو نائما.
25فتقدم إليه تلاميذه وأيقظوه قائلين :يا سيد نجنا فإننا نهلك.
26فقال لهم :ما بالكم خائفين يا قليلي الإيمان؟ ثم قام وانتهر الرياح والبحر، فصار هدوء عظيم.
27فتعجب الرجال قائلين :ما هي هيئة هذا الإنسان حتى أن الرياح والبحر تطيعه؟
28ولما جاء إلى العبر إلى كورة الجرجسيين استقبله مجنونان خارجان من القبور هائجان جدا حتى لم يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق.
29وإذا هما يصرخان قائلين :ما لنا ولك يا يسوع ابن الله؟ أجئت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا؟

30وكان بعيداً عنهم قطيع خنازير كثيرة يرعى.
31فالشياطين طلبوا إليه قائلين :إن كنت تخرجنا فاتركنا نمضي إلى قطيع الخنازير.
32فقال لهم اذهبوا فخرجوا وذهبوا الى قطيع الخنازير واذا قطيع الخنازير كله قد اندفع من فوق الجرف الى البحر ومات في المياه.
33وأما الذين كانوا يحرسونهما فهربوا ومضوا إلى المدينة وأخبروا بكل شيء وبما حدث للمجنونين.
34وإذا المدينة كلها قد خرجت للقائه .فلما رأوه طلبوا إليه أن ينصرف عن تخومهم.

الفصل التاسع

1فدخل السفينة واجتاز وجاء إلى مدينته.
2وإذا بمفلوج يقدمونه إليه مطروحا على فراش .فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج :يا ابني ثق .مغفورة لك خطاياك.
3وإذا قوم من الكتبة قالوا في أنفسهم :هذا الإنسان يجدف.
4فعلم يسوع أفكارهم، فقال :لماذا تفكرون بالشر في قلوبكم؟
5فأيما أيسر أن يقال :مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال :قم وامش؟
6ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا، حينئذ قال للمفلوج :قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك.
7فقام ومضى إلى بيته.
8فلما رأى الجموع ذلك تعجبوا ومجدوا الله الذي أعطى الناس سلطاناً مثل هذا.
9وفيما يسوع مجتاز من هناك رأى رجلا جالسا عند مكان الجباية اسمه متى فقال له اتبعني فقام وتبعه.
10وفيما هو متكئ في البيت إذا كثيرون من العشارين والخطاة قد جاءوا فاتكأوا معه ومع تلاميذه.
11فلما رأى الفريسيون ذلك قالوا لتلاميذه :لماذا يأكل معلمكم مع العشارين والخطاة؟
12فلما سمع يسوع قال لهم :لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى.
13لكن اذهبوا وتعلموا ما هو :أريد رحمة لا ذبيحة .لأني لم آت لأدعو أبراراً بل خطاةً إلى التوبة.
14فتقدم إليه تلاميذ يوحنا قائلين :لماذا نصوم نحن والفريسيون كثيرا وأما تلاميذك فلا يصومون؟
15فقال لهم يسوع :هل يستطيع بنو العرس أن ينوحوا ما دام العريس معهم؟ ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون.
16لا يجعل أحد رقعة من قطعة قماش جديدة على ثوب عتيق، لأن الملء يأخذ من الثوب فيصير الخرق أسوأ.
17ولا يجعلون خمراً جديدة في زقاق قديمة، لئلا تنشق الزقاق، فتجري الخمر، والزقاق تتلف .بل يجعلون خمراً جديدة في زقاق جديدة، فتحفظ كلتاهما.
18وفيما هو يكلمهم بهذا إذا رئيس قد جاء فسجد له قائلا :ابنتي الآن ماتت .ولكن تعال وضع يدك عليها فتحيا.
19فقام يسوع وتبعه وتبعه تلاميذه أيضا.
20وإذا امرأة نازفة دم منذ اثنتي عشرة سنة قد جاءت من ورائه ولمست هدب ثوبه.
21لأنها قالت في نفسها :إن مسست ولو ثوبه شفيت.
22فالتفت يسوع فرآها وقال لها :ثقي يا ابنتي، إيمانك قد شفاك .فشفيت المرأة من تلك الساعة.
23ولما جاء يسوع إلى بيت الرئيس ورأى العرافين والشعب يضجون،
24فقال لهم :ابتعدوا، لأن الفتاة لم تمت لكنها نائمة .فضحكوا منه.
25ولما أخرج الشعب دخل وأمسك بيدها، فقامت الجارية.
26فذاع صيته في تلك الأرض كلها.
27وفيما يسوع مغادر من هناك، تبعه أعميان يصرخان ويقولان :يا ابن داود، ارحمنا.
28ولما جاء إلى البيت تقدم إليه الأعميان، فقال لهما يسوع :أتؤمنان أني أقدر أن أفعل هذا؟ فقالا له :نعم يا سيد.
29ثم لمس أعينهما قائلا :حسب إيمانكما ليكن لكما.
30فانفتحت أعينهما، فانتهرهما يسوع قائلاً :انظرا لا يعلم أحد.
31ولكنهما لما خرجا أذاعا خبره في تلك الكورة كلها.
32وفيما هم خارجون إذا قدَّموا إليه إنساناً أخرس به شيطان.
33ولما أخرج الشيطان تكلم الأخرس، فتعجب الجموع قائلين :لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل.
34وأما الفريسيون فقالوا :إنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين.
35وكان يسوع يطوف كل المدن والقرى، يعلم في مجامعها، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب.
36فلما رأى الجموع تحنن عليهم، إذ كانوا منكسرين ومنطرحين كغنم لا راعي لها.
37ثم قال لتلاميذه :إن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون.
38فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده.

الفصل العاشر

1ودعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانا على أرواح نجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف.
2وأما أسماء الرسل الاثني عشر فهي هذه :الأول سمعان الذي يقال له بطرس وأندراوس أخوه ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه.
3فيلبس وبرثولماوس وتوما ومتى العشار ويعقوب بن حلفى ولباوس الملقب تداوس.
4وسمعان القانوي ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه أيضاً.

5هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلا :إلى طريق أمم لا تمضوا وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا.
6بل اذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة.
7وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين :إنه قد اقترب ملكوت السماوات.
8اشفوا المرضى، طهروا البرص، أقيموا الموتى، أخرجوا الشياطين .مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا.
9لا تضعوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في أكياسكم،
10ولا مزودا للطريق، ولا ثوبين، ولا حذاءين، ولا عصوين، لأن العامل مستحق طعامه.
11وأية مدينة أو قرية دخلتموها فافحصوا من فيها مستحق وأقيموا هناك حتى تخرجوا من هناك.
12ومتى دخلتم البيت فسلموا عليه.
13وإن كان البيت مستحقاً فليأت سلامكم عليه، وإن لم يكن مستحقاً فليرجع سلامكم إليكم.
14وكل من لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم، فاخرجوا خارجاً من ذلك البيت أو تلك المدينة، وانفضوا غبار أرجلكم.
15الحق أقول لكم :إنه يكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما لتلك المدينة.
16ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب .فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام.
17ولكن احذروا من الناس، فإنهم سيسلمونكم إلى مجالس، وفي مجامعهم يجلدونكم.
18وتساقون أمام ولاة وملوك من أجلي شهادة لهم وللأمم.
19ولكن متى أسلموكم فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون، لأنه يُعطى لكم في تلك الساعة ما تتكلمون به.
20لأنه ليس أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم.
21ويسلم الأخ أخاه إلى الموت والأب ولده ويقوم الأبناء على والديهم ويقتلونهم.
22وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي .ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
23ولكن متى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا إلى الأخرى .لأني الحق أقول لكم :لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان.
24ليس التلميذ أفضل من سيده، ولا العبد أفضل من سيده.
25يكفي التلميذ أن يكون كسيّده والعبد كسيّده .فإن كانوا قد دعوا رب البيت بعلزبول فكم بالحري أهل بيته؟
26فلا تخافوهم، لأنه ليس مكتوم إلا أن يظهر، ولا خفي إلا أن يُعرف.
27الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور .والذي تسمعونه في الأذن نادوا به على السطوح.
28ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم.
29أليس عصفوران يباعان بفلس واحد؟ وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم.
30وأما شعور رؤوسكم نفسها فهي كلها محصاة.
31فلا تخافوا، لأنكم أفضل من عصافير كثيرة.
32فكل من اعترف بي قدام الناس اعترف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السموات.
33ولكن من أنكرني قدام الناس أنكره أنا أيضاً قدام أبي الذي في السموات.
34لا تظنوا أني جئت لألقي سلاما على الأرض .ما جئت لألقي سلاما بل سيفا.
35فإني جئت لأفرق الإنسان ضد أبيه، والابنة ضد أمها، والكنة ضد حماتها.
36ويكون أعداء الإنسان أهل بيته.
37من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا يستحقني .ومن أحب ابنا أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني.
38ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني.
39من وجد حياته يهلكها، ومن أهدر حياته من أجلي يجدها.
40من يقبلكم يقبلني، ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني.
41من يقبل نبياً باسم نبي فأجر نبي يأخذ، ومن يقبل باراً باسم بار فأجر بار يأخذ.
42ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره أبدا.

الفصل الحادي عشر

1ولما أكمل يسوع الوصية لتلاميذه الاثني عشر، خرج من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم.
2ولما سمع يوحنا في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من تلاميذه،
3فقال له :أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟
4أجاب يسوع وقال لهم :اذهبوا وأخبروا يوحنا بما تسمعون وتنظرون.
5العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والفقراء يبشرون.
6وطوبى لمن لا يعثر فيّ.
7وفيما هم ينصرفون ابتدأ يسوع يقول للجموع عن يوحنا :ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا أقصبة تحركها الريح؟
8ولكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أإنسان يلبس الثياب الناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك.
9ولكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أنبياء؟ نعم أقول لكم وأفضل من نبي.
10لأن هذا هو الذي كتب عنه :ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك.
11الحق أقول لكم :إنه بين المولودين من النساء لم يقم أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه.
12ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السماوات يغصب والغاصبون يختطفونه.

13فإن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا.
14وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي.
15من له أذنان للسمع فليسمع.
16ولكن بمن أشبه هذا الجيل؟ يشبه أطفالاً جالسين في الأسواق ينادون إلى أصحابهم.
17قائلين :زمرنا لكم فلم ترقصوا، نوحنا لكم فلم تندبوا.
18لأنه جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب، فيقولون :فيه شيطان.
19جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فيقولون :هوذا إنسان أكول وشريب خمر، محب للعشارين والخطاة .أما الحكمة فتبرر من بنيها.
20حينئذ ابتدأ يوبخ المدن التي صنعت فيها أكثر قواته لأنها لم تتب،
21ويل لك يا كورزين !ويل لك يا بيت صيدا !لأنه لو صنعت في صور وصيدا القوات المصنوعة فيكما لتابتا قديما في المسوح والرماد.
22ولكن أقول لكم :إنه سيكون لصور وصيدا يوم الدينونة حالة أكثر احتمالاً مما لكما.
23وأنت يا كفرناحوم المرتفعة إلى السماء ستهبطين إلى الهاوية .لأنه لو صنعت في سدوم القوات المصنوعة فيك لبقيت إلى هذا اليوم.
24ولكن أقول لكم :إنه يكون لأرض سدوم يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما لك.
25في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال :أحمدك أيها الآب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال.
26نعم أيها الآب، لأنه هكذا صار المنظر أمامك.
27كل شيء قد دفع إليّ من أبي .وليس أحد يعرف الابن إلا الآب .ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له.
28تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم.
29احملوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم.
30لأن نيري هين وحملي خفيف.

الفصل 12

1وفي ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع، فجاع تلاميذه، فابتدأوا يقطفون السنابل ويأكلون.
2فلما رأى الفريسيون ذلك قالوا له :هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت.
3فقال لهم أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه.
4كيف دخل بيت الله وأكل خبز الوجوه الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه بل للكهنة فقط؟
5أو لم تقرأوا في الناموس أن الكهنة في السبت في الهيكل يدنسون السبت وهم أبرياء؟
6ولكن أقول لكم :إن هنا أعظم من الهيكل.
7ولكن لو علمتم ما هو :إني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتم على الأبرياء.
8لأن ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً.
9ولما خرج من هناك جاء إلى مجمعهم.
10وإذا رجل يده يابسة فسألوه قائلين هل يحل الشفاء في السبت لكي يشتكوا عليه.
11فقال لهم :أي إنسان يكون منكم يكون له شاة واحدة فإن سقط هذا في السبت في حفرة أفلا يمسكه ويقيمه؟
12فكم يكون الإنسان أفضل من الخروف؟ ولذلك يحل فعل الخير في السبت.
13ثم قال للرجل :مد يدك ، فمدها فعادت صحيحة كالأخرى.
14فخرج الفريسيون وتشاوروا عليه لكي يهلكوه.
15فعلم يسوع وانصرف من هناك، وتبعته جموع كثيرة، فشفاهم جميعا.
16وأوصاهم أن لا يظهروه.
17لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل:
18هوذا عبدي الذي اخترته حبيبي الذي سرت به نفسي .أضع روحي عليه فيظهر الحق للأمم.
19لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد صوته في الشوارع.
20قصبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة مدخنة لا يطفئ حتى يخرج الحق إلى النصرة.
21وعلى اسمه يكون رجاء الأمم.
22حينئذ أحضر إليه مجنون أعمى وأخرس، فشفاه حتى تكلم الأعمى الأخرس وأبصر.
23فبهت كل الشعب وقالوا أليس هذا هو ابن داود؟
24أما الفريسيون فلما سمعوا قالوا :هذا لا يخرج الشياطين إلا ببعلزبول رئيس الشياطين.
25فعلم يسوع أفكارهم وقال لهم :كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته لا يثبت.
26وإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على ذاته فكيف تثبت مملكته؟
27وإن كنت أنا ببعلزبول أخرج الشياطين فأبناؤكم بمن يخرجونهم؟ لذلك هم يكونون قضاتكم.
28ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله.
29أو كيف يستطيع أحد أن يدخل بيت القوي وينهب أمتعته إن لم يربط القوي أولاً؟ وحينئذ ينهب بيته.
30من ليس معي فهو علي، ومن لا يجمع معي فهو يفرق.
31لذلك أقول لكم :كل خطية وتجديف يغفر للناس .وأما التجديف على الروح القدس فلن يغفر للناس.
32وكل من قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له .وأما من قال على الروح القدس فلن يغفر له لا في هذا العالم ولا في الآتي.
33إما أن تجعلوا الشجرة جيدة وثمرها جيدا، أو تجعلوا الشجرة رديئة وثمرها رديئا .لأنه من الثمر تعرف الشجرة.

34يا أولاد الأفاعي كيف تقدرون أن تتكلموا بالصالحات وأنتم أشرار؟ فإنه من فضلة القلب يتكلم الفم.
35الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يُخرج الصالحات، والإنسان الشرير من الكنز الشرير يُخرج الشرور.
36ولكن أقول لكم :إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حسابا يوم الدين.
37لأنك بكلامك تتبرر وبكلامك تدان.
38فأجاب قوم من الكتبة والفريسيين قائلين :يا معلم نريد أن نرى منك آية.
39فأجاب وقال لهم :جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي.
40لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال.
41رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان .وهوذا أعظم من يونان ههنا.
42ملكة التيمن ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتدينه لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان وهوذا أعظم من سليمان ههنا.
43ومتى خرج الروح النجس من الإنسان يمشي في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة فلا يجد.
44ثم يقول أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه، فيأتي ويجده فارغا مكنوسا مزيناً.
45ثم يذهب ويأخذ معه سبعة أرواح أخرى أشر منه، فيدخلون ويسكنون هناك، وتكون حالة ذلك الإنسان الأخيرة أسوأ من حالته الأولى . وهكذا يكون أيضًا لهذا الجيل الشرير.
46وفيما هو يكلم الشعب إذا أمه وإخوته واقفون خارجا يطلبون أن يكلموه.
47فقال له واحد :هوذا أمك وإخوتك واقفون خارجا يطلبون أن يكلموك.
48فأجاب وقال للقائل له :من هي أمي ومن هم إخوتي؟
49ومد يده نحو تلاميذه وقال :هوذا أمي وإخوتي.
50لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السموات فهو أخي وأختي وأمي.

الفصل 13

1وفي ذلك اليوم خرج يسوع خارجاً وجلس عند البحر.
2فاجتمع إليه جموع كثيرة حتى إنه دخل السفينة وجلس والجمع كله واقفا على الشاطئ.
3فكلمهم كثيرا بأمثال قائلا هوذا الزارع خرج ليزرع.
4ولما زرع سقط بعض على الطريق، فجاءت الطيور وأكلته.
5وسقط بعضها على أماكن حجرية حيث لم تكن لها تربة كثيرة، فنبتت في الحال إذ لم يكن لها عمق أرض.
6ولما أشرقت الشمس احترق، ولأنه لم يكن له أصل جف.
7وسقط بعضه بين الشوك، فأخرج الشوك وخنقه.
8وسقط بعضه في الأرض الجيدة فأعطى ثمرا، بعضه مائة ضعف، وبعضه ستين ضعفا، وبعضه ثلاثين ضعفا.
9من له أذنان للسمع فليسمع.
10فتقدم التلاميذ وقالوا له لماذا تكلمهم بأمثال؟
11فأجاب وقال لهم » :لأنه قد أعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السماوات، وأما لأولئك فلم يعط.
12لأن كل من له سيعطى فيزداد، وأما من ليس له فسيؤخذ منه حتى ما عنده.
13لذلك أكلمهم بأمثال، لأنهم مبصرون لا يبصرون، وسامعون لا يسمعون ولا يفهمون.
14وفيهم تتم نبوة إشعياء القائلة :تسمعون سمعا ولا تفهمون، وتبصرون مبصرين ولا تنظرون.
15لأن قلب هذا الشعب قد غلظ وآذانهم قد ثقل سمعها وأغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم.
16ولكن طوبى لعيونكم فإنها تبصر، ولآذانكم فإنها تسمع.
17لأني الحق أقول لكم :إن أنبياء وأبراراً كثيرين اشتهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.
18فاسمعوا مثل الزارع.
19كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهمها، فيأتي الشرير ويخطف ما قد زرع في قلبه .هذا هو المزروع على الطريق.
20وأما المزروع على الأماكن المحجرة فهو الذي يسمع الكلمة وحالاً يقبلها بفرح.
21ولكن ليس له أصل في ذاته، بل هو إلى حين .فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة فحالا يعثر.
22وأما المزروع بين الشوك فهو الذي يسمع الكلمة .وهم هذا العالم وغرور الغنى يخنقان الكلمة فيصير بلا ثمر.
23وأما المزروع على الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم، فيأتي بثمر فيعطي بعضه مائة ضعف، وبعضه ستين، وبعضه ثلاثين.
24وضرب لهم مثلا آخر قائلا :يشبه ملكوت السماوات إنسانا زرع زرعا جيدا في حقله.
25وفيما الناس نيام جاء عدوه وزرع زوانا في وسط القمح ومضى.
26ولكن لما ارتفع النبات وأخرج ثمرا، حينئذ ظهر الزوان أيضا.
27فجاء عبيد رب البيت وقالوا له :يا سيد ألم تزرع زرعا جيدا في حقلك فمن أين جاء الزوان؟
28فقال لهم عدو فعل هذا فقال له العبيد أتريد أن نذهب ونجمعه؟
29فقال لا، لئلا تقلعوا الحنطة أيضاً مع الزؤان وأنتم تجمعون الزؤان.
30دعوهما ينموان كلاهما معا إلى الحصاد .وفي وقت الحصاد أقول للحصادين :اجمعوا أولا الزوان واربطوه حزما ليحرق .وأما الحنطة فاجمعوها إلى مخزني.
31وضرب لهم مثلا آخر قائلا :يشبه ملكوت السماوات حبة خردل أخذها إنسان وزرعها في حقله.

32وهي أصغر جميع البذور، ولكن متى نمت فهي أكبر البقول، وتصير شجرة، حتى أن طيور السماء تأتي وتتآوى في أغصانها.
33قال لهم مثلا آخر :يشبه ملكوت السماوات خميرة أخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة أكيال دقيق حتى اختمر الجميع.
34هذا كله قاله يسوع للجموع بأمثال، وبدون مثل لم يكن يكلمهم.
35لكي يتم ما قيل بالنبي القائل :سأفتح فمي بأمثال، وأنطق بأمور كانت مكتومة منذ تأسيس العالم.
36فصرف يسوع الجموع وجاء إلى البيت، فتقدم إليه تلاميذه قائلين :فسر لنا مثل زوان الحقل.
37فأجاب وقال لهم :الذي يزرع الزرع الجيد هو ابن الإنسان.
38الحقل هو العالم، والزرع الجيد هو أبناء الملكوت، والزوان هو أبناء الشرير.
39والعدو الذي زرعها هو إبليس، والحصاد هو نهاية العالم، والحصادون هم الملائكة.
40فكما يُجمع الزوان ويُحرق بالنار، هكذا يكون في نهاية هذا العالم.
41يرسل ابن الإنسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعاثر وفاعلي الإثم،
42ويطرحونهم في أتون النار .هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.
43حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم .من له أذنان للسمع فليسمع.
44وأيضاً يشبه ملكوت السماوات كنزاً مخفياً في حقل، وجده إنسان وأخفاه، ومن فرحه مضى وباع كل ما كان له، واشترى ذلك الحقل.
45وأيضاً يشبه ملكوت السماوات إنساناً تاجراً يطلب لآلئ حسنة.
46فلما وجد لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان له واشتراها.
47وأيضاً يشبه ملكوت السماوات شبكة ألقيت في البحر فجمعت من كل نوع.
48فلما امتلأت أقبلوا إلى الشاطئ وجلسوا وجمعوا الجياد إلى أوعية وأما الرديء فطرحوه خارجا.
49هكذا يكون في نهاية العالم :يخرج الملائكة ويفصلون الأشرار من بين الأبرار،
50ويطرحونهم في أتون النار .هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.
51قال لهم يسوع » :أفهمتم كل هذا؟ «قالوا له» :نعم يا رب.«
52فقال لهم :من أجل ذلك كل كاتب متعلم في ملكوت السماوات يشبه رجلا رب بيت يخرج من كنزه جديدا وعتيقا.
53ولما أكمل يسوع هذه الأمثال انتقل من هناك.
54ولما جاء إلى وطنه كان يعلمهم في مجمعهم حتى بهتوا وقالوا :من أين لهذا هذه الحكمة والقوات؟
55أليس هذا ابن النجار؟ أليست أمه تدعى مريم؟ وإخوته يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا؟
56وأما أخواته، أليست كلهن عندنا؟ فمن أين لهذا كل هذه الأشياء؟
57فكانوا يعترضون عليه .فقال لهم يسوع :ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وفي بيته.
58ولم يصنع هناك قوات كثيرة بسبب عدم إيمانهم.

الفصل 14

1وفي ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الربع خبر يسوع،
2وقال لعبيده :هذا هو يوحنا المعمدان، قد قام من الأموات، ولذلك تعمل به القوات.
3فإن هيرودس كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وطرحه في سجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه.
4لأن يوحنا قال له :لا يحل لك أن تكون لها.
5وأما هو فكان يريد أن يقتله، خاف من الجمع، لأنهم كانوا يعدونه مثل نبي.
6ولما صار عيد مولد هيرودس رقصت ابنة هيروديا في الوسط فسرّت هيرودس.
7ثم وعدها بقسم أنه سيعطيها كل ما تطلبه.
8فتلقنت من أمها فقالت أعطيني ههنا رأس يوحنا المعمدان على طبق.
9فحزن الملك، ولكن من أجل القسم والذين يتكئون معه أمر أن يعطى لها.
10فأرسل وقطع رأس يوحنا في السجن.
11فأحضِر رأسه على طبق وأعطي للصبية، فجاءت به إلى أمها.
12فجاء تلاميذه ورفعوا الجسد ودفنوه ثم جاءوا وأخبروا يسوع.
13فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة إلى موضع قفر منفردا .فلما سمع الجموع تبعوه مشاة إلى خارج المدن.
14فخرج يسوع ورأى جمعاً كثيراً فتحنن عليهم وشفى مرضاهم.
15ولما كان المساء تقدم إليه تلاميذه قائلين :هذا المكان قفر والوقت قد مضى، اصرف الجمع لكي يمضوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاما.
16فقال لهم يسوع :لا حاجة لهم أن يمضوا .أعطوهم أنتم ليأكلوا.
17فقالوا له ليس عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة وسمكتين.
18فقال» :أْتُونِي بِهِمْ هُنَا.«
19فأمر الجمع أن يتكئوا على العشب، وأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء، وبارك وكسر، وأعطى الأرغفة لتلاميذه، والتلاميذ للجمع.
20فأكلوا جميعا وشبعوا ثم رفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة.
21وكان الآكلون نحو خمسة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد.
22فللوقت ألزم يسوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوه إلى العبر حتى يصرف الجموع.
23وبعدما صرف الجموع صعد إلى الجبل منفردا ليصلي .ولما صار المساء كان هناك وحده.

24وأما السفينة فكانت الآن في وسط البحر وقد تهادتها الأمواج، لأن الريح كانت مضادة.
25وفي الهزيع الرابع من الليل مضى إليهم يسوع ماشيا على البحر.
26ولما رآه التلاميذ ماشيا على البحر اضطربوا قائلين :إنه خيال، ومن الخوف صرخوا.
27فللوقت كلمهم يسوع قائلا :تشجعوا .أنا هو .لا تخافوا.
28فأجابه بطرس وقال له :يا سيد، إن كنت أنت هو فمرني أن آتي إليك على الماء.
29فقال تعال .فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يسوع.
30ولكن لما رأى الريح شديدة خاف وإذ ابتدأ يغرق صرخ قائلا :يا رب نجني.
31فللوقت مدّ يسوع يده وأمسكه وقال له :يا قليل الإيمان لماذا شككت؟
32ولما دخلوا السفينة سكنت الريح.
33والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين :بالحقيقة أنت ابن الله.
34ولما عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت.
35فلما عرفه رجال ذلك المكان أرسلوا إلى كل تلك الكورة المحيطة وأتوا إليه بكل المرضى.
36وطلبوا إليه أن يلمسوا هدب ثوبه فقط، فكل الذين لمسوه نالوا الشفاء.

الفصل 15

1فجاء إلى يسوع الكتبة والفريسيون الذين من أورشليم قائلين:
2لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ؟ فإنهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزاً.
3فأجاب وقال لهم :ولماذا أنتم أيضاً تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم؟
4فإن الله أوصى قائلا :أكرم أباك وأمك، ومن يشتم أباه أو أمه فليمت موتا.
5ولكنكم تقولون :من قال لأبيه أو أمه :هذا هدية، الذي تنتفع به مني،
6ولا تكرم أباه أو أمه، فهو حر، وبذلك أبطلتم وصية الله بتقليدكم.
7يا مراؤون، حسناً تنبأ عنكم إشعياء قائلاً:
8هذا الشعب يقترب إليّ بفمه، ويكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيداً.
9ولكن باطلا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس.
10ثم دعا الجموع وقال لهم :اسمعوا وافهموا.
11ليس ما يدخل الفم ينجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الإنسان.
12فتقدم تلاميذه وقالوا له :أتعلم أن الفريسيين لما سمعوا هذا الكلام تذمروا؟
13فأجاب وقال :كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يقلع.
14دعهم وشأنهم، فهم عميان يقودون عمياناً، وإذا كان أعمى يقود أعمى، فسوف يسقطان كلاهما في حفرة.
15فأجاب بطرس وقال له :فسر لنا هذا المثل.
16فقال يسوع :هل أنتم أيضا بعد غير فاهمين؟
17أما فهمتم بعد أن كل ما يدخل الفم يمضي إلى البطن ويندفع إلى المسالك؟
18وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر وهو ينجس الإنسان.
19لأنه من القلب تخرج الأفكار الشريرة :القتل، والزنى، والفسق، والسرقة، وشهادة الزور، والتجديف.
20هذه هي الأشياء التي تنجس الإنسان .وأما الأكل بأيد غير مغسولة فلا ينجس الإنسان.
21ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيدا.
22وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه قائلة :ارحمني يا سيد يا ابن داود .ابنتي مجنونة شيطانا.
23فلم يجبها بكلمة، فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين :اصرفها فإنها تصيح وراءنا.
24فأجاب وقال لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة.
25فجاءت وسجدت له قائلة :يا سيد، أعني.
26فأجاب وقال :ليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب.
27فقالت» :حقا يا سيد !والكلاب أيضا تأكل من الفتات الذي يسقط من موائد أربابها.«
28فأجاب يسوع وقال لها :يا امرأة عظيم إيمانك فليكن لك كما تريدين .فشفيت ابنتها من تلك الساعة.
29فانتقل يسوع من هناك وجاء إلى بحر الجليل، وصعد إلى جبل وجلس هناك.
30فجاء إليه جموع كثيرة ومعهم عرج وعمي وخرس ومقعد وآخرون كثيرون، فطرحوهم عند قدمي يسوع فشفاهم.
31حتى تعجب الجموع حين رأوا الخرس يتكلمون، والمقعد يصحّون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون .ومجدوا إله إسرائيل.
32ثم دعا يسوع تلاميذه وقال إني أشفق على الجمع لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكثون معي وليس عندهم ما يأكلون .وأنا لا أريد أن أصرفهم صائمين لئلا يخوروا في الطريق.
33فقال له تلاميذه :من أين لنا في البرية هذا القدر من الخبز حتى يشبع جمعا هذا العدد؟
34فقال لهم يسوع :كم رغيفاً عندكم؟ فقالوا :سبعة وقليل من صغار السمك.
35فأمر الجمع أن يجلسوا على الأرض.
36فأخذ السبع خبزات والسمك وشكر وكسر وأعطى تلاميذه والتلاميذ للجمع.
37فأكل الجميع وشبعوا ثم رفعوا ما فضل من الكسر سبعة سلال مملوءة.

38وكان الذين أكلوا أربعة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد.
39فصرف الجموع وصعد إلى السفينة وجاء إلى تخوم مجدل.

الفصل السادس عشر

1وجاء إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه وطلبوا منه أن يريهم آية من السماء.
2فأجاب وقال لهم :إذا كان المساء قلتم صحواً، لأن السماء محمرة.
3وفي الصباح يكون اليوم طقسا قاسياً، لأن السماء محمرة ومنكمشة .أيها المراؤون، تعرفون أن تميزوا وجه السماء، ولكنكم لا تستطيعون أن تميزوا علامات الأوقات؟
4جيل شرير فاسق يطلب آية ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي فتركهم ومضى.
5ولما جاء تلاميذه إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزاً.
6فقال لهم يسوع :انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين والصدوقيين.
7ففكروا فيما بينهم قائلين :إننا لم نأخذ خبزاً.
8فعلم يسوع وقال لهم :يا قليلي الإيمان لماذا تفكرون في أنفسكم أنكم لم تأتوا بخبز؟
9أما فهمتم بعد ولا تذكرون خمسة أرغفة الخمسة الآلاف وكم قفة رفعتم؟
10ولا سبع خبزات الأربعة الآلاف، وكم قفة رفعتم؟
11كيف لا تفهمون أني لم أكلمكم عن الخبز حتى تتحرزوا من خمير الفريسيين والصدوقيين؟
12حينئذ فهموا أنه لم يقل أن يتحرزوا من خمير الخبز، بل من تعليم الفريسيين والصدوقيين.
13ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلا :من يقول الناس إني أنا ابن الإنسان؟
14فقالوا قوم أنت يوحنا المعمدان وبعضكم إيليا وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء.
15فقال لهم » :وأنتم من تقولون إني أنا؟«
16فأجاب سمعان بطرس وقال أنت هو المسيح ابن الله الحي.
17فأجاب يسوع وقال له :طوبى لك يا سمعان بن يونا، فإن لحماً ودما لم يعلن لك، لكن أبي الذي في السموات.
18وأنا أقول لك أيضاً :أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.
19وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطا في السماوات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولا في السماوات.
20ثم أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح.
21من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم، ويتألم كثيرا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم.
22فأخذه بطرس وابتدأ ينتهره قائلا :حاشاك يا رب !لا يكون لك هذا.
23فالتفت وقال لبطرس :اذهب عني يا شيطان .أنت معثرة لي لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس.
24فقال يسوع لتلاميذه :إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني.
25فمن أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها.
26فماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه؟
27فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله.
28الحق أقول لكم :إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيا في ملكوته.

الفصل 17

1وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عالٍ منفردين،
2وتغيرت هيئته قدّامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور.
3وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه.
4فأجاب بطرس وقال ليسوع :يا رب، جيد أن نكون ههنا .إن أردت نصنع هنا ثلاث مظال .واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا.
5وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظللتهم وإذا صوت من السحابة قائلا :هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت .له اسمعوا.
6فلما سمع التلاميذ ذلك سقطوا على وجوههم وخافوا جدا.
7فتقدم يسوع ولمسهم وقال قوموا ولا تخافوا.
8فرفعوا أعينهم فلم يروا أحداً إلا يسوع وحده.
9وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلا :لا تعلموا أحدا بالرؤيا حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات.
10فسأله تلاميذه قائلين :فلماذا يقول الكتبة :إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟
11فأجاب يسوع وقال لهم :إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء.
12ولكن أقول لكم :إن إيليا قد جاء، ولم يعرفوه، بل عملوا به كل ما أرادوا .كذلك ابن الإنسان أيضاً سوف يتألم منهم.
13ففهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان.
14ولما جاءوا إلى الجمع تقدم إليه رجل جاثيا له قائلا:
15يا رب ارحم ابني فإنه مجنون ومضطرب جداً، فإنه يقع كثيراً في النار وكثيراً في الماء.

16فأحضرته إلى تلاميذك فلم يستطيعوا أن يشفوه.
17فأجاب يسوع وقال أيها الجيل غير المؤمن الملتوي إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إلي هنا.
18فانتهر يسوع الشيطان فخرج منه، فشُفي الصبي من تلك الساعة.
19فتقدم التلاميذ إلى يسوع على انفراد وقالوا لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟
20فقال لهم يسوع » :لعدم إيمانكم .فالحق أقول لكم :لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل ولا يكون شيء غير ممكن لديكم.
21وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم.
22وفيما هم يترددون في الجليل قال لهم يسوع :إن ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس.
23فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم .فحزنوا حزناً عظيماً.
24ولما جاءوا إلى كفرناحوم تقدم الذين يأخذون الجزية إلى بطرس وقالوا :أما يوفي معلمكم الجزية؟
25قال نعم .فلما دخل البيت سبقه يسوع قائلا ماذا تظن يا سمعان ممن يأخذ ملوك الأرض الجباية أو الجزية هل من أبنائهم أم من الغرباء.
26قال له بطرس :من الغرباء .قال له يسوع :إذاً البنون أحرار.
27ولكن لئلا نعثرهم فاذهب إلى البحر وألق صنارة والسمكة التي تطلع أولا خذها ومتى فتحت فاها تجد درهما فخذه وأعطهم عني وعنك.

الفصل 18

1وفي تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين :من هو أعظم في ملكوت السماوات؟
2فدعا يسوع إليه ولدا صغيرا وأقامه في وسطهم،
3وقال :الحق أقول لكم :إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال فلن تدخلوا ملكوت السماوات.
4فمن وضع نفسه مثل هذا الطفل فهو الأعظم في ملكوت السماوات.
5ومن قبل طفلاً واحداً مثل هذا باسمي فقد قبلني.
6ولكن من أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويرمى في لجة البحر.
7ويل للعالم من العثرات !فلا بد أن تأتي العثرات، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي تأتي به العثرة!
8فإذا أعثرتك يدك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك .خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن يكون لك يدان أو رجلان وتلقى في النار الأبدية.
9وإن كانت عينك تعثرك فاقلعها وألقها عنك .خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تكون لك عينان وتطرح في جهنم النار.
10انظروا لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار .لأني أقول لكم :إن ملائكتهم في السموات ينظرون كل حين وجه أبي الذي في السموات.
11لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك.
12ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مائة خروف وضَلَّ واحد منها، أفلا يترك التسعة والتسعين ويذهب إلى الجبال ويطلب الضال؟
13وإن اتفق أن يجدها فالحق أقول لكم إنه يفرح بها أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل.
14هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السموات أن يهلك واحد من هؤلاء الصغار.
15وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما .إن سمع منك فقد ربحت أخاك.
16ولكن إن لم يسمع لك فخذ معك واحدا أو اثنين أيضا لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة.
17وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة .ولكن إن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار.
18الحق أقول لكم :كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء.
19وأقول لكم أيضاً :إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات.
20لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم.
21فتقدم إليه بطرس وقال :يا رب كم مرة يخطئ إلي أخي فأغفر له؟ هل هل سبع مرات؟
22قال له يسوع :لا أقول لك :إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة سبع مرات.
23لذلك يشبه ملكوت السماوات إنساناً ملكاً أراد أن يحاسب عبيده.
24ولما ابتدأ في المحاسبة قدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة.
25ولكن إذ لم يكن له ما يوفي، أمر سيده أن يباع هو وامرأته وأولاده وكل ما كان له، ويوفي الدين.
26فخرّ العبد وسجد له قائلاً :يا سيد، تمهل عليّ فأوفيك الجميع.
27فحنن سيد ذلك العبد وأطلقه وترك له الدين.
28فخرج ذلك العبد فوجد واحدا من العبيد رفقائه كان عليه مئة دينار، فأمسكه وأخذ بعنقه قائلا :أوفني ما عليك.
29فخرّ العبد رفيقه عند قدميه وطلب إليه قائلاً :تمهل عليّ فأوفيك الجميع.
30فلم يرد، بل مضى وألقاه في السجن حتى يوفي الدين.
31فلما رأى العبيد رفقاؤه ما كان حزنوا جدا وأتوا وأخبروا سيدهم بكل ما كان.
32ثم دعاه سيده وقال له :أيها العبد الشرير، كل ذلك الدين تركته لك لأنك طلبت إلي.
33أفما كان ينبغي لك أنت أيضاً أن ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا؟
34فغضب سيده، فسلمه إلى المعذبين حتى يوفي كل ما كان عليه.
35هكذا يفعل بكم أبي السماوي، إن لم تغفروا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته.

الفصل 19

1ولما أكمل يسوع هذه الأقوال انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهودية من عبر الأردن.
2فتبعته جموع كثيرة فشفاهم هناك.
3وجاء إليه الفريسيون أيضا ليجربوه قائلين له :هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب؟
4فأجاب وقال لهم أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا وأنثى.
5وقال :من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا.
6لذلك ليسا بعد اثنين بل جسد واحد .فما جمعه الله لا يفرقه إنسان.
7فقالوا له :فلماذا أوصى موسى أن يعطى كتاب طلاق فتطلق؟
8فقال لهم موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلقوا نساءكم .ولكن من البدء لم يكن هكذا.
9وأقول لكم :إن كل من طلق امرأته إلا بسبب الزنى وتزوج بأخرى يزني .وكل من تزوج مطلقة يزني.
10قال له تلاميذه :إن كان هكذا أمر الرجل مع المرأة فلا يحسن أن يتزوج.
11فقال لهم :لا يستطيع الجميع أن يقبلوا هذا الكلام إلا الذين أعطي لهم.
12لأنه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون أمهاتهم ويوجد خصيان خصاهم الناس ويوجد خصيان خصوا أنفسهم لأجل ملكوت السماوات من استطاع أن يأخذ فليأخذ.
13حينئذ قدم إليه أطفال صغار لكي يضع يديه عليهم ويصلي، فانتهرهم التلاميذ.
14فقال يسوع :دعوا الأطفال يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السماوات.
15فوضع يديه عليهم ومضى من هناك.
16وإذا واحد تقدم وقال له :أيها المعلم الصالح، ماذا أعمل من صلاح لتكون لي الحياة الأبدية؟
17فقال له لماذا تدعوني صالحا ليس أحد صالحا إلا واحد وهو الله ولكن إن أردت أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا.
18قال له :أي شيء؟ قال يسوع :لا تقتل، لا تزن، لا تسرق، لا تشهد بالزور،
19أكرم أباك وأمك، وأحب قريبك كنفسك.
20قال له الشاب :هذه كلها حفظتها منذ حداثتي فماذا ينقصني بعد؟
21قال له يسوع :إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبع أملاكك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني.
22فلما سمع الشاب هذا الكلام مضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة.
23فقال يسوع لتلاميذه :الحق أقول لكم :إنه يعسر أن يدخل غني إلى ملكوت السماوات.
24وأقول لكم أيضاً :إنه أيسر أن يمر جمل من ثقب إبرة من أن يدخل غني إلى ملكوت الله.
25فلما سمع تلاميذه تعجبوا جدا قائلين فمن يستطيع أن يخلص؟
26فنظر إليهم يسوع وقال لهم :هذا عند الناس غير مستطاع، ولكن عند الله كل شيء مستطاع.
27فأجاب بطرس حينئذ وقال له» :ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك فماذا يكون لنا؟«
28فقال لهم يسوع :الحق أقول لكم :إنكم أنتم الذين تبعتموني في التجديد، متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسياً تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر.
29وكل من ترك بيوتا أو إخوة أو أخوات أو أبا أو أما أو امرأة أو أولادا أو حقولا من أجل اسمي يأخذ مائة ضعف ويرث الحياة الأبدية.
30ولكن كثيرين أولين يصيرون آخرين، وآخرين أولين.

الفصل العشرون

1فإن ملكوت السماوات يشبه إنساناً رب بيت خرج مع الصبح ليستأجر فعلة لكرمه.
2فاتفق مع الفعلة على دينار واحد في اليوم، وأرسلهم إلى كرمه.
3فخرج نحو الساعة الثالثة فرأى آخرين واقفين في السوق بطالين،
4وقال لهم :اذهبوا أنتم أيضاً إلى الكرم، فأعطيكم ما يحق لكم .فذهبوا.
5وخرج أيضاً نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك.
6ونحو الساعة الحادية عشرة خرج فوجد آخرين قياماً بطالين، فقال لهم :لماذا واقفون هنا كل النهار بطالين؟
7فقالوا له :لأنه لم يستأجرنا أحد .فقال لهم :اذهبوا أنتم أيضاً إلى الكرم، وكل ما يحق لكم تأخذونه.
8ولما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله :ادع الفعلة وأعطهم أجرتهم مبتدئا من الآخرين إلى الأولين.
9ولما جاء الذين استأجروا الساعة الحادية عشرة أخذوا كل واحد دينارا.
10ولكن لما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر، فأخذوا هم أيضا كل واحد دينارا.
11ولما أخذوها تذمروا على رب البيت،
12قائلين هؤلاء الآخرون عملوا ساعة واحدة وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر.
13فأجاب واحدا منهم وقال يا صاحب أنا لا أظلمك .أما اتفقت معي على دينار واحد؟
14خذ ما لك واذهب .سأعطي هذا الأخير كما أعطيك.
15أليس يحل لي أن أفعل ما أريد بما لي؟ هل عينك شريرة لأني صالح؟
16هكذا يكون الآخرون أولين والأولون آخرين .لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون.
17وفيما كان يسوع صاعدا إلى أورشليم أخذ الاثني عشر تلميذا على انفراد في الطريق وقال لهم:

18وها نحن صاعدون إلى أورشليم وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت.
19ويسلمونه إلى الأمم لكي يهزأوا به ويجلدوه ويصلبوه، وفي اليوم الثالث يقوم.
20فجاءت إليه أم ابني زبدي مع بنيها وسجدت له وطلبت منه شيئا.
21فقال لها ماذا تريدين قالت له أعط هذان ابناي أن يجلسا واحدا عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك.
22فأجاب يسوع وقال لستما تعلمان ما تطلبان أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا وأن تصطبغا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا؟ فقالا له نستطيع.
23فقال لهما :أما كأسي فتشربانها، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان .وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم من أبي.
24فلما سمع العشرة اغتاظوا على الأخوين.
25فدعاهم يسوع وقال لهم :تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونهم، والعظماء يتسلطون عليهم.
26ولكن لا يكون هذا فيكم .بل من أراد أن يكون فيكم عظيما فليكن لكم خادما.
27ومن أراد أن يكون فيكم رئيساً فليكن لكم خادماً.
28كما أن ابن الإنسان لم يأتِ ليُخدَم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.
29وفيما هم خارجون من أريحا، تبعه جمع كثير.
30وإذا أعميان جالسان على الطريق فلما سمعا أن يسوع مجتاز صرخا قائلين :ارحمنا يا سيد يا ابن داود.
31فأنتهرهما الجمع ليسكتوا .أما هما فازدادا صراخا قائلين :ارحمنا يا سيد يا ابن داود.
32فوقف يسوع ودعاهم وقال ماذا تريدون أن أفعل بكم؟
33فقالوا له :يا رب، أن تنفتح أعيننا.
34فتحنن يسوع عليهما ولمس أعينهما، ففي الحال أبصرتا وتبعاه.

الفصل 21

1ولما اقتربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذ أرسل يسوع تلميذين،
2قائلا لهما :اذهبا إلى القرية التي أمامكما فللوقت تجدان أتانا مربوطة وجحشا معها، فحلاهما وأتياهما إلي.
3وإن قال لكما أحد شيئاً فقولا :الرب محتاج إليهما، ففي الحال يرسلهما.
4وكان كل هذا لكي يتم ما قيل بالنبي القائل:
5قولوا لابنة صهيون :هوذا ملكك يأتي إليك وديعاً راكباً على حمار وجحش ابن أتان.
6فذهب التلاميذ وفعلوا كما أمرهم يسوع،
7فأتى بالحمار والجحش ووضعا عليهما ثيابهما فأركباه عليهما.
8فقام جمع كثير وفرشوا ثيابهم في الطريق، وقطع آخرون أغصان الشجر وفرشوها في الطريق.
9والجموع الذين تقدموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين :أوصنا لابن داود، مبارك الآتي باسم الرب، أوصنا في الأعالي.
10ولما جاء إلى أورشليم ارتجت المدينة كلها قائلة :من هو هذا؟
11فقالت الجموع :هذا هو يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل.
12فدخل يسوع هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام،
13وقال لهم مكتوب أن بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص.
14فجاء إليه عمي وعرج في الهيكل فشفاهم.
15ولما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع، والأولاد يصرخون في الهيكل ويقولون :أوصنا لابن داود، اغتاظوا جدا،
16فقال له أتسمع ما يقول هؤلاء؟ فقال لهم يسوع نعم أما قرأتم قط من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحا.
17ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك.
18وفي الصباح، بينما كان راجعاً إلى المدينة، جاع كثيراً.
19فنظر شجرة تين على الطريق وجاء إليها فلم يجد عليها شيئا إلا ورقا فقط فقال لها لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد .وفي الحال يبست التينة.
20فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين :ما أسرع ما يبست التينة!
21أجاب يسوع وقال لهم :الحق أقول لكم :إن كان لكم إيمان ولا تشككون فلا تفعلون هذا الذي بالتينة فقط، بل إن قلتم أيضا لهذا الجبل :انتقل وانطرح في البحر فيكون.
22وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه.
23ولما جاء إلى الهيكل تقدم إليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلم وقالوا له :بأي سلطان تفعل هذا ومن أعطاك هذا السلطان؟
24فأجاب يسوع وقال لهم :وأنا أيضاً أسألكم كلمة واحدة، فإن قلتم لي عنها أقول لكم أنا أيضاً بأي سلطان أفعل هذا.
25معمودية يوحنا من أين كانت؟ من السماء أم من الناس؟ ففكروا في أنفسهم قائلين :إن قلنا :من السماء، يقول لنا :فلماذا لم تؤمنوا به؟
26ولكن إن قلنا من الناس فإننا نخاف من الشعب، لأن يوحنا عند الجميع مثل نبي.
27فأجابوا يسوع وقالوا لا نستطيع أن نعرف فقال لهم ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.
28ولكن ماذا تظنون أنتم؟ كان لإنسان ابنان فجاء إلى الأول وقال له :يا ابني اذهب اليوم واعمل في كرمي.
29فأجاب وقال :لا أريد .ولكن بعد ذلك تاب ومضى.
30فجاء إلى الثاني وقال له كذلك، فأجاب وقال :أنا ذاهب يا سيدي، ولم يمض.
31فمن منهما فعل إرادة الآب؟ قالوا له :الأول .قال لهم يسوع :الحق أقول لكم :إن العشارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله.

32فإن يوحنا جاءكم في طريق البر فلم تؤمنوا به .وأما العشارون والزناة فآمنوا به .وأنتم إذ رأيتم ذلك لم تتوبوا أخيراً لتؤمنوا به.
33اسمعوا مثلا آخر :كان إنسان رب بيت غرس كرما وأحاطه بسياج وحفر فيه معصرة وبنى برجا وسلمه إلى كرامين وسافر.
34ولما اقترب وقت الثمر أرسل عبيده إلى الكرامين ليأخذ أثماره.
35فأخذ الكرامون عبيده وضربوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورجموا بعضاً.
36فأرسل أيضاً عبيداً آخرين أكثر من الأولين، ففعلوا بهم كذلك.
37وأخيراً أرسل إليهم ابنه قائلاً :إنهم يهابون ابني.
38وأما الكرامون فلما رأوا الابن قالوا فيما بينهم :هذا هو الوارث هلموا نقتله ونستولي على ميراثه.
39فأخذوه وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه.
40فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل بأولئك الكرامين؟
41فقالوا له :أولئك الأشرار يهلكهم هلاكا رديئا، ويسلم الكرم إلى كرامين آخرين يعطونه الثمر في أوقاته.
42قال لهم يسوع :أما قرأتم قط في الكتب :الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية .من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا.
43لذلك أقول لكم :إن ملكوت الله يُنزع منكم ويُعطى لأمة تعمل أثماره.
44وكل من سقط على هذا الحجر يترضض، ولكن من سقط هو عليه يسحقه.
45ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله عرفوا أنه تكلم عليهم.
46ولكن لما طلبوا أن يلقوا الأيادي عليه خافوا الجمع، لأنه كان عندهم مثل نبي.

الفصل 22

1فأجاب يسوع وكلمهم أيضا بأمثال وقال:
2يشبه ملكوت السماوات إنساناً ملكاً صنع عرساً لابنه،
3فأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس، فلم يريدوا أن يأتوا.
4فأرسل أيضاً عبيداً آخرين قائلاً :قولوا للمدعوين :هوذا قد أعددت غداءي .ذبحت ثيراني ومسمناتي وكل شيء معد .تعالوا إلى العرس.
5لكنهم تهاونوا وانصرفوا، واحد إلى حقله، وآخر إلى تجارته.
6فأخذ الباقون عبيده وأساءوا إليهم وقتلوهم.
7فلما سمع الملك غضب وأرسل جيوشه وأهلك أولئك القاتلين وأحرق مدينتهم.
8ثم قال لعبيده :إن العرس مستعد، ولكن المدعوين لم يكونوا مستحقين.
9فاذهبوا إلى مفارق الطرق وكل من وجدتموه فادعوه إلى العرس.
10فخرج أولئك العبيد إلى الطرق وجمعوا كل من وجدوهم أشرارا وصالحين، فامتلأ العرس بالمدعوين.
11ولما دخل الملك لينظر المتكئين رأى هناك إنسانا لم يكن لابسا ثوب العرس.
12فقال له :يا صاحب، كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟ وكان صامتا.
13فقال الملك للخدام :اربطوا رجليه ويديه وخذوه وألقوه في الظلمة الخارجية .هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.
14لأن كثيرين يدعون ولكن قليلين ينتخبون.
15فذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يمسكوه بكلمة.
16فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قائلين :يا معلم نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي بأحد لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس.
17فقل لنا ماذا ترى أيجوز أن نعطي جزية لقيصر أم لا؟
18فعلم يسوع خبثهم وقال لماذا تجربونني أيها المراؤون.
19أروني ثمن الجزية، فأتوا إليه بدينار.
20فقال لهم :لمن هذه الصورة والكتابة؟
21قالوا له :لقيصر .فقال لهم :أعطوا إذاً لقيصر ما لقيصر ، ولله ما لله.
22فلما سمعوا هذا الكلام تعجبوا وتركوه ومضوا.
23وفي ذلك اليوم جاء إليه الصدوقيون الذين يقولون ليس قيامة وسألوه:
24وقال موسى يا معلم إن مات أحد وليس له ولد يتزوج أخوه بامرأته ويقيم نسلا لأخيه.
25وكان عندنا سبعة إخوة .وكان الأول قد تزوج امرأة ومات ولم يكن له نسل فترك امرأته لأخيه.
26وكذلك الثاني أيضاً والثالث إلى السابع.
27وأخيراً ماتت المرأة أيضاً.
28ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجة فإنها كانت لهم جميعا.
29أجاب يسوع وقال لهم :تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله.
30لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة الله في السماء.
31وأما من جهة قيامة الأموات أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل:
32أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب .ليس الله إله أموات بل إله أحياء.
33فلما سمع الجموع هذا بهتوا من تعليمه.
34وأما الفريسيون فلما سمعوا أنه أبكم الصدوقيين اجتمعوا معا.

35فسأله واحد منهم، وهو عالم ناموس، ليجربه، وقال:
36يا معلم، ما هي الوصية العظمى في الناموس؟
37فقال له يسوع :تحب الرب إلهك بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل فكرك.
38هذه هي الوصية الأولى والعظمى.
39والثانية مثلها :تحب قريبك كنفسك.
40وعلى هاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء.
41وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع:
42قائلين ماذا تظنون في المسيح ابن من هو فقالوا له ابن داود.
43فقال لهم فكيف يدعوه داود بالروح رباً قائلاً:
44قال الرب لربي :اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك.
45فإن كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه؟
46فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة، ولا تجرأ أحد من ذلك اليوم أن يسأله سؤالاً أيضاً.

الفصل 23

1ثم كلم يسوع الجموع وتلاميذه قائلا:
2قائلين :على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون.
3فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوا .ولكن لا تعملوا حسب أعمالهم، لأنهم يقولون ولا يفعلون.
4فإنهم يحزمون أحمالا ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على أكتاف الناس وهم لا يريدون أن يحركوها بإصبع واحد.
5ولكن كل أعمالهم يعملونها لكي يراهم الناس، فيعرضون عصائبهم ويوسعون أطراف ثيابهم،
6وأحبوا المتكأ الأول في الولائم، والمجالس الأولى في المجامع،
7والتحيات في الأسواق، وأن يدعوهم الناس :يا سيدي، يا سيدي.
8وأما أنتم فلا تدعوا سيدي، لأن معلمكم واحد وهو المسيح، وأنتم جميعا إخوة.
9ولا تدعوا لكم أبا على الأرض، لأن أباكم واحد الذي في السموات.
10ولا تدعوا معلّمين، لأن معلّمكم واحد وهو المسيح.
11وأما الأعظم فيكم فليكن لكم خادماً.
12ومن يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع.
13ولكن ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تغلقون ملكوت السماوات أمام الناس فلا أنتم تدخلون ولا تتركون الذين يريدون أن يدخلوا أن يدخلوا.
14ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تأكلون بيوت الأرامل ولعلة تطيلون صلواتكم لذلك تأخذون دينونة أعظم.
15ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تطوفون البحر والبر لتكسبوا دخيلا واحدا، ومتى حصل تصنعونه ابنا لجهنم أكثر منكم مضاعفا.
16ويل لكم أيها القادة العميان القائلون :من حلف بالهيكل فليس بشيء، ولكن من حلف بذهب الهيكل يلتزم.
17أيها الجهال والعميان، أيما أعظم :الذهب أم الهيكل الذي يقدس الذهب؟
18ومن حلف بالمذبح فليس بشيء، ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يرتكب إثماً.
19أيها الجهال والعميان، أيما أعظم :القربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟
20فمن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما عليه.
21ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه.
22ومن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه.
23ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون وتركتم أثقل الناموس الحق والرحمة والإيمان كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.
24أيها القادة العميان الذين يصفّون عن البعوضة ويبلعون الجمل.
25ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون فإنكم تنقون خارج الكأس والصحفة وأما داخلها فمملوء اختطافا ودعارة.
26أيها الفريسي الأعمى، طهر أولاً داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما أيضاً نقياً.
27ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة.
28هكذا أنتم أيضاً، من خارج تظهرون للناس أبراراً، ولكنكم من داخل مملوؤون رياءً وإثماً.
29ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتزينون قبور الصديقين.
30ويقولون لو كنا في أيام آبائنا لما شاركناهم في دم الأنبياء.
31لذلك أنتم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء قاتلي الأنبياء.
32فاملأوا أنتم مكيال آبائكم.
33أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم؟
34لذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة فمنهم تقتلون وتصلبون ومنهم تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة.
35لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح.

36الحق أقول لكم :إن هذا كله يأتي على هذا الجيل.
37يا أورشليم، يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا.
38هوذا بيتكم يترك لكم خرابا.
39لأني أقول لكم :إنكم لا تروونني من الآن حتى تقولوا :مبارك الآتي باسم الرب.

الفصل 24

1فخرج يسوع ومضى من الهيكل، فتقدم إليه تلاميذه لكي يروه أبنية الهيكل.
2فقال لهم يسوع أما تنظرون كل هذه؟ الحق أقول لكم لا يترك ههنا حجر على حجر إلا ويهدم.
3وفيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم إليه التلاميذ على انفراد قائلين :قل لنا متى يكون هذا وما هي علامة مجيئك وانقضاء العالم.
4فأجاب يسوع وقال لهم :انظروا لا يضلكم أحد.
5فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين :أنا هو المسيح، ويضلون كثيرين.
6وسوف تسمعون بحروب وبأخبار حروب .انظروا لا ترتاعوا .لأنه لا بد أن يكون كل هذا .ولكن ليس المنتهى بعد.
7فإنه تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن.
8كل هذه هي بداية الأوجاع.
9حينئذ يسلمونكم إلى ضيق ويقتلونكم، وتكونون مبغضين من جميع الأمم لأجل اسمي.
10وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضا ويبغضون بعضهم بعضا.
11ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين.
12ولأن الإثم يكثر، تبرد محبة الكثيرين.
13ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
14ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم .ثم يأتي المنتهى.
15فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس)من يقرأ فليفهم(
16حينئذ فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال.
17والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئا.
18وأما الذي في الحقل فلا يرجع إلى الوراء ليأخذ ثيابه.
19ويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام!
20ولكن صلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء ولا في يوم سبت.
21لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن ولن يكون.
22ولو لم تُقصَّر تلك الأيام لم يخلص جسد .ولكن لأجل المختارين تُقصَّر تلك الأيام.
23حينئذ إن قال لكم أحد :هوذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدقوا.
24لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة ومعجزات حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضا.
25هوذا قد أخبرتكم قبلا.
26فإن قالوا لكم :ها هو في البرية فلا تخرجوا .ها هو في المخادع فلا تصدقوا.
27لأنه كما أن البرق يخرج من المشرق ويظهر إلى المغرب، هكذا يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان.
28لأنه حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور.
29وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السماوات تتزعزع.
30وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء .وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض، ويبصرون ابن الإنسان آتيا على سحاب السماء بقوة ومجد كثير.
31فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السماوات إلى أقصائها.
32فالآن تعلموا المثل من شجرة التين :متى صار غصنها رخصا وأخرجت أوراقها، تعلمون أن الصيف قريب.
33هكذا أنتم أيضاً متى رأيتم كل هذا فاعلموا أنه قريب على الأبواب.
34الحق أقول لكم :لا يمضي هذا الجيل حتى يتم هذا كله.
35السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.
36وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا ملائكة السماوات، إلا أبي وحده.
37ولكن كما كانت أيام نوح، كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان.
38فكما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك،
39ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع، هكذا يكون أيضا مجيء ابن الإنسان.
40حينئذ يكون اثنان في الحقل فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.
41وتكون امرأتان تطحنان على الرحى، فتؤخذ إحداهما وتترك الأخرى.
42اسهروا إذاً، لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم.
43واعلموا هذا أنه لو عرف رب البيت في أي هزيع يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب.
44فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان.
45فمن هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على بيته ليعطيهم الطعام في حينه؟

46طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.
47الحق أقول لكم :إنه يقيمه على جميع أمواله.
48ولكن إن قال ذلك العبد الشرير في قلبه :سيدي يبطئ مجيئه،
49ويبتدئ يضرب رفقاءه العبيد، ويأكل ويشرب مع السكارى.
50فيأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وفي ساعة لا يعرفها،
51فيقطعه ويجعل نصيبه مع المرائين .هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

الفصل 25

1حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس.
2وكان خمس منهن حكيمات، وخمس جاهلات.
3أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتا.
4وأما الحكيمات فأخذن زيتاً في آنيتهن مع مصابيحهن.
5وفيما أبطأ العريس نعسن جميعهن ونمن.
6وفي نصف الليل صار صراخ :هوذا العريس مقبل، اخرجن للقائه.
7فقامت كل أولئك العذارى وأصلحن مصابيحهن.
8فقالت الجاهلات للحكيمات :أعطينا من زيتكن فإن مصابيحنا انطفأت.
9فأجابت الحكيمات قائلات :لا، لعله لا يكفي لنا ولكن .بل اذهبن إلى الباعة وابتعن لكن.
10وفيما هن ذاهبات ليبتعن جاء العريس والمستعدات دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب.
11وأخيراً جاءت بقية العذارى أيضاً قائلاً :يا سيد، يا سيد، افتح لنا.
12فأجاب وقال :الحق أقول لكن :إني لا أعرفكن.
13فاسهروا إذاً، لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان.
14لأن ملكوت السماوات يشبه إنساناً مسافراً، دعا عبيده وسلمهم أمواله.
15فأعطى واحدا خمس وزنات، وآخر وزنتين، وآخر وزنة واحدة .كل واحد على قدر طاقته .وسافر للوقت.
16فمضى الذي أخذ الخمس وزنات وتاجر بها فربح خمس وزنات أخر.
17وكذلك الذي أخذ الاثنتين ربح أيضاً اثنتين أخريين.
18وأما الذي أخذ الواحدة فمضى وحفر في الأرض وأخفى فضة سيده.
19وبعد زمان طويل يأتي سيد أولئك العبيد ويحاسبهم.
20فجاء الذي أخذ الخمس وزنات وقدم خمس وزنات أخر قائلا يا سيد خمس وزنات سلمتني هوذا قد ربحت فضلا عنها خمس وزنات أخرى.
21فقال له سيده نعما أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير .ادخل إلى فرح سيدك.
22فجاء الذي أخذ الوزنتين وقال يا سيد وزنتين سلمتني .هوذا قد ربحت وزنتين أخريين علاوة عليهما.
23فقال له سيده نعما أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير .ادخل إلى فرح سيدك.
24ثم جاء الذي أخذ الوزنة الواحدة وقال يا سيد عرفت أنك إنسان قاس تحصد حيث لم تزرع وتجمع حيث لم تبذر.
25فخفت وذهبت وأخفيت وزنتك في الأرض .هوذا وزنتك لك.
26أجاب سيده وقال له :أيها العبد الشرير والكسلان، عرفت أني أحصد حيث لم أزرع، وأجمع من حيث لم أبذر.
27فكان ينبغي أن تضع فضيتي عند الصيارفين، فحينئذ كنت آخذ الذي لي مع ربا عند مجيئي.
28فخذوا منه الوزنة وأعطوها الذي له العشر وزنات.
29لأن كل من له يُعطى فيزداد، وأما من ليس له فسيؤخذ منه حتى الذي عنده.
30وألقوا العبد البطال في الظلمة الخارجية .هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.
31ومتى جاء ابن الإنسان في مجده، وجميع الملائكة القديسين معه، فحينئذ يجلس على كرسي مجده،
32ويجتمع أمامه كل الأمم، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء.
33فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار.
34ثم يقول الملك للذين عن يمينه :تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم.
35لأني جعت فأطعمتموني، عطشت فسقيتموني، كنت غريبا فآويتموني.
36عرياناً فكسوتموني، مريضاً فزرتموني، محبوساً فأتيتم إليّ.
37فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين :يا رب متى رأيناك جائعا فأطعمناك أو عطشاناً فسقيناك؟
38متى رأيناك غريبا فآويناك أو عريانا فكسوناك؟
39ومتى رأيناك مريضا أو محبوسا فأتينا إليك؟
40فيجيب الملك ويقول لهم :الحق أقول لكم :بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم.
41ثم يقول أيضا للذين عن اليسار :اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته.
42لأني جعت فلم تطعموني .عطشت فلم تسقوني.
43كنت غريباً فلم تأووني، عرياناً فلم تكسوني، مريضاً ومسجوناً فلم تزوروني.
44حينئذ يجيبونه هم أيضا قائلين :يا رب متى رأيناك جائعا أو عطشاناً أو غريبا أو عريانا أو مريضا أو محبوسا ولم نخدمك؟
45فيجيبهم قائلا :الحق أقول لكم :بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصاغر فبي لم تفعلوا.

46فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية.

الفصل 26

1ولما أكمل يسوع هذه الأقوال كلها قال لتلاميذه:
2تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح، وابن الإنسان يسلم ليصلب.
3فاجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعى قيافا،
4فتشاوروا لكي يمسكوا يسوع بمكر ويقتلوه.
5فقالوا ليس في العيد لئلا يكون شغب في الشعب.
6وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص،
7فجاءت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير الثمن، فسكبته على رأسه وهو متكئ.
8فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين :لماذا هذا الإتلاف؟
9فإنه كان يمكن أن يباع هذا الطيب بكثير، ويوزع على الفقراء.
10فلما فهم يسوع قال لهم لماذا تزعجون المرأة فإنها عملت بي عملا حسنا.
11لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين.
12لأنها سكبت هذا الطيب على جسدي إنما فعلت ذلك لأجل تكفيني.
13الحق أقول لكم :حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم يخبر أيضاً بما فعلته هذه المرأة تذكارا لها.
14فذهب واحد من الاثني عشر، الذي يدعى يهوذا الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة،
15فقال لهم ماذا تريدون أن تعطوني فأسلمه إليكم فعاهدوه على ثلاثين من الفضة.
16ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه.
17وفي اليوم الأول من الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له :أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟
18فقال اذهبوا إلى المدينة إلى فلان وقولوا له يقول المعلم إن وقتي قريب وعندك أصنع الفصح مع تلاميذي.
19ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.
20ولما كان المساء اتّكأ مع الاثني عشر.
21وفيما هم يأكلون قال :الحق أقول لكم :إن واحداً منكم سيسلمني.
22فحزنوا جدا، وابتدأ كل واحد منهم يقول له :هل أنا هو يا سيد؟
23فأجاب وقال :الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني.
24إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه .ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان !كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد.
25فأجاب يهوذا مسلمه وقال :يا معلم هل أنا هو؟ قال له :أنت قلت.
26وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي.
27ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلا :اشربوا منها كلكم.
28لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا.
29ولكن أقول لكم :إني لا أشرب من الآن من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً في ملكوت أبي.
30وبعدما سبحوا خرجوا إلى جبل الزيتون.
31فقال لهم يسوع :كلكم تشكون فيّ في هذه الليلة، لأنه مكتوب :إني أضرب الراعي، فتتبدد خراف الرعية.
32ولكن بعد قيامتي أسبقكم إلى الجليل.
33أجاب بطرس وقال له :وإن شك فيك الجميع، فأنا لن أشك أبدا.
34فقال له يسوع :الحق أقول لك :إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات.
35فقال له بطرس» :ولو اضطررت أن أموت معك لا أنكرك .«هكذا قال أيضا كل التلاميذ.
36فجاء معهم يسوع إلى موضع يقال له جثسيماني، فقال للتلاميذ :اجلسوا هنا حتى أمضي وأصلي هناك.
37فأخذ معه بطرس وابني زبدي، وابتدأ يشعر بالحزن والكآبة.
38فقال لهم :نفسي حزينة جداً حتى الموت .امكثوا هنا واسهروا معي.
39ثم تقدم قليلا وخرّ على وجهه وكان يصلي قائلا :يا أبتاه إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس .ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت.
40ثم جاء إلى التلاميذ فوجدهم نائمين، فقال لبطرس :أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة؟
41اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة .أما الروح فنشيط، وأما الجسد فضعيف.
42فذهب أيضا ثانية وصلى قائلا :يا أبتاه، إن لم يمكن أن تعبر عني هذه الكأس إلا أن أشربها، فلتكن مشيئتك.
43فجاء فوجدهم أيضاً نائمين، إذ كانت أعينهم ثقيلة.
44فتركهم ومضى أيضا وصلى ثالثة قائلا ذلك الكلام بعينه.
45ثم جاء إلى تلاميذه وقال لهم :ناموا الآن واستريحوا .هوذا الساعة قد اقتربت وابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة.
46قوموا ننطلق .هوذا الذي يسلمني قد اقترب.
47وفيما هو يتكلم إذا يهوذا واحد من الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب.
48وأما الذي أسلمه فقد أعطاهم علامة قائلا :الذي أقبله فهو هو .أمسكوا به.
49فللوقت تقدم إلى يسوع وقال :السلام يا سيدي وقبله.
50فقال له يسوع يا صاحب لماذا جئت فجاءوا والقوا الايادي على يسوع واخذوه.

51وإذا واحد من الذين مع يسوع مدّ يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.
52فقال له يسوع :رد سيفك إلى مكانه .لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون.
53أتظن أني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي فيقدم لي أكثر من اثني عشر جيشا من الملائكة؟
54ولكن كيف تكمل الكتب أنه هكذا ينبغي أن يكون؟
55وفي تلك الساعة قال يسوع للجموع :كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني؟ كنت كل يوم أجلس معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني.
56ولكن هذا كله كان لكي تتم كتب الأنبياء، فتركه التلاميذ كلهم وهربوا.
57والذين أمسكوا يسوع مضوا به إلى قيافا رئيس الكهنة، حيث اجتمع الكتبة والشيوخ.
58وأما بطرس فتبعه من بعيد إلى دار رئيس الكهنة فدخل وجلس بين الخدام لينظر النهاية.
59وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كله يطلبون شهادة زور على يسوع حتى يقتلوه.
60ولكنهم لم يجدوا أحداً، بل مع أن شهود زور كثيرين جاءوا، إلا أنهم لم يجدوا أحداً .وأخيراً جاء شاهدان زور،
61وقال هذا الرجل قال إني أقدر أن أنقض هيكل الله وأبنيه في ثلاثة أيام.
62فقام رئيس الكهنة وقال له أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد هؤلاء عليك؟
63وأما يسوع فكان ساكتا .فأجاب رئيس الكهنة وقال له :أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا :هل أنت المسيح ابن الله؟
64قال له يسوع :أنت قلت .وأقول لكم :من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا على سحاب السماء.
65فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا :قد جدف فما حاجتنا بعد إلى شهود؟ هوذا الآن قد سمعتم تجديفه.
66فماذا تظنون؟ أجابوا وقالوا :إنه مستوجب الموت.
67فبصقوا في وجهه ولكموه، وآخرون لطموه بأيديهم،
68قائلين :تنبأ لنا أيها المسيح :من هو الذي ضربك؟
69وأما بطرس فكان جالسا خارجا في الدار .فجاءت إليه جارية قائلة :وأنت كنت مع يسوع الجليلي.
70فأنكر قدام الجميع قائلا :لست أدري ماذا تقولين.
71ولما خرج إلى الدهليز رأته أخرى فقالت للذين هناك وهذا كان مع يسوع الناصري.
72فأنكر أيضاً بقسم :إني لا أعرف الرجل.
73وبعد قليل جاء الواقفون وقالوا لبطرس :حقا أنت أيضا منهم فإن لغتك تدل عليك.
74فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف قائلا :إني لا أعرف الرجل .وللوقت صاح الديك.
75فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له» :قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات .«فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مراً.

الفصل 27

1ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوه.
2فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطي الوالي.
3حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ،
4قائلين قد أخطأت إذ سلمت دما بريئا .فقالوا ما لنا ذلك؟ انظر أنت.
5فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى فخنق نفسه.
6فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا :لا يحل أن نضعها في الخزانة لأنها ثمن دم.
7فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء.
8لذلك سمي ذلك الحقل حقل الدم إلى هذا اليوم.
9حينئذ تم ما قيل بإرميا النبي القائل :وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمن الذي ثمنوه من بني إسرائيل.
10وأعطاهم عن حقل الفخاري كما أمرني الرب.
11فوقف يسوع أمام الوالي، فسأله الوالي قائلاً :أأنت ملك اليهود؟ فقال له يسوع :أنت تقول.
12وأما هو فلم يجب بشيء حين اتهمه رؤساء الكهنة والشيوخ.
13فقال له بيلاطس :أما تسمع كم يشهدون عليك؟
14فلم يجبه عن كلمة واحدة حتى تعجب الوالي جدا.
15وكان الوالي في ذلك العيد معتاداً أن يطلق للشعب سجيناً من أرادوه.
16وكان لهم حينئذ أسير مشهور اسمه باراباس.
17ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس :من تريدون أن أطلق لكم؟ باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟
18لأنه علم أنهم أسلموه حسداً.
19ولما جلس على كرسي القضاء أرسلت إليه امرأته قائلة :لا شأن لك بذلك الرجل البار، لأني تألمت اليوم كثيرا في الحلم من أجله.
20ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع.
21فأجاب الوالي وقال لهم» :من من الاثنين تريدون أن أطلق لكم؟ «فقالوا» :باراباس.«
22قال لهم بيلاطس :فماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح؟ قالوا له الجميع :ليصلب.
23فقال الوالي :وأي شر عمل؟ فكانوا يصرخون أكثر قائلين :ليصلب.
24فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع شيئا، بل بالحري يحدث شغب، أخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلا :أنا بريء من دم هذا البار .انظروا أنتم.
25فأجاب جميع الشعب وقالوا دمه علينا وعلى أولادنا.

26حينئذ أطلق لهم باراباس .وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب.
27فأخذ عسكر الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه كل العسكر.
28فنزعوا عنه ثيابه وألبسوه ثوباً قرمزياً.
29وضفروا له إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وقصبة في يده اليمنى، وكانوا يخرون أمامه ويستهزئون به قائلين :السلام يا ملك اليهود.
30فبصقوا عليه وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه.
31وبعد ما استهزأوا به نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلبوه.
32وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قيروانياً اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه.
33ولما وصلوا إلى موضع يقال له جلجثة وهو موضع الجمجمة،
34فأعطوه خلا ممزوجا بمرارة ليشرب، فلما ذاق لم يرد أن يشرب.
35وصلبوه واقتسموا ثيابه مقترعين عليها لكي يتم ما قيل بالنبي :اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة.
36فجلسوا هناك يحرسونه.
37وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود.
38حينئذ صلب معه لصان واحد عن اليمين وآخر عن اليسار.
39وكان المارة يشتمونه وهم يهزون رؤوسهم.
40ويقول :يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام، خلص نفسك .إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب.
41وكذلك رؤساء الكهنة أيضا وهم يستهزئون به مع الكتبة والشيوخ قالوا:
42خلص آخرين، وأما نفسه فلا يقدر أن يخلصها .إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به.
43قد توكل على الله .فلينقذه الآن إن كان يريده .لأنه قال :أنا ابن الله.
44فألقاه اللصان اللذان صلبا معه بين أسنانه.
45ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الأرض إلى الساعة التاسعة.
46ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا :إيلي إيلي لما شبقتني أي إلهي إلهي لماذا تركتني.
47فالبعض من الواقفين هناك لما سمعوا ذلك قالوا :هذا ينادي إيليا.
48فللوقت ركض واحد منهم وأخذ اسفنجة وملأها خلا وجعلها على قصبة وسقاه.
49وقال الباقون» :اتركونا، لنرى هل يأتي إيليا ليخلصه.«
50فصرخ يسوع أيضاً بصوت عظيم وأسلم الروح.
51وإذا حجاب الهيكل قد انشق إلى اثنين من فوق إلى أسفل، والأرض تزلزلت، والصخور تشققت.
52والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين.
53وخرج من القبور بعد قيامته، ودخل المدينة المقدسة، وظهر لكثيرين.
54وأما قائد المئة والذين معه يحرسون يسوع فلما رأوا الزلزال وما كان خافوا جدا وقالوا حقا كان هذا ابن الله.
55وكانت هناك نساء كثيرات ينظرن من بعيد وهن كن يتبعن يسوع من الجليل يخدمنه.
56وكان بينهن مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب ويوسي، وأم ابني زبدي.
57ولما كان المساء جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف، وكان هو أيضا تلميذا ليسوع.
58فتقدم إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع، فأمر بيلاطس حينئذ بإعطاء الجسد.
59فأخذ يوسف الجسد ولفه بكتان نقي،
60ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة، ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ومضى.
61وكانت مريم المجدلية ومريم الأخرى جالستين تجاه القبر.
62وفي الغد الذي بعد يوم الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس،
63قائلين :يا سيد، قد تذكرنا أن ذلك المضل قال وهو حي :إني بعد ثلاثة أيام أقوم.
64فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث، لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه، ويقولوا للشعب :إنه قام من الأموات، فيكون الضلال الأخير أشر من الأول.
65فقال لهم بيلاطس :عندكم حراسة .اذهبوا وتثبتوا ما استطعتم.
66فذهبوا وضبطوا القبر بالحراسة وختموا الحجر.

الفصل 28

1وفي نهاية السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر.
2وإذا زلزلة عظيمة حدثت .لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه.
3وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج.
4ومن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كالأموات.
5فأجاب الملاك وقال للمرأتين :لا تخافا أنتما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب.
6ليس هو ههنا، لأنه قام كما قال .هلموا انظروا المكان الذي كان الرب مضطجعا فيه.
7واذهبا سريعا وقولا لتلاميذه أنه قام من الأموات .وها هو يسبقكم إلى الجليل .هناك ترونه .ها أنا قد قلت لكم.
8فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم، وركضتا لتخبرا تلاميذه.
9وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما قائلا :سلام عليكم !فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له.

10فقال لهن يسوع :لا تخافوا .اذهبن قولن لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يرونني.
11وفيما هما ذاهبان إذا قوم من الحراس قد جاءوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان.
12ولما اجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا أعطوا الجنود أموالاً كثيرة،
13قائلين :قولوا إن تلاميذه جاءوا ليلا وسرقوه ونحن نيام.
14وإذا وصل هذا إلى سمع الوالي فإننا نقنعه ونطمئنكم.
15فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم .وصار هذا القول شائعا بين اليهود إلى هذا اليوم.
16وأما الأحد عشر تلميذاً فمضوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع.
17ولما رأوه سجدوا له، ولكن بعضهم شكوا.
18فتقدم يسوع وكلمهم قائلا » :أُعطي لي كل سلطان في السماء وعلى الأرض.«
19فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس.
20وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به، وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر .آمين.

إنجيل مرقس

الفصل الأول

1بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله.
2كما هو مكتوب في الأنبياء :ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك.
3صوت صارخ في البرية :أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبله مستقيمة.
4وكان يوحنا يعمد في البرية ويكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.
5وخرج إليه كل كورة اليهودية وأهل أورشليم واعتمدوا كلهم على يده في نهر الأردن معترفين بخطاياهم.
6وكان يوحنا يلبس وبر الإبل ومنطقة من جلد على حقويه، وكان يأكل الجراد والعسل البري.
7وكان يكرز قائلا يأتي بعدي من هو أقوى مني الذي لست أهلا أن أنحني وأحل سيور حذائه.
8أنا عمّدتكم بالماء، وأما هو فسيعمّدكم بالروح القدس.
9وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد على يد يوحنا في الأردن.
10وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السموات قد انشقت والروح مثل حمامة نازلا عليه.
11وكان صوت من السماء قائلا :أنت ابني الحبيب الذي به سررت.
12فللوقت أخرجه الروح إلى البرية.
13وكان هناك في البرية أربعين يوما يجرب من الشيطان، وكان مع الوحوش، وكانت الملائكة تخدمه.
14وبعد أن أسلم يوحنا، جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله،
15ويقول :قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله .فتوبوا وآمنوا بالإنجيل.
16وفيما هو يمشي عند بحر الجليل أبصر سمعان وأندراوس أخاه يلقيان شبكة في البحر، فإنهما كانا صيادين.
17فقال لهما يسوع :هلم ورائي فأجعلكما تصيران صيادي الناس.
18فللوقت تركوا شباكهم وتبعوه.
19ولما اجتاز من هناك قليلا رأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه وهما في السفينة يصلحان الشباك.
20فدعاهما للوقت .فتركا أباهما زبدي في السفينة مع الأجراء وذهبا وراءه.
21فدخلوا كفرناحوم ودخل المجمع للوقت في السبت وصار يعلم.
22فبهتوا من تعليمه، لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة.
23وكان في مجمعهم رجل به روح نجس، فصرخ:
24قائلين آه ما لنا ولك يا يسوع الناصري أجئت لتهلكنا أنا أعرفك من أنت قدوس الله.
25فانتهره يسوع قائلا :اسكت واخرج منه.
26فصرعه الروح النجس وصاح بصوت عظيم وخرج منه.
27فبهتوا كلهم حتى تساءل بعضهم بعضا قائلين :ما هذا؟ ما هو هذا التعليم الجديد؟ لأنه بسلطان يأمر حتى الأرواح النجسة فتطيعه.
28فخرج خبره في الحال في كل الكورة المحيطة بالجليل.
29وخرجوا للوقت من المجمع ودخلوا بيت سمعان وأندراوس مع يعقوب ويوحنا.
30وكانت حماة سمعان مضطجعة محمومة، فللوقت أخبروه عنها.
31فتقدم وأمسك بيدها وأقامها، فتركتها الحمى في الحال وصارت تخدمهم.
32ولما صار المساء، حين غربت الشمس، قدموا إليه جميع السقماء والمجانين.
33وكانت المدينة كلها مجتمعة على الباب.
34فشفى كثيرين كانوا مرضى بأمراض مختلفة، وأخرج شياطين كثيرة، ولم يدع الشياطين يتكلمون لأنهم عرفوه.
35وفي الصباح باكراً جداً قام وخرج ومضى إلى موضع خلاء وكان يصلي هناك.
36وكان سمعان والذين معه يتبعونه.
37ولما وجدوه قالوا له :إن الجميع يطلبونك.
38فقال لهم :لنذهب إلى القرى المجاورة لأكرز هناك أيضاً، لأني لهذا خرجت.
39وكان يكرز في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين.
40فجاء إليه رجل أبرص يطلب إليه ويركع أمامه ويقول له :إن أردت تقدر أن تطهرني.
41فتحنن يسوع ومد يده ولمسه وقال له أريد فاطهر.
42فللوقت وهو يتكلم ذهب عنه البرص وطهر.
43فانتهره بشدة وأرسله للوقت.
44فقال له انظر لا تقل لأحد شيئا بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم.
45وأما هو فخرج وابتدأ ينادي كثيرا ويذيع الخبر حتى لم يعد يقدر يسوع أن يدخل المدينة ظاهرا بل كان خارجا في أماكن خالية وكانوا يأتون إليه من كل ناحية.

الفصل الثاني

1ثم دخل كفرناحوم أيضاً بعد أيام، فسمع أنه في البيت.
2فللوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد هناك موضع يتسع لهم ولا حتى ما حول الباب، فأخذ يكرز لهم بالكلمة.
3فجاءوا إليه مقدمين مفلوجاً يحمله أربعة.
4ولما لم يستطيعوا أن يقتربوا إليه بسبب الجمع، كشفوا السقف حيث كان، وبعد ما نقبوه دلّوا السرير الذي كان المفلوج مضطجعاً عليه.
5فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمفلوج :يا ابني، مغفورة لك خطاياك.
6وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم،
7لماذا يتكلم هذا الإنسان بهذه التجاديف؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟
8فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم، فقال لهم :لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟
9أيما أيسر أن يقال للمفلوج :مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال :قم واحمل سريرك وامش؟

10ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا)قال للمفلوج(
11أقول لك :قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك.
12فقام في الحال وحمل السرير وخرج قدام الجميع حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين :ما رأينا مثل هذا قط.
13وخرج أيضا إلى البحر، فجاء إليه كل الجمع، فكان يعلمهم.
14وفيما هو مجتاز رأى لاوي بن حلفى جالسا عند مكان الجباية فقال له اتبعني فقام وتبعه.
15وفيما كان يسوع متكئا في بيته، كان كثيرون من العشارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميذه، لأنهم كانوا كثيرين وكانوا يتبعونه.
16ولما رآه الكتبة والفريسيون يأكل مع العشارين والخطاة قالوا لتلاميذه :ما باله يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة؟
17فلما سمع يسوع قال لهم » :ليس الأصحاء بحاجة إلى طبيب بل المرضى .لم آت لأدعو أبراراً بل خطاةً إلى التوبة.
18وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون .فجاءوا وقالوا له :لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين وأما تلاميذك فلا يصومون؟
19فقال لهم يسوع :هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم؟ ما دام العريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا.
20ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون في تلك الأيام.
21لا يخيط أحد رقعة من قطعة قماش جديدة على ثوب عتيق، وإلا فإن الملء الجديد يأخذ من العتيق، فيصير الخرق أسوأ.
22ولا يجعل أحد خمراً جديدة في زقاق قديمة، وإلا فإن الخمر الجديدة تشق الزقاق، والخمر تراق، والزقاق تفسد .بل يجب أن تجعل خمراً جديدة في زقاق جديدة.
23وحدث أنه مرَّ بين الزروع في يوم السبت، فبدأ تلاميذه يقطفون السنابل وهم سائرون.
24فقال له الفريسيون :انظر، لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟
25فقال لهم :أما قرأتم قط ما فعله داود حين احتاج وجاع هو والذين معه؟
26كيف دخل بيت الله في أيام أبياثار رئيس الكهنة وأكل خبز الوجوه الذي لا يحل أكله إلا للكهنة وأعطى الذين معه أيضا؟
27فقال لهم :السبت إنما جعل لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السبت.
28فابن الإنسان هو رب السبت أيضاً.

الفصل الثالث

1ثم دخل أيضا إلى المجمع، وإذا رجل يده يابسة.
2وكانوا يراقبونه هل يشفيه في السبت لكي يشتكوا عليه.
3فقال للرجل الذي يده يابسة قم إلى الأمام.
4فقال لهم :هل يحل في السبت فعل الخير أم فعل الشر؟ خلاص نفس أم قتل؟ فسكتوا.
5فنظر حوله إليهم بغضب حزيناً على قساوة قلوبهم، وقال للرجل » :مد يدك .«فمدها، فعادت يده صحيحة كالأخرى.
6فخرج الفريسيون للوقت وتشاوروا مع الهيرودسيين ضده لكي يهلكوه.
7فإنصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر، وتبعه جمع كثير من الجليل ومن اليهودية،
8ومن أورشليم ومن أدوم ومن عبر الأردن ومن الذين نحو صور وصيدا جمع كثير لما سمعوا بما صنع جاءوا إليه.
9وكلم تلاميذه أن تبقى عليه سفينة صغيرة لسبب الجمع لئلا يزحموه.
10لأنه كان قد شفى كثيرين حتى أقبلوا عليه ليلمسوه كل من كان به أوبئة.
11والارواح النجسة لما رأوه خرت له وصرخت قائلة انت ابن الله.
12فأوصاهم بشدة أن لا يظهروه.
13ثم صعد إلى الجبل ودعا من أراد، فجاءوا إليه.
14فأقام اثني عشر ليكونوا معه ويرسلهم للتبشير،
15وأن تكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين،
16فلقب سمعان بطرس.
17ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخو يعقوب فلقبهما بوانرجس أي ابني الرعد.
18وأندراوس وفيلبس وبرثولماوس ومتى وتوما ويعقوب بن حلفى وتداوس وسمعان القانوي،
19ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه أيضاً، فدخلوا بيتاً.
20فاجتمع الجمع أيضاً حتى لم يقدروا ولا أن يأكلوا خبزاً.
21فلما سمع أصدقاؤه خرجوا ليمسكوه، لأنهم قالوا :إنه مختل.
22وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا :إن معه بعلزبول، وبرئيس الشياطين يخرج الشياطين.
23فدعاهم إليه وقال لهم بأمثال :كيف يقدر الشيطان أن يخرج الشيطان؟
24وإن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت.
25وإن انقسم بيت على ذاته فلا يقدر ذلك البيت أن يثبت.
26وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم فلا يقدر أن يثبت بل يكون له انقضاء.
27لا يستطيع أحد أن يدخل بيت القوي وينهب أمتعته إن لم يربط القوي أولاً، وحينئذ ينهب بيته.
28الحق أقول لكم :إن جميع الخطايا تغفر لبني البشر، والتجديفات التي يجدفون عليها.
29وأما من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد، بل هو مستوجب الهلاك الأبدي.
30لأنهم قالوا :إن فيه روحاً نجساً.
31فجاء إخوته وأمه ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليه يدعونه.
32وكان الجمع جالسا حوله، فقالوا له :هوذا أمك وإخوتك خارجا يطلبونك.
33فأجابهم قائلا :من هي أمي أو إخوتي؟
34ثم نظر حوله إلى الجالسين حوله وقال :هوذا أمي وإخوتي.
35لأن كل من يصنع مشيئة الله فهو أخي وأختي وأمي.

الفصل الرابع

1وابتدأ أيضاً يعلم عند البحر، فاجتمع إليه جمع كثير، حتى إنه دخل السفينة وجلس على البحر، والجمع كله كان عند البحر على الأرض.
2وكان يعلمهم كثيرا بأمثال، ويقول لهم في تعليمه:

3اسمعوا هوذا الزارع قد خرج ليزرع.
4وحدث بينما كان يزرع أن بعضا سقط على الطريق، فجاءت طيور السماء وأكلته.
5وسقط بعضه على أرض صخرية حيث لم تكن له تربة كثيرة، فنبت في الحال إذ لم يكن له عمق أرض.
6ولكن لما أشرقت الشمس احترق، وإذ لم يكن له أصل جف.
7وسقط بعضه بين الشوك، فأطلع الشوك وخنقه، فلم يعطي ثمرا.
8وسقط آخر على الأرض الجيدة، فأعطى ثمرا، فنما ونما، فأتى بعضه ثلاثين، وبعضه ستين، وبعضه مئة.
9فقال لهم :من له أذنان للسمع فليسمع.
10ولما كان وحده سأله الذين حوله مع الاثني عشر عن المثل.
11فقال لهم » :لأنه قد أعطي لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله .وأما الذين هم من خارج ففي الأمثال يكون كل هذا لهم.
12لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا، ويسمعوا سامعين ولا يفهموا، لئلا يرجعوا فتغفر لهم خطاياهم.
13فقال لهم أما تعرفون هذا المثل فكيف تعرفون جميع الأمثال؟
14الزارع يزرع الكلمة.
15وهؤلاء هم الذين على الطريق حيث زرعت الكلمة .ولكن حينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم.
16وهؤلاء هم أيضا الذين زرعوا على الحجر، الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت بفرح،
17ولكن ليس لهم أصل في ذواتهم، بل هم إلى حين .فبعد ذلك إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة، فللوقت يعثرون.
18وهؤلاء هم الذين زرعوا بين الشوك، الذين يسمعون الكلمة،
19وهموم هذا العالم وغرور الغنى وشهوات سائر الأشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر.
20وهؤلاء هم الذين زرعوا على الأرض الجيدة، الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها فيثمرون :بعضهم ثلاثين ضعفاً، وبعضهم ستين، وبعضهم مئة.
21فقال لهم :هل يؤتى بالسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير، ولا يوضع على المنارة؟
22لأنه ليس شيء مخفي إلا أن يظهر، ولا شيء مخفي إلا أن يظهر.
23إن كان لأحد أذنان للسمع فليسمع.
24فقال لهم انظروا ما تسمعون .بالكيل الذي تكيلون يكال لكم .وأنتم السامعون تزادون.
25لأنه من له فسيعطى، ومن ليس له فسيؤخذ منه حتى الذي عنده.
26فقال هكذا ملكوت الله كأن إنسانا يلقي البذار على الأرض فيكون كالبذار التي يلقيها الإنسان على الأرض.
27وينام ويقوم ليلا ونهارا، والبذر ينمو، وهو لا يعلم كيف.
28لأن الأرض تأتي بثمرها من ذاتها :أولا نباتا، ثم سنبلا، ثم قمحا ملآن في السنبل.
29ولكن متى أتى الثمر، فللوقت يرسل المنجل، لأن الحصاد قد جاء.
30فقال :بماذا نشبه ملكوت الله؟ أو بأي وجه نمثله؟
31فهو مثل حبة الخردل التي متى زرعت في الأرض فهي أصغر من كل البذور التي على الأرض.
32ولكن متى زرعت فإنها تنمو وتصير أكبر كل البقول، وتنبت أغصانا كبيرة حتى أن طيور السماء تستطيع أن تأوي تحت ظلها.
33وكان يكلمهم بأمثال كثيرة مثل هذه على قدر ما استطاعوا أن يسمعوا.
34ولكن بدون مثل لم يكن يكلمهم .وأما على انفراد فكان يفسر لتلاميذه كل شيء.
35وفي ذلك اليوم لما كان المساء قال لهم :لنجتز إلى العبر.
36فصرفوا الجمع وأخذوه وهو في السفينة، وكانت معه أيضاً سفن أخرى صغيرة.
37فحدث نوء ريح عظيم، وكانت الأمواج تضرب إلى داخل السفينة حتى صارت تمتلئ.
38وكان هو في المؤخر نائما على وسادة .فأيقظوه وقالوا له :يا معلم أما يهمك أننا نهلك؟
39فقام وانتهر الريح وقال للبحر اسكت ابكم فسكنت الريح وصار هدوء عظيم.
40فقال لهم :ما بالكم خائفين هكذا؟ كيف ليس لكم إيمان؟
41فخافوا خوفا عظيما وقال بعضهم لبعض ما هو هذا الإنسان الذي حتى الريح والبحر تطيعه؟

الفصل الخامس

1وجاءوا إلى عبر البحر إلى كورة الجدريين.
2ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور رجل به روح نجس،
3وكان مسكنه بين القبور ولم يقدر أحد أن يربطه لا بسلاسل.
4لأنه كان قد قيد مرارا كثيرة بقيود وسلاسل، فانتزع السلاسل وحطم القيود، ولم يستطع أحد أن يذلله.
5وكان دائما ليلا ونهارا في الجبال وفي القبور يبكي ويجرح نفسه بالحجارة.
6فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له،
7فصرخ بصوت عظيم وقال ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي استحلفك بالله ان لا تعذبني.
8فإنه قال له :اخرج من الإنسان أيها الروح النجس.
9فسأله :ما اسمك؟ فأجاب :اسمي ليجيون لأننا كثيرون.
10فطلب إليه كثيراً أن لا يرسلهم إلى خارج الكورة.
11وكان هناك بالقرب من الجبال قطيع كبير من الخنازير يرعى.
12فطلب إليه كل الشياطين قائلين :أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها.
13فأذن لهم يسوع للوقت، فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من فوق الجرف إلى البحر، وكان نحو ألفين، واختنق في البحر.
14فهرب رعاة الخنازير وأخبروا في المدينة وفي الضياع، فخرجوا ليروا ما حدث.
15فجاءوا إلى يسوع، ورأوا المجنون الذي فيه اللجئون جالساً ولابساً وعاقلاً، فخافوا.
16فأخبرهم الذين رأوا كيف حدث للمجنون، وعن الخنازير أيضاً.
17فابتدأوا يطلبون إليه أن يمضي من تخومهم.
18ولما دخل السفينة طلب إليه الذي كان مجنوناً أن يكون معه.
19فلم يدعه يسوع، بل قال له :اذهب إلى بيتك وإلى أحبائك، وأخبرهم بكم صنع الرب بك ورحمك.
20فخرج وجعل ينادي في المدن العشر كم صنع يسوع إليه، فتعجب الجميع.

21ولما عبر يسوع أيضا في السفينة إلى العبر، اجتمع إليه جمع كثير، وكان قريبا من البحر.
22وإذا واحد من رؤساء المجمع، اسمه يايرس، جاء، فلما رآه خر عند قدميه،
23وتضرعوا إليه كثيراً قائلين :ابنتي الصغيرة على وشك الموت .تعال وضع يديك عليها لكي تشفى فتحيا.
24وكان يسوع يذهب معه، وكان جمع كثير يتبعونه ويزدحمون عليه.
25وامرأة بنزيف دم منذ اثنتي عشرة سنة،
26وقد عانت كثيراً من أطباء كثيرين، وأنفقت كل ما عندها، ولم تتحسن شيئاً، بل ازدادت حالتها سوءاً،
27فلما سمعت بيسوع جاءت في الجمع من ورائه ولمست ثوبه.
28لأنها قالت إن مسست ولو ثوبه شفيت.
29فللوقت جف ينبوع دمها، وأحست في جسدها أنها قد برئت من ذلك الوباء.
30فللوقت، شعر يسوع في نفسه أن القوة قد خرجت منه، فالتفت بين الجمع وقال :من لمس ثيابي؟
31فقال له تلاميذه :أنت تنظر الجمع يزحمك وتقول :من لمسني؟
32فنظر حوله ليرى التي فعلت هذا الأمر.
33وأما المرأة فجاءت وهي خائفة ومرتعدة عالمة بما جرى لها فخرّت وقالت له الحق كله.
34فقال لها :يا ابنة، إيمانك قد شفاك .اذهبي بسلام وكوني صحيحة من دائك.
35وفيما هو يتكلم، جاء قوم من دار رئيس المجمع قائلين :ابنتك ماتت .لماذا تتعب المعلم بعد؟
36فسمع يسوع لوقته الكلمة التي قيلت، فقال لرئيس المجمع :لا تخف .آمن فقط.
37ولم يدع أحداً يتبعه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا أخو يعقوب.
38وجاء إلى بيت رئيس المجمع ونظر ضجيجا وبكاء شديدا وصراخا.
39فدخل وقال لهم :لماذا تضجون وتبكون؟ الصبية لم تمت لكنها نائمة.
40فضحكوا منه .فأخرج الجميع، وأخذ أبا الصبية وأمها والذين معه، ودخل حيث كانت الصبية مضطجعة.
41فأخذ بيد الصبية وقال لها :طاليثا قومي .الذي تفسيره :يا صبية لك أقول :قومي.
42فقامت الصبية في الحال ومشت، لأنها كانت ابنة اثنتي عشرة سنة، فتعجبوا دهشة عظيمة.
43فأوصاهم بشدة أن لا يعلم أحد بذلك، وأمر أن تعطى شيئاً لتأكل.

الفصل السادس

1وخرج من هناك وجاء إلى وطنه، وتبعه تلاميذه.
2ولما كان السبت ابتدأ يعلم في المجمع .فكثيرون لما سمعوا بهتوا قائلين :من أين لهذا هذه؟ وما هذه الحكمة التي أعطيت له حتى تعمل على يديه قوات مثل هذه؟
3أليس هذا هو النجار ابن مريم وأخو يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان؟ أليست أخواته هنا عندنا؟ وكانوا يعثرون به.
4فقال لهم يسوع ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقربائه وفي بيته.
5ولم يكن يقدر أن يصنع هناك عملاً عظيماً، إلا أنه وضع يديه على عدد قليل من المرضى فشفاهم.
6فتعجب من عدم إيمانهم، وكان يطوف حول القرى يعلم.
7ثم دعا الاثني عشر وابتدأ يرسلهم اثنين اثنين وأعطاهم سلطانا على الارواح النجسة.
8وأمرهم أن لا يحملوا شيئا للطريق إلا عصا فقط، لا مزودا ولا خبزا ولا نقودا في كيسهم.
9بل انتعلوا نعالاً، ولا تلبسوا ثوبين.
10فقال لهم حيثما دخلتم بيتا فأقيموا هناك حتى تخرجوا من هناك.
11وكل من لا يقبلكم ولا يسمع لكم، فاخرجوا من هناك، وانفضوا الغبار الذي تحت أرجلكم شهادة عليهم .الحق أقول لكم :إن سدوم وعمورة ستكونان في يوم الدين أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة.
12فخرجوا وكرزوا أن يتوبوا.
13وأخرجوا شياطين كثيرة ودهنوا بزيت مرضى كثيرين فشفوهم.
14فسمع الملك هيرودس عنه، لأن اسمه انتشر، فقال :إن يوحنا المعمدان قام من الأموات، ولذلك تعمل به القوات.
15وقال آخرون :إنه إيليا .وقال آخرون :إنه نبي أو كأحد الأنبياء.
16فسمع هيرودس، قال» :هذا هو يوحنا الذي قطعت أنا رأسه .هو قام من الأموات.«
17لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه لأنه كان قد تزوجها.
18لأن يوحنا كان يقول لهيرودس :لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك.
19فخاصمت هيروديا عليه وأرادت أن تقتله فلم تستطع.
20لأن هيرودس كان يخاف يوحنا عالماً أنه رجل بار وقديس، وكان يراقبه .وإذ سمعه فعل كثيراً وسمعه بسرور.
21ولما جاء يوم موافق، صنع هيرودس في مولده عشاء لعظمائه وقواده وعظماء طبقات الجليل.
22فلما دخلت ابنة هيروديا المذكورة ورقصت فأعجبت هيرودس والجالسين معه، قال الملك للصبية :اطلبي مني ما تريدين فأعطيك.
23وأقسم لها أن كل ما تطلبين مني لأعطينك حتى نصف مملكتي.
24فخرجت وقالت لأمها ماذا أطلب فقالت رأس يوحنا المعمدان.
25فدخلت للوقت مسرعة إلى الملك وطلبت قائلة أريد أن تعطيني حالا على طبق رأس يوحنا المعمدان.
26فحزن الملك جدا، ولكن من أجل يمينه ومن أجل الجالسين معه لم يرد أن يرفضها.
27فللوقت أرسل الملك سيافاً وأمر بإحضار رأسه، فذهب وقطع رأسه في السجن.
28فأتى برأسه على طبق وأعطاه للصبية، فالصبية أعطته لأمها.
29فلما سمع تلاميذه جاءوا ورفعوا جثته ووضعوها في قبر.
30فاجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بكل ما فعلوا وكل ما علموا.
31فقال لهم :تعالوا أنتم منفردين إلى موضع قفر واستريحوا قليلا، لأن القادمين والذاهبين كانوا كثيرين، ولم يتيسر لهم حتى الأكل.
32فانطلقوا إلى موضع قفر في سفينة على انفراد.
33فلما رآهم الشعب منطلقين عرفه كثيرون فركضوا إلى هناك مشاة من جميع المدن وسبقوهم وجاءوا إليه.
34فلما خرج يسوع رأى جمعا كثيرا فتحنن عليهم إذ كانوا كخراف لا راعي لها .فابتدأ يعلمهم كثيرا.
35ولما كان النهار قد مضى تقدم إليه تلاميذه وقالوا :هذا المكان قفر والوقت قد مضى.

36اصرفهم لكي يمضوا إلى الضياع والقرى فيشتروا لهم خبزا لأنه ليس عندهم ما يأكلون.
37فأجاب وقال لهم :أعطوهم أنتم ليأكلوا .فقالوا له :أنذهب ونشتري خبزا بمائتي دينار فنعطيهم ليأكلوا؟
38فقال لهم :كم رغيفاً عندكم؟ اذهبوا وانظروا .فلما علموا قالوا :خمسة وسمكتان.
39وأمرهم أن يجعلوا الجميع يجلسون رفاقاً رفاقاً على العشب الأخضر.
40وجلسوا صفوفاً صفوفاً مئة مئة وخمسين خمسين.
41فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين ورفع نظره نحو السماء وبارك وكسر الأرغفة وأعطى تلاميذه ليقدموا إليهم ثم قسم السمكتين بين الجميع.
42فأكلوا جميعا وشبعوا.
43ثم رفعوا من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة ومن السمك.
44وكان الذين أكلوا من الأرغفة نحو خمسة آلاف رجل.
45فللوقت ألزم تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوا إلى العبر إلى بيت صيدا حتى يصرف الجمع.
46وبعدما صرفهم مضى إلى الجبل ليصلي.
47ولما صار المساء كانت السفينة في وسط البحر، وكان هو على الأرض وحده.
48فرآهم يتعبون في الجذف، لأن الريح كانت مضادة لهم .ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشيا على البحر، وأراد أن يتجاوزهم.
49فلما رأوه ماشيا على البحر ظنوه خيالا فصرخوا:
50فلما رأوه كلهم اضطربوا .وللوقت كلمهم وقال لهم :تشجعوا أنا هو، لا تخافوا.
51فصعد إليهم إلى السفينة، فسكنت الريح، فبهتوا في أنفسهم جداً وتعجبوا إلى أبعد الحدود.
52ولم يفكروا في آية الأرغفة، لأن قلوبهم كانت قاسية.
53ولما عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت ووصلوا إلى الشاطئ.
54ولما خرجوا من السفينة عرفوه للوقت.
55فطوّفوا في جميع تلك الكورة المحيطة، وابتدأ يحمل على أسرته المرضى حيث سمعوا أنه هناك.
56وحيثما دخل إلى قرى أو مدن أو ضياع، وضعوا المرضى في الشوارع وطلبوا إليه أن يلمسوا ولو هدب ثوبه، فكل من لمسه شُفي.

الفصل السابع

1فاجتمع إليه الفريسيون وقوم من الكتبة الآتين من أورشليم.
2ولما رأوا بعض تلاميذه يأكلون خبزاً بأيدي غير مغسولة، لاموه.
3أما الفريسيون وكل اليهود فإنهم لا يأكلون إلا إذا غسلوا أيديهم كثيراً، متمسكين بتقليد الشيوخ.
4وإذا خرجوا من السوق، فإنهم لا يأكلون إلا إذا اغتسلوا، وأشياء أخرى كثيرة تسلموها للتمسك بها، مثل غسل الكؤوس والأواني والأواني النحاسية والموائد.
5فسأله الفريسيون والكتبة :لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ، بل يأكلون خبزاً بأيد غير مغسولة؟
6فأجاب وقال لهم :حسنا تنبأ إشعياء عنكم أيها المرائين، كما هو مكتوب :هذا الشعب يكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيدا.
7ولكن باطلا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس.
8لأنكم تركتم وصية الله، وتتمسكون بتقليد الناس :غسل الأواني والكؤوس، وأموراً أخرى كثيرة مثل هذه تفعلون.
9فقال لهم حسنًا رفضتم وصية الله حتى تحفظوا تقليدكم.
10لأن موسى قال :أكرم أباك وأمك، ومن يشتم أباه أو أمه فليمت موتا.
11ولكنكم تقولون :إن قال إنسان لأبيه أو أمه :هو قربان، أي هدية، الذي تنتفع به مني، فإنه يكون حرا.
12ولا تدعه بعد يفعل شيئا لأبيه أو أمه.
13مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي سلمتموه، وأموراً كثيرة مثل هذه تفعلون.
14ثم دعا كل الشعب وقال لهم :اسمعوا لي كل واحد منكم وافهموا.
15ليس شيء من خارج الإنسان إذا دخل فيه يقدر أن ينجسه .لكن الأشياء التي تخرج منه هي التي تنجس الإنسان.
16إن كان لأحد أذنان للسمع فليسمع.
17ولما دخل من عند الجمع إلى البيت سأله تلاميذه عن المثل.
18فقال لهم :أأنتم أيضا هكذا بلا فهم؟ أما تفهمون أن كل ما يدخل الإنسان من خارج لا يقدر أن ينجسه.
19لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى الجوف، ثم يخرج إلى المسالك، فيطهر كل الأطعمة؟
20فقال :إن الذي يخرج من الإنسان ذلك ينجس الإنسان.
21لأنه من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة :الزنى، والفسق، والقتل،
22السرقة، الطمع، الخبث، الغش، الفجور، العين الشريرة، التجديف، الكبرياء، الجهل.
23كل هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان.
24ثم قام من هناك وذهب إلى تخوم صور وصيدا ودخل بيتا وهو يريد أن لا يعلم أحد، فلم يكن من الممكن أن يختفي.
25فسمعت امرأة كان في ابنتها روح نجس، فأتت وسقطت عند قدميه.
26وكانت المرأة يونانية جنسها فينيقية سورية، فطلبت إليه أن يخرج الشيطان من ابنتها.
27فقال لها يسوع دعي البنين أولا يشبعوا لأنه ليس حسنا أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب.
28فأجابت وقالت له :نعم يا سيد .والكلاب أيضا تحت المائدة تأكل من فتات البنين.
29فقال لها من أجل هذه الكلمة اذهبي قد خرج الشيطان من ابنتك.
30ولما جاءت إلى بيتها وجدت الشيطان قد خرج والابنة مطروحة على الفراش.
31ثم خرج أيضا من حدود صور وصيدا وجاء إلى بحر الجليل في وسط حدود المدن العشر.
32فأتوا إليه بأصم أعمى وطلبوا إليه أن يضع يده عليه.
33فأخذه من بين الجمع على حدة ووضع أصابعه في أذنيه وبصق ولمس لسانه.
34فرفع نظره نحو السماء وتنهد وقال له» :إِفَّثَحْ«، أي :انفتح.
35ففي الحال انفتحت أذناه وانحل رباط لسانه وتكلم مستقيما.
36فأوصاهم أن لا يقولوا لأحد .ولكن على قدر ما أوصاهم كانوا يذيعون الأمر أكثر فأكثر.
37فبهتوا إلى حد بعيد قائلين :إنه عمل كل شيء حسناً، جعل الصم يسمعون والخرس يتكلمون.

الفصل الثامن

1وفي تلك الأيام كان الجمع كثيرا جدا ولم يكن لهم ما يأكلون، دعا يسوع تلاميذه وقال لهم:
2إني أشفق على الجمع، لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون.
3وإن صرفتهم إلى بيوتهم صائمين يخورون في الطريق، لأن قوما منهم جاءوا من بعيد.
4فأجابه تلاميذه :من أين يستطيع أحد أن يشبع هؤلاء الناس خبزاً هنا في البرية؟
5فسألهم :كم عندكم من الخبز؟ فقالوا :سبعة.
6فأمر الجمع أن يتكئوا على الأرض، وأخذ السبع خبزات وشكر وكسر وأعطى تلاميذه ليقدموها لهم .فقدموها للجمع.
7وكان معهم قليل من صغار السمك فبارك وأمر أن يقدموا هذه أيضا أمامهم.
8فأكلوا وشبعوا ثم رفعوا ما فضل من الكسر سبعة سلال.
9وكان الذين أكلوا نحو أربعة آلاف ثم صرفهم.
10فللوقت دخل السفينة مع تلاميذه وجاء إلى نواحي دلمانوثة.
11فخرج الفريسيون وابتدأوا يحاورونه طالبين منه آية من السماء لكي يجربوه.
12فتنهد بروحه وقال لماذا يطلب هذا الجيل آية الحق أقول لكم لن يعطى هذا الجيل آية.
13فتركهم ودخل السفينة أيضا ومضى إلى العبر.
14ونسي التلاميذ أن يأخذوا خبزاً، ولم يكن معهم في السفينة إلا رغيف واحد.
15وأوصاهم قائلا :انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس.
16ففكروا فيما بينهم قائلين :إنه ليس عندنا خبز.
17فعلم يسوع وقال لهم لماذا تفكرون أن ليس عندكم خبز ألم تشعروا بعد ولا فهمتم هل غلظت قلوبكم بعد
18ألكم أعين ولا تبصرون، ولكم آذان ولا تسمعون، ولا تذكرون؟
19فحين كسرت الأرغفة الخمسة للخمسة الآلاف كم قفة مملوءة كسرا رفعتم؟ قالوا له :اثنتي عشرة.
20وحين رفع السبعة للأربعة الآلاف كم سلة مملوءة كسرا رفعتم فقالوا سبعة.
21فقال لهم :كيف لا تفهمون؟
22وجاء إلى بيت صيدا، فأتوا إليه أعمى وطلبوا إليه أن يلمسه.
23فأخذ بيد الأعمى وأخرجه إلى خارج القرية، وبصق في عينيه ووضع يديه عليه، وسأله :هل تبصر شيئاً؟
24فرفع نظره وقال :أرى الناس كأشجار يمشون.
25وبعد ذلك وضع يديه أيضاً على عينيه وجعله ينظر إلى فوق، فعاد صحيحاً وأبصر كل إنسان جلياً.
26فأرسله إلى بيته قائلا :لا تدخل القرية ولا تخبر أحدا في القرية.
27وخرج يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس وفي الطريق سأل تلاميذه قائلا لهم :من يقول الناس أني أنا؟
28فأجابوا :يوحنا المعمدان، وبعضهم :إيليا، وآخرون :واحد من الأنبياء.
29فقال لهم » :وأنتم من تقولون إني أنا؟ «فأجاب بطرس وقال له» :أنت المسيح.«
30فأوصاهم أن لا يقولوا لأحد عنه.
31وابتدا يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيرا، ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وبعد ثلاثة أيام يقوم.
32فقال هذا الكلام علانية فأخذه بطرس وابتدأ ينتهره.
33فالتفت ونظر إلى تلاميذه فانتهر بطرس قائلا :اذهب عني يا شيطان، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس.
34ودعا الجمع مع تلاميذه أيضا، وقال لهم » :من أراد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني.«
35فمن أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل فهذا يخلصها.
36فماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟
37أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟
38فمن استحى بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد أبيه مع الملائكة القديسين.

الفصل التاسع

1فقال لهم :الحق أقول لكم :إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله أتى بقوة.
2وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا وصعد بهم إلى جبل عالٍ منفردين وحدهم، وتجلى أمامهم.
3وصارت ثيابه تلمع بيضاء كالثلج جدا لا يقدر قصار على الأرض أن يبيض.
4فظهر لهم إيليا مع موسى وكانا يتكلمان مع يسوع.
5فأجاب بطرس وقال ليسوع :يا معلم، جيد أن نكون ههنا .فلنصنع ثلاث مظال .واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا.
6لأنه لم يكن يعرف ماذا يقول، لأنهم كانوا خائفين جداً.
7وكانت سحابة تظللهم، وخرج صوت من السحابة قائلاً :هذا هو ابني الحبيب، له اسمعوا.
8فنظروا حولهم بغتة، ولم يروا أحداً إلا يسوع وحده معهم.
9وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم أن لا يخبروا أحدا بما أبصروا حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات.
10فحفظوا هذا الكلام بين أنفسهم متسائلين :ماذا تعني القيامة من الأموات؟
11فسألوه قائلين لماذا يقول الكتبة أن إيليا ينبغي أن يأتي أولا؟
12فأجاب وقال لهم :إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء .وكيف هو مكتوب عن ابن الإنسان أنه ينبغي أن يتألم كثيراً ويحتقر.
13ولكن أقول لكم :إن إيليا قد جاء فعلاً، وفعلوا به كل ما أرادوا كما هو مكتوب عنه.
14ولما جاء إلى تلاميذه رأى جمعا كثيرا حولهم والكتبة يحاورونهم.
15ففي الحال كل الجمع لما رأوه تعجبوا جدا وركضوا إليه وسلموا عليه.
16فسأل الكتبة :ماذا تحاورونهم؟
17فأجاب واحد من الجمع وقال يا معلم قد قدمت إليك ابني به روح أخرس.
18وحيثما أخذه يمزقه فيزبد ويصر بأسنانه وييبس .وكلمت تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا.
19فأجابه وقال أيها الجيل غير المؤمن إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إلي.

20فجاءوا به إليه، فلما رآه للوقت صرعه الروح، فسقط على الأرض يتمرغ ويزبد.
21فسأل أباه :كم من الزمان منذ أصابه هذا؟ فقال :صبي.
22وكثيرا ما ألقاه في النار وفي المياه ليهلكه .ولكن إن كنت تستطيع شيئا فارحمنا وأعننا.
23فقال له يسوع :إن كنت تستطيع أن تؤمن فكل شيء مستطاع للمؤمن.
24فللوقت صرخ أبو الولد بدموع وقال :أومن يا سيد، فأعن عدم إيماني.
25فلما رأى يسوع أن الجمع يتراكضون انتهر الروح النجس قائلا له أيها الروح الأخرس الأصم أنا آمرك أن تخرج منه ولا تدخله أيضا.
26فصرخ الروح فشقه جدا وخرج منه وكان كميت حتى قال كثيرون انه مات.
27فأخذه يسوع بيده وأقامه، فقام.
28ولما دخل البيت سأله تلاميذه على انفراد :لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟
29فقال لهم :هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم.
30ثم خرجوا من هناك واجتازوا الجليل ولم يرد أن يعلم أحد.
31فإنه كان يعلّم تلاميذه ويقول لهم :إن ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه، وبعد أن يقتل يقوم في اليوم الثالث.
32ولكنهم لم يفهموا القول، وخافوا أن يسألوه.
33وجاء إلى كفرناحوم وفيما هو في البيت سألهم :ما هو الذي كنتم تتحاجون فيما بينكم في الطريق؟
34فسكتوا، لأنهم في الطريق تحاجوا فيما بينهم في من يكون أعظم.
35فجلس ودعا الاثني عشر وقال لهم :إن أراد أحد أن يكون أولا فيكون آخر الكل وخادما للكل.
36فأخذ ولداً وأقامه في وسطهم واحتضنه وقال لهم:
37من قبل واحداً من هؤلاء باسمي فقد قبلني .ومن قبلني فليس يقبلني أنا بل الذي أرسلني.
38فأجابه يوحنا قائلا :يا معلم رأينا واحدا يخرج الشياطين باسمك وهو ليس يتبعنا .فمنعناه لأنه ليس يتبعنا.
39فقال يسوع لا تمنعوه لأنه ليس أحد يصنع قوة باسمي ويستطيع أن يتكلم عليّ بسوء.
40لأن من ليس علينا فهو معنا.
41فمن سقاكم كأس ماء باسمي لأنكم للمسيح فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره.
42ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويلقى في البحر.
43وإن أعثرتك يدك فاقطعها .خير لك أن تدخل الحياة أقطع من أن تكون لك يدان وتمضي إلى جهنم إلى النار التي لا تطفأ.
44حيث دودهم لا يموت والنار لا تنطفئ.
45وإن أعثرتك رجلك فاقطعها .خير لك أن تدخل الحياة أعرج من أن تكون لك رجلان وتلقى في جهنم في النار التي لا تطفأ.
46حيث دودهم لا يموت والنار لا تنطفئ.
47وإن كانت عينك تعثرك فاقلعها .خير لك أن تدخل ملكوت الله أعور من أن تكون لك عينان وتطرح في جهنم النار.
48حيث دودهم لا يموت والنار لا تنطفئ.
49فكل واحد يُملح بالنار، وكل ذبيحة تُملح بالملح.
50الملح جيد، ولكن إذا فسد الملح فبماذا تصلحونه؟ ليكن في أنفسكم ملح، وليكن سلام بعضكم مع بعض.

الفصل العاشر

1ثم قام من هناك وجاء إلى تخوم اليهودية من عبر الأردن، فجاء إليه الشعب أيضاً، وكما كانت عادته كان يعلمهم أيضاً.
2فتقدم إليه الفريسيون وسألوه :هل يحل للرجل أن يطلق امرأته؟ ليجربوه.
3فأجاب وقال لهم :ماذا أوصاكم موسى؟
4فقالوا :أذن موسى أن يكتب كتاب طلاق فتطلق.
5فأجاب يسوع وقال لهم :من أجل قساوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية.
6ولكن من بدء الخليقة ذكراً وأنثى خلقهما الله.
7من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته.
8ويكون الاثنان جسداً واحداً .إذًا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد.
9فما جمعه الله فلا يفرقه إنسان.
10وفي البيت سأله تلاميذه أيضاً عن نفس الأمر.
11فقال لهم :من طلق امرأته وتزوج بأخرى فقد زنى عليها.
12وإذا طلقت امرأة زوجها وتزوجت بآخر فإنها تزني.
13وقدموا إليه أطفالاً لكي يلمسهم، وكان تلاميذه ينتهرون الذين قدموهم.
14فلما رأى يسوع ذلك اغتاظ وقال لهم :دعوا الأطفال يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله.
15الحق أقول لكم :من لا يقبل ملكوت الله مثل طفل فلن يدخله.
16فأخذهم على ذراعيه ووضع يديه عليهم وباركهم.
17وفيما هو خارج إلى الطريق، ركض واحد وجثا له وسأله :أيها المعلم الصالح، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟
18فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا ليس أحد صالحا إلا واحد وهو الله.
19أنت تعرف الوصايا :لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تسلب، أكرم أباك وأمك.
20فأجاب وقال له :يا معلم، هذه كلها حفظتها منذ حداثتي.
21فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له :يعوزك شيء واحد .اذهب وبع كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء .وتعال اتبعني حاملاً الصليب.
22فاغتم من هذا الكلام ومضى حزينا لأنه كان ذا أموال كثيرة.
23فنظر يسوع حوله وقال لتلاميذه :ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله!
24فتعجب التلاميذ من كلامه .فأجابهم يسوع أيضا وقال لهم :يا بني، ما أصعب دخول الذين يتكلون على الأموال إلى ملكوت الله!
25فإن مرور الجمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله.
26فبهتوا إلى الغاية قائلين فيما بينهم :فمن يستطيع أن يخلص؟
27فنظر إليهم يسوع وقال :عند الناس غير مستطاع، ولكن ليس عند الله .لأن كل شيء مستطاع عند الله.
28فابتدأ بطرس يقول له» :ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك.«

29فأجاب يسوع وقال :الحق أقول لكم :ليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أما أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً لأجلي ولأجل الإنجيل،
30لكنه يأخذ مائة ضعف الآن في هذا الزمان :بيوتاً وإخوة وأخوات وأمهات وأولاداً وحقولاً مع اضطهادات، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية.
31ولكن كثيرين أولين يصيرون آخرين، والآخرين أولين.
32وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم وكان يسوع يتقدمهم فتعجبوا وفيما هم يتبعونهم خافوا فأخذ الاثني عشر أيضا وابتدأ يخبرهم بما سيحدث له.
33قائلين :هوذا نحن صاعدون إلى أورشليم وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة فيحكمون عليه بالموت ويسلمونه إلى الأمم.
34فيسخرون منه ويجلدونه ويبصقون عليه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم.
35فتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين :يا معلم نريد أن تفعل لنا كل ما طلبناه.
36فقال لهم ماذا تريدون أن أفعل لكم؟
37فقالا له :أعطنا أن نجلس واحد عن يمينك والآخر عن يسارك في مجدك.
38فقال لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا وتصطبغان بالصبغة التي أصطبغ بها أنا.
39فقالوا له نستطيع فقال لهم يسوع اما الكأس التي اشربها انا فتشربانها وبالمعمودية التي اصطبغ بها انا تصطبغان
40وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم.
41ولما سمع العشرة ذلك، ابتدأوا يغتاظون من يعقوب ويوحنا.
42فدعاهم يسوع وقال لهم :تعلمون أن الذين يحسبون رؤساء الأمم يتسلطون عليهم، وعظماؤهم يتسلطون عليهم.
43ولكن لا يكون هكذا بينكم .بل من أراد أن يكون فيكم عظيما فليكن لكم خادما.
44ومن أراد منكم أن يكون أولا فليكن للجميع خادما.
45لأن ابن الإنسان لم يأتِ ليُخدَم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.
46وجاءوا إلى أريحا .وفيما هو خارج من أريحا مع تلاميذه وجمع كثير، كان برتيماوس الأعمى ابن تيماوس جالسا على الطريق يستعطي.
47فلما سمع أنه يسوع الناصري ابتدأ يصرخ ويقول :يا يسوع ابن داود ارحمني.
48فانتهره كثيرون أن يسكت، فصرخ أكثر كثيرا :يا ابن داود ارحمني.
49فوقف يسوع وأمر أن يُدعى .فنادوا الأعمى قائلين له :ثق .قم فإنه يدعوك.
50فطرح ثوبه وقام وجاء إلى يسوع.
51فأجاب يسوع وقال له ماذا تريد أن أفعل بك؟ فقال له الأعمى يا سيد أن أبصر.
52فقال له يسوع :اذهب إيمانك قد شفاك .فللوقت أبصر وتبع يسوع في الطريق.

الفصل الحادي عشر

1ولما اقتربوا من أورشليم إلى بيت فاجي وبيت عنيا عند جبل الزيتون أرسل اثنين من تلاميذه،
2وقال لهما :اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فللوقت وأنتما داخلان إليها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس، فحلاه وأتيا به.
3وإن قال لكم أحد :لماذا تفعلون هذا؟ فقولوا :الرب محتاج إليه، فللوقت يرسله إلى هنا.
4فذهبا ووجدا الجحش مربوطا عند الباب خارجا في موضع بين طريقين فحلاه.
5فقال لهما قوم من الواقفين هناك :ماذا تفعلان تحلان الجحش؟
6فقالوا لهم كما أمرهم يسوع، فتركوهم.
7فأتيا بالجحش إلى يسوع وألقيا ثيابهما عليه فجلس عليه.
8وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق وآخرون قطعوا أغصاناً من الشجر وفرشوها في الطريق.
9والذي تقدم والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين :هوشعنا مبارك الآتي باسم الرب.
10مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب .هوشعنا في الأعالي.
11فدخل يسوع أورشليم والهيكل، ونظر حوله إلى كل شيء، ولما كان المساء خرج إلى بيت عنيا مع الاثني عشر.
12وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع.
13فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئا .فلما جاء إليها لم يجد شيئا إلا ورقا .لأنه لم يكن وقت التين بعد.
14فأجاب يسوع وقال له :لا يأكل أحد منك ثمرا بعد إلى الأبد .فسمع تلاميذه ذلك.
15وجاءوا إلى أورشليم ودخل يسوع الهيكل وابتدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام.
16ولم يسمحوا لأحد أن يحمل إناءً في الهيكل.
17وكان يعلمهم قائلا :أليس مكتوبا :بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم؟ وأنتم جعلتموه مغارة لصوص.
18فسمع الكتبة ورؤساء الكهنة ذلك فطلبوا كيف يهلكوه، لأنهم خافوه، لأن كل الجمع بهت من تعليمه.
19ولما كان المساء خرج خارج المدينة.
20وفي الصباح بينما كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبست من أصولها.
21فتذكره بطرس وقال له :يا معلم هوذا التينة التي لعنتها قد يبست.
22فأجاب يسوع وقال لهم :ليكن لكم إيمان بالله.
23لأني الحق أقول لكم :إن من قال لهذا الجبل :انتقل وانطرح في البحر، ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فمهما قال يكون له.
24لذلك أقول لكم :كل ما تطلبونه حينما تصلون، فآمنوا أن تنالوه، فيكون لكم.
25ومتى وقفتم تصلون فاغفروا إن كان لكم على أحد شيء، لكي يغفر لكم أيضا أبوكم الذي في السموات زلاتكم.
26ولكن إن لم تغفروا أنتم فلا يغفر لكم أبوكم الذي في السموات زلاتكم.
27وجاءوا أيضا إلى أورشليم، وفيما هو يمشي في الهيكل، تقدم إليه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ،
28وقولوا له :بأي سلطان تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان لتفعل هذا؟
29فأجاب يسوع وقال لهم وأنا أيضا أسألكم كلمة واحدة فأجيبوني فأقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.
30معمودية يوحنا من السماء كانت أم من الناس؟ أجيبني.
31ففكروا في أنفسهم قائلين :إن قلنا من السماء يقول :فلماذا لم تؤمنوا به؟
32ولكن إن قلنا من الناس، فإنهم كانوا يخافون الشعب، لأن يوحنا كان عند الجميع أنه نبي بالحقيقة.
33فأجابوا وقالوا ليسوع :لا نستطيع أن نعرف .فأجاب يسوع وقال لهم :ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.

الفصل 12

1فابتدأ يكلمهم بأمثال :غرس إنسان كرما وأحاطه بسياج وحفر موضعا للخمر وبنى برجا وسلمه إلى كرامين وسافر إلى كورة بعيدة.
2وفي الوقت أرسل إلى الكرامين عبداً لكي يأخذ من الكرامين من ثمر الكرم.
3فأمسكوه وضربوه وأرسلوه فارغاً.
4فأرسل إليهم أيضاً عبداً آخر، فرجموه بالحجارة، فجرحوه في رأسه، وأرسلوه مهيناً.
5ثم أرسل آخر أيضا، فقتلوه، وقتلوا آخرين كثيرين، وضربوا بعضهم، وقتلوا بعضهم.
6فإذ كان له ابن واحد حبيب إليه، أرسله أيضاً إليهم أخيراً قائلاً :إنهم يهابون ابني.
7فقال أولئك الكرامون فيما بينهم :هذا هو الوارث .هلموا نقتله فيكون لنا الميراث.
8فأخذوه وقتلوه وأخرجوه خارج الكرم.
9فماذا يفعل صاحب الكرم؟ يأتي ويهلك الكرامين ويعطي الكرم لآخرين.
10أما قرأتم هذا الكتاب :الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية.
11من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا.
12فطلبوا أن يمسكوه، ولكنهم خافوا الشعب، لأنهم عرفوا أنه تكلم بالمثل عليهم .فتركوه ومضوا.
13فأرسلوا إليه قوماً من الفريسيين والهيرودسيين لكي يمسكوه بكلام.
14فلما جاءوا قالوا له :يا معلم نعلم أنك صادق ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس، لكن بالحق تُعلِّم طريق الله .أيجوز أن تُعطى جزية لقيصر أم لا؟
15أنعطي أم لا نعطي؟ فعلم رياءهم وقال لهم :لماذا تجربونني؟ هاتوا لي دينارا فأراه.
16فجاءوا به، فقال لهم :لمن هذه الصورة والكتابة؟ فقالوا له :لقيصر.
17فأجاب يسوع وقال لهم :أعطوا لقيصر ما لقيصر، ولله ما لله .فتعجبوا منه.
18فجاء إليه الصدوقيون الذين يقولون ليس قيامة فسألوه قائلين:
19يا معلم، كتب لنا موسى :إذا مات لأحد أخ وترك امرأة ولم يخلف أولادا، أن يأخذ أخوه امرأته ويقيم نسلا لأخيه.
20وكان سبعة إخوة .فأخذ الأول امرأة ومات ولم يترك نسلا.
21فأخذها الثاني ومات ولم يترك نسلا، والثالث كذلك.
22فأخذها السبعة ولم يتركوا نسلا .وآخر الجميع ماتت المرأة أيضا.
23ففي القيامة متى قاموا لمن منهم تكون زوجة فإن السبعة اتخذوها زوجة.
24فأجاب يسوع وقال لهم :ألا تضلون إذن إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله؟
25فإنهم متى قاموا من الأموات لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله الذين في السماء.
26وأما من جهة الأموات أنهم يقومون أفما قرأتم في كتاب موسى كيف كلمه الله في العليقة قائلا أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب.
27ليس هو إله أموات بل إله أحياء .فأنتم تضلون كثيرا.
28فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون، فلما رأى أنه أجابهم حسناً سأله :أية وصية هي أول الكل؟
29فأجابه يسوع :إن أول كل الوصايا هي :اسمع يا إسرائيل .الرب إلهنا رب واحد.
30وتحب الرب إلهك بكل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك .هذه هي الوصية الأولى.
31والثانية مثلها، وهي تحب قريبك كنفسك .ليس وصية أخرى أعظم من هاتين.
32فقال له الكاتب :حسنًا يا معلم، لقد قلت الحق، لأنه يوجد إله واحد وليس آخر غيره.
33ومحبته من كل القلب، ومن كل الفهم، ومن كل النفس، ومن كل القدرة، ومحبة القريب كالنفس، هي أفضل من جميع المحرقات والذبائح.
34فلما رأى يسوع أنه أجاب بعقل، قال له :أنت لست بعيداً عن ملكوت الله .ولم يجسر أحد بعد ذلك أن يسأله شيئاً.
35فأجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل :كيف يقول الكتبة إن المسيح هو ابن داود؟
36لأن داود نفسه قال بالروح القدس :قال الرب لربي :اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك.
37فداود نفسه يدعوه ربا، فمن أين هو ابنه؟ وكان عامة الشعب يسمعونه بسرور.
38وقال لهم في تعليمه :احذروا من الكتبة الذين يحبون المشي بالثياب الطويلة ويحبون التحيات في الأسواق.
39والمجالس الأولى في المجامع، والمخادع الأولى في الولائم.
40الذين يأكلون بيوت الأرامل، ويظهرون صلواتهم الطويلة :هؤلاء سيأخذون دينونة أعظم.
41وجلس يسوع تجاه الخزانة ونظر كيف يلقي الجمع نحاساً في الخزانة وكان أغنياء كثيرون يلقون كثيراً.
42فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين يساويان فلسا واحدا.
43فدعا تلاميذه وقال لهم :الحق أقول لكم :إن هذه الأرملة الفقيرة ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة.
44فكلهم ألقوا من فضلتهم، وأما هذه فمن إعاقتها ألقت كل ما عندها، كل معيشتها.

الفصل 13

1وفيما هو خارج من الهيكل قال له واحد من تلاميذه :يا معلم انظر ما هذه الحجارة وما هذه الأبنية!
2فأجاب يسوع وقال له :أتنظر هذه الأبنية العظيمة؟ لن يترك حجر على حجر إلا ويهدم.
3وفيما هو جالس على جبل الزيتون تجاه الهيكل سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد:
4أخبرنا متى تكون هذه الأمور؟ وما هي العلامة عندما تتحقق هذه الأمور كلها؟
5فأجابهم يسوع وابتدأ يقول :انظروا لئلا يخدعكم أحد.
6فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين :أنا هو المسيح، ويضلون كثيرين.
7ومتى سمعتم بحروب وبأخبار حروب فلا ترتاعوا .لأن هذه لا بد أن تكون .ولكن ليس المنتهى بعد.
8فإنه تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتكون زلازل في أماكن، وتكون مجاعات واضطرابات .هذه هي بدايات الأوجاع.
9ولكن احترزوا لأنفسكم .لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس وتجلدون في مجامع وتساقون أمام ولاة وملوك من أجلي شهادة عليهم .
10وينبغي أن يُكرز بالإنجيل أولاً بين جميع الأمم.
11وأما متى ساقوكم ليسلموكم فلا تهتموا من قبل بما تتكلمون به ولا تهتموا كثيرا .بل مهما أعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا .لأن لستم أنتم المتكلمين بل الروح القدس.
12والآن سيسلم الأخ أخاه إلى الموت والأب ابنه ويقوم الأبناء على والديهم ويقتلونهم.

13وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي .ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
14ولكن متى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة حيث لا ينبغي)فليفهم القارئ (فحينئذ فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال.
15والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت ولا يدخل إليه ليأخذ من بيته شيئا.
16والذي في الحقل فلا يرجع إلى الوراء ليأخذ ثوبه.
17ولكن ويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام!
18وصلّوا لكي لا يكون هربكم في شتاء.
19لأنه يكون في تلك الأيام ضيق لم يكن مثله منذ ابتداء الخليقة التي خلقها الله إلى الآن ولن يكون.
20ولولا أن الرب قصّر تلك الأيام لم يخلص جسد .ولكن لأجل المختارين الذين اختارهم قصّر الأيام.
21وحينئذ إن قال لكم أحد :هوذا المسيح هنا، أو هوذا هو هناك، فلا تصدقوه.
22لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، ويعطون آيات ومعجزات لكي يضلوا لو أمكن المختارين أيضا.
23لكن انظروا أنتم .ها أنا قد سبق فأخبرتكم بكل شيء.
24ولكن في تلك الأيام، بعد ذلك الضيق، تُظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوءه،
25وتسقط نجوم السماء، والقوات التي في السماء تتزعزع.
26وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتيا في السحاب بقوة كثيرة ومجد.
27فيرسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء.
28فتعلموا من شجرة التين مثلا :متى صار غصنها رخصا وأخرجت أوراقها، تعلمون أن الصيف قريب.
29هكذا أنتم أيضا، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أنه قريب على الأبواب.
30الحق أقول لكم :لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله.
31السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.
32وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن إلا الآب.
33إحذروا واسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.
34فإن ابن الإنسان يشبه إنساناً مسافراً ترك بيته وأعطى عبيده السلطان ولكل واحد عمله وأوصى البواب أن يسهر.
35اسهروا إذاً، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أفي المساء، أم في نصف الليل، أم عند صياح الديك، أم في الصباح.
36لئلا يأتي بغتة فيجدكم نياما.
37وما أقوله لكم أقوله للجميع :اسهروا.

الفصل 14

1وبعد يومين كان عيد الفصح والفطير .وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يمسكونه بمكر ويقتلونه.
2ولكنهم قالوا :ليس في العيد، لئلا يكون شغب في الشعب.
3وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص وهو متكئ جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين ثمين جدا فكسرت القارورة وسكبته على رأسه.
4وكان قوم غاضبين في أنفسهم وقالوا لماذا هذا الإهدار للطيب؟
5لأنه كان يمكن بيعها بأكثر من ثلاثمائة دينار، وتوزع على الفقراء .فتذمروا عليها.
6فقال يسوع :دعوها لماذا تزعجونها فإنها قد عملت بي عملاً صالحاً.
7لأن الفقراء معكم في كل حين، ومتى أردتم تقدرون أن تفعلوا بهم خيراً .وأما أنا فلست معكم في كل حين.
8لقد فعلت ما في وسعها، لقد جاءت مسبقا لتدهن جسدي للدفن.
9الحق أقول لكم :حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، سيُخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكارا لها.
10فذهب يهوذا الإسخريوطي واحدا من الاثني عشر إلى رؤساء الكهنة ليسلمه إليهم.
11فلما سمعوا فرحوا ووعدوه أن يعطوه فضية، وكان يطلب كيف يسلمه.
12وفي اليوم الأول من الفطير حين كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه :أين تريد أن نمضي ونعد لتأكل الفصح؟
13فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما :اذهبا إلى المدينة فيلقاكما رجل حامل جرة ماء فاتبعاه.
14وحيثما يدخل فقولا لرب البيت :يقول المعلم :أين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي؟
15فيريكما علية كبيرة مفروشة معدّة .هناك أعدّوا لنا.
16فخرج تلاميذه وأتوا إلى المدينة فوجدوا كما قال لهم، فأعدوا الفصح.
17وفي المساء جاء مع الاثني عشر.
18وفيما هم متكئون يأكلون، قال يسوع » :الحق أقول لكم :إن واحداً منكم يأكل معي هو الذي يسلمني.«
19فابتدأوا يحزنون ويقولون له واحدا فواحدا :هل أنا هو؟ وقال آخر :هل أنا هو؟
20فأجاب وقال لهم هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس معي في الصحفة.
21إن ابن الإنسان ماضٍ كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي يسلم ابن الإنسان به !كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد.
22وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وأعطاهم وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي.
23ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم إياها، فشربوا منها كلهم.
24فقال لهم » :هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين.«
25الحق أقول لكم :إني لا أشرب بعد من نتاج الكرمة إلى ذلك اليوم الذي أشربه جديداً في ملكوت الله.
26وبعدما سبحوا خرجوا إلى جبل الزيتون.
27فقال لهم يسوع :كلكم تشكون فيّ في هذه الليلة، لأنه مكتوب :أني أضرب الراعي، فتتبدد الخراف.
28ولكن بعد قيامتي أسبقكم إلى الجليل.
29فقال له بطرس :وإن شك الجميع، فأنا لا أشك.
30فقال له يسوع :الحق أقول لك :إنك اليوم في هذه الليلة قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات.
31فقال بأشد شدة» :لو اضطررت أن أموت معك فلن أنكرك .«هكذا قال الجميع أيضاً.
32فجاءوا إلى ضيعة اسمها جثسيماني، فقال لتلاميذه :اجلسوا هنا حتى أصلي.
33فأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وابتدأ يتعجب ويكتئب جداً.
34فقال لهم :نفسي حزينة جدا حتى الموت .امكثوا هنا واسهروا.

35ثم تقدم قليلا وخر على الأرض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن أمكن.
36فقال :يا أبا الآب كل شيء مستطاع لك، فاصرف عني هذه الكأس .ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت.
37ثم جاء فوجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان أنتام أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة.
38اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة .أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف.
39فذهب أيضاً وصلى وقال نفس الكلام.
40ولما رجع وجدهم أيضا نائمين إذ كانت أعينهم ثقيلة ولم يعرفوا ماذا يجيبونه.
41ثم جاء ثالثة وقال لهم :ناموا الآن واستريحوا .كفى قد أتت الساعة .هوذا ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة.
42قوموا نذهب، هوذا الذي يسلمني قد اقترب.
43وفي الحال بينما هو يتكلم، جاء يهوذا واحد من الاثني عشر، ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ.
44وكان الذي أسلمه قد أعطاهم علامة قائلا :الذي أقبله فهو هو .خذوه واذهبوا به في أمان.
45فجاء للوقت وتقدم إليه وقال :يا سيدي يا سيدي .وقبله.
46فوضعوا أيديهم عليه وأمسكوه.
47فاستل واحد من الواقفين سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.
48فأجاب يسوع وقال لهم :كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني؟
49كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني .ولكن ينبغي أن تكمل الكتب.
50فتركوه وهربوا جميعا.
51وكان يتبعه شاب ملفوفاً بقطعة من الكتان على عريه، فأمسكه الشباب.
52فترك القماش وهرب منهم عريانا.
53فمضوا بيسوع إلى رئيس الكهنة، فاجتمع معه كل رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة.
54وأما بطرس فتبعه من بعيد إلى دار رئيس الكهنة، وكان جالساً بين الخدم يستدفئ عند النار.
55وكان رؤساء الكهنة والمجمع كله يطلبون شهادة على يسوع لكي يقتلوه فلم يجدوا.
56فإن كثيرين شهدوا عليه زوراً، ولم تتفق شهادتهم.
57فقام قوم وشهدوا عليه زورا قائلين:
58فسمعناه يقول :سأنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي، وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بالأيادي.
59ولكن شهادتهم لم تتفق أيضاً.
60فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلا أما تجيب بشيء ماذا يشهد هؤلاء عليك.
61فسكت ولم يجب بشيء .فسأله رئيس الكهنة أيضا وقال له :أأنت المسيح ابن المبارك؟
62فقال يسوع :أنا هو .وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا على سحاب السماء.
63فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال :ما حاجتنا بعد إلى شهود؟
64لقد سمعتم التجديف، فماذا تظنون؟ فحكم عليه الجميع بالموت.
65فابتدأ قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له :تنبأ، وكان العبيد يضربونه بأيديهم.
66وفيما كان بطرس في الدار أسفل جاءت واحدة من جواري رئيس الكهنة.
67فلما رأت بطرس يستدفئ نظرت إليه وقالت وأنت كنت مع يسوع الناصري.
68فأنكر قائلا :لا أعلم ولا أفهم ما تقولين .وخرج إلى الدهليز وصاح الديك.
69فرأته الجارية أيضاً، فابتدأت تقول للواقفين أمامها :هذا واحد منهم.
70فأنكر أيضاً .وبعد قليل قال الحاضرون أيضاً لبطرس :حقاً أنت منهم، لأنك جليلي ولغتك توافقهم.
71فابتدأ يلعن ويحلف قائلا :إني لا أعرف هذا الإنسان الذي تقولون عنه.
72وفي المرة الثانية صاح الديك .فتذكر بطرس الكلام الذي قاله له يسوع :إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات .ولما فكر في ذلك بكى.

الفصل 15

1وفي الصباح اجتمع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجمع كله، فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.
2فسأله بيلاطس» :أنت ملك اليهود؟ «فأجاب وقال له » :أنت تقول.«
3وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيرا فلم يجب بشيء.
4فسأله بيلاطس أيضا قائلا :أما تجيب بشيء؟ هوذا كم يشهدون عليك.
5ولكن يسوع لم يجب أيضا بشيء حتى تعجب بيلاطس.
6فأطلق لهم في ذلك العيد أسيرا واحدا، من أرادوه.
7وكان رجل اسمه باراباس مقيداً مع رفاقه الذين صنعوا معه فتنة، الذين في الفتنة ارتكبوا قتلاً.
8فصرخ الجمع بصوت عال وطلبوا منه أن يفعل كما كان يفعل لهم دائماً.
9فأجابهم بيلاطس قائلا :أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟
10لأنه كان يعلم أن رؤساء الكهنة أسلموه حسداً.
11فأهاب رؤساء الكهنة الشعب لكي يطلق لهم بالحري باراباس.
12فأجاب بيلاطس أيضا وقال لهم :فماذا تريدون أن أفعل بالذي تدعونه ملك اليهود؟
13فصرخوا أيضاً :اصلبه.
14فقال لهم بيلاطس» :وأي شر عمل؟ «فصرخوا أكثر جداً» :اصلبه.«
15فبيلاطس إذ أراد أن يرضي الشعب أطلق لهم باراباس وأسلم يسوع بعدما جلده ليصلب.
16فأخذه العسكر إلى داخل الدار التي تدعى دار الولاية، وجمعوا كل الكتيبة.
17وألبسوه أرجوانا وضفروا له إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه،
18فابتدأوا يسلمون عليه قائلين السلام يا ملك اليهود.
19فضربوه على رأسه بقصبة وبصقوا عليه وسجدوا له راكعين على ركبهم.
20وبعدما استهزأوا به نزعوا عنه الأرجوان وألبسوه ثيابه وخرجوا به ليصلبوه.
21فسخّروا رجلاً مجتازاً كان آتياً من الحقل، وهو سمعان القيرواني أبو ألكسندرس وروفس، ليحمل صليبه.

22فجاءوا به إلى موضع جلجثة الذي تفسيره موضع جمجمة.
23وأعطوه خمراً ممزوجة بمر ليشرب فلم يقبل.
24ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها ماذا يأخذ كل واحد.
25وكانت الساعة الثالثة فصلبوه.
26وكان عنوان شكواه مكتوبا :ملك اليهود.
27ويصلبون معه لصين واحدا عن يمينه والآخر عن يساره.
28فتمم الكتاب القائل :وأحصي مع أثمة.
29وكان المارة يشتمونه وهم يهزون رؤوسهم قائلين :آه يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام!
30خلص نفسك وانزل عن الصليب.
31وكذلك رؤساء الكهنة أيضا وهم مستهزئون فيما بينهم مع الكتبة قالوا :خلص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها.
32فلينزل الآن المسيح ملك إسرائيل عن الصليب لكي نرى ونؤمن، واللذان صلبا معه كانا يعيّرانه.
33ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة.
34وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا :إلوي إلوي لما شبقتني؟ الذي تفسيره :إلهي إلهي لماذا تركتني؟
35فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا :هوذا ينادي إيليا.
36فركض واحد وملأ اسفنجة خلا وجعلها على قصبة وسقاه قائلا :اتركوا لنرى هل يأتي إيليا لينزله.
37فصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح.
38فانشق حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل.
39فلما رأى قائد المئة الواقف مقابله أنه صرخ هكذا وأسلم الروح، قال :حقا كان هذا الإنسان ابن الله.
40وكانت أيضا نساء ينظرن من بعيد بينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب الصغير ويوسي وسالومة.
41واللواتي أيضا تبعنه وخدمنه حين كان في الجليل، وأخر كثيرات اللواتي صعدن معه إلى أورشليم.
42ولما جاء المساء، لأنه كان الاستعداد، أي اليوم الذي قبل السبت،
43فجاء يوسف الذي من الرامة، مشيراً شريفاً، وكان أيضاً ينتظر ملكوت الله، فدخل بجرأة إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع.
44فتعجب بيلاطس أنه مات سريعا .فدعا قائد المئة وسأله :هل له زمان مات؟
45ولما علم من قائد المئة أعطى الجسد ليوسف.
46فاشترى كتاناً فأنزله ولفه بالكتان ووضعه في قبر كان منحوتاً في صخرة ودحرج حجراً على باب القبر.
47وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسف تنظران أين وضع.

الفصل السادس عشر

1وبعد ما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطا ليأتين ويدهنه.
2وفي الصباح الباكر جداً، في أول الأسبوع، أتين إلى القبر عند طلوع الشمس.
3وقلن فيما بينهن :من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟
4فنظروا ورأوا أن الحجر قد دُحرج عن الباب، لأنه كان عظيماً جداً.
5ولما دخلن القبر رأين شابا جالسا عن اليمين لابسا ثوبا أبيض، فاخفن.
6فقال لهن لا تخفن .أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب .إنه قام .ليس هو ههنا .هوذا الموضع الذي وضعوه فيه.
7لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس أنه يسبقكم إلى الجليل .هناك ترونه كما قال لكم.
8فخرجن سريعا وهربن من القبر لأنهن كن مرتعدات ومتحيرات ولم يقلن لأحد شيئا لأنهن كن خائفات.
9وبعد ما قام يسوع باكراً في أول الأسبوع ظهر أولاً لمريم المجدلية التي أخرج منها سبعة شياطين.
10فذهبت وأخبرت الذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون.
11فأما هم فلما سمعوا أنه حي وأنه ظهر لها لم يصدقوا.
12وبعد ذلك ظهر في هيئة أخرى لاثنين منهم وهما يمشيان منطلقين إلى البرية.
13فذهبوا وأخبروا الباقين فلم يصدقوهم أيضا.
14وبعد ذلك ظهر للأحد عشر وهم متكئون، ووبخ عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الذين نظروه قد قام.
15وقال لهم :اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها.
16من آمن واعتمد خلص، ومن لم يؤمن يدان.
17وهذه الآيات تتبع المؤمنين :يخرجون الشياطين باسمي، ويتكلمون بألسنة جديدة، ويسمعون كلام الرب.
18فيحملون الحيات، وإذا شربوا شيئا مميتا لا يضرهم، ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون.
19ثم بعد ما كلمهم الرب ارتفع إلى السماء وجلس عن يمين الله.
20فخرجوا وكرزوا في كل مكان، وكان الرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التابعة .آمين.

لوقا

الفصل الأول

1إذ كان كثيرون قد أخذوا على عاتقهم ترتيب بيان الأمور التي نعتقدها يقيناً بيننا،
2كما سلمهم إلينا الذين كانوا منذ البدء معاينين وخداما للكلمة.
3فرأيت أنا أيضًا، وقد عرفت كل شيء من الأول بتدقيق، أن أكتب إليك على التوالي، أيها العزيز ثاوفيلس،
4لكي تعرف صحة ما علمت به.
5وكان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة أبيا وامرأته من بنات هارون واسمها أليصابات.
6وكانا كلاهما بارين أمام الله، سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم.
7ولم يكن لهما ولد، لأن أليصابات كانت عاقراً، وكان كلاهما متقدمين في أيامهما.
8فحدث أنه بينما كان يقوم بخدمة الكهنوت أمام الله في ترتيب فرقته،
9وكان نصيبه، حسب عادة الكهنة، أن يحرق البخور عند دخوله هيكل الرب.
10وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجا وقت البخور.
11فظهر له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح البخور.
12فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف.
13فقال له الملاك لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سمعت وامرأتك أليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا.
14ويكون لك فرح وابتهاج وكثيرون سيفرحون بمولده.
15لأنه يكون عظيما أمام الرب، ولا يشرب خمرا ولا مسكرا، ومن بطن أمه يمتلئ من الروح القدس.
16ويرد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم.
17ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوته، ليرد قلوب الآباء إلى الأبناء، والعصاة إلى فكر الأبرار، لكي يهيئ للرب شعباً مستعداً.
18فقال زكريا للملاك :كيف أعلم هذا؟ وأنا شيخ وامرأتي متقدمة في أيامها.
19فأجاب الملاك وقال له :أنا جبرائيل الواقف قدام الله، وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا.
20وها أنت تكون أخرس ولا تستطيع أن تتكلم إلى اليوم الذي يحدث فيه هذا، لأنك لم تؤمن بأقوالي التي ستتم في وقتها.
21وكان الشعب ينتظرون زكريا، ويتعجبون من إبطائه في الهيكل.
22ولما خرج لم يستطع أن يكلمهم، ففهموا أنه رأى رؤيا في الهيكل، لأنه أشار إليهم وبقي صامتا.
23وحدث أنه لما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته.
24وبعد تلك الأيام حبلت أليصابات امرأته وأخفت نفسها خمسة أشهر قائلة:
25هكذا صنع الرب بي في الأيام التي فيها نظر إلي ليزيل عاري بين الناس.
26وفي الشهر السادس أرسل الملاك جبرائيل من الله إلى مدينة من الجليل اسمها الناصرة،
27إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف .واسم العذراء مريم.
28فدخل إليها الملاك وقال :سلام لك أيتها المنعم عليها، الرب معك، مباركة أنت في النساء.
29فلما رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحية.
30فقال لها الملاك :لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله.
31وها أنت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع.
32هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه.
33ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية.
34فقالت مريم للملاك :كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً؟
35فأجاب الملاك وقال لها :الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله.
36وهوذا أليصابات نسيبتك هي أيضا حبلى بابن في شيخوختها وهذا هو الشهر السادس لتلك التي تدعى عاقرا.
37لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله.
38فقالت مريم» :ها أنا أمة الرب فليكن لي حسب قولك .«فمضى من عندها الملاك.
39فقامت مريم في تلك الأيام وذهبت مسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا.
40ودخل بيت زكريا وسلم على أليصابات.
41فحدث لما سمعت أليصابات سلام مريم، أن الجنين ارتكض في بطنها، وامتلأت أليصابات من الروح القدس.
42وصرخت بصوت عظيم وقالت مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك.
43ومن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي؟
44فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجنين بابتهاج في بطني.
45وطوبى للتي آمنت لأنه سيتم ما قيل لها من قبل الرب.
46فقالت مريم تعظم نفسي الرب.
47وتبتهج روحي بالله مخلصي.
48لأنه نظر إلى تواضع أمته .فهوذا منذ الآن تطوبني جميع الأجيال.
49لأنه قد صنع بي عظائم، واسمه قدوس.

50ورحمته إلى جيل فجيل على الذين يتقونه.
51أظهر قوة بذراعه، شتت المتكبرين بفكر قلوبهم.
52أنزل الأعزاء عن كراسيهم ورفع المتواضعين.
53أشبع الجياع خيرات، وأرسل الأغنياء فارغين.
54أعان عبده إسرائيل، ليذكر رحمته.
55كما كلم آباءنا لإبراهيم ونسله إلى الأبد.
56فمكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر ثم رجعت إلى بيتها.
57وأما أليصابات فتم زمانها لتلد، فولدت ابناً.
58فسمع جيرانها وأبناء عمومتها أن الرب عظم رحمته عليها، ففرحوا معها.
59وفي اليوم الثامن جاءوا ليختنوا الصبي، فدعوه زكريا كاسم أبيه.
60فأجابت أمه وقالت :لا، بل يُدعى يوحنا.
61فقالوا لها ليس أحد في عشيرتك يُدعى بهذا الاسم.
62ثم أومأوا إلى أبيه ماذا يريد أن يسمى.
63فطلب لوحا وكتب قائلا اسمه يوحنا فتعجب الجميع.
64فانفتح فمه في الحال، وانفتح لسانه، وتكلم وسبح الله.
65فحدث خوف على جميع الذين يسكنون حولهم، وشاعت هذه الأمور كلها في كل جبال اليهودية.
66فوضعها كل الذين سمعوا في قلوبهم قائلين :ما هي هيئة هذا الصبي؟ وكانت يد الرب معه.
67فامتلأ زكريا أبوه من الروح القدس وتنبأ قائلا:
68تبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد شعبه وصنع فداءً.
69وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه.
70كما تكلم بفم أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر:
71لكي نخلص من أعدائنا ومن أيدي كل مبغضينا.
72ليصنع رحمة لآبائنا ويذكر عهده المقدس.
73القسم الذي أقسمه لإبراهيم أبينا،
74لكي يعطينا أن نخدمه بلا خوف، بعد أن تحررنا من أيدي أعدائنا،
75في قداسة وبر أمامه كل أيام حياتنا.
76وأنت أيها الصبي تدعى نبي العلي لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعد طرقه.
77ليعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم،
78بفضل رحمة إلهنا التي بها افتقدنا المشرق من العلاء،
79ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت، لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام.
80وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح، وكان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل.

الفصل الثاني

1وحدث في تلك الأيام أنه صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن تجبى ضريبة على كل المسكونة.
) 2وكان هذا التأديب أول مرة في عهد كيرينيوس والي سورية(.
3فذهب الجميع ليُجبوا الضريبة، كل واحد إلى مدينته.
4فصعد يوسف أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم لأنه كان من بيت داود وعشيرته.
5ليُضَاف مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى.
6وفيما هما هناك تمت أيام ولادتها.
7فولدت ابنها البكر وقمطته وأضجعته في المذود لأنه لم يكن لهما موضع في المنزل.
8وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم.
9وإذا ملاك الرب وقف بهم، ومجد الرب أضاء حولهم، فخافوا خوفا عظيما.
10فقال لهم الملاك لا تخافوا .ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب.
11لأنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب.
12وهذه لكم العلامة :تجدون طفلاً مقمطاً مضجعاً في مذود.
13وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي يسبحون الله قائلين:
14المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة.
15وحدث لما مضى الملائكة عنهم إلى السماء أن الرعاة قالوا بعضهم لبعض :لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب.
16فجاءوا مسرعين، فوجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعاً في المذود.
17فلما رأوا ذلك أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الطفل.
18وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قاله لهم الرعاة.
19وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذه الأمور متفكرة بها في قلبها.

20فرجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوا ورأوا كما قيل لهم.
21ولما تمت ثمانية أيام ليختتنوا الصبي سمي يسوع كما سمى الملاك هكذا قبل أن حبل به في البطن.
22ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى، جاءوا به إلى أورشليم ليقدموه للرب.
) 23كما هو مكتوب في ناموس الرب :كل ذكر فاتح رحم يدعى قدوسا للرب(
24ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب :زوج يمام أو فرخي حمام.
25وإذا رجل في أورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان بارا تقيا ينتظر تعزية إسرائيل، والروح القدس كان عليه.
26وكان قد أوحي إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب.
27فجاء بالروح إلى الهيكل، ولما دخل بالطفل يسوع أبواه ليصنعا له حسب عادة الناموس،
28ثم أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال:
29الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام.
30لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك،
31التي أعددتها أمام وجه جميع الشعوب.
32نوراً لإنارة الأمم ومجداً لشعبك إسرائيل.
33وكان يوسف وأمه يتعجبان مما قيل فيه.
34وباركهما سمعان وقال لمريم أمه :هوذا هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة تقاوم.
) 35وأنت أيضاً ينفذ سيف في نفسك (لكي تنكشف أفكار قلوب كثيرة.
36وكانت حنة نبية ابنة فنوئيل من سبط أشير متقدمة في أيام كثيرة وقد عاشت مع زوج سبع سنين بعد عذريتها.
37وكانت أرملة منذ نحو أربع وثمانين سنة، لا تفارق الهيكل، بل تعبِّد الله بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً.
38فجاءت في تلك الساعة وشكرت الرب أيضاً وتكلمت عنه مع جميع الذين كانوا ينتظرون فداءً في أورشليم.
39ولما أكملوا كل شيء حسب ناموس الرب، رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة.
40وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح ممتلئا حكمة، وكانت نعمة الله عليه.
41وكان والداه يذهبان كل سنة إلى أورشليم في عيد الفصح.
42ولما كانت له اثنتي عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد.
43ولما أكملا الأيام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في أورشليم، ويوسف وأمه لم يعلما.
44وأما هما فظناه بين الرفقة، فذهبا مسيرة يوم، وكانا يطلبانه بين الأقارب والمعارف.
45ولما لم يجدوه رجعوا أيضا إلى أورشليم يطلبونه.
46وبعد ثلاثة أيام، وجداه في الهيكل جالساً في وسط المعلمين، يسمعهم ويسألهم.
47وكل الذين سمعوه تعجبوا من فهمه وأجوبته.
48فلما رأوه تعجبوا وقالت له أمه يا ابني لماذا فعلت بنا هكذا هوذا أبوك وأنا كنا نبحث عنك معذبين.
49فقال لهما :لماذا كنتما تطلبانني؟ ألم تعلما أنه ينبغي أن أكون فيما لأبي؟
50ولم يفهموا الكلام الذي قاله لهم.
51فنزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعاً لهما .وأما أمه فكانت تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها.
52وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس.

الفصل الثالث

1وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ كان بيلاطس البنطي واليا على اليهودية، وهيرودس رئيس ربع على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس ربع على إيطورية وكورة تراخونيتس، وليسانيوس رئيس ربع على أبيلين،
2وكان حنان وقيافا رئيسين للكهنة، وكانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية.
3فجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.
4كما هو مكتوب في سفر أقوال إشعياء النبي القائل :صوت صارخ في البرية :أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبله مستقيمة.
5كل واد يمتلئ، وكل جبل وأكمة ينخفض، وتصير المعوجات مستقيمة، والطرق الوعرة سهلة.
6فيرى كل بشر خلاص الله.
7ثم قال للجمع الذين خرجوا ليعتمدوا منه :يا أولاد الأفاعي من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟
8فاصنعوا أثماراً تليق بالتوبة، ولا تبتدئوا تقولون في أنفسكم لنا إبراهيم أباً .لأني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم.
9والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر .فكل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار.
10فسأله الناس قائلين :ماذا نفعل إذن؟
11فأجاب وقال لهم :من له ثوبان فليعط من ليس له، ومن له طعام فليفعل هكذا.
12فجاء عشارون أيضاً ليعتمدوا، فقالوا له :يا معلم، ماذا نفعل؟
13فقال لهم لا تستوفوا أكثر مما فرض لكم.
14فسأله الجنود أيضا قائلين :وماذا نفعل نحن؟ فقال لهم :لا تظلموا أحدا ولا تشكوا على أحد، واكتفوا بأجوركم.
15وكان الشعب ينتظر، وكان الجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا :لعله المسيح أم لا.

16أجاب يوحنا قائلا للجميع :أنا أعمدكم بماء ولكن يأتي من هو أقوى مني الذي لست أهلا أن أحل سيور حذائه .هو سيعمدكم بالروح القدس ونار.
17الذي رفشه في يده، وسينقي بيدره، ويجمع القمح إلى مخزنه، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.
18وأشياء أخرى كثيرة بشر بها الشعب في وعظه.
19وأما هيرودس رئيس الربع فلما وبخه لسبب هيروديا امرأة فيلبس أخيه ولسبب جميع الشرور التي كان هيرودس يفعلها،
20وإضافة إلى هذا كله أنه حبس يوحنا في السجن.
21ولما اعتمد جميع الشعب، حدث أنه لما اعتمد يسوع أيضا وكان يصلي، انفتحت السماء،
22ونزل عليه الروح القدس في هيئة جسمية مثل حمامة، وكان صوت من السماء قائلاً :أنت ابني الحبيب الذي بك سررت.
23ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة وهو على ما كان يظن ابن يوسف بن هالي.
24وهو ابن متثات، وهو ابن لاوي، وهو ابن ملكي، وهو ابن جنة، وهو ابن يوسف،
25وهو ابن متثيا بن عاموس بن نعوم بن اشلي بن نجي.
26وهو ابن ماث بن متثيا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا.
27وهو ابن يونا بن ريسا بن زربابل بن شالتيئيل بن نيري،
28وهو ابن ملكي بن عدي بن قوسام بن المودام بن عير.
29وهو ابن يوسى بن اليعازر بن يوريم بن متثات بن لاوي.
30وهو ابن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن الياقيم.
31وهو ابن مليا بن منان بن متاتا بن ناثان بن داود.
32وهو ابن يسى بن عوبيد بن بوعز بن سلمون بن نحشون.
33وهو ابن عميناداب بن أرام بن حصرون بن فارص بن يهوذا.
34وهو ابن يعقوب وهو ابن اسحق وهو ابن ابراهيم وهو ابن تارا وهو ابن ناحور.
35وهو ابن ساروخ، وهو ابن رقاو، وهو ابن فالق، وهو ابن حابر، وهو ابن سالع،
36وهو ابن قينان بن أرفكشاد بن سام بن نوح بن لامك.
37وهو ابن متوشالعة بن حنوك بن يارد بن مليلئيل بن قينان.
38وهو ابن أنوش، وهو ابن شيث، وهو ابن آدم، وهو ابن الله.

الفصل الرابع

1فرجع يسوع من الأردن ممتلئاً من الروح القدس، وكان يقوده الروح إلى البرية،
2أربعين يوما يجربه إبليس، وفي تلك الأيام لم يأكل شيئا، ولما تمت جاع أخيرا.
3فقال له إبليس :إن كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً.
4فأجابه يسوع قائلا :مكتوب أنه ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله.
5ثم أخذه إبليس إلى جبل عال، وأراه جميع ممالك العالم في لحظة من الزمان.
6فقال له إبليس» :هذا السلطان كله أعطيه لك ومجدهم، لأنه إلي قد دفع، وأنا أعطيه لمن أريد.«
7فإن سجدت لي، فكل شيء يكون لك.
8فأجاب يسوع وقال له :اذهب عني يا شيطان، لأنه مكتوب :للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.
9فجاء به إلى أورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له :إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل.
10لأنه مكتوب أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك.
11وعلى أيديهم يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك.
12فأجاب يسوع وقال له » :لقد قيل :لا تجرب الرب إلهك.«
13ولما أكمل إبليس كل التجربة فارقه إلى حين.
14فرجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل، وخرج صيته في كل الكورة المحيطة.
15وكان يعلّم في مجامعهم، ممجَّداً من الجميع.
16فجاء إلى الناصرة حيث كان قد نشأ .ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ.
17فدفع إليه سفر النبي إشعياء، فلما فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوباً فيه:
18روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسري القلب، لأنادي للمأسورين بالإطلاق، وللعمي بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية،
19للتبشير بسنة الرب المقبولة.
20ثم أغلق الكتاب وأعاده إلى الخادم وجلس، وكانت عيون جميع الذين في المجمع شاخصة إليه.
21فابتدأ يقول لهم » :اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم.«
22فشهد له الجميع وتعجبوا من كلمات النعمة الخارجة من فمه وقالوا أليس هذا ابن يوسف؟
23فقال لهم :ستقولون لي هذا المثل :أيها الطبيب اشف نفسك .كل ما سمعنا أنه جرى في كفرناحوم فافعله هنا أيضا في وطنك.
24فقال :الحق أقول لكم :إنه ليس نبي مقبولاً في وطنه.
25ولكني أقول لكم بالحق :إن أرامل كثيرات كن في إسرائيل في أيام إيليا حين أغلقت السماء مدة ثلاث سنين وستة أشهر، لما كان جوع عظيم في كل الأرض.

26ولكن لم يرسل إيليا إلى واحدة منها إلا إلى امرأة أرملة إلى صرفة صيدا.
27وكان كثير من البرص في إسرائيل في زمان أليشع النبي، ولم يطهر أحد منهم إلا نعمان السرياني.
28فكل الذين في المجمع لما سمعوا هذا امتلأوا غضبا.
29فقاموا وأخرجوه خارج المدينة وجاءوا به إلى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه لكي يطرحوه إلى أسفل.
30فأما هو فجاء في وسطهم ومضى.
31ونزل إلى كفرناحوم مدينة من الجليل، وكان يعلم الناس في السبت.
32فبهتوا من تعليمه، لأن كلامه كان بقوة.
33وكان في المجمع رجل به روح شيطان نجس، فصرخ بصوت عظيم:
34قائلين آه ما لنا ولك يا يسوع الناصري أجئت لتهلكنا أنا أعرفك من أنت قدوس الله.
35فانتهره يسوع قائلا :اسكت واخرج منه .فصرعه الشيطان في الوسط وخرج منه ولم يضره.
36فبهتوا كلهم وتكلموا فيما بينهم قائلين ما هذه الكلمة فإنه بسلطان وقوة يأمر الأرواح النجسة فتخرج.
37وخرج صيته إلى كل موضع في الكورة المحيطة.
38فقام من المجمع ودخل بيت سمعان .وكانت حماة سمعان مصابة بحمى شديدة، فطلبوا إليه من أجلها.
39فوقف فوقها وانتهر الحمى فتركتها وفي الحال قامت وخدمتهم.
40وعند غروب الشمس، كل الذين كان عندهم مرضى بأمراض مختلفة قدموهم إليه، فوضع يديه على كل واحد منهم فشفاهم.
41وكانت الشياطين تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول :أنت المسيح ابن الله .فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح.
42ولما كان النهار خرج ومضى إلى موضع قفر، وكان الجموع يطلبونه فأتوا إليه وأمسكوه لئلا يذهب عنهم.
43فقال لهم :ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر أيضاً بملكوت الله، لأني لهذا قد أرسلت.
44وكان يكرز في مجامع الجليل.

الفصل الخامس

1وحدث أنه بينما كان الشعب يتزاحم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفا عند بحيرة جنيسارت،
2فنظر سفينتين واقفتين عند البحيرة، وكان الصيادون قد خرجوا منهما وغسلوا شباكهم.
3فدخل إحدى السفن التي كانت لسمعان وطلب إليه أن ينتشل قليلاً من الأرض، فجلس يعلم الشعب الذي في السفينة.
4ولما انتهى من الكلام قال لسمعان » :اذهب إلى العمق وألق شباكك للصيد.«
5فأجاب سمعان وقال له :يا معلم، قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئا .ولكن على كلمتك ألقي الشبكة.
6ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كثيراً جداً فتكسرت شبكتهم.
7فأشاروا إلى شركائهم الذين في السفينة الأخرى أن يأتوا ويساعدوهم، فجاءوا وملأوا السفينتين حتى بدأتا تغرقان.
8فلما رأى سمعان بطرس ذلك خرّ عند ركبتي يسوع قائلاً :اخرج مني يا رب، فإني رجل خاطئ.
9فتعجب هو وكل الذين معه من صيد السمك الذي أخذوه.
10وكان أيضا يعقوب ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكي سمعان .فقال يسوع لسمعان :لا تخف من الآن تكون صائدا للناس.
11ولما وصلوا بالسفينتين إلى البر تركوا كل شيء وتبعوه.
12وحدث فيما كان في بعض المدن، إذا رجل مملوء برصا .فلما رأى يسوع سقط على وجهه وطلب إليه قائلا :يا سيد، إن أردت تقدر أن تطهرني.
13فمد يده ولمسه قائلا أريد فاطهر ففي الحال ذهب عنه البرص.
14فأوصاه أن لا يقول لأحد، بل اذهب وأر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم.
15ولكن هكذا كانت شهرته تزداد هناك، وكان جموع كثيرة يجتمعون لكي يسمعوا ويشفوا به من أمراضهم.
16وكان يعتزل في البرية ويصلي.
17وحدث في أحد الأيام أنه كان يعلم، وكان فريسيون ومعلمون للناموس جالسين، وهم قد أتوا من كل قرية من الجليل واليهودية وأورشليم . وكانت قوة الرب لشفائهم.
18وإذا رجال يحملون على فراش إنساناً مفلوجا، وكانوا يطلبون أن يحضروه ويضعوه أمامه.
19ولما لم يجدوا من أين يدخلونه بسبب الجمع صعدوا إلى السطح ودلوه مع فراشه من بين البلاط إلى الوسط أمام يسوع.
20فلما رأى إيمانهم قال له :أيها الإنسان مغفورة لك خطاياك.
21فابتدأ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين :من هذا الذي يتكلم بتجاديف؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟
22فلما علم يسوع أفكارهم أجاب وقال لهم :ماذا تفكرون في قلوبكم؟
23أيما أيسر أن يقال :مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال :قم وامش؟
24ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا)قال للمفلوج :(لك أقول :قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك.
25فقام في الحال أمامهم ورفع ما كان مضطجعا عليه ومضى إلى بيته يمجد الله.
26فبهتوا كلهم ومجدوا الله وامتلأوا خوفا قائلين :إننا رأينا اليوم عجائب.
27وبعد هذا خرج فرأى عشاراً اسمه لاوي جالساً عند مكان الجباية، فقال له :اتبعني.
28فترك كل شيء وقام وتبعه.
29فصنع له لاوي وليمة عظيمة في بيته، وكان جمع كثير من العشارين والآخرين متكئين معهم.
30فأما الكتبة والفريسيون فتذمروا على تلاميذه قائلين :لماذا تأكلون وتشربون مع العشارين والخطاة؟

31فأجاب يسوع وقال لهم :لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى.
32لم آتِ لأدعو أبراراً بل خطاةً إلى التوبة.
33فقالوا له :لماذا يصوم تلاميذ يوحنا كثيراً ويقدمون طلبات وكذلك تلاميذ الفريسيين أيضاً .وأما تلاميذك فيأكلون ويشربون؟
34فقال لهم :أتستطيعون أن تجعلوا بني العرس يصومون والعريس معهم؟
35ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون في تلك الأيام.
36وقال لهم أيضا مثلا :ليس أحد يضع رقعة من ثوب جديد على ثوب عتيق، وإلا فالجديد يمزق، والرقعة المأخوذة من الجديد لا توافق العتيق.
37ولا يجعل أحد خمرا جديدة في زقاق قديمة لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق وتنسكب والزقاق تتلف.
38بل ينبغي أن يوضع الخمر الجديد في زقاق جديدة، فيحفظ كلاهما.
39ليس أحد إذا شرب الخمر العتيقة يرغب للوقت في الجديد، لأنه يقول :العتيق أطيب.

الفصل السادس

1وحدث في السبت الثاني بعد السبت الأول أنه مر بين الزروع، وكان تلاميذه يقطفون السنابل ويأكلون ويفركونها بأيديهم.
2فقال لهم قوم من الفريسيين :لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبت؟
3فأجابهم يسوع وقال :أما قرأتم ولا هذا الذي فعله داود حين جاع هو والذين معه.
4كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل وأعطى الذين معه أيضا الذي لا يحل أكله إلا للكهنة وحدهم؟
5فقال لهم :إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً.
6وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم، وكان رجل يده اليمنى يابسة.
7وكان الكتبة والفريسيون يراقبونه هل يشفي في السبت لكي يجدوا عليه شكاية.
8فعرف أفكارهم، فقال للرجل الذي يده يابسة :قم وقف في الوسط، فقام ووقف.
9فقال لهم يسوع » :أسألكم كلمة واحدة :هل يحل في السبت فعل الخير أم فعل الشر؟ خلاص نفس أم إهلاكها؟«
10ثم نظر حوله إلى الجميع وقال للرجل :مد يدك، ففعل هكذا، فعادت يده صحيحة كالأخرى.
11فامتلأوا جنوناً، وكانوا يتخاطبون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع.
12وحدث في تلك الأيام أنه خرج إلى الجبل ليصلي، فأقام الليل كله في الصلاة لله.
13ولما كان النهار دعا تلاميذه فاختار منهم اثني عشر الذين سماهم أيضا رسلا.
14سمعان)الذي سماه أيضا بطرس (وأندراوس أخاه ويعقوب ويوحنا وفيليبس وبرثولماوس.
15متى وتوما ويعقوب بن حلفى وسمعان الذي يقال له الغيور
16ويهوذا أخو يعقوب ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسلماً أيضاً.
17فنزل معهم ووقف في السهل هو وجماعة تلاميذه وجمهور كثير من الشعب من كل اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا الذين جاءوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم.
18والذين كانوا مصابين بأرواح نجسة كانوا يشفون.
19وكان كل الجمع يطلبون أن يلمسوه، لأن القوة كانت تخرج منه وتشفي الجميع.
20ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال :طوبى لكم أيها المساكين، لأن لكم ملكوت الله.
21طوبى لكم أيها الجائعون الآن لأنكم ستشبعون .طوبى لكم أيها الباكون الآن لأنكم ستضحكون.
22طوبى لكم إذا أبغضكم الناس، وإذا أفرزوكم من بين جماعتهم، وعيروكم، وأخرجوا اسمكم كشرير من أجل ابن الإنسان.
23افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، لأنه هوذا أجركم عظيم في السماء .فإنه هكذا فعل آباؤهم بالأنبياء.
24ولكن ويل لكم أيها الأغنياء لأنكم قد نلتم تعزيتكم.
25ويل لكم أيها الشباعى لأنكم ستجوعون .ويل لكم أيها الضاحكون الآن لأنكم ستحزنون وتبكون.
26ويل لكم إذا قال فيكم جميع الناس حسناً، فإنه هكذا فعل آباؤهم بالأنبياء الكذبة.
27ولكن أقول لكم أيها السامعون :أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضيكم،
28باركوا لاعنيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم.
29ومن ضربك على خدك فاعرض له الآخر أيضا .ومن أخذ ردائك فلا تمنعه أن يأخذ ثوبك أيضا.
30كل من سألك فأعطه، ومن أخذ مالك فلا تطالبه.
31وكما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا أنتم أيضاً بهم هكذا.
32فإن كنتم تحبون الذين يحبونكم فأي فضل لكم فإن الخطاة أيضاً يحبون الذين يحبونهم.
33وإن أحسنتم إلى الذين يحسنون إليكم فأي فضل لكم فإن الخطاة أيضاً يفعلون ذلك.
34وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستردوا منهم فأي فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضا يقرضون الخطاة لكي يستردوا منهم المثل.
35بل أحبوا أعداءكم وأحسنوا وأقرضوا وأنتم لا ترجون شيئا فيكون أجركم عظيما وتكونوا أبناء العلي فإنه منعم على غير الشاكرين والاشرار.
36فكونوا رحماء كما أن أباكم أيضاً رحيم.
37لا تدينوا فلا تدانوا .لا تحكموا على أحد فلا يدان .اغفروا يغفر لكم.
38أعطوا تعطوا .كيلا جيدا ملبدا مهزوزا فائضا يعطون في أحضانكم .لأنه بنفس الكيل الذي تكيلون به يكال لكم.
39وقال لهم مثلا :هل يقدر أعمى أن يقود أعمى؟ أفلا يسقطان كلاهما في حفرة؟

40ليس التلميذ أفضل من معلمه، بل كل من هو كامل يكون مثل معلمه.
41ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها؟
42فكيف تقدر أن تقول لأخيك يا أخي دعني أخرج القذى الذي في عينك وأنت لا تنظر الخشبة التي في عينك يا مرائي أخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا أن تخرج القذى الذي في عين أخيك.
43لأنه لا شجرة جيدة تصنع ثمرا رديئا، ولا شجرة رديئة تصنع ثمرا جيدا.
44لأن كل شجرة تُعرف من ثمرها، فإنه لا يجني الإنسان من الشوك تيناً، ولا من العليق عنباً.
45الإنسان الصالح من الكنز الصالح في قلبه يخرج الصلاح، والإنسان الشرير من الكنز الشرير في قلبه يخرج الشر، لأنه من فضلة القلب يتكلم فمه.
46ولماذا تدعونني :يا رب، يا رب، ولا تفعلون ما أقوله؟
47كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أريكم من يشبه.
48إنه يشبه رجلاً بنى بيتاً وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر .فلما حدث سيل ضرب النهر ذلك البيت بشدة فلم يقدر أن يزعزعه لأنه كان مؤسساً على الصخر.
49وأما الذي يسمع ولا يعمل فيشبه إنسانا بنى بيته على الأرض من دون أساس فصدمه النهر بشدة فسقط في الحال وكان خراب ذلك البيت عظيما.

الفصل السابع

1ولما أكمل كلامه كله في مسامع الشعب دخل كفرناحوم.
2وكان خادم قائد مئة مريضا مشرفا على الموت، وكان عزيزا عنده.
3فلما سمع عن يسوع أرسل إليه شيوخ اليهود يطلب إليه أن يأتي ويشفي غلامه.
4ولما جاءوا إلى يسوع طلبوا إليه بسرعة قائلين :إنه مستحق أن يفعل له هذا.
5لأنه يحب أمتنا، وقد بنى لنا مجمعاً.
6فذهب يسوع معهم .ولما كان غير بعيد عن البيت أرسل إليه قائد المئة أصدقاء قائلا له :يا سيد لا تتعب نفسك لأني لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي.
7لذلك لم أعتبر نفسي أهلاً أن آتي إليك .لكن قل كلمة واحدة فيبرأ غلامي.
8لأني أنا أيضاً إنسان مرتب تحت سلطان، لي جند تحت يدي، وأقول لهذا :اذهب فيذهب، ولآخر :تعال فيأتي، ولعبدي :افعل هذا فيفعل.
9فلما سمع يسوع هذا تعجب منه والتفت وقال للجمع الذين يتبعونه أقول لكم لم أجد إيمانا بمقدار هذا ولا في إسرائيل.
10فرجع الذين أرسلوا إلى البيت فوجدوا العبد الذي كان مريضاً قد صح.
11وفي الغد ذهب إلى مدينة اسمها نايين وكان كثيرون من تلاميذه يذهبون معه وجمع كثير.
12ولما اقترب إلى باب المدينة إذا ميت محمول ابن وحيد لأمه وهي أرملة ومعها جمع كثير من المدينة.
13فلما رآها الرب تحنن عليها وقال لها :لا تبكي.
14فجاء ولمس النعش فوقف حاملوه وقال :يا شاب لك أقول قم .
15فجلس الميت وابتدأ يتكلم فدفعه إلى أمه.
16فحدث خوف على الجميع، ومجدوا الله قائلين :إنه قد قام فينا نبي عظيم، وإن الله افتقد شعبه.
17فخرج هذا الخبر عنه في كل اليهودية وفي كل الكورة المحيطة.
18فأخبره تلاميذ يوحنا بجميع هذه الأمور.
19فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وأرسل إلى يسوع قائلا :أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟
20فلما جاء إليه الرجال قالوا :يوحنا المعمدان أرسلنا إليك قائلاً :أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟
21وفي تلك الساعة شفى كثيرين من أمراضهم وأوبئتهم وأرواحهم الشريرة، ووهب البصر لكثيرين من العميان.
22فأجاب يسوع وقال لهم :اذهبوا وأخبروا يوحنا بما رأيتم وسمعتم .أن العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يكرز بالإنجيل.
23وطوبى لمن لا يعثر فيّ.
24ولما انطلق رسل يوحنا ابتدأ يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا أقصبة تحركها الريح؟
25ولكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أإنسانا يلبس ثياباً ناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الفاخرة ويعيشون بترف هم في قصور الملوك.
26ولكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أنبياء؟ نعم أقول لكم، وأفضل من نبي.
27هذا هو الذي كتب عنه :ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك.
28لأني أقول لكم :إنه ليس بين المولودين من النساء نبي أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت الله أعظم منه.
29وكل الشعب إذ سمعوا والعشارون برروا الله معتمدين بمعمودية يوحنا.
30وأما الفريسيون والناموسيون فرفضوا مشورة الله من جهة أنفسهم، غير معتمدين منه.
31فقال الرب فبمن أشبه أناس هذا الجيل وبماذا يشبهون.
32إنهم يشبهون أطفالاً جالسين في الساحة ينادون بعضهم بعضاً ويقولون :زمرنا لكم فلم ترقصوا، نوحنا لكم فلم تبكوا.
33فإنه جاء يوحنا المعمدان لا يأكل خبزاً ولا يشرب خمراً .فتقولون :فيه شيطان.
34جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فتقولون :هوذا إنسان أكول وشريب خمر، محب للعشارين والخطاة.
35أما الحكمة فتبرر من جميع بنيها.

36فطلب إليه واحد من الفريسيين أن يأكل معه، فدخل بيت الفريسي واتكأ.
37وإذا امرأة في المدينة خاطئة، فلما علمت أن يسوع متكئ في بيت الفريسي جاءت بقارورة طيب،
38ووقفت عند قدميه من ورائه باكية، وابتدأت تغسل قدميه بالدموع وتمسحهما بشعر رأسها وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب.
39فلما رأى الفريسي الذي دعاه ذلك تكلم في نفسه قائلا لو كان هذا نبيا لعلم من هي هذه المرأة التي تلمسه وما هي فإنها خاطئة.
40فأجاب يسوع وقال له :يا سمعان عندي شيء أقوله لك .فقال :يا معلم، قل.
41كان إنسان له مديونان :على الواحد خمسمائة دينار وعلى الآخر خمسون.
42ولما لم يكن لهما ما يوفيانه سامحهما صراحة .فأخبراني أيهما يحبه أكثر؟
43أجاب سمعان وقال» :أظن الذي سامحه أكثر .«فقال له » :بالصواب حكمت.«
44فالتفت إلى المرأة وقال لسمعان أتنظر هذه المرأة؟ إني دخلت بيتك وماء لرجلي لم تعطني وأما هي فقد غسلت رجلي بالدموع ومسحتهما بشعر رأسها.
45لم تقبّلني، وأما هذه فمنذ دخلت لم تكف عن تقبيل رجلي.
46بزيت لم تدهن رأسي، وأما هذه فقد دهنت بالطيب رجلي.
47لذلك أقول لك :قد غفرت خطاياها الكثيرة، لأنها أحبت كثيراً .والذي يغفر له قليل فهو يحب قليلاً.
48فقال لها :مغفورة لك خطاياك.
49فابتدأ المتكئون معه يقولون في أنفسهم :من هذا الذي يغفر الخطايا أيضاً؟
50فقال للمرأة :إيمانك قد خلصك .اذهبي بسلام.

الفصل الثامن

1وحدث بعد ذلك أنه كان يطوف في كل مدينة وقرية يكرز ويبشر بملكوت الله وكان معه الاثنا عشر.
2وبعض النساء اللواتي شُفين من أرواح شريرة وأمراض، مريم التي تدعى المجدلية، التي خرج منها سبعة شياطين،
3ويونا امرأة خوزي وكيل هيرودس، وسوسنة وأخر كثيرات كنّ يخدمنه من أموالهن.
4ولما اجتمع جمع كثير وجاءوا إليه من كل مدينة كلمه بمثل قائلا:
5وخرج الزارع ليزرع زرعه، وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فداسته الأقدام، وأكلته طيور السماء.
6وسقط بعضه على الصخر، فلما نبت جف لأنه لم يكن له رطوبة.
7وسقط بعضه بين الشوك، فأخرج الشوك معه فخنقه.
8وسقط آخر على الأرض الجيدة، فنبت وأعطى ثمرا مئة ضعف .ولما قال هذا نادى :من له أذنان للسمع فليسمع.
9فسأله تلاميذه قائلين :ما عسى أن يكون هذا المثل؟
10فقال لكم قد أعطي أن تعرفوا أسرار ملكوت الله وأما الآخرون فبأمثال حتى إنهم مبصرين لا يبصرون وسامعين لا يفهمون.
11وأما المثل فهو هذا :البذر هو كلمة الله.
12وأما الذين على الطريق فهم الذين يسمعون .ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا.
13وأما الذين على الصخر فهم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح وهؤلاء ليس لهم أصل فيؤمنون إلى حين وفي وقت التجربة يرتدون.
14وأما الذي سقط بين الشوك فهم الذين يسمعون ثم يذهبون فيختنقون من هموم الحياة وغناها وملذاتها ولا يكملون ثمرًا.
15وأما التي في الأرض الجيدة فهي الذين يسمعون الكلمة ويحفظونها في قلب جيد صالح ويثمرون بالصبر.
16ليس أحد يوقد سراجا ويغطيه بإناء أو يضعه تحت سرير، بل يضعه على المنارة، حتى يدخل الداخلون وينظرون النور.
17لأنه ليس شيء سري إلا أن يعلن، ولا شيء خفي إلا أن يظهر ويُعلَن.
18فانظروا كيف تسمعون .لأن من له فسيعطى، ومن ليس له فسيؤخذ منه حتى ما يظن أنه له.
19فجاءت إليه أمه وإخوته، ولم يقدروا أن يأتوا إليه بسبب الجمع.
20فأخبره قوم قائلين :إن أمك وإخوتك واقفون خارجا يريدون أن يروك.
21فأجاب وقال لهم :أمي وإخوتي هم هؤلاء الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها.
22وحدث في أحد الأيام أنه دخل السفينة مع تلاميذه وقال لهم :لنعبر إلى عبر البحيرة .فقاموا.
23ولكن فيما هم سائرون نام، فحدثت عاصفة ريح في البحيرة، فامتلأوا ماءً، وصاروا في خطر.
24فتقدموا إليه وأيقظوه قائلين :يا معلم، يا معلم، إننا نهلك .فقام وانتهر الريح وهيجان الماء، فانتهيا وصار هدوء.
25فقال لهم » :أين إيمانكم؟ «فخافوا وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض» :ما هو هذا الإنسان؟ فإنه يأمر حتى الرياح والمياه فتطيعه.«
26فجاءوا إلى كورة الجدريين التي هي قبالة الجليل.
27ولما خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين زمانا طويلا وكان لا يلبس ثوبا ولا يقيم في بيت إلا في القبور.
28فلما رأى يسوع صرخ وخر له بصوت عظيم وقال ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي أطلب إليك لا تعذبني.
) 29لأنه أمر الروح النجس أن يخرج من الإنسان .لأنه كان يمسكه مرارا كثيرة .وكان مقيداً بسلاسل وأغلال، وكان يقطع الربط، ويطرحه الشيطان في البرية.(
30فسأله يسوع قائلا :ما اسمك؟ فقال :لجئون، لأن شياطين كثيرة دخلت فيه.
31فطلبوا إليه أن لا يأمرهم بالخروج إلى العمق.
32وكان هناك قطيع من الخنازير الكثيرة يرعى على الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم بالدخول فيها، فسمح لهم.
33فخرج الشياطين من الإنسان ودخلوا في الخنازير، فاندفع القطيع من فوق الجرف إلى البحيرة واختنق.
34فلما رأى الرعاة ما كان هربوا وجاءوا وأخبروا في المدينة وفي الضياع.

35فخرجوا ليروا ما كان، فأتوا إلى يسوع، فوجدوا الإنسان الذي خرجت منه الشياطين، لابساً وعاقلاً، جالساً عند قدمي يسوع، فخافوا.
36فأخبرهم الذين رأوا بماذا شُفي المجنون.
37فطلب إليه كل جمهور كورة الجدريين الذين حوله أن يمضي عنهم، لأنهم خافوا خوفا عظيما .فصعد إلى السفينة ورجع أيضا.
38أما الرجل الذي خرجت منه الشياطين فطلب إليه أن يكون معه، ولكن يسوع صرفه قائلا:
39ارجع إلى بيتك وأخبر بكم صنع الله بك .فمضى ونادى في المدينة كلها بكم صنع يسوع به.
40وحدث أنه لما رجع يسوع قبله الجموع بفرح، لأنهم كانوا كلهم ينتظرونه.
41وإذا رجل اسمه يايرس قد جاء، وكان رئيس المجمع، فوقع عند قدمي يسوع وطلب إليه أن يدخل إلى بيته.
42وكان له ابنة وحيدة عمرها نحو اثنتي عشرة سنة، وكانت تحتضر .وفيما هو منطلق، تزاحم عليه الناس.
43وامرأة بنزيف دم منذ اثنتي عشرة سنة، وقد أنفقت كل معيشتها على الأطباء، ولم تقدر أن تشفى من أحد،
44فجاءت من ورائه ولمست هدب ثوبه، ففي الحال توقف نزيف دمها.
45فقال يسوع » :من الذي لمسني؟ «ولما أنكر الجميع قال بطرس والذين معه» :يا معلم، الجمع يضايقونك ويضيقون عليك وتقول :من الذي لمسني؟«
46فقال يسوع » :قد لمسني واحد، لأني علمت أن قوة قد خرجت مني.«
47ولما رأت المرأة أنها لم تختف جاءت مرتعدة وخرّت له وأخبرته قدام كل الشعب لأي سبب لمسته وكيف برئت في الحال.
48فقال لها :ثقي يا ابنة، إيمانك قد شفاك .اذهبي بسلام.
49وبينما هو يتكلم، جاء واحد من عند رئيس المجمع قائلاً له :ابنتك ماتت، لا تتعب المعلم.
50فلما سمع يسوع أجابه قائلا لا تخف .آمن فقط فتبرأ.
51ولما جاء إلى البيت لم يدع أحدا يدخل إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأبا الفتاة وأمها.
52فكان الجميع يبكون ويندبونها .فقال :لا تبكوا .لم تمت ولكنها نائمة.
53فضحكوا منه، عالمين أنها ماتت.
54فأخرج الجميع خارجا وأخذ بيدها ونادى قائلا :يا صبية قومي.
55فعادت روحها فقامت في الحال، فأمر أن يعطوها طعاماً.
56فتعجب والداها، فأوصاهما أن لا يخبرا أحداً بما جرى.

الفصل التاسع

1ثم دعا تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم قوة وسلطاناً على جميع الشياطين، وشفاء الأمراض.
2فأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ويشفوا المرضى.
3فقال لهم :لا تحملوا للطريق شيئا، لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة، ولا يكون لكل واحد ثوبان.
4وأي بيت دخلتموه فأقيموا هناك ومن هناك اخرجوا.
5وكل من لا يقبلكم فاخرجوا خارج تلك المدينة وانفضوا الغبار نفسه عن أرجلكم شهادة عليهم.
6فخرجوا وجالوا في القرى يكرزون بالإنجيل ويشفون في كل مكان.
7فسمع هيرودس رئيس الربع بكل ما كان منه، فارتبك لأن قوماً قالوا إن يوحنا قام من الأموات.
8وبعضهم قال إن إيليا ظهر، وبعضهم قال إن واحداً من الأنبياء القدماء قام.
9فقال هيرودس :يوحنا قطعت رأسه، فمن هو هذا الذي أسمع عنه مثل هذا؟ وكان يطلب أن يراه.
10فرجع الرسل وأخبروه بكل ما فعلوا، فأخذهم ومضى منفرداً إلى موضع خلاء للمدينة يقال لها بيت صيدا.
11فالجموع لما علموا تبعوه، فقبلهم وكلمهم عن ملكوت الله، والمحتاجون إلى الشفاء شفاهم.
12ولما ابتدأ النهار يميل، حينئذ تقدم الاثنا عشر وقالوا له :اصرف الجمع لكي يمضوا إلى القرى والضياع حوالينا فيبيتوا ويجدوا طعاما، لأننا ههنا في موضع قفر.
13فقال لهم أعطوهم أنتم ليأكلوا فقالوا ليس عندنا إلا خمسة أرغفة وسمكتين إلا أن نذهب ونشتري لحما لكل هذا الشعب.
14وكانوا نحو خمسة آلاف رجل .فقال لتلاميذه :اجعلوهم خمسين خمسين رجلا.
15ففعلوا كذلك وأجلسوهم جميعاً.
16ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين ورفع نظره نحو السماء وباركهنّ ثم كسر وأعطى التلاميذ ليقدموا للجمع.
17فأكلوا وشبعوا جميعا ثم رفع ما فضل عنهم من الكسر اثنتي عشرة قفة.
18وفيما هو يصلي منفردا كان تلاميذه معه فسألهم قائلا من يقول الناس إني أنا؟
19فأجابوا وقالوا :يوحنا المعمدان .وبعضهم :إيليا .وآخرون :إن نبياً من الأنبياء القدماء قام.
20فقال لهم » :وأنتم من تقولون إني أنا؟ «فأجاب بطرس وقال» :مسيح الله.«
21فانتهرهم بشدة وأمرهم أن لا يقولوا لأحد هذا الأمر.
22قائلا إنه ينبغي أن ابن الإنسان يتألم كثيرا، ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم.
23وقال للجميع :إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني.
24فمن أراد أن يخلص نفسه يهلكها .ومن يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلصها.
25لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه أو طرح خارجاً؟
26لأن كل من استحى بي وبكلامي فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجده ومجد أبيه والملائكة القديسين.
27ولكن الحق أقول لكم :إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله.

28وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيام، أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى جبل ليصلي.
29وفيما هو يصلي، تغيرت هيئته، وصارت ثيابه بيضاء لامعة.
30وإذا رجلان يتكلمان معه وهما موسى وإيليا.
31الذي ظهر في المجد، وتكلم عن خروجه الذي سيكمله في أورشليم.
32وأما بطرس والذين معه فكانوا مثقلين بالنوم .فلما استيقظوا رأوا مجده والرجلين الواقفين معه.
33وفيما هما يبتعدان عنه قال بطرس ليسوع :يا معلم، جيد أن نكون ههنا .فلنصنع ثلاث مظال :واحدة لك وواحدة لموسى وواحدة لإيليا .وهو لا يعلم ماذا يقول.
34وفيما هو يتكلم بهذا جاءت سحابة فظللتهم، فخافوا عندما دخلوا في السحابة.
35وخرج صوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا.
36ولما مر الصوت وجد يسوع وحده، أما هم فسكتوا ولم يخبروا أحدا في تلك الأيام بشيء مما رأوه.
37وحدث في الغد لما نزلوا من الجبل، أن جمعاً كثيراً استقبله.
38وإذا رجل من الجمع صرخ قائلا :يا معلم أسألك أن تنظر إلى ابني فإنه وحيدي.
39وإذا روح يأخذه فيصرخ بغتة فيمزقه فيزبد أيضا وضربه لا يفارقه إلا بالجهد.
40فطلبت إلى تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا.
41فأجاب يسوع وقال :أيها الجيل غير المؤمن الملتوي، إلى متى أكون معكم وأتحملكم؟ قدم ابنك إلى هنا.
42وفيما هو آتٍ طعنه إبليس ومزقه فانتهر يسوع الروح النجس وشفى الصبي وأسلمه إلى أبيه.
43فبهت الجميع من عظمة قدرة الله .وفيما كان الجميع يتعجبون من كل ما فعل يسوع، قال لتلاميذه:
44اسمعوا هذا الكلام، فإنه سوف يسلم ابن الإنسان إلى أيدي الناس.
45وأما هم فلم يفهموا هذا القول، وكان مخفيا عنهم حتى لم يفهموه، وخافوا أن يسألوه عن هذا القول.
46فحدث بينهم تفكير :من منهم يكون أعظم.
47فعلم يسوع فكر قلوبهم فأخذ ولدا وأقامه عنده،
48وقال لهم :من قبل هذا الطفل باسمي فقد قبلني، ومن قبلني فقد قبل الذي أرسلني .لأن الأصغر بينكم جميعاً هو يكون عظيماً.
49فأجاب يوحنا وقال :يا معلم رأينا واحداً يخرج الشياطين باسمك فمنعناه لأنه ليس يتبعنا.
50فقال له يسوع لا تمنعوه .لأن من ليس علينا فهو معنا.
51ولما حانت الساعة لرفعه ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم،
52فأرسل أمام وجهه رسلا، فذهبوا ودخلوا قرية للسامريين لكي يعدوا له.
53فلم يقبلوه لأن وجهه كان كأنه ذاهب إلى أورشليم.
54فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا قالا :يا رب أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل إيليا أيضا؟
55فالتفت وانتهرهما وقال لستما تعلمان من أي روح أنتما.
56لأن ابن الإنسان لم يأتِ ليهلك أنفس الناس بل ليخلصها .فمضوا إلى قرية أخرى.
57وحدث فيما هم سائرون في الطريق أن واحدا قال له :يا سيد أتبعك أينما تمضي.
58فقال له يسوع :للثعالب أوجرة، ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه.
59وقال لآخر اتبعني فقال يا سيد ائذن لي أن أمضي أولا وأدفن أبي.
60فقال له يسوع :دع الموتى يدفنون موتاهم .وأما أنت فاذهب وناد بملكوت الله.
61وقال آخر أيضا :يا سيد، أتبعك ولكن ائذن لي أولا أن أذهب وأودع الذين في بيتي.
62فقال له يسوع :ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء يصلح لملكوت الله.

الفصل العاشر

1وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضا، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع حيث كان هو مزمعا أن يأتي.
2فقال لهم :إن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون .فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده.
3اذهبوا في طريقكم .ها أنا أرسلكم كالخراف بين الذئاب.
4لا تحملوا كيساً ولا مزوداً ولا أحذية، ولا تسلموا على أحد في الطريق.
5وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا :سلام على هذا البيت.
6وإن كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه وإلا فإنه يعود إليكم.
7وأقيموا في ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم، لأن العامل مستحق أجرته .لا تنتقلوا من بيت إلى بيت.
8وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم فكلوا مما يقدم لكم.
9واشفوا المرضى الذين فيها وقولوا لهم قد اقترب منكم ملكوت الله.
10وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم، فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا:
11حتى الغبار نفسه الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم .ولكن اعلموا هذا أنه قد اقترب منكم ملكوت الله.
12ولكن أقول لكم :إنه يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة.
13ويل لك يا كورزين، ويل لك يا بيت صيدا، لأنه لو صنعت في صور وصيدا القوات المصنوعة فيكما، لتابتا منذ زمان طويل، جالستين في المسوح والرماد.
14ولكن يكون لصور وصيدا في الدينونة حال أكثر احتمالا مما لكما.

15وأنت يا كفرناحوم المرتفعة إلى السماء ستهبطين إلى الهاوية.
16الذي يسمع منكم يسمع مني، والذي يرذلكم يرذلني، والذي يرذلني يرذل الذي أرسلني.
17فرجع السبعون أيضاً بفرح قائلين :يا رب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك.
18فقال لهم :رأيت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء.
19ها أنا أعطيكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو، ولا يضركم شيء على الإطلاق.
20ولكن لا تفرحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم، بل افرحوا بالحري أن أسماءكم كتبت في السموات.
21وفي تلك الساعة تهلل يسوع بالروح وقال :أحمدك أيها الآب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال .نعم أيها الآب لأن هكذا صارت المسرة أمامك.
22كل شيء قد دفع إليّ من أبي، ولا أحد يعرف من هو الابن إلا الآب، ولا من هو الآب إلا الابن، ومن أراد الابن أن يعلن له.
23والتفت إلى تلاميذه على انفراد وقال :طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرون.
24لأني أقول لكم :إن أنبياء وملوكاً كثيرين أرادوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.
25وإذا ناموسي قام ليجربه قائلاً :يا معلم ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟
26فقال له :ما هو مكتوب في الناموس؟ كيف تقرأ؟
27فأجاب وقال تحب الرب إلهك بكل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قدرتك، ومن كل فكرك، وقريبك كنفسك.
28فقال له » :بالصواب أجبت .افعل اذا فتحيا.«
29فأراد هو أن يبرر نفسه، فقال ليسوع :ومن هو قريبي؟
30فأجاب يسوع وقال :إنسان كان نازلا من أورشليم إلى أريحا فوقع بين لصوص فجردوه من ثيابه وجرحوه ومضوا وتركوه بين حي وميت.
31فعرض أن رجلاً كاهناً نزل في تلك الطريق، فلما رآه اجتاز في العبر.
32وكذلك لاوي لما كان في المكان جاء ونظره وجاز من مقابله.
33ولكن سامريًا مسافرًا جاء إليه فلما رآه تحنن عليه.
34فذهب إليه وضمد جراحاته وصب عليها زيتا وخمرا وأركبه على دابته وجاء به إلى فندق واعتنى به.
35وفي الغد لما خرج أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق وقال له :اعتن به ومهما أنفقت أكثر فعند عودتي أوفيك.
36فأي هؤلاء الثلاثة ترى كان قريبا للذي وقع بين اللصوص؟
37فقال الذي صنع معه الرحمة .فقال له يسوع اذهب أنت أيضا واصنع هكذا.
38وفيما هما منطلقان دخل قرية فقبلته امرأة اسمها مرثا في بيتها.
39وكانت لهذه أخت اسمها مريم، التي جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه.
40وأما مرثا فكانت متراخية في خدمة كثيرة، فجاءت إليه وقالت :يا سيد أما تبالي بأن أختي تركتني أخدم وحدي؟ فقل لها أن تساعدني.
41فأجاب يسوع وقال لها :مرثا، مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة.
42ولكن المطلوب شيء واحد :فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها.

الفصل الحادي عشر

1وفيما هو يصلي في موضع لما فرغ قال له واحد من تلاميذه :يا رب علمنا أن نصلي كما علم يوحنا أيضا تلاميذه.
2فقال لهم متى صليتم فقولوا أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
3أعطنا خبزنا كفاف يومنا.
4واغفر لنا خطايانا، فإننا نحن أيضًا نغفر لكل من يذنب إلينا .ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.
5فقال لهم :من منكم يكون له صديق ويمضي إليه في نصف الليل ويقول له :يا صديق أقرضني ثلاثة أرغفة؟
6فإن صديقاً لي جاء إليّ من سفر وليس عندي ما أقدمه له؟
7فيجيب من داخل ويقول لا تزعجني الباب مغلق الآن وأولادي معي في الفراش لا أستطيع أن أقوم وأعطيك.
8أقول لكم :وإن كان لا يقوم ويعطيه لكونه صديقه فإنه من أجل إلحاحه يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج.
9وأنا أقول لكم :اسألوا تعطوا .اطلبوا تجدوا .اقرعوا يفتح لكم.
10لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له.
11أي أب منكم يطلب ابنه خبزا، فهل يعطيه حجرا؟ أو يطلب سمكة، فهل يعطيه حية بدل السمكة؟
12أم إذا سأله بيضة أفيعطيه عقربا؟
13فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة، فكم بالحري الآب الذي من السماء يعطي الروح القدس للذين يسألونه؟
14وكان يخرج شيطانا وكان أخرس .ولما أخرج الشيطان تكلم الأخرس فتعجب الناس.
15ولكن قوماً منهم قالوا :ببعلزبول رئيس الشياطين يخرج الشياطين.
16وكان آخرون يطلبون منه آية من السماء ليجربوه.
17فعلم أفكارهم، وقال لهم :كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، والبيت المنقسم على بيت يسقط.
18فإن كان الشيطان أيضاً ينقسم على ذاته فكيف تثبت مملكته؟ لأنكم تقولون إني ببعلزبول أخرج الشياطين.
19وإن كنت أنا ببعلزبول أخرج الشياطين فأبناؤكم بمن يخرجونهم؟ فلذلك هم يكونون قضاتكم.
20ولكن إن كنت أنا بإصبع الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله.
21عندما يحرس الرجل القوي المتسلح قصره، تكون ممتلكاته في سلام.
22ولكن متى جاء من هو أقوى منه وغلبه، فإنه ينزع منه سلاحه كله الذي كان يثق به، ويقسم غنائمه.

23من ليس معي فهو علي، ومن لا يجمع معي فهو يفرق.
24متى خرج الروح النجس من الإنسان يمشي في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة، وحيث لا يجد يقول أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه.
25فيأتي فيجده مكنوساً ومزيّناً.
26ثم يذهب ويأخذ سبعة أرواح أخر أشر منه، فتدخل وتسكن هناك، وتكون حالة ذلك الإنسان الأخيرة أشر من حالته الأولى.
27وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امرأة من الجمع صوتها وقالت له طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما.
28فقال :بل طوبى للذين يسمعون كلمة الله ويحفظونها.
29ولما اجتمع الشعب كله ابتدأ يقول هذا جيل شرير يطلبون آية ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي.
30لأنه كما كان يونان آية لأهل نينوى، كذلك يكون ابن الإنسان أيضاً لهذا الجيل.
31تقوم ملكة التيمن في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان وهوذا أعظم من سليمان ههنا.
32رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان .وهوذا أعظم من يونان ههنا.
33ليس أحد يوقد سراجا ويضعه في مكان مخفي، ولا تحت المكيال، بل على المنارة، لكي ينظر الداخلون النور.
34سراج الجسد هو العين .فمتى كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيّراً .ومتى كانت عينك شريرة فجسدك أيضاً يكون مظلماً.
35فانظر إذا لئلا يكون النور الذي فيك ظلاماً.
36فإن كان جسدك كله نيّراً ليس فيه جزء مظلم، يكون كله نيّراً، كما لو أن سراجاً مضيئاً يضيئ لك.
37وفيما هو يتكلم طلب إليه فريسي أن يأكل معه، فدخل واتكأ.
38فلما رأى الفريسي ذلك تعجب أنه لم يغتسل أولا قبل الغداء.
39فقال له الرب :الآن أيها الفريسيون تنقون خارج الكأس والقصعة، وأما باطنكم فمملوء اختطافا وخبثا.
40أيها الجهال، أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضاً؟
41بل أعطوا ما عندكم صدقة، فيكون كل شيء نقيا لكم.
42ولكن ويل لكم أيها الفريسيون لأنكم تعشرون النعنع والسذاب وكل أنواع البقول وتتجاهلون الحق ومحبة الله .كان ينبغي أن تعملوا هذا ولا تتركوا ذاك.
43ويل لكم أيها الفريسيون لأنكم تحبون المقاعد الأولى في المجامع والتحيات في الأسواق.
44ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم كالقبور التي لا تظهر، والذين يمشون عليها لا يعرفون.
45فأجاب واحد من الناموسيين وقال له :يا معلم، بهذا تقول تشتمنا نحن أيضا.
46فقال ويل لكم أيضا أيها الناموسيون لأنكم تحملون الناس أثقالا عسيرة الحمل وأنتم لا تمسون الأثقال بإحدى أصابعكم.
47ويل لكم لأنكم تبنون قبور الأنبياء، وآباؤكم قتلوهم.
48حقاً تشهدون أنكم تسرون أعمال آبائكم، لأنهم هم قتلوهم، وأنتم تبنون قبورهم.
49لذلك قالت حكمة الله أيضا :إني أرسل إليهم أنبياء ورسلا، فيقتلون منهم ويضطهدون بعضهم.
50لكي يطلب من هذا الجيل دم جميع الأنبياء الذي سفك منذ تأسيس العالم.
51من دم هابيل إلى دم زكريا الذي أهلك بين المذبح والهيكل .الحق أقول لكم :إنه يطلب من هذا الجيل.
52ويل لكم أيها الناموسيون لأنكم أخذتم مفتاح المعرفة فما دخلتم أنتم والذين كانوا يريدون الدخول منعتموهم.
53وفيما هو يكلمهم بهذا ابتدأ الكتبة والفريسيون يحرضونه بشدة ويغوونه أن يتكلم بأمور كثيرة.
54وهم يترصدون له، طالبين أن يصطادوا شيئاً من فمه لكي يتهموه.

الفصل 12

1وفي أثناء ذلك، إذ اجتمع ربوات من الشعب، حتى كان بعضهم يدوس بعضاً، ابتدأ يقول لتلاميذه أولاً :تحرزوا من خمير الفريسيين الذي هو الرياء.
2لأنه ليس مخفي إلا أن يظهر، ولا خفي إلا أن يُعرف.
3لذلك كل ما قلتموه في الظلمة يسمع في النور، وما تكلمتم به في الأذن في المخادع ينادى به على السطوح.
4وأقول لكم يا أحبائي :لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر.
5ولكني أشهد لكم من تخافون :خافوا من الذي بعدما يقتل له سلطان أن يلقي في جهنم .نعم أقول لكم :من هذا خافوا.
6أليس خمسة عصافير تباع بفلسين، وواحد منها لا ينسى أمام الله؟
7بل حتى شعور رؤوسكم كلها محصاة فلا تخافوا لأنكم أثمن من عصافير كثيرة.
8وأقول لكم أيضاً :كل من اعترف بي قدام الناس يعترف به ابن الإنسان أيضاً قدام ملائكة الله.
9ولكن من أنكرني أمام الناس، سينكر أمام ملائكة الله.
10وكل من قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له .وأما من جدف على الروح القدس فلن يغفر له.
11ومتى قدموكم إلى المجامع والولاة والسلاطين فلا تهتموا كيف أو بما تجيبون أو بما تقولون.
12لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه.
13فقال له واحد من الجمع :يا معلم، قل لأخي أن يقاسمني الميراث.
14فقال له يا إنسان من أقامني عليكما قاضيا أو مقسما.
15فقال لهم :انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه ليس حياة أحد بما يملك.
16وكلمهم بمثل قائلا :كان رجل غني أخصبت أرضه.
17ففكر في نفسه قائلا ماذا أفعل لأن ليس لي موضع أجمع فيه ثماري؟

18فقال أفعل هذا :أهدم مخازني وأبني أعظم منها، وأضع هناك جميع غلاتي وخيراتي.
19وأقول لنفسي :يا نفس، لك خيرات كثيرة مخزنة لسنين كثيرة، استريحي وكلي واشربي وافرحي.
20فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك فهذه التي أعددتها لمن تكون.
21هكذا الذي يكنز لنفسه وليس هو غنيا لله.
22وقال لتلاميذه :لذلك أقول لكم :لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون، ولا للجسد بما تلبسون.
23الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس.
24تأملوا الغربان فإنها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخزن ولا مستودع والله يقوتها فكم بالحري أنتم أفضل من الطيور؟
25ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة؟
26فإذا كنتم لا تستطيعون أن تفعلوا الشيء الأصغر، فلماذا تهتمون بالباقي؟
27تأملوا الزنابق كيف تنمو :إنها لا تتعب ولا تغزل .ولكن أقول لكم :إنه لم يكن سليمان في كل مجده يلبس كواحدة منها.
28فإذا كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل ويطرح غدا في التنور يلبسه الله هكذا، فكم بالحري يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟
29ولا تطلبوا ما تأكلون وما تشربون، ولا تكونوا مرتابين.
30فهذه كلها تطلبها أمم العالم، وأبوكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه.
31بل اطلبوا ملكوت الله وهذه كلها تزاد لكم.
32لا تخف أيها القطيع الصغير، لأن أباكم قد سر أن يعطيكم الملكوت.
33بيعوا ما تملكون وأعطوا صدقة .اعملوا لكم أكياسا لا تبلى وكنزا لا ينفد في السموات حيث لا يقترب سارق ولا يبلي سوس.
34لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً.
35لتكن أحقائكم مشدودة وسرجكم متقدة.
36وأنتم مثل أناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له للوقت.
37طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين .الحق أقول لكم انه يتمنطق ويتكئهم ثم يخرج ويخدمهم.
38وإن أتى في الهزيع الثاني أو أتى في الهزيع الثالث ووجدهم هكذا، فطوبى لأولئك العبيد.
39واعلموا هذا أنه لو عرف رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب.
40فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان.
41فقال له بطرس :يا رب، ألنا تقول هذا المثل أم للجميع أيضاً؟
42فقال الرب :فمن هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على بيته ليعطيهم نصيبهم من الطعام في حينه؟
43طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.
44الحق أقول لكم :إنه يقيمه على جميع أمواله.
45ولكن إن قال ذلك العبد في قلبه :سيدي يبطئ مجيئه، ويبتدئ يضرب الغلمان والجواري، ويأكل ويشرب ويسكر،
46فيأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وفي ساعة لا يعرفه فيقطعه إرباً ويجعل نصيبه مع الكافرين.
47وأما ذلك العبد الذي يعلم إرادة سيده ولا يستعد ولا يفعل حسب إرادته، فيضرب كثيرا.
48وأما الذي لا يعلم ويعمل ما يستحق الضربات فيضرب قليلا .لأن من أعطي كثيرا يطلب منه كثير، ومن يودعه الناس كثيرا يطلبون منه أكثر.
49جئت لألقي نارا على الأرض، فماذا أريد لو اشتعلت بالفعل؟
50ولكن لي معمودية لأعتمد بها، وكيف أتضيق حتى تكمل؟
51أتظنون أني جئت لألقي سلاما على الأرض؟ كلا أقول لكم، بل بالحري انقساما.
52لأنه من الآن يكون خمسة في بيت واحد منقسمين، ثلاثة على اثنين، واثنان على ثلاثة.
53وينقسم الأب على الابن، والابن على الأب، والأم على الابنة، والبنت على الأم، والحماة على كنتها، والكنة على حماتها.
54وقال أيضا للشعب :إذا رأيتم سحابة تطلع من المغرب فللوقت تقولون :قد جاء مطر .فيكون كذلك.
55وإذا رأيتم ريح الجنوب تهب تقولون :سيكون حر، فيكون.
56أيها المراؤون، تعرفون أن تميزوا وجه السماء والأرض، ولكن كيف لا تميزون هذا الزمان؟
57نعم، ولماذا لا تحكمون من أنفسكم بالحق؟
58متى ذهبت مع خصمك إلى الحاكم فاجتهد وأنت في الطريق أن تتخلص منه، لئلا يجرك إلى القاضي، فيسلمك القاضي إلى الشرطي، فيلقيك الشرطي في السجن.
59أقول لك :لا تخرج من هناك حتى تؤدي آخر فلس.

الفصل 13

1وكان حاضراً في ذلك الوقت قوم يخبرونه عن الجليليين الذين خلط بيلاطس دمهم بذبائحهم.
2فأجاب يسوع وقال لهم :أتظنون أن هؤلاء الجليليين كانوا خطاة أكثر من كل الجليليين لأنهم كابدوا مثل هذا؟
3أقول لكم :كلا .بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.
4أو أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوام وقتلهم أتظنون أنهم كانوا خطاة أكثر من كل الناس الساكنين في أورشليم؟
5أقول لكم :كلا .بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.
6وقال هذا المثل :كان لإنسان شجرة تين مغروسة في كرمه، فجاء يطلب فيها ثمرا فلم يجد.
7ثم قال للكرام هوذا ثلاث سنين آتي أطلب ثمرا في هذه التينة ولم أجد .اقطعها لماذا تثقل الأرض؟

8فأجاب وقال له :يا سيد، اتركها هذه السنة أيضاً حتى أحفر حولها وأضع زبلاً.
9فإن صنعت ثمرا، وإلا ففيما بعد تقطعها.
10وكان يعلّم في أحد المجامع يوم السبت.
11وإذا امرأة كان بها روح ضعف منذ ثماني عشرة سنة، وكانت منحنية ولم تقدر أن تنتصب البتة.
12فلما رآها يسوع دعاها وقال لها :يا امرأة إنك محلولة من ضعفك.
13فوضع يديه عليها، ففي الحال استقامت ومجدت الله.
14فأجاب رئيس المجمع وهو غاضب لأن يسوع شفى في السبت وقال للجمع هي ستة أيام ينبغي فيها العمل ففي هذه تعالوا واستشفوا وليس في يوم السبت.
15فأجابه الرب وقال يا مرائي ألا يحل كل واحد منكم في السبت ثوره أو حماره من المذود ويمضي به إلى الماء؟
16وهذه، وهي ابنة إبراهيم، قد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنة، أما كان ينبغي أن تحل من هذا الرباط في يوم السبت؟
17ولما قال هذا خجل كل أعدائه، وفرح كل الشعب بجميع الأعمال المجيدة التي كانت منه.
18فقال ماذا يشبه ملكوت الله وبماذا أشبهه.
19يشبه حبة خردل أخذها إنسان وألقاها في بستانه فنمت وصارت شجرة كبيرة وتآوى طيور السماء في أغصانها.
20وقال أيضا :بماذا أشبه ملكوت الله؟
21يشبه الخميرة التي أخذتها امرأة وأخفتها في ثلاثة أكيال من الدقيق حتى اختمر الجميع.
22وكان يجتاز في المدن والقرى يعلم ويسافر نحو أورشليم.
23فقال له واحد :يا سيد، هل قليلون هم الذين يخلصون؟ فقال لهم:
24اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق، فإني أقول لكم :إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرون.
25من بعد ما يكون رب البيت قد قام وأغلق الباب، وابتدأتم تقفون خارجا وتقرعون الباب قائلين :يا رب، يا رب افتح لنا، فيجيبكم ويقول لكم : لا أعرفكم من أين أنتم،
26حينئذ تبتدئون تقولون :أكلنا قدامك وشربنا وعلمت في شوارعنا.
27فيقول :أقول لكم :لا أعرفكم من أين أنتم .اذهبوا عني يا جميع فاعلي الإثم.
28هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، متى رأيتم إبراهيم وإسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم مطروحون خارجاً.
29فيأتون من المشرق ومن المغرب ومن الشمال ومن الجنوب ويتكئون في ملكوت الله.
30وهوذا آخرون يكونون أولين، وأولون يكونون آخرين.
31وفي ذلك اليوم تقدم قوم من الفريسيين قائلين له :اخرج واذهب من هنا لأن هيرودس يريد أن يقتلك.
32فقال لهم :اذهبوا وقولوا لهذا الثعلب :ها أنا أخرج الشياطين، وأجري عمليات الشفاء اليوم وغداً، وفي اليوم الثالث أكمل.
33ولكن ينبغي أن أسير اليوم وغدا وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجا عن أورشليم.
34يا أورشليم، يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا.
35هوذا بيتكم يترك لكم خرابا .والحق أقول لكم :إنكم لا ترونني حتى يأتي وقت تقولون فيه :مبارك الآتي باسم الرب.

الفصل 14

1وحدث أنه دخل بيت أحد رؤساء الفريسيين ليأكل خبزاً في يوم السبت، وكانوا يراقبونه.
2وإذا رجل كان أمامه مصابا بالاستسقاء.
3فأجاب يسوع وكلم الناموسيين والفريسيين قائلا :هل يحل الإبراء في السبت؟
4فسكتوا، فأخذه وشفاه وأطلقه.
5فأجابهم قائلا :من منكم يسقط حماره أو ثوره في بئر ولا ينشله حالا في السبت؟
6فلم يستطيعوا أن يجيبوه أيضاً عن هذه الأمور.
7وضرب للمدعوين مثلا وهو يلاحظ كيف اختاروا الغرف الأولى، قائلا لهم:
8متى دعيت من أحد إلى عرس فلا تجلس في المتكأ الأعلى، لئلا يدعى رجل أشرف منك،
9فيأتي الذي دعاك ودعاه ويقول لك :أعط هذا الرجل مكانا، فتبدأ بخجل في اتخاذ المكان الأخير.
10ولكن متى دعيت فاذهب واتكئ في الموضع الأخير حتى إذا جاء الذي دعاك قال لك يا صديق ارتفع إلى فوق .حينئذ يكون لك عبادة أمام المتكئين معك.
11لأن كل من يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع.
12ثم قال أيضا للذي دعاه :إذا صنعت غداء أو عشاء فلا تدع أصدقاءك ولا إخوتك ولا أقربائك ولا جيرانك الأغنياء لئلا يدعونك هم أيضا فتكون لك مكافأة.
13ولكن إذا صنعت وليمة فادع الفقراء والمقعدين والعرج والعميان.
14فطوبى لك، لأنهم لا يقدرون أن يكافئوك، لأنك ستكافأ في قيامة الأبرار.
15فلما سمع ذلك واحد من المتكئين معه، قال له :طوبى لمن يأكل خبزاً في ملكوت الله.
16فقال له إنسان صنع عشاء عظيما ودعا كثيرين.
17فأرسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين :تعالوا، لأن كل شيء قد أعد الآن.
18فابتدأ الجميع برأي واحد يعتذرون .فقال له الأول :لقد اشتريت قطعة أرض، ولا بد أن أذهب وأراها .أرجوك أن تعفيني.

19وقال آخر :اشتريت خمسة أزواج بقر وأنا ماضٍ لأمتحنها .أرجوك أن تعفيني.
20وقال آخر :إني تزوجت امرأة فلا أقدر أن أجيء.
21فجاء ذلك العبد وأخبر سيده بذلك .فغضب رب البيت وقال لعبده :اخرج سريعا إلى شوارع المدينة وأزقتها وأدخل إلى هنا الفقراء والمقعدين والعرج والعميان.
22فقال العبد يا سيد قد صار كما أمرت ويوجد أيضا مكان.
23فقال السيد للعبد :اخرج إلى الطرق والسياجات وألزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي.
24لأني أقول لكم :إنه ليس أحد من أولئك الرجال المدعوين يذوق عشائي.
25وكان جموع كثيرة تسير معه فالتفت وقال لهم:
26إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً.
27ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر أن يكون لي تلميذا.
28فمن منكم وهو يريد أن يبني برجاً لا يجلس أولاً ويحسب النفقة هل عنده ما يكفي لكماله؟
29لئلا يضع الأساس ولا يقدر أن يكمله فيبدأ كل من ينظر إليه في الاستهزاء به،
30قائلين :هذا الإنسان ابتدأ يبني ولم يقدر أن يُكمل.
31وأي ملك إذا ذهب لمقاتلة ملك آخر لا يجلس أولا ويتشاور هل يستطيع أن يلاقي بعشرة آلاف من يأتي عليه بعشرين ألفا؟
32أو ما دام ذلك بعيدا يرسل سفارة ويطلب الصلح.
33فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله فلا يقدر أن يكون لي تلميذا.
34الملح جيد .ولكن إذا فسد الملح فبماذا يُملح؟
35لا يصلح للأرض ولا للمزبلة، بل يطردونه خارجاً .من له أذنان للسمع فليسمع.

الفصل 15

1فتقدم إليه جميع العشارين والخطاة ليسمعوه.
2فتذمر الكتبة والفريسيون قائلين :هذا يقبل خطاة ويأكل معهم.
3وكلمهم بهذا المثل قائلا:
4أي إنسان منكم له مائة شاة فأضاع واحدة منها ألا يترك التسعة والتسعين في البرية ويذهب لأجل الضال حتى يجده؟
5وإذا وجده يضعه على منكبيه فرحاً.
6ومتى جاء إلى بيته دعا الأصدقاء والجيران وقال لهم :افرحوا معي لأني وجدت خروفي الضال.
7أقول لكم :إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة.
8فأية امرأة لها عشر دراهم فإن أضاعت درهما واحدا ألا توقد سراجا وتكنس البيت وتفتش باجتهاد حتى تجده؟
9فإذا وجدته دعت صديقاتها وجاراتها قائلة :افرحن معي لأني وجدت الدرهم الذي أضعته.
10وكذلك أقول لكم :إنه يكون فرح أمام ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب.
11فقال كان لرجل ابنان.
12فقال أصغرهما لأبيه :يا أبي أعطني القسم الذي لي من المال، فقسم لهما معيشته.
13وبعد أيام ليست كثيرة جمع الابن الأصغر كل شيء وسافر إلى كورة بعيدة، وبذّر هناك ماله بالعيش البذيء.
14ولما أنفق كل شيء، حدثت مجاعة شديدة في تلك الأرض، فابتدأ يفتقر.
15فذهب والتصق برجل من أهل تلك الكورة، فأرسله إلى حقوله ليرعى الخنازير.
16وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يعطه أحد.
17فرجع إلى نفسه وقال :كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعاً!
18أقوم وأذهب إلى أبي وأقول له :يا أبي، أخطأت إلى السماء وأمامك،
19ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا .اجعلني كأحد أجرائك.
20فقام وجاء إلى أبيه، وفيما كان لم يزل بعيداً رآه أبوه فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبله.
21فقال له الابن يا أبي أخطأت إلى السماء وأمامك ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا.
22فقال الأب لعبيده :أخرجوا الحلة الأولى وألبسوه، واجعلوا خاتما في يده وحذاء في رجليه.
23فأتوا بالعجل المسمن واذبحوه فنأكل ونفرح.
24لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد، فابتدأوا يفرحون.
25وكان ابنه الأكبر في الحقل، ولما جاء واقترب من البيت سمع صوت طرب ورقصاً.
26فدعا واحدا من الغلمان وسأله :ما معنى هذا؟
27فقال له أخوك جاء فذبح أبوك العجل المسمن لأنه قبله سالما.
28فغضب ولم يرد أن يدخل، فخرج أبوه وطلب إليه.
29فأجاب وقال لأبيه :هوذا أنا أخدمك سنين كثيرة ولم أتعد وصيتك قط ومعزى واحدا لم تعطني قط لأفرح مع أصدقائي.
30ولكن لما جاء ابنك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني ذبحت له العجل المسمن.
31فقال له :يا ابني أنت معي في كل حين وكل ما لي فهو لك.
32فكان ينبغي أن نفرح ونبتهج، لأن أخاك هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد.

الفصل السادس عشر

1وقال أيضاً لتلاميذه :كان إنسان غني له وكيل، فاتهمه بأنه يبذّر أمواله.
2فدعا يسوع وقال له :ما بالي أسمع هذا عنك؟ أعط حساب وكالتك، فإنه لا يجوز أن تكون وكيلاً بعد.
3فقال الوكيل في نفسه ماذا أفعل لأن سيدي يأخذ مني الوكالة لا أستطيع أن أحفر وأستحي أن أستجدي.
4قد قررت ماذا أفعل، حتى إذا عزلت عن الوكالة يقبلونني في بيوتهم.
5فدعا كل واحد من مديوني سيده وقال للأول كم عليك لسيدي؟
6فقال :مئة قسط زيت .فقال له :خذ صكك واجلس سريعا واكتب خمسين.
7ثم قال لآخر :وأنت كم عليك؟ فقال :مئة كر قمح .فقال له :خذ صكك واكتب ثمانين.
8فمدح السيد وكيل الظلم لأنه فعل بحكمة، لأن أبناء هذا الدهر هم أحكم من أبناء النور في جيلهم.
9وأنا أقول لكم :اصنعوا لكم أصدقاء من مال الظلم، حتى إذا فنيتم يقبلونكم في المظال الأبدية.
10من كان أميناً في القليل كان أميناً أيضاً في الكثير، ومن ظلم في القليل كان ظلماً أيضاً في الكثير.
11فإذا لم تكونوا أمناء في مال الظلم فمن يأتمنكم على المال الحق؟
12وإن لم تكونوا أمناء في ما هو للغير فمن يعطيكم ما هو لكم؟
13لا يقدر خادم أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر .لا تقدرون أن تخدموا الله والمال.
14فسمع الفريسيون أيضا هذا كله، وكانوا محبين للمال، فسخروا منه.
15فقال لهم :أنتم الذين تبررون أنفسكم قدام الناس .ولكن الله يعرف قلوبكم .لأن المستكبر عند الناس هو رجس قدام الله.
16وكان الناموس والأنبياء إلى يوحنا .ومن ذلك الوقت يكرز بملكوت الله، وكل واحد ينخرط فيه.
17وأما زوال السماء والأرض فأيسر من سقوط نقطة واحدة من الناموس.
18كل من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني، وكل من تزوج بمطلقة من رجلها يزني.
19وكان إنسان غني، وكان يلبس الأرجوان والكتان، وكان يتنعم كل يوم مترفها.
20وكان إنسان فقير اسمه لعازر، مطروحاً عند بابه مضروباً بالقروح،
21وكان يشتهي أن يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني، بل كانت الكلاب تأتي وتلحس قروحه.
22فحدث أن المسكين مات وحمله الملائكة إلى حضن إبراهيم .ومات الغني أيضا ودفن.
23فرفع عينيه في الهاوية وهو في العذاب، ورأى إبراهيم من بعيد، ولعازر في حضنه.
24فنادى وقال يا أبي إبراهيم ارحمني وأرسل لعازر ليبل طرف إصبعه في ماء ويبرد لساني لأني معذب في هذا اللهيب.
25فقال إبراهيم يا ابني اذكر أنك استوفيت خيراتك في حياتك وكذلك لعازر البلايا .والآن هو يتعزى وأنت تتعذب.
26وفوق كل هذا بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت، حتى أن الذين يريدون العبور من هنا إليكم لا يستطيعون، ولا الذين يريدون العبور من هناك لا يستطيعون إلينا.
27فقال أسألك إذن يا أبت أن ترسله إلى بيت أبي.
28لأن لي خمسة إخوة لكي يشهد لهم لئلا يأتوا هم أيضا إلى موضع العذاب هذا.
29فقال له إبراهيم :عندهم موسى والأنبياء، فليسمعوا منهم.
30فقال لا يا أبتاه إبراهيم .بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون.
31فقال له :إن كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياء، ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون.

الفصل 17

1ثم قال للتلاميذ :لا يمكن إلا أن تأتي العثرات .ولكن ويل للذي تأتي العثرات بواسطته.
2كان خيراً له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويلقى في البحر من أن يعثر أحد هؤلاء الصغار.
3احترزوا لأنفسكم .إذا أخطأ إليك أخوك فوبخه، وإذا تاب فاغفر له.
4وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم، ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلاً :أنا تائب، فاغفر له.
5فقال الرسل للرب :زد إيماننا.
6فقال الرب لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم.
7وأما منكم له عبد يحرث أو يرعى، فيقول له حالا إذا عاد من الحقل :اذهب واتكئ لتأكل؟
8بل ألا يقول له :هيئ لي ما أتعشى به، وتمنطق واخدمني حتى آكل وأشرب، وبعد ذلك تأكل وتشرب؟
9فهل يشكر ذلك العبد لأنه فعل ما أمر به؟ لا أدري.
10كذلك أنتم أيضاً متى فعلتم كل ما أُمرتم به فقولوا :إننا عبيد بطالون، إنما فعلنا ما كان يجب علينا أن نفعله.
11وحدث وهو ذاهب إلى أورشليم أنه اجتاز في وسط السامرة والجليل.
12وفيما هو داخل إلى قرية استقبله عشرة رجال مصابين بالبرص فوقفوا من بعيد.
13فرفعوا أصواتهم قائلين :يا يسوع يا معلم ارحمنا.
14فلما رآهم قال لهم :اذهبوا وأروا أنفسكم للكهنة، وفيما هم منطلقون طهروا.
15فواحد منهم لما رأى أنه شُفي رجع وراح يمجد الله بصوت عظيم.
16وخر على وجهه عند رجليه شاكرا له، وكان سامريا.
17فأجاب يسوع وقال :أليس العشرة قد طهروا، فأين التسعة؟

18ولم يوجد من يرجع ليعطي مجدا لله إلا هذا الغريب.
19فقال له قم اذهب ايمانك قد شفاك.
20ولما سأله الفريسيون متى يأتي ملكوت الله أجابهم وقال :لا يأتي ملكوت الله بمراقبة.
21ولا يقولون :هوذا ههنا، أو هوذا هناك، لأن هوذا ملكوت الله داخلكم.
22وقال للتلاميذ :ستأتي أيام فيها تريدون أن تروا يوما واحدا من أيام ابن الإنسان ولا ترونه.
23ويقولون لكم :هوذا ههنا، أو هوذا هناك .لا تذهبوا وراءهم ولا تتبعوهم.
24لأنه كما أن البرق الذي يبرق من ناحية تحت السماء يضيء إلى ناحية أخرى تحت السماء، هكذا يكون أيضاً ابن الإنسان في يومه.
25ولكن ينبغي أولاً أن يتألم كثيراً ويرفضه هذا الجيل.
26وكما كان في أيام نوح، كذلك يكون أيضا في أيام ابن الإنسان.
27وكانوا يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك وجاء الطوفان وأهلكهم جميعا.
28كذلك أيضا كما كان في أيام لوط :كانوا يأكلون ويشربون ويشترون ويبيعون ويغرسون ويبنون.
29ولكن في اليوم الذي خرج فيه لوط من سدوم أمطر نارا وكبريتا من السماء فأهلك الجميع.
30هكذا يكون في اليوم الذي يظهر فيه ابن الإنسان.
31في ذلك اليوم من كان على السطح وأمتعته في البيت فلا ينزل ليأخذها ومن كان في الحقل كذلك فلا يرجع إلى الوراء.
32اذكر امرأة لوط.
33من طلب أن يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه يحفظها.
34أقول لكم :إنه في تلك الليلة يكون رجلان على فراش واحد، فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.
35تكون امرأتان تطحنان معًا، فتؤخذ إحداهما وتترك الأخرى.
36يكون رجلان في الحقل، فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.
37فأجابوا وقالوا له :أين يا سيد؟ فقال لهم :حيث تكون الجثة فهناك تجتمع النسور.

الفصل 18

1وكلمهم بمثل في أنه ينبغي أن يصلي كل حين ولا يمل.
2قائلا كان في مدينة قاض لا يخاف الله ولا يهاب انسانا.
3وكان في تلك المدينة أرملة فأتت إليه قائلة :انتقم لي من خصمي.
4ولم يرد إلى حين .ولكن بعد ذلك قال في نفسه :مع أني لا أخاف الله ولا أهاب إنساناً.
5ولكن من أجل أن هذه الأرملة تزعجني فإني أنصفها لئلا تأتي دائما فتقمعني.
6فقال الرب اسمعوا ماذا يقول القاضي الظالم.
7أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين إليه نهاراً وليلاً، مع أنه يتأنى عليهم؟
8أقول لكم إنه ينتقم لهم سريعا .ولكن متى جاء ابن الإنسان، أفلا يجد الإيمان على الأرض؟
9وقال هذا المثل لقوم واثقين بأنفسهم أنهم أبرار ويحتقرون الآخرين.
10رجلان صعدا إلى الهيكل ليصليا، أحدهما فريسي والآخر عشار.
11أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا :اللهم أنا أشكرك أني لست مثل باقي الناس الخاطفين والظالمين والزناة ولا مثل هذا العشار.
12أصوم مرتين في الأسبوع، وأعطي عشر كل ما أقتنيه.
13وأما العشار فوقف من بعيد لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء، بل كان يقرع على صدره قائلاً :اللهم ارحمني أنا الخاطئ.
14أقول لكم :إن هذا نزل إلى بيته مبرراً دون ذاك .لأن كل من يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع.
15وقدموا إليه أطفالاً أيضاً لكي يلمسهم .فلما رأى تلاميذه ذلك انتهروهم.
16أما يسوع فدعاهم وقال دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله.
17الحق أقول لكم :من لا يقبل ملكوت الله مثل طفل فلن يدخله.
18فسأله رئيس قائلا :أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟
19فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحا ليس أحد صالحا إلا واحد وهو الله.
20أنت تعرف الوصايا :لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، أكرم أباك وأمك.
21فقال :هذه كلها حفظتها منذ صباي.
22فلما سمع يسوع هذا قال له يعوزك شيء واحد :بع كل ما تملك ووزع على الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني.
23فلما سمع هذا حزن جداً لأنه كان غنياً جداً.
24فلما رأى يسوع أنه قد حزن جداً، قال :ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت الله!
25لأنه أيسر أن يمر الجمل من ثقب إبرة من أن يدخل غني إلى ملكوت الله.
26فقال الذين سمعوا :فمن يستطيع أن يخلص؟
27فقال :ما هو غير ممكن عند الناس فهو مستطاع عند الله.
28فقال بطرس» :ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك.«
29فقال لهم :الحق أقول لكم :ليس أحد ترك بيتاً أو والدين أو إخوة أو امرأة أو أولاداً من أجل ملكوت الله،
30فإنه لن يأخذ في هذا الزمان أضعافاً مضاعفة، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية.
31ثم أخذ الاثني عشر وقال لهم :ها نحن صاعدون إلى أورشليم وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان.

32لأنه يسلم إلى الأمم، ويستهزأ به ويهان، ويبصق عليه.
33فيجلدونه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم.
34وأما هم فلم يفهموا شيئا من ذلك، وكان هذا الكلام مخفيا عنهم، ولم يعرفوا ما قيل.
35وحدث فيما هو قريب من أريحا أن أعمى كان جالسا على الطريق يستعطي.
36ولما سمع الجمع يمر سأل :ماذا يعني هذا؟
37فأخبروه أن يسوع الناصري مجتاز.
38فنادى قائلا :يا يسوع ابن داود ارحمني.
39فانتهره الذين تقدموا ليسكت، أما هو فصرخ أكثر كثيرا :يا ابن داود ارحمني.
40فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه .ولما اقترب سأله:
41قائلا ماذا تريد أن أفعل بك فقال يا سيد أن أبصر.
42فقال له يسوع :أبصر .إيمانك قد خلصك.
43ففي الحال أبصر وتبعه وهو يمجد الله، وكل الشعب إذ رأوا ذلك سبحوا الله.

الفصل 19

1فدخل يسوع واجتاز في أريحا.
2وإذا رجل اسمه زكا، وهو رئيس العشارين، وكان غنياً.
3فطلب أن يرى يسوع من هو، فلم يستطع بسبب الجمع، لأنه كان قصير القامة.
4فركض وصعد إلى جميزة لكي يراه لأنه كان مزمعا أن يمر من هناك.
5ولما جاء يسوع إلى المكان رفع عينيه فرآه، فقال له :يا زكا أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك.
6فأسرع ونزل وقبله فرحاً.
7فلما رأوا ذلك تذمر الجميع قائلين إنه خرج ليبيت عند رجل خاطئ.
8فوقف زكا وقال للرب :ها أنا يا رب أعطي نصف أموالي للفقراء، وإن كنت قد أخذت من أحد شيئا رددت له أربعة أضعاف.
9فقال له يسوع اليوم حصل خلاص لهذا البيت إذ هو أيضا ابن إبراهيم.
10لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك.
11ولما سمعوا هذا عاد فقال مثلا لأنه كان قريبا من أورشليم وكانوا يظنون أن ملكوت الله عتيد أن يظهر في الحال.
12فقال إنسان شريف ذهب إلى كورة بعيدة لكي ياخذ لنفسه ملكا ويرجع.
13فدعا عبيده العشرة وأعطاهم عشر منا وقال لهم :اشغلوا حتى أجيء.
14ولكن أهل مدينته كانوا يبغضونه، فأرسلوا وراءه رسالة قائلين :لا نريد أن يكون هذا ملكا علينا.
15وحدث أنه لما رجع بعد أن أخذ الملك، أمر أن يدعى إليه هؤلاء العبيد الذين أعطاهم الفضة، لكي يعرف بكم تاجر كل واحد.
16فجاء الأول قائلاً :يا سيد منّتك ربحت عشر منّات.
17فقال له نعما أيها العبد الصالح لأنك كنت أمينا في القليل فليكن لك سلطان على عشر مدن.
18فجاء الثاني قائلا :يا سيد منتك ربحت خمس منات.
19فقال له أيضا كذلك :وكن أنت أيضا على خمس مدن.
20فجاء آخر قائلا يا سيد هوذا مناك الذي كنت محفوظا في منديل.
21لأني كنت خائفا منك لأنك رجل صارم تأخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع.
22فقال له من فمك أدينك أيها العبد الشرير .عرفت أني إنسان صارم آخذ ما لم أضع وأحصد ما لم أزرع.
23فلماذا لم تعطني مالي في البنك حتى أتمكن عند مجيئي من استيفاء مالي مع ربا؟
24فقال للواقفين أمامه :خذوا منه المَنة وأعطوها الذي عنده العشر منَات.
25فقالوا له يا سيد عنده عشر منا.
26لأني أقول لكم :إن كل من له يُعطى، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه.
27وأما أعدائي أولئك الذين لم يريدوا أن أملك عليهم فأتوا بهم إلى هنا واقتلوهم قدامي.
28ولما قال هذا تقدم صاعداً إلى أورشليم.
29ولما اقترب من بيت فاجي وبيت عنيا عند الجبل الذي يدعى جبل الزيتون أرسل اثنين من تلاميذه
30قائلا اذهبا إلى القرية التي أمامكما تجدان عند دخولكما جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس .فحلاه وأتيا به إلى هنا.
31وإن سألك أحد :لماذا تحلونه؟ فقولوا له هكذا :لأن الرب محتاج إليه.
32وأما المرسلون فمضوا، فوجدوا كما قال لهم.
33وفيما هما يحلان الجحش، قال لهما أصحابه :لماذا تحلان الجحش؟
34فقالوا الرب محتاج إليه.
35فأتوا به إلى يسوع وألقوا ثيابهم على الجحش وأركبوا يسوع عليه.
36وفيما هو منطلق فرشوا ثيابهم في الطريق.
37ولما اقترب عند منحدر جبل الزيتون، ابتدأ كل جمهور التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم لأجل جميع القوات التي رأوا.
38قائلين :مبارك الملك الآتي باسم الرب .سلام في السماء ومجد في الأعالي.
39فقال له قوم من الفريسيين من الجمع :يا معلم انتهر تلاميذك.

40فأجاب وقال لهم :أقول لكم :إن هؤلاء سكتوا فالحجارة في الحال تصرخ.
41ولما اقترب نظر إلى المدينة وبكى عليها.
42قائلا لو علمت أنت أيضا حتى في يومك هذا ما هو لسلامك .ولكن الآن قد أخفي عن عينيك.
43فإنه ستأتي عليك أيام يحاصرك فيها أعداؤك بخندق ويحاصرونك ويحاصرونك من كل جانب.
44ويضعونك على الأرض وبنوك في داخلك ولا يتركون فيك حجرا على حجر لأنك لم تعرفي زمان افتقادك.
45فدخل الهيكل وابتدا يخرج الذين كانوا يبيعون فيه والذين كانوا يشترون.
46قائلا لهم :مكتوب :بيتي بيت الصلاة وأنتم جعلتموه مغارة لصوص.
47وكان يعلم كل يوم في الهيكل، ولكن رؤساء الكهنة والكتبة ورؤساء الشعب طلبوا أن يهلكوه.
48ولم يجدوا ماذا يفعلون، لأن الشعب كله كان يصغي إليه جداً.

الفصل العشرون

1وحدث في أحد تلك الأيام أنه بينما كان يعلم الشعب في الهيكل ويكرز بالإنجيل، وقف أمامه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ،
2وكلمه قائلين :قل لنا بأي سلطان تفعل هذا أو من هو الذي أعطاك هذا السلطان؟
3فأجاب وقال لهم :وأنا أيضا أسألكم كلمة واحدة فأجيبوني.
4معمودية يوحنا كانت من السماء أم من الناس؟
5ففكروا في أنفسهم قائلين :إن قلنا من السماء يقول :فلماذا لم تؤمنوا به؟
6ولكن إن قلنا :من الناس، فالجميع يرجموننا، لأنهم واثقون أن يوحنا نبي.
7فأجابوا أنهم لا يعرفون من أين هو.
8فقال لهم يسوع ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.
9ثم ابتدأ يقول للشعب هذا المثل :إنسان غرس كرما وسلمه إلى كرامين وسافر زمانا طويلا.
10وفي الوقت أرسل إلى الكرامين عبداً لكي يعطوه من ثمر الكرم .فضربه الكرامون وأرسلوه فارغاً.
11فأرسل أيضاً عبداً آخر، فضربوه أيضاً وأهانوه وأرسلوه فارغاً.
12ثم أرسل ثالثا أيضا، فجرحوه أيضا وأخرجوه خارجا.
13فقال صاحب الكرم ماذا افعل ارسل ابني الحبيب لعلهم يهابونه حين يرونه.
14فلما رآه الكرامون تآمروا فيما بينهم قائلين :هذا هو الوارث .هلموا نقتله لكي يصير لنا الميراث.
15فأخرجوه خارج الكرم وقتلوه، فماذا يفعل بهم صاحب الكرم؟
16فيأتي ويهلك هؤلاء الكرامين ويعطي الكرم لآخرين .فلما سمعوا قالوا حاشا.
17فنظر إليهم وقال :فما هو هذا المكتوب :الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية؟
18كل من سقط على ذلك الحجر يترضض، ولكن من سقط هو عليه يسحقه.
19فطلب رؤساء الكهنة والكتبة في تلك الساعة أن يلقوا الأيادي عليه، فخافوا الشعب، لأنهم عرفوا أنه قال هذا المثل عليهم.
20فراقبوه وأرسلوا جواسيس يظنون أنهم أبرار لكي يضبطوا كلامه فيسلموه إلى حكم وسلطان الوالي.
21فسألوه قائلين :يا معلم، نعلم أنك تتكلم وتعلم بالاستقامة ولا تقبل وجوه أحد، بل بالحق تعلم طريق الله.
22هل يجوز لنا أن نعطي الجزية لقيصر أم لا؟
23فعرف مكرهم وقال لهم :لماذا تجربونني؟
24أروني دينارا لمن الصورة والكتابة عليه؟ أجابوا وقالوا لقيصر.
25فقال لهم :أعطوا إذاً لقيصر ما لقيصر، ولله ما لله.
26فلم يستطيعوا أن يمسكوا كلامه أمام الشعب، فتعجبوا من جوابه وسكتوا.
27فجاء إليه قوم من الصدوقيين الذين ينكرون القيامة، وسألوه:
28قائلين يا معلم كتب لنا موسى ان مات لاحد اخ وله امرأة ومات بغير ولد يأخذ اخوه امرأته ويقيم نسلا لاخيه.
29فكان سبعة إخوة .فأخذ الأول امرأة ومات بلا ولد.
30فأخذها الثاني زوجة فمات بلا ولد.
31فأخذها الثالث، وكذلك السبعة أيضاً، ولم يتركوا أولاداً وماتوا.
32وأخيراً ماتت المرأة أيضاً.
33ففي القيامة لمن منهم تكون امرأته فإنها كانت زوجة لسبعة.
34فأجاب يسوع وقال لهم :أبناء هذا العالم يتزوجون ويزوجون.
35ولكن الذين يحسبون أهلاً للحصول على ذلك العالم والقيامة من الأموات، لا يزوجون ولا يتزوجون،
36ولا يستطيعون أن يموتوا أيضاً، لأنهم مثل الملائكة، وهم أبناء الله، إذ هم أبناء القيامة.
37وأما أن الأموات يقومون فقد أظهره موسى أيضا في أمر العليقة عندما دعا الرب اله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب.
38لأنه ليس إله أموات بل إله أحياء، لأن الجميع عنده أحياء.
39فأجاب قوم من الكتبة وقالوا :يا معلم، حسنًا قلت.
40وبعد ذلك لم يجرؤوا على أن يسألوه أي سؤال على الإطلاق.
41فقال لهم :كيف يقول الناس إن المسيح هو ابن داود؟
42ويقول داود نفسه في سفر المزامير :قال الرب لربي :اجلس عن يميني،

43حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك.
44فإن داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه؟
45ثم قال لتلاميذه في مسامع الشعب كله:
46احذروا من الكتبة الذين يرغبون في المشي بالطيالسة، ويحبون التحيات في الأسواق، والمجالس الأولى في المجامع، والمتكات الأولى في الولائم.
47الذين يأكلون بيوت الأرامل، ولبرهة يطيلون صلواتهم، هؤلاء يأخذون دينونة أعظم.

الفصل 21

1فرفع عينيه ونظر الأغنياء يلقون قرابينهم في الخزانة.
2ورأى أيضاً أرملة فقيرة ألقت هناك فلسين.
3فقال :الحق أقول لكم :إن هذه الأرملة الفقيرة ألقت أكثر من الجميع.
4فإن هؤلاء جميعاً من فضلتهم ألقوا في قرابين الله، وأما هذه فمن إعوزها ألقت كل المعيشة التي لها.
5وفيما كان قوم يتكلمون عن الهيكل أنه مزين بحجارة حسنة وتحف، قال:
6وأما هذه التي ترونها فستأتي أيام لا يترك فيها حجر على حجر لا ينقض.
7فسألوه قائلين :يا معلم، متى يكون هذا؟ وما هي العلامة عندما يحدث هذا؟
8فقال انظروا لا تضلوا .فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين :أنا هو المسيح .والوقت قد اقترب .فلا تذهبوا وراءهم.
9ولكن إذا سمعتم بحروب وقلاقل فلا تجزعوا، لأنه لا بد أن يكون هذا أولا، ولكن ليس المنتهى قريبا.
10فقال لهم :تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة.
11وتكون زلازل عظيمة في أماكن ومجاعات وأوبئة وتكون مناظر مخيفة وعلامات عظيمة من السماء.
12ولكن قبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم إلى مجامع وسجون، ويساقون أمام ملوك وولاة لأجل اسمي.
13فيتحول إليكم شهادة.
14فاجعلوا في قلوبكم أن لا تهتموا من قبل بما تجيبون به،
15لأني أعطيكم فماً وحكمة لا يقدر جميع أعدائكم أن يقاوموها أو يقاوموها.
16وسوف تسلمون من الوالدين والإخوة والأقارب والأصدقاء، ويقتلون منكم.
17وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي.
18ولكن شعرة من رؤوسكم لا تهلك.
19بصبركم اقتنوا أنفسكم.
20ومتى رأيتم أورشليم محاطة بجيوش، فحينئذ اعلموا أنه قد اقترب خرابها.
21حينئذ فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، والذين في وسطها فليخرجوا خارجا، والذين في الكور فلا يدخلوها.
22لأن هذه هي أيام الانتقام، ليتم كل ما هو مكتوب.
23ولكن ويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام لأنه يكون ضيق عظيم على الأرض وغضب على هذا الشعب.
24ويسقطون بحد السيف، ويسبون إلى جميع الأمم، وتكون أورشليم مدوسة من الامم حتى تكمل أزمنة الأمم.
25وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم وعلى الأرض كرب الأمم وبحيرة والبحر والأمواج تعج.
26والناس يغشى قلوبهم من الخوف والانتظار لما يأتي على الأرض، لأن قوات السماوات تتزعزع.
27وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتيا في سحابة بقوة ومجد كثير.
28ومتى ابتدأت هذه تكون فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن نجاتكم تقترب.
29وقال لهم مثلا :انظروا إلى شجرة التين وكل الأشجار.
30فمتى أفرخت الآن ترون وتعلمون بأنفسكم أن الصيف قد اقترب.
31هكذا أنتم أيضا متى رأيتم هذه الأشياء صائرة فاعلموا أن ملكوت الله قريب.
32الحق أقول لكم :لا يمضي هذا الجيل حتى يكون كل شيء.
33السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.
34فاحترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم بالشراهة والسكر وهموم الحياة فيفاجئكم ذلك اليوم بغتة.
35لأنه كالفخ يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الأرض.
36اسهروا إذا وتضرعوا في كل حين لكي تحسبوا أهلا للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون، والوقوف قدام ابن الإنسان.
37وفي النهار كان يعلم في الهيكل وفي الليل كان يخرج ويبيت في الجبل الذي يدعى جبل الزيتون.
38وكان كل الشعب يأتون إليه في الصباح الباكر إلى الهيكل ليسمعوه.

الفصل 22

1وكان عيد الفطير الذي يقال له الفصح يقترب.
2وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونه، لأنهم كانوا يخافون الشعب.
3فدخل الشيطان في يهوذا الملقب بالإسخريوطي، وهو من جملة الاثني عشر.
4فذهب وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجنود كيف يسلمه إليهم.

5ففرحوا ووعدوه أن يعطوه فضة.
6فوعدهم وطلب فرصة ليسلمه إليهم في غياب الجمع.
7ثم جاء يوم الفطير، حيث كان ينبغي أن يُذبح الفصح.
8فأرسل بطرس ويوحنا قائلاً :اذهبا وأعدا لنا الفصح لنأكل.
9فقالوا له :أين تريد أن نعد؟
10فقال لهما هوذا إذا دخلتما المدينة يستقبلكما رجل حامل جرة ماء اتبعاه إلى البيت الذي يدخله.
11وتقولون لرب البيت :يقول لك المعلم :أين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي؟
12فيريكما علية كبيرة مفروشة .هناك أعدّا.
13فذهبا ووجدا كما قال لهما، فأعدا الفصح.
14ولما جاءت الساعة اتكأ والرسل الاثنا عشر معه.
15فقال لهم » :شهوة اشتهيت أن آكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم.«
16لأني أقول لكم :إني لا آكل منه بعد حتى يكمل في ملكوت الله.
17ثم أخذ الكأس وشكر وقال خذوا هذه واقتسموها بينكم.
18لأني أقول لكم :إني لا أشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت الله.
19وأخذ خبزاً وشكر وكسر وأعطاهم قائلاً :هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم .اصنعوا هذا لذكري.
20وكذلك الكأس أيضا بعد العشاء قائلا :هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك لأجلكم.
21ولكن هوذا يد الذي يسلمني هي معي على المائدة.
22وإن ابن الإنسان ماض كما هو محتوم .ولكن ويل لذلك الإنسان الذي يسلمه.
23فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم :من منهم هو المزمع أن يفعل هذا الأمر.
24وحدثت بينهم مشاجرة أيضا حول من منهم يعتبر أعظم.
25فقال لهم :إن ملوك الأمم يتسلطون عليهم، والذين يتسلطون عليهم يدعون محسنين.
26وأما أنتم فلا تكونوا هكذا .بل الأكبر بينكم فليكن كالأصغر، والذي هو متقدم كالخادم.
27فمن أعظم الذي يتكئ أم الذي يخدم؟ أليس الذي يتكئ؟ بل أنا بينكم كالذي يخدم.
28أنتم الذين ثبتم معي في تجاربي.
29وأنا أجعل لكم ملكوتاً كما جعله لي أبي.
30لكي تأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر.
31فقال الرب :يا سمعان يا سمعان هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة.
32ولكني صليت من أجلك لكي لا يفنى إيمانك .وأنت متى رجعت ثبت إخوتك.
33فقال له :يا سيد، أنا مستعد أن أذهب معك حتى إلى السجن وإلى الموت.
34فقال أقول لك يا بطرس لا يصيح الديك اليوم قبل أن تنكر ثلاث مرات أنك تعرفني.
35فقال لهم حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أحذية هل أعوزكم شيء فقالوا لا شيء.
36فقال لهم » :ولكن الآن من له كيس فليأخذه والمزود كذلك .ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتر سيفا.«
37لأني أقول لكم :إنه ينبغي أن يتم فيّ ما هو مكتوب، ويُحسب مع أثمة، لأن ما هو من جهتي له انقضاء.
38فقالوا يا سيد هوذا هنا سيفان فقال لهم يكفي.
39فخرج ومضى كما كان عادة إلى جبل الزيتون، وتبعه تلاميذه أيضاً.
40ولما صار إلى المكان قال لهم :صلوا لئلا تدخلوا في تجربة.
41فانفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى،
42قائلا :يا أبتاه، إن شئت أن تجيز عني هذه الكأس .ولكن لتكن لا مشيئتي بل مشيئتك.
43فظهر له ملاك من السماء يقويه.
44وإذ كان في جهاد كان يصلي بأشد لجاجة، وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض.
45ولما قام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه وجدهم نائمين من الحزن.
46وقال لهم :لماذا أنتم نائمون؟ قوموا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة.
47وفيما هو يتكلم إذا جمع والذي يقال له يهوذا واحد من الاثني عشر يتقدمهم فتقدم إلى يسوع ليقبله.
48فقال له يسوع :يا يهوذا أبقبلة تسلم ابن الإنسان؟
49فلما رأى الذين حوله ما يكون قالوا له :يا رب أنضرب بالسيف؟
50فضرب واحد منهم عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى.
51فأجاب يسوع وقال دعوا هذا ولمس أذنه فأبرأها .
52فقال يسوع لرؤساء الكهنة وقواد الهيكل والشيوخ الذين جاءوا إليه :كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي؟
53حين كنت معكم كل يوم في الهيكل، لم تمدوا عليّ أياديكم .ولكن هذا ساعتكم وسلطان الظلمة.
54فأخذوه وقادوه وأدخلوه إلى بيت رئيس الكهنة، وأما بطرس فتبعه من بعيد.
55ولما أشعلوا ناراً في وسط الدار وجلسوا معاً جلس بطرس في وسطهم.
56فنظرت إليه جارية جالساً عند النار، فنظرت إليه بنظرة ثاقبة وقالت :وهذا أيضاً كان معه.
57فأنكره قائلا :يا امرأة، إني لا أعرفه.
58وبعد قليل رآه آخر فقال :أنت أيضاً منهم .فقال بطرس :يا إنسان، لست أنا.

59وبعد نحو ساعة أكد آخر قائلا :بالحق أن هذا أيضا كان معه، لأنه جليلي أيضا.
60فقال بطرس :يا إنسان، لست أدري ما تقول .وفي الحال بينما هو يتكلم صاح الديك.
61فالتفت الرب ونظر إلى بطرس، فتذكر بطرس كلام الرب كيف قال له » :قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات.«
62فخرج بطرس إلى خارج وبكى بكاءً مراً.
63والرجال الذين كانوا يحملون يسوع كانوا يستهزئون به ويضربونه.
64فغطوه، وكانوا يضربونه على وجهه، ويسألونه قائلين :تنبأ، من هو الذي ضربك؟
65وأشياء أخر كثيرة كانوا يقولون عليه تجديفاً.
66ولما كان النهار اجتمع شيوخ الشعب ورؤساء الكهنة والكتبة وأصعدوه إلى مجمعهم قائلين:
67أأنت المسيح؟ قل لنا .فقال لهم :إن قلت لكم لا تصدقون.
68وإن سألتكم لا تجيبونني ولا تطلقونني.
69ومن الآن يجلس ابن الإنسان عن يمين قوة الله.
70فقال الجميع :أفأنت ابن الله؟ فقال لهم :أنتم تقولون إني أنا هو.
71فقالوا ما حاجتنا بعد إلى شهادة لأننا نحن سمعنا من فمه.

الفصل 23

1فقام كل جمهورهم وجاءوا به إلى بيلاطس.
2فابتدأوا يشتكون عليه قائلين :إننا وجدنا هذا يفسد الأمة ويمنع أن تعطى جزية لقيصر قائلاً :إنه هو مسيح ملك.
3فسأله بيلاطس قائلا :أنت ملك اليهود؟ فأجابه وقال :أنت تقول.
4فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والشعب :إني لا أجد علة في هذا الإنسان.
5وكانوا يشتدُّون قائلين :إنه يُهيِّج الشعب ويُعلِّم في كل اليهودية مُبتداً من الجليل إلى هنا.
6فسمع بيلاطس عن الجليل فسأل :هل الرجل جليلي؟
7ولما علم أنه من سلطنة هيرودس أرسله إلى هيرودس، وهو أيضاً تلك الأيام في أورشليم.
8وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدا، لأنه كان مشتاقا من زمان طويل أن يراه، لأنه كان قد سمع عنه أشياء كثيرة، وكان يرجو أن يرى آية تصنع منه.
9فسأله بكلام كثير، فلم يجبه بشيء.
10فقام رؤساء الكهنة والكتبة واشتكوا عليه بشدة.
11فأهانه هيرودس مع عسكره واستهزأ به وألبسه لباسا لامعا وأرسله أيضا إلى بيلاطس.
12وفي ذلك اليوم صار بيلاطس وهيرودس صديقين، لأنهما كانا من قبل في عداوة بينهما.
13فجمع بيلاطس رؤساء الكهنة والرؤساء والشعب،
14فقال لهم :لقد أتيتم إليّ بهذا الإنسان كمن يفسد الشعب، وها أنا قد فحصته أمامكم ولم أجد في هذا الإنسان علة مما تشتكون به عليه.
15ولا هيرودس أيضا، لأني أرسلتكم إليه، وها هو لم يصنع منه شيء يستحق الموت.
16لذلك أؤدبه وأطلقه.
(17لأنه كان لزاماً عليه أن يطلق لهم واحداً في العيد.)
18فصرخوا جميعا بغتة قائلين :خذ هذا وأطلق لنا باراباس.
(19فألْقِيَ في السجن لأجل فتنة حدثت في المدينة وقتل.)
20فبيلاطس أراد أن يطلق يسوع، وكلمهم أيضاً.
21فصرخوا قائلين :اصلبه، اصلبه.
22فقال لهم ثالثة :فأي شر عمل؟ لم أجد فيه علة للموت .لذلك أؤدبه وأطلقه.
23فكانوا يسارعون إلى رفع أصواتهم طالبين أن يصلب، فزادت أصواتهم وأصوات رؤساء الكهنة.
24فحكم بيلاطس أن يكون كما طلبوا.
25فأطلق لهم الذي طرح في السجن لأجل فتنة وقتل الذي طلبوه وأسلم يسوع لإرادتهم.
26ولما مضوا به أمسكوا رجلاً قيروانياً كان آتياً من الحقل، ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع.
27وتبعته جماعة كثيرة من الشعب والنساء اللواتي كن يلحن عليه وينحن.
28فالتفت إليهن يسوع وقال :يا بنات أورشليم لا تبكين عليّ بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن.
29لأنه هوذا أيام تأتي يقولون فيها :طوبى للعواقر والبطون التي لم تلد والثديات التي لم ترضع.
30حينئذ يبتدئون يقولون للجبال :اسقطي علينا وللتلال :غطينا.
31فإن كانوا يفعلون هذا بالشجرة الخضراء فماذا يكون باليابس؟
32وكان هناك اثنان آخران مجرمان جاءوا به ليُقتلوا معه.
33ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى جُمجُمَة، صلبوه هناك مع المذنبين واحداً عن اليمين والآخر عن اليسار.
34فقال يسوع :يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون .فاقتسموا ثيابه واقترعوا عليها.
35وكان الشعب واقفا ينظرون، وكان الرؤساء أيضا معهم يستهزئون به قائلين :خلص آخرين، فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله.
36وكان الجنود أيضا يستهزئون به وهم يأتون إليه ويقدمون له خلا،
37وقال :إن كنت أنت ملك اليهود فخلص نفسك.

38وكان عنوان مكتوب فوقه بأحرف يونانية ورومانية وعبرانية :هذا هو ملك اليهود.
39وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا :إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا.
40فأجاب الآخر وانتهره قائلا :ألا تخاف الله وأنت تحت هذا الحكم بعينه؟
41أما نحن فعادلون لأننا ننال استحقاق ما عملنا .وأما هذا فلم يفعل شيئا ليس في محله.
42فقال ليسوع :يا رب، اذكرني متى جئت في ملكوتك.
43فقال له يسوع :الحق أقول لك :إنك اليوم تكون معي في الفردوس.
44وكان نحو الساعة السادسة، فكانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة.
45وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه.
46فنادى يسوع بصوت عظيم وقال :يا أبتاه، في يديك أستودع روحي .ولما قال هذا أسلم الروح.
47فلما رأى قائد المئة ما كان مجّد الله قائلاً :بالحقيقة كان هذا الإنسان باراً.
48وكل الشعب الذين اجتمعوا لذلك المنظر، ولما رأوا ما كان، قرعوا صدورهم ورجعوا.
49وكان كل معارفه والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك.
50وإذا رجل اسمه يوسف، مشيراً وكان رجلاً صالحاً وباراً.
51ولم يكن هذا موافقا لمشورتهم وعملهم .وهو من الرامة مدينة لليهود، وكان هو أيضا ينتظر ملكوت الله.
52فتقدم هذا الإنسان إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع.
53فأنزله ولفه بكتان ووضعه في قبر منحوت لم يكن أحد قد وضع فيه قط.
54وكان ذلك اليوم يوم الاستعداد، والسبت يقترب.
55وكانت النساء اللواتي أتين معه من الجليل يتبعنه وينظرن القبر وكيف وضع جسده.
56ثم رجعوا وأعدوا حنوطا وأطياباً، واسترحن في يوم السبت حسب الوصية.

الفصل 24

1وفي أول الأسبوع، في الصباح الباكر جداً، أتين إلى القبر حاملات الحنوط الذي أعددنه، ومعهن أناس آخرون.
2فوجدن الحجر مدحرجا عن القبر.
3فدخلوا فلم يجدوا جسد الرب يسوع.
4وفيما هم محتارون في ذلك إذا رجلان وقفا بهم بثياب براقة.
5وفيما كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض، قال لهن :لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟
6ليس هو ههنا ولكنه قام .اذكرن كيف كلّمكن وهو بعد في الجليل.
7قائلا إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة ويصلب وفي اليوم الثالث يقوم.
8فتذكروا كلامه،
9ورجعوا من القبر وأخبروا الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كله.
10وكانت مريم المجدلية ويونا ومريم أم يعقوب ونساء أخريات معهن، اللواتي قلن هذا للرسل.
11فتراءى لهم كلامهم كالهذيان فلم يصدقوه.
12فقام بطرس وركض إلى القبر وانحنى ونظر الأكفان موضوعة وحدها فمضى متعجبا في نفسه مما كان.
13وإذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن أورشليم نحو ستين غلوة اسمها عمواس.
14وكانا يتكلمان معاً عن جميع هذه الأمور التي حدثت.
15وفيما هما يتكلمان ويتحاوران اقترب إليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما.
16ولكن أُمسِكَتْ أعينهما عن معرفته.
17فقال لهما :ما هذا الكلام الذي تتحادثان به وأنتما ماشيان عابسين؟
18فأجاب أحدهما الذي اسمه كليوباس وقال له :هل أنت وحدك متغرب في أورشليم ولم تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟
19فقال لهم » :ما هي؟ «فقالوا له» :في شأن يسوع الناصري الذي كان إنساناً نبيا مقتدراً في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب.
20وكيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه.
21ولكننا كنا نرجو أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل .ومع هذا كله اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك.
22بل إن بعض النساء منا حيرننا أيضاً وهن باكراً عند القبر.
23ولما لم يجدن جسده، أتين قائلين :إنهن رأين منظر ملائكة قالوا إنه حي.
24فمضى قوم من الذين معنا إلى القبر فوجدوا هكذا كما قالت النساء وأما هو فلم يروه.
25فقال لهم أيها الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بكل ما تكلم به الأنبياء.
26أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده؟
27ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب.
28فاقتربا إلى القرية التي كانا منطلقين إليها، فتظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد.
29فألزماه قائلين :امكث معنا لأنه نحو المساء وقد مال النهار .فدخل ليمكث معهما.
30فحدث فيما هو متكئ معهما أنه أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما.
31فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما.
32فقالا بعضهما لبعض :ألم يكن قلبنا ملتهبا فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟

33فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم، فوجدا الأحد عشر مجتمعين هم والذين معهم،
34قائلين :إن الرب قام حقاً وظهر لسمعان.
35وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفوه عند كسر الخبز.
36وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم وقال لهم :السلام عليكم.
37فخافوا وخافوا وظنوا أنهم رأوا روحاً.
38فقال لهم :لماذا تضطربون ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟
39انظروا يدي ورجلي :إني أنا هو .جسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي.
40ولما قال هذا أراهم يديه ورجليه.
41وفيما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبين قال لهم :أعندكم ههنا طعام؟
42فأعطوه قطعة من سمك مشوي وقطعة من شهد عسل.
43فأخذه وأكل أمامهم.
44فقال لهم » :هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم :أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير.«
45ففتح ذهنهم ليفهموا الكتب،
46وقال لهم :هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث.
47وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدئا من أورشليم.
48وأنتم شهود على هذه الأمور.
49وها أنا أرسل إليكم موعد أبي .فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالي.
50وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم.
51وفيما هو يباركهم انفصل عنهم وأصعد إلى السماء.
52فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم.
53وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله .آمين.

إنجيل يوحنا

الفصل الأول

1في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.
2هكذا كان في البدء عند الله.
3كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان.
4فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس.
5والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.
6وكان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا.
7هذا جاء شهادة ليشهد للنور، حتى يؤمن الكل بواسطته.
8ولم يكن هو النور، بل أُرسل ليشهد للنور.
9كان هذا هو النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان آتياً إلى العالم.
10كان في العالم، وكُوِّن العالم به، ولم يعرفه العالم.
11إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله.
12وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه.
13الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.
14والكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب، مملوءاً نعمة وحقا.
15يوحنا شهد له ونادى قائلا :هذا هو الذي قلت عنه :الذي يأتي بعدي صار قدامي لأنه كان قبلي.
16ومن ملئه أخذنا نحن جميعا نعمة فوق نعمة.
17لأن الناموس بموسى أعطي، وأما النعمة والحق فأصبحا بيسوع المسيح.
18الله لم يره أحد قط .الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر.
19وهذه هي شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين ليسألوه :من أنت؟
20فاعترف ولم ينكر، وأقر» :أنا لست المسيح.«
21فسألوه» :فماذا إذن؟ أأنت إيليا؟ «فقال» :لست أنا .«أأنت النبي؟ «فأجاب» :لا.«
22فقالوا له من أنت لنعطي جوابا للذين أرسلونا ماذا تقول عن نفسك؟
23فقال أنا صوت صارخ في البرية قوموا طريق الرب كما قال إشعياء النبي.
24وكان المرسلون من الفريسيين.
25فسألوه وقالوا له :فما بالك تعمد إن كنت لست المسيح ولا إيليا ولا النبي؟
26أجابهم يوحنا قائلا :أنا أعمد بماء ولكن في وسطكم قائم واحد لستم تعرفونه وهو الذي يعقوب.
27هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سيور حذائه.
28وكان هذا في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.
29وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال :هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم.
30هذا هو الذي قلت عنه يأتي بعدي رجل صار قدامي لأنه كان قبلي.
31وأنا لم أكن أعرفه .لكن لكي يظهر لإسرائيل لذلك أتيت أعمد بالماء.
32ويشهد يوحنا قائلا :إني قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه.
33وأنا لم أكن أعرفه .لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء، ذاك قال لي :الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه، فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.
34وأنا رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله.
35وفي الغد كان يوحنا واقفا هو واثنان من تلاميذه.
36فنظر إلى يسوع ماشيا، فقال :هوذا خروف الله.
37فسمعه التلميذان يتكلم، فتبعا يسوع.
38فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما ماذا تطلبان فقالا له يا معلم الذي تفسيره يا معلم اين تمكث.
39فقال لهما » :تعاليا وانظرا .«فأتيا ونظرا أين كان يمكث، ومكثا عنده ذلك اليوم، وكان نحو الساعة العاشرة.
40وكان أندراوس أخو سمعان بطرس واحداً من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعاه.
41هذا وجد أولا أخاه سمعان، فقال له :قد وجدنا مسيا، الذي تفسيره المسيح.
42فجاء به إلى يسوع، فلما نظر إليه يسوع قال :أنت سمعان بن يونا، أنت تدعى صفا، الذي تفسيره :حجر.
43وفي الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس، فقال له :اتبعني.
44وكان فيلبس من بيت صيدا، مدينة أندراوس وبطرس.
45فيلبس يجد نثنائيل ويقول له :وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء، يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة.
46فقال له نثنائيل :أمن الناصرة يمكن أن يأتي شيء صالح؟ قال له فيلبس :تعال وانظر.
47ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه، فقال عنه :هوذا إسرائيلي حقاً لا غش فيه.
48قال له نثنائيل :من أين تعرفني؟ أجاب يسوع وقال له :قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة، رأيتك.
49أجاب نثنائيل وقال له :يا معلم أنت ابن الله أنت ملك إسرائيل.

50أجاب يسوع وقال له :هل آمنت لأني قلت لك إني رأيتك تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا.
51فقال له :الحق الحق أقول لكم :من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان.

الفصل الثاني

1وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك.
2فدعي يسوع وتلاميذه إلى العرس.
3ولما فرغوا من الخمر قالت أم يسوع له :ليس عندهم خمر.
4قال لها يسوع :يا امرأة، ما لي ولك؟ لم تأت ساعتي بعد.
5فقالت أمه للخدم :مهما قال لكم فافعلوه.
6وكانت هناك ستة أجران من حجر موضوعة حسب تطهير اليهود، يسع كل واحد منها قدرين أو ثلاثة.
7فقال لهم يسوع » :املأوا الأجران ماءً .«فملأوها إلى فوق.
8فقال لهم :استقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكا، فحملوه .
9فلما ذاق رئيس المتكأ الماء المتحول خمرا ولم يكن يعلم من أين هي .ولكن الخدام الذين كانوا يستقون الماء علموا .دعا رئيس المتكأ العريس.
10وقال له :كل إنسان يضع الخمر الجيدة أولا، ومتى سكروا فحينئذٍ الأسوأ .وأما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن.
11هذه بداية الآيات صنعها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فآمن به تلاميذه.
12وبعد هذا نزل إلى كفرناحوم هو وأمه وإخوته وتلاميذه وأقاموا هناك أياماً ليست كثيرة.
13وكان فصح اليهود قريبا، فصعد يسوع إلى أورشليم،
14فوجد في الهيكل باعة البقر والغنم والحمام والصيارف جالسين.
15فصنع سوطا من حبال، وطرد الجميع من الهيكل، الغنم والبقر، وسكب دراهم الصيارفة، وقلب الموائد.
16وقال لباعة الحمام :ارفعوا هذه من هنا، لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة.
17فتذكر تلاميذه أنه مكتوب :غيرة بيتك أكلتني.
18فأجاب اليهود وقالوا له :أية آية تُرينا حتى تفعل هذا؟
19أجاب يسوع وقال لهم :انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه.
20فقال اليهود :في ست وأربعين سنة بني هذا الهيكل، أفأنت في ثلاثة أيام تقيمه؟
21وأما هو فتكلم عن هيكل جسده.
22فلما قام من الأموات تذكر تلاميذه أنه قال لهم هذا، فآمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع.
23ولما كان في أورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه، إذ رأوا الآيات التي صنع.
24ولكن يسوع لم يأتمنهم على نفسه لأنه كان يعرف الجميع،
25ولم يكن محتاجاً أن يشهد أحد عن الإنسان، لأنه كان يعلم ما كان في الإنسان.

الفصل الثالث

1وكان رجل من الفريسيين اسمه نيقوديموس، رئيس لليهود.
2هذا جاء إلى يسوع ليلا وقال له :يا معلم، نعلم أنك أتيت من الله معلما .لأنه ليس أحد يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل إن لم يكن الله معه.
3أجاب يسوع وقال له :الحق الحق أقول لك :إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله.
4قال له نيقوديموس :كيف يمكن الإنسان أن يولد وهو شيخ؟ ألعله يقدر أن يدخل بطن أمه ثانية ويولد؟
5أجاب يسوع» :الحق الحق أقول لك :إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله.
6المولود من الجسد هو جسد، والمولود من الروح هو روح.
7لا تتعجب أني قلت لك ينبغي أن تولد من فوق.
8الريح تهب حيث تشاء، وتسمع صوتها، ولكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب :هكذا كل من ولد من الروح.
9أجاب نيقوديموس وقال له :كيف يمكن أن يكون هذا؟
10أجاب يسوع وقال له أنت معلم إسرائيل ولست تعلم هذا؟
11الحق الحق أقول لكم :إننا نتكلم بما نعلم، ونشهد بما رأينا، ولستم تقبلون شهادتنا.
12إن كنت قد قلت لكم أموراً أرضية ولم تؤمنوا، فكيف تؤمنون إن قلت لكم أموراً سماوية؟
13وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء.
14وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان.
15لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية.
16لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية.
17لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم.
18الذي يؤمن به لا يدان .والذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد.
19وهذه هي الدينونة :أن النور جاء إلى العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة.
20لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا توبخ أعماله.

21وأما من يفعل الحق فيأتي إلى النور لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة.
22وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية، ومكث معهم هناك وكان يعمد.
23وكان يوحنا أيضا يعمد في عين نون بقرب ساليم لأنه كان هناك مياه كثيرة وكانوا يأتون ويعتمدون.
24لأنه لم يكن يوحنا قد ألقي بعد في السجن.
25وحدثت مناقشة بين تلاميذ يوحنا واليهود من جهة التطهير.
26فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له :يا معلم، هوذا الذي كان معك في عبر الأردن الذي أنت شهدت له هو يعمد، والجميع يأتون إليه.
27أجاب يوحنا وقال :لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئاً إن لم يكن قد أعطي من السماء.
28أنتم أنفسكم تشهدون لي أني قلت :إني لست أنا المسيح، بل إني مرسل أمامه.
29من له العروس فهو العريس .وأما صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحا من أجل صوت العريس .إذا فرحي هذا قد كمل.
30ينبغي أن ذاك يزيد، ولكن ينبغي لي أن أنقص.
31الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع، والذي من الأرض هو أرضي ويتكلم من الأرض .والذي يأتي من السماء هو فوق الجميع.
32وأما ما رآه وسمعه فبه يشهد، وشهادته ليس أحد يقبلها.
33ومن قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق.
34لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله .لأنه ليس بكيل يعطي الله الروح.
35الآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده.
36الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله.

الفصل الرابع

1فلما علم الرب أن الفريسيين سمعوا أن يسوع يصير ويعمد تلاميذا أكثر من يوحنا،
) 2مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه(
3ترك اليهودية ومضى أيضاً إلى الجليل.
4ولابد أن يمر بالسامرة.
5ثم جاء إلى مدينة من السامرة يقال لها سوخار، بقرب القطعة التي أعطاها يعقوب ليوسف ابنه.
6وكانت هناك بئر يعقوب .فكان يسوع قد تعب من السفر فجلس هكذا على البئر وكان نحو الساعة السادسة.
7فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماء .فقال لها يسوع :أعطيني لأشرب.
) 8فإن تلاميذه كانوا قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا طعاماً.(
9فقالت له المرأة السامرية :كيف تطلب مني لتشرب وأنت يهودي وأنا امرأة سامرية؟ لأن اليهود ليس لهم تعامل مع السامريين.
10أجاب يسوع وقال لها :لو كنت تعلمين عطية الله، ومن هو الذي يقول لك أعطيني لأشرب، لطلبت أنت منه فأعطاك ماء حيا.
11قالت له المرأة :يا سيد ليس عندك دلو والبئر عميقة فمن أين لك الماء الحي؟
12فهل أنت أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا البئر وشرب منها هو وبنوه ومواشيه؟
13أجاب يسوع وقال لها :كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضا.
14ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية.
15قالت له المرأة :يا سيد أعطني هذا الماء لكي لا أعطش ولا آتي إلى هنا لأستقي.
16قال لها يسوع :اذهبي وادعي زوجك وتعالي إلى هنا.
17أجابت المرأة وقالت :ليس لي زوج .فقال لها يسوع :لقد قلت حسنا :ليس لي زوج.
18لأنه كان لك خمسة أزواج، والذي لك الآن ليس هو زوجك .في هذا قلتِ الحق.
19قالت له المرأة :يا سيد، أرى أنك نبي.
20آباؤنا سجدوا في هذا الجبل، وأنتم تقولون إن في أورشليم المكان الذي ينبغي أن يعبد فيه.
21قال لها يسوع :يا امرأة، صدقيني أنه تأتي ساعة، لا في هذا الجبل، ولا في أورشليم، تسجدون للآب.
22أنتم تسجدون لما لا تعلمون .أما نحن فنعبد لما نعلم .لأن الخلاص هو من اليهود.
23ولكن تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق .لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له.
24الله روح، والذين يسجدون له ينبغي أن يسجدوا بالروح والحق.
25قالت له المرأة :أنا أعلم أن مسيا الذي يقال له المسيح يأتي .متى جاء ذاك يخبرنا بكل شيء.
26قال لها يسوع :أنا الذي أكلمك هو.
27وعند ذلك تقدم تلاميذه وكانوا يتعجبون أنه يتكلم مع المرأة ولكن لم يقل أحد ماذا تطلب أو لماذا تتحدث معها.
28فتركت المرأة جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للرجال:
29هلموا انظروا إنسانا قال لي كل ما فعلت .أليس هذا هو المسيح؟
30فخرجوا خارج المدينة وأتوا إليه.
31وفي أثناء ذلك صلى إليه تلاميذه قائلين :يا معلم، كل.
32فقال لهم :أنا عندي طعام لآكل لستم تعرفونه أنتم.
33فقال التلاميذ بعضهم لبعض :هل جاءه أحد بشيء يأكل؟
34قال لهم يسوع :طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله.
35أما تقولون إنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد؟ ها أنا أقول لكم :ارفعوا عيونكم وانظروا إلى الحقول فإنها قد ابيضت للحصاد.

36والحاصد يأخذ أجرة ويجمع ثمرا للحياة الأبدية لكي يفرح الزارع والحاصد معا.
37وفي هذا يصدق القول :واحد يزرع وآخر يحصد.
38أنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه .آخرون تعبوا وأنتم دخلتم في تعبهم.
39فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريين بسبب كلام المرأة التي كانت تشهد أنه قال لي كل ما فعلت.
40فلما جاء إليه السامريون طلبوا إليه أن يمكث عندهم، فمكث هناك يومين.
41فآمن به كثيرون أكثر بسبب كلامه.
42فقال للمرأة :نحن الآن لا نؤمن بسبب كلامك، لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم.
43وبعد اليومين خرج من هناك وجاء إلى الجليل.
44فإن يسوع نفسه شهد أنه ليس لنبي كرامة في وطنه.
45ولما جاء إلى الجليل قبله الجليليون إذ كانوا قد عاينوا كل ما فعل في أورشليم في العيد، لأنهم هم أيضاً جاءوا إلى العيد.
46فجاء يسوع أيضاً إلى قانا الجليل حيث صنع الماء خمراً .وكان رجل شريف له ابن مريض في كفرناحوم.
47فلما سمع أن يسوع قد جاء من اليهودية إلى الجليل ذهب إليه وطلب إليه أن ينزل ويشفي ابنه لأنه كان مشرفا على الموت.
48فقال له يسوع » :إن لم تروا الآيات والعجائب فلا تؤمنون.«
49فقال له خادم الملك :يا سيد، انزل قبل أن يموت ابني.
50فقال له يسوع :اذهب .ابنك حي .فآمن الرجل بالكلمة التي قالها له يسوع ومضى.
51وفيما هو نازل استقبله عبيده وأخبروه قائلين :إن ابنك حي.
52فسألهم عن الساعة التي فيها ابتدأ يتوب، فقالوا له :أمس في الساعة السابعة تركته الحمى.
53ففهم الأب أنها في تلك الساعة التي قال له يسوع فيها :إن ابنك حي .فآمن هو وكل بيته.
54وهذه أيضاً آية ثانية صنعها يسوع لما جاء من اليهودية إلى الجليل.

الفصل الخامس

1وبعد ذلك كان عيد لليهود، فصعد يسوع إلى أورشليم.
2وفي أورشليم عند سوق الغنم بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة.
3وفي هذه كان مضطجعا جمهور كثير من الناس العاجزين، العمي، العرج، الذابلين، ينتظرون تحريك الماء.
4فإن ملاكاً كان ينزل أحياناً في البركة ويحرك الماء .فكل من نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض اعتراه.
5وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة.
6فلما رآه يسوع مضطجعا، وعلم أن له زمانا كثيرا، قال له :أتريد أن تبرأ؟
7أجابه الرجل الضعيف :يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء .بل بينما أنا آت ينزل قدامي آخر.
8قال له يسوع :قم واحمل سريرك وامش.
9فللوقت برئ الإنسان وحمل سريره ومشى، وكان في ذلك اليوم سبت.
10فقال اليهود للذي شفي إنه يوم سبت لا يحل لك أن تحمل سريرك.
11أجابهم :الذي شفاني هو قال لي :احمل سريرك وامش.
12فسألوه :من هو الإنسان الذي قال لك :احمل سريرك وامش؟
13وأما الذي شُفي فلم يكن يعلم من هو، لأن يسوع اعتزل، وكان في الموضع جمع.
14وبعد ذلك وجده يسوع في الهيكل فقال له :ها أنت قد برئت .فلا تخطئ أيضاً لئلا يكون لك أشر.
15فذهب الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي شفاه.
16ولذلك كان اليهود يضطهدون يسوع ويطلبون أن يقتلوه لأنه فعل هذا في السبت.
17فأجابهم يسوع » :أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل.«
18فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه، لأنه لم ينقض السبت فقط، بل قال أيضا إن الله أبوه، معادلا نفسه بالله.
19فأجاب يسوع وقال لهم :الحق الحق أقول لكم :لا يقدر الابن أن يعمل من نفسه شيئاً إلا ما ينظر الآب يعمل .لأن مهما عمل ذاك فهذا يعمله الابن كذلك.
20لأن الآب يحب الابن، ويريه جميع ما هو يعمله .وسيريه أعمالاً أعظم من هذه لتتعجبوا أنتم.
21لأنه كما أن الآب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضاً يحيي من يشاء.
22لأن الآب لا يدين أحداً، بل قد أعطى كل الدينونة للابن.
23لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب .من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله.
24الحق الحق أقول لكم :إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية، ولا يأتي إلى دينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة.
25الحق الحق أقول لكم :إنه تأتي ساعة، وهي الآن، حين يسمع الأموات صوت ابن الله، والذين يسمعون يحيون.
26لأنه كما أن الآب له حياة في ذاته، كذلك أعطى الابن أن تكون له حياة في ذاته.
27وأعطاه سلطانا أن يدين أيضا، لأنه ابن الإنسان.
28لا تتعجبوا من هذا فإنه تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته.
29فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة.
30أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئا .كما أسمع أدين، ودينونتي عادلة، لأني لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني.
31إن كنت أشهد لنفسي فشهادتي ليست حقًّا.

32يوجد آخر يشهد لي، وأنا أعلم أن شهادته التي يشهد بها لي هي حق.
33وأرسلتم إلى يوحنا فشهد للحق.
34ولكنني لا أقبل شهادة من إنسان .ولكني أقول هذا لتخلصوا أنتم.
35كان هو السراج الموقد المضيء، وأنتم أردتم أن تبتهجوا بنوره ساعة.
36وأما أنا فلي شهادة أعظم من يوحنا، لأن الأعمال التي أعطاني الآب لأكملها، هذه الأعمال بعينها التي أنا أعملها هي تشهد لي أن الآب قد أرسلني.
37والآب نفسه الذي أرسلني يشهد لي، ولم تسمعوا صوته قط، ولا أبصرتم هيئته.
38ولكن ليست لكم كلمته ثابتة فيكم .لأن الذي أرسله هو لستم أنتم تؤمنون به.
39فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية، وهي التي تشهد لي.
40ولا تريدون أن تأتوا إلي لتكون لكم حياة.
41لا أقبل مجداً من الناس.
42ولكني عرفتكم أن ليست فيكم محبة الله.
43أنا أتيت باسم أبي ولستم تقبلونني .إن أتى آخر باسم نفسه فهذا تقبلونه.
44كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجداً بعضكم من بعض، والمجد الذي من الله وحده لستم تطلبونه؟
45لا تظنوا أني أشكوكم إلى الآب .يوجد من يشكوكم وهو موسى الذي عليه رجاءكم.
46لأنه لو كنتم تصدقون موسى لكنتم تصدقونني، لأنه هو كتب عني.
47ولكن إن كنتم لا تؤمنون بكلامه فكيف تؤمنون بكلامي؟

الفصل السادس

1وبعد هذا مضى يسوع إلى عبر بحر الجليل، أي بحر طبرية.
2فتبعه جمع كثير، لأنهم أبصروا آياته التي كان يصنعها في المرضى.
3فصعد يسوع إلى الجبل وجلس هناك مع تلاميذه.
4وكان الفصح عيد اليهود قريبا.
5فرفع يسوع عينيه ورأى أن جمعا كثيرا مقبلا إليه، فقال لفيلبس :من أين نشتري خبزا ليأكل هؤلاء؟
6وقال هذا لكي يمتحنه، لأنه هو كان يعلم ماذا هو مزمع أن يفعل.
7أجابه فيلبس» :لا يكفيهم خبز بمائتي دينار، ليأخذ كل واحد منهم شيئاً قليلاً.«
8فقال له واحد من تلاميذه، وهو أندراوس أخو سمعان بطرس:
9يوجد هنا غلام معه خمسة أرغفة شعير وسمكتان صغيرتان .ولكن ما هذا لمثل هذا العدد الكبير؟
10فقال يسوع :اجعلوا الرجال يتكئون .وكان في المكان عشب كثير .فاتكأ الرجال وكان عددهم نحو خمسة آلاف.
11فأخذ يسوع الأرغفة وشكر، ووزع على التلاميذ، والتلاميذ وزعوا على المتكئين، وكذلك من السمك بقدر ما أرادوا.
12فلما شبعوا قال لتلاميذه :اجمعوا الكسر الباقية لكي لا يضيع شيء.
13فجمعوا وملأوا اثنتي عشرة قفة من الكسر من خمسة أرغفة الشعير التي فضلت عن الآكلين.
14فلما رأى الناس الآية التي صنعها يسوع قالوا :هذا هو بالحقيقة النبي الآتي إلى العالم.
15فأما يسوع فلما علم أنهم مزمعون أن يأتوا ويختطفوه ليجعلوه ملكا، انصرف أيضا إلى الجبل وحده.
16ولما كان المساء نزل تلاميذه إلى البحر،
17فدخلوا السفينة وكانوا يذهبون إلى عبر البحر إلى كفرناحوم وكان الظلام قد حل ولم يكن يسوع قد أتى إليهم.
18وثار البحر بسبب ريح عظيمة هبت.
19فلما جذفوا نحو خمسة وعشرين أو ثلاثين غلوة، رأوا يسوع ماشيا على البحر مقترباً من السفينة، فخافوا.
20فقال لهم :أنا هو، لا تخافوا.
21فقبلوه في السفينة باختيارهم، وللوقت كانت السفينة إلى الأرض التي كانوا ذاهبين إليها.
22وفي الغد، لما رأى الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر أنه لم تكن هناك سفينة أخرى إلا واحدة التي دخلها تلاميذه، وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه، بل مضى تلاميذه وحدهم.
23ولكن جاءت سفن أخرى من طبرية إلى قرب الموضع الذي أكلوا فيه الخبز بعدما شكر الرب.
24فلما رأى الجمع أن يسوع ليس هناك ولا تلاميذه، أخذوا هم أيضا السفن وجاءوا إلى كفرناحوم يطلبون يسوع.
25ولما وجدوه في عبر البحر قالوا له :يا معلم متى جئت إلى هنا؟
26أجابهم يسوع وقال» :الحق الحق أقول لكم :أنتم تطلبونني ليس لأنكم رأيتم الآيات، بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم.
27اعملوا لا للطعام البائد، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذي يعطيكم ابن الإنسان، لأن هذا الله الآب ختمه.
28فقالوا له ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله؟
29أجاب يسوع وقال لهم :هذا هو عمل الله :أن تؤمنوا بالذي هو أرسله.
30فقالوا له :فأية آية تصنع لنرى ونؤمن بك؟ ماذا تعمل؟
31آباؤنا أكلوا المن في البرية، كما هو مكتوب أنه أعطاهم خبزاً من السماء ليأكلوا.
32فقال لهم يسوع :الحق الحق أقول لكم :ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء.
33لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم.

34فقالوا له :يا سيد أعطنا في كل حين هذا الخبز.
35فقال لهم يسوع :أنا هو خبز الحياة .من يأتي إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبدا.
36ولكن قلت لكم :إنكم قد رأيتموني ولستم تؤمنون.
37كل ما يعطيني الآب يأتي إليّ، والذي يأتي إليّ لا أخرجه خارجاً.
38لأني نزلت من السماء ليس لكي أعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني.
39وهذه هي مشيئة الآب الذي أرسلني :أن لا أهلك شيئاً مما أعطاني، بل أقيمه في اليوم الأخير.
40وهذه هي مشيئة الذي أرسلني :أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير.
41فكان اليهود يتذمرون عليه لأنه قال :أنا هو الخبز الذي نزل من السماء.
42فقالوا أليس هذا هو يسوع ابن يوسف الذي نحن عارفون بأبيه وأمه فكيف يقول إني نزلت من السماء.
43فأجاب يسوع وقال لهم :لا تتذمروا فيما بينكم.
44لا يقدر أحد أن يأتي إليّ إن لم يجتذبه الآب الذي أرسلني، وأنا أقيمه في اليوم الأخير.
45مكتوب في الأنبياء ويكون الجميع متعلمين من الله .فكل من سمع وتعلم من الآب يأتي إلي.
46ليس أن أحداً رأى الآب إلا الذي من الله فهذا قد رأى الآب.
47الحق الحق أقول لكم :من يؤمن بي فله حياة أبدية.
48أنا هو خبز الحياة.
49آباؤكم أكلوا المن في البرية وماتوا.
50هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكل منه الإنسان ولا يموت.
51أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء .إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد .والخبز الذي أنا أعطي هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم.
52فخاصم اليهود بعضهم بعضا قائلين :كيف يقدر هذا أن يعطينا جسده لنأكل؟
53فقال لهم يسوع :الحق الحق أقول لكم :إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم.
54من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير.
55لأن جسدي طعام حق ودمي شراب حق.
56من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه.
57كما أرسلني الآب الحي، وأنا حي بالآب، فمن يأكلني فهو يحيا بي.
58هذا هو الخبز الذي نزل من السماء .ليس كما أكل آباؤكم المن وماتوا .من يأكل من هذا الخبز يحيا إلى الأبد.
59قال هذا في المجمع وهو يعلم في كفرناحوم.
60فقال كثيرون من تلاميذه لما سمعوا هذا :هذا الكلام صعب .من يقدر أن يسمعه؟
61فعلم يسوع في نفسه أن تلاميذه يتذمرون على هذا، فقال لهم :أهذا يعثركم؟
62فماذا إن رأيتم ابن الإنسان صاعداً إلى حيث كان أولاً؟
63الروح هو الذي يحيي، أما الجسد فلا يفيد شيئا .الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة.
64ولكن منكم قوم لا يؤمنون، لأن يسوع كان يعلم من البدء من هم الذين لا يؤمنون ومن يسلمه.
65فقال :لذلك قلت لكم :إنه لا يقدر أحد أن يأتي إلي إن لم يعط من أبي.
66ومن ذلك الوقت رجع كثيرون من تلاميذه إلى الوراء، ولم يعودوا يمشون معه.
67فقال يسوع للاثني عشر :ألعلكم أنتم أيضاً تريدون أن تمضوا؟
68فأجابه سمعان بطرس :يا رب، إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك.
69ونحن نؤمن ونعلم أنك أنت المسيح ابن الله الحي.
70أجابهم يسوع :أليس أنا اخترتكم الاثني عشر وواحد منكم شيطان؟
71قال عن يهوذا سمعان الإسخريوطي، لأنه كان مزمعاً أن يسلمه وهو واحد من الاثني عشر.

الفصل السابع

1وكان يسوع بعد هذا يتجول في الجليل، لأنه لم يرد أن يتجول في اليهودية، لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.
2وكان عيد اليهود، عيد المظال، قريباً.
3فقال له إخوته :اذهب من هنا واذهب إلى اليهودية، لكي يرى تلاميذك أيضاً أعمالك التي تعمل.
4لأنه ليس أحد يعمل شيئاً في الخفاء، ويطلب أن يكون معروفاً في العلن .فإذا فعلت هذه الأشياء، فأظهر نفسك للعالم.
5ولم يكن إخوته أيضاً يؤمنون به.
6فقال لهم يسوع :إن وقتي لم يأت بعد، وأما وقتكم فهو مستعد.
7لا يستطيع العالم أن يبغضكم، ولكنه يبغضني أنا، لأني أشهد عليه أن أعماله شريرة.
8اصعدوا إلى هذا العيد .أنا لم أصعد بعد إلى هذا العيد لأن وقتي لم يكمل بعد.
9وبعدما قال لهم هذا مكث في الجليل.
10ولما كان إخوته قد صعدوا، صعد هو أيضاً إلى العيد، لا ظاهراً، بل كأنه في الخفاء.
11فطلبه اليهود في العيد وقالوا :أين هو؟
12وكان بين الشعب مناز عة كثيرة بشأنه .لأن قوماً قالوا :إنه رجل صالح .وآخرون قالوا :كلا، بل يضل الشعب.

13ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهاراً لسبب الخوف من اليهود.
14ولما كان العيد قد انتصف صعد يسوع إلى الهيكل وكان يعلم.
15فتعجب اليهود قائلين :كيف هذا يعرف الكتب وهو لم يتعلم؟
16أجابهم يسوع وقال :تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني.
17إن أراد أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم هل هو من الله أم أتكلم أنا من نفسي.
18من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه .وأما من يطلب مجد الذي أرسله فهو حق وليس فيه ظلم.
19ألم يعطكم موسى الناموس، ولم يعمل أحد منكم الناموس؟ لماذا تطلبون أن تقتلوني؟
20فأجاب الشعب وقالوا :بك شيطان .من يطلب أن يقتلك؟
21أجاب يسوع وقال لهم :عملاً واحداً عملت فتتعجبون جميعاً.
22لذلك أعطاكم موسى الختان ليس لأنه من موسى بل من الآباء .ففي السبت تختنون الإنسان.
23فإن كان الإنسان يختتن في السبت لئلا ينقض ناموس موسى، أفتسخطون عليّ لأني شفيت إنساناً كله في السبت؟
24لا تحكموا حسب الظاهر بل احكموا حكما عادلا.
25فقال قوم من أهل أورشليم أليس هذا هو الذي يطلبون أن يقتلوه؟
26ولكن هوذا يتكلم جهاراً فلا يقولون له شيئاً .فهل يعرف الرؤساء حقاً أن هذا هو المسيح حقاً؟
27ولكن هذا نعرف من أين هو .وأما المسيح فمتى جاء لا يعرف أحد من أين هو.
28حينئذ صرخ يسوع وهو يعلم في الهيكل قائلا :تعرفونني وتعرفون من أين أنا .وأنا لم آت من نفسي .بل الذي أرسلني هو حق الذي أنتم لستم تعرفونه.
29ولكنني أعرفه لأني من عنده وهو أرسلني.
30فطلبوا أن يمسكوه، ولكن لم يلق أحد عليه يدا، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.
31فآمن به كثيرون من الجمع وقالوا :ألعل المسيح متى جاء يعمل آيات أكثر من هذه التي عملها هذا؟
32فسمع الفريسيون أن الناس يتكلمون بمثل هذا عنه، فأرسل الفريسيون ورؤساء الكهنة خداماً ليمسكوه.
33فقال لهم يسوع :أنا معكم زمانا قليلا بعد ثم أمضي إلى الذي أرسلني.
34ستطلبونني ولا تجدونني، وحيث أكون أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا.
35فقال اليهود فيما بينهم» :إلى أين يمضي هذا حتى لا نجده نحن؟ ألعله يذهب إلى الذين شتتوا بين الأمم ويعلم الأمم؟«
36ما هذا الكلام الذي قال ستطلبونني ولا تجدونني وحيث أكون أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا؟
37وفي اليوم الأخير العظيم من العيد، وقف يسوع ونادى قائلاً :إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب.
38من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي.
39قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه .لأن الروح القدس لم يكن قد أعطي بعد .لأن يسوع لم يكن قد مُجِّد بعد.
40فكثيرون من الجمع لما سمعوا هذا الكلام قالوا :هذا بالحقيقة هو النبي.
41وقال آخرون :هذا هو المسيح .وقال آخرون :ألعل المسيح من الجليل يأتي؟
42ألم يقل الكتاب إنه من نسل داود ومن بيت لحم القرية التي كان داود فيها يأتي المسيح.
43فحدث انشقاق بين الشعب بسببه.
44وكان بعضهم يريد أن يمسكه، ولكن لم يلق أحد عليه يدا.
45فجاء الخدام إلى رؤساء الكهنة والفريسيين، فقالوا لهم :لماذا لم تأتوا به؟
46فأجاب الخدام :لم يتكلم إنسان قط مثل هذا الإنسان.
47فأجابهم الفريسيون :ألعلكم أنتم أيضاً قد ضللتم؟
48فهل آمن به أحد من الرؤساء أو الفريسيين؟
49ولكن هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس هو ملعون.
50قال لهم نيقوديموس الذي جاء إلى يسوع ليلا وهو واحد منهم:
51فهل يدين ناموسنا أحداً قبل أن يسمعه ويعرف ماذا فعل؟
52أجابوا وقالوا له» :ألعلك أنت أيضا من الجليل؟ فتش وانظر، لأنه لم يقم نبي من الجليل.«
53فذهب كل واحد إلى بيته.

الفصل الثامن

1فذهب يسوع إلى جبل الزيتون.
2وفي الصباح الباكر جاء أيضاً إلى الهيكل وجاء إليه كل الشعب فجلس يعلمهم.
3فجاء إليه الكتبة والفريسيون بامرأة أمسكت في زنا، ولما أقاموها في الوسط،
4فقالوا له :يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل.
5وموسى أوصانا في الناموس أن مثل هذه ترجم .فماذا تقول أنت؟
6قالوا هذا ليجربوه لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه .واما يسوع فانحنى الى اسفل وكان يكتب باصبعه على الارض كأنه لا يسمعهم.
7ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم :من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولا بحجر.
8ثم انحنى أيضاً إلى أسفل وكان يكتب على الأرض.

9وأما هم فلما سمعوا، وكانت ضمائرهم تبكتهم، خرجوا واحدا فواحدا، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين .وبقي يسوع وحده، والمرأة واقفة في الوسط.
10فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوى المرأة قال لها يا امرأة أين هم أولئك المشتكون عليك ألم يحكم عليك أحد.
11فقالت :لا أحد يا سيد .فقال لها يسوع :ولا أنا أدينك .اذهبي ولا تخطئي أيضا.
12ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا :أنا هو نور العالم .من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة.
13فقال له الفريسيون :أنت تشهد لنفسك .شهادتك ليست حقا.
14أجاب يسوع وقال لهم » :وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب .وأما أنتم فلا تستطيعون أن تعلموا من أين آتي ولا إلى أين أذهب.
15أنتم تحكمون حسب الجسد، أما أنا فلا أحكم على أحد.
16ولكن إن كنت أنا أحكم فدينونتي حق لأني لست وحدي بل أنا والآب الذي أرسلني.
17وأيضاً مكتوب في ناموسكم أن شهادة رجلين حق.
18أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي أرسلني.
19فقالوا له :أين هو أبوك؟ أجاب يسوع :لستم تعرفونني أنا ولا أبي .لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضا.
20هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل .ولم يلق أحد عليه يدا لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.
21فقال لهم يسوع أيضا :أنا ماضٍ وأنتم ستطلبونني وتموتون في خطاياكم .حيث أنا ماضٍ لا تستطيعون أنتم أن تأتوا.
22فقال اليهود ألعلّه يقتل نفسه حتى يقول حيث أنا أمضي لا تقدرون أنتم أن تأتوا.
23فقال لهم :أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق .أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم.
24فقلت لكم :إنكم تموتون في خطاياكم .لأنكم إن لم تؤمنوا أني أنا هو تموتون في خطاياكم.
25فقالوا له من أنت؟ فقال لهم يسوع أنا أيضا ما قلته لكم من البدء.
26إن لي أشياء كثيرة أقولها وأحكم بها من نحوكم .ولكن الذي أرسلني هو حق، وأنا أقول للعالم ما سمعته منه.
27ولم يفهموا أنه كان يكلمهم عن الآب.
28فقال لهم يسوع :متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذ تفهمون أني أنا هو ولست أفعل شيئا من نفسي بل أتكلم بهذا كما علمني الآب.
29والذي أرسلني هو معي .لم يتركني الآب وحدي، لأني في كل حين أفعل ما يرضيه.
30وفيما هو يتكلم بهذا آمن به كثيرون.
31فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به :إن ثبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي.
32وتعرفون الحق، والحق يحرركم.
33أجابوه :إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعبد لأحد قط .كيف تقول أنت :إنكم تصيرون أحرارا؟
34أجابهم يسوع الحق الحق أقول لكم :إن كل من يعمل الخطية هو عبد للخطية.
35والعبد لا يبقى في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد.
36فإن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً.
37وأنا أعلم أنكم نسل إبراهيم .لكنكم تطلبون أن تقتلوني لأن كلامي ليس له موضع فيكم.
38أنا أتكلم بما رأيت عند أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم.
39أجابوا وقالوا له :أبونا هو إبراهيم .قال لهم يسوع :لو كنتم أولاد إبراهيم لكنتم تعملون أعمال إبراهيم.
40ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله .هذا لم يفعله إبراهيم.
41أنتم تعملون أعمال أبيكم .فقالوا له :إننا لم نولد من زنا .لنا أب واحد وهو الله.
42فقال لهم يسوع :لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني، لأني خرجت من قبل الله وأتيت .لم آت من نفسي بل ذاك أرسلني.
43لماذا لا تفهمون كلامي لأنكم لا تستطيعون أن تسمعوا كلامي.
44أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا .ذاك كان قتالاً للناس من البدء، ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق .متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له، لأنه كذاب وأبو الكذاب.
45ولكن لأني أقول لكم الحق لستم تؤمنون بي.
46من منكم يبكتني على خطية؟ وإن كنت أقول الحق فلماذا لا تؤمنون بي؟
47من هو من الله يسمع كلام الله .لذلك أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله.
48فأجاب اليهود وقالوا له :ألسنا نقول حسناً أنك سامري وبك شيطان؟
49أجاب يسوع :أنا ليس بي شيطان، لكني أكرم أبي وأنتم تهينونني.
50وأنا لا أطلب مجدي .يوجد من يطلب ويدين.
51الحق الحق أقول لكم :إن كان أحد يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد.
52فقال له اليهود الآن علمنا أن بك شيطانا .مات إبراهيم والأنبياء وأنت تقول :من يحفظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد.
53ألعلك أعظم من أبينا إبراهيم الذي مات والأنبياء ماتوا .من تجعل نفسك؟
54أجاب يسوع :إن كنت أمجد نفسي فليس مجدي شيئا .بل أبي هو الذي يمجدني الذي تقولون أنتم إنه إلهكم.
55ولكنكم لم تعرفوه .وأما أنا فأعرفه .وإن قلت إني لا أعرفه أكون مثلكم كاذبا .ولكني أعرفه وأحفظ كلامه.
56أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح.
57فقال له اليهود» :ليس لك خمسون سنة بعد، أفرأيت إبراهيم؟«
58فقال لهم يسوع :الحق الحق أقول لكم :قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن.
59فرفعوا حجارة ليرجموه، أما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا.

الفصل التاسع

1وفيما هو مجتاز رأى إنساناً أعمى منذ ولادته.
2فسأله تلاميذه قائلين :يا معلم من أخطأ :هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟
3أجاب يسوع » :لا هذا أخطأ ولا والداه، لكن لتظهر أعمال الله فيه.«
4ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار .يأتي الليل حين لا يستطيع أحد أن يعمل.
5ما دمت في العالم فأنا نور العالم.
6ولما قال هذا بصق على الأرض وصنع من البصاق طيناً وطلى بالطين عيني الأعمى.
7وقال له اذهب اغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره مرسل .فذهب واغتسل وجاء بصيراً.
8فالجيران والذين كانوا يرونه قبلا أنه كان أعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي.
9بعضهم قالوا :هذا هو .وآخرون قالوا :إنه يشبهه .وأما هو فقال :أنا هو.
10فقالوا له :كيف انفتحت عيناك؟
11أجاب ذاك وقال :إنسان يقال له يسوع صنع طينا وطلى عيني وقال لي :اذهب إلى بركة سلوام واغتسل .فذهبت واغتسلت فأبصرت.
12فقالوا له :أين هو؟ فقال :لا أعلم.
13فأتوا إلى الفريسيين بالذي كان قبلاً أعمى.
14وكان سبت حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه.
15فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر، فقال لهم» :وضع طينا على عيني واغتسلت، فأنا أبصر.«
16فقال قوم من الفريسيين :هذا الإنسان ليس من الله لأنه لا يحفظ السبت .وقال آخرون :كيف يقدر إنسان خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات؟ وكان بينهم انقسام.
17فقالوا للأعمى أيضا :ماذا تقول أنت عنه من حيث إنه فتح عينيك؟ فقال :إنه نبي.
18ولكن اليهود لم يصدقوا عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر.
19فسألوهما قائلين :أهذا ابنكما الذي تقولان إنه ولد أعمى؟ فكيف يبصر الآن؟
20أجابهم أبواه وقالا :نعلم أن هذا ابننا وأنه ولد أعمى.
21ولكن كيف يبصر الآن فلا نعلم، أو من فتح عينيه فلا نعلم .هو كامل السن .اسألوه فهو يتكلم عن نفسه.
22قال والداه هذا لأنهما كانا يخافان اليهود، لأن اليهود كانوا قد تعاهدوا أنه إن اعترف أحد بأنه المسيح يخرج من المجمع.
23لذلك قال أبواه :إنه كامل السن، اسألوه.
24فدعوا ثانية الإنسان الذي كان أعمى وقالوا له أعط مجدا لله نحن نعلم أن هذا الإنسان خاطئ.
25فأجاب وقال» :أخاطئ هو أم لا؟ لست أعلم .إنما أعلم شيئاً واحداً :إني كنت أعمى والآن أبصر.«
26فقالوا له أيضا ماذا صنع بك كيف فتح عينيك.
27أجابهم :قد قلت لكم ولم تسمعوا .فلماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً؟ ألعلكم أنتم أيضاً تريدون أن تكونوا له تلاميذاً؟
28فشتموه وقالوا :أنت تلميذ ذاك، وأما نحن فإنما تلاميذ موسى.
29نحن نعلم أن موسى كلمه الله .وأما هذا فلا نعلم من أين هو.
30أجاب الرجل وقال لهم :إن في هذا عجباً أنكم لستم تعلمون من أين هو وقد فتح عينيّ.
31ونعلم أن الله لا يسمع للخطاة .ولكن إن كان أحد يتقي الله ويفعل مشيئته، فهذا يسمع.
32ومنذ الدهر لم يسمع أن أحداً فتح عيني مولود أعمى.
33لو لم يكن هذا من الله لم يقدر أن يفعل شيئا.
34أجابوا وقالوا له :في الخطايا ولدت أنت بجملتك، وأنت تعلمنا؟ فأخرجوه خارجا.
35فسمع يسوع أنهم أخرجوه خارجا، فوجده وقال له :أتؤمن بابن الله؟
36أجاب وقال :من هو يا سيد لأؤمن به؟
37فقال له يسوع :قد رأيته، والذي يتكلم معك هو هو.
38فقال :أومن يا سيد، وسجد له.
39فقال يسوع لدينونة أتيت أنا إلى هذا العالم حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون.
40فسمع هذا الكلام قوم من الفريسيين الذين كانوا معه، فقالوا له :ألعلنا نحن أيضاً عميان؟
41فقال لهم يسوع :لو كنتم عمياناً لما كانت لكم خطية .ولكن الآن تقولون :إننا نبصر، فخطيتكم باقية.

الفصل العاشر

1الحق الحق أقول لكم :إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذاك سارق ولص.
2وأما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف.
3له يفتح البواب، والخراف تسمع صوته، فيدعو خرافه الخاصة بأسمائها ويخرجها.
4ومتى أخرج خرافه الخاصة فهو يسير أمامها، والخراف تتبعه، لأنها تعرف صوته.
5والغريب لا يتبعونه بل يهربون منه لأنهم لا يعرفون صوت الغرباء.
6هذا المثل قاله لهم يسوع، ولكنهم لم يفهموا ما هو الذي كان يكلمهم به.
7فقال لهم يسوع أيضا :الحق الحق أقول لكم :أنا باب الخراف.

8كل الذين جاءوا قبلي هم لصوص وسارقون ولكن الخراف لم تسمع لهم.
9أنا هو الباب .إن دخل بي أحد فيخلص، ويدخل ويخرج ويجد مرعى.
10السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك .وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل.
11أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.
12وأما الذي هو أجير وليس راعيا الذي ليست الخراف له فيرى الذئب مقبلا ويترك الخراف ويهرب .فيخطفهم الذئب ويبدد الخراف.
13والأجير يهرب لأنه أجير ولا يبالي بالخراف.
14أما أنا فإني الراعي الصالح، وأعرف خرافي، وأنا أعرف خرافي.
15كما أن الآب يعرفني كذلك أنا أعرف الآب، وأنا أضع نفسي عن الخراف.
16ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي أن آتي بتلك أيضاً فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراعٍ واحد.
17لذلك يحبني الآب لأني أضع نفسي لآخذها أيضاً.
18لا أحد يأخذها مني بل أنا أضعها من ذاتي .لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضا .هذه الوصية أخذتها من أبي.
19فحدث انقسام أيضاً بين اليهود بسبب هذه الأقوال.
20فقال كثيرون منهم :به شيطان وهو يهذي، لماذا تسمعون له؟
21وقال آخرون« :ليس هذا كلام من به شيطان .هل يقدر شيطان أن يفتح أعين العميان؟«
22وكان عيد التجديد في أورشليم، وكان شتاء.
23وكان يسوع يتمشى في الهيكل في رواق سليمان.
24فجالت حوله اليهود وقالوا له :إلى متى تُشكِّكنا؟ إن كنت أنت المسيح فقل لنا جهرا.
25أجابهم يسوع :قلت لكم ولستم تؤمنون .الأعمال التي أنا أعملها باسم أبي هي تشهد لي.
26ولكنكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرافي كما قلت لكم.
27خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني.
28وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي.
29أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبي.
30أنا والآب واحد.
31فأخذ اليهود أيضاً حجارة ليرجموه.
32أجابهم يسوع :أعمالاً كثيرة حسنة أريتكم من عند أبي .بسبب أي عمل منها ترجمونني؟
33أجابه اليهود قائلين :لسنا نرجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً.
34أجابهم يسوع أليس مكتوبا في ناموسكم أنا قلت أنكم آلهة.
35إن كان دعا آلهة لأولئك الذين آلت إليهم كلمة الله ولا يمكن أن ينقض المكتوب.
36فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم أتقولون له :إنك تجدف؟ لأني قلت :إني ابن الله؟
37إن كنت لا أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي.
38ولكن إن كنت أعمل، فإن لم تؤمنوا بي، فآمنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الآب فيّ وأنا فيه.
39فطلبوا أيضا أن يمسكوه، فنجا من أيديهم.
40ومضى أيضاً إلى عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه أولاً، ومكث هناك.
41فجاء إليه كثيرون وقالوا :إن يوحنا لم يصنع آية واحدة، ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا الإنسان كان حقا.
42فآمن به هناك كثيرون.

الفصل الحادي عشر

1وكان إنسان مريضاً من بيت عنيا، من قرية مريم ومرثا أختها، اسمه لعازر.
) 2وكانت مريم التي دهنت الرب بطيب ومسحت رجليه بشعرها هي التي كان لعازر أخوها مريضا(.
3فأرسلت إليه أخواته قائلات :يا سيد، هوذا الذي تحبه مريض.
4فلما سمع يسوع قال هذا المرض ليس للموت بل لأجل مجد الله ليتمجد ابن الله به.
5وكان يسوع يحب مرثا وأختها ولعازر.
6فلما سمع أنه مريض مكث في الموضع الذي كان فيه يومين.
7ثم بعد ذلك قال لتلاميذه :لنذهب إلى اليهودية أيضاً.
8فقال له تلاميذه :يا معلم، الآن كان اليهود يطلبون أن يرجموك، وتذهب أيضاً إلى هناك؟
9أجاب يسوع :أليست ساعات النهار اثنتي عشرة؟ إن كان أحد يمشي في النهار لا يعثر، لأنه ينظر نور هذا العالم.
10ولكن إن كان أحد يمشي في الليل فإنه يعثر، لأنه ليس فيه نور.
11قال هذا ثم قال لهم بعد ذلك :لعازر حبيبنا قد نام .ولكني ماضٍ لأوقظه من النوم.
12فقال تلاميذه :يا سيد، إن كان نام فهو يتعافى.
13وكان يسوع يتكلم عن موته، وهم ظنوا أنه يتكلم عن راحة النوم.
14فقال لهم يسوع حينئذ علانية :لعازر مات.
15وأنا أفرح لأجلكم أني لم أكن هناك لتؤمنوا .ولكن فلنذهب إليه.
16فقال توما الذي يقال له التوأم للتلاميذ رفقائه :لنذهب نحن أيضا لكي نموت معه.

17فلما جاء يسوع وجد أنه قد صار له أربعة أيام في القبر.
18وكانت بيت عنيا قريبة من أورشليم نحو خمسة عشر غلوة.
19فجاء كثيرون من اليهود إلى مرثا ومريم ليعزوهما عن أخيهما.
20فمرثا لما سمعت أن يسوع آت لاقته، وأما مريم فظلت جالسة في البيت.
21فقالت مرثا ليسوع :يا سيد، لو كنت ههنا لم يمت أخي.
22ولكني أعلم الآن أن كل ما تطلبه من الله يعطيك إياه.
23قال لها يسوع » :سيقوم أخوك.«
24قالت له مرثا :أنا أعلم أنه سيقوم في القيامة في اليوم الأخير.
25قال لها يسوع :أنا هو القيامة والحياة .من آمن بي ولو مات فسيحيا.
26وكل من كان حياً وآمن بي فلن يموت إلى الأبد .أتؤمن بهذا؟
27قالت له :نعم يا سيد .أنا أومن أنك أنت المسيح ابن الله الآتي إلى العالم.
28ولما قالت هذا مضت ودعت مريم أختها سراً قائلة» :المعلم قد أتى وهو يدعوك.«
29فلما سمعت ذلك قامت سريعا وجاءت إليه.
30ولم يكن يسوع قد جاء بعد إلى القرية، بل كان في المكان الذي لاقته فيه مرثا.
31فاليهود الذين كانوا معها في البيت يعزونها، لما رأوا مريم أنها قامت عاجلا وخرجت، تبعوها قائلين :إنها تذهب إلى القبر لتبكي هناك.
32فمريم لما أتت إلى حيث كان يسوع ورأته خرت عند رجليه قائلة له :يا سيد لو كنت ههنا لم يمت أخي.
33فلما رآها يسوع تبكي واليهود الذين جاءوا معها يبكون، تأوه بالروح واضطرب،
34وقالوا أين وضعتموه؟ قالوا له يا سيد تعال وانظر.
35فبكى يسوع.
36فقال اليهود :انظروا كيف كان يحبه!
37وقال قوم منهم :ألم يكن هذا يقدر أن يجعل هذا الذي فتح عيني الأعمى لا يموت؟
38فانزعج يسوع أيضاً في نفسه وجاء إلى القبر، وكان القبر مغارة وقد وضع عليه حجر.
39فقال يسوع ارفعوا الحجر .قالت له مرثا أخت الميت يا سيد قد أنتن لأن له أربعة أيام.
40قال لها يسوع :ألم أقل لك :إن آمنت ترين مجد الله؟
41فرفعوا الحجر عن المكان الذي كان فيه الميت، فرفع يسوع عينيه إلى فوق وقال :أيها الآب، أشكرك لأنك سمعت لي.
42وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي .ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت، ليؤمنوا أنك أرسلتني.
43ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم :لعازر هلم خارجا.
44فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطتان بأكفان ووجهه ملفوف بمنديل .فقال لهم يسوع :حلوه ودعوه يذهب.
45فكثيرون من اليهود الذين جاءوا إلى مريم ونظروا ما فعل يسوع آمنوا به.
46وأما قوم منهم فمضوا إلى الفريسيين وأخبروهم بكل ما فعل يسوع.
47فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون مجمعا وقالوا ماذا نصنع فإن هذا الإنسان يعمل آيات كثيرة.
48إن تركناه هكذا يؤمن به الجميع، فيأتي الرومانيون ويأخذون موضعنا وأمتنا.
49فقال لهم واحد منهم، وهو قيافا، وكان رئيس الكهنة في تلك السنة :أنتم لا تعرفون شيئا.
50ولا تفكروا أنه خير لنا أن يموت إنسان واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها.
51ولم يقل هذا من نفسه بل إذ كان رئيسا للكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع مزمع أن يموت عن الأمة.
52وليس عن الأمة فقط، بل لكي يجمع أيضاً أبناء الله المتفرقين إلى واحد.
53فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه.
54فلم يكن يسوع يمشي أيضا بين اليهود علانية، بل مضى من هناك إلى الكورة القريبة من البرية، إلى مدينة يقال لها أفرايم، وكان هناك مع تلاميذه.
55وكان فصح اليهود قريبا، فصعد كثيرون من الكورة إلى أورشليم قبل الفصح ليطهروا أنفسهم.
56فكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم وهم واقفون في الهيكل ماذا تظنون انه لا يأتي الى العيد.
57وكان رؤساء الكهنة والفريسيون قد أصدروا وصية أنه إن كان أحد يعرف أين هو فليدل عليه لكي يمسكوه.

الفصل 12

1ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا حيث كان لعازر الميت الذي أقامه من الأموات.
2فصنعوا له هناك عشاء، وكانت مرثا تخدم .وكان لعازر واحداً من المتكئين معه.
3فأخذت مريم منا من طيب الناردين الثمين جدا، ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها، فامتلأ البيت من رائحة الطيب.
4فقال واحد من تلاميذه وهو يهوذا سمعان الإسخريوطي الذي كان مزمعاً أن يسلمه:
5لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمائة دينار ويوزع على الفقراء؟
6قال هذا ليس لأنه كان يبالي بالفقراء، بل لأنه كان سارقاً وكان الصندوق عنده وكان يحمل ما يلقى فيه.
7فقال يسوع » :اتركوها فإنها ليوم دفني حفظت هذا.«
8لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين.
9فعلم جمع كثير من اليهود أنه هناك، فجاءوا ليس لأجل يسوع فقط، بل لكي يروا أيضا لعازر الذي أقامه من الأموات.

10فتشاور رؤساء الكهنة لكي يقتلوا لعازر أيضاً.
11لأنه بسببه كان كثيرون من اليهود يذهبون ويؤمنون بيسوع.
12وفي الغد سمع كثير من الجمع الذين جاءوا إلى العيد أن يسوع آت إلى أورشليم،
13فأخذوا سعف النخل وخرجوا للقائه وكانوا يصرخون :هوشعنا، مبارك الآتي باسم الرب ملك إسرائيل.
14فوجد يسوع جحشًا فجلس عليه، كما هو مكتوب:
15لا تخافي يا ابنة صهيون .هوذا ملكك يأتي جالسا على جحش اتان.
16هذه الأمور لم يفهمها تلاميذه في البداية .ولكن لما مُجِّد يسوع حينئذ تذكروا أن هذه كانت مكتوبة عنه، وأنهم صنعوا هذه له.
17فالجمع الذي كان معه، حين دعا لعازر من القبر وأقامه من الأموات، شهد له.
18ولذلك استقبله الجمع أيضاً، لأنهم سمعوا أنه كان قد صنع هذه الآية.
19فقال الفريسيون فيما بينهم انظروا انكم لا تنفعون شيئا هوذا العالم قد ذهب وراءه.
20وكان قوم يونانيون من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد.
21فتقدم هذا إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل وطلب إليه قائلين :يا سيد نريد أن نرى يسوع.
22فجاء فيلبس وأخبر أندراوس، ثم أندراوس وفيلبس أخبرا يسوع أيضاً.
23فأجابهم يسوع قائلا :قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان.
24الحق الحق أقول لكم :إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها .ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير.
25من يحب نفسه يهلكها، ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها إلى الحياة الأبدية.
26إن كان أحد يخدمني فليتبعني، وحيث أكون أنا هناك أيضاً يكون خادمي .إن كان أحد يخدمني يكرمه الآب.
27الآن نفسي مضطربة فماذا أقول :يا أبتاه نجني من هذه الساعة، ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة.
28أيها الآب مجِّد اسمك !فجاء صوت من السماء قائلاً :مجَّدتُه، وسأمجِّدُه أيضًا.
29فالجموع الذين كانوا واقفين وسمعوا قالوا :إنه حدث رعد .وآخرون قالوا :إن ملاكاً كلمه.
30أجاب يسوع وقال » :ليس من أجلي جاء هذا الصوت، بل من أجلكم.«
31الآن دينونة هذا العالم .الآن يُطرح رئيس هذا العالم خارجاً.
32وأنا إذا ارتفعت عن الأرض أجذب إليّ الجميع.
33قال هذا مشيراً إلى أية ميتة كان مزمعا أن يموت.
34أجابه الجمع :نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد .فكيف تقول أنت :ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان؟ من هو هذا ابن الإنسان؟
35فقال لهم يسوع :النور معكم زمانا قليلا بعد .فسيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام .والذي يسير في الظلمة لا يعلم إلى أين يذهب.
36ما دام لكم النور، آمنوا بالنور، لكي تصيروا أبناء النور .هذا ما قاله يسوع، ثم مضى واختفى عنهم.
37ولكن مع أنه كان قد صنع أمامهم آيات كثيرة هذا عددها، لم يؤمنوا به،
38لكي يتم قول إشعياء النبي الذي قاله :يا رب من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب.
39فلم يقدروا أن يؤمنوا، لأن إشعياء قال أيضاً:
40قد أعمى عيونهم وأغلظ قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ولا يفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم.
41هذا قاله إشعياء حين رأى مجده وتكلم عنه.
42ومع ذلك آمن به كثيرون من الرؤساء أيضا، ولكنهم لسبب الفريسيين لم يعترفوا به لئلا يصيروا خارج المجمع.
43لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله.
44فنادى يسوع وقال :الذي يؤمن بي ليس يؤمن بي بل بالذي أرسلني.
45والذي يراني فقد رأى الذي أرسلني.
46أنا قد جئت نوراً إلى العالم، حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة.
47وإن سمع أحد كلامي ولم يؤمن فأنا لا أدينه، لأني لم آت لأدين العالم بل لأخلص العالم.
48من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه .الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الأخير.
49لأني لم أتكلم من نفسي، لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصية ماذا أقول وبماذا أتكلم.
50وأنا أعلم أن وصيته هي حياة أبدية .فكل ما أتكلم أنا به فكما قال لي الآب هكذا أتكلم.

الفصل 13

1وأما يسوع قبل عيد الفصح، وهو عالم أن ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم إلى الآب، إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى.
2ولما كان العشاء، وقد ألقى الشيطان في قلب يهوذا سمعان الإسخريوطي أن يسلمه،
3وكان يسوع عالماً أن الآب قد دفع كل شيء في يديه، وأنه من عند الله خرج، وإلى الله يمضي.
4قام عن العشاء وخلع ثيابه وأخذ منشفة واتزر بها.
5وبعد ذلك صب ماء في مغسل، وابتدأ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متزراً بها.
6فجاء إلى سمعان بطرس، فقال له بطرس :يا سيد أنت تغسل رجليَّ؟
7أجاب يسوع وقال له :لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع ولكنك ستفهم فيما بعد.
8قال له بطرس :لن تغسل رجليَّ أبدًا .أجابه يسوع :إن كنت لا أغسلك فليس لك معي نصيب.
9قال له سمعان بطرس :يا سيد، ليس رجليَّ فقط، بل أيضاً يديَّ ورأسي.

10قال له يسوع :الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كله .وأنتم طاهرون ولكن ليس كلكم.
11لأنه كان يعلم مسلمه، لذلك قال :لستم كلكم طاهرين.
12فلما غسل أرجلهم وأخذ ثيابه واتكأ أيضا، قال لهم :أتفهمون ما قد صنعت بكم؟
13أنتم تدعونني معلماً وسيّداً، وحسناً تقولون، لأني أنا كذلك.
14فإن كنت وأنا السيد والمعلم قد غسلت أرجلكم، فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أرجل بعض.
15لأني أعطيتكم مثالاً حتى كما صنعت أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً.
16الحق الحق أقول لكم :ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول أعظم من مرسله.
17إن كنتم تعلمون هذه الأشياء، فطوباكم إن عملتم بها.
18لست أتكلم عن جميعكم .أنا أعلم الذين اخترتهم .لكن ليتم الكتاب الذي يأكل معي الخبز رفع عليّ عقبه.
19أقول لكم الآن قبل أن يكون، حتى متى كان تؤمنون أني أنا هو.
20الحق الحق أقول لكم :الذي يقبل من أرسله يقبلني، والذي يقبلني يقبل الذي أرسلني.
21ولما قال يسوع هذا اضطرب بالروح وشهد وقال :الحق الحق أقول لكم :إن واحداً منكم سيسلمني.
22فكان التلاميذ ينظرون بعضهم إلى بعض وهم متشككون في من قال عنه.
23وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه، وكان يسوع يحبه.
24فأشار إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه.
25فاتكأ ذاك على صدر يسوع وقال له :يا سيد، من هو؟
26أجاب يسوع» :هو ذاك الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيه .«فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطي.
27فبعد اللقمة دخله الشيطان، فقال له يسوع :ما أنت تعمله فاعمله بسرعة.
28ولم يكن أحد من المتكئين يعلم لماذا كلمه بهذا.
29لأن قوماً منهم، لأن الصندوق كان عند يهوذا، ظنوا أن يسوع قال له :اشتر ما نحتاج إليه للعيد، أو أن يعطي شيئاً للفقراء.
30فبعدما أخذ اللقمة خرج للوقت .وكان ليل.
31فلما خرج قال يسوع :الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه.
32إن كان الله قد مُجِّد فيه، فإن الله سيمجده أيضاً في ذاته، ويمجده سريعاً.
33يا أولادي، أنا معكم زماناً قليلاً بعد .ستطلبونني، وكما قلت لليهود :حيث أنا ذاهب لا تستطيعون أنتم أن تأتوا، أقول لكم الآن.
34وصية جديدة أنا أعطيكم :أن تحبوا بعضكم بعضاً .كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضاً بعضكم بعضاً.
35بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي :إن كان لكم حب بعضا لبعض.
36فقال له سمعان بطرس :يا سيد، إلى أين تذهب؟ أجابه يسوع :حيث أذهب لا تستطيع الآن أن تتبعني، ولكنك ستتبعني أخيراً.
37قال له بطرس :يا سيد، لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن؟ إني أضع نفسي لأجلك.
38أجابه يسوع أتضع نفسك عني؟ الحق الحق أقول لك :لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرات.

الفصل 14

1لا تضطرب قلوبكم .أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي.
2في بيت أبي منازل كثيرة، وإلا فإني كنت قد قلت لكم :أنا ماضٍ لأعد لكم مكاناً.
3وإن مضيت وأعددت لكم مكانا آتي أيضا وآخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضا.
4وتعلمون إلى أين أنا ذاهب، وتعلمون الطريق.
5قال له توما :يا سيد، لسنا نعلم أين تذهب، فكيف نقدر أن نعرف الطريق؟
6قال له يسوع :أنا هو الطريق والحق والحياة .ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي.
7لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً .ومن الآن تعرفونه ورأيتموه.
8قال له فيلبس :يا سيد، أرنا الآب وكفانا.
9قال له يسوع :أنا معكم زمانا هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس .الذي رآني فقد رأى الآب فكيف تقول أنت :أرنا الآب؟
10ألست تؤمن أني أنا في الآب والآب فيّ؟ الكلام الذي أكلمكم به لست أتكلم به من نفسي لكن الآب الحال فيّ هو يعمل الأعمال.
11صدقوني أني في الآب والآب فيّ، وإلا فصدقوني لسبب الأعمال نفسها.
12الحق الحق أقول لكم :من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضاً، ويعمل أعظم منها، لأني ماضٍ إلى أبي.
13وكل ما سألتم باسمي فذلك أفعله ليتمجد الآب بالابن.
14إن طلبتم شيئاً باسمي فإني أفعله.
15إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي.
16وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزيا آخر ليمكث معكم إلى الأبد،
17روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه .وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم.
18لن أترككم يتامى .أنا آتي إليكم.
19بعد قليل لن يراني العالم أيضا .وأما أنتم فترونني .لأني أنا حي فأنتم ستحيون.
20في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي وأنتم فيّ وأنا فيكم.
21الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني، والذي يحبني يحبه أبي، وأنا أحبه، وأظهر له ذاتي.
22قال له يهوذا ليس الإسخريوطي :يا سيد، ما هو الأمر حتى أنك مزمع أن تظهر ذاتك لنا وليس للعالم؟

23أجاب يسوع وقال له :إن أحبني أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه نأتي، وعنده نصنع منزلاً.
24الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي .والكلام الذي تسمعونه ليس لي بل للآب الذي أرسلني.
25هذا ما كلمتكم به وأنا حاضر عندكم.
26وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم.
27سلاما أترك لكم، سلامي أعطيكم .ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا .لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب.
28سمعتم أني قلت لكم :أنا ذاهب ثم آتي إليكم .لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لأني قلت :أنا ذاهب إلى الآب لأن أبي أعظم مني.
29وقلت لكم الآن قبل أن يكون، حتى متى كان تؤمنون.
30لا أتكلم بعد معكم كثيرا، لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له فيّ شيء.
31ولكن لكي يعرف العالم أني أحب الآب، وكما أوصاني الآب هكذا أفعل .قوموا ننطلق من هنا.

الفصل 15

1أنا الكرمة الحقيقية، وأبي هو الكرام.
2كل غصن فيّ لا يأتي بثمر ينزعه، وكل ما يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر.
3والآن أنتم أنقياء لسبب الكلام الذي كلمتكم به.
4اثبتوا فيّ وأنا فيكم .كما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن لم يثبت في الكرمة، كذلك أنتم أيضاً لا تستطيعون أن تأتي بثمر إن لم تثبتوا فيّ.
5أنا الكرمة وأنتم الأغصان .الذي يثبت في وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير .لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئا.
6إن كان أحد لا يثبت فيّ يطرح خارجاً كالغصن فيجف، فيجمعه الناس ويطرحونه في النار فيحترق.
7إن ثبتم فيّ وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم.
8بهذا يتمجد أبي أن تأتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي.
9كما أحبني الآب كذلك أحببتكم أنا .اثبتوا في محبتي.
10إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي، كما أني أنا قد حفظت وصايا أبي وأثبت في محبته.
11كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم.
12هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم.
13ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه.
14أنتم أصدقائي إذا فعلتم ما أوصيكم به.
15لا أعود أسميكم عبيداً، لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده .لكني قد سميتكم أحباء، لأني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي.
16ليس أنتم اخترتموني، بل أنا اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم .لكي يعطيكم الآب كل ما طلبتم باسمي.
17هذا أوصيكم به :أن تحبوا بعضكم بعضا.
18إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم.
19لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته .ولكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم.
20اذكروا الكلام الذي قلته لكم :ليس عبد أعظم من سيده .إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم أيضاً .وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم أيضاً.
21لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي، لأنهم لا يعرفون الذي أرسلني.
22لو لم آتِ وكلمتهم لم تكن لهم خطية .وأما الآن فليس لهم عذر لخطيتهم.
23من يبغضني يبغض أبي أيضاً.
24لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً لم يعملها أحد آخر لم تكن لهم خطية .وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا وأبي.
25ولكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم أنهم أبغضوني بلا سبب.
26ولكن متى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي.
27وأنتم تشهدون أيضاً لأنكم معي من الابتداء.

الفصل السادس عشر

1لقد كلمتكم بهذا لكي لا تجدفوا.
2سيخرجونكم من المجامع، بل تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله.
3وسيفعلون بكم هذا لأنهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني.
4ولكني قلت لكم هذا حتى إذا جاء الوقت تذكرون أني قلته لكم.وهذه لم أقلها لكم من البداءة لأني كنت معكم.
5وأما الآن فأنا ماضٍ إلى الذي أرسلني وليس أحد منكم يسألني :إلى أين أنت ذاهب؟
6ولكن لأني قلت لكم هذا، فقد امتلأ قلبكم بالحزن.
7ولكني أقول لكم الحق :إنه خير لكم أن انطلق .لأنه إن لم انطلق لا يأتيكم المعزي .ولكن إن ذهبت أرسله إليكم.
8ومتى جاء ذاك يوبخ العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة.
9أما الخطيئة، فلأنهم لا يؤمنون بي.
10وأما على البر فلأني ذاهب إلى أبي ولا ترونني أيضا.

11وأما الدينونة، فلأن رئيس هذا العالم قد دين.
12عندي أشياء كثيرة أيضا لأقولها لكم، ولكن لا تستطيعون أن تحتملوا الآن.
13وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية.
14ذاك يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم.
15كل ما للآب هو لي .لذلك قلت إنه يأخذ مما لي ويُخبركم.
16بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضا ترونني، لأني ذاهب إلى الآب.
17فقال قوم من تلاميذه فيما بينهم :ما هو هذا الذي يقوله لنا :بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضا ترونني، ولأني ذاهب إلى الآب؟
18فقالوا :ما هو هذا الذي يقول :قليل؟ لا نستطيع أن نعرف ماذا يقول.
19فعلم يسوع أنهم كانوا يريدون أن يسألوه، فقال لهم :أتتساءلون فيما بينكم عن قولي :بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضا ترونني؟
20الحق الحق أقول لكم :أنكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح .أنتم ستحزنون ولكن حزنكم يتحول إلى فرح.
21المرأة تحزن وهي تلد لأن ساعتها قد جاءت .ولكن متى ولدت الطفل لا تتذكر الشدة لسبب الفرح لأنه قد ولد إنسان في العالم.
22فلأنكم الآن عندكم حزن .ولكني سأراكم أيضا فتفرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم.
23وفي ذلك اليوم لا تسألونني شيئا .الحق الحق أقول لكم :كل ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم.
24إلى الآن لم تطلبوا شيئا باسمي .اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملا.
25قد كلمتكم بهذا بأمثال، ولكن تأتي ساعة حين لا أكلمكم أيضا بأمثال، بل أخبركم عن الآب علانية.
26في ذلك اليوم تطلبون باسمي .ولست أقول لكم إني أنا أسأل الآب من أجلكم.
27لأن الآب نفسه يحبكم، لأنكم أحببتموني وآمنتم أني من عند الله خرجت.
28خرجت من عند الآب وقد أتيت إلى العالم وأيضا أترك العالم وأذهب إلى الآب.
29فقال له تلاميذه هوذا الآن تتكلم علانية ولا تقول مثلا واحدا.
30والآن نعلم أنك تعلم كل شيء، ولا تحتاج أن يسألك أحد .ولهذا نؤمن أنك خرجت من عند الله.
31أجابهم يسوع » :الآن تؤمنون؟«
32هوذا تأتي ساعة، بل أتت الآن، تتفرقون فيها كل واحد إلى خاصته، وتتركونني وحدي .وأنا لست وحدي، لأن الآب معي.
33لقد كلمتكم بهذا ليكون لكم سلام فيّ .في العالم سيكون لكم ضيق .ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم.

الفصل 17

1قال يسوع هذا ورفع عينيه نحو السماء وقال أيها الآب قد أتت الساعة فمجد ابنك ليمجدك ابنك أيضا.
2إذ أعطيته سلطاناً على كل جسد، ليعطي حياة أبدية لكل من أعطيته له.
3وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته.
4أنا مجدتك على الأرض، العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته.
5والآن مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.
6لقد أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني من العالم .كانوا لك وأعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك.
7والآن علموا أن كل ما أعطيتني هو من عندك.
8لأن الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم، وهم قبلوا وعلموا يقينا أني خرجت من عندك، وآمنوا أنك أنت أرسلتني.
9أنا أسأل من أجلهم .لا أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتني، لأنهم لك.
10وكل ما هو لي فهو لك، وما هو لك فهو لي، وأنا ممجد فيهم.
11والآن لست في العالم، وأما هؤلاء فهم في العالم، وأنا آتي إليك .أيها الآب القدوس، احفظ في اسمك أولئك الذين أعطيتني، ليكونوا واحداً كما نحن.
12حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك .الذين أعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب.
13والآن أنا آتي إليك، وأتكلم بهذا في العالم، ليكون لهم فرحي كاملاً فيهم.
14أنا أعطيتهم كلامك والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم كما أني أنا لست من العالم.
15لا أسأل أن تأخذهم من العالم، بل أن تحفظهم من الشرير.
16إنهم ليسوا من العالم، كما أني أنا لست من العالم.
17قدسهم في حقك .كلامك هو حق.
18كما أرسلتني إلى العالم، هكذا أرسلتهم أنا أيضاً إلى العالم.
19ومن أجلهم أقدس أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق.
20ولا أصلي لأجل هؤلاء فقط، بل أيضاً لأجل الذين يؤمنون بي بكلامهم.
21ليكون الجميع واحدا، كما أنك أنت أيها الآب فيّ وأنا فيك، ليكونوا هم أيضا واحدا فينا، ليؤمن العالم أنك أنت أرسلتني.
22وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني، ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحد.
23أنا فيهم وأنت فيّ، ليكونوا مكملين إلى واحد، وليعلم العالم أنك أرسلتني، وأحببتهم كما أحببتني.
24أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا، لينظروا مجدي الذي أعطيتني، لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم.
25أيها الآب البار، إن العالم لم يعرفك، أما أنا فقد عرفتك، وهؤلاء عرفوا أنك أنت أرسلتني.
26وأخبرتهم باسمك وسأخبرهم به، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم.

الفصل 18

1ولما قال يسوع هذا خرج مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون حيث كان بستان دخله هو وتلاميذه.
2وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع، لأن يسوع كان يجتمع هناك مع تلاميذه مرارا كثيرة.
3فأخذ يهوذا الجند والخدام من عند رؤساء الكهنة والفريسيين، وجاء إلى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح.
4فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه، وقال لهم :من تطلبون؟
5أجابوه :يسوع الناصري .قال لهم يسوع :أنا هو .وكان يهوذا مسلمه واقفا معهم.
6فلوقت لما قال لهم :أنا هو، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض.
7فسألهم أيضاً :من تطلبون؟ فقالوا :يسوع الناصري.
8أجاب يسوع » :قد قلت لكم إني أنا هو .فإن كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون.
9لكي يتم القول الذي قاله :إن الذين أعطيتني لم أهلك منهم أحداً.
10وكان سمعان بطرس يحمل سيفا فاستله وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى وكان اسم العبد ملخس.
11فقال يسوع لبطرس :اجعل سيفك في غمده .الكأس التي أعطاني الآب ألا أشربها؟
12فأخذ الجند والقائد وخدام اليهود يسوع فأوثقوه،
13فمضوا به إلى حنان أولاً، لأنه كان حما قيافا الذي كان رئيساً للكهنة في تلك السنة.
14وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود أنه خير أن يموت إنسان واحد عن الشعب.
15وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع، وكان ذلك التلميذ معروفاً عند رئيس الكهنة، فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة.
16وأما بطرس فكان واقفا عند الباب خارجا .فخرج التلميذ الآخر الذي كان معروفا عند رئيس الكهنة وكلم البوابة فأدخل بطرس.
17فقالت الجارية البوابة لبطرس :ألست أنت أيضاً من تلاميذ هذا الإنسان؟ قال ذاك :لست أنا.
18وكان الخدم والخدام واقفين هناك، وقد أشعلوا جمرا لأنه كان برد، وكانوا يصطلون .وكان بطرس واقفا معهم يصطلي.
19فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه.
20أجابه يسوع » :أنا كلمت العالم علانية .أنا علمت في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائماً .وفي الخفاء لم أتكلم بشيء.
21لماذا تسألني؟ اسأل الذين سمعوا ماذا قلت لهم .هوذا هم يعرفون ماذا قلت.
22ولما قال هذا ضرب يسوع واحد من الخدام كان واقفا بكفه قائلا :أهكذا تجاوب رئيس الكهنة؟
23أجابه يسوع :إن كنت قد تكلمت رديئا فاشهد على الرديء .وإن حسنا فلماذا تضربني؟
24وكان حنان قد أرسله موثقاً إلى قيافا رئيس الكهنة.
25وكان سمعان بطرس واقفا يصطلي .فقالوا له :ألست أنت أيضا من تلاميذه؟ فأنكر وقال :لست أنا.
26قال واحد من عبيد رئيس الكهنة، وهو نسيب الذي قطع بطرس أذنه :أما رأيتك أنا معه في البستان؟
27فأنكر بطرس أيضاً، فصاح الديك في الحال.
28حينئذ جاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان صبحا .فلم يدخلوا هم إلى دار الولاية لئلا يتنجسوا بل ليأكلوا الفصح.
29فخرج بيلاطس إليهم وقال :أية شكاية تقدمون على هذا الإنسان؟
30أجابوا وقالوا له :لو لم يكن مجرماً لما كنا قد سلمناه إليك.
31فقال لهم بيلاطس :خذوه أنتم واحكموا عليه حسب ناموسكم .فقال له اليهود :لا يجوز لنا أن نقتل أحدا.
32لكي يتم قول يسوع الذي قاله مشيراً إلى أية ميتة كان مزمعا أن يموت.
33فدخل بيلاطس أيضاً إلى دار الولاية ودعا يسوع وقال له :أنت ملك اليهود؟
34أجابه يسوع » :أمن نفسك تقول هذا أم آخرون قالوا لك عني؟«
35أجاب بيلاطس» :ألعلي أنا يهودي؟ أمتك ورؤساء الكهنة أسلموك إلي .ماذا فعلت؟«
36أجاب يسوع :مملكتي ليست من هذا العالم .لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود .ولكن الآن ليست مملكتي من هنا.
37فقال له بيلاطس» :فأنت إذن ملك؟ «أجاب يسوع » :أنت تقول إني ملك .لهذا ولدت أنا ولهذا أتيت إلى العالم لأشهد للحق .كل من هو من الحق يسمع صوتي.
38قال له بيلاطس :ما هو الحق؟ ولما قال هذا خرج أيضا إلى اليهود وقال لهم :أنا لا أجد فيه علة واحدة.
39ولكن عندكم عادة أن أطلق لكم واحداً في الفصح .أفتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟
40فصرخوا أيضاً كلهم قائلين :ليس هذا بل باراباس .وكان باراباس لصاً.

الفصل 19

1فحينئذ أخذ بيلاطس يسوع وجلده.
2وضفر الجنود إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وألبسوه ثوباً أرجوانياً،
3وكانوا يقولون :السلام يا ملك اليهود !وكانوا يضربونه بأيديهم.
4فخرج بيلاطس أيضا خارجا وقال لهم :ها أنا أخرجه إليكم لتعلموا أني لست أجد فيه علة واحدة.
5فخرج يسوع خارجا وهو يحمل إكليل الشوك وثوب الأرجوان .فقال لهم بيلاطس :هوذا الإنسان.
6فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين :اصلبه، اصلبه .فقال لهم بيلاطس :خذوه أنتم واصلبوه لأني لست أجد فيه علة.
7أجابه اليهود :لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله.

8فلما سمع بيلاطس هذا القول ازداد خوفا.
9فدخل أيضا إلى دار الولاية وقال ليسوع :من أين أنت؟ ولكن لم يجبه يسوع بشيء.
10فقال له بيلاطس :أما تكلمني؟ أما تعلم أن لي سلطانا أن أصلبك وسلطانا أن أطلقك؟
11أجاب يسوع :لم يكن لك عليّ سلطان البتة لو لم تُعطَ من فوق .لذلك الذي أسلمني إليك له خطية أعظم.
12ومن ذلك الحين كان بيلاطس يطلب أن يطلقه .ولكن اليهود كانوا يصرخون قائلين :إن أطلقت هذا فلست محبا لقيصر .كل من يجعل نفسه ملكا يقاوم قيصر.
13فلما سمع بيلاطس هذا القول أخرج يسوع وجلس على كرسي الولاية في موضع يقال له البلاط وبالعبرانية جبّاثا.
14وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم.
15لكنهم صرخوا :خذوه، خذوه، اصلبه .قال لهم بيلاطس :أأصلب ملككم؟ أجاب رؤساء الكهنة :ليس لنا ملك إلا قيصر.
16فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب، فأخذوا يسوع ومضوا به.
17فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة، ويقال له بالعبرانية جلجثة.
18حيث صلبوه، وصلبوا اثنين آخرين معه، من هنا ومن هنا، ويسوع في الوسط.
19فكتب بيلاطس عنوانا ووضعه على الصليب وكان مكتوبا يسوع الناصري ملك اليهود.
20فقرأ هذا العنوان كثيرون من اليهود، لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة، وكان مكتوبا بالعبرانية واليونانية واللاتينية.
21فقال رؤساء كهنة اليهود لبيلاطس :لا تكتب ملك اليهود، بل أن ذاك قال :أنا ملك اليهود.
22أجاب بيلاطس» :ما كتبته قد كتبته.«
23ثم إن العسكر لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل عسكري قسما .وأخذوا القميص أيضا .وكان القميص بغير خياطة منسوجا كله من فوق.
24فقالوا فيما بينهم لا نشقه بل نقترع عليه لمن يكون لكي يتم الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة وهذا ما فعله العسكر.
25وكانت واقفات عند صليب يسوع أمه، وأخت أمه مريم امرأة كلوبا، ومريم المجدلية.
26فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذي كان يحبه واقفا قال لأمه :يا امرأة هوذا ابنك.
27ثم قال للتلميذ :هوذا أمك .ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته.
28وبعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد كمل، فلكي يتم الكتاب قال :أنا عطشان.
29وكان إناء موضوعا مملوءا خلا، فملأوا اسفنجة من الخل ووضعوها على زوفى وقدموها إلى فمه.
30فلما أخذ يسوع الخل قال :قد أكمل .ونكس رأسه وأسلم الروح.
31ثم إذ كان استعداد، فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في السبت)لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً(، سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سيقانهم ويرفعوا.
32فجاء العسكر وكسروا ساقي الأول والآخر المصلوب معه.
33وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه ولم يروا أنه قد مات.
34ولكن واحدا من العسكر طعن جنبه بحربة، وللوقت خرج دم وماء.
35والذي عاين شهد، وشهادته حق، وهو يعلم أنه يقول الحق حتى تؤمنوا أنتم.
36لأنه كان هذا لكي يتم الكتاب القائل :عظم لا يكسر منه.
37وأيضاً يقول كتاب آخر» :سينظرون إلى الذي طعنوه.«
38وبعد ذلك جاء يوسف الذي من الرامة، وهو تلميذ ليسوع، ولكن خفية لسبب الخوف من اليهود، فطلب من بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن له بيلاطس، فجاء وأخذ جسد يسوع.
39وجاء أيضا نيقوديموس، الذي أتى أولا إلى يسوع ليلا، وهو حامل مزيج مر وعود نحو مئة منا.
40فأخذوا جسد يسوع ولفّوه بأكفان مع الأطياب كما لليهود عادة أن يكفنوا.
41وكان في المكان الذي صلب فيه بستان، وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط.
42فهناك وضعا يسوع لسبب استعداد اليهود، لأن القبر كان قريبا.

الفصل العشرون

1وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً والظلام باق، فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر.
2فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما :أخذوا السيد من القبر ولسنا نعلم أين وضعوه.
3فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر.
4فركض الاثنان معًا، فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً إلى القبر.
5فانحنى ونظر إلى داخل فرأى الأكفان موضوعة ولكنه لم يدخل.
6ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، فدخل القبر ونظر الأكفان موضوعة،
7والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعا مع الأكفان، بل ملفوفا في موضع وحده.
8فحينئذ دخل أيضاً التلميذ الآخر الذي جاء أولاً إلى القبر، ورأى فآمن.
9لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنه ينبغي أن يقوم من الأموات.
10ثم مضى التلميذان أيضاً إلى بيتهما.
11وأما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي .وفيما هي تبكي انحنت إلى القبر ونظرت إليه.
12فنظرت ملاكين بثياب بيض جالسين واحدا عند الرأس والآخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعا.

13فقالا لها :يا امرأة، لماذا تبكين؟ فقالت لهما :إنهم أخذوا سيدي، ولست أعلم أين وضعوه.
14ولما قالت هذا التفتت إلى الوراء، فنظرت يسوع واقفا، ولم تعلم أنه يسوع.
15قال لها يسوع يا امرأة لماذا تبكين من تطلبين فظنت تلك أنه البستاني فقالت له يا سيد إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته وأنا آخذه.
16قال لها يسوع» :يا مريم .«فالتفتت تلك وقالت له» :ربوني«، أي يا معلم.
17قال لها يسوع :لا تلمسيني لأني لم أصعد بعد إلى أبي .ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم :إني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم.
18فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب وأنه قال لها هذا.
19وفي ذلك اليوم عند عشية ذلك اليوم وهو أول الأسبوع والأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم :سلام لكم.
20ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ حين رأوا الرب.
21فقال لهم يسوع أيضا :السلام عليكم .كما أرسلني الآب أرسلكم أنا.
22ولما قال هذا نفخ عليهم وقال لهم :خذوا الروح القدس.
23من غفرتم خطاياه تغفر له، ومن أمسكتم خطاياه أمسكت.
24وأما توما، أحد الاثني عشر، الذي يقال له التوأم، فلم يكن معهم حين جاء يسوع.
25فقال له التلاميذ الآخرون :قد رأينا الرب .فقال لهم :إن لم أبصر في يديه أثر المسامير، وأضع إصبعي في أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لا أؤمن.
26وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضا داخلا وتوما معهم .فجاء يسوع والأبواب مغلقة ووقف في الوسط وقال :سلام لكم.
27ثم قال لتوما :هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا.
28فأجاب توما وقال له :ربي وإلهي.
29قال له يسوع لأنك رأيتني يا توما آمنت .طوبى للذين آمنوا ولم يروا.
30وآيات أخرى كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب.
31وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

الفصل 21

1وبعد هذا أظهر يسوع نفسه أيضاً للتلاميذ على بحر طبرية، وأظهر نفسه في هذا.
2وكان سمعان بطرس، وتوما الذي يقال له التوأم، ونثنائيل الذي من قانا الجليل، وابنا زبدي، واثنان آخران من تلاميذه معاً.
3قال لهم سمعان بطرس :أنا أذهب لأتصيد .فقالوا له :نحن أيضا نذهب معك .فخرجوا ودخلوا السفينة للوقت، وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئا.
4ولما كان الصباح وقف يسوع على الشاطئ ولكن التلاميذ لم يعلموا أنه يسوع.
5فقال لهم يسوع :يا أولاد ألكم طعام؟ أجابوه :لا.
6فقال لهم ألقوا الشبكة إلى جانب السفينة الأيمن فتجدوا .فألقوا ولم يعودوا قادرين على جذبها من كثرة السمك.
7فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس :هو الرب .فلما سمع سمعان بطرس أنه الرب شد عليه ثوبه لأنه كان عريانا وألقى نفسه في البحر.
8وأما التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة، لأنهم لم يكونوا بعيدين عن الأرض إلا نحو مئتي ذراع، وهم يجرون شبكة السمك.
9ولما وصلوا إلى الأرض، أبصروا جمرا موضوعا عليه سمكا وخبزا.
10فقال لهم يسوع :قدموا من السمك الذي أمسكتم الآن.
11فصعد سمعان بطرس وجذب الشبكة إلى الأرض ممتلئة سمكا كبيرا، مائة وثلاثا وخمسين .ومع هذا كله لم تتخرق الشبكة.
12قال لهم يسوع :تعالوا تغدوا .ولم يجسر أحد من التلاميذ أن يسأله :من أنت؟ لأنهم كانوا يعلمون أنه الرب.
13ثم جاء يسوع وأخذ الخبز وأعطاهم، وكذلك السمك.
14وهذه هي المرة الثالثة التي ظهر فيها يسوع لتلاميذه بعد قيامته من بين الأموات.
15فبعدما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس :يا سمعان بن يونا أتحبني أكثر من هؤلاء؟ قال له :نعم يا رب أنت تعلم أني أحبك .قال له :ارع خرافي.
16قال له أيضا ثانية :يا سمعان بن يونا أتحبني؟ قال له :نعم يا سيد أنت تعلم أني أحبك .قال له :ارع غنمي.
17قال له ثالثة :يا سمعان بن يونا أتحبني؟ فحزن بطرس لأنه قال له ثالثة :أتحبني؟ فقال له :يا سيد أنت تعلم كل شيء .أنت تعلم أني أحبك . قال له يسوع :ارع غنمي.
18الحق الحق أقول لك :لما كنت أكثر شباباً كنت تمنطق نفسك وتمشي حيث تشاء .ولكن متى شخت فإنك تمد يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لا تشاء.
19قال هذا مشيراً إلى أية ميتة كان مزمعا أن يمجد الله بها .ولما قال هذا قال له اتبعني.
20فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه، وهو الذي اتكأ على صدره وقت العشاء وقال :يا سيد، من هو الذي يسلمك؟
21فلما رأى بطرس هذا قال ليسوع :يا رب وماذا يفعل هذا؟
22قال له يسوع :إن كنت أشاء أنه يبقى حتى أجيء، فماذا لك؟ اتبعني أنت.
23فذاع هذا القول بين الإخوة أن ذلك التلميذ لا يموت .ولكن لم يقل له يسوع إنه لا يموت .بل إن كنت أشاء أنه يبقى حتى أجيء فماذا لك؟
24هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا، ونعلم أن شهادته حق.
25وأشياء أخرى كثيرة صنعها يسوع، إن كتبت واحدة واحدة، فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة .آمين.

أعمال الرسل

الفصل الأول

1لقد كتبت الرسالة الأولى يا ثاوفيلس عن كل ما بدأ يسوع يفعله ويعلمه،
2إلى اليوم الذي ارتفع فيه، بعدما أعطى بالروح القدس الوصايا للرسل الذين اختارهم.
3الذين أراهم أيضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعد آلامه، وهو يظهر لهم أربعين يوما ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله.
4وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم، بل ينتظروا موعد الآب الذي سمعتموه مني.
5فإن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الأيام بكثير.
6وفيما هم مجتمعون سألوه قائلين :يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل أيضاً؟
7فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب في سلطانه.
8ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض.
9ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون وأخذته سحابة عن أعينهم.
10وفيما كانوا يشخصون إلى السماء وهو منطلق، إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض.
11وقالوا أيضا أيها الرجال الجليليون ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء؟ هذا يسوع الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء.
12حينئذ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون الذي هو على مسيرة سبت من أورشليم.
13ولما دخلوا صعدوا إلى العلية التي كان يقيم فيها بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومتى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب.
14وكان هؤلاء كلهم يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبة، مع النساء، ومريم أم يسوع، ومع إخوته.
15وفي تلك الأيام قام بطرس في وسط التلاميذ وقال)وكان عدد الأسماء مجتمعة نحو مئة وعشرين(
16أيها الرجال الإخوة، كان ينبغي أن يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقاله بفم داود عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسوع.
17لأنه كان معدوداً بيننا، وكان له نصيب في هذه الخدمة.
18فاشترى هذا حقلاً من أجرة الظلم، وسقط على وجهه فانشق من الوسط، فانسكبت أحشاؤه كلها.
19وكان ذلك معلوما عند جميع سكان أورشليم حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم حقل الدماء أي حقل الدماء.
20فإنه مكتوب في سفر المزامير :لتصر داره خرابا ولا يكن فيها ساكن وليأخذ أسقفه آخر.
21فأما هؤلاء الرجال الذين كانوا يرافقوننا كل الزمان الذي كان فيه الرب يسوع يدخل ويخرج إلينا،
22فمنذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا ينبغي أن يصير واحد منا شاهدا معنا بقيامته.
23فأقاموا اثنين :يوسف الذي يدعى برسابا الملقب يوستس، ومتياس.
24وصلوا قائلين :أنت أيها الرب العارف قلوب الجميع، بيّن أنت من هذين الاثنين من اخترت،
25لكي يأخذ نصيباً في هذه الخدمة والرسالة التي خرج منها يهوذا بالمعصية، ليذهب إلى مكانه.
26ثم ألقوا قرعتهم فوقعت القرعة على متياس فحسب مع الأحد عشر رسولاً.

الفصل الثاني

1ولما حضر يوم الخمسين، كان الجميع معاً بنفس واحدة.
2فحدث بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين.
3وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار، واستقرت على كل واحد منهم.
4فامتلأ الجميع من الروح القدس، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا.
5وكان يهود رجال أتقياء من كل أمة تحت السماء ساكنين في أورشليم.
6ولما حدث هذا اجتمع الجمع وتحيروا لأن كل واحد كان يسمعهم يتكلمون بلغته.
7فبهت الجميع وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض :هوذا جميع هؤلاء المتكلمين جليليون؟
8فكيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولد بها؟
9البارثيين والميديين والعيلاميين وسكان بلاد ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبنتس وآسيا،
10فريجية وبمفيلية ومصر ونواحي ليبية نحو القيروان والرومانيون الغرباء واليهود والدخلاء.
11الكريتيون والعرب نسمعهم يتكلمون بألسنتنا بأعمال الله العجيبة.
12فبهت الجميع وارتابوا قائلين بعضهم لبعض :ما عسى أن يكون هذا؟
13وكان آخرون يستهزئون قائلين :هؤلاء الرجال قد امتلأوا خمراً جديدة.
14فقام بطرس مع الأحد عشر ورفع صوته وقال لهم :أيها الرجال اليهود والساكنون في أورشليم أجمعون، ليكن هذا معلوما عندكم وأصغوا إلى كلامي:
15فهؤلاء ليسوا سكارى كما أنتم تظنون، إذ هي الساعة الثالثة من النهار.
16ولكن هذا هو ما قيل بلسان النبي يوئيل.

17ويكون في الأيام الأخيرة يقول الله أني أسكب من روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاما.
18وعلى عبيدي وإماءي أسكب من روحي في تلك الأيام فيتنبأون.
19وأظهر عجائب في السماء من فوق وآيات على الأرض من أسفل :دمًا ونارا وبخار دخان.
20وتتحول الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم قبل أن يأتي يوم الرب العظيم المشهور.
21ويكون أن كل من يدعو باسم الرب يخلص.
22أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال :يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات ومعجزات وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضا تعلمون.
23هذا أخذتموه مُسلَّماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق، وبأيدي أثمة صلبتموه وقتلتموه.
24الذي أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت، إذ لم يكن ممكناً أن يُمسك منه.
25لأن داود يقول عنه :كنت أرى الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني لكي لا أتزعزع.
26لذلك فرح قلبي وتهلل لساني وأيضا جسدي يرتاح على الرجاء.
27لأنك لن تترك نفسي في الهاوية، ولن تدع قدوسك يرى فساداً.
28عرفتني سبل الحياة، وتملأني سرورا مع وجهك.
29أيها الرجال الإخوة، يسوغ أن أقول لكم جهاراً عن رئيس الآباء داود إنه مات ودُفن، وقبره عندنا حتى هذا اليوم.
30فإذ كان نبيا، وعلم أن الله أقسم له بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه،
31فرأى هذا سابقًا وتكلم عن قيامة المسيح، أنه لم تترك نفسه في الهاوية، ولا رأى جسده فسادًا.
32هذا أقامه الله ونحن جميعاً شهود لذلك.
33لذلك إذ ارتفع بيمين الله، وأخذ من الآب موعد الروح القدس، سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه وتسمعونه.
34لأن داود لم يصعد إلى السموات وهو نفسه يقول :قال الرب لربي :اجلس عن يميني،
35حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك.
36فليعلم يقينا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً.
37فلما سمعوا هذا نخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولباقي الرسل ماذا نصنع أيها الرجال الإخوة؟
38فقال لهم بطرس :توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس.
39لأن الوعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بعد، كل من يدعوه الرب إلهنا.
40وبأقوال أخر كثيرة كان يشهد ويحرض قائلا :اخلصوا من هذا الجيل الملتوي.
41فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا، وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس.
42وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات.
43ووقع خوف على كل نفس، وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى على أيدي الرسل.
44وكان جميع الذين آمنوا معًا، وكان عندهم كل شيء مشتركًا.
45وكانوا يبيعون أملاكهم ومقتنياتهم ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل واحد احتياج.
46وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة، ويكسرون الخبز في البيوت، ويتناولون الطعام بابتهاج وبساطة قلب،
47مسبحين الله، ولهم نعمة لدى جميع الشعب، وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون.

الفصل الثالث

1وصعد بطرس ويوحنا معاً إلى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة.
2وكان رجل أعرج من بطن أمه يحمل، فكانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل الذي يقال له الجميل، ليسأل صدقة من الذين يدخلون الهيكل.
3فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا مُزْمِعِينَ أَنْ يَدْخُلاَ الْهَيْكَلاَ، سَأَلَ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَةً.
4فتفرس فيه بطرس مع يوحنا وقال انظر إلينا.
5فأخذ يراقبهم منتظراً أن يأخذ منهم شيئاً.
6فقال بطرس ليس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فإياه أعطيك .باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش.
7فأمسكه بيده اليمنى ورفعه، ففي الحال تشددت رجلاه وكعباه.
8فوثب ووقف وصارت تمشي، ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويقفز ويسبح الله.
9فرأه جميع الشعب يمشي ويسبح الله.
10فعرفوا أنه هو الذي كان يجلس لأجل الصدقة على باب الهيكل الجميل، فامتلأوا دهشة وحيرة مما حدث له.
11وبينما كان الرجل الأعرج الذي شُفي متمسكاً ببطرس ويوحنا، تراكض كل الشعب إليهم إلى الرواق الذي يقال له رواق سليمان وهم مندهشون جداً.
12فلما رأى بطرس ذلك أجاب الشعب :أيها الرجال الإسرائيليون، ما بالكم تتعجبون من هذا؟ ولماذا تشخصون إلينا كأننا بقوتنا أو تقوانا قد جعلنا هذا يمشي؟
13إن إله إبراهيم وإسحق ويعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع الذي أسلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام وجه بيلاطس وهو حاكم بإطلاقه.
14ولكنكم أنكرتم القدوس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل.
15ورئيس الحياة قتلتموه، الذي أقامه الله من الأموات، ونحن شهود لذلك.
16وبإيمانه باسمه شدد اسمه هذا الذي تنظرونه وتعرفونه .والإيمان الذي بواسطته أعطاه هذه الصحة أمام جميعكم.
17والآن أيها الإخوة، أنا أعلم أنكم عن جهل عملتم ذلك، كما فعل رؤساؤكم أيضاً.

18وأما الله فما سبق وأنبأ به بأفواه جميع أنبيائه :أن يتألم المسيح، فقد تممه هكذا.
19فتوبوا وارجعوا لكي تمحى خطاياكم لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب.
20ويرسل يسوع المسيح الذي كرز به لكم من قبل.
21الذي ينبغي أن السماء تقبله إلى أزمنة رد كل الأشياء التي تكلم عنها الله بفم جميع أنبيائه القديسين منذ الدهر.
22فإن موسى قال للآباء حقا :إن نبيا مثلي سيقيم لكم الرب إلهكم من إخوتكم، له تسمعون في كل ما يكلمكم به.
23ويكون أن كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من بين الشعب.
24وجميع الأنبياء أيضا من صموئيل فما بعده كل الذين تكلموا تنبأوا أيضا بهذه الأيام.
25أنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي عاهد به الله آباءنا قائلا لإبراهيم وبنسلك تتبارك جميع قبائل الأرض.
26إليكم أولاً، إذ أقام الله ابنه يسوع، أرسله يباركم برد كل واحد منكم عن شروره.

الفصل الرابع

1وفيما هما يخاطبان الشعب، أقبل عليهما الكهنة وقائد الهيكل والصدوقيون،
2حزنوا لأنهما كانا يعلمان الشعب ويكرزان بيسوع بالقيامة من الأموات.
3فألقوا عليهما الأيدي ووضعوهما في الحجز إلى الغد لأنه كان قد صار المساء.
4ولكن كثيرين من الذين سمعوا الكلمة آمنوا، وكان عدد الرجال نحو خمسة آلاف.
5وحدث في الغد أن رؤساءهم وشيوخهم وكتبتهم،
6فاجتمع إلى أورشليم حنان رئيس الكهنة وقيافا ويوحنا والإسكندر وجميع الذين كانوا من عشيرة رئيس الكهنة.
7ولما أقاموهما في الوسط سألوهما :بأية قوة أو بأي اسم فعلتما هذا؟
8فامتلأ بطرس من الروح القدس، وقال لهم :يا رؤساء الشعب وشيوخ إسرائيل،
9إذا كنا نفحص اليوم عن الإحسان الذي يُصنع للإنسان المريض، بأية وسيلة يُشفى؛
10فليكن معلوما عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه أنتم الذي أقامه الله من الأموات، بهذا وقف هذا أمامكم صحيحا.
11هذا هو الحجر الذي احتقرتموه أيها البناؤون الذي صار رأس الزاوية.
12وليس بأحد غيره الخلاص .لأنه ليس اسم آخر تحت السماء قد أُعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص.
13فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا أنهما إنسانان عديما العلم وغير عالمين تعجبوا وعرفوهما أنهما كانا مع يسوع.
14فنظروا إلى الإنسان الذي شُفي واقفا معهم، لم يستطيعوا أن يقولوا شيئا عليه.
15فأمروهم أن يخرجوا إلى خارج المجمع، وتباحثوا فيما بينهم،
16قائلين ماذا نفعل بهذين الرجلين لأنه ظاهر لجميع الساكنين في أورشليم أن آية عظيمة قد صنعت بأيديهما ولا نستطيع أن ننكرها.
17ولكن لكي لا ينتشر هذا الأمر أكثر بين الشعب فلنهددهم تهديدا شديدا أن لا يتكلموا بعد الآن مع أحد بهذا الاسم.
18فدعوهم وأوصوهم أن لا ينطقوا البتة ولا يعلموا باسم يسوع.
19فأجابهم بطرس ويوحنا وقالا لهم :إن كان حقا أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله فاحكموا.
20لأننا لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا.
21فبعدما هددوهما أيضاً أطلقوهما، إذ لم يجدوا شيئاً يعاقبونهما به بسبب الشعب .لأن الجميع كانوا يمجدون الله على ما جرى.
22وكان الرجل الذي ظهرت فيه آية الشفاء هذه قد تجاوز الأربعين من عمره.
23ولما أطلقا مضى كل منهما إلى خاصته وأخبرا بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ.
24فلما سمعوا رفعوا صوتا واحدا إلى الله وقالوا :أيها السيد أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها.
25القائل بفم عبدك داود لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب في الباطل؟
26فقام ملوك الأرض، واجتمع الرؤساء على الرب وعلى مسيحه.
27فإنه بالحق اجتمع على فتاك القدوس يسوع الذي مسحته هيرودس وبيلاطس البنطي مع أمم وشعوب إسرائيل،
28لكي يفعل كل ما سبقت يدك ومشورتك فعينت أن يكون.
29والآن يا رب انظر إلى تهديداتهم وأعط عبيدك أن يتكلموا بكلمتك بكل مجاهرة.
30ببسط يدك للشفاء، ولإجراء الآيات والمعجزات باسم طفلك القدوس يسوع.
31ولما صلوا اهتز المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلأ الجميع من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة.
32وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة، ولم يكن أحد منهم يقول إن شيئاً من أمواله كان له، بل كان عندهم كل شيء مشتركاً.
33وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع، وكانت نعمة عظيمة على جميعهم.
34ولم يكن بينهم أحد محتاجا .لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتيون بأثمان المبيعات.
35ووضعوها عند أرجل الرسل، فكان يوزع على كل واحد كما يكون له احتياج.
36ويوسف الذي سمى من الرسل برنابا الذي تفسيره ابن التعزية وهو لاوي قبرسي.
37وكان له حقل فباعه وأتى بالثمن ووضعه عند أقدام الرسل.

الفصل الخامس

1ولكن رجلاً اسمه حنانيا، وامرأته سفيرة، باع ممتلكاته،

2واحتجز جزءاً من الثمن، وكانت امرأته على علم بذلك، وأتى بجزء ووضعه عند أرجل الرسل.
3فقال بطرس :يا حننيا، لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟
4ألم يكن لك وهو باقٍ؟ ولما بيع ألم يكن في سلطانك؟ لماذا وضعت هذا الأمر في قلبك؟ أنت لم تكذب على الناس بل على الله.
5فسمع حنانيا هذا الكلام وسقط ومات .وحدث خوف عظيم على جميع الذين سمعوا ذلك.
6فقام الشباب ولفوه وحملوه خارجا ودفنوه.
7وبعد مرور نحو ثلاث ساعات، دخلت امرأته وهي لا تعلم بما جرى.
8فأجابها بطرس» :قولي لي أبهذا المقدار بعتما الحقل؟ «فقالت» :نعم بهذا المقدار.«
9فقال لها بطرس ما بالكما اتفقتما على تجربة روح الرب .هوذا أرجل الذين دفنوا رجلك على الباب وسيحملونك خارجا.
10فوقعت للوقت عند رجليه وماتت .فجاء الشباب فوجدوها ميتة فحملوها خارجا ودفنوها بجانب رجلها.
11وحدث خوف عظيم على كل الكنيسة وعلى كل من سمع ذلك.
12وكانت آيات ومعجزات كثيرة تجرى على أيدي الرسل في الشعب، وكان الجميع بنفس واحدة في رواق سليمان.
13وأما الباقون فلم يجسر أحد أن يلتصق بهم، وكان الشعب يعظمهم.
14وكان المؤمنون ينضمون إلى الرب أكثر، جماهير من رجال ونساء(.
15حتى أنهم أخرجوا المرضى إلى الشوارع ووضعوهم على أسرَّة وفرش، حتى إذا مرّ بطرس ولو ظلّه، يخيِّم على بعض منهم.
16وكان جمهور من المدن المحيطة يأتون إلى أورشليم يحملون مرضى ومصابين بأرواح نجسة، فيشفون كل واحد.
17فقام رئيس الكهنة وكل الذين معه الذين هم شيعة الصدوقيين وامتلأوا غيظا.
18وألقوا أيديهم على الرسل ووضعوهم في سجن العامة.
19ولكن ملاك الرب فتح أبواب السجن ليلا وأخرجهم وقال:
20اذهبوا قفوا وكلموا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحياة.
21ولما سمعوا ذلك دخلوا الهيكل في الصباح الباكر وصاروا يعلمون .فجاء رئيس الكهنة والذين معه ودعوا المجمع وكل مشيخة بني إسرائيل وأرسلوا إلى السجن ليؤتى بهم.
22ولكن لما جاء الخدام ولم يجدوهم في السجن رجعوا وأخبروا.
23قائلين :إننا وجدنا السجن مغلقا بكل حراسة، والحراس واقفين خارجا أمام الأبواب .ولكن لما فتحنا لم نجد في الداخل أحدا.
24فلما سمع رئيس الكهنة وقائد جند الهيكل ورؤساء الكهنة هذا شكوا منهم ماذا يحدث هذا.
25فجاء واحد وأخبرهم قائلاً :هوذا الرجال الذين وضعتموهم في السجن هم واقفون في الهيكل يعلّمون الشعب.
26فذهب القائد مع الخدام وأحضرهم بلا عنف، لأنهم كانوا يخافون الشعب لئلا يُرجموا.
27فلما أحضروهم أوقفوهم في المجمع فسألهم رئيس الكهنة:
28قائلين :أما أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الاسم؟ وها أنتم قد ملأتم أورشليم بتعليمكم، وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان.
29فأجاب بطرس والرسل وقالوا :ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس.
30إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة.
31هذا رفعه الله بيمينه رئيساً ومخلصاً، ليعطي إسرائيل التوبة ومغفرة الخطايا.
32ونحن شهود له بهذه الأمور، والروح القدس أيضا الذي أعطاه الله للذين يطيعونه.
33فلما سمعوا ذلك، نُخِسوا في قلوبهم، وتشاوروا ليقتلوهم.
34فقام هناك في المجمع رجل فريسي اسمه غمالائيل، معلم للناموس، وكان مشهودا له عند كل الشعب، وأمر أن يخرج الرسل قليلا.
35فقال لهم أيها الرجال الإسرائيليون احترزوا لأنفسكم في ما أنتم مزمعون أن تفعلوا نحو هؤلاء الرجال.
36فإنه قبل هذه الأيام قام ثوداس مفتخراً بنفسه أنه شيء، فالتصق به عدد من الرجال نحو أربعمائة، فقتل، وكل الذين أطاعوه تشتتوا وصاروا لا شيء.
37وبعد هذا قام يهوذا الجليلي في أيام الضرائب، وأزاغ وراءه جمعا كثيرا، وهذا أيضا هلك، وجميع الذين أطاعوه تشتتوا.
38والآن أقول لكم :ابتعدوا عن هؤلاء الناس واتركوهم، لأنه إن كانت هذه المشورة أو هذا العمل من الناس فسوف يبطل.
39ولكن إن كان من الله فلا تقدرون أن تنقضوه، لئلا توجدوا محاربين لله أيضاً.
40فوافقوا عليه .ودعوا الرسل وجلدوهم وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع، ثم أطلقوهم.
41وأما هم فخرجوا من أمام المجمع فرحين لأنهم حسبوا أهلاً أن يهانوا من أجل اسمه.
42وكانوا كل يوم في الهيكل وفي كل البيوت لا يزالون يعلمون ويبشرون بيسوع المسيح.

الفصل السادس

1وفي تلك الأيام لما تكاثر التلاميذ، حدث تذمر من اليونانيين على العبرانيين أن أراملهم كن يُهملن في الخدمة اليومية.
2ثم دعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا ليس يعقل أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد.
3لذلك أيها الإخوة، اختاروا منكم سبعة رجال ذوي سمعة حسنة، ومملوئين من الروح القدس والحكمة، فنقيمهم على هذه المهمة.
4وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة.
5فحسن هذا الكلام أمام كل الجمهور، فاختاروا استفانوس رجلاً ممتلئاً من الإيمان والروح القدس، وفيلبس، وبروخورس، ونيكانور، وتيمون، وبرميناس، ونيقولاوس دخيلاً أنطاكياً.
6فأقاموهم أمام الرسل، وصلّوا ووضعوا عليهم الأيادي.
7وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جدا في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان.

8وأما استفانوس فكان ممتلئاً إيماناً وقوة، وكان يصنع آيات ومعجزات عظيمة في الشعب.
9فقام قوم من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتينيين والقيروانيين والاسكندريين ومن الذين من كيليكية وآسيا يحاورون استفانوس.
10ولم يستطيعوا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به.
11ثم دسوا لرجال يقولون :إننا سمعناه يتكلم بكلام تجديف على موسى وعلى الله.
12فأثاروا الشعب والشيوخ والكتبة فجاءوا إليه وقبضوا عليه وأتوا به إلى المجمع.
13وأقاموا شهود زور يقولون :هذا الإنسان لا يفتر عن أن يتكلم كلاماً تجديفياً ضد هذا المكان المقدس والناموس.
14فإننا سمعناه يقول :إن يسوع الناصري هذا سينقض هذا المكان، ويغير العوائد التي سلمنا إياها موسى.
15فشخص إليه جميع الجالسين في المجمع، ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك.

الفصل السابع

1فقال رئيس الكهنة :أهذه الأمور هكذا؟
2فقال أيها الرجال الإخوة والآباء اسمعوا .ظهر إله المجد لأبينا إبراهيم وهو في بلاد ما بين النهرين قبلما سكن في حاران.
3وقال له :اخرج من أرضك ومن عشيرتك وهلم إلى الأرض التي أريك.
4فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران .ومن هناك نقله بعد أن مات أبوه إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها.
5ولم يعطه فيها ميراثا ولا موضع قدم بل وعد أن يعطيها له ملكا ولنسله من بعده ولم يكن له بعد ولد.
6وتكلم الله هكذا :أن يكون نسله متغربا في أرض غريبة، فيستعبدونه ويعاملونه بالسوء أربعمائة سنة.
7والأمة التي يستعبدون لها سأدينها، قال الله .وبعد ذلك يخرجون ويخدمونني في هذا المكان.
8وأعطاه عهد الختان، وهكذا ولد إبراهيم إسحق، وختنه في اليوم الثامن .وإسحق ولد يعقوب، ويعقوب ولد رؤساء الآباء الاثني عشر.
9فحسد الآباء يوسف وباعوه إلى مصر، ولكن الله كان معه.
10وأنقذه من جميع ضيقاته، وأعطاه نعمة وحكمة أمام فرعون ملك مصر، فجعله حاكماً على مصر وعلى كل بيته.
11فجاءت مجاعة على كل أرض مصر وكنعان وضيق عظيم ولم يجد آباؤنا طعاما.
12ولكن لما سمع يعقوب أن في مصر قمحاً أرسل آباءنا أولاً.
13وفي المرة الثانية عرف يوسف لإخوته، وعرفت عشيرة يوسف لفرعون.
14فأرسل يوسف ودعا أباه يعقوب وجميع عشيرته خمسة وسبعين نفسا.
15فنزل يعقوب إلى مصر ومات هو وآباؤنا.
16فنقلوا إلى شكيم ووضعوا في القبر الذي اشتراه إبراهيم بثمن فضة من بني حمور أبي شكيم.
17ولكن لما اقترب وقت الموعد الذي أقسم الله لإبراهيم، كان الشعب ينمو ويتكاثر في مصر،
18حتى قام ملك آخر لم يكن يعرف يوسف.
19هذا فعل بمكر مع إخوتنا، وأساء إلى آبائنا حتى طردوا أولادهم الصغار لكي لا يعيشوا.
20وفي ذلك الوقت ولد موسى وكان جميلا جدا ونشأ في بيت أبيه ثلاثة أشهر.
21ولما أخرج أخذته ابنة فرعون وربته لنفسها ابنا.
22فتعلم موسى كل حكمة المصريين، وكان مقتدراً في الأقوال والأعمال.
23ولما بلغت كمال أربعين سنة، خطر على باله أن يفتقد إخوته بني إسرائيل.
24فرأى واحداً منهم مظلوماً، فدافع عنه، وانتقم للمظلوم، وضرب المصري.
25فظن أن إخوته سيفهمون أن الله ينقذهم على يده .وأما هم فلم يفهموا.
26وفي الغد ظهر لهم وهم يتخاصمون فأراد أن يصالحهم أيضا قائلا أيها الرجال أنتم إخوة فلماذا تظلمون بعضكم بعضا؟
27ولكن الذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا :من أقامك رئيسا وقاضيا علينا؟
28أتريد أن تقتلني كما فعلت بالمصري أمس؟
29فهرب موسى بسبب هذه الكلمة وصار غريبا في أرض مديان حيث ولد ابنين.
30ولما تمت أربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة.
31فلما رأى موسى ذلك تعجب من المنظر، وفيما هو يتقدم لينظره جاءه صوت الرب قائلا:
32قائلا أنا إله آبائك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب .فارتعد موسى ولم يجسر أن ينظر.
33فقال له الرب :اخلع حذاءك من رجليك، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة.
34لقد رأيت ورأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت أنينهم ونزلت لأنقذهم .والآن تعال أرسلك إلى مصر.
35هذا موسى الذي أنكروه قائلين من أقامك رئيسا وقاضيا هذا أرسله الله رئيسا ومخلصا بيد الملاك الذي ظهر له في العليقة.
36فأخرجهم بعدما صنع عجائب وآيات في أرض مصر وفي البحر الأحمر وفي البرية أربعين سنة.
37هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل :نبيا مثلي يقيم لكم الرب إلهكم من إخوتكم .له تسمعون.
38هذا هو الذي كان في الكنيسة في البرية مع الملاك الذي كان يكلمه في جبل سيناء ومع آبائنا الذي قبل أقوالا حية ليعطيها لنا.
39الذي لم يشاؤوا أن يطيعوا أمره، بل دفعوه عنهم، ورجعوا بقلوبهم إلى مصر،
40قائلين لهارون :اصنع لنا آلهة تسير أمامنا .لأن هذا موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه.
41فصنعوا عجلاً في تلك الأيام وأصعدوا ذبيحة للصنم وفرحوا بأعمال أيديهم.
42فرجع الله وأسلمهم ليعبدوا جند السماء، كما هو مكتوب في كتاب الأنبياء :يا بيت إسرائيل هل قدمتم لي ذبائح وذبائح مدة أربعين سنة في البرية؟

43فحملتم خيمة مولوك ونجم إلهكم رمفان التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها، فأحملكم إلى ما وراء بابل.
44وكان مع آبائنا خيمة الشهادة في البرية كما أمر حين كلم موسى أن يصنعها على الشكل الذي رآه.
45فأدخلها أيضا آباؤنا الذين جاءوا بعد ذلك مع يسوع في ملك الأمم الذين طردهم الله من أمام آبائنا إلى أيام داود.
46الذي وجد نعمة أمام الله، وطلب أن يجد مسكنا لإله يعقوب.
47وأما سليمان فبنى لنفسه بيتاً.
48ولكن العلي لا يسكن في هياكل مصنوعة بالأيادي، كما قال النبي:
49السماء كرسيي والأرض موطئ قدمي فأي بيت تبنون لي يقول الرب وأي مكان راحتي.
50أليس يدي هي التي صنعت كل هذه الأشياء؟
51وأنتم قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والآذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس .كما كان آباؤكم كذلك أنتم أيضاً.
52فمن من الأنبياء لم يضطهده آباؤكم وقتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار الذي أنتم الآن صرتم مسلميه وقاتليه.
53الذين أخذوا الناموس بترتيب الملائكة ولم يحفظوه.
54فلما سمعوا هذا، حفروا في قلوبهم وصرّوا عليه بأسنانهم.
55وأما هو فنظر إلى السماء وهو ممتلئ من الروح القدس، فرأى مجد الله ويسوع قائماً عن يمين الله،
56وقال» :ها أنا أنظر السموات مفتوحة، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله.«
57فصرخوا بصوت عظيم وسدوا آذانهم وهجموا عليه بنفس واحدة.
58فأخرجوه خارج المدينة ورجموه، والشهود وضعوا ثيابهم عند قدمي شاب اسمه شاول.
59فرجموا استفانوس وهو يدعو ويقول :أيها الرب يسوع، اقبل روحي.
60ثم جثا على ركبتيه ونادى بصوت عظيم :يا رب لا تقم لهم هذه الخطية .ولما قال هذا رقد.

الفصل الثامن

1وكان شاول راضيا بقتله .وفي ذلك الوقت كان اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم، فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة، ما عدا الرسل.
2فحمل رجال أتقياء استفانوس إلى دفنه، وعملوا عليه مناحة عظيمة.
3وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة ويدخل البيوت ويجر رجالاً ونساء ويسلمهم إلى السجن.
4فأما الذين تشتتوا فذهبوا إلى كل مكان يكرزون بالكلمة.
5ثم نزل فيلبس إلى مدينة السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح.
6وكان الجموع يصغون بنفس واحدة إلى ما يقوله فيلبس، إذ كانوا يسمعون وينظرون الآيات التي صنعها.
7لأن أرواحاً نجسة كانت تخرج صارخة بصوت عظيم من كثيرين من الذين كانوا فيهم، وكثيرون من المفلوجين والعرج شفوا.
8وكان فرح عظيم في تلك المدينة.
9وكان قبلاً في تلك المدينة رجل اسمه سمعان يستعمل السحر ويسحر أهل السامرة مدعياً أنه رجل عظيم.
10فكان الجميع يتبعونه من الصغير إلى الكبير قائلين :هذا هو قوة الله العظيمة.
11فكانوا يلتفتون إليه لأنه كان يسحرهم منذ زمن طويل بسحره.
12ولكن لما صدقوا فيلبس وهو يبشر بالأعمال المختصة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح، اعتمدوا رجالاً ونساءً.
13فآمن سمعان نفسه أيضاً، فلما اعتمد بقي مع فيلبس، وكان يتعجب وهو يرى الآيات والقوات التي كانت تجرى.
14ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا.
15الذي لما نزلوا صلوا لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس،
16لأنه لم يكن قد نزل بعد على أحد منهم، غير أنهم اعتمدوا باسم الرب يسوع.
17ثم وضعوا عليهم الأيادي، فقبلوا الروح القدس.
18ولما رأى سمعان أنه بوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس، عرض عليهم دراهم،
19قائلا أعطوني أنا أيضا هذا السلطان حتى كل من وضعت عليه يدي يقبل الروح القدس.
20فقال له بطرس :لتكن فضتك معك للهلاك، لأنك ظننت أن تقتني موهبة الله بدراهم.
21ليس لك نصيب ولا قرعة في هذا الأمر، لأن قلبك ليس مستقيماً أمام الله.
22فتب عن شرك هذا واطلب إلى الله أن يغفر لك فكر قلبك.
23لأني أرى أنك في مرارة المرارة وفي رباط الإثم.
24فأجاب سمعان وقال :اطلبا أنتما إلى الرب من أجلي لكي لا يأتي علي شيء مما قلتما.
25وأما هما فبعدما شهدا وكرزا بكلمة الرب، رجعا إلى أورشليم وكانا يكرزان في قرى كثيرة للسامريين.
26وكلم ملاك الرب فيلبس قائلا :قم واذهب نحو الجنوب على الطريق المنحدر من أورشليم إلى غزة التي هي برية.
27فقام وذهب وإذا رجل حبشي خصي ذو سلطان عظيم عند كنداكة ملكة الحبشة، وكان على جميع خزائنها، وكان قد جاء إلى أورشليم ليسجد،
28وكان راجعا وجالسا في مركبته يقرأ النبي إشعياء.
29فقال الروح لفيلبس :تقدم والحق بهذه المركبة.
30فركض إليه فيلبس وسمعه يقرأ النبي إشعياء، فقال :ألعلك تفهم ما أنت تقرأ؟
31فقال كيف يمكنني إن لم يرشدني أحد وطلب إلى فيلبس أن يصعد ويجلس معه.

32وأما موضع الكتاب الذي كان يقرأه فكان هذا :مثل شاة سيق إلى الذبح، ومثل خروف صامت أمام الذي يجزه، هكذا لم يفتح فاه.
33في تواضعه انتزع حكمه، ومن يخبر بجيله، لأن حياته انتزعت من الأرض.
34فأجاب الخصي فيلبس وقال :أسألك عن من يقول النبي هذا :عن نفسه أم عن أحد آخر؟
35ففتح فيلبس فاه وابتدأ من ذلك الكتاب فبشره بيسوع.
36وفيما هما سائران أقبلا على ماء، فقال الخصي :هوذا ماء، فما الذي يمنعني أن أعتمد؟
37فقال فيلبس :إن كنت تؤمن من كل قلبك يجوز .فأجاب وقال :أنا أومن أن يسوع المسيح هو ابن الله.
38فأمر المركبة أن تقف، فنزلا كلاهما إلى الماء، فيلبس والخصي، فعمده.
39ولما صعدا من الماء خطف روح الرب فيلبس فلم يبصره الخصي أيضا فمضى في طريقه فرحا.
40وأما فيلبس فوجد في أشدود .وفيما هو مجتاز كان يكرز في جميع المدن حتى جاء إلى قيصرية.

الفصل التاسع

1وأما شاول فكان لا يزال ينفث تهديدا وقتلاً على تلاميذ الرب، فجاء إلى رئيس الكهنة،
2وطلب منه رسائل إلى دمشق إلى المجامع حتى إذا وجد أناسا من الطريق رجالا أو نساء يسوقهم موثقين إلى أورشليم.
3وفي ذهابه حدث أنه اقترب إلى دمشق، فبغتة أبرق حوله نور من السماء.
4فسقط على الأرض وسمع صوتا قائلا له :شاول شاول لماذا تضطهدني؟
5فقال من أنت يا سيد فقال الرب أنا يسوع الذي أنت تضطهده صعب عليك أن ترفس المناخس.
6فقال وهو مرتعد ومتحير :يا رب ماذا تريد أن أفعل؟ فقال له الرب :قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغي أن تفعل.
7وأما الرجال المسافرون معه فوقفوا صامتين يسمعون الصوت ولا ينظرون أحداً.
8فقام شاول عن الأرض وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر أحدا .فاقتادوه بيده وأدخلوه إلى دمشق.
9وكان ثلاثة أيام لا يبصر فلم يأكل ولم يشرب.
10وكان في دمشق تلميذ اسمه حنانيا فقال له الرب في رؤيا يا حنانيا فقال ها انا هنا يا رب.
11فقال له الرب قم واذهب إلى الزقاق الذي يقال له المستقيم واطلب في بيت يهوذا رجلا طرسوسيا اسمه شاول لأنه هوذا يصلي قائلا:
12وقد رأى في رؤيا رجلاً اسمه حننيا داخلاً وواضعاً يده عليه لكي يبصر.
13فأجاب حنانيا :يا رب، قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسيك في أورشليم.
14وههنا له سلطان من قبل رؤساء الكهنة أن يوثق كل الذين يدعون باسمك.
15فقال له الرب اذهب لأنه لي إناء مختار ليحمل اسمي أمام أمم وملوك وبني إسرائيل.
16لأني سأريه كم ينبغي أن يعاني من أجل اسمي.
17فمضى حنانيا ودخل البيت ووضع يديه عليه وقال أيها الأخ شاول قد أرسلني الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي جئت فيه لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس.
18ففي الحال وقع من عينيه شيء كأنه قشور، فأبصر في الحال وقام واعتمد.
19ولما تناول طعاماً تقوى وكان شاول أياماً مع التلاميذ الذين في دمشق.
20وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح أنه ابن الله.
21فكل الذين سمعوا بهتوا وقالوا أليس هذا هو الذي أهلك في أورشليم الذين يدعون بهذا الاسم وقد جاء لأجل هذا لكي يسوقهم موثقين إلى رؤساء الكهنة.
22وأما شاول فكان يزداد قوة ويحيّر اليهود الساكنين في دمشق مبيناً أن هذا هو المسيح الحقيقي.
23ولما تمت أيام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوه.
24ولكن شاول علم بمكيدتهم، فراقبوا الأبواب نهاراً وليلاً ليقتلوه.
25فأخذه التلاميذ ليلا وأنزلوه من السور في سل.
26ولما جاء شاول إلى أورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ .وكان الجميع يخافونه وغير مصدقين أنه تلميذ.
27فأخذه برنابا وأحضره إلى الرسل، وحدثهم كيف رأى الرب في الطريق، وكيف كلمه، وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع.
28وكان معهم يدخلون ويخرجون إلى أورشليم.
29وكان يتكلم بجرأة باسم الرب يسوع ويخاصم اليونانيين، فحاولوا أن يقتلوه.
30فلما علم الإخوة أنزلوه إلى قيصرية وأرسلوه إلى طرسوس.
31وأما الكنائس في كل اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام، وكانت تبنى وتسير في خوف الرب وبتعزية الروح القدس، وكانت تتكاثر.
32وفيما كان بطرس يجتاز في كل ناحية نزل أيضاً إلى القديسين الساكنين في لدة.
33فوجد هناك رجلاً اسمه إينياس، كان على فراش ثماني سنين، وكان مفلوجا.
34فقال له بطرس :يا إينياس، يسوع المسيح يشفيك .قم واصنع سريرك .فقام في الحال.
35فرآه جميع سكان اللد وسارون، فرجعوا إلى الرب.
36وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثا الذي تفسيره غزالة .هذه كانت ممتلئة أعمالاً صالحة وإحسانات كانت تصنعها.
37وحدث في تلك الأيام أنها مرضت وماتت .فغسلوها ووضعوها في علية.
38ولما كانت لدة قريبة من يافا وسمع التلاميذ أن بطرس هناك أرسلوا إليه رجلين يطلبون إليه أن لا يبطئ أن يأتي إليهم.
39فقام بطرس ومضى معهما .ولما وصل، صعدوا به إلى العلية، فوقفت لديه كل الأرامل يبكين ويرين أقمصة وثيابا مما كانت تعمل دوركاس وهي معهن.

40فأخرج بطرس الجميع خارجاً وجثا على ركبتيه وصلى، ثم التفت إلى الجسد وقال :يا طابيثا قومي !ففتحت عينيها، ولما رأت بطرس جلست.
41فأعطاها يده وأقامها، ثم دعا القديسين والأرامل وأحضرها حية.
42وكان ذلك معلوما في يافا كلها، فآمن كثيرون بالرب.
43وحدث أنه مكث أياماً كثيرة في يافا عند سمعان رجل دباغ.

الفصل العاشر

1وكان في قيصرية رجل اسمه كرنيليوس، قائد مئة من الفرقة التي تدعى الفرقة الإيطالية،
2رجل تقي وخائف الله مع كل بيته، يصنع صدقات كثيرة للشعب، ويصلي إلى الله في كل حين.
3فرأى في رؤيا ظاهرة نحو الساعة التاسعة من النهار ملاك الله داخلا إليه وقائلا له :يا كرنيليوس.
4فلما نظر إليه خاف وقال ماذا يا سيد فقال له صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارا أمام الله.
5والآن أرسل رجالاً إلى يافا واستدع رجلاً اسمه سمعان الملقب بطرس.
6إنه نازل عند رجل اسمه سمعان، رجل دباغ، بيته عند البحر .هو يقول لك ماذا ينبغي أن تفعل.
7ولما انطلق الملاك الذي كان يكلم كرنيليوس، نادى اثنين من خدمه وجنديا تقيا من الذين كانوا يخدمونه.
8ولما أخبرهم بجميع هذا أرسلهم إلى يافا.
9وفي الغد، بينما كانوا سائرين في الطريق واقتربوا من المدينة، صعد بطرس إلى السطح ليصلي نحو الساعة السادسة.
10فجاع جدا فأراد أن يأكل .ولكن بينما هم يعدون الطعام وقع في غيبوبة.
11فرأى السماء مفتوحة، وإناء نازلا عليه مثل ملاءة عظيمة مشبوكة بأربعة أطراف، ومدلاة على الأرض،
12وكان فيها كل دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء.
13وجاء إليه صوت :قم يا بطرس اذبح وكل.
14فقال بطرس :كلا يا رب، لأني لم آكل قط شيئاً دنسا أو نجسا.
15فقال له الصوت أيضا ثانية :ما طهره الله فلا تدنسه أنت.
16وحدث هذا ثلاث مرات، ثم ارتفع الإناء أيضاً إلى السماء.
17وفيما كان بطرس مرتاباً في نفسه ماذا تعني هذه الرؤيا التي رآها، إذا الرجال الذين أرسلهم كرنيليوس قد سألوا عن بيت سمعان ووقفوا أمام الباب،
18فدعوا واستخبروا :هل سمعان الملقب بطرس نازل هناك؟
19وفيما كان بطرس متفكراً في الرؤيا، قال له الروح :هوذا ثلاثة رجال يطلبونك.
20فقم وانزل واذهب معهم غير مرتاب في شيء لأني أنا أرسلتهم.
21فنزل بطرس إلى الرجال الذين أرسلوا إليه من قبل كرنيليوس وقال :ها أنا الذي تطلبونه .ما هو السبب الذي لأجله أتيتم؟
22فقالوا إن كرنيليوس قائد مئة رجل بارا خائف الله ومشهودا له في كل أمة اليهود أوحي إليه من الله بملاك مقدس أن يستدعيك إلى بيته ويسمع كلاما عنك.
23ثم دعاهم وأسكنهم .وفي الغد خرج بطرس معهم، ورافقه بعض الإخوة من يافا.
24وفي الغد دخلوا قيصرية، وكان كرنيليوس ينتظرهم، وقد دعا أقرباءه وأصدقاءه الأقربين.
25ولما دخل بطرس استقبله كرنيليوس وسجد عند قدميه.
26فقامه بطرس قائلا :قم أنا أيضا إنسان.
27وفيما هو يتكلم معه دخل، فوجد كثيرين مجتمعين.
28فقال لهم أنتم تعلمون أنه محرم على رجل يهودي أن يخالط أجنبيا أو يأتي إليه .وأما أنا فأظهر لي الله أن لا أقول عن إنسان ما إنه دنس أو نجس.
29لذلك أتيت إليكم للوقت بلا مانع، حين استدعيتموني .فأسألكم عن أي غرض أرسلتم في طلبي؟
30فقال كرنيليوس :منذ أربعة أيام كنت صائما إلى هذه الساعة، وفي الساعة التاسعة كنت أصلي في بيتي، وإذا رجل قد وقف أمامي بلباس لامع،
31فقال يا كرنيليوس قد سمعت صلاتك وصدقاتك ذكرت أمام الله.
32فأرسل إلى يافا واستدع سمعان الملقب بطرس .إنه نازل في بيت سمعان رجل دباغ عند البحر .وهو متى جاء يكلمك.
33فأرسلت إليك في الحال، وقد أحسنت إذ أتيت .والآن نحن جميعًا حاضرون أمام الله لنسمع كل ما أمرك به الله.
34ففتح بطرس فاه وقال» :الحق أني أجد أن الله ليس محابيا للأشخاص.
35بل في كل أمة من يتقيه ويعمل البر فهو مقبول عنده.
36الكلمة التي أرسلها الله إلى بني إسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح) .هو رب الجميع:(
37وأقول أنتم تعلمون الكلمة التي انتشرت في كل اليهودية، ثم ابتدأت من الجليل، بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا.
38يسوع الناصري كيف مسحه الله بالروح القدس والقوة، الذي جال يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، لأن الله كان معه.
39ونحن شهود بكل ما فعل في أرض اليهودية وفي أورشليم إذ قتلوه وصلبوه على خشبة.
40هذا أقامه الله في اليوم الثالث وأظهره جهاراً.
41ليس لجميع الشعب، بل لشهود سبق الله فانتخبهم، لنا نحن الذين أكلوا وشربوا معه بعد قيامته من الأموات.
42وأوصانا أن نكرز للشعب، ونشهد بأن هذا هو المعين من الله ديّاناً للأحياء والأموات.

43له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا.
44وبينما بطرس يتكلم بهذه الكلمات حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة.
45فاندهش المؤمنون من أهل الختان كل الذين جاءوا مع بطرس لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم أيضاً.
46لأنهم سمعوهم يتكلمون بألسنة ويمجدون الله .فأجاب بطرس:
47فهل يستطيع أحد أن يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس مثلنا أيضاً؟
48فأمرهم أن يعتمدوا باسم الرب، ثم طلبوا منه أن يمكث معهم أياماً.

الفصل الحادي عشر

1فسمع الرسل والإخوة الذين في اليهودية أن الأمم أيضاً قبلوا كلمة الله.
2ولما صعد بطرس إلى أورشليم خاصمه الذين من أهل الختان.
3قائلا إنك دخلت إلى رجال غلف وأكلت معهم.
4فعرض عليهم بطرس الأمر من البداية وشرحه لهم بالترتيب قائلا:
5كنت في مدينة يافا أصلي، فرأيت في غيبة رؤيا :إناء نازلا مثل ملاءة عظيمة مدلاة بأربعة أطراف من السماء، فأتى إليّ.
6فرفعت عيني وتأملت، فرأيت دواب الأرض، والوحوش، والزحافات، وطيور السماء.
7وسمعت صوتا قائلا لي :قم يا بطرس اذبح وكل.
8فقلت :كلا يا رب، لأنه لم يدخل فمي قط شيء دنس أو نجس.
9فأجابني صوت أيضا من السماء :ما طهره الله لا تدنسه أنت.
10وحدث هذا على ثلاث مرات، ثم ارتفع الجميع أيضاً إلى السماء.
11وإذا ثلاثة رجال قد جاءوا للوقت إلى البيت الذي كنت فيه، مرسلين إليّ من قيصرية.
12فأمرني الروح أن أذهب معهم بلا شك، ثم رافقني هؤلاء الإخوة الستة، فدخلنا بيت الرجل.
13فأظهر لنا كيف رأى ملاكا في بيته قائما وقال له :أرسل إلى يافا رجالا واستدع سمعان الملقب بطرس.
14من يكلمك كلاماً به تخلص أنت وكل بيتك.
15ولما ابتدأت أتكلم حل الروح القدس عليهم كما حل علينا في البداءة.
16فتذكرت كلام الرب كيف قال :إن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس.
17فإذ كان الله قد أعطاهم الموهبة كما لنا بالسوية، مؤمنين بالرب يسوع المسيح، فماذا أنا حتى أتمكن من مقاومة الله؟
18فلما سمعوا ذلك سكتوا ومجدوا الله قائلين :إذا أعطى الله الأمم أيضا التوبة للحياة.
19وأما الذين تشتتوا بسبب الضيق الذي حصل بسبب استفانوس، فاجتازوا إلى فينيقية وقبرص وأنطاكية، وهم لا يكرزون بالكلمة إلا لليهود فقط.
20وكان منهم قوم كانوا رجالا قبرسيين وقيروانيين الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يخاطبون اليونانيين مبشرين بالرب يسوع.
21وكانت يد الرب معهم، فآمن عدد كثير ورجعوا إلى الرب.
22فبلغ الخبر هذا إلى آذان الكنيسة التي في أورشليم، فأرسلوا برنابا لكي ينطلق إلى أنطاكية.
23الذي لما جاء ورأى نعمة الله فرح ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب.
24لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس والإيمان، فانضم إلى الرب جمع كثير.
25فخرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شاول.
26ولما وجده جاء به إلى أنطاكية، فحدث أنهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلما جمعا كثيرا، ودعي التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولا.
27وفي تلك الأيام جاء أنبياء من أورشليم إلى أنطاكية.
28فقام واحد منهم اسمه أغابوس وأشار بالروح أنه سيكون مجاعة عظيمة على كل المسكونة، التي حدثت في أيام كلوديوس قيصر.
29فحان الوقت اتفق التلاميذ، كل واحد حسب طاقته، أن يرسلوا شيئا من المساعدة إلى الإخوة الساكنين في اليهودية.
30ففعلوا ذلك أيضاً وأرسلوا إلى الشيوخ بيد برنابا وشاول.

الفصل 12

1وفي ذلك الوقت مدّ هيرودس الملك يديه ليُضايق أُناساً من الكنيسة.
2فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف.
3ولما رأى أن ذلك يرضي اليهود عاد فأخذ بطرس أيضاً) .وكانت أيام الفطير.(
4ولما أمسكه وضعه في السجن، وأسلمه إلى أربعة أرباع من العسكر ليحرسوه، ناويا أن يقدمه بعد الفصح إلى الشعب.
5فكان بطرس محروسا في السجن .وأما الكنيسة فكانت تصعد إليها صلاة بلا انقطاع من أجله.
6ولما أراد هيرودس أن يقدمه، كان بطرس في تلك الليلة نائماً بين عسكريين، مربوطاً بسلسلتين، وكان قدام الباب حراس يحرسون السجن.
7وإذا ملاك الرب وقف به ونور أضاء في السجن فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلا :قم عاجلا فسقطت السلسلتان من يديه.
8فقال له الملاك :تمنطق واربط نعليك .ففعل كذلك .وقال له :ألقِ ثوبك عليك واتبعني.
9فخرج يتبعه، ولم يكن يعلم أن ما جرى بواسطة الملاك هو حق، بل كان يظن أنه يرى رؤيا.
10فلما تجاوزا المحرس الأول والثاني أتيا إلى باب الحديد الذي يؤدي إلى المدينة فانفتح لهما من تلقاء نفسه فخرجا وجازا زقاقا واحدا وللوقت فارقه الملاك.

11فقال بطرس حين أفاق :الآن علمت يقينا أن الرب أرسل ملاكه وأنقذني من يد هيرودس ومن كل انتظار شعب اليهود.
12ثم جاء وهو منتبه إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس، حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون.
13ولما قرع بطرس باب البوابة جاءت جارية اسمها رودا لتسمع.
14فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من الفرح بل ركضت إلى داخل وأخبرت كيف كان بطرس واقفاً أمام الباب.
15فقالوا لها :أنت هَلْتَ هَذِهِينَ .فأَكَّدَتْ أنَّ هذا هو .فقالوا :هذا ملاكه.
16وأما بطرس فلبث يقرع .فلما فتحوا ورأوه اندهشوا.
17فأشار إليهم بيده أن يسكِتوا، وأخبرهم كيف أخرجه الرب من السجن .وقال :اذهبوا وأعلموا يعقوب والإخوة بهذا .ثم انطلق ومضى إلى موضع آخر.
18ولما صار النهار، حصل اضطراب ليس بقليل بين العسكر، بشأن ماذا جرى لبطرس.
19ولما طلبه هيرودس ولم يجده فحص الحراس وأمر بقتلهم ثم نزل من اليهودية إلى قيصرية وأقام هناك.
20وكان هيرودس ساخطا على الصوريين والصيداويين .فجاءوا إليه بنفس واحدة واستأمنوهم بلاستس خادم الملك، وطلبوا المصالحة، لأن بلادهم كانت تقتات من بلاد الملك.
21وفي يوم معين لبس هيرودس الحلة الملكية وجلس على كرسيه وجعل يخاطبهم.
22فصرخ الشعب قائلين :هذا صوت إله لا صوت إنسان.
23فضربه ملاك الرب في الحال لأنه لم يعط المجد لله، فصار يأكله الدود ومات.
24ولكن كلمة الله كانت تنمو وتزداد.
25ورجع برنابا وشاول من أورشليم بعدما أكملا الخدمة، وأخذا معهما يوحنا الملقب مرقس.

الفصل 13

1وكان في الكنيسة التي في أنطاكية قوم من الأنبياء والمعلمين برنابا، وسمعان الذي يقال له نيجر، ولوكيوس القيرواني، ومناين الذي تربى مع هيرودس رئيس الربع، وشاول.
2وفيما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس :أفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه.
3فصاموا وصلّوا ووضعوا عليهما الأيادي ثم أطلقوهما.
4فهؤلاء إذ أُرسلوا من الروح القدس انصرفوا إلى سلوكية، ومن هناك سافروا في البحر إلى قبرس.
5ولما كانا في سلاميس بشرا بكلمة الله في مجامع اليهود وكان معهما يوحنا خادما.
6ولما اجتازا الجزيرة إلى بافوس وجدا رجلا ساحرا نبيا كذاب يهوديا اسمه باريشوع.
7وكان مع الوالي على البلاد سرجيوس بولس، وهو رجل حكيم، فهذا دعا برنابا وشاول، والتمس أن يسمع كلمة الله.
8فقاومهم عليم الساحر، لأن هذا هو اسمه حسب التفسير، طالباً أن يصرف الوالي عن الإيمان.
9فامتلأ شاول)الذي يُدعى بولس أيضاً (من الروح القدس ونظر إليه،
10وقال أيها الممتلئ كل غش وكل خبث، يا ابن إبليس، يا عدو كل بر، ألا تزال تفسد سبل الرب المستقيمة؟
11والآن هوذا يد الرب عليك فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين .وفي الحال سقط عليه ضباب وظلمة فذهب يبحث عن من يقوده بيده.
12فلما رأى الوالي ما كان آمن مندهشا من تعليم الرب.
13وأما بولس ومن معه فلما انطلقوا من بافوس جاءوا إلى برجة بمفيلية .وأما يوحنا فخرج عنهم ورجع إلى أورشليم.
14وأما هم فخرجوا من برجة وأتوا إلى أنطاكية بيسيدية، ودخلوا المجمع يوم السبت وجلسوا.
15وبعد قراءة الناموس والأنبياء أرسل إليهم رؤساء المجمع قائلين :أيها الرجال الإخوة، إن كانت عندكم كلمة وعظ للشعب فقولوا.
16فقام بولس وأشار بيده وقال :أيها الرجال الإسرائيليون والذين يتقون الله، اسمعوا.
17إله هذا الشعب إسرائيل اختار آباءنا ورفع الشعب في غربته في أرض مصر وأخرجه منها بذراع مرتفعة.
18وفي نحو أربعين سنة تحمل طباعهم في البرية.
19ثم أهلك سبع أمم في أرض كنعان وقسم لهم أرضهم بالقرعة.
20وبعد ذلك أعطاهم قضاة مدة أربعمائة وخمسين سنة حتى صموئيل النبي.
21وبعد ذلك طلبوا ملكا، فأعطاهم الله شاول بن قيس، رجلا من سبط بنيامين، مدة أربعين سنة.
22ثم عزله وأقام لهم داود ملكا، الذي شهد له أيضا قائلا :وجدت داود بن يسى رجلا حسب قلبي، الذي سيصنع كل مشيئتي.
23ومن نسل هذا أقام الله حسب وعده لإسرائيل مخلصاً يسوع.
24ولما كرز يوحنا أولاً قبل مجيئه بمعمودية التوبة لجميع شعب إسرائيل.
25ولما أكمل يوحنا سعيه قال :من تظنون أني أنا؟ لست أنا هو .ولكن هوذا يأتي بعدي الذي لست مستحقا أن أحل حذاء قدميه.
26أيها الرجال الإخوة بني جنس إبراهيم، والذين بينكم يتقون الله، إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص.
27لأن الساكنين في أورشليم ورؤساءهم لم يعرفوا هذا، ولا أقوال الأنبياء التي تقرأ كل سبت، فأتموها إذ حكموا عليه.
28ومع أنهم لم يجدوا علة واحدة للموت طلبوا من بيلاطس أن يقتله.
29ولما تمموا كل ما كتب عنه أنزلوه عن الخشبة ووضعوه في قبر.
30ولكن الله أقامه من الأموات.
31وظهر أياماً كثيرة للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليم، الذين هم شهوده عند الشعب.
32ونبشركم بأن الوعد الذي قيل لآبائنا،
33وقد أكمل الله هذا لنا نحن أولادهم، إذ أقام يسوع، كما هو مكتوب أيضاً في المزمور الثاني :أنت ابني، أنا اليوم ولدتك.

34وأما أنه أقامه من الأموات غير عتيد أن يعود أيضا إلى فساد، فقال هكذا :سأعطيكم مراحم داود الصادقة.
35لذلك يقول أيضاً في مزمور آخر :لن تدع قدوسك يرى فساداً.
36أما داود فبعدما خدم جيله بمشيئة الله نام وانضم إلى آبائه ورأى فسادا.
37وأما الذي أقامه الله فلم ير فساداً.
38فليكن معلوما عندكم أيها الرجال الإخوة أنه بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا.
39وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدروا أن تتبرروا منه بناموس موسى.
40فاحترزوا لئلا يأتي عليكم ما قيل في الأنبياء.
41انظروا أيها المتهاونون وتعجبوا واهلكوا .لأني أعمل عملاً في أيامكم عملاً لا تصدقون به إن أخبركم به أحد.
42ولما خرج اليهود من المجمع طلب الأمم منهم أن يخاطبوهم بهذا الكلام في السبت القادم.
43ولما تفرقت الجماعة، تبع كثيرون من اليهود والدخلاء بولس وبرنابا، اللذين كانا يكلمانهم ويقنعانهم أن يثبتوا في نعمة الله.
44وفي السبت التالي اجتمعت كل المدينة تقريبا لتسمع كلمة الله.
45فلما رأى اليهود الجموع امتلأوا غيرة، وأخذوا يقاومون ما قاله بولس مناقضين ومجدفين.
46فجاهر بولس وبرنابا وقالا :كان ينبغي أن تكلموا أنتم أولا بكلمة الله .ولكن إذ دفعتموها عنكم وحكمتم بأنكم غير مستحقين للحياة الأبدية، هوذا نتوجه إلى الأمم.
47لأن هكذا أوصانا الرب قائلا :قد جعلتك نورا للأمم، لتكون أنت خلاصا إلى أقاصي الأرض.
48فلما سمع الأمم ذلك كانوا يفرحون ويمجدون كلمة الرب، وآمن جميع الذين كانوا معيّنين للحياة الأبدية.
49وانتشرت كلمة الرب في كل الكورة.
50ولكن اليهود حركوا النساء المتعبدات الشريفات ووجوه المدينة، وأثاروا اضطهادا على بولس وبرنابا، وأخرجوهما من تخومهم.
51فأما هما فنفضا غبار أرجلهما عليهم وأتيا إلى إيقونية.
52واما التلاميذ فكانوا يمتلئون من الفرح والروح القدس.

الفصل 14

1وحدث في إيقونية أنهما دخلا معا إلى مجمع اليهود وتكلما حتى آمن جمع كثير من اليهود واليونانيين.
2ولكن اليهود غير المؤمنين أثاروا الأمم وأفسدوا نفوسهم على الإخوة.
3فمكثوا زمانا طويلا يتكلمون بجرأة في الرب، الذي كان يشهد لكلمة نعمته، ويعطي أن تجرى الآيات والعجائب على أيديهم.
4فانقسم جمهور المدينة، فكان بعضهم مع اليهود وبعضهم مع الرسل.
5ولما كان هناك هجوم من الأمم، ومن اليهود ورؤسائهم، لإهانةهما ورجمهما،
6فعرفوا ذلك فهربوا إلى مدينتي ليكاونية لسترة ودربة وإلى الكورة المحيطة بها.
7وكانوا هناك يكرزون بالإنجيل.
8وكان يجلس في لسترة رجل عاجز الرجلين مقعد من بطن أمه ولم يمش قط.
9فسمع بولس يتكلم فنظر إليه ورأى أن له إيمانا ليشفى،
10فقال بصوت عظيم :قم على رجليك منتصبا، فقفز وصار يمشي.
11فلما رأى الشعب ما صنع بولس، رفعوا أصواتهم بلغة ليكاونية قائلين :إن الآلهة تشبهوا بالناس ونزلوا إلينا.
12فدعوا برنابا زُبْتَر، وبولس مرقوريوس لأنه كان هو المتقدم في الكلام.
13ثم أتى كاهن زوبتر الذي كان أمام مدينتهم بثيران وأكاليل إلى الأبواب وكان يريد أن يذبح مع الشعب.
14فلما سمع الرسولان برنابا وبولس مزقا ثيابهما وركضا إلى الشعب صارخين:
15قائلين :أيها الرجال، لماذا تفعلون هذا؟ نحن أيضاً بشر في آلام مثلكم، نكرز لكم أن ترجعوا من هذه الأباطيل إلى الله الحي، صانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها.
16الذي في الماضي ترك جميع الأمم يسلكون في طرقهم.
17مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهد، وهو يفعل خيراً ويعطينا من السماء أمطاراً وأزمنة مثمرة، ويملأ قلوبنا طعاماً وسرورا.
18فبهذه الأقوال عجزوا عن ردع الشعب عن الذبح لهم.
19فجاء يهود من أنطاكية وإيقونية فأقنعوا الشعب فرجموا بولس وجروه خارج المدينة ظانين أنه قد مات.
20ولكن اذ كان التلاميذ واقفين حوله قام وجاء الى المدينة وفي الغد خرج مع برنابا الى دربة.
21وبعدما بشرا في تلك المدينة وعلما كثيرين رجعا أيضا إلى لسترة وإيقونية وأنطاكية.
22يشدد نفوس التلاميذ، ويحثهم على الثبات في الإيمان، وأنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله.
23ثم عيّنوا لهم قيصراً في كل كنيسة، وصلّوا بأصوام، واستودعوهم للرب الذي آمنوا به.
24وبعد ما اجتازا في بيسيدية أتيا إلى بمفيلية.
25وبعدما تكلما بالكلمة في برجة، نزلا إلى أتاليا.
26ومن ثم سافرا في البحر إلى أنطاكية، التي كانا من هناك قد أسلما إلى نعمة الله للعمل الذي أكملاه.
27ولما حضروا وجمعوا الكنيسة، أخبروا بكل ما صنع الله معهم، وكيف فتح للأمم باب الإيمان.
28وأقاما هناك مع التلاميذ زماناً طويلاً.

الفصل 15

1وانحدر قوم من اليهودية وجعلوا يعلمون الإخوة قائلين :إن لم تختتنوا حسب عادة موسى لا يمكنكم أن تخلصوا.
2ولما حصل لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة ليست بقليلة معهم رتبوا أن يصعد بولس وبرنابا وأناس آخرون منهم إلى الرسل والمشايخ إلى أورشليم من أجل هذه المسئلة.
3ولما شيعتهم الكنيسة اجتازوا في فينيقية والسامرة يخبرون بإيمان الأمم وكانوا يسببون سرورا عظيما لجميع الإخوة.
4ولما وصلوا إلى أورشليم قبلتهم الكنيسة والرسل والمشايخ، فأخبروهم بكل ما صنع الله معهم.
5ولكن قام قوم من الذين آمنوا من مذهب الفريسيين وقالوا إنه ينبغي أن يختتنوا ويوصوا بأن يحفظوا ناموس موسى.
6فاجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذا الأمر.
7فبعدما حصل جدال كثير قام بطرس وقال لهم :أيها الرجال الإخوة، أنتم تعلمون أنه منذ أيام قديمة اختار الله بيننا أنه بفمي يسمع الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون.
8والله الذي يعرف القلوب شهد لهم معطيا لهم الروح القدس كما لنا أيضا.
9ولم يفرق بيننا وبينهم بشيء، إذ طهر بالإيمان قلوبهم.
10فالآن لماذا تجربون الله بوضع نير على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤنا ولا نحن أن نحمله؟
11ولكن بنعمة ربنا يسوع المسيح نؤمن أن نخلص كما أولئك أيضا.
12فسكت كل الجمهور، وكانوا يسمعون برنابا وبولس يحدثان بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب بين الأمم بواسطتهم.
13وبعد ما سكتا أجاب يعقوب قائلا أيها الرجال الإخوة اسمعوا لي.
14سمعان قد أخبر كيف افتقد الله الأمم أولاً ليأخذ منهم شعباً على اسمه.
15وهذا يوافق أقوال الأنبياء، كما هو مكتوب:
16بعد هذا أرجع وأبني أيضا خيمة داود الساقطة وأبني أيضا أنقاضها وأقيمها.
17لكي يطلب الباقون من الناس الرب وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع كل هذا.
18معروفة عند الله جميع أعماله منذ الأزل.
19لذلك أرى أن لا نثقل على الراجعين إلى الله من الأمم.
20بل نرسل إليهم أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام والزنى والمخنوق والدم.
21لأن موسى منذ الأزل له في كل مدينة من يكرز به، إذ يُقرأ في المجامع كل سبت.
22فحسن لدى الرسل والمشايخ مع كل الكنيسة أن يرسلوا إلى أنطاكية رجلين مختارين من خاصتهم مع بولس وبرنابا، يهوذا الملقب برسابا وسيلا رجلين متقدمين بين الإخوة.
23وكتبوا بأيديهم رسائل بهذا الشكل :الرسل والمشايخ والإخوة يرسلون سلاماً إلى الإخوة الذين من الأمم في أنطاكية وسورية وكيليكية.
24إذ سمعنا أن أناسا خارجين من عندنا أزعجوكم بأقوال مقلّبين أنفسكم قائلين :ينبغي أن تختتنوا وتحفظوا الناموس، الذين نحن لم نأمرهم بمثل هذه الوصية،
25فرأينا وقد اجتمعنا بنفس واحدة أن نختار رجلين ونرسلهما إليكم مع حبيبينا برنابا وبولس،
26رجالاً خاطروا بأنفسهم من أجل اسم ربنا يسوع المسيح.
27فأرسلنا يهوذا وسيلا، وهما يخبرانكم بنفس الأمور شفاهاً.
28لأنه قد رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أعظم غير هذه الأشياء الضرورية،
29أن تمتنعوا عن ما ذبح للأصنام وعن الدم والمخنوق والزنى التي إن حفظتم أنفسكم منها فنعماً تفعلون .مع السلامة.
30فهؤلاء لما أطلقوا جاءوا إلى أنطاكية وجمعوا الجمهور ودفعوا الرسالة.
31فلما قرأوها فرحوا لأجل التعزية.
32وكان يهوذا وسيلا أيضا نبيين وعظا الإخوة بكلام كثير وشدداهم.
33وبعدما أقاما هناك مدة أطلقا بسلام من الإخوة إلى الرسل.
34ولكن سيلا شاء أن يمكث هناك.
35وأما بولس وبرنابا فاستمرا في أنطاكية يعلمان ويبشران بكلمة الرب مع آخرين كثيرين أيضاً.
36وبعد أيام قال بولس لبرنابا :لنذهب أيضا ونفتقد إخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم.
37فأراد برنابا أن يأخذا معهما يوحنا الملقب مرقس.
38وأما بولس فكان يرى أنه لا يحسن أن يأخذوا معهما الذي فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهما للعمل.
39فحدث بينهما مشاجرة شديدة حتى فارق أحدهما الآخر .وبرنابا أخذ مرقس وسافر في البحر إلى قبرص.
40فاختار بولس سيلا وخرج مستودعا من الإخوة إلى نعمة الله.
41ثم جال في سورية وكيليكية يثبت الكنائس.

الفصل السادس عشر

1ثم جاء إلى دربة ولسترة، وإذا تلميذ كان هناك اسمه تيموثاوس، ابن امرأة يهودية مؤمنة، ولكن أباه كان يونانياً.
2وقد شهد به الإخوة الذين في لسترة وإيقونية.
3فأراد بولس أن يخرج معه فأخذه وختنه من أجل اليهود الذين في تلك الديار، لأنهم كانوا يعرفون أن أباه يوناني.
4وفيما كانوا يجتازون في المدن كانوا يسلمونهم القضايا التي حكم بها الرسل والمشايخ الذين في أورشليم ليحفظوها.

5وهكذا كانت الكنائس تثبت في الإيمان، وتنمو في العدد كل يوم.
6وبعد أن اجتازوا في فريجية وكورة غلاطية، منعهم الروح القدس من أن يكرزوا بالكلمة في آسيا،
7ولما أتوا إلى ميسيا حاولوا الذهاب إلى بيثينية ولكن لم يدعهم الروح.
8فمرُّوا على ميسيا وانحدروا إلى ترواس.
9وظهرت لبولس رؤيا في الليل رجل مكدوني واقف يطلب منه قائلا اعبر إلى مكدونية وأعنا.
10فلما رأى الرؤيا، للوقت طلبنا أن نخرج إلى مكدونية، متحققين يقيناً أن الرب دعانا لنبشرهم بالإنجيل.
11فخرجنا من ترواس وجئنا بالاستقامة إلى ساموثراكية وفي اليوم التالي إلى نيابوليس.
12ومن هناك إلى فيلبي، التي هي أول مدينة من مقاطعة مكدونية، وهي كولونية .فأقمنا في تلك المدينة أياماً.
13وفي السبت خرجنا خارج المدينة إلى شاطئ نهر حيث كانت الصلاة عادة، فجلسنا وكنا نتحدث إلى النساء اللواتي اجتمعن هناك.
14فكانت تسمع امرأة اسمها ليديا بياعة أرجوان من مدينة ثياتيرا متعبدة لله .ففتح الرب قلبها لتصغي إلى ما قاله بولس.
15فلما اعتمدت هي وأهل بيتها طلبت إلينا قائلة :إن كنتم قد حكمتم عليّ أني مؤمنة بالرب فادخلوا بيتي وأقيموا هناك .فألزمتنا.
16وحدث بينما كنا ذاهبين إلى الصلاة أن جارية بها روح عرافة استقبلتنا، وكانت تكسب مواليها مكسبا كثيرا بالعرافة.
17هذا اتبع بولس وإيانا ونادى قائلا :هؤلاء الناس هم عبيد الله العلي الذين يرون لنا طريق الخلاص.
18وكانت تفعل هذا أياماً كثيرة .فحزن بولس والتفت إلى الروح وقال :أنا آمرك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها .فخرج في تلك الساعة.
19ولما رأى مواليها أن رجاء مكسبهم قد ذهب، أمسكوا بولس وسيلا وجروهما إلى السوق إلى الحكام،
20فأتوا بهما إلى الولاة قائلين :هؤلاء الرجال وهم يهود يسببون بلبلة شديدة في مدينتنا،
21ويعلّمون عادات لا يجوز لنا أن نأخذها ولا أن نعمل بها، إذ نحن رومانيون.
22فقام الجمع عليهما معا، ومزق الولاة ثيابهما، وأمروا بضربهما.
23فضربوهما ضربا شديدا وألقوهما في السجن وأوصوا حافظ السجن أن يحرسهما بضبط.
24فإذ أخذوا الوصية مثل هذه، ألقوهم في السجن الداخلي وثبتوا أرجلهم في المقطرة.
25وفي نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله، والمسجونون يسمعونهما.
26فحدث فجأة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أساسات السجن، فانفتحت في الحال الأبواب كلها، وانفكت قيود الجميع.
27فاستيقظ حافظ السجن من نومه ورأى أبواب السجن مفتوحة، فاستخرج سيفه وكان مزمعا أن يقتل نفسه ظانا أن المسجونين قد هربوا.
28فنادى بولس بصوت عظيم قائلا :لا تفعل بنفسك شيئا رديئا، لأننا جميعا ههنا.
29فطلب سراجا واندفع إلى داخل وجاء مرتجفا وخرّ لبولس وسيلا،
30فأخرجهما خارجاً وقال :يا سيدي ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟
31فقالا آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك.
32فكلماه وجميع الذين في بيته بكلمة الرب.
33فأخذهما في تلك الساعة من الليل وغسلهما من الجراحات واعتمد في الحال هو وكل الذين له.
34ولما أدخلهما إلى بيته قدم لهما الطعام وفرح مع جميع بيته إذ كان قد آمن بالله.
35ولما كان النهار أرسل الولاة الجلادين قائلين :أطلق هذين الرجلين.
36فأخبر رئيس السجن بولس بهذا الكلام :إن الولاة قد أرسلوا أن تطلقا، فالآن اذهبا بسلام.
37فقال لهم بولس :ضربونا جهرا غير مقضي علينا ونحن رومانيون وألقونا في السجن والآن يخرجوننا سرا؟ كلا بل ليأتوا هم أنفسهم ويخرجونا.
38فأخبر الجلادون الولاة بهذا الكلام، فخافوا لما سمعوا أنهما رومانيان.
39فجاءوا وتضرعوا إليهما وأخرجوهما وطلبوا منهما أن يخرجا خارج المدينة.
40فخرجا من السجن ودخلا بيت ليديا فأبصرا الإخوة وعزاهم ثم خرجا.

الفصل 17

1وبعدما اجتازا في أمفيبوليس وأبولونية، أتيا إلى تسالونيكي حيث كان مجمع لليهود.
2فدخل بولس إليهم حسب عادته، وكان يحاجهم ثلاثة سبوت من الكتب،
3فاتحاً ومبيناً أنه كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات، وأن هذا هو المسيح يسوع الذي أنا أبشركم به.
4فآمن قوم منهم وانضموا إلى بولس وسيلا، ومن اليونانيين المتدينين جمهور كثير، ومن النساء المتقدمات عدد ليس بقليل.
5ولكن اليهود الذين لم يؤمنوا حسدوا وأخذوا رجالا أشرارا من أهل البدع فجمعوا وهجموا على المدينة كلها وهاجموا بيت ياسون طالبين أن يحضروهما إلى الشعب.
6ولما لم يجدوهما جرّوا ياسون وأناساً من الإخوة إلى حكام المدينة صارخين :إن هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى هنا أيضاً.
7وهؤلاء كلهم يعملون ضد أحكام قيصر قائلين إنه يوجد ملك آخر وهو يسوع.
8فأزعجوا الشعب وحكام المدينة حين سمعوا هذا الكلام.
9فأخذوا ضماناً من ياسون ومن الآخر، ثم أطلقوهم.
10فأرسل الإخوة بولس وسيلا ليلا إلى بيرية، وهما لما وصلا مضيا إلى مجمع اليهود.
11وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكي، فقبلوا الكلمة بكل نشاط، وكانوا يفحصون الكتب كل يوم هل هذه الأمور هكذا.
12فآمن منهم كثيرون، ومن النساء اليونانيات الشريفات، ومن الرجال عدد ليس بقليل.
13ولكن اليهود الذين من تسالونيكي علموا أنه في بيرية أيضاً نادى بولس بكلمة الله، فجاءوا يهيجون الشعب هناك أيضاً.

14فحينئذ أرسل الإخوة بولس للوقت ليذهب كما إلى البحر .وأما سيلا وتيموثاوس فبقيا هناك.
15فأتى به الذين صاحبوا بولس إلى أثينا، وإذ تلقّوا وصية إلى سيلا وتيموثاوس أن يأتيا إليه بكل سرعة، مضوا.
16وفيما كان بولس ينتظرهما في أثينا، اضطربت روحه فيه إذ رأى المدينة مملوءة بالأوثان.
17فكان يخطب في المجمع مع اليهود والعباد، وفي السوق كل يوم مع الذين يصادفونه.
18فقابله قوم من الفلاسفة من الأبيقوريين والرواقيين، فقال بعضهم :ماذا يريد هذا المهذار أن يقول؟ وقال بعضهم :يبدو كأنه ينادي بآلهة غريبة، لأنه كان يبشرهم بيسوع والقيامة.
19فأخذوه وجاءوا به إلى أريوباغوس قائلين :هل نستطيع أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي تتكلم عنه؟
20لأنك تأتي إلى مسامعنا بأشياء غريبة .فنريد أن نعرف ماذا تعني هذه الأشياء.
) 21فإن جميع الأثينيين والغرباء الذين كانوا هناك لم يكونوا يقضون وقتهم في شيء آخر إلا في التحدث أو سماع بعض الأمور الجديدة(.
22فوقف بولس في وسط تلة مارس وقال :أيها الرجال الأثينيون، أرى أنكم في كل شيء مؤمنون بالخرافات أكثر مما ينبغي.
23فبينما مررت ونظرت إلى عباداتكم، وجدت مذبحاً مكتوباً عليه» :للإله المجهول «الذي تعبدونه بجهل، أنا أعلنه لكم.
24إن الله الذي خلق العالم وكل ما فيه، وهو رب السماء والأرض، لا يسكن في هياكل مصنوعة بالأيادي،
25ولا يعبد بأيدي الناس كأنه محتاج إلى شيء، إذ هو يعطي الجميع حياة ونفسا وكل شيء.
26وصنع من دم واحد كل أمم من البشر يسكنون على كل وجه الأرض، وحتم بالأوقات المعينة وحدود مسكنهم.
27لكي يطلبوا الرب، لعلهم يتلمسونه فيجدوه، مع أنه عن كل واحد منا ليس بعيدا.
28لأنه به نحيا ونتحرك ونوجد، كما قال بعض شعرائكم أيضاً :لأننا أيضاً ذريته.
29فإذ نحن ذرية الله، لا ينبغي أن نظن أن اللاهوت يشبه ذهباً أو فضة أو حجراً منحوتاً بتصميم واختراع إنسان.
30وغض الله الطرف عن أزمنة الجهل هذه، ولكنه الآن يأمر جميع الناس في كل مكان بالتوبة.
31لأنه أقام يوما هو فيه مزمع أن يدين المسكونة بالعدل برجل قد عيّنه مقدما للجميع إيمانا إذ أقامه من الأموات.
32ولما سمعوا بالقيامة من الأموات كان البعض يستهزئون والبعض يقولون سنسمع منك عن هذا أيضا.
33فمضى بولس من بينهم.
34ولكن قوماً التصقوا به وآمنوا، منهم ديونيسيوس الأريوباغي، وامرأة اسمها دامرس، وآخرون معهما.

الفصل 18

1وبعد هذا غادر بولس أثينا وجاء إلى كورنثوس.
2فوجد يهوديا اسمه أكيلا بنطي الجنس كان قد جاء حديثا من إيطالية وامرأته بريسكلا .لأن كلوديوس كان قد أمر جميع اليهود بالخروج من رومية .فجاء إليهما.
3ولأنه كان من صناعتهما كان يقيم معهما ويعمل، لأنهما كانا من صناعتهما خياميين.
4وكان يحاج في المجمع كل سبت ويقنع اليهود واليونانيين.
5ولما أتى سيلا وتيموثاوس من مكدونية كان بولس منضغطا بالروح وهو يشهد لليهود بالمسيح يسوع.
6وفيما كانوا يقاومون ويجدفون نفض ثيابه وقال لهم دمكم على رؤوسكم .أنا بريء .من الآن أذهب إلى الأمم.
7فانتقل من هناك ودخل بيت رجل اسمه يوستس، كان متعبدا لله، وكان بيته ملاصقا للمجمع.
8فآمن كريسبس رئيس المجمع بالرب مع كل بيته، وكثيرون من الكورنثيين لما سمعوا آمنوا واعتمدوا.
9فكلم الرب بولس في رؤيا الليل قائلا :لا تخف بل تكلم ولا تسكت.
10لأني أنا معك، ولا يقع عليك أحد ليؤذيك، لأن لي شعباً كثيراً في هذه المدينة.
11وأقام هناك سنة وستة أشهر يعلم بينهم بكلمة الله.
12ولما كان غاليون واليا على أخائية، قام اليهود بنفس واحدة ضد بولس، وأتوا به إلى كرسي القضاء،
13قائلين :إن هذا يستميل الناس إلى عبادة الله بخلاف الناموس.
14ولما كان بولس مزمعا أن يفتح فاه قال غاليون لليهود :لو كان ظلما أو فحشا رديئا أيها اليهود لأحببت أن أحتملكم بالحق.
15ولكن إذا كان الأمر متعلقا بكلمات وأسماء وناموسكم، فتبصرون أنتم، لأني لست أريد أن أكون قاضيا في مثل هذه الأمور.
16فطردهم من كرسي القضاء.
17فأخذ كل اليونانيين سوستانيس رئيس المجمع وضربوه أمام كرسي القضاء، ولم يهتم غاليون بشيء من ذلك.
18وأما بولس فلبث أيضاً أياماً كثيرة، ثم ودع الإخوة وسافر في البحر إلى سورية ومعه بريسكلا وأكيلا بعدما حلق رأسه في كنخريا لأنه كان عليه نذر.
19فجاء إلى أفسس وتركهما هناك، وأما هو فدخل المجمع وكان يحاج اليهود.
20ولما طلبوا منه أن يمكث عندهم مدة أطول لم يجب.
21فودعهم قائلا :ينبغي لي أن أحتفل بالعيد القادم في أورشليم، ولكني سأرجع إليكم أيضا إن شاء الله .ثم أبحر من أفسس.
22ولما نزل في قيصرية صعد وسلم على الكنيسة، ثم انحدر إلى أنطاكية.
23وبعدما صرف زماناً خرج واجتاز بالتتابع في كل كورة غلاطية وفريجية يشدد جميع التلاميذ.
24فأقبل إلى أفسس رجل يهودي اسمه أبلوس إسكندري الجنس، رجل فصيح مقتدر في الكتب.
25وكان هذا خبيراً في طريق الرب، وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما تختص بالرب، عارفاً معمودية يوحنا فقط.
26وابتدأ يتكلم بجرأة في المجمع .فلما سمعه أكيلا وبريسكلا، أخذاه إليهما وشرحا له طريق الله بأكثر تدقيق.
27ولما أراد أن يجتاز إلى أخائية، كتب الإخوة إلى التلاميذ يحضونهم على قبوله .فلما جاء ساعد كثيراً الذين آمنوا بالنعمة.

28لأنه كان يقنع اليهود باشتداد، جهرا، مبينا بالكتب أن يسوع هو المسيح.

الفصل 19

1وحدث أنه بينما كان أبلوس في كورنثوس، اجتاز بولس في النواحي العليا وجاء إلى أفسس .فوجد تلاميذ،
2فقال لهم :هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم؟ فقالوا له :ولم نسمع ولا حتى أنه يوجد الروح القدس.
3فقال لهم» :فبماذا اعتمدتم؟ «فقالوا :بمعمودية يوحنا.
4فقال بولس إن يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده أي بالمسيح يسوع.
5ولما سمعوا هذا اعتمدوا باسم الرب يسوع.
6ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فتكلموا بألسنة وتنبأوا.
7وكان جميع الرجال نحو اثني عشر.
8فدخل المجمع وكان يتكلم بجرأة مدة ثلاثة أشهر محاجا ومقنعا في ما يختص بملكوت الله.
9ولكن لما قسوا بعضهم ولم يصدقوا بل شتموا هذا الطريق أمام الجمهور، اعتزل عنهم وأفرز التلاميذ، وكان كل يوم يحاجج في مدرسة رجل اسمه تيرانوس.
10وكان ذلك مدة سنتين حتى سمع كلمة الرب يسوع جميع الساكنين في آسيا من يهود ويونانيين.
11وكان الله يصنع على يدي بولس آيات غير عادية:
12حتى كان يؤتى من جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى، فتزول عنهم الأمراض، وتخرج منهم الأرواح الشريرة.
13فشرع قوم من اليهود الطوافين المعزمين أن يسمّوا على الذين بهم الارواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين :نقسم عليك بيسوع الذي يكرز به بولس.
14وكان سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس الكهنة الذين فعلوا هكذا.
15فأجاب الروح الشرير وقال :أما يسوع فأعرفه وبولس فأعرفه وأما أنتم فمن أنتم؟
16فوثب عليهم الإنسان الذي كان فيه الروح الشرير، وغلبهم وقوى عليهم، حتى هربوا من ذلك البيت عراة ومجرحين.
17وصار هذا معلوما عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في أفسس .فوقع خوف على جميعهم، وتعظم اسم الرب يسوع.
18وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون ويعترفون ويخبرون بأفعالهم.
19وكان كثيرون من الذين يستعملون الحرف الغريبة يجمعون كتبهم ويحرقونها أمام الجميع وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألف قطعة من الفضة.
20وهكذا كانت كلمة الله تنمو وتقوى.
21ولما كملت هذه الأمور وضع بولس في نفسه أنه بعد أن يجتاز في مكدونية وأخائية يذهب إلى أورشليم، قائلا :إني بعدما أصير هناك ينبغي أن أرى رومية أيضا.
22فأرسل إلى مكدونية اثنين من الذين كانوا يخدمونه :تيموثاوس وأراستوس .وأما هو فبقي زمانا في آسيا.
23وفي ذلك الوقت نشأت ضجة ليست بقليلة حول ذلك الطريق.
24فإن رجلاً اسمه ديمتريوس، صائغ، كان يصنع هياكل فضة لإرميتاس، كان يكسب الصناع مكسباً ليس بقليل،
25فجمعهم والفعلة في مثل عملهم وقال أيها الرجال أنتم تعلمون أننا من هذه الصناعة سعتنا.
26ثم أنتم تنظرون وتسمعون أنه ليس من أفسس فقط، بل في كل آسيا تقريبا، أقنع وازاغ بولس هذا جمعا كثيرا قائلا إن التي تصنع بالأيادي ليست آلهة.
27ليس فقط أن حرفتنا هذه معرضة للخطر، بل أيضا أن هيكل الإلهة العظيمة ديانا سوف يُحتقر، ويتم تدمير عظمتها، التي يعبدها كل آسيا والعالم.
28فلما سمعوا هذا الكلام امتلأوا غضبا وصرخوا قائلين :عظيمة هي أرطاموس الأفسسيين.
29فامتلأت المدينة كلها اضطرابا، فانطلقوا بنفس واحدة إلى المشهد آخذين غايوس وأرسترخس المكدونيين رفيقي بولس في السفر.
30ولما أراد بولس أن يدخل بين الشعب لم يدعه التلاميذ.
31فأرسل إليه بعض زعماء آسيا الذين كانوا أصدقائه يطلبون منه أن لا يغامر بنفسه ويدخل المسرح.
32وكان البعض يصرخون بشيء والبعض بشيء آخر، لأن الجماعة كانت مضطربة، وكان أكثرهم لا يعلمون لماذا كانوا مجتمعين.
33فسحبوا الإسكندر من بين الجمع، وكان اليهود يتقدمونه، فأشار إليه الإسكندر بيده، وكان يريد أن يدافع عن نفسه أمام الشعب.
34فلما عرفوا أنه يهودي، صاح الجميع بصوت واحد نحو مدة ساعتين :عظيمة هي أرطاموس الأفسسيين.
35ولما هدأ الكاتب الجموع قال أيها الرجال الأفسسيون من هو الإنسان الذي لا يعلم أن مدينة الأفسسيين تعبد الإلهة العظيمة ديانا والتمثال الذي سقط من جوبيتر.
36فبما أن هذه الأمور لا يمكن أن تقاوم، ينبغي أن تكونوا هادئين ولا تفعلوا شيئا بطيش.
37لأنكم أتيتم بهذين الرجلين وهما ليسا سارقي كنائس ولا مجدفين على إلهتكم.
38فإن كان لديمتريوس والصناع الذين معه دعوى على أحد، فالقضاء قائم وهناك نواب، فليترافع بعضهم إلى بعض.
39ولكن إذا سألتم عن أي شيء من أمور أخرى فإنه يقضى في مجمع شرعي.
40لأننا في خطر أن نسأل عن اضطرابات هذا اليوم، لأنه ليس هناك سبب يمكننا من خلاله أن نقدم حسابًا عن هذا التجمع.
41ولما قال هذا صرف الجماعة.

الفصل العشرون

1وبعد ما انتهى الشغب، دعا بولس التلاميذ واحتضنهم وخرج ليذهب إلى مكدونية.
2وبعد أن جاب تلك الأنحاء ووعظهم كثيرًا، جاء إلى اليونان،
3فمكث هناك ثلاثة أشهر، ولما كان اليهود يترقبونه وهو مزمع أن يسافر في البحر إلى سورية، عزم أن يرجع على طريق مكدونية.
4ورافقه هناك إلى آسيا سوباترس البيري .ومن أهل تسالونيكي أرسترخس وسكوندس .وغايوس الدربي وتيموثاوس .ومن آسيا تيخيكس وتروفيمس.
5هؤلاء سبقوا وتأخروا عندنا في ترواس.
6وأما نحن فسافرنا في البحر بعد أيام الفطير من فيلبي، وجئنا إليهم في خمسة أيام إلى ترواس، فأقمنا هناك سبعة أيام.
7وفي أول الأسبوع، عندما اجتمع التلاميذ ليكسروا الخبز، كان بولس يكرز لهم وهو مستعد للانطلاق في الغد، وأطال الكلام إلى نصف الليل.
8وكانت مصابيح كثيرة في العلية التي كانوا مجتمعين فيها.
9وكان جالسا في الطاقة شاب اسمه افتيخوس مستغرقا في نوم عميق .وفيما كان بولس يكرز طويلا غلب عليه النوم فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل ورفع ميتا.
10فنزل بولس ووقع عليه واعتنقه وقال لا تتعبوا لأن نفسه فيه.
11ثم قام أيضا وكسر الخبز وأكل وتكلم كثيرا إلى طلوع الفجر، ثم مضى.
12فأتوا بالشاب حيا، فتعزوا تعزية ليست بقليلة.
13وأما نحن فسبقنا إلى السفينة وأبحرنا إلى أسوس مزمعين أن نأخذ بولس من هناك، لأنه كان قد عيّن هذا، مزمعا أن يمشي على قدميه.
14ولما التقى بنا في أسوس، استقبلناه وأتينا إلى ميتيليني.
15ثم سافرنا من هناك وأتينا في اليوم التالي إلى مقابل خيوس وفي اليوم التالي وصلنا إلى ساموس وأقمنا في تروجيليوم وفي اليوم التالي وصلنا إلى ميليتس.
16لأن بولس عزم أن يمر بأفسس في البحر لأنه لم يرد أن يصرف وقتاً في آسيا، لأنه كان يسرع إن أمكن حتى يكون في أورشليم في يوم الخمسين.
17ومن ميليتس أرسل إلى أفسس ودعا شيوخ الكنيسة.
18فلما جاءوا إليه قال لهم :تعلمون من أول يوم جئت فيه إلى آسيا ما كنت معكم كل الأوقات،
19أخدم الرب بكل تواضع ودموع كثيرة وتجارب أصابتني من مكايد اليهود.
20وكيف لم أؤخر شيئا من الفوائد لكم إلا وأعلمتكم به وعلمتكم جهرا وفي كل بيت.
21شاهداً لليهود ولليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان الذي بربنا يسوع المسيح.
22والآن ها أنا ذاهب إلى أورشليم مقيداً بالروح، لا أعلم ماذا يحدث لي هناك.
23إلا أن الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلاً :إن القيود والشدائد تنتظرني.
24ولكن ليس شيء من هذا يحركني، ولا نفسي عزيزة على نفسي، حتى أتمم بفرح سعيي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله.
25والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهي أيضا أنتم جميعا الذين ذهبت بينهم كارزا بملكوت الله.
26لذلك أشهدكم اليوم أني بريء من دم الجميع.
27لأني لم أؤخر عن أن أخبركم بكل مشورة الله.
28احترزوا إذا لأنفسكم ولكل الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه.
29لأني أعلم هذا أنه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية.
30ومنكم أنتم سيقوم رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم.
31لذلك اسهروا واذكروا أني منذ ثلاث سنوات لم أفتر عن أن أنذر كل واحد ليلا ونهارا بدموع.
32والآن أيها الإخوة أستودعكم لله ولكلمة نعمته القادرة أن تبنيكم وتعطيكم ميراثا مع جميع المقدسين.
33لم أشته فضة أحد ولا ذهبه ولا لباسه.
34أنتم تعلمون أن احتياجاتي واحتياجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان.
35في كل شيء أريتكم أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون وتعضدون الضعفاء، متذكرين كلمات الرب يسوع أنه قال :مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ.
36ولما قال هذا جثا على ركبتيه وصلى مع جميعهم.
37فكانوا كلهم يبكون بكاءً شديداً، ووقعوا على عنق بولس وقبلوه،
38وكانوا حزينين أكثر من كل شيء بسبب الكلام الذي قاله، لأنهم لن يروا وجهه أيضًا، فرافقوه إلى السفينة.

الفصل 21

1وحدث أنه بعدما تخلصنا منهم وأبحرنا، جئنا في طريق مستقيم إلى كوس، وفي اليوم التالي إلى رودس، ومن هناك إلى باترا.
2وإذ وجدنا سفينة مسافرة إلى فينيقية، صعدنا إليها وأقمنا.
3ولما وجدنا قبرس تركناها يسرة وسافرنا إلى سورية ونزلنا إلى صور لأن السفينة كانت تضع حمولتها هناك.
4ولما وجدنا التلاميذ مكثنا هناك سبعة أيام، وكانوا يقولون لبولس بالروح أنه لا يصعد إلى أورشليم.
5ولما أكملنا تلك الأيام خرجنا ذاهبين، وكانوا كلهم يحملوننا مع النساء والأولاد إلى خارج المدينة .فرجعنا على ركبنا على الشاطئ وصلينا.

6وبعدما ودعنا بعضنا بعضاً، صعدنا إلى السفينة، وأما هم فرجعوا أيضاً إلى بيوتهم.
7ولما أكملنا رحلتنا من صور أتينا إلى بطلمايس، فسلمنا على الإخوة، وأقمنا عندهم يوماً واحداً.
8وفي الغد خرجنا نحن الذين من رفقة بولس وأتينا إلى قيصرية فدخلنا بيت فيلبس المبشر اذ كان واحدا من السبعة وأقمنا عنده.
9وكان لهذا الرجل أربع بنات عذارى تتنبأن.
10وفيما نحن مقيمون هناك أياماً كثيرة، انحدر من اليهودية نبي اسمه أغابوس.
11ولما جاء إلينا أخذ منطقة بولس وربط يدي نفسه ورجليه وقال :هذا يقول الروح القدس :الرجل الذي له هذه المنطقة هكذا سيربطه اليهود في أورشليم ويسلمونه إلى أيدي الأمم.
12ولما سمعنا هذا طلبنا إليه نحن والذين من المكان أن لا يصعد إلى أورشليم.
13فأجاب بولس» :ماذا تعنين أن تبكين وتكسرين قلبي؟ لأني مستعد ليس أن أقيد فقط، بل أن أموت أيضا في أورشليم لأجل اسم الرب يسوع.«
14ولما لم يقتنع، سكتنا قائلين :لتكن مشيئة الرب.
15وبعد تلك الأيام حملنا عجلاتنا وصعدنا إلى أورشليم.
16وذهب معنا أيضاً أناس من قيصرية من التلاميذ، وأحضروا معهم رجلاً اسمه مناسون القبرصي، تلميذاً قديماً، لكي ننزل عنده.
17ولما وصلنا إلى أورشليم قبلنا الإخوة بفرح.
18وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب، وكان جميع المشايخ حاضرين.
19وبعدما سلم عليهم، بدأ يحدثهم بالتفصيل عن كل ما فعله الله بين الأمم بواسطة خدمته.
20فلما سمعوا مجدوا الرب وقالوا له :أنت ترى أيها الأخ كم يوجد ربوة من اليهود الذين يؤمنون وهم كلهم غيورون للناموس.
21وقد أُخبِروا عنك أنك تعلّم جميع اليهود الذين بين الأمم الارتداد عن موسى، قائلاً :أن لا يختنوا أولادهم، ولا يسلكوا حسب العوائد.
22فما هو إذن؟ لا بد أن يجتمع الجمع، لأنهم سيسمعون أنك أتيت.
23فافعل هذا الذي نقول لك :عندنا أربعة رجال عليهم نذر.
24خذها وتطهر معهم واحمل نفقتهم حتى يحلقوا رؤوسهم، فيعلم الجميع أن ما أخبروا عنه عنك ليس شيئا، بل أنت أيضا تسلك بالترتيب وتحفظ الناموس.
25وأما من جهة المؤمنين من الأمم فأرسلنا إليهم وحكمنا أنهم لا يحفظون شيئاً مثل ذلك إلا أن يحافظوا على أنفسهم مما ذبح للأصنام، ومن الدم والمخنوق والزنى.
26فأخذ بولس الرجال في الغد وتطهر معهم ودخل الهيكل إشارة إلى كمال أيام التطهير، إلى أن يُقرَّب عن كل واحد منهم قربان.
27ولما قاربت الأيام السبعة أن تتم، لما رأوه اليهود الذين من آسيا في الهيكل، أثاروا كل الجمع وألقوا عليه الأيادي،
28صارخين :يا رجال إسرائيل، أعينوا .هذا هو الرجل الذي يعلّم الجميع في كل مكان ضداً للشعب والناموس وهذا المكان، وأدخل اليونانيين أيضاً إلى الهيكل ودنس هذا المكان المقدس.
) 29لأنهم رأوا معه قبلاً في المدينة تروفيمس الأفسسي، وكانوا يظنون أن بولس أدخله إلى الهيكل.(
30فهاجت المدينة كلها وتراكض الشعب، وأخذوا بولس وأخرجوه خارج الهيكل، وللوقت أغلقت الأبواب.
31وفيما هم يحاولون أن يقتلوه وصل خبر إلى رئيس الكتيبة أن أورشليم كلها اضطربت.
32فأخذوا للوقت عسكراً وقواد مئات وركضوا إليهم .ولما رأوا قائد الجند والعسكر كفوا عن ضرب بولس.
33فتقدم رئيس الجند وأخذه وأمر أن يقيد بسلسلتين وسأله من هو وماذا فعل.
34وكان البعض يصرخون بشيء، والبعض بشيء آخر، في الجمع .ولما لم يستطع أن يعرف اليقين بسبب الضجيج، أمر بأن يحمل إلى القلعة.
35ولما وصل إلى الدرج، حدث أن العسكر حملوه بسبب عنف الشعب.
36وكان جمهور الشعب يتبعونه صارخين :خذه.
37ولما كان بولس يدخل القلعة قال لرئيس الجند» :أسمح لي أن أكلمك؟ «فقال» :أتستطيع أن تتكلم اليونانية؟«
38أفليس أنت المصري الذي صنع قبل هذه الأيام فتنة وأخرج إلى البرية أربعة آلاف رجل من القتلة؟
39فقال بولس أنا رجل يهودي من طرسوس، من أهل مدينة غير دنية، من كيليكية .وأطلب إليك أن تأذن لي أن أكلم الشعب.
40ولما أذن له، وقف بولس على الدرج وأشار بيده إلى الشعب .فحدث صمت عظيم، فخاطبهم باللغة العبرانية قائلاً:

الفصل 22

1أيها الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا احتجاجي الذي أعرضه عليكم الآن.
2ولما سمعوا أنه يكلمهم باللغة العبرانية زادوا صمتا فقال(
3أنا رجل يهودي، ولدت في طرسوس مدينة من كيليكية، ولكن ربيت في هذه المدينة عند رجلي غمالائيل، وعلمت حسب الناموس الآباءي الكامل، وكنت غيورا لله كما أنتم جميعا اليوم.
4واضطهدت هذا الطريق حتى الموت، مقيدا ومسلما إلى السجون رجالا ونساء.
5كما يشهد لي أيضا رئيس الكهنة وجميع مجمع الشيوخ، الذين أخذت منهم أيضا رسائل إلى الإخوة، وذهبت إلى دمشق لآتي بالذين هناك مقيدين إلى أورشليم لكي يعاقبوا.
6فحدث بينما كنت ذاهبا وقد اقتربت من دمشق، أنه نحو الظهر بغتة أبرق حولي نور عظيم من السماء.
7فسقطت على الأرض، وسمعت صوتا قائلا لي :شاول، شاول، لماذا تضطهدني؟
8فأجبت :من أنت يا سيد؟ فقال لي :أنا يسوع الناصري الذي أنت تضطهده.

9والذين كانوا معي رأوا النور وارتعبوا، ولكنهم لم يسمعوا صوت الذي كلمني.
10فقلت ماذا افعل يا رب فقال لي الرب قم واذهب الى دمشق وهناك يقال لك عن جميع ما رتب لك ان تفعل.
11ولما كنت لا أستطيع أن أبصر من أجل بهاء ذلك النور، اقتادني الذين كانوا معي بيدي، فجئت إلى دمشق.
12وكان هناك رجل اسمه حنانيا، رجل تقيّ حسب الناموس، له شهادة حسنة من جميع اليهود الساكنين هناك،
13فجاء إلي ووقف وقال لي :أيها الأخ شاول، أبصر .وفي تلك الساعة نظرت إليه.
14فقال إله آبائنا اختارك لتعلم مشيئته وتبصر البار وتسمع صوت فمه.
15لأنك ستكون له شاهداً أمام جميع الناس بما رأيت وسمعت.
16والآن لماذا تتباطأ؟ قم واعتمد واغسل خطاياك داعيا باسم الرب.
17وحدث لي لما جئت أيضاً إلى أورشليم وكنت أصلي في الهيكل أنني حصلت في غيبة.
18فرأيته قائلا لي :أسرع واخرج عاجلا من أورشليم، لأنهم لا يريدون أن يقبلوا شهادتك عني.
19فقلت يا رب هم يعلمون أني كنت أحبس وأضرب في كل مجمع الذين يؤمنون بك.
20وحين سفك دم شهيدك اسطفانوس، كنت أنا واقفا وراضيا بقتله، وحافظا ثياب الذين قتلوه.
21فقال لي اذهب فإني أرسلك بعيداً إلى الأمم.
22فسمعوا له هذه الكلمة، ثم رفعوا أصواتهم قائلين :خذ مثل هذا من الأرض لأنه لا يجوز أن يعيش.
23وبينما هم يصرخون ويطرحون ثيابهم ويرمون التراب في الهواء،
24فأمر القائد بإحضاره إلى القلعة، وأمر بفحصه بالجلد، لكي يعرف لماذا صرخوا عليه هكذا.
25ولما ربطوه بالسياط قال بولس لقائد المئة الواقف بجانبه :أيجوز لكم أن تجلدوا إنساناً رومانياً غير محكوم عليه؟
26فلما سمع قائد المئة ذهب وأخبر قائد الألف قائلا :انظر ماذا أنت صانع لأن هذا الرجل روماني.
27فجاء رئيس الجند وقال له :قل لي هل أنت روماني؟ فقال :نعم.
28فأجاب رئيس الجند» :بمبلغ عظيم اقتنيت هذه الحرية .«فقال بولس» :أما أنا فولدتُ حراً.«
29فللوقت ذهب عنه الذين كانوا مزمعين أن يفحصوه، وكان رئيس الجند أيضا خائفا لما علم أنه روماني وقد قيده.
30وفي الغد إذ أراد أن يعلم اليقين لماذا يشتكي عليه اليهود، حله من ربطه، وأمر أن يحضر رؤساء الكهنة وكل مجمعهم، وأنزل بولس وأقامه لديهم.

الفصل 23

1فتأمل بولس المجمع وقال :أيها الرجال الإخوة، إني بكل ضمير صالح عشت لله إلى هذا اليوم.
2فأمر حنانيا رئيس الكهنة الواقفين عنده أن يضربوه على فمه.
3فقال له بولس :سيضربك الله أيها الحائط الأبيض .أفأنت جالس تحكم علي حسب الناموس وتأمر بضربي خلافا للناموس؟
4فقال الواقفون أمامه :أتشتم رئيس كهنة الله؟
5فقال بولس :لم أكن أعلم أيها الإخوة أنه رئيس كهنة، لأنه مكتوب :رئيس شعبك لا تقل فيه سوءاً.
6فلما علم بولس أن قسما منهم صدوقيون والآخر فريسيون، صرخ في المجمع :أيها الرجال الإخوة أنا فريسي ابن فريسي .من أجل رجاء القيامة وقيامة الأموات أنا أحاكم.
7ولما قال هذا حدثت منازعة بين الفريسيين والصدوقيين وانشق الجمع.
8فإن الصدوقيين يقولون إنه ليس قيامة ولا ملاك ولا روح .وأما الفريسيون فيعترفون بكل ذلك.
9فحدث صراخ عظيم، فقام الكتبة الذين من قسم الفريسيين وصاروا يتخاصمون قائلين :لسنا نجد شيئا رديا في هذا الإنسان .ولكن إن كان روح أو ملاك قد كلمه فلا نحارب الله.
10ولما حدثت شغبة عظيمة، خاف قائد الجند أن يمزقوا بولس، فأمر العسكر أن ينزلوا ويختطفوه من بينهم ويأتوا به إلى المعسكر.
11وفي الليلة التالية وقف به الرب وقال له :ثق يا بولس، لأنه كما شهدت بما لي في أورشليم، ينبغي لك أن تشهد في رومية أيضاً.
12ولما كان النهار اجتمع قوم من اليهود وحرموا أنفسهم قائلين إنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس.
13وكان الذين صنعوا هذه المؤامرة أكثر من أربعين رجلاً.
14فتقدموا إلى رؤساء الكهنة والشيوخ وقالوا :قد حرمنا أنفسنا حرمة عظيمة أن لا نأكل شيئاً حتى نقتل بولس.
15فالآن أعلموا أنتم مع المجلس قائد الجند لكي ينزله إليكم غداً كأنكم تريدون أن تسألوا عنه بأدق فحص .ونحن أو متى اقترب منكم مستعدون لقتله.
16ولما سمع ابن أخت بولس بالكمين، ذهب ودخل القلعة وأخبر بولس.
17فدعا بولس واحدا من قواد المئات وقال :احضر هذا الشاب إلى الأمير لأن عنده شيئا يقوله له.
18فأخذه وأتى به إلى قائد الألف وقال :دعاني الأسير بولس وطلب إلي أن أحضر إليك هذا الشاب الذي عنده شيء يقوله لك.
19فأخذه رئيس الجند بيده وانفرد به على انفراد وسأله :ما الذي عندك لتخبرني به؟
20فقال إن اليهود اتفقوا على أن يطلبوا منك أن تنزل بولس غداً إلى المجمع، كأنهم يريدون أن يستخبروا عنه بأكثر تدقيق.
21ولكن لا تستسلم لهم، لأن هناك أكثر من أربعين رجلاً منهم يتربصون له، وقد حرموا أنفسهم بقسم أنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوه . والآن هم مستعدون ينتظرون منك الموعد.
22فسمح رئيس الجند للشاب بالذهاب وأوصاه قائلا :لا تخبر أحدا أنك أريتني هذه الأشياء.
23فدعا إليه اثنين من قادة المئات قائلا :أعدا مئتي جندي للذهاب إلى قيصرية، وسبعين فارسا، ومائتي رامح في الساعة الثالثة من الليل.
24فأعطوهم دواباً لكي يحملوا بولس ويوصلوه سالماً إلى فيلكس الوالي.

25وكتب رسالة بهذا الشكل:
26كلوديوس ليسياس يهدي سلاماً إلى الوالي العظيم فيلكس.
27هذا الرجل أخذه اليهود وكانوا مزمعين أن يقتلوه .فجئت في جيش وأنقذته إذ علمت أنه روماني.
28ولما أردت أن أعرف السبب الذي من أجله اشتكوا عليه، أحضرته إلى مجمعهم.
29فرأيت أنه متهم من جهة مسائل ناموسهم، ولكن ليس عليه شيء يستحق الموت أو القيود.
30ولما أُخبِرتُ أن اليهود كانوا يتربصون بالرجل، أرسلتُ إليك في الحال وأمرت المشتكين عليه أيضًا أن يقولوا أمامك ما لديهم عليه .وداعًا.
31فأخذ العسكر بولس كما أُمروا وجاءوا به ليلا إلى أنتيباتريس.
32وفي الغد تركوا الفرسان ليذهبوا معه ورجعوا إلى القلعة.
33فَلَمَّا دَخَلُوا قِسْطَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الْرِسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَقَامَ بِبَاشِرِينَ أَيْضاً.
34فلما قرأ الوالي الرسالة سأل من أية ولاية هو، فلما علم أنه من كيليكية.
35فقال :سأسمعك متى جاء المشتكون عليك أيضاً، وأمر أن يحرس في دار قضاء هيرودس.

الفصل 24

1وبعد خمسة أيام نزل حنانيا رئيس الكهنة مع الشيوخ وخطيب اسمه ترتلس، فأخبر الوالي ضد بولس.
2ولما دُعي، ابتدأ ترتلس يتهمه قائلاً» :إذ إننا نتمتع بواسطتك بهدوء عظيم، وإن أعمالاً صالحة جداً تتم لهذه الأمة بفضل عنايتك،
3فنحن نقبله دائمًا، وفي كل مكان، أيها النبيل فيلكس، بكل امتنان.
4ومع ذلك، لكي لا أكون مزعجًا لك أكثر، أرجوك أن تسمعنا بضع كلمات عن رحمتك.
5فإننا وجدنا هذا الرجل مفسداً ومثير فتنة بين جميع اليهود الذين في المسكونة ومتزعم شيعة الناصريين.
6الذي حاول أن ينجس الهيكل، الذي أخذناه وأردنا أن نحكم عليه حسب ناموسنا.
7فجاء إلينا القائد ليسياس وأخذه من بين أيدينا بعنف شديد،
8وأمر متهميه أن يأتوا إليك، فمن خلال الفحص يمكنك أن تأخذ علماً بجميع هذه الأمور التي نتهمه بها.
9فوافق اليهود أيضاً قائلين :إن هذه الأمور هكذا.
10فأجاب بولس بعدما أومأ إليه الوالي أن يتكلم» :بما أنني أعلم أنك قاضي لهذه الأمة منذ سنين كثيرة، فإني أحتج عن نفسي بأكثر سرور.
11لأنه لكي تعلموا أنه قد صار لي اثني عشر يوماً منذ صعدت إلى أورشليم للعبادة.
12ولم يجدوني في الهيكل أحاج أحدا ولا أثير شعبا ولا في المجامع ولا في المدينة.
13ولا يستطيعون أن يثبتوا ما يتهمونني به الآن.
14ولكني أقر لك بهذا :إني حسب الطريق الذي يسمونه بدعة هكذا أعبد إله آبائي، مؤمناً بكل ما هو مكتوب في الناموس والأنبياء.
15ولي رجاء بالله، وهو ما هم أنفسهم يرجونه، أنه سوف تكون قيامة للأموات، للأبرار والأثمة.
16وأنا أدرب نفسي على هذا، ليكون لي دائماً ضمير بلا عثرة نحو الله والناس.
17وبعد سنوات كثيرة جئت لأعطي صدقات لأمتي وقرابين.
18فوجدني متطهراً في الهيكل ليس مع جمع ولا مع شغب قوم من اليهود الذين من آسيا.
19الذين كان ينبغي لهم أن يحضروا أمامك ويعترضوا إذا كان لهم أي شيء ضدي.
20أو ليقل هؤلاء هنا إن كانوا قد وجدوا فيّ شيئاً رديئاً وأنا واقف أمام المجمع،
21إلا من أجل هذا الصوت الواحد الذي صرخت به واقفا في وسطهم :من جهة قيامة الأموات أنا اليوم أحاكم منكم.
22فلما سمع فيلكس هذا، وكان له معرفة أكمل بهذا الطريق، أمهلهم وقال :متى نزل ليسياس القائد، أعرف آخر أمركم.
23وأمر قائد مئة أن يحرس بولس، ويترك له حرية، ولا يمنع أحداً من معارفه من أن يخدمه أو يأتي إليه.
24وبعد أيام جاء فيلكس مع دروسلا امرأته وهي يهودية، فاستحضر بولس وسمع منه عن الإيمان بالمسيح.
25وبينما هو يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة أن تكون، ارتجف فيلكس وأجاب» :اذهب الآن، ومتى حصلت على وقت مناسب أستدعيك.«
26وكان يرجو أيضاً أن يعطيه بولس درهماً لكي يطلقه .لذلك كان يستدعيه مراراً كثيرة ويتكلم معه.
27ولكن بعد سنتين جاء بوركيوس فستوس إلى فيلكس .وكان فيلكس يريد أن يُظهر لليهود مسرة، فترك بولس مقيداً.

الفصل 25

1ولما جاء فستوس إلى الولاية صعد بعد ثلاثة أيام من قيصرية إلى أورشليم.
2فعرض عليه رئيس الكهنة ورؤساء اليهود ضد بولس، وتضرعوا إليه،
3وطلبوا عليه منّة حتى يستحضره إلى أورشليم صانعين كميناً في الطريق ليقتلوه.
4فأجاب فستوس أن يحرس بولس في قيصرية، وأنه هو مزمع أن ينطلق إلى هناك عاجلاً.
5فقال فلينزل معي الذين منكم قادرون ويشتكوا على هذا الإنسان إن كانت فيه أية ذنب.
6وبعد ما صرف عندهم أكثر من عشرة أيام نزل إلى قيصرية .وفي الغد جلس على كرسي الولاية وأمر أن يؤتى ببولس.
7ولما حضر، وقف حوله اليهود الذين كانوا قد نزلوا من أورشليم، وقدموا على بولس شكاوى كثيرة وثقيلة لم يستطيعوا أن يبرهنوها.
8فأجاب عن نفسه :إني لم أخطئ بشيء لا إلى ناموس اليهود، ولا إلى الهيكل، ولا إلى قيصر.
9ولكن فستوس إذ كان يريد أن يعامل اليهود منة أجاب بولس وقال أتريد أن تصعد إلى أورشليم لتحاكم هناك لدي من جهة هذه الأمور؟

10فقال بولس أنا واقف لدى كرسي ولاية قيصر حيث ينبغي أن أحاكم .أنا لم أظلم اليهود بشيء كما تعلم أنت جيدا.
11فإني إن كنت آثماً أو ارتكبت شيئاً يستحق الموت فلا أرفض أن أموت .ولكن إن لم يكن شيء مما يتهمني به هؤلاء فلا يستطيع أحد أن يسلمني إليهم .إلى قيصر أنا رافع دعواي.
12حينئذ تكلم فستوس مع أرباب المشورة فأجاب :هل رفعت دعواك إلى قيصر؟ إلى قيصر تذهب.
13وبعد أيام أتى الملك أغريباس وبرنيكي إلى قيصرية ليسلما على فستوس.
14وبعدما كانا هناك أياماً كثيرة، عرض فستوس أمر بولس على الملك قائلاً :يوجد رجل تركه فيلكس مقيدا.
15الذي أخبرني به رؤساء الكهنة ومشايخ اليهود لما كنت في أورشليم، طالبين حكماً عليه.
16فأجبته أنه ليس من عادة الرومانيين أن يسلموا أحدا للموت قبل أن يكون المتهم وجها لوجه مع المشتكين، فيكون له الحق في أن يجيب عن الجريمة المنسوبة إليه.
17فلما جاءوا إلى هنا جلست من دون إبطاء في الغد على كرسي القضاء وأمرت بإحضار الرجل.
18فلما وقف المشتكون عليهم لم يأتوا بعلة واحدة مما كنت أتصوره.
19ولكن كان لهم عليه مسائل من جهة خرافاتهم ومن جهة واحد هو يسوع الذي مات وكان بولس يقول إنه حي.
20ولأني شككت في مثل هذه المسائل، سألته هل يشاء أن يذهب إلى أورشليم ويحاكم هناك عن هذه الأمور.
21ولكن لما رفع بولس دعواه لكي يحفظ لفحص أوغسطس، أمرت بحفظه إلى أن أرسله إلى قيصر.
22فقال أغريباس لفستوس :كنت أريد أن أسمع الرجل أيضاً، فقال :غداً تسمعه.
23وفي الغد لما جاء أغريباس وبرنيكي في احتفال عظيم ودخلا إلى دار الاستماع مع الأمراء ورجال المدينة المقدمين أمر فستوس فأتي ببولس.
24فقال فستوس :أيها الملك أغريباس والرجال الحاضرون معنا أجمعون، أنتم تنظرون هذا الذي تكلم معي عنه كل جمهور اليهود في أورشليم وهنا صارخين أنه لا ينبغي أن يعيش بعد.
25ولكن لما وجدت أنه لم يفعل شيئاً يستحق الموت، وأنه قد رفع دعواه إلى أوغسطس، عزمت على إرساله.
26ليس عندي شيء يقيني منه لأكتبه إلى سيدي، لذلك أتيت به أمامكم، ولا سيما أمامك أيها الملك أغريباس، حتى بعد الفحص يكون لي شيء لأكتبه.
27لأني أرى أنه من غير المعقول أن أرسل سجينًا، ولا أشير في نفس الوقت إلى الجرائم المنسوبة إليه.

الفصل 26

1فقال أغريباس لبولس» :يُسمَح لك أن تتكلم عن نفسك .«حينئذٍ مدَّ بولس يده وأجاب عن نفسه:
2أظن نفسي سعيدًا أيها الملك أغريباس، لأني مزمع أن أجيب عن نفسي اليوم أمامك عن كل الأمور التي يتهمني بها اليهود.
3لا سيما وأني أعلم أنك عالم بجميع العادات والمسائل التي بين اليهود .لذلك أطلب إليك أن تسمعني بصبر.
4إن سيرتي منذ صباي التي كنت فيها في البداية بين قومي في أورشليم يعرفها جميع اليهود.
5الذين عرفوني من البدء، إن أرادوا أن يشهدوا، أني حسب مذهب عبادتنا الأضيق كنت أعيش فريسياً.
6والآن أنا واقف أحاكم على رجاء الوعد الذي صار من الله لآبائنا.
7وهذا الوعد الذي نرجو أن يتحقق لأسباطنا الاثنا عشر، الذين يخدمون الله ليلاً ونهاراً، أن ينالوه .ومن أجل هذا الرجاء، أيها الملك أغريباس، أنا متهم من اليهود.
8لماذا يعد عندكم أمراً لا يصدق أن يقيم الله أمواتاً؟
9فرأيت في نفسي أنه ينبغي أن أفعل أموراً كثيرة مضادة لاسم يسوع الناصري.
10وهذا ما فعلته أيضا في أورشليم، فحبست في سجون كثيرين من القديسين، آخذا السلطان من قبل رؤساء الكهنة .ولما كانوا يقتلون، كنت أعطي صوتي ضدهم.
11وكنت أعاقبهم مرارا كثيرة في كل مجمع، وأرغمهم على التجديف .وإذ كنت شديد الغضب عليهم، كنت أطردهم حتى إلى المدن التي في الخارج.
12فذهبت إلى دمشق بسلطان وتفويض من رؤساء الكهنة،
13وفي منتصف النهار، أيها الملك، رأيت في الطريق نوراً من السماء أعلى من لمعان الشمس، قد أبرق حولي وحول الذاهبين معي.
14ولما سقطنا جميعنا على الأرض سمعت صوتا يكلمني ويقول باللغة العبرانية :شاول شاول لماذا تضطهدني؟ صعب عليك أن ترفس مناخس.
15فقلت :من أنت يا سيد؟ فقال :أنا يسوع الذي أنت تضطهده.
16ولكن قم وقف على رجليك، لأني ظهرت لك لهذا لأنتخبك خادماً وشاهداً لهذه الأشياء التي رأيتها وللأشياء التي سأظهر لك بها.
17مُنقذًا إياك من الشعب ومن الأمم الذين أنا الآن أرسلك إليهم،
18لتفتح عيونهم، فيرجعوا من ظلمات إلى نور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، حتى ينالوا بالإيمان بي غفران الخطايا ونصيبا مع المقدسين.
19لذلك أيها الملك أغريباس لم أكن معصيا للرؤيا السماوية.
20بل أظهر أولا للذين في دمشق، وفي أورشليم، وفي جميع كورة اليهودية، ثم للأمم، أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله، ويعملوا أعمالا تليق بالتوبة.
21لأجل هذا أمسكني اليهود في الهيكل وأرادوا أن يقتلوني.
22فبعد أن حصلت على معونة الله، بقيت إلى هذا اليوم، شاهداً للصغير والكبير، ولم أقل شيئاً آخر غير ما قال الأنبياء وموسى أنه ينبغي أن يأتي.

23أن المسيح يتألم، فيكون هو أول القيامة من الأموات، مزمعا أن يظهر نورا للشعب وللأمم.
24وبينما هو يتكلم بهذا، قال فستوس بصوت عظيم :يا بولس، أنت تهذي !الكتب الكثيرة تجعلك تهذي.
25فقال :لست أهذي أيها العزيز فستوس، بل أنطق بكلمات الصدق والاعتدال.
26لأن الملك عالم بهذه الأمور، وأنا أكلمك جهاراً .لأني لست متيقناً أن شيئاً من هذا يخفى عليه، لأنه لم يحدث هذا في زاوية.
27أتؤمن أيها الملك أغريباس بالأنبياء؟ أنا أعلم أنك تؤمن.
28فقال أغريباس لبولس :بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً.
29فقال بولس :كنت أصلي إلى الله أنه ليس أنت فقط، بل أيضاً جميع الذين يسمعونني اليوم، يصيرون تقريباً هكذا كما أنا، ما خلا هذه القيود.
30ولما قال هذا قام الملك والوالي وبرنيس والجالسون معهم.
31ولما انصرفوا كانوا يتكلمون فيما بينهم قائلين :إن هذا الإنسان ليس يفعل شيئاً يستحق الموت أو القيود.
32فقال أغريباس لفستوس :كان يمكن أن يطلق هذا الإنسان لو لم يكن قد رفع دعواه إلى قيصر.

الفصل 27

1ولما استقر الرأي أن نسافر في البحر إلى إيطاليا، سلموا بولس وأسرى آخرين إلى قائد مئة من كتيبة أوغسطس، اسمه يوليوس.
2فدخلنا سفينة أدراميتينية وأبحرنا مزمعين أن نسافر بالقرب من شواطئ آسيا، وكان معنا أرسترخس، رجل مكدوني من تسالونيكي.
3وفي اليوم التالي وصلنا إلى صيدا، فعامل يوليوس بولس بلطف، وأعطاه الحرية في الذهاب إلى أصدقائه ليرتاح.
4ولما انطلقنا من هناك سافرنا تحت قبرص، لأن الرياح كانت مضادة.
5وبعدما عبرنا بحر كيليكية وبمفيلية وصلنا إلى ميرة مدينة في ليكية.
6فوجد قائد المئة هناك سفينة إسكندرية مسافرة إلى إيطاليا فأدخلنا فيها.
7وبعد أن أبحرنا ببطء أياماً كثيرة، وبالكاد وصلنا إلى كنيدس، ولم تكن الريح تسمح لنا، أبحرنا تحت جزيرة كريت مقابل سلموني؛
8وبعد أن عبروا بالكاد جاءوا إلى مكان يقال له المواني الحسنة، بالقرب من مدينة لاسيا.
9ولما مضى زمان طويل، وكان الإبحار الآن خطراً، لأن الصوم كان قد مضى، نصحهم بولس،
10فقال لهم أيها الرجال أنا أرى أن هذا السفر عتيد أن يكون بأذى وخسارة كثيرة ليس للشحن والسفينة فقط بل لأنفسنا أيضا.
11ولكن قائد المئة كان يؤمن بالرب وصاحب السفينة أكثر مما قال بولس.
12ولأن الميناء لم يكن مناسباً للمشتى، أشار أكثرهم بالرحيل من هناك أيضاً، لعلهم يصلون إلى فينيقيا ليشتوا هناك، وهي ميناء كريت، وتقع نحو الجنوب الغربي والشمال الغربي.
13ولما هبت ريح جنوبية، ظنوا أنهم قد حصلوا على مقصدهم، فهربوا من هناك وأبحروا بالقرب من كريت.
14ولكن بعد وقت ليس ببعيد ثارت عليه ريح عاصفة تسمى يوروكليدون.
15ولما خطفت السفينة ولم تعد قادرة على مقاومة الريح تركناها تسير.
16وفيما كنا نجري تحت جزيرة يقال لها كلودا، كان علينا عناء كثير أن نأتي بالسفينة.
17فلما رفعوها استعانوا بمعونات تسند السفينة، وإذ خافوا أن يقعوا في الرمال المتحركة رفعوا الأشرعة وهكذا كانوا يندفعون.
18وإذ كنا في اضطراب شديد، خففوا السفينة في الغد.
19وفي اليوم الثالث ألقينا بأيدينا أدوات السفينة.
20ولما لم تظهر الشمس ولا النجوم لأيام كثيرة، وحدث علينا نوء ليس بقليل، انتزع حينئذ كل رجاء في خلاصنا.
21ولكن بعد صوم طويل وقف بولس في وسطهم وقال :كان ينبغي أيها الرجال أن تسمعوا لي ولا تخرجوا من كريت فتكسبوا هذا الضرر والخسارة.
22والآن أناشدكم أن تطمئنوا، لأنه لن تكون خسارة نفس واحدة منكم إلا السفينة.
23لأنه وقف بي هذه الليلة ملاك الله الذي أنا له والذي أخدمه،
24قائلين :لا تخف يا بولس .ينبغي أن تقف أمام قيصر .وهوذا قد وهبك الله جميع المسافرين معك.
25لذلك أيها السادة، ثقوا، لأني أؤمن بالله أنه يكون كذلك كما قيل لي.
26ولكن لا بد أن نلقى على جزيرة.
27ولكن لما كانت الليلة الرابعة عشرة، بينما كنا نسافر ذهابا وإيابا في أدريا، نحو نصف الليل، ظن الملاحون أنهم اقتربوا من بعض البلاد؛
28فقاسوا فوجدوا عشرين قامة .ثم لما تقدموا قليلا قاسوا ايضا فوجدوا خمس عشرة قامة.
29ثم خافوا أن نسقط على الصخور، فألقوا أربع مراسي من المؤخرة، وتمنوا أن يأتوا النهار.
30ولما كان النوتية مزمعين أن يهربوا من السفينة، بعدما أنزلوا السفينة إلى البحر، وهم متخفون كأنهم يريدون أن يلقوا مراسي من مقدمة السفينة،
31فقال بولس لقائد المئة والجنود :إن لم يبقوا هؤلاء في السفينة فلا يمكنكم أن تخلصوا.
32فقام الجنود بقطع حبال السفينة وتركوها تسقط.
33وفيما كان النهار يقترب، طلب بولس إلى الجميع أن يتناولوا طعاماً قائلاً :هذا اليوم هو اليوم الرابع عشر الذي تبقون فيه صائمين ولم تأخذوا شيئاً.
34لذلك أطلب منكم أن تتناولوا بعض اللحم، فهذا لسلامتكم، لأنه لا تسقط شعرة من رأس أحدكم.
35ولما قال هذا أخذ خبزا وشكر الله أمام الجميع، ثم كسره وبدأ يأكل.
36ثم فرحوا جميعا، وأخذوا أيضا شيئا من اللحم.
37وكنا جميعاً في السفينة مئتين وستة وسبعين نفساً.

38ولما شبعوا من الأكل خففوا السفينة وألقوا الحنطة في البحر.
39ولما كان النهار لم يكونوا يعرفون الأرض، ولكنهم اكتشفوا جدولاً صغيراً له شاطئ، فأرادوا أن يدفعوا السفينة إليه إن أمكن.
40ولما رفعوا المراسي، أسلموا أنفسهم إلى البحر، وحلوا ربط الدفة، ورفعوا الشراع الرئيسي للريح واتجهوا نحو الشاطئ.
41وسقطوا على موضع بين بحرين، فجنحوا بالسفينة، فالتصق الجزء الأمامي منها بثبات وظل ثابتاً، وأما الجزء الخلفي فانكسر من عنف الأمواج.
42وكان رأي العسكر أن يقتلوا الأسرى لئلا يسبح أحد منهم ويهرب.
43ولكن قائد المئة إذ أراد أن ينقذ بولس منعهم من هدفهم، وأمر أن القادرين على السباحة يلقون بأنفسهم أولاً في البحر ويخرجون إلى البر.
44والباقون بعضهم على ألواح وبعضهم على قطع مكسورة من السفينة، وهكذا نجا الجميع إلى البر.

الفصل 28

1ولما نجاوا، حينئذ علموا أن اسم الجزيرة مليطة.
2وأظهر لنا هؤلاء القوم البرابرة إحساناً ليس بقليل، إذ أوقدوا ناراً وقبلونا جميعاً بسبب المطر الذي كان هناك وبسبب البرد.
3فجمع بولس حزمة من القضبان ووضعها على النار، فخرجت أفعى من الحرارة وعلقت في يده.
4ولما رأى البرابرة الوحش معلقا بيده، قالوا فيما بينهم :لا شك أن هذا الإنسان قاتل، الذي رغم نجاته من البحر لم يدعه الانتقام يحيا.
5فنفض الوحش إلى النار، ولم يشعر بشيء أذى.
6ولكنهم نظروا أنه كان عتيداً أن ينتفخ أو يسقط ميتاً فجأة .ولكن بعدما نظروا كثيراً ولم يروا أذى يصيبه، تغيروا وقالوا :إنه إله.
7وفي نفس المكان كانت ممتلكات رئيس الجزيرة، الذي كان اسمه بوبليوس، الذي استقبلنا وأسكننا ثلاثة أيام بكل لطف.
8وحدث أن أبا بوبليوس كان مضطجعا مريضا بحمى والتهاب دم، فدخل إليه بولس وصلى ووضع يديه عليه فشفاه.
9ولما تم هذا، كان يأتي أيضا آخرون كانوا مصابين بأمراض في الجزيرة، فيشفون.
10الذين أكرمونا أيضاً إكرامات كثيرة، ولما خرجنا زودونا بما يلزم.
11وبعد ثلاثة أشهر أقلعنا في سفينة إسكندرية كانت قد شتت في الجزيرة، وعلامتها كاستور وبولوكس.
12فوصلنا إلى سرقوسة، وأقمنا هناك ثلاثة أيام.
13ومن هناك أخذنا البوصلة وجئنا إلى ريغيوم .وبعد يوم واحد هبت ريح جنوبية، فجئنا في اليوم التالي إلى بوتيولي.
14حيث وجدنا إخوة، فأُمرنا أن نقيم عندهم سبعة أيام .وهكذا ذهبنا إلى رومية.
15ومن هناك لما سمع الإخوة بأمرنا خرجوا لاستقبالنا إلى فورن أبيوس والثلاثة الحوانيت .فلما رآهم بولس شكر الله وتشجع.
16ولما أتينا إلى رومية سلم قائد المئة الأسرى إلى رئيس الحرس .وأما بولس فسمح له أن يقيم وحده مع العسكري الذي كان يحرسه.
17وحدث بعد ثلاثة أيام أن بولس دعا وجوه اليهود فلما اجتمعوا قال لهم :أيها الرجال الإخوة، مع أني لم أفعل شيئاً ضد الشعب أو عوائد الآباء أسلمت أسيراً من أورشليم إلى أيدي الرومانيين.
18فعندما فحصوني أرادوا أن يطلقوني لأنه لم يكن فيّ سبب للموت.
19ولكن لما قاوم اليهود اضطررت إلى رفع دعواي إلى قيصر، ليس أني كان ينبغي لي أن أتهم أمتي.
20لذلك دعوتكم لأراكم وأكلمكم .لأني من أجل رجاء إسرائيل مقيد بهذه السلسلة.
21فقالوا له :لم نستلم كتابات فيك من اليهودية، ولا أحد من الإخوة الذين جاءوا أعلمنا أو تكلم عنك بشيء رديء.
22ولكننا نريد أن نسمع منك ما تفكر فيه .لأنه من جهة هذا المذهب نعلم أنه يُقاوَم في كل مكان.
23ولما عينوا له يوما جاء إليه كثيرون إلى المنزل فشرح لهم وشهد لهم بملكوت الله وأقنعهم من ناموس موسى والأنبياء بأمر يسوع من الصباح إلى المساء.
24فآمن قوم بما قيل، وأما قوم فلم يؤمنوا.
25ولما لم يتفقوا فيما بينهم انصرفوا بعدما تكلم بولس بكلمة واحدة :حسناً كلم الروح القدس آباءنا بإشعياء النبي،
26قائلا اذهب إلى هذا الشعب وقل تسمعون سمعا ولا تفهمون وتبصرون مبصرين ولا تنظرون.
27لأنه قد غلظ قلب هذا الشعب وآذانهم ثقل سمعها وأغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بأعينهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم.
28فليكن معلوما عندكم أن خلاص الله قد أرسل إلى الأمم، وهم سيسمعون ذلك.
29ولما قال هذا خرج اليهود وكان لهم نقاش طويل فيما بينهم.
30وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره، وكان يقبل كل من كان يدخل إليه،
31يكرز بملكوت الله، ويعلم أمور الرب يسوع المسيح بكل ثقة، ولا يمنعه أحد.

الرومان

الفصل الأول

1بولس عبد يسوع المسيح المدعو رسولا المفرز لإنجيل الله.
) 2الذي سبق أن وعد به عن طريق أنبيائه في الكتب المقدسة(
3عن ابنه يسوع المسيح ربنا الذي صار من نسل داود من جهة الجسد،
4وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من بين الأموات.
5الذي به، لأجل اسمه، قبلنا نعمة ورسالة لإطاعة الإيمان في جميع الأمم.
6ومن بينهم أنتم أيضاً مدعوو يسوع المسيح.
7إلى جميع الموجودين في رومية، أحباء الله، مدعوين قديسين .نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح.
8أولاً، أشكر إلهي بيسوع المسيح من جهة جميعكم، أن إيمانكم يُنادى به في كل العالم.
9فإن الله الذي أعبده بروحي في إنجيل ابنه شاهد لي أني بلا انقطاع أذكركم كل حين في صلواتي.
10أطلب الآن أن أتمكن من تحقيق رحلة ناجحة بإرادة الله للوصول إليكم.
11لأني مشتاق أن أراكم لكي أمنحكم هبة روحية لكي تثبتوا.
12أي لكي أتعزى معكم بالإيمان المتبادل بيني وبينكم.
13ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أني مرارا كثيرة قصدت أن آتي إليكم، ولكن سُمح لي حتى الآن، ليكون لي ثمر بينكم أيضا كما في سائر الأمم.
14أنا مدين لليونانيين وللبرابرة، للحكماء وللجهلاء.
15وهكذا أنا مستعد أن أبشركم أنتم الذين في رومية أيضاً، ما هو لي من قدرة.
16لأني لست مستحي بإنجيل المسيح، لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن :لليهودي أولاً ثم لليوناني.
17لأنه فيه معلن بر الله بإيمان، لإيمان، كما هو مكتوب :أما البار فبالإيمان يحيا.
18لأن غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس وإثمهم، الذين يحجزون الحق بالإثم.
19لأن معرفة الله ظاهرة فيهم، لأن الله أظهرها لهم.
20لأن أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات :قدرته السرمدية ولاهوته، حتى أنهم بلا عذر.
21لأنهم لما عرفوا الله لم يمجدوه أو يشكروه كإله، بل حمقوا في أفكارهم، وأظلم قلبهم الغبي.
22وإذ زعموا أنهم حكماء صاروا جهلاء،
23وأبدلوا مجد الله الذي لا يفنى بشبه صورة الإنسان الذي يفنى والطيور والدواب والزحافات.
24لذلك أسلمهم الله أيضاً في شهوات قلوبهم إلى النجاسة لإهانة أجسادهم بين ذواتهم،
25الذين استبدلوا حق الله بالكذب، واتقوا وعبدوا المخلوق دون الخالق، الذي هو مبارك إلى الأبد .آمين.
26لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الهوان، لأن إناثهم استبدلن الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة،
27وكذلك الذكور أيضا تاركين استعمال الأنثى الطبيعي اشتعلوا بشهوتهم بعضهم لبعض فاعلين الفحشاء ذكورا بذكور ونائلين في أنفسهم جزاء ضلالهم المستحق.
28وكما لم يستحسنوا أن يبقوا الله في معرفتهم، أسلمهم الله إلى ذهن مرفوض ليفعلوا ما لا يليق،
29مملوئين بكل إثم وزنا وشر وطمع وخبث، مملوئين حسدا وقتلا ومجادلة ومكرًا وخبثًا، نمامين،
30نمامين، مبغضين لله، محتقرين، متكبرين، متفاخرين، مبتدعين شرور، غير طائعين لوالديهم،
31بلا فهم، بلا عهد، بلا حنو، بلا رحمة، بلا رحمة.
32الذين إذ عرفوا حكم الله أن الذين يعملون مثل هذه يستحقون الموت، لا يفعلونها فقط، بل أيضاً يسرون بالذين يعملونها.

الفصل الثاني

1لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان، أيا كنت الذي تدين .لأنك في كل ما تدين غيرك تحكم على نفسك .لأنك أنت الذي تدين تفعل تلك الأمور بعينها.
2ولكننا نعلم أن دينونة الله هي حسب الحق على الذين يفعلون مثل هذه.
3أفتفترى هذا أيها الإنسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه وأنت تفعلها أنك تنجو من دينونة الله؟
4أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة؟
5ولكن من أجل قساوتك وقلبك غير التائب، تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة.
6الذي سيجازي كل واحد حسب أعماله.
7وأما الذين بصبر في العمل الصالح يطلبون المجد والكرامة والخلود، فالحياة الأبدية.
8وأما الذين هم متخاصمون ولا يطيعون الحق بل يطيعون الإثم فالغضب والغضب.
9ضيق وقلق على كل نفس إنسان يفعل الشر، اليهودي أولا ثم اليوناني.
10ولكن المجد والكرامة والسلام لكل من يفعل الصلاح :اليهودي أولاً ثم اليوناني.
11لأنه ليس عند الله محاباة للأشخاص.

12لأن كل من أخطأ بدون الناموس فبدون الناموس يهلك .وكل من أخطأ في الناموس فبالناموس يدان.
) 13لأنه ليس الذين يسمعون الناموس هم أبرار عند الله، بل الذين يعملون بالناموس هم الذين يبررون.
14لأنه متى فعل الأمم الذين ليس عندهم الناموس بالطبيعة ما هو في الناموس، فهؤلاء إذ ليس عندهم الناموس هم ناموس لأنفسهم،
15الذين يظهرون عمل الناموس مكتوبا في قلوبهم، شاهدا أيضا ضميرهم، وأفكارهم وهي تتهم بعضها بعضا أو تحتج عليه.
16في اليوم الذي فيه يدين الله سرائر الناس حسب إنجيلي بيسوع المسيح.
17هوذا أنت تدعى يهوديا، وتعتمد على الناموس، وتفتخر بالله،
18ويعرف مشيئته ويميز الأمور المتفضلة متعلما من الناموس.
19وأنت تثق أنك قائد للعميان ونور للذين في الظلمة.
20مؤدب للأغبياء ومعلم للأطفال، الذي له صورة المعرفة والحق في الناموس.
21فأنت الذي تعلّم غيرك ألا تعلّم نفسك؟ الذي يكرز أن لا يسرق أتسرق؟
22من يقول للإنسان أن لا يزني، أتزني؟ من يكره الأصنام، أتدنس المقدسات؟
23فمن يفتخر بالناموس، أفبتعدي الناموس تهين الله؟
24لأن اسم الله يجدّف عليه بسببكم بين الأمم، كما هو مكتوب.
25فإن الختان ينفع إن كنت تحفظ الناموس .ولكن إن كنت تتعدى الناموس فقد صار ختانك غرلة.
26فإذا كان الغرل يحفظ حكم الناموس أفلا تحسب غرلته ختانا؟
27أفلا تدينك الغرلة التي من الطبيعة وهي تكمل الناموس، أنت الذي في الكتاب والختان تتعدى الناموس؟
28لأنه ليس يهوديا من كان في الظاهر، ولا الختان الذي في الظاهر في اللحم.
29بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي، والختان هو ختان القلب بالروح لا بالكتاب .الذي مدحه ليس من الناس بل من الله.

الفصل الثالث

1فما هي فائدة اليهودي إذن؟ أو ما هي فائدة الختان؟
2كثيراً على كل وجه، وخاصة لأنهم استؤتمنوا على أقوال الله.
3فماذا لو لم يؤمن قوم، أفيكون عدم إيمانهم سبباً في إبطال إيمان الله؟
4حاشا .بل ليكن الله صادقا وكل إنسان كاذبا .كما هو مكتوب :لكي تتبرر في أقوالك وتغلب متى حوكمت.
5ولكن إن كان إثمنا يبين بر الله فماذا نقول؟ هل الله ظالم من ينتقم؟)أتكلم كإنسان(
6حاشا .فكيف يدين الله العالم؟
7فإن كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجده فلماذا أدان أنا أيضا كخاطئ؟
8وليس بالحري)كما يفترى علينا ويقول قوم أننا نقول (أن نفعل السيئات لكي تأتي الخيرات؟ الذي دينونته عادلة.
9فماذا إذن؟ هل نحن أفضل منهم؟ كلا، كلا، لأننا سبقنا فختبرنا اليهود والأمم أنهم كلهم تحت الخطية.
10كما هو مكتوب :ليس بار ولا واحد.
11ليس من يفهم، وليس من يطلب الله.
12كلهم زاغوا وفسدوا جميعا .ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد.
13حنجرتهم قبر مفتوح، بألسنتهم خدعوا، سم الأفعى تحت شفاههم.
14الذي فمه مملوء لعنة ومرارة.
15أقدامهم سريعة إلى سفك الدماء.
16الخراب والشقاء في طرقهم.
17ولم يعرفوا طريق السلام.
18ليس خوف الله أمام عيونهم.
19ونحن نعلم أن كل ما يقوله الناموس فهو يكلم به الذين هم في الناموس، لكي يستد كل فم، ويصير كل العالم تحت إثم أمام الله.
20لذلك بأعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر أمامه .لأن الناموس هو معرفة الخطية.
21وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس، مشهوداً له من الناموس والأنبياء.
22بر الله بالإيمان بيسوع المسيح إلى كل وعلى كل الذين يؤمنون لأنه لا فرق.
23لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله.
24متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح.
25الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه لإظهار بره من أجل الصفح عن الخطايا السالفة بإمهال الله.
26لإظهار بره في الوقت الحاضر، ليكون باراً ويبرر من هو من الإيمان بيسوع.
27فأين الافتخار إذن؟ إنه مستبعد .بأي ناموس؟ أي ناموس الأعمال؟ كلا، بل ناموس الإيمان.
28لذلك نستنتج أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس.
29أهو إله اليهود فقط؟ أليس هو إله الأمم أيضاً؟ بلى، إله الأمم أيضاً.
30لأن الله واحد، وهو الذي سيبرر الختان بالإيمان، والغرلة بالإيمان.
31فهل نبطل الناموس بالإيمان؟ حاشا، بل نثبت الناموس.

الفصل الرابع

1فماذا نقول إذن إن أبانا إبراهيم قد وجد حسب الجسد؟
2لأنه إن كان إبراهيم قد تبرر بالأعمال فله فخر ولكن ليس لدى الله.
3فماذا يقول الكتاب :فآمن إبراهيم بالله فحسب له ذلك برا.
4وأما الذي يعمل فلا تحسب له الأجرة على سبيل نعمة بل على سبيل دين.
5وأما الذي لا يعمل ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر فإيمانه يحسب له برا.
6وكما يصف داود أيضًا تطويب الإنسان الذي يحسب له الله برًا بدون أعمال،
7قائلين :طوبى للذين غفرت آثامهم وسترت خطاياهم.
8طوبى للرجل الذي لا يحسب له الرب خطية.
9أفتكون هذه التطويبة على الختان فقط أم على الغرلة أيضاً؟ فإننا نقول إن الإيمان حسب لإبراهيم برا.
10فكيف حسبوه إذًا أكان في الختان أم في الغرلة؟ ليس في الختان بل في الغرلة.
11وأخذ علامة الختان ختما لبر الإيمان الذي كان في الغرلة، ليكون أبا لكل الذين يؤمنون وهم غير مختونين، لكي يحسب لهم أيضا البر.
12وأبا الختان للذين ليسوا من الختان فقط، بل أيضا يسلكون في خطوات إيمان أبينا إبراهيم الذي كان في الغرلة.
13لأنه ليس بالناموس كان الوعد لإبراهيم أو لنسله أن يكون وارثاً للعالم، بل ببر الإيمان.
14لأنه إن كان الذين من الناموس هم وارثون فقد بطل الإيمان وبطل الوعد.
15لأن الناموس ينشئ غضباً، لأنه حيث لا ناموس ليس هناك تعد.
16لذلك فهو من الإيمان، حتى يكون بالنعمة، ليكون الوعد وطيداً لجميع النسل، ليس لمن هو من الناموس فقط، بل أيضاً لمن هو من إيمان إبراهيم، الذي هو أبو لجميعنا،
17كما هو مكتوب :إني قد جعلتك أبا لأمم كثيرة، أمام الله الذي آمن به، الذي يحيي الموتى، ويدعو الأشياء غير الموجودة كأنها موجودة.
18الذي على خلاف الرجاء آمن على الرجاء، لكي يصير أبا لأمم كثيرة كما قيل :هكذا يكون نسلك.
19ولم يكن ضعيفا في الإيمان، ولم يعتبر جسده الذي كان قد مات، وهو ابن نحو مئة سنة، ولا ممات بطن سارة،
20ولم يرتدع بعدم إيمان في وعد الله، بل تقوى بالإيمان معطياً مجداً لله.
21وتيقن أنه قادر أن يفعل أيضاً ما وعد به.
22ولذلك حُسِب له ذلك برا.
23ولم يُكتب ذلك من أجله وحده، بل حسب له.
24بل من أجلنا أيضاً الذين يُحسب لنا، إن كنا نؤمن بالذي أقام يسوع ربنا من الأموات،
25الذي أُسْلِمَ لأجل خطايانا وأُقِيم لأجل تبريرنا.

الفصل الخامس

1فإذ قد تبررنا بالإيمان صار لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح.
2الذي به أيضاً قد صار لنا الدخول بالإيمان إلى هذه النعمة التي نحن فيها مقيمون، ونفتخر على رجاء مجد الله.
3وليس ذلك فقط، بل نفتخر أيضًا في الضيقات، عالمين أن الضيق ينشئ صبرًا.
4والصبر خبرة، والخبرة رجاء.
5والرجاء لا يخزى، لأن محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا.
6لأنه إذ كنا بعد ضعفاء مات المسيح في الوقت المعيّن لأجل الفجار.
7فإنه بالجهد يموت أحد لأجل بار .ربما لأجل الصالح يجسر أحد أيضاً أن يموت.
8ولكن الله بيّن محبته لنا، إذ ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا.
9فبالأولى كثيراً ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب.
10لأنه إن كنا ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه، فبالأولى كثيرا ونحن مصالحون نخلص بحياته.
11وليس ذلك فقط، بل نفتخر أيضًا بالله، بربنا يسوع المسيح، الذي نلنا به الآن الكفارة.
12من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع.
) 13لأنه حتى الناموس كانت الخطية في العالم .على أن الخطية لا تحسب إن لم يكن ناموس.
14لكن الموت قد ملك من آدم إلى موسى، وذلك على الذين لم يخطئوا على شبه تعدي آدم، الذي هو مثال الآتي.
15ولكن ليس كالخطية هكذا أيضا الهبة .لأنه إن كان بخطية واحد مات الكثيرون، فبالأولى كثيرا نعمة الله والعطية بالنعمة التي بالإنسان الواحد يسوع المسيح قد ازدادت للكثيرين.
16وليس كما كان بواحد قد أخطأ هكذا العطية .لأن الحكم من واحد للدينونة وأما الهبة فمن خطايا كثيرة للتبرير.
17لأنه إن كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيراً الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح.
18فكما بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة، هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس لتبرير الحياة.
19لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرون خطاة، هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبراراً.
20أما الناموس فدخل لكي تكثر الخطية، ولكن حيث كثرت الخطية كثرت النعمة جدا.
21حتى كما ملكت الخطية في الموت، هكذا تملك النعمة بالبر للحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا.

الفصل السادس

1فماذا نقول إذن :أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟
2حاشا لله، فكيف نعيش بعد في الخطية ونحن متنا عنها؟
3أما تعلمون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته؟
4لذلك دفنّا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة.
5لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه في شبه موته، نصير أيضاً في شبه قيامته.
6عالمين هذا :أن إنساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية، كي لا نعود نستعبد للخطية فيما بعد.
7لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية.
8فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه.
9عالمين أن المسيح بعدما أقيم من الأموات لا يموت أيضاً، وليس للموت سلطان عليه بعد.
10لأنه في ماته قد ماته للخطية مرة واحدة، ولكن في حياته فإنه يحيا لله.
11كذلك أنتم أيضاً احسبوا أنفسكم أمواتاً عن الخطية، ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا.
12فلا تملكن الخطية في جسدكم المائت حتى تطيعوها في شهواته.
13ولا تقدموا أعضاءكم آلات إثم للخطية، بل قدموا أنفسكم لله كأحياء من الأموات، وأعضاءكم آلات بر لله.
14لأن الخطية لن تسودكم، لأنكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة.
15فماذا إذن؟ أنخطئ لأننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة؟ حاشا.
16أما تعلمون أن الذي تقدمون ذواتكم له عبيدا للطاعة أنتم عبيد للذي تطيعونه إما للخطية للموت أو للطاعة للبر؟
17ولكن الحمد لله أنكم كنتم عبيداً للخطية، ولكنكم أطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها.
18فإذ أعتقتم من الخطية صرتم عبيداً للبر.
19أتكلم بحسب البشر من أجل ضعف أجسادكم .فكما قدمتم أعضاءكم عبيدا للنجاسة والإثم للإثم، هكذا الآن قدموا أعضاءكم عبيدا للبر للقداسة.
20لأنه حين كنتم عبيداً للخطية كنتم أحراراً من البر.
21فأي ثمر كان لكم حينئذ من الأمور التي تستحون منها الآن؟ لأن نهاية تلك الأمور هي الموت.
22وأما الآن إذ أعتقتم من الخطية، وصرتم عبيداً لله، فلكم ثمركم للقداسة، والنهاية حياة أبدية.
23لأن أجرة الخطية هي موت، وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا.

الفصل السابع

1أما تعلمون أيها الإخوة)لأني أكلم العارفين بالناموس (أن الناموس يسود على الإنسان ما دام حيا؟
2فإن المرأة التي لها زوج هي مرتبطة بالناموس بالرجل ما دام حيا .ولكن إن مات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل.
3فإذا تزوجت رجلاً آخر ما دام زوجها حياً تدعى زانية .ولكن إذا مات زوجها فهي حرة من ذلك الناموس، حتى إنها ليست زانية وإن تزوجت رجلاً آخر.
4لذلك يا إخوتي أنتم أيضا قد متم عن الناموس بجسد المسيح، لكي تصيروا لآخر، للذي أقيم من الأموات، لكي نثمر لله.
5فإن أعمال الخطايا التي في الناموس، لما كنا في الجسد، عملت في أعضائنا لكي نثمر للموت.
6وأما الآن فقد تحررنا من الناموس، إذ متنا عن الذي كنا ممسكين فيه، حتى نعبد بجدة الروح، لا بعتق الحرف.
7فماذا نقول إذن؟ هل الناموس خطية؟ حاشا .بل لم أعرف الخطية إلا بالناموس، لأنني لم أعرف الشهوة لو لم يقل الناموس :لا تشته.
8ولكن الخطية وهي متخذة فرصة بالوصية أنشأت فيّ كل شهوة، لأنه بدون الناموس كانت الخطية ميتة.
9لأني كنت بدون الناموس عائشاً قبلاً .ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية فمت أنا.
10فوجدت أن الوصية التي كانت للحياة هي للموت.
11لأن الخطية وهي متخذة فرصة بالوصية خدعتني بها وقتلتني بها.
12لذلك الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة.
13فهل صار لي الصالح موتاً؟ حاشا .بل الخطية لكي تظهر خطية عاملة فيّ موتاً بالصالح، لكي تصير الخطية بالوصية خاطئة جداً.
14فإننا نعلم أن الناموس روحي، وأما أنا فجسدي مبيع تحت الخطية.
15لأني لست أسمح بما أنا أفعله، لأني لا أفعل ما أريده، بل ما أكرهه فإياه أفعل.
16فإن كنت أفعل ما لست أريده، فقد وافقت على الناموس أنه حسن.
17فالآن لست بعد أفعل ذلك أنا، بل الخطية الساكنة فيّ.
18لأني أعلم أنه ليس ساكن فيّ، أي في جسدي، شيء صالح .لأن الإرادة حاضرة عندي .وأما أن أفعل الحسنى فلست أجد.
19لأني لست أفعل الحسنى الذي أريده، بل الشر الذي لست أريده فإياه أفعل.
20فالآن إن كنت أفعل ما لست أريده، فلست بعد أفعله، بل الخطية الساكنة فيّ.
21فأجد الناموس أنه حينما أريد أن أفعل الخير يكون الشر حاضراً عندي.
22لأني أفرح بناموس الله حسب الإنسان الباطن.
23ولكني أرى ناموسا آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني ويسبيني إلى ناموس الخطية الكائن في أعضائي.
24ويحي أنا الإنسان الشقي، من ينقذني من جسد هذا الموت؟

25أشكر الله بيسوع المسيح ربنا .فأنا نفسي أخدم ناموس الله بالذهن، ولكن بالجسد أخدم ناموس الخطية.

الفصل الثامن

1إذاً لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح.
2لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية والموت.
3لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه في ما كان ضعيفاً بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية ولأجل الخطية دان الخطية في الجسد،
4لكي يتم حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح.
5فإن الذين هم حسب الجسد يهتمون بما للجسد، ولكن الذين هم حسب الروح فبما للروح.
6لأن اهتمام الجسد هو موت، ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام.
7لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله، إذ ليس هو خاضعاً لناموس الله، لأنه أيضاً لا يستطيع.
8فإن الذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله.
9وأما أنتم فلستم في الجسد بل في الروح إن كان روح الله ساكنا فيكم .ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له.
10وإن كان المسيح فيكم فالجسد ميت بسبب الخطية، وأما الروح فحياة بسبب البر.
11ولكن إن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكناً فيكم، فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضاً بروحه الساكن فيكم.
12لذلك أيها الإخوة نحن مديونون ليس للجسد لنعيش حسب الجسد.
13لأنه إن كنتم تعيشون حسب الجسد فستموتون .ولكن إن كنتم بالروح تميتون أعمال الجسد فستحيون.
14لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله.
15إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف، بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ :يا أبا الآب.
16الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله.
17وإن كنا أولادا فإننا وارثون أيضا، وارثون لله ووارثون مع المسيح .إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضا معه.
18لأني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يُستعلن فينا.
19لأن انتظار الخليقة ينتظر ظهور أبناء الله.
20لأن الخليقة أخضعت للبطل ليس طوعا، بل من أجل الذي أخضعها على الرجاء،
21لأن الخليقة نفسها أيضاً ستعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله.
22فإننا نعلم أن الخليقة كلها تئن وتتمخض معًا إلى الآن.
23وليس هم فقط، بل نحن أيضا الذين لنا باكورة الروح، نحن أنفسنا أيضا نئن في أنفسنا متوقعين التبني، أي فداء أجسادنا.
24لأننا بالرجاء خلصنا .ولكن الرجاء المنظور ليس رجاء .لأن ما ينظره الإنسان كيف يرجوه بعد؟
25ولكن إن كنا نرجو ما لسنا ننظره فإننا نتوقعه بالصبر.
26كذلك الروح أيضا يعين ضعفاتنا، لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي .ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها.
27ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين.
28ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصده.
29لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه، ليكون هو بكرا بين إخوة كثيرين.
30والذين سبق فعينهم فهؤلاء دعاهم أيضاً .والذين دعاهم فهؤلاء بررهم أيضاً .والذين بررهم فهؤلاء مجّدهم أيضاً.
31فماذا نقول في هذا؟ إن كان الله معنا فمن علينا؟
32الذي لم يشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء؟
33فمن سيشتكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يبرر.
34فمن هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضاً، الذي هو أيضاً عن يمين الله، الذي أيضاً يشفع فينا.
35من سيفصلنا عن محبة المسيح؟ أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف؟
36كما هو مكتوب :إننا من أجلك نمات كل النهار، وقد حسبنا مثل غنم للذبح.
37ولكننا في هذه كلها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا.
38لأني متيقن أنه لا موت ولا حياة، ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات، ولا أمور حاضرة ولا مستقبلة،
39ولا علو ولا عمق، ولا خليقة أخرى، تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا.

الفصل التاسع

1أقول الحق في المسيح ولا أكذب وضميري يشهد لي بالروح القدس.
2إن في قلبي حزناً عظيماً وحزناً مستمراً.
3فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي محروماً من المسيح لأجل إخوتي أنسبائي حسب الجسد،
4الذين هم بنو إسرائيل، الذين لهم التبني والمجد والعهود والناموس وعبادة الله والمواعيد.
5ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل إلهًا مباركًا إلى الأبد .آمين.
6ليس كأن كلمة الله لم تنفذ، لأنه ليس كل الذين من إسرائيل هم إسرائيليون.
7ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم جميعا أولاد .بل بإسحق يدعى لك نسل.

8أي أن أولاد الجسد ليسوا أولاد الله، بل أولاد الموعد يحسبون نسلا.
9لأن كلمة الوعد هي هذه :أنا آتي في هذا الوقت ويكون لسارة ابن.
10وليس هذا فقط، بل رفقة أيضاً حبلت من واحد، وهو إسحق أبينا،
11لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلا خيرا أو شرا، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال، بل من الذي يدعو.
12وقيل لها :إن الكبير يخدم الصغير.
13كما هو مكتوب :أحببت يعقوب وأبغضت عيسو.
14فماذا نقول إذن؟ هل عند الله ظلم؟ حاشا.
15فإنه يقول لموسى :إني أرحم من أرحم، وأتراءف على من أتراءف.
16إذن الأمر ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى، بل لله الذي يرحم.
17لأنه يقول الكتاب لفرعون :إني لهذا بعينه أقمتك، لكي أظهر فيك قوتي، ولكي يخبر باسمي في كل الأرض.
18لذلك فإنه يرحم من يشاء، ويقسي من يشاء.
19فتقول لي :لماذا يلوم بعد؟ لأنه من قاوم مشيئته؟
20بل من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟ هل يقول الجبل لجابله :لماذا صنعتني هكذا؟
21أليس للخزاف سلطان على الطين أن يصنع من كتلة واحدة إناء للكرامة وآخر للهوان؟
22فماذا لو كان الله، وهو يريد أن يظهر غضبه ويبين قوته، احتمل بأناة كثيرة آنية الغضب المهيأة للهلاك،
23ولكي يبين غنى مجده على آنية الرحمة التي سبق فأعدها للمجد،
24حتى نحن الذين دعانا ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضا.
25كما قال أيضا في هوشع :سأدعو الذي ليس شعبي شعبي، والتي لم تكن محبوبة محبوبة.
26ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه لستم شعبي أنه هناك يدعون أبناء الله الحي.
27وينادي إشعياء أيضا من جهة إسرائيل :ولو كان عدد بني إسرائيل كرمل البحر فالبقية ستخلص.
28لأنه يتمم أمرا ويقطعه بالبر .لأن الرب يصنع أمرا مقضيا على الأرض.
29وكما سبق إشعياء فقال :لولا أن رب الجنود أبقى لنا نسلا، لصرنا مثل سدوم، وشابهنا عمورة.
30فماذا نقول إذن؟ إن الأمم الذين لم يسعوا في أثر البر أدركوا البر، البر الذي بالإيمان.
31ولكن إسرائيل وهو يسعى في أثر ناموس البر لم يدرك ناموس البر.
32لماذا؟ لأنهم لم يطلبوا ذلك بالإيمان، بل كأنهم بأعمال الناموس، فقد تعثروا بحجر الصدمة.
33كما هو مكتوب :ها أنا أضع في صهيون حجر صدمة وصخرة عثرة، وكل من يؤمن به لن يخزى.

الفصل العاشر

1أيها الإخوة، إن رغبة قلبي وطلبتي إلى الله لأجل إسرائيل هي للخلاص.
2لأني أشهد لهم أن لهم غيرة لله، ولكن ليس حسب المعرفة.
3لأنهم إذ كانوا يجهلون بر الله ويطلبون أن يثبتوا بر أنفسهم لم يخضعوا لبر الله.
4لأن غاية الناموس هي المسيح للبر لكل من يؤمن.
5فإن موسى يكتب البر الذي بالناموس :إن الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها.
6وأما البر الذي بالإيمان فيقول هكذا :لا تقل في قلبك :من يصعد إلى السماء؟)أي لينزل المسيح من فوق(
7أو من ينزل إلى الهاوية؟ أي ليصعد المسيح من الأموات.
8ولكن ماذا يقول؟ إن الكلمة قريبة منك، في فمك وفي قلبك، أي كلمة الإيمان التي نكرز بها.
9لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت.
10لأن القلب يؤمن به للبر، والفم يعترف به للخلاص.
11لأن الكتاب يقول :كل من يؤمن به لا يخزى.
12لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، لأن رباً واحداً للجميع، غنياً لجميع الذين يدعون به.
13لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص.
14فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟
15وكيف يكرزون إن لم يرسلوا كما هو مكتوب :ما أجمل أقدام المبشرين بالسلام والمبشرين بالخيرات.
16ولكن لم يطيعوا جميعهم الإنجيل، لأن إشعياء يقول :يا رب، من صدق خبرنا؟
17فالإيمان إذن بالسمع، والسمع بكلمة الله.
18ولكني أقول :ألم يسمعوا؟ نعم، إلى كل الأرض خرج صوتهم، وإلى أقاصي المسكونة بلغت أقوالهم.
19ولكني أقول :ألم يعلم إسرائيل؟ أولا يقول موسى :أنا أغيركم بمن ليس شعبا، وأغيظكم بأمة جاهلة.
20ولكن إشعياء يجاسر جدا ويقول :وجدت من الذين لم يطلبوني، وصرت ظاهرا للذين لم يسألوا عني.
21وأما من جهة إسرائيل فيقول :طول النهار بسطت يدي إلى شعب معاند ومقاوم.

الفصل الحادي عشر

1فأقول :هل رفض الله شعبه؟ حاشا .لأني أنا أيضا إسرائيلي من نسل إبراهيم من سبط بنيامين.

2لم يرفض الله شعبه الذي سبق فعرفه .أما تعلمون ماذا يقول الكتاب عن إيليا؟ كيف يتوسل إلى الله ضد إسرائيل قائلاً:
3يا رب، لقد قتلوا أنبياءك وهدموا مذابحك، وبقيت أنا وحدي، وهم يطلبون نفسي.
4ولكن ماذا يقول الله له؟ أبقيت لنفسي سبعة آلاف رجل لم ينحنوا ركبة لتمثال البعل.
5فكذلك في الزمان الحاضر أيضا قد حصلت بقية حسب اختيار النعمة.
6وإن كان بالنعمة فليس بعد بالأعمال، وإلا فليست النعمة بعد نعمة .وإن كان بالأعمال فليس بعد نعمة، وإلا فليس العمل بعد عملاً.
7فماذا إذن؟ لم ينل إسرائيل ما يطلبه، لكن المختارين نالوه، أما الباقون فقد أعماهم العمى.
) 8كما هو مكتوب أعطاهم الله روح سبات وعينا حتى لا يبصروا وآذانا حتى لا يسمعوا (إلى هذا اليوم.
9ويقول داود :لتصر مائدتهم فخا وشركا وعثرة ومجازاة لهم.
10لتظلم عيونهم عن الإبصار، وتحني ظهورهم دائماً.
11فأقول :لعلهم عثروا لكي يسقطوا؟ حاشا، بل بالحري بسقوطهم جاء الخلاص للأمم لكي يغيظوهم.
12فإن كانت سقوطهم غنى للعالم، ونقصانهم غنى للأمم، فكم بالحري ملئهم؟
13فإني أقول لكم أيها الأمم :بما أنني أنا رسول الأمم فإني أمجد خدمتي.
14لعلي أستطيع أن أثير غيرة الذين هم من جسدي، وأخلص بعضاً منهم.
15لأنه إن كان رفضهم هو مصالحة العالم فماذا يكون قبولهم إلا حياة من الأموات؟
16لأنه إن كانت الباكورة مقدسة فالعجين مقدس أيضا .وإن كان الأصل مقدسا فالأغصان كذلك.
17وإن قطع بعض الأغصان وأنت زيتونة برية طعّمت فيها فصرت شريكاً في أصل الزيتونة ودسمها،
18لا تفتخر على الأغصان، فإن افتخرت فأنت لا تحمل الأصل، بل الأصل يحملك.
19فتقول إذن :قطعت الأغصان لأطعم أنا.
20حسنًا، لقد قُطِعَت بسبب عدم الإيمان، وأنت ثبت بالإيمان .لا تكن متكبرًا، بل خف.
21لأنه إن كان الله لم يشفق على الأغصان الطبيعية فانظر لئلا يشفق عليك أيضاً.
22فهوذا لطف الله وصرامته .أما الصرامة فعلى الذين سقطوا .وأما اللطف فلك إن ثبت في اللطف وإلا فأنت أيضا ستقطع.
23وهم أيضا إن لم يثبتوا في عدم الإيمان سيطعمون، لأن الله قادر أن يطعمهم أيضا.
24فإن كنت أنت قد قطعت من الزيتونة البرية حسب الطبيعة، وطعمت بخلاف الطبيعة في زيتونة جيدة، فكم بالحري هؤلاء الذين هم أغصان حسب الطبيعة يطعمون في زيتونتهم الخاصة؟
25فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا السر، لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماء .أن القساوة قد حصلت جزئيا لإسرائيل إلى أن يدخل ملؤ الأمم.
26وهكذا سيخلص جميع إسرائيل، كما هو مكتوب :سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب.
27لأن هذا هو عهدي لهم متى نزعت خطاياهم.
28أما من جهة الإنجيل فهم أعداء من أجلكم .وأما من جهة الاختيار فهم أحباء من أجل الآباء.
29لأن مواهب الله ودعوته هي بلا ندامة.
30فكما أنكم كنتم قديماً لا تؤمنون بالله، ولكن الآن رحمتم بسبب عدم إيمانهم،
31هكذا هؤلاء أيضا لم يؤمنوا، حتى يرحموا هم أيضا برحمتكم.
32لأن الله أغلق على الجميع في عدم الإيمان لكي يرحم الجميع.
33ما أعمق غنى الله وحكمته وعلمه !ما أبعد أحكامه عن الفحص، وطرقه عن الاستقصاء!
34فمن عرف فكر الرب أو من صار له مشيرا؟
35أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟
36لأنه منه وبه وله كل الأشياء، له المجد إلى الأبد .آمين.

الفصل 12

1فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية.
2ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لكي تميزوا ما هي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة.
3فإني أقول بالنعمة المعطاة لي لكل من هو بينكم :أن لا يرتئي فوق ما ينبغي أن يرتئي، بل أن يرتئي بالتعقل، كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان.
4فكما أن لنا أعضاء كثيرة في جسد واحد، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد،
5هكذا نحن الكثيرين جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضا لبعض كل واحد للآخر.
6فإن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا :هل نبوة، فذلك حسب الإيمان؟
7أما الذي يخدم، فلننتظر خدمتنا .أو الذي يعلم، فلننتظر التعليم.
8أو الذي يحض، على الحث .الذي يعطي، فليفعل ذلك ببساطة .الذي يحكم، فباجتهاد .الذي يرحم، بفرح.
9لتكن المحبة بلا تظاهر، وكرهوا الشر، وتمسكوا بالخير.
10واحبوا بعضكم بعضا بالمحبة الأخوية، مقدمين بعضكم بعضا في الكرامة،
11غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين الرب.
12فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصلاة.
13يوزعون احتياجات القديسين، ويحسنون ضيافة الآخرين.

14باركوا على الذين يضطهدونكم .باركوا ولا تلعنوا.
15افرحوا مع الفرحين، وابكوا مع الباكين.
16كونوا متفقين في الرأي، لا تهتموا بالأمور العالية، بل انحدروا إلى المتواضعين، لا تكونوا حكماء في أفكاركم.
17لا تجازوا أحداً عن شر بشر، بل اعملوا ما هو حق أمام جميع الناس.
18إن كان ممكناً، فبقدر طاقتكم، عيشوا بسلام مع جميع الناس.
19لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب :لي الانتقام أنا أجازي، يقول الرب.
20فإذا جاع عدوك فأطعمه، وإذا عطش فاسقه، لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه.
21لا تدع الشر يغلبك، بل اغلب الشر بالخير.

الفصل 13

1لتخضع كل نفس للسلاطين العليا، لأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلاطين الكائنة مرتبة من الله.
2فمن يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة.
3لأن الحكام ليسوا خوفًا للأعمال الصالحة بل للشريرة .أفلا تخاف السلطان؟ افعل الخير فيكون لك مدح منه.
4فهو خادم الله لك للخير .ولكن إن فعلت الشر فخف، لأنه لا يحمل السيف عبثاً، لأنه خادم الله، منتقم للغضب من الذي يفعل الشر.
5لذلك يجب أن تخضعوا له، ليس بسبب الغضب فقط، بل أيضاً بسبب الضمير.
6فمن أجل هذا أعطوا الجزية أيضاً، فإنهم خدام الله، مهتمون بهذا الأمر بعينه.
7فأعطوا الجميع حقوقهم :الجزية لمن له الجزية، والجباية لمن له الجباية، والخوف لمن له الخوف، والإكرام لمن له الإكرام.
8لا تكونوا مديونين لأحد بشيء إلا بأن يحب بعضكم بعضاً، لأن من أحب غيره فقد أكمل الناموس.
9لأنه لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته .وإن كانت وصية أخرى فهي مجموعة في هذه الكلمة :تحب قريبك كنفسك.
10المحبة لا تصنع شرا للقريب، فالمحبة هي تكميل الناموس.
11وهذا وإنكم عارفون الوقت، أنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم، لأن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمنا.
12قد تناهى الليل وتقارب النهار .فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور.
13فلنسلك بلياقة كما في النهار، لا بالبطر والسكر، لا بالمضاجع والعهر، لا بالخصام والحسد.
14بل البسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تدبيرا للجسد لأجل الشهوات.

الفصل 14

1من هو ضعيف في الإيمان فاقبلوه، ولكن لا للمجادلات المريبة.
2فواحد يعتقد أنه يأكل كل شيء، والآخر وهو ضعيف يأكل البقول.
3لا يَزْدَرِ مَنْ يَأْكُلُ مَنْ لا يَأْكُلُ، وَمَنْ لا يَأْكُلُ لا يَدِينُ مَنْ يَأْكُلُ، لأَنَّ اللهَ قَبِلَهُ.
4فمن أنت الذي تدين عبد غيرك؟ فإنه يثبت أو يسقط لمولاه، بل يثبت لأن الله قادر على تثبيته.
5أحد يقدّر يومًا دون يوم، وآخر يقدّر كل يوم على حد سواء .فليتيقّن كل إنسان في عقله.
6من يهتم باليوم فللرب يهتم، ومن لا يهتم باليوم فللرب لا يهتم .من يأكل فللرب يأكل لأنه يشكر الله، ومن لا يأكل فللرب لا يأكل ويشكر الله.
7لأنه ليس أحد منا يعيش لنفسه، ولا أحد يموت لنفسه.
8لأنه إن عشنا فللرب نعيش، وإن متنا فللرب نموت .فإن عشنا أو متنا فللرب نحن.
9لأنه لأجل هذا مات المسيح وقام وعاش، لكي يسود على الأحياء والأموات.
10ولكن لماذا تدين أخاك أو لماذا تحتقر أخاك فإننا جميعا سوف نقف أمام كرسي المسيح.
11لأنه مكتوب :أنا حي، يقول الرب، إنه لي ستجثو كل ركبة، وكل لسان سيحمد الله.
12فكل واحد منا سيعطي عن نفسه حسابا لله.
13فلا ندين بعضنا بعضا أيضا، بل احكموا بهذا أن لا يضع أحد لأخيه معثرة أو معثرة.
14أما أنا فأعلم ومتيقن في الرب يسوع أنه ليس شيء نجس في ذاته .إلا من يحسب شيئا نجسا فهو نجس له.
15ولكن إن كان أخوك يحزن بسبب طعامك، فأنت الآن لا تسلك بمحبة .لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح من أجله.
16فلا يسيء أحد إلى صلاحكم.
17لأن ملكوت الله ليس أكلاً وشراباً، بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس.
18لأنه من خدم المسيح في هذه الأمور فهو مقبول عند الله ومقبول عند الناس.
19فلنعمل إذن ما هو للسلام وما هو للبنيان بعضنا بعضا.
20لأن الطعام لا يفسد عمل الله، فكل شيء طاهر، ولكنه شر للإنسان الذي يأكله مع عثرة.
21حسن أن لا تأكل لحماً، ولا تشرب خمراً، ولا شيئاً يصطدم به أخوك، أو يعثر به، أو يضعف.
22فهل لك إيمان؟ فليكن لك إيمانك أمام الله .طوبى لمن لا يدين نفسه في ما يسمح به.
23والذي يرتاب يدان إن أكل، لأنه لا يأكل من الإيمان .لأن كل ما ليس من الإيمان فهو خطية.

الفصل 15

1فينبغي لنا نحن الأقوياء أن نتحمل ضعفات الضعفاء ولا نرضي أنفسنا.
2فليُرضِ كل واحد منا قريبه لأجل الخير، لأجل البنيان.
3لأن المسيح أيضاً لم يرض نفسه، بل كما هو مكتوب :تعييرات معيريك وقعت عليّ.
4لأن كل ما سبق فكتب، إنما كتب لأجل تعليمنا، حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء.
5وليعطكم إله الصبر والتعزية أن تهتموا اهتماما واحدا فيما بينكم بحسب المسيح يسوع.
6لكي تمجدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح بنفس واحدة وفم واحد.
7لذلك اقبلوا بعضكم بعضا كما أن المسيح أيضا قبلنا لمجد الله.
8وأقول إن يسوع المسيح صار خادماً للختان من أجل صدق الله، حتى يثبت مواعيد الآباء.
9ولكي يمجد الأمم الله على رحمته، كما هو مكتوب :من أجل هذا سأحمدك في الأمم وأرتل لاسمك.
10ويقول أيضا :افرحوا أيها الأمم مع شعبه.
11وأيضاً :سبحوا الرب يا جميع الأمم، وامتدحوه يا جميع الشعوب.
12ويقول إشعياء أيضاً :سيكون أصل يسى، والقائم ليسود على الأمم، وعليه سيكون رجاء الأمم.
13وليملأكم إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان، لكي تزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس.
14وأنا نفسي أيضا متيقن من جهتكم يا إخوتي أنكم أنتم أيضا مشحونون صلاحا، ومملوؤون كل علم، قادرون أيضا أن ينذر بعضكم بعضا.
15ولكني كتبت إليكم بجرأة أكبر، أيها الإخوة، لأذكركم بسبب النعمة المعطاة لي من الله،
16حتى أكون خادما ليسوع المسيح للأمم، خادما لإنجيل الله، ليكون قربان الأمم مقبولا مقدسا بالروح القدس.
17فمن حقي أن أفتخر في المسيح يسوع من جهة الأمور التي لله.
18لأني لا أجرؤ أن أتكلم عن شيء مما لم يعمله المسيح بواسطتي لإطاعة الأمم بالقول والفعل،
19بآيات عظيمة ومعجزات بقوة روح الله، حتى إني من أورشليم وما حولها إلى إيليريكون أكملت التبشير بإنجيل المسيح.
20ولكني كنت أجتهد أن أبشر بالإنجيل هكذا، ليس حيث سمي المسيح، لئلا أبني على أساس آخر.
21بل كما هو مكتوب :الذين لم يخبر عنهم هم يبصرون، والذين لم يسمعوا سيفهمون.
22ولذلك كنت أعاق أيضا كثيرا عن المجيء إليكم.
23ولكن الآن إذ ليس لي مكان بعد في هذه الأنحاء، ولي رغبة شديدة منذ سنوات عديدة في المجيء إليكم؛
24كلما قمت برحلتي إلى إسبانيا، سأأتي إليكم .لأني أرجو أن أراكم في رحلتي، وأن ترشدوني إلى هناك، إذا امتلأت أولاً ببعض من رفقتكم.
25ولكن الآن أنا ذاهب إلى أورشليم لأخدم القديسين.
26لأنه استحسن أهل مكدونية وأخائية أن يصنعوا توزيعاً للفقراء القديسين الذين في أورشليم.
27لقد استحسنوا ذلك، وهم مديونون لهم .لأنه إذا كان الأمم قد اشتركوا في أمورهم الروحية، فمن الواجب عليهم أن يخدموهم في الأمور الجسدية أيضًا.
28فمتى أكملت هذا الأمر، وختمت لهم هذا الثمر، فسأمر بكم إلى إسبانيا.
29وأنا أعلم أني إذا جئت إليكم، سأأتي في ملء نعمة إنجيل المسيح.
30والآن أطلب إليكم أيها الإخوة بربنا يسوع المسيح وبمحبة الروح أن تجاهدوا معي في الصلوات إلى الله من أجلي،
31لكي أنقذ من الذين لا يؤمنون في اليهودية، ولكي تكون خدمتي التي لي لأجل أورشليم مقبولة لدى القديسين.
32لكي آتي إليكم بفرح بمشيئة الله، وأرتاح معكم.
33وليكن إله السلام معكم أجمعين، آمين.

الفصل السادس عشر

1أوصي إليكم بأختنا فيبي التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا.
2أن تقبلوها في الرب كما يليق بقديسين، وتساعدوها في كل ما تحتاج إليه منكم، لأنها كانت معونة لكثيرين، ولي أيضًا.
3سلموا على بريسكلا وأكيلا مساعديّ في المسيح يسوع.
4الذين وضعوا أعناقهم من أجل حياتي، الذي ليس أنا وحدي أشكره، بل أيضاً كل كنائس الأمم.
5وكذلك سلموا على الكنيسة التي في بيتهما .سلموا على أبينيتوس الحبيب الذي هو باكورة أخائية للمسيح.
6سلموا على مريم التي تعبت علينا كثيرا.
7سلموا على أندرونيكوس ويونيا نسيبيّ المأسورين معي، اللذين هما مشهوران بين الرسل، وقد كانا في المسيح قبلي.
8سلموا على أمبلياس حبيبي في الرب.
9سلموا على أوربان، معيننا في المسيح، وعلى ستاخيس حبيبي.
10سلموا على أبلس المزكى في المسيح .سلموا على أهل بيت أرسطوبولس.
11سلموا على هيروديون نسيبي، وسلموا على أهل بيت نرجس الذين هم في الرب.
12سلموا على تريفينا وتريفوسا المتعبتين في الرب .سلموا على برسيس الحبيبة التي تعبت كثيرا في الرب.
13سلموا على روفس المختار في الرب وعلى أمه أمي.
14سلموا على أسينكريتس، فليغون، هرماس، بتروباس، هرمس، وعلى الإخوة الذين معهم.
15سلموا على فيلولوغس، وجوليا، ونيريوس وأخته، وأوليمباس، وعلى كل القديسين الذين معهم.

16سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة، كنائس المسيح تسلم عليكم.
17ثم أطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقات والعثرات خلافاً للتعليم الذي تعلمتموه، وأعرضوا عنهم.
18لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم، وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب البسطاء.
19لأن طاعتكم قد انتشرت بين الجميع .لذلك أنا أفرح من أجلكم، ولكني أريد أن تكونوا حكماء في ما هو صالح وبسطاء في ما هو شرير.
20وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعا .نعمة ربنا يسوع المسيح معكم .آمين.
21يسلم عليكم تيموثاوس زميلي، ولوكيوس وياسون وسوسيباترس أنسبائي.
22أنا ترتيوس كاتب هذه الرسالة، أسلم عليكم في الرب.
23يسلم عليكم غايوس مضيفي ومضيف الكنيسة كلها .يسلم عليكم أراستس خادم المدينة وكوارتس الأخ.
24نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم .آمين.
25وأما الذي له القدرة على تثبيتكم حسب إنجيلي والكرازة بيسوع المسيح حسب إعلان السر الذي كان مكتوما في الأزمنة الأزلية،
26ولكن الآن قد ظهر وأُعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب أمر الإله الأزلي لإطاعة الإيمان.
27لله الحكيم وحده المجد بيسوع المسيح إلى الأبد .آمين) .كتبت إلى الرومان من كورنثوس، وأرسلتها فيبي خادمة كنيسة كنخريا.(

1كورنثوس

الفصل الأول

1بولس المدعو رسولاً ليسوع المسيح بمشيئة الله، وسوستينس الأخ،
2إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، المقدسين في المسيح يسوع، المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان، لهم ولنا.
3نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح.
4أشكر إلهي كل حين من جهتكم على نعمة الله المعطاة لكم في يسوع المسيح.
5أنكم في كل شيء قد اغتنيتم به، في كل كلام وفي كل علم.
6كما ثبتت شهادة المسيح فيكم،
7حتى لا تكونوا ناقصين في موهبة ما، منتظرين مجيء ربنا يسوع المسيح،
8الذي سيثبتكم أيضاً إلى النهاية، حتى تكونوا بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح.
9أمين هو الله الذي به دعيتم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.
10ثم أطلب إليكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تقولوا جميعكم قولا واحدا، ولا يكون بينكم انشقاقات، بل كونوا كاملين في فكر واحد ورأي واحد.
11لأنه أخبرني عنكم يا إخوتي من قبل الذين من بيت خلوي أن بينكم خصومات.
12هذا أقوله :كل واحد منكم يقول :أنا لبولس، وأنا لأبلوس، وأنا لصفا، وأنا للمسيح.
13هل انقسم المسيح؟ ألعل بولس صلب لأجلكم؟ أم اعتمدتم باسم بولس؟
14أشكر الله أني لم أعمد أحداً منكم إلا كريسبس وغايس.
15لئلا يقول أحد إني عمدت باسمي الخاص.
16وعمدت أيضا بيت استفاناس .ولكن لست أعلم هل عمدت أحدا آخر.
17لأن المسيح لم يرسلني لأعمد بل لأبشر، لا بحكمة الكلام لئلا يتعطل صليب المسيح.
18لأن الكرازة بالصليب هي عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله.
19لأنه مكتوب :سأبيد حكمة الحكماء، وأبيد فهم الفهماء.
20أين الحكيم؟ أين الكاتب؟ أين محاجج هذا العالم؟ ألم يجهل الله حكمة هذا العالم؟
21فإنه بعدما كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة، استحسن الله أن يخلص المؤمنين بجهالة الكرازة.
22لأن اليهود يطلبون آية، واليونانيين يطلبون الحكمة.
23ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة ولليونانيين جهالة.
24وأما للمدعوين يهوداً ويونانيين فالمسيح قوة الله وحكمة الله.
25لأن جهالة الله أحكم من الناس، وضعف الله أقوى من الناس.
26فانظروا دعوتكم أيها الإخوة أنه ليس كثيرون حكماء حسب الجسد، ليس كثيرون أقوياء، ليس كثيرون شرفاء،
27ولكن الله اختار جهال العالم ليخزي الحكماء، واختار الله ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء.
28واختار الله أدنياء العالم والمزدرى وغير الموجود ليبطل الموجود.
29لكي لا يفتخر أحد من البشر أمامه.
30ومنه أنتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمة من الله وبرًا وقداسة وفداءً.
31حتى كما هو مكتوب :من افتخر فليفتخر بالرب.

الفصل الثاني

1وأنا لما أتيت إليكم أيها الإخوة أتيت ليس بسمو الكلام أو الحكمة منادياً لكم بشهادة الله.
2فإني لم أعزم أن أعرف شيئاً بينكم إلا يسوع المسيح وإياه مصلوباً.
3وأنا كنت عندكم في ضعف وخوف ورعدة كثيرة.
4ولم يكن كلامي وكرازتي بكلام الحكمة الإنسانية المقنع، بل ببرهان الروح والقوة،
5لكي لا يكون إيمانكم مبنيا على حكمة الناس، بل على قوة الله.
6ولكننا نتكلم بحكمة بين الكاملين، ولكن بحكمة ليست من هذا العالم، ولا من رؤساء هذا العالم الذين يبطلون.
7بل نتكلم بحكمة الله في سر، الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور لمجدنا.
8والتي لم يعلمها أحد من رؤساء هذا الدهر، لأنهم لو عرفوا لما صلبوا رب المجد.
9بل كما هو مكتوب :ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسان :ما أعده الله للذين يحبونه.
10ولكن الله أعلنها لنا نحن بروحه .لأن الروح يفحص كل الأشياء حتى أعماق الله.
11لأنه من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ هكذا أيضاً أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله.
12ونحن لم نأخذ روح العالم بل روح الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله.
13والتي نتكلم بها أيضا، لا بأقوال تعلّمها حكمة إنسانية، بل بما يعلمه الروح القدس، قارنين الروحيات بالروحيات.

14ولكن الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لأنه عنده جهالة ولا يقدر أن يعرفه لأنه إنما يحكم فيه روحيا.
15وأما الروحاني فهو يحكم في كل شيء، ولكنه لا يحكم عليه من أحد.
16فمن الذي عرف فكر الرب فيعلمه؟ وأما نحن فلنا فكر المسيح.

الفصل الثالث

1وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحيين بل كجسديين كأطفال في المسيح.
2لقد أطعمتكم باللبن لا بالطعام، لأنكم لم تكونوا إلى الآن قادرين على تحمله، والآن أيضاً لا تستطيعون.
3لأنكم بعد جسديون .لأنه ما دام فيكم حسد وخصام وانشقاق، أفلستم جسديين وتسلكون حسب البشر؟
4فإن قال واحد أنا لبولس وآخر أنا لأبلوس أفلستم جسديين؟
5فمن هو بولس ومن هو أبلوس إلا خادمان آمنتم بواسطتهما كما أعطى الرب لكل واحد؟
6أنا غرست وأبلوس سقى، ولكن الله هو الذي أنمى.
7إذن ليس الغارس شيئا ولا الساقي، بل الله الذي يُنمي.
8والغارس والساقي هما واحد، ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه.
9فإننا نحن عاملون مع الله، وأنتم فلاحة الله، وبناء الله.
10فبحسب نعمة الله المعطاة لي كبناء حكيم وضعت الأساس وآخر يبني عليه .ولكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه.
11لأنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وضع، أي يسوع المسيح.
12والآن إن بنى أحد على هذا الأساس ذهباً أو فضة أو حجارة كريمة أو خشباً أو عشباً أو قشاً،
13عمل كل واحد سيظهر، لأن اليوم سيبينه، لأنه يستعلن بنار، وستمتحن النار عمل كل واحد ما هو.
14إن بقي عمل أحد قد بناه عليه فسيأخذ أجره.
15إن احترق عمل أحد فسيخسر، وأما هو فسيخلص، ولكن كما بنار.
16أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟
17إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو.
18لا يخدع أحد نفسه .إن كان أحد بينكم يظن أنه حكيم في هذا الدهر، فليصر جاهلاً لكي يصير حكيماً.
19لأن حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله، لأنه مكتوب» :يأخذ الحكماء بمكرهم.«
20وأيضاً :الرب يعرف أفكار الحكماء أنها باطلة.
21فلا يفتخر أحد بالناس، لأن كل شيء لكم.
22سواء بولس، أم أبلوس، أم صفا، أم العالم، أم الحياة، أم الموت، أم الأشياء الحاضرة، أم المستقبلة، كل شيء لكم.
23وأما أنتم فللمسيح، والمسيح لله.

الفصل الرابع

1هكذا فليحسبنا الإنسان خدام المسيح ووكلاء أسرار الله.
2وأيضاً يُطلَب من الوكلاء أن يوجد الإنسان أميناً.
3وأما أنا فأهون شيء عندي أن يحكم علي منكم أو من إنسان .وأنا لا أحكم على نفسي.
4لأني لا أعلم من نفسي شيئاً، ولكن لا أتبرر بهذا .ولكن الذي يحكم في هو الرب.
5لذلك لا تحكموا في شيء قبل الوقت، حتى يأتي الرب، الذي سينير خفايا الظلمة، ويظهر آراء القلوب .وحينئذ يكون المدح لكل واحد من الله.
6وهذه الأمور أيها الإخوة نقلتها مثالاً إلى نفسي وإلى أبلوس من أجلكم، لكي تتعلموا فينا أن لا نفكر في الناس فوق ما هو مكتوب، لكي لا يفتخر أحد منكم بعضاً على بعض.
7فمن الذي يميزك عن غيرك؟ وأي شيء لك لم تأخذه؟ فإن كنت قد أخذته فلماذا تفتخر كأنك لم تأخذه؟
8الآن قد شبعتم، والآن قد استغنيتم، وقد ملكتم بدوننا .وكنت أود أن تكونوا قد ملكتم، فنملك نحن أيضا معكم.
9فإني أظن أن الله جعلنا نحن الرسل آخرين كأننا محكوم علينا بالموت لأننا صرنا منظرا للعالم والملائكة والناس.
10نحن جهال من أجل المسيح، وأما أنتم فحكماء في المسيح .نحن ضعفاء وأما أنتم فأقوياء .أنتم مكرمون وأما نحن فمحتقرون.
11إلى هذه الساعة نجوع ونعطش ونعرى ونُلكم، وليس لنا مأوى.
12ونتعب عاملين بأيدينا .نشتم فنبارك .ونهتك فنتحمل.
13إذ يُفترى علينا نتضرع، صرنا كأقذار العالم ووسخ كل شيء إلى هذا اليوم.
14ليس لكي أكتب هذا لأخجلكم، بل كأبنائي الأحباء أنذركم.
15لأنه وإن كان لكم ربوات من المرشدين في المسيح، لكن ليس آباء كثيرون .لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل.
16لذلك أطلب إليكم أن تكونوا متمثلين بي.
17لهذا السبب أرسلت إليكم تيموثاوس، الذي هو ابني الحبيب والأمين في الرب، الذي يذكركم بطرقي في المسيح، كما أعلم في كل مكان في كل كنيسة.
18والآن قوم يتكبرون كأني لا أريد أن آتي إليكم.
19ولكنني سآتي إليكم سريعا إن شاء الرب، وأعرف لا كلام الذين انتفخوا، بل قوتهم.
20لأن ملكوت الله ليس بالكلام بل بالقوة.

21فماذا تريدون؟ أبالعصا آتي إليكم أم بالمحبة وروح الوداعة؟

الفصل الخامس

1يقال عادة أن بينكم زنى وزنى كهذا لا يسمى بين الأمم حتى يتخذ الإنسان امرأة أبيه.
2وأنتم متكبّرون، وبالحري لم تنوحوا حتى يرفع من بينكم الذي فعل هذا الفعل.
3فإني أنا كأني غائب بالجسد ولكن حاضر بالروح قد حكمت كأني حاضر في الذي فعل هذا الفعل هكذا،
4باسم ربنا يسوع المسيح، عندما تجتمعون أنتم وروحي بقوة ربنا يسوع المسيح،
5أن يسلم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد لكي تخلص الروح في يوم الرب يسوع.
6إن افتخاركم ليس حسناً، أما تعلمون أن خميرة صغيرة تخمر العجين كله؟
7فأزيلوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجينا جديدا كما أنتم فطيرون، لأن فصحنا المسيح قد ذبح لأجلنا.
8فلنعيد إذن، ليس بخميرة عتيقة، ولا بخميرة الخبث والشر، بل بفطير الإخلاص والحق.
9كتبت إليكم في الرسالة أن لا تخالطوا الزناة.
10ولكن ليس تماما مع زناة هذا العالم، أو الطماعين، أو الخاطفين، أو عبدة الأوثان، لأنه حينئذ لا بد أن تخرجوا من العالم.
11وأما الآن فكتبت إليكم أن إن كان أحد مدعو أخا زانيا أو طماعاً أو عابد وثن أو شتاما أو سكيرا أو خاطفا فلا تخالطوا مثل هذا.
12فماذا علي أن أفعل حتى أدين الذين هم من خارج؟ أليس أنتم تدينون الذين هم من داخل؟
13ولكن الذين هم من دون الله يدينون .لذلك اعزلوا الخبيث من بينكم.

الفصل السادس

1أيجرؤ أحدكم إذا كان له دعوى على آخر أن يقاضي عند الأثمة، وليس عند القديسين؟
2أما تعلمون أن القديسين سيدينون العالم؟ فإن كان العالم سيدان بكم أفلا أنتم أهل لأن تحكموا في الأمور الصغيرة؟
3أما تعلمون أننا سندين الملائكة؟ فكم بالأولى أمور هذه الحياة؟
4فإن كان لكم أحكام في أمور الحياة، فأقيموا الأصغر في الكنيسة قاضياً.
5أقول لخزيكم :هل ليس بينكم رجل حكيم؟ ألا يستطيع أحد أن يقضي بين إخوته؟
6ولكن الأخ يقاضي أخيه، وذلك عند غير المؤمنين.
7فالآن بينكم عيب مطلق لأنكم تقاضون بعضكم بعضا .لماذا لا تطالبون بالظلم بالحري؟ لماذا لا تسمحون بالظلم بالحري؟
8بل أنتم تظلمون وتسلبون وإخوتكم.
9أما تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله؟ لا تضلوا :لا الزناة ولا عبدة الأوثان ولا الفاسقون ولا المأبونون ولا مضاجعو الذكور،
10ولا السارقون ولا الطماعون ولا السكيرون ولا الشتامون ولا الخاطفون يرثون ملكوت الله.
11وهكذا كان أناس منكم .لكن اغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا.
12كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء توافق .كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء توافق.
13الأطعمة للبطن والبطن للأطعمة ولكن الله سيبيد هذا وتلك .والجسد ليس للزنا بل للرب والرب للجسد.
14فالله قد أقام الرب، وسيقيمنا نحن أيضاً بقدرته.
15أما تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح؟ أفآخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية؟ حاشا.
16أما تعلمون أن من التصق بزانية هو جسد واحد؟ لأنه يقول يكون الاثنان جسدا واحدا.
17وأما من التصق بالرب فهو روح واحد.
18اهربوا من الزنى .كل خطيئة يفعلها الإنسان هي خارجة عن الجسد، وأما الذي يزني فإنه يخطئ إلى جسده.
19أما تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله وأنكم لستم لأنفسكم؟
20لأنكم قد اشتريتم بثمن، فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله.

الفصل السابع

1وأما الأمور التي كتبتم لي عنها فهي أنه حسن للرجل أن لا يمس امرأة.
2ولكن لتجنب الزنا، ليكن لكل رجل امرأته، وليكن لكل امرأة رجلها.
3فليعط الرجل المرأة المعروف الواجب، وكذلك المرأة أيضاً الرجل.
4ليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل .وكذلك الرجل أيضاً ليس له تسلط على جسده بل للمرأة.
5لا يسلب أحدكم الآخر إلا أن يكون على موافقة إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضا معا لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم نزاهتكم.
6ولكنني أقول هذا على سبيل الإذن، وليس على سبيل الأمر.
7لأني أريد أن يكون جميع الناس مثلي، ولكن لكل واحد موهبته الخاصة من الله، الواحد هكذا والآخر هكذا.
8فأقول لغير المتزوجين والأرامل :إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا.
9ولكن إن لم يستطيعوا أن يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا، لأن التزوج خير من التحرق.
10وأما المتزوجون فأوصيهم، لا أنا بل الرب، أن لا تفارق المرأة رجلها.

11ولكن إن فارقتها فلتبق غير متزوجة أو فلتصالح رجلها .ولا يترك الرجل امرأته.
12وأما الباقون فأتكلم أنا لا الرب :إن كان أخ له امرأة غير مؤمنة وهي ترتضي أن تسكن معه فلا يتركها.
13والمرأة التي لها رجل غير مؤمن وهو يرتضي أن يسكن معها فلا تتركه.
14لأن الرجل غير المؤمن مقدس في المرأة، والمرأة غير المؤمنة مقدسة في الرجل .وإلا فكان أولادكم نجسين .وأما الآن فهم مقدسون.
15ولكن إن فارق غير المؤمن فليفارق .ليس الأخ أو الأخت مستعبدين في مثل هذه الأحوال، ولكن الله دعانا إلى السلام.
16فكيف تعرفين أيتها المرأة هل تخلصين زوجك؟ أو كيف تعرف أيها الرجل هل تخلص امرأتك؟
17ولكن كما قسم الله لكل واحد، وكما دعا الرب كل واحد، فليسلك .وهكذا آمر في جميع الكنائس.
18هل دعي أحد وهو مختون فلا يصر أغلفا .هل دعي أحد وهو غير مختون فلا يصر أغلفا.
19ليس الختان شيئا، وليست الغرلة شيئا، بل حفظ وصايا الله.
20الدعوة التي دعي فيها كل واحد فليبق فيها.
21دُعيت وأنت عبد، فلا تهتم بذلك، بل إن أمكن أن تصير حراً فاستعمله بالحري.
22لأن من دعي في الرب وهو عبد فهو عتيق الرب .كذلك أيضا الحر المدعو هو عبد للمسيح وهو عبد.
23قد اشتريتم بثمن فلا تكونوا عبيدا للناس.
24أيها الإخوة، كل واحد منا كما دعي، فليمكث في ذلك مع الله.
25وأما العذارى فليس عندي وصية من الرب، ولكني أعطي رأيي كمن رحمه الرب أن يكون أمينا.
26فأظن أن هذا حسن لسبب الضيق الحاضر، أنه حسن للإنسان أن يكون هكذا.
27هل أنت مرتبط بامرأة فلا تطلب الانفصال .هل أنت منفصل عن امرأة فلا تطلب امرأة.
28ولكن إن تزوجت لم تخطئ، وإن تزوجت العذراء لم تخطئ، ولكن مثل هؤلاء سيكون لهم ضيق في الجسد، ولكني أشفق عليكم.
29ولكن أقول هذا أيها الإخوة :الوقت الآن مقصر، لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم،
30والذين يبكون كأنهم لا يبكون، والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون، والذين يشترون كأنهم لا يملكون.
31والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه لأن هيئة هذا العالم تزول.
32ولكني أريد أن لا يكون بينكم أي هم .أما غير المتزوج فيهتم بأمور الرب كيف يرضي الرب.
33وأما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضي امرأته.
34وهناك فرق أيضاً بين الزوجة والعذراء .فالمرأة غير المتزوجة تهتم بأمور الرب لتكون مقدسة جسداً وروحاً .وأما المتزوجة فتهتم بأمور العالم كيف ترضي زوجها.
35وهذا أقوله لخيركم، ليس لكي ألقي عليكم فخاً، بل لأجل اللائق، ولكي تنتبهوا إلى الرب من دون ارتباك.
36ولكن إن كان أحد يظن أنه يتصرف بطريقة غير لائقة نحو عذرائه إذا تجاوزت سنها واحتاج إلى أن يتصرف هكذا، فليفعل ما يريد .إنه لا يخطئ .فليتزوجا.
37وأما من يثبت في قلبه، وليس له اضطرار، بل له سلطان على إرادته، وقد عزم في قلبه على أن يحفظ عذراءه، فهذا يفعل حسناً.
38فمن زوج يفعل حسناً، ولكن من لم يزوج يفعل أفضل.
39المرأة مرتبطة بالناموس ما دام رجلها حيا .ولكن إن مات رجلها فهي حرة أن تتزوج بمن تشاء في الرب فقط.
40ولكنها تكون أسعد إن لبثت هكذا حسب رأيي، وأظن أنا أيضاً أن عندي روح الله.

الفصل الثامن

1وأما ما ذبح للأصنام، فنعلم أن لكل منا علماً .والمعرفة تنفخ، ولكن المحبة تبني.
2وإن كان أحد يظن أنه يعرف شيئاً، فإنه لم يعرف بعد شيئاً كما ينبغي أن يعرف.
3ولكن إن كان أحد يحب الله فهذا معروف عنده.
4وأما من جهة أكل ما ذبح للأوثان، فنعلم أن ليس وثن في العالم، وأنه ليس إله آخر إلا واحدا.
5لأنه وإن كان هناك من يُدعَون آلهة، سواء في السماء أو على الأرض،)كما يوجد آلهة كثيرون وأرباب كثيرون(،
6ولكن لنا إله واحد :الآب الذي منه جميع الأشياء ونحن له، ورب واحد :يسوع المسيح الذي به جميع الأشياء ونحن به.
7ولكن ليس في كل إنسان تلك المعرفة .لأن قوماً لهم ضمير الوثن إلى هذا الوقت يأكلون كأنه ما ذبح للوثن، وضميرهم ضعيف يتنجس.
8ولكن الطعام لا يقربنا إلى الله .لأنه إن أكلنا لا نزيد، وإن لم نأكل لا ننقص.
9ولكن انظروا لئلا تصير سلطانكم هذا معثرة للضعفاء.
10لأنه إن رآك أحد، يا من لك المعرفة، متكئاً في هيكل الوثن، أفلا يتشجع ضمير الضعيف حتى يأكل مما ذبح للأوثان؟
11فبسبب معرفتك يهلك الأخ الضعيف الذي مات المسيح من أجله؟
12ولكن عندما تخطئون هكذا إلى الإخوة وتجرحون ضمائرهم الضعيفة، تخطئون إلى المسيح.
13لذلك، إذا كان الطعام يعثر أخي، فلن آكل لحمًا ما دام العالم قائمًا، لئلا أعثر أخي.

الفصل التاسع

1ألست أنا رسولاً؟ ألست أنا حراً؟ ألم أرَ يسوع المسيح ربنا؟ ألستم أنتم عملي في الرب؟
2إن لم أكن رسولاً إلى آخرين فإني إليكم رسول .لأن ختم رسالتي هو أنتم في الرب.
3أما جوابي للذين يفحصونني فهو هذا:

4أليس لنا سلطان أن نأكل ونشرب؟
5أليس لنا سلطان أن نجول بأختنا المرأة مثل باقي الرسل وإخوة الرب وصفا؟
6أم أنا وبرنابا وحدنا ليس لنا سلطان أن لا نعمل؟
7من الذي يحارب على نفقته الخاصة؟ من يغرس كرما ولا يأكل من ثمرته؟ أو من يرعى قطيعا ولا يأكل من لبن القطيع؟
8هل أقول هذا كإنسان أم أن الناموس أيضاً يقول نفس الشيء؟
9فإنه مكتوب في ناموس موسى :لا تكمّ ثوراً دارساً .هل يهتم الله بالثيران؟
10أم يقول هذا كله من أجلنا؟ لا شك أنه من أجلنا مكتوب هذا :لكي يحرث الحارث على رجاء، ولكي يشترك الدارس على رجاء في رجائه.
11فإذا كنا نحن قد زرعنا لكم الروحيات، أفيكون عظيماً إن حصدنا منكم الجسديات؟
12فإن كان آخرون شركاء في هذا السلطان عليكم أفلسنا نحن بالأولى؟ ولكننا لم نستعمل هذا السلطان بل نتحمل كل شيء لئلا نعطل إنجيل المسيح.
13أما تعلمون أن الذين يعملون في الأمور المقدسة يأكلون من أشياء الهيكل، والذين يقفون عند المذبح يشاركون المذبح؟
14هكذا أمر الرب أن الذين يكرزون بالإنجيل، من الإنجيل يعيشون.
15ولكنني لم أستعمل شيئاً من هذا، ولا كتبت هذا لكي يحدث لي هكذا .لأنه خير لي أن أموت من أن يبطل أحد فخري.
16لأنه وإن كنت أبشر فليس لي فخر، إذ الضرورة موضوعة عليّ، والويل لي إن لم أبشر.
17لأنه إن كنت أفعل هذا طوعا فلي أجرة .ولكن إن كان كرهاً فقد استؤتمن على تدبير الإنجيل.
18فما هي أجرتي إذن؟ إن كنت أبشر فأجعل إنجيل المسيح بلا نفقة، حتى لا أستعمل سلطاني في الإنجيل.
19فإني وإن كنت حراً من الجميع، فقد استعبدت نفسي للجميع لأربح الأكثرين.
20فصرت لليهود كيهودي لأربح اليهود .وللذين تحت الناموس كأني تحت الناموس لأربح الذين تحت الناموس.
21وللذين بلا ناموس كأني بلا ناموس مع أني لست بلا ناموس لله بل تحت ناموس للمسيح لكي أربح الذين بلا ناموس.
22صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء .صرت لكل الناس كل شيء لأخلص على كل حال قوما.
23وهذا أنا أفعله لأجل الإنجيل، لأكون شريكاً فيه معكم.
24أما تعلمون أن الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون، ولكن واحدا يأخذ الجعالة؟ هكذا اركضوا لكي تنالوا.
25وكل من يسعى إلى السيادة يضبط نفسه في كل شيء .أما أولئك فيفعلون ذلك لكي يحصلوا على إكليل يفنى، وأما نحن فنحصل على إكليل لا يفنى.
26لذلك أنا أركض هكذا ليس كأني غير متأكد، هكذا أقاتل كأني لا أضرب الهواء.
27بل أقمع جسدي وأستعبده، حتى بعدما كرزت للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضا.

الفصل العاشر

1ولكني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا كلهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر.
2واعتمدوا جميعهم لموسى في السحابة وفي البحر.
3وكان الجميع يأكلون طعاماً واحداً روحياً.
4وكان الجميع يشربون شراباً واحداً روحياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح.
5ولكن الله لم يسرّ كثيراً منهم، إذ طُرِدوا في البرية.
6وهذه الأمور كانت مثالاً لنا، حتى لا نشتهي نحن شروراً كما اشتهى أولئك أيضاً.
7ولا تكونوا عبدة أوثان كما كان أناس منهم، كما هو مكتوب :جلس الشعب للأكل والشرب، ثم قاموا للعب.
8ولا نزن كما زنى أناس منهم فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفا.
9ولا نجرب المسيح كما جربه أيضا أناس منهم فأهلكتهم الحيات.
10ولا تتذمروا كما تذمر أيضا بعضهم فأهلكهم المهلك.
11فهذه الأمور كلها أصابتهم مثالاً، وكتبت لإنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور.
12لذلك من يظن أنه قائم فلينظر لئلا يسقط.
13لم تصبكم تجربة إلا بشرية .ولكن الله أمين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضا المنفذ، لتستطيعوا أن تحتملوا.
14لذلك، أيها الأحباء، اهربوا من عبادة الأصنام.
15أنا أتكلم كما للحكماء، فاحكموا أنتم في ما أقول.
16أما كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ أما الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟
17فإننا نحن الكثيرين خبز واحد وجسد واحد لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد.
18انظروا إلى إسرائيل حسب الجسد .أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء المذبح؟
19فماذا أقول إذن؟ أإن الوثن شيء، أو إن ما يذبح للأوثان شيء؟
20ولكني أقول :إن ما يذبحه الأمم فإنما يذبحونه للشياطين وليس لله .وأنا لا أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين.
21لا تقدرون أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين .لا تقدرون أن تشتركوا في مائدة الرب وفي مائدة شياطين.
22فهل نغير الرب؟ ألعلنا أقوى منه؟
23كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء توافق .كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء تبني.
24لا يطلب أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو للآخر.

25كل ما يباع في السوق، كلوه غير فاحصين عن شيء من أجل الضمير.
26لأن للرب الأرض وملؤها.
27إن دعاكم أحد من غير المؤمنين إلى وليمة وأنتم تريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم، وكلوا غير فاحصين من أجل الضمير.
28ولكن إن قال لكم أحد :هذه ذبيحة للأوثان، فلا تأكلوا من أجل الذي أظهر والضمير .لأن للرب الأرض وملؤها.
29أقول الضمير، ليس ضميرك، بل ضمير الآخر .فلماذا يحكم في حريتي من ضمير آخر؟
30فإنه إن كنت أنا شريكاً بالنعمة، فلماذا يُشتمُ عليَّ لأجل ما أشكر عليه؟
31فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون أي شيء، فافعلوا كل شيء لمجد الله.
32لا تكونوا عثرة لليهود ولا لليونانيين ولا لكنيسة الله،
33كما أنني أُرضي الجميع في كل شيء، غير طالب ما ينفعني، بل ما ينفع الكثيرين، حتى يخلصوا.

الفصل الحادي عشر

1كونوا متمثلين بي كما أنا أيضاً بالمسيح.
2فأشكركم أيها الإخوة على أنكم تذكرونني في كل شيء وتحفظون الأحكام كما سلمتها إليكم.
3ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح، وأما رأس المرأة فهو الرجل، وأما رأس المسيح فهو الله.
4كل رجل يصلي أو يتنبأ وله على رأسه غطاء فهو يهين رأسه.
5وأما كل امرأة تصلي أو تتنبأ ورأسها مكشوفة فإنها تهين رأسها، لأنها تصير كما لو كانت محلوقة.
6فإن كانت المرأة لا تتغطى فلتقص شعرها أيضاً .ولكن إن كان قبيحاً بالمرأة أن تقص شعرها أو تحلقه فلتتغطى.
7فإن الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونه صورة الله ومجده .وأما المرأة فهي مجد الرجل.
8لأن الرجل ليس من المرأة، بل المرأة من الرجل.
9ولم يُخلق الرجل من أجل المرأة، بل المرأة من أجل الرجل.
10ولذلك ينبغي للمرأة أن يكون لها سلطان على رأسها من أجل الملائكة.
11ومع ذلك فليس الرجل بدون المرأة، ولا المرأة بدون الرجل في الرب.
12لأنه كما أن المرأة هي من الرجل، هكذا الرجل أيضاً هو بالمرأة .ولكن كل الأشياء من الله.
13احكموا في أنفسكم :هل يليق بالمرأة أن تصلي إلى الله وهي غير مغطاة؟
14أما تعلمكم الطبيعة نفسها أنه أن كان الرجل يرخي شعره فهو عيب عليه؟
15ولكن إن كانت المرأة ترخي شعرها، فهو فخر لها، لأن الشعر قد أعطي لها عوض غطاء.
16ولكن إن كان أحد يبدو أنه يحب الخصام فليس لنا نحن عادة مثل هذه ولا لكنائس الله.
17ولكنني لست أمدحكم في هذا الذي أكرز به لكم، أنكم تجتمعون ليس للأفضل بل للأسوأ.
18فأولاً حين تجتمعون في الكنيسة أسمع أن بينكم انشقاقات وأنا أصدق ذلك جزئياً.
19لأنه لابد أن يكون بينكم بدع أيضاً، ليكون المزكون ظاهرين بينكم.
20فمتى اجتمعتم في مكان واحد فليس هذا لأكل عشاء الرب.
21فكل واحد يأخذ قبل الآخر عشاءه الخاص فيأكل، فيكون واحد جائعا، والآخر سكران.
22فماذا؟ أليس لكم بيوت لتأكلوا فيها وتشربوا؟ أم تحتقرون كنيسة الله وتخجلون الذين ليس لهم؟ ماذا أقول لكم؟ هل أمدحكم بهذا؟ لست أمدحكم.
23لأني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضاً :أن الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزاً.
24فشكر وكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لأجلكم .اصنعوا هذا لذكري.
25كذلك أخذ الكأس أيضا بعد أن تعشّى قائلا :هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي .اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري.
26لأنه كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء.
27لذلك أي شخص يأكل هذا الخبز أو يشرب كأس الرب بدون استحقاق، يكون مجرماً في جسد الرب ودمه.
28ولكن فليمتحن الإنسان نفسه وهكذا يأكل من ذلك الخبز ويشرب من تلك الكأس.
29لأن من يأكل ويشرب بدون استحقاق يأكل ويشرب دينونة لنفسه، غير مميز جسد الرب.
30من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون.
31لأنه لو كنا نحكم على أنفسنا لما حكم علينا.
32ولكن إذ قد حكم علينا نؤدب من الرب لكي لا ندان مع العالم.
33لذلك يا إخوتي، حينما تجتمعون لتناول الطعام، انتظروا بعضكم بعضاً.
34وإن كان أحد يجوع فليأكل في البيت، لئلا تجتمعوا للدينونة .وأما الباقي فأرتبه عند عودتي.

الفصل 12

1وأما المواهب الروحية أيها الإخوة فلا أريد أن تجهلوها.
2تعلمون أنكم كنتم أمميين منقادين إلى الأصنام البكم كما كنتم تساقون.
3لذلك أفهمكم أنه ليس أحد وهو يتكلم بروح الله يقول :يسوع أناثيما، ولا يستطيع أحد أن يقول :يسوع رب إلا بالروح القدس.
4فإن مواهب كثيرة ومتنوعة، ولكن الروح واحد.

5واختلافات في الأعمال موجودة، ولكن الرب واحد.
6وأنواع أعمال موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل.
7ولكن إظهار الروح يعطى لكل واحد للانتفاع به.
8فإنه لواحد يُعطى بالروح كلام الحكمة، ولآخر كلام المعرفة بالروح الواحد.
9ولآخر إيمان بالروح الواحد، ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد.
10ولآخر عمل قوات، ولآخر نبوة، ولآخر تمييز الأرواح، ولآخر أنواع ألسنة، ولآخر ترجمة ألسنة.
11ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسماً لكل واحد بمفرده كما يشاء.
12لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضاً.
13لأننا جميعنا بروح واحد اعتمدنا إلى جسد واحد، يهودا كنا أم يونانيين، عبيدا أم أحرارا .وجميعنا سُقينا روحا واحدا.
14لأن الجسد ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة.
15إن قالت الرجل :لأني لست يدا، فأنا لست من الجسد، أفلا تكون إذن من الجسد؟
16وإن قالت الأذن :لأني لست عيناً، فأنا لست من الجسد، أفلا تكون من الجسد؟
17لو كان كل الجسد عينا فأين السمع؟ ولو كان كل الجسد سمعا فأين الشم؟
18وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء، كل واحدة منها، في الجسد، كما شاء.
19ولو كان الجميع عضوا واحدا فأين الجسد؟
20وأما الآن فهم أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد.
21ولا تستطيع العين أن تقول لليد :لا حاجة لي إليك، ولا الرأس أيضاً للرجلين :لا حاجة لي إليكما.
22بل بالأولى أن تكون أعضاء الجسد التي تبدو أضعف ضرورية.
23وأما أعضاء الجسد التي نحسبها بلا كرامة فنعطيها كرامة أعظم، والأعضاء القبيحة فينا تحظى بجمال أعظم.
24لأن الجميلة فينا لا تحتاج إلى شيء .لكن الله مزج الجسد معطياً الناقص كرامة أفضل.
25لكي لا يكون انشقاق في الجسد، بل تهتم الأعضاء اهتماما واحدا بعضها لبعض.
26فإذا كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه، أو يكرم عضو واحد فجميع الأعضاء تفرح معه.
27وأما أنتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفراداً.
28فوضع الله أناسا في الكنيسة أولا رسلا، ثانيا أنبياء، ثالثا معلمين، وبعد ذلك قوات، وبعد ذلك مواهب شفاء، وأعوانا، وتدبيرات، وأنواع ألسنة.
29هل جميعهم رسل؟ هل جميعهم أنبياء؟ هل جميعهم معلمون؟ هل جميعهم صانعو آيات؟
30ألعل كلهم مواهب شفاء؟ ألعل كلهم يتكلمون بألسنة؟ ألعل كلهم يترجمون؟
31بل اجتهدوا في المواهب الحسنى، ولكن أريكم طريقا أفضل.

الفصل 13

1ولو كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة، ولكن ليس لي محبة، فقد صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن.
2وإن كانت لي نبوة، وأعلم جميع الأسرار وكل علم، وإن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال، ولكن ليس لي محبة، فلست شيئاً.
3وإن أطعمت كل أموالي، وإن أسلمت جسدي حتى أحترق، ولكن ليس لي محبة، فلا أنتفع شيئاً.
4المحبة تتأنى وترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ،
5لا تتصرف بشكل غير لائق، ولا تطلب ما هو خاص بها، ولا تحتد بسهولة، ولا تفكر في الشر.
6لا يفرح بالإثم، بل يفرح بالحق.
7يتحمل كل شيء، ويصدق كل شيء، ويرجو كل شيء، ويصبر على كل شيء.
8المحبة لا تسقط أبدا .وأما النبوات فسوف تبطل .والألسنة فسوف تتوقف .والمعرفة فسوف تضمحل.
9لأننا نعلم بعض العلم، ونتنبأ بعض النبوة.
10ولكن متى جاء الكامل فحينئذ يبطل ما هو بعض.
11لما كنت طفلاً، كطفل، كنت أتكلم، وكطفل، كنت أفهم، وكطفل، كنت أفكر .ولكن لما صرت رجلاً، أبطلت ما هو للطفل.
12فإننا ننظر الآن في مرآة في لغز، لكن حينئذ وجها لوجه .الآن أعرف بعض المعرفة، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت.
13ولكن يبقى الآن الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة .ولكن أعظم هذه هي المحبة.

الفصل 14

1اتبعوا المحبة، ولكن جدوا للمواهب الروحية، ولكن بالأولى أن تتنبأوا.
2لأن الذي يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله، لأن ليس أحد يفهمه .ولكنه بالروح يتكلم بأسرار.
3وأما الذي يتنبأ فإنه يكلم الناس بالبنيان والوعظ والتسلية.
4من يتكلم بلسان يبني نفسه، وأما من يتنبأ فيبني الكنيسة.
5إني أريد أن تتكلموا جميعكم بألسنة، ولكن بالأولى أن تتنبأوا .لأن من يتنبأ أعظم ممن يتكلم بألسنة إلا إذا ترجم حتى تنال الكنيسة بنياناً.
6فالآن أيها الإخوة، إن جئت إليكم متكلماً بألسنة، فماذا أنفعكم إن لم أكلمكم إما بإعلان، أو بعلم، أو بنبوة، أو بتعليم؟
7وحتى الأشياء التي لا تعطي صوتا، مزمارا أو قيثارة، إذا لم تعط تمييزا في الأصوات، فكيف يعرف ما هو مزمار أو قيثارة؟

8لأنه إذا أعطى البوق صوتا غير واضح فمن يستعد للقتال؟
9هكذا أنتم أيضا إن لم تنطقوا باللسان كلاما مفهوما فكيف يعرف ما تكلمتم به؟ لأنكم تتكلمون في الهواء.
10قد يكون هناك أنواع عديدة من الأصوات في العالم، ولا يوجد منها ما هو بلا معنى.
11لذلك إذا لم أعرف معنى الصوت أكون عند المتكلم أعجميا والمتكلم أعجميا عندي.
12هكذا أنتم أيضاً، إذ أنتم غيورون على المواهب الروحية، اطلبوا أن تزدادوا لأجل بنيان الكنيسة.
13لذلك من يتكلم بلسان مجهول فليصل لكي يترجم.
14لأنه إن كنت أصلي بلسان مجهول فإن روحي تصلي، وأما ذهني فهو بلا ثمر.
15فماذا إذن؟ أصلي بالروح وأصلي بالعقل أيضًا .أرتل بالروح وأرتل بالعقل أيضًا.
16وإلا فمتى باركت بالروح فكيف يقول الذي يشغل مكان العامة آمين عند شكرك وهو لا يفهم ما تقول؟
17فإنك أنت تشكر حسناً ولكن الآخر لا يبنى.
18أشكر إلهي أني أتكلم بألسنة أكثر منكم جميعاً.
19ولكن في الكنيسة أريد أن أتكلم خمس كلمات بذهني لكي أعلم آخرين أيضاً بصوتي، بدلاً من عشرة آلاف كلمة بلسان غير معروف.
20أيها الإخوة، لا تكونوا أولاداً في أذهانكم، بل كونوا أولاداً في الشر، وأما في الفهم فكونوا رجالاً.
21مكتوب في الناموس» :بألسنة أخرى وبشفاه أخرى سأكلم هذا الشعب، ومع ذلك لا يسمعون لي، يقول الرب.«
22لذلك فالألسنة آية لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين .أما النبوة فلا تنفع لغير المؤمنين بل للمؤمنين.
23فإذا اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد، وكان الجميع يتكلمون بألسنة، فدخل عاميون أو غير مؤمنين، أفلا يقولون إنكم تهذون؟
24ولكن إن تنبأ الجميع، فدخل أحد غير مؤمن أو عامي، فإنه يوبخ من الجميع، ويدان من الجميع.
25وهكذا تظهر خفايا قلبه، وهكذا يخر على وجهه ويسجد لله، ويخبر أن الله فيكم بالحق.
26فما هو الأمر إذن أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور، له تعليم، له لسان، له إعلان، له ترجمة .فليكن كل شيء للبنيان.
27إن كان أحد يتكلم بلسان فاثنين اثنين أو على الأكثر ثلاثة ثلاثة وبالترتيب وليترجم واحد.
28ولكن إن لم يكن له مترجم فليصمت في الكنيسة، ويتكلم مع نفسه ومع الله.
29فليتكلم الأنبياء اثنان أو ثلاثة، وليحكم الآخرون.
30إن أُعلن شيء لآخر جالس، فليصمت الأول.
31لأنه يمكنكم جميعاً أن تتنبأوا واحداً واحداً، لكي يتعلم الجميع ويتعزى الجميع.
32وأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء.
33لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام، كما في جميع كنائس القديسين.
34لتصمت نساؤكم في الكنائس، لأنه ليس مأذوناً لهن أن يتكلمن، بل مأمورات بالطاعة، كما يقول الناموس أيضاً.
35ولكن إن كن يردن أن يتعلمن شيئاً، فليسألن رجالهن في البيت، لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم في كنيسة.
36فهل منكم خرجت كلمة الله أم إليكم وحدكم أتت؟
37إن كان أحد يحسب نفسه نبياً أو روحياً، فليعلم أن ما أكتبه إليكم هو وصايا الرب.
38ولكن إن كان أحد يجهل فليجهل.
39لذلك أيها الإخوة، احرصوا على النبوة، ولا تمنعوا التكلم بألسنة.
40فليكن كل شيء بلياقة وبنظام.

الفصل 15

1ثم أعلمكم أيها الإخوة بالإنجيل الذي كرزت به إليكم وقبلتموه وتقومون فيه.
2وبه أيضاً تخلصون، إن كنتم تذكرون ما بشرتكم به، إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثاً.
3فإني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً :أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب.
4وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب.
5وأنه ظهر لصفا ثم للاثني عشر.
6وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمائة أخ، أكثرهم باق إلى الآن، ولكن بعضهم قد رقدوا.
7وبعد ذلك ظهر ليعقوب، ثم للرسل أجمعين.
8وأخيراً ظهر لي أيضاً كأنه لسقط.
9لأني أصغر الرسل، الذي لست أهلاً لأن أدعى رسولاً، لأني اضطهدت كنيسة الله.
10ولكن بنعمة الله أنا ما أنا، ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلة، بل أنا تعبت أكثر منهم جميعهم .ولكن لا أنا، بل نعمة الله التي معي.
11فسواء كنت أنا أم كانوا، هكذا نكرز وهكذا آمنتم.
12ولكن إن كان المسيح يُكرز به أنه قام من الأموات فكيف يقول قوم بينكم إنه ليس قيامة أموات؟
13ولكن إن لم تكن قيامة أموات فلا يكون المسيح قد قام.
14وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا، وباطل أيضاً إيمانكم.
15ونوجد نحن أيضا شهود زور لله، لأننا شهدنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقمه، إن كان الأموات لا يقومون.
16لأنه إن كان الأموات لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام.
17وإن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم .أنتم بعد في خطاياكم.
18إذن الذين رقدوا في المسيح هلكوا أيضاً.

19إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح، فإننا أشقى جميع الناس.
20ولكن الآن قد قام المسيح من بين الأموات، وصار باكورة الراقدين.
21فإن الموت بإنسان، كذلك قيامة الأموات بإنسان أيضاً.
22لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع.
23ولكن كل واحد في رتبته .المسيح باكورة ثم الذين للمسيح في مجيئه.
24وبعد ذلك تأتي النهاية، متى سلم الملك لله الآب، متى أبطل كل رياسة وكل سلطان وكل قوة.
25لأنه يجب أن يملك حتى يضع جميع الأعداء تحت قدميه.
26والعدو الأخير الذي يجب تدميره هو الموت.
27لأنه أخضع كل شيء تحت قدميه .ولكن حين يقول :قد أخضع كل شيء له، فمن الواضح أنه مستثنى من ذلك الذي أخضع كل شيء له.
28ومتى أخضع له كل شيء، فحينئذ الابن نفسه أيضاً سيخضع للذي أخضع له كل شيء، كي يكون الله الكل في الكل.
29وإلا فماذا يفعل الذين يعتمدون من أجل الأموات، إن كان الأموات لا يقومون البتة؟ فلماذا يعتمدون من أجل الأموات؟
30ولماذا نتعرض للخطر كل ساعة؟
31إني بفرحكم الذي لي في المسيح يسوع ربنا أموت كل يوم.
32إن كنت كالناس قد حاربت وحوشاً في أفسس، فما المنفعة لي إن لم يقوم الأموات؟ فلنأكل ونشرب، لأننا غداً نموت.
33لا تتغروا، فإن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الحميدة.
34استيقظوا للبر ولا تخطئوا، لأن قوما ليست لهم معرفة الله .أقول هذا لخجلكم.
35لكن يقول قائل :كيف يقوم الأموات؟ وبأي جسد يأتون؟
36أيها الأحمق، ما تزرعه لا يحيا إلا إذا مات.
37وأما ما تزرعه، فإنك لا تزرع الجسم الذي سوف يكون، بل حبة مجردة، ربما من حنطة أو من أي حبة أخرى.
38لكن الله يعطيها جسما كما شاء، ولكل من البزور جسمها.
39ليس كل جسد جسدا واحدا .بل للناس جسد واحد، وللبهائم جسد آخر، وللسمك جسد آخر، وللطير جسد آخر.
40وهناك أجسام سماوية وأجسام أرضية، ولكن مجد السماوي شيء، ومجد الأرضي شيء آخر.
41مجد الشمس، ومجد القمر آخر، ومجد النجوم آخر .لأن نجماً يختلف عن نجم في المجد.
42هكذا أيضًا قيامة الأموات :تُزرع في فساد، وتُقام في عدم فساد.
43يزرع في هوان ويقام في مجد .يزرع في ضعف ويقام في قوة.
44يُزرع جسمًا حيوانيًا، ويُقام جسمًا روحانيًا .يوجد جسم حيواني ويوجد جسم روحاني.
45وهكذا هو مكتوب :صار آدم الإنسان الأول نفساً حية، وآدم الأخير روحاً محيياً.
46ولكن لم يكن أولاً ما هو روحي، بل ما هو حيواني، وبعد ذلك ما هو روحي.
47الإنسان الأول من الأرض ترابي .الإنسان الثاني هو الرب من السماء.
48كما هو الترابي هكذا الترابيون أيضا .وكما هو السماوي هكذا السماويون أيضا.
49وكما حملنا صورة الترابي، سنحمل أيضاً صورة السماوي.
50فأقول هذا أيها الإخوة :إن لحماً ودما لا يقدران أن يرثا ملكوت الله، ولا يرث الفساد عدم الفساد.
51هوذا أنا أريكم سرًا :لا نرقد كلنا، ولكننا كلنا نتغير،
52في لحظة، في طرفة عين، عند البوق الأخير .لأنه يُنفخ البوق، فيُقام الأموات بلا فساد، ونحن نتغير.
53لأنه لا بد أن هذا الفاسد يلبس عدم فساد، وهذا المائت يلبس عدم موت.
54فمتى لبس هذا الفاسد عدم فساد، ولبس هذا المائت عدم موت، فحينئذ تتحقق الكلمة المكتوبة :قد ابتلع الموت إلى غلبة.
55أين شوكتك يا موت؟ أين نصرتك يا هاوية؟
56أما شوكة الموت فهي الخطية، وقوة الخطية هي الناموس.
57ولكن الشكر لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح.
58لذلك يا إخوتي الأحباء، كونوا راسخين، غير متزعزعين، مكثرين في عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس باطلا في الرب.

الفصل السادس عشر

1وأما جمع التبرعات لأجل القديسين، فكما أمرت كنائس غلاطية، هكذا افعلوا أنتم أيضاً.
2في اليوم الأول من الأسبوع، فليضع كل واحد منكم عنده مخزوناً، كما تيسر له الله، حتى لا يكون هناك تجمع حين أجيء.
3ومتى جئت فأرسل كل من تستحسنونه برسائل ليحمل كرمكم إلى أورشليم.
4وإن كان لائقاً أن أذهب أنا أيضاً، فسيذهبون معي.
5والآن آتي إليكم متى اجتزت مكدونية، لأني أمر بمكدونية.
6وقد يكون أن أمكث عندكم وأشتي أيضا لكي تصحبوني في رحلتي إلى حيثما أذهب.
7لأني لا أريد أن أراكم الآن في الطريق، ولكني أرجو أن أمكث عندكم زماناً إن أذن الرب.
8ولكنني سأبقى في أفسس إلى يوم الخمسين.
9لأنه قد انفتح لي باب واسع وفعال، والمقاومون كثيرون.
10والآن إن أتى تيموثاوس فانظروا أن يكون عندكم بلا خوف، لأنه يعمل عمل الرب كما أنا أيضاً.
11فلا يحتقره أحد، بل أخرجوه بسلام، لكي يأتي إليّ، لأني أنتظره بين الإخوة.

12وأما من جهة أبلوس الأخ، فإني كنت أرغب بشدة أن يأتي إليكم مع الإخوة .ولكن لم تكن له إرادته البتة أن يأتي الآن .ولكنه سيأتي عندما يوفق إلى الوقت.
13اسهروا .اثبتوا في الإيمان .كونوا رجالا .تقووا.
14لتكن كل أموركم بمحبة.
15أسألكم أيها الإخوة، أنتم تعرفون بيت استفاناس أنهم باكورة أخائية، وأنهم قد اهتموا بخدمة القديسين،
16أن تخضعوا لمثل هؤلاء ولكل من يساعدنا ويتعب.
17فإني أفرح بمجيء استفاناس وفرتوناتوس وأخائيكوس، لأن هؤلاء عوضوا نقصانكم.
18لأنهم أنعشوا روحي وروحكم .فاعرفوا مثل هؤلاء.
19تسلم عليكم كنائس آسيا، يسلم عليكم في الرب كثيرًا أكيلا وبريسكلا مع الكنيسة التي في بيتهما.
20يسلم عليكم جميع الإخوة، سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة.
21السلام عليّ أنا بولس بيدي.
22إن كان أحد لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن أناثيما ماراناثا.
23نعمة ربنا يسوع المسيح معكم.
24محبتي معكم جميعاً في المسيح يسوع .آمين) .الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس كتبها من فيلبي استفاناس وفورتوناتوس وأخائيكوس وتيموثاوس.(

رسالة كورنثوس الثانية

الفصل الأول

1بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله وتيموثاوس الأخ إلى كنيسة الله التي في كورنثوس مع القديسين أجمعين الذين في كل أخائية.
2نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح.
3تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح أبو الرحمة وإله كل تعزية.
4الذي يعزينا في كل ضيقتنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة، بالتعزية التي نتعزى نحن بها من الله.
5لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضاً.
6وإن كنا نتضايق، فلأجل تعزيتكم وخلاصكم، العامل في احتمال نفس الآلام التي نعانيها نحن أيضاً .وإن كنا نتعزى، فلأجل تعزيتكم وخلاصكم.
7ورجاؤنا من نحوكم ثابت، عالمين أنه كما أنكم شركاء في الآلام، كذلك تكونون في التعزية أيضاً.
8فإننا لا نريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن ضيقتنا التي أصابتنا في أسيا، حتى تثقلنا فوق الطاقة، حتى أيسنا من الحياة أيضاً.
9لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت، لكي لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات.
10الذي نجانا من موت مثل هذا وهو ينجي، الذي لنا رجاء فيه أنه سوف ينقذنا أيضاً.
11وساعدوا أنتم أيضاً بالصلاة لأجلنا، لكي يؤدى شكر من كثيرين لأجلنا على الموهبة المعطاة لنا بواسطة كثيرين.
12لأن فخرنا هو هذا :شهادة ضميرنا أننا في بساطة وإخلاص الله، لا في حكمة جسدية بل بنعمة الله، سيرنا في العالم، وبالأكثر نحوكم.
13فإننا لا نكتب إليكم شيئاً آخر غير ما تقرأونه أو تعرفونه، وأنا أرجو أنكم ستعرفونه إلى النهاية.
14كما عرفتمونا أيضاً بعض الاعتراف أننا فخركم، كما أنكم أنتم أيضاً فخرنا في يوم الرب يسوع.
15وفي هذه الثقة كنت أريد أن آتي إليكم أولاً، لتكون لكم فائدة ثانية.
16وأن أمر بكم إلى مكدونية، ثم أعود إليكم من مكدونية، وأسير بكم إلى اليهودية.
17فإذ كنت أفكر هكذا أفكنت أستعمل الخفة أم أقصد ما أعزم عليه حسب الجسد حتى يكون عندي نعم نعم ولا لا؟
18ولكن كما أن الله صادق، فإن كلامنا لكم لم يكن نعم ولا.
19لأن ابن الله يسوع المسيح الذي كرز به بينكم بواسطتنا أنا وسوانس وتيموثاوس لم يكن نعم ولا، بل فيه كان نعم.
20لأن جميع مواعيد الله فيه هي نعم، وفيه آمين، لمجد الله بواسطتنا.
21وأما الذي يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا فهو الله.
22الذي ختمنا أيضاً، وأعطى عربون الروح في قلوبنا.
23وأشهد الله على نفسي أني لم آت بعد إلى كورنثوس شفقة عليكم.
24ليس أننا نسيطر على إيمانكم، بل نحن مساعدون لفرحكم .لأنكم بالإيمان تثبتون.

الفصل الثاني

1ولكنني قررت هذا في نفسي أن لا أعود إليكم أيضا في حزن.
2فإن كنت أنا أحزنكم فمن هو الذي يفرحني إلا الذي أحزنته أنا؟
3وكتبت إليكم هذا عينه لئلا إذا جئت لا يكون لي حزن من الذين كان ينبغي أن أفرح بهم، واثقا بجميعكم أن فرحي هو فرح جميعكم.
4فإني من حزن كثير وكآبة قلب كتبت إليكم بدموع كثيرة .ليس لكي تحزنوا، بل لكي تعرفوا المحبة التي لي من نحوكم أعظم.
5ولكن إن كان أحد قد أحزن فإنه لم يحزنني بل أحزنني بعض الحزن لكي لا أثقل عليكم جميعكم.
6يكفي مثل هذا الرجل هذا القصاص الذي وقع على كثيرين.
7لذلك كان ينبغي لكم بالحري أن تغفروا له وتعزوه، لئلا يبتلع مثل هذا من الحزن الشديد.
8لذلك أطلب إليكم أن تثبتوا محبتكم له.
9لأني لهذا كتبت أيضا لكي أعرف اختباركم هل أنتم طائعون في كل شيء.
10الذي تسامحونه بشيء أسامحه أنا أيضاً .لأني إن كنت قد سامحته بشيء فمن أجلكم قد سامحته في شخص المسيح.
11لئلا يطمع فينا الشيطان، لأننا لا نجهل أفكاره.
12ثم لما أتيت إلى ترواس لأبشر بإنجيل المسيح، وانفتح لي باب من الرب،
13ولم يكن لي راحة في روحي، لأني لم أجد تيطس أخي .بل ودعتهم وذهبت من هناك إلى مكدونية.
14والشكر لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين، ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان.
15لأننا رائحة المسيح الطيبة لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون.
16لواحد نحن رائحة موت لموت، ولآخر رائحة حياة لحياة .ومن هو الكافي لهذه الأمور؟
17لأننا لسنا كالكثيرين الذين يفسدون كلمة الله، بل كما من إخلاص، بل كما من الله، نتكلم أمام الله في المسيح.

الفصل الثالث

1هل نبدأ أيضًا في مدح أنفسنا؟ أم نحتاج مثل بعض الآخرين إلى رسائل توصية إليكم، أو رسائل توصية منكم؟

2أنتم رسالتنا مكتوبة في قلوبنا معروفة ومقروءة من جميع الناس.
3إذ ظاهراً أنكم رسالة المسيح، مخدومة منا، مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحي، لا في ألواح حجرية، بل في ألواح قلب لحمية.
4ونحن لنا ثقة كهذه بالمسيح نحو الله.
5ليس أننا كفاة من أنفسنا أن نفكر في أي شيء كأنه من أنفسنا، بل كفايتنا من الله.
6الذي جعلنا قادرين على أن نكون خداما للعهد الجديد، لا الحرف بل الروح .لأن الحرف يقتل ولكن الروح يحيي.
7ولكن إن كانت خدمة الموت المكتوبة والمنقوشة في الحجارة مجيدة، حتى إن بني إسرائيل لم يستطيعوا أن ينظروا إلى وجه موسى بسبب مجد وجهه، ذلك المجد الذي كان لابد أن يزول:
8فكيف لا تكون خدمة الروح مجيدة بالحري؟
9فإن كانت خدمة الدينونة مجداً فبالأولى كثيراً تزيد خدمة البر مجداً.
10لأن ما مجِّد لم يكن له مجد من هذا القبيل، بسبب المجد الفائق.
11لأنه إن كان الزائل مجيداً، فبالأولى كثيراً ما يبقى مجيداً.
12فإذ لنا مثل هذا الرجاء، نستعمل صراحة كبيرة في الكلام،
13وليس كموسى الذي وضع برقعا على وجهه لئلا ينظر بنو إسرائيل إلى نهاية ما يزول.
14ولكن أذهانهم أعمى، لأنه إلى اليوم لا يزال ذلك البرقع ذاته غير منزوع عند قراءة العهد القديم، الذي يزول في المسيح.
15ولكن إلى هذا اليوم، عندما يُقرَأ موسى، يكون البرقع على قلوبهم.
16ولكن متى رجعت إلى الرب يرفع الحجاب.
17وأما الرب فهو الروح، وحيث روح الرب هناك حرية.
18ونحن جميعا ننظر بوجه مكشوف، كما في مرآة، إلى مجد الرب، نتغير إلى تلك الصورة عينها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح.

الفصل الرابع

1لذلك إذ لنا هذه الخدمة كما رحمنا لا نفشل.
2بل رفضنا خفايا الخزي، غير سالكين في مكر، ولا غاشين كلمة الله، بل بإظهار الحق، مادحين أنفسنا لدى ضمير كل إنسان قدام الله.
3ولكن إن كان إنجيلنا مكتوماً، فإنه مكتوم في الهالكين.
4الذي فيه إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح الذي هو صورة الله.
5فإننا لسنا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع رباً، بل بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع.
6لأن الله الذي قال :أن يشرق نور من ظلمة، هو الذي أشرق في قلوبنا، لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح.
7ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية، لكي يكون فضل القوة لله، لا منا.
8متضايقون في كل شيء، لكن غير متضايقين .متحيرون، لكن غير يائسين.
9مضطهدون، لكن غير متروكين .مطروحون، لكن غير هالكين.
10حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا.
11لأننا نحن الأحياء نسلم دائماً إلى الموت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا المميتة.
12فالموت إذن يعمل فينا، ولكن الحياة تعمل فيكم.
13ونحن لنا نفس روح الإيمان، كما هو مكتوب :آمنت ولذلك تكلمت .نحن أيضا نؤمن ولذلك نتكلم.
14عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضا بيسوع ويحضرنا معكم.
15لأن جميع الأشياء هي من أجلكم، لكي تزداد النعمة الكثيرة بالشكر من كثيرين لمجد الله.
16لذلك لا نفشل .بل وإن كان إنساننا الخارجي يفنى فالداخل يتجدد يوما فيوما.
17لأن خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجد أبدياً.
18ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى بل إلى التي لا ترى .لأن التي ترى وقتية، وأما التي لا ترى فأبدية.

الفصل الخامس

1فإننا نعلم أنه إن نقض بيت خيمتنا الأرضي فلنا في السموات بناء من الله بيت غير مصنوع بيد أبدي.
2فإننا في هذا نئن مشتاقين إلى أن نلبس فوق بيتنا الذي من السماء.
3إن كان الأمر كذلك، فلا نوجد عراة ونحن لابسون.
4فإننا نحن الذين في هذا المسكن نئن مثقلين ليس لكي نخلع بل لكي نلبس فوقها لكي يبتلع المائت من الحياة.
5ولكن الذي صنعنا لهذا عينه هو الله الذي أعطانا أيضاً عربون الروح.
6لذلك نحن واثقون كل حين، عالمين أننا ما دمنا مستوطنين في الجسد، فنحن متغربون عن الرب.
) 7لأننا نسلك بالإيمان لا بالعيان(
8فإننا واثقون ونرغب بالأولى أن نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب.
9لذلك نعمل جاهدين حتى نكون مقبولين عنده، سواء كنا حاضرين أو غائبين.
10لأنه لابد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح، لينال كل واحد ما كان في جسده بحسب ما صنع، خيراً كان أم شراً.
11فإذ نحن عالمون خوف الرب نقنع الناس، ولكننا نصير ظاهرين لله، وأرجو أن نصير ظاهرين في ضمائركم أيضا.
12فإننا لا نمدح أنفسنا أيضاً إليكم، بل نعطيكم فرصة للافتخار بأنفسنا، لكي يكون لكم ما تجيبون به الذين يفتخرون بالظاهر لا بالقلب.

13لأنه سواء كنا خارجين عن نطاق أنفسنا، فذلك من أجل الله، أو كنا صاحين، فذلك من أجلكم.
14لأن محبة المسيح تحصرنا، لأننا نحسب هذا :أنه إن كان واحد قد مات لأجل الجميع، فالجميع إذاً ماتوا.
15وأنه مات لأجل الجميع، كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام.
16لذلك لا نعرف من الآن أحداً حسب الجسد .ولكننا قد عرفنا المسيح حسب الجسد، لكن الآن لا نعرفه بعد.
17إذاً إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة .الأشياء العتيقة قد مضت .هوذا الكل قد صار جديداً.
18وكل الأشياء هي من الله الذي صالحنا مع نفسه بيسوع المسيح وأعطانا خدمة المصالحة.
19أي أن الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم، وواضعا فينا كلمة المصالحة.
20فإننا نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله يعظ بنا .فنطلب عن المسيح أن تصالحوا مع الله.
21لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه.

الفصل السادس

1فنحن أيضًا، كعاملين معه، نطلب إليكم أن لا تقبلوا نعمة الله باطلا.
) 2لأنه يقول :في وقت مقبول سمعتك، وفي يوم خلاص أعنتك .هوذا الآن وقت مقبول .هوذا الآن يوم خلاص(.
3غير مرتكبين عثرة في شيء لئلا تلام الخدمة.
4بل في كل شيء نظهر أنفسنا كخدام الله، في صبر كثير، في شدائد، في ضرورات، في ضيقات،
5في الضربات، في السجون، في الاضطرابات، في الأتعاب، في السهر، في الأصوام.
6بالطهارة، بالمعرفة، بصبر، بلطف، بالروح القدس، بمحبة بلا نفاق،
7بكلمة الحق، وبقوة الله، وبسلاح البر عن اليمين وعن اليسار،
8بالكرامة والهوان، بالسمعة الرديئة والسمعة الطيبة .كمخادعين ولكن صادقين.
9كأننا مجهولون ونحن معروفون، كأننا مائتون وها نحن أحياء، كأننا مؤدبون وغير مقتولين، كأننا نعبد الرب ولا نعبده.
10كحزانى ونحن فرحون دائماً، كفقراء ونحن نغني كثيرين، كأن ليس لنا شيء ونحن نملك كل شيء.
11أيها الكورنثيون، فمنا مفتوح لكم، وقلبنا متسع.
12لستم متضيقين فينا، بل متضيقين في أحشائكم.
13والآن كمكافأة على ذلك)أقول كما لأولادي (كونوا أنتم أيضاً متسعين.
14لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين، لأنه أية شركة للبر مع الإثم، وأية شركة للنور مع الظلمة؟
15فأي اتفاق للمسيح مع بليعال أو أي نصيب للمؤمن مع غير المؤمن؟
16وأية موافقة لهيكل الله مع الأصنام؟ لأنكم أنتم هيكل الله الحي، كما قال الله :إني سأسكن فيهم وأسير بينهم، وأكون لهم إلها وهم يكونون لي شعبا.
17لذلك اخرجوا من بينهم واعتزلوا يقول الرب ولا تمسوا نجسا فأقبلكم.
18وأكون لكم أبا وأنتم تكونون لي بنين وبنات، يقول الرب القادر على كل شيء.

الفصل السابع

1فإذ لنا هذه المواعيد أيها الأحباء، فلنطهر ذواتنا من كل دنس الجسد والروح، مكملين القداسة في خوف الله.
2اقبلنا .لم نظلم أحداً، ولم نفسد أحداً، ولم نخدع أحداً.
3لا أقول هذا لأدينكم، لأني سبق فقلت إنكم في قلوبنا لنموت ونحيا معكم.
4عظيمة هي جرأتي في الكلام من نحوكم، عظيمة هي افتخاري من نحوكم .قد امتلأت تعزية، وفرحتُ جداً في كل ضيقتنا.
5فإننا لما أتينا إلى مكدونية لم يكن لجسدنا راحة، بل كنا مضطربين في كل شيء .من خارج كانت حروب، ومن داخل مخاوف.
6ولكن الله الذي يعزّي المنحطين عزانا بمجيء تيطس.
7وليس بمجيئه فقط، بل بالتعزية التي تعزى بها بسببكم، إذ أخبرنا بشوقكم وحزنكم وغيرتكم من نحوي، حتى إني فرحت أكثر.
8فإني وإن كنت قد أحزنتكم بالرسالة، لست أندم، وإن كنت قد تبت .فإني أرى أن هذه الرسالة نفسها أحزنتكم ولو إلى حين.
9الآن أنا أفرح ليس لأنكم حزنتم، بل لأنكم حزنتم للتوبة، لأنكم حزنتم بحسب مشيئة الله، لكي لا تتأذون منا في شيء.
10لأن الحزن الذي بحسب مشيئة الله ينشئ توبة لخلاص لا يندم عليه، وأما حزن العالم فينشئ موتاً.
11فانظروا هذا عينه، أنكم حزنتم بحسب مشيئة الله، ما أنتج فيكم من حرص، بل من تبرئة لأنفسكم، بل من سخط، بل من خوف، بل من رغبة شديدة، بل من غيرة، بل من انتقام !في كل شيء أظهرتم أنفسكم أن تكونوا أبرياء في هذا الأمر.
12لذلك، مع أنني كتبت إليكم، لم أفعل ذلك من أجل الذي أخطأ، ولا من أجل الذي ظلم، بل لكي يظهر لكم اهتمامنا بكم أمام الله.
13لذلك تعزينا بتعزيتكم، بل فرحنا أكثر فأكثر لأجل فرح تيطس، لأن روحه استراحت بكم جميعكم.
14لأني إن كنت قد افتخرت بشيء لديه من جهتكم لم أخجل .بل كما كلمناكم بكل شيء بالحق، هكذا افتخارنا أيضا الذي افتخرت به أمام تيطس صار صادقا.
15وأما محبته الداخلية فتزداد نحوكم بالأكثر، متذكراً طاعة جميعكم، كيف قبلتموه بخوف ورعدة.
16لذلك أفرح أني أثق بكم في كل شيء.

الفصل الثامن

1ثم أيها الإخوة نخبركم بنعمة الله المعطاة في كنائس مكدونية.
2كيف أنه في محنة الضيق العظيمة، ازداد فيض فرحهم وفقرهم العميق إلى غنى سخائهم.
3لأني أشهد بقدرتهم، نعم، وحتى فوق قدرتهم كانوا راغبين من تلقاء أنفسهم؛
4يطلبون منا كثيرًا من الصلاة أن نقبل العطية ونأخذ على عاتقنا شركة الخدمة للقديسين.
5ولم يفعلوا هذا كما رجونا، بل أعطوا أنفسهم أولاً للرب ولنا حسب مشيئة الله.
6حتى أننا طلبنا من تيطس أنه كما ابتدأ، هكذا يُكمل فيكم أيضاً عين النعمة.
7لذلك كما تزدادون في كل شيء، في الإيمان، والكلام، والعلم، وكل اجتهاد، ومحبتكم لنا، فازدادوا في هذه النعمة أيضًا.
8لا أتكلم على سبيل الوصية، بل من أجل استباق الآخرين، ولإثبات صدق محبتك.
9فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح، أنه من أجلكم افتقر وهو غني، لكي تستغنوا أنتم بفقره.
10وهنا أعطي نصيحتي، لأنه من المناسب لكم أنتم الذين ابتدأتم من قبل، ليس أن تفعلوا فقط، بل أيضاً أن تتقدموا منذ سنة.
11فالآن قم بالعمل حتى كما تكون هناك رغبة في الإرادة، كذلك يكون هناك تحقيق أيضًا حسب ما لديك.
12لأنه إن كان هناك أولاً رغبة، فإنه يُقبل حسب ما لدى الإنسان، وليس حسب ما ليس لديه.
13لأني لا أقصد أن يرتاح الآخرون، وأن تثقلوا أنتم.
14بل بالمساواة، حتى تكون فضالتكم الآن تعويضا لإعفائهم، لكي تكون فضالتهم أيضا تعويضا لإعفائكم، حتى تكون المساواة.
15كما هو مكتوب :الذي جمع كثيرا لم يفضل، والذي جمع قليلا لم ينقص.
16ولكن شكرا لله الذي وضع هذا الاجتهاد عينه في قلب تيطس لأجلكم.
17فإنه قبل النصح، ولكن لأنه كان أكثر جرأة ذهب إليكم من تلقاء نفسه.
18وأرسلنا معه الأخ الذي مدحه في الإنجيل في جميع الكنائس.
19وليس ذلك فقط، بل الذي اختير أيضاً من الكنائس ليسافر معنا بهذه النعمة المقدمة منا لمجد الرب نفسه وإعلان نشاط فكركم.
20متجنبين هذا، لئلا يلومنا أحد في هذه الفائضة التي نمنحها،
21أن نعمل الصالحات ليس أمام الرب فقط، بل أمام الناس أيضاً.
22وأرسلنا معهم أخانا الذي اختبرنا مرارا كثيرة أنه مجتهد في أمور كثيرة، ولكنه الآن أكثر اجتهادا بسبب الثقة العظيمة التي لي بكم.
23إن كان أحد يسأل تيطس فهو شريكي ومساعدي في أمركم .أو إذا سأل أحد إخوتنا فإنهم رسل الكنائس ومجد المسيح.
24لذلك أظهروا لهم وللكنائس برهان محبتكم وافتخارنا من أجلكم.

الفصل التاسع

1فأما من جهة خدمة القديسين فمن نافلة أن أكتب إليكم:
2لأني أعلم نشاطكم الذي أفتخر به من جهتكم لدى أهل مكدونية أن أخائية كانت مستعدة منذ عام مضى وأن غيرتكم قد حرضت كثيرين جدا.
3ولكني أرسلت الإخوة لئلا يبطل افتخارنا من جهتكم في هذا الأمر، حتى تكونوا مستعدين كما قلت.
4لئلا إذا جاء المقدونيون معي ووجدوكم غير مستعدين، نخجل نحن)ولا نقول أنتم (في هذا الافتخار الواثق عينه.
5لذلك رأيت من الضروري أن أحث الإخوة أن يسبقوا إليكم ويعدوا مسبقا فضلكم الذي سبقتم فأدركتموه لكي يكون معدا على سبيل الفضل وليس كأنه طمع.
6ولكن أقول هذا :إن من يزرع بالشح فبالشح أيضاً يحصد، ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضاً يحصد.
7كل واحد كما ينوي في قلبه فليعط، ليس عن حزن أو اضطرار، لأن الله يحب المعطي المسرور.
8والله قادر أن يزيدكم كل نعمة، لكي تكون لكم كل اكتفاء كل حين في كل شيء، تزدادون في كل عمل صالح.
9كما هو مكتوب» :فرّق، أعطى المساكين، بره يبقى إلى الأبد.«
10والذي يخدم الزارع يقدم لكم خبزاً لطعامكم ويكثر زرعكم وينم ثمر بركم.
11أن نغتني في كل شيء إلى كل فضل، الأمر الذي ينشئ بنا شكرًا لله.
12لأن تدبير هذه الخدمة لا يسد نقص القديسين فقط، بل يزداد أيضاً بفضل كثير من الشكر لله.
13وهم يمجدون الله باختبار هذه الخدمة على خضوعكم المعلن لإنجيل المسيح، وعلى توزيعكم السخي لهم وللجميع.
14وبأدعيتهم لأجلكم التي تتوق إليكم لأجل نعمة الله الفائقة التي فيكم.
15الحمد لله على عطيته التي لا توصف.

الفصل العاشر

1ثم أطلب إليكم بوداعة المسيح وحلمه أنا نفسي بولس، الذي في الحضور وضيع بينكم، وأما في الغيبة فمتجاسر عليكم.
2ولكني أطلب إليكم أن لا أجترئ وأنا حاضر بالثقة التي أظن أني أجترئ بها على قوم يظنون أننا نسلك حسب الجسد.
3فإننا وإن كنا نسلك في الجسد، لسنا نحارب حسب الجسد.
) 4لأن أسلحة حربنا ليست جسدية، بل قادرة بالله على هدم حصون(.
5هادمين ظنوناً وكل علو يرتفع ضد معرفة الله، ومأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح.
6وأن نكون مستعدين للانتقام من كل عصيان متى كملت طاعتكم.

7فهل تنظرون إلى الأمور حسب الظاهر؟ إن كان أحد يثق بنفسه أنه للمسيح، فليحسب هذا أيضاً من نفسه :أنه كما هو للمسيح، كذلك نحن أيضاً للمسيح.
8فإني وإن افتخرت أكثر بسلطاننا الذي أعطانا إياه الرب لبنيانكم لا لهدمكم فإني لا أخجل.
9لكي لا أبدو كأني أريد أن أرعبكم بالرسائل.
10فإنهم يقولون إن رسائله ثقيلة وقوية، ولكن حضوره الجسدي ضعيف، وكلامه حقير.
11فليظن مثل هذا أنه كما نكون في الكلام بالرسائل ونحن غائبون، هكذا نكون أيضاً بالفعل ونحن حاضرون.
12لأننا لا نجرؤ أن نجعل أنفسنا من بين قوم من الذين يمدحون أنفسهم أو نقابل أنفسنا بهم .أما أولئك الذين يقيسون أنفسهم على أنفسهم ويقابلون أنفسهم ببعضهم فهم ليسوا حكماء.
13ولكننا لا نفتخر بأشياء لا يمكن قياسها، بل حسب قياس القانون الذي قسمه لنا الله، قياسا للبلوغ إليكم أيضا.
14فإننا لا نتجاوز حدودنا كأننا لم نبلغ إليكم، لأننا وصلنا إليكم أيضاً في إنجيل المسيح.
15غير مفتخرين بأمور لا قياس لها، أي بتعب الآخرين، بل نرجو إذا زاد إيمانكم أننا سنتعظم منكم حسب قانوننا بكثرة،
16للتبشير بالإنجيل في الأقاليم التي وراءكم، ولا نفتخر بأشياء أعدها لنا شخص آخر.
17وأما من افتخر، فليفتخر بالرب.
18لأنه ليس من مدح نفسه هو المزكى، بل من يمدحه الرب.

الفصل الحادي عشر

1يا ليتكم تستطيعون أن تتحملوا معي قليلاً في حماقتي، بل وتتحملوني أيضاً.
2فإني أغار عليكم غيرة الله، لأني خطبتكم لرجل واحد، لأقدم عذراء عفيفة للمسيح.
3ولكني أخاف أنه كما خدعت الحية حواء بمكرها، هكذا تفسد أذهانكم عن البساطة التي في المسيح.
4لأنه إن كان الآتي يكرز بيسوع آخر لم نكرز به، أو كنتم تأخذون روحاً آخر لم تأخذوه، أو إنجيلاً آخر لم تقبلوه، فيمكنكم أن تحتملوه.
5فإني أظن أنني لم أنقص قيد أنملة عن أعظم الرسل.
6ولكنني وإن كنت فظا في الكلام، لكن ليس في المعرفة، ولكننا ظاهرون بينكم في كل شيء.
7فهل أخطأت خطية إذ أذللت نفسي لكي ترتفعوا أنتم، لأني كرزت لكم بإنجيل الله مجاناً؟
8لقد سرقت كنائس أخرى، آخذاً منها الأجور، لكي أخدمكم.
9وحين كنت عندكم وكنت محتاجا لم أكن أثقل على أحد .لأن نقصاني عوضه الإخوة الذين أتوا من مكدونية .وفي كل شيء حفظت نفسي غير ثقيل عليكم وهكذا سأحفظ نفسي.
10لأن حق المسيح هو فيّ، فلا يوقفني أحد عن هذا الافتخار في أقاليم أخائية.
11لماذا؟ لأني لا أحبكم؟ الله يعلم.
12ولكن ما أفعله أنا، فإني سأفعله، لكي أقطع الفرصة عن الذين يريدون الفرصة، حتى يوجدوا كما نحن أيضاً فيما يفتخرون به.
13فمثل هؤلاء هم رسل كذبة، فعلة ماكرون، يغيرون شكلهم إلى شبه رسل المسيح.
14ولا عجب، لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور.
15لذلك ليس عظيما إن كان خدامه أيضا يتغيرون كخدام للبر الذين نهايتهم تكون حسب أعمالهم.
16أقول أيضاً :لا يظن أحد أنني غبي، وإلا فقبلوني كغبي، لكي أفتخر قليلاً.
17والذي أتكلم به لا أتكلم به بحسب الرب، بل كأنه في جهل، في ثقة الافتخار هذه.
18فإذ يفتخر كثيرون حسب الجسد، أفتخر أنا أيضاً.
19لأنكم تحتملون الجهال بسرور، إذ أنكم أنتم حكماء.
20لأنكم تحتملون إن استعبدكم أحد، إن أكلكم أحد، إن أخذ منكم أحد، إن رفع أحد نفسه، إن لطمكم على وجوهكم.
21أتكلم من جهة العار كأننا ضعفاء .ولكن حيثما كان أحد جريئاً)أقول هذا بحماقة (فأنا أيضاً جريء.
22هل هم عبرانيون؟ أنا أيضا .هل هم إسرائيليون؟ أنا أيضا .هل هم من نسل إبراهيم؟ أنا أيضا.
23فهل هم خدام المسيح؟)أتكلم كجاهل (أنا أفضل، في الأتعاب أكثر، في الضربات أكثر، في السجون أكثر، في الميتات مرارا كثيرة.
24ومن اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة.
25ثلاث مرات ضربت بالعصي، ومرة رجمت، وثلاث مرات تحطمت سفينتي، وليلة ونهارا قضيتهما في العمق.
26في أسفار مرارا كثيرة، في أخطار مياه، في أخطار لصوص، في أخطار من أبناء وطني، في أخطار من الأمم، في أخطار في المدينة، في أخطار في البرية، في أخطار في البحر، في أخطار بين إخوة كذبة.
27في تعب وكد، في أسهار مرارا كثيرة، في جوع وعطش، في أصوام مرارا كثيرة، في برد وعري.
28فضلاً عن الأمور الخارجية التي تأتي عليّ يومياً، ورعاية جميع الكنائس.
29من يضعف وأنا لا أضعف؟ من يعثر وأنا لا أحترق؟
30إن كان لا بد من أن أفتخر، فسأفتخر بالأمور المتعلقة بضعفاتي.
31الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي هو مبارك إلى الأبد، يعلم أني لا أكذب.
32وفي دمشق كان والي الملك الحارث يحرس مدينة الدمشقيين بمحافظية، راغباً في القبض عليّ.
33ومن خلال نافذة في سلة نزلت بجانب الحائط ونجوت من يديه.

الفصل 12

1لا ينبغي لي أن أفتخر، بل سأحضر رؤى الرب وإعلاناته.
2كنت أعرف رجلاً في المسيح قبل أربع عشرة سنة .أفي الجسد لست أعلم، أم خارج الجسد لست أعلم .الله يعلم .اختطف هذا إلى السماء الثالثة.
3وكنت أعرف رجلاً كهذا،)أفي الجسد أم خارج الجسد، لست أعلم .الله يعلم.(
4أنه اختطف إلى الفردوس، وسمع كلمات لا ينطق بها ولا يجوز لإنسان أن ينطق بها.
5بمثل هذا أفتخر .وأما من جهة نفسي فلا أفتخر إلا بضعفاتي.
6فإني وإن أردت أن أفتخر لا أكون جاهلاً، لأني أقول الحق .ولكني الآن أمتنع لئلا يظن أحد من جهتي فوق ما يراني أو يسمع مني.
7ولئلا أرتفع بسبب فرط الإعلانات، أعطيت شوكة في الجسد، ملاك الشيطان ليلطمني، لئلا أرتفع.
8من أجل هذا طلبت إلى الرب ثلاث مرات أن يفارقني.
9فقال لي :نعمتي تكفيك، لأن قوتي في الضعف تكمل .فبكل سرور أفتخر بالحري في ضعفاتي، لكي تحل علي قوة المسيح.
10لذلك أسر بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح .لأني حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي.
11قد صرت جاهلاً في الفخر .أنتم ألزمتموني، لأنه كان ينبغي أن أُمدح منكم .إذ لم أنقص في شيء عن عظماء الرسل، مع أني لست شيئاً.
12إن علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبر، بآيات ومعجزات وقوات.
13فماذا نقصتم عن الكنائس الأخرى إلا أني أنا لم أكن أثقل عليكم؟ فاغفر لي هذا الخطأ.
14هوذا المرة الثالثة أنا مستعد أن آتي إليكم، ولا أثقل عليكم، لأني لست أطلب ما هو لكم، بل إياكم .لأنه لا ينبغي للأولاد أن يذخروا للوالدين، بل الوالدون للأولاد.
15وأنا بكل سرور أنفق وأنفق من أجلكم، ولكن كلما زاد حبي لكم، قل حبي.
16ولكني لم أثقل عليكم .بل إذ كنت محتالاً آخذتكم بالمكر.
17هل اغتررت بكم بأحد من الذين أرسلتهم إليكم؟
18طلبت تيطس، فأرسلت معه أخا .فهل ربحكم تيطس؟ ألم نسلك نحن بنفس الروح؟ ألم نسلك بنفس الخطوات؟
19أتظنون أننا نعتذر إليكم؟ إننا نتكلم أمام الله في المسيح، ولكننا نفعل كل شيء أيها الأحباء لأجل بنيانكم.
20لأني أخاف إذا جئت أن لا أجدكم كما أريد، وأن أوجد عندكم كما لا تريدون، لئلا تكون خصومات وحسد وسخط وخصومات وشتائم ونميمة وتضخم واضطرابات.
21لئلا إذا جئت أيضا يذلني إلهي عندكم، فأبكي كثيرين من الذين أخطأوا من قبل ولم يتوبوا عن النجاسة والزنى والعهر الذي ارتكبوه.

الفصل 13

1هذه هي المرة الثالثة التي آتي إليكم فيها، وعلى فم شاهدين أو ثلاثة تقوم كل كلمة.
2لقد سبقت وأخبرتكم وأقول لكم كأني حاضر للمرة الثانية، وأنا غائب الآن أكتب للذين أخطأوا من قبل، وللآخرين جميعًا، أنه إذا عدت أيضًا فلن أشفق.
3لأنكم تطلبون برهان المسيح المتكلم فيّ، الذي ليس ضعيفاً عندكم، بل هو قوي فيكم.
4فإنه وإن كان قد صلب من ضعف فهو حي بقوة الله، لأننا نحن أيضاً ضعفاء فيه ولكننا سنحيا معه بقوة الله من جهتكم.
5امتحنوا أنفسكم هل أنتم في الإيمان .امتحنوا أنفسكم .أما تعرفون أنفسكم أن يسوع المسيح هو فيكم، إلا إذا كنتم مرفوضين؟
6ولكني أرجو أن تعلموا أننا لسنا مرفوضين.
7والآن أصلي إلى الله أن لا تفعلوا شيئا رديئا، ليس لكي نظهر نحن مزكين، بل لكي تفعلوا أنتم حسنا ونكون نحن كأننا مرفوضون.
8لأننا لا نستطيع أن نفعل شيئاً ضد الحق، بل لأجل الحق.
9فإننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وأنتم أقوياء، وهذا أيضاً نتمناه :كمالكم.
10لذلك أكتب هذا وأنا غائب، لئلا أستعمل الجدية وأنا حاضر، حسب القوة التي أعطاني الرب للبنيان لا للهدم.
11وأخيرا، أيها الإخوة، وداعا .كونوا كاملين، تعزوا، كونوا متفقين، عيشوا بسلام؛ وإله المحبة والسلام سيكون معكم.
12سلموا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة.
13يسلم عليك جميع القديسين.
14نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم .آمين) .الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس كتبها تيطس ولوقا من فيلبي، وهي مدينة مقدونية.(

غلاطية

الفصل الأول

1بولس رسول ليس من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات.
2وكل الإخوة الذين معي إلى كنائس غلاطية.
3نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن ربنا يسوع المسيح،
4الذي بذل نفسه لأجل خطايانا، لكي ينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب مشيئة الله أبينا.
5الذي له المجد إلى دهر الدهور .آمين.
6إني أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعاً عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر.
7ليس هو آخر .ولكن يوجد قوم يزعجونكم ويريدون أن يحرفوا إنجيل المسيح.
8ولكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم به، فليكن أناثيما.
9وكما سبقنا فقلنا أقول الآن أيضاً :إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم فليكن أناثيما.
10أفأستعطف الآن الناس أم الله؟ أم أطلب أن أرضي الناس؟ فلو كنت بعد أرضي الناس لم أكن عبدا للمسيح.
11ولكن أعلمكم أيها الإخوة أن الإنجيل الذي كرزت به ليس بحسب إنسان.
12لأني لم أقبله من عند إنسان، ولا علمته، بل بإعلان يسوع المسيح.
13فإنكم سمعتم بسيرتي قبلاً في الديانة اليهودية، كيف كنت اضطهد كنيسة الله بإفراط وأفسدها.
14وكنت أتمتع بالدين اليهودي أكثر من كثيرين من أترابي في جنسي، إذ كنت أوفر غيرة في تقليدات آبائي.
15ولكن لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي ودعاني بنعمته،
16ليعلن ابنه فيّ لأبشر به بين الأمم .للوقت لم أستشر لحماً ودماً.
17ولم أصعد إلى أورشليم إلى الرسل الذين قبلي، بل ذهبت إلى العربية ثم رجعت أيضاً إلى دمشق.
18ثم بعد ثلاث سنين صعدت إلى أورشليم لأرى بطرس، فمكثت عنده خمسة عشر يوماً.
19ولكنني لم أر غيره من الرسل إلا يعقوب أخا الرب.
20وأما ما أكتبه إليكم فهو أمام الله لا أكذب فيه.
21وبعد ذلك أتيت إلى أقاليم سورية وكيليكية.
22وكان غير معروف بالوجه عند كنائس اليهودية التي في المسيح،
23ولكنهم سمعوا أن الذي كان يضطهدنا قديما يكرز الآن بالإيمان الذي كان قبلا يتلفه.
24فمجدوا الله فيّ.

الفصل الثاني

1ثم بعد أربع عشرة سنة صعدت أيضا إلى أورشليم مع برنابا، آخذا معي تيطس أيضا.
2ثم صعدت بالوحي، وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن على انفراد مع ذوي السمعة، لئلا أسعى أو أكون سعيت عبثا.
3ولكن لا تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، اضطر إلى الختان،
4وذلك بسبب إخوة كذبة أدخلوا دون أن ندري، الذين أتوا سراً لكي يتجسسوا حريتنا التي لنا في المسيح يسوع حتى يستعبدونا،
5الذين أعطيناهم مكاناً بالخضوع، لا ساعة واحدة، لكي تبقى عندكم حقيقة الإنجيل.
6وأما هؤلاء الذين بدوا كأنهم شيء ما)مهما كانوا فلا يهمني :الله لا يقبل شخص أحد :(لأن الذين بدوا كأنهم شيء ما في المؤتمر لم يضيفوا إليّ شيئاً.
7بل على العكس، إذ رأوا أنه قد اؤتمِن إليَّ ببشارة الغرلة كما اؤتمَن بطرس ببشارة الختان،
) 8لأن الذي عمل في بطرس الرسولية في الختان عمل فيّ عملاً عظيماً للأمم(
9ولما علم يعقوب وصفا ويوحنا المعتبرون أنهم أعمدة، بالنعمة المعطاة لي، أعطوني وبرنابا يمين الشركة، لكي نذهب نحن إلى الأمم، وهم إلى الختان.
10إنما يريدون أن نتذكر الفقراء، وهذا ما كنت أنا أيضاً أسعى إلى أن أفعله.
11ولكن لما جاء بطرس إلى أنطاكية قاومته وجهاً لوجه لأنه كان ملوماً.
12لأنه قبل أن يأتي قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم .ولكن لما جاءوا كان يؤخر وينفرد خائفا من الذين هم من الختان.
13ففعل معه بقية اليهود كذلك حتى إن برنابا أيضاً انقاد إلى ريائهم.
14ولكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس أمام الجميع :إن كنت وأنت يهودي تعيش أمميا لا يهوديا، فلماذا تلزم الأمم أن يعيشوا يهودا؟
15نحن يهود بالطبيعة ولسنا خطاة من الأمم،
16وإذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بإيمان يسوع المسيح، آمنّا نحن أيضاً بيسوع المسيح لنتبرر بإيمان المسيح، لا بأعمال الناموس .لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد واحد.
17ولكن إن كنا ونحن نسعى إلى التبرير بالمسيح نوجد نحن أيضاً خطاة، أفيكون المسيح خادماً للخطية؟ حاشا.
18لأنه إن كنت أبني أيضاً ما هدمته، فأنا أجعل نفسي متعدياً.

19لأني أنا مت عن الناموس بالناموس لأحيا لله.
20مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ .فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي.
21لست أبطل نعمة الله .لأنه إن كان الناموس هو البر، فالمسيح إذاً مات بلا فائدة.

الفصل الثالث

1أيها الغلاطيون الأغبياء، من سحركم حتى لا تطيعوا الحق، وأنتم أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح مصلوباً بينكم ؟
2أريد أن أتعلم منكم هذا فقط :أبأعمال الناموس أخذتم الروح أم بخبر الإيمان؟
3أهكذا أنتم أغبياء؟ أأنتم بعد أن بدأتم بالروح تكملون الآن بالجسد؟
4فهل عانيتم هذا القدر من المعاناة عبثاً؟ إن كان ذلك عبثاً.
5فالذي يخدمكم الروح ويعمل قوات بينكم أبأعمال الناموس أم بخبر الإيمان؟
6كما آمن إبراهيم بالله فحسب له ذلك برا.
7فاعلموا إذن أن الذين هم من الإيمان أولئك هم بنو إبراهيم.
8والكتاب إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يبرر الأمم سبق فبشر إبراهيم أن فيك تتبارك جميع الأمم.
9فإذاً الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم المؤمن.
10لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة، لأنه مكتوب :ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به.
11ولكن أن ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر، لأن البار بالإيمان يحيا.
12والناموس ليس من الإيمان، بل الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها.
13المسيح افتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا، لأنه مكتوب :ملعون كل من علق على خشبة.
14لكي تصير بركة إبراهيم للأمم في المسيح يسوع، حتى ننال بالإيمان موعد الروح.
15أيها الإخوة، إني أتكلم بحسب عادة البشر :لا أحد ينقض عهداً قد تمكن ولو من إنسان، أو يزيد عليه.
16وأما المواعيد فقد قيلت في إبراهيم وفي نسله .لا يقول» :وفي الأنسال «كأنه عن كثيرين، بل كأنه عن واحد» :وفي نسلك «الذي هو المسيح.
17وأقول هذا :إن الناموس الذي صار بعد أربعمائة وثلاثين سنة لا ينقض العهد الذي سبق فتم من الله في المسيح، حتى يبطل الوعد.
18لأنه إن كانت الميراث من الناموس فلم تكن بعد من موعد .بل الله أعطاها لإبراهيم بالموعد.
19فلماذا الناموس؟ قد أضيف بسبب التعديات إلى أن يأتي النسل الذي قد وعد له، وقد أعده ملائكة في يد وسيط.
20ولكن الوسيط ليس وسيطا لواحد، ولكن الله واحد.
21فهل الناموس إذن ضد مواعيد الله؟ حاشا .لأنه لو أعطي ناموس قادر على أن يحيي، لكان البر بالناموس.
22لكن الكتاب أغلق على الكل تحت الخطية، لكي يُعطى الموعد من الإيمان بيسوع المسيح للمؤمنين.
23ولكن قبل أن يأتي الإيمان كنا محروسين تحت الناموس، مغلقين علينا إلى الإيمان العتيد أن يعلن.
24لذلك كان الناموس مؤدبنا إلى المسيح، حتى نتبرر بالإيمان.
25ولكن بعد أن جاء الإيمان، لسنا بعد تحت مؤدب.
26لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع.
27لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح.
28ليس يهودي ولا يوناني .ليس عبد ولا حر .ليس ذكر ولا أنثى، لأنكم جميعا واحد في المسيح يسوع.
29وإن كنتم للمسيح فأنتم إذا نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثة.

الفصل الرابع

1الآن أقول :إن الوارث، ما دام طفلاً، لا يختلف في شيء عن العبد، مع أنه سيد الجميع.
2بل هو تحت أوصياء وولاة إلى أن يأتي الوقت الذي يحدده أبيه.
3هكذا نحن أيضاً حين كنا أطفالاً كنا مستعبدين تحت أركان العالم.
4ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس،
5لكي نفتدي الذين تحت الناموس، لننال التبني.
6وبما أنكم أبناء، أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً :يا أبا الآب.
7لذلك لست بعد عبداً بل ابناً، وإن كنت ابناً فأنت وارث لله بالمسيح.
8ولكن حين كنتم لا تعرفون الله، استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة آلهة.
9ولكن الآن بعدما عرفتم الله، بل بالحري عرفكم الله، فكيف ترجعون أيضاً إلى الأركان الضعيفة الفقيرة التي تريدون أن تستعبدوا لها أيضاً؟
10فتحفظون الأيام والأشهر والأوقات والسنين.
11إني خائف منكم أن أكون قد أتعبتكم عبثاً.
12أطلب إليكم أيها الإخوة، كونوا كما أنا، لأني أنا كما أنتم .لم تؤذوني شيئا.
13تعلمون أني بضعف الجسد بشّرتكم في البداية.

14وتجربتي التي في جسدي لم تزدروا بها ولا كرهتموها، بل كملاك من الله قبلتموني، كالمسيح يسوع.
15فأين هو التطويب الذي قلتم عنه؟ فإني أشهد لكم أنه لو كان ممكنا لقلعتم عيونكم وأعطيتموني.
16فهل صرت عدوا لكم لأني أقول لكم الحق؟
17إنهم يؤثرون عليكم بغيرة، ولكن ليس بالخير .نعم، يريدون أن يستبعدوكم لكي تؤثروا عليهم.
18ولكن من الجيد أن تتحمس دائماً في الأمور الصالحة، وليس فقط حين أكون حاضراً عندكم.
19يا أولادي الصغار الذين أتمخض في ولادتكم أيضًا إلى أن يتشكل المسيح فيكم،
20أريد أن أكون حاضرا معكم الآن، وأن أغير صوتي؛ لأني أقف في شك بشأنكم.
21قولوا لي أنتم الذين تريدون أن تكونوا تحت الناموس :أما تسمعون الناموس؟
22فإنه مكتوب أنه كان لإبراهيم ابنان واحد من الجارية والآخر من الحرة.
23وأما الذي من الجارية فولد حسب الجسد، وأما الذي من الحرة فبالوعد.
24وهذه أمثلة، لأن هاتين هما العهدان :أحدهما من جبل سيناء الوالد للعبودية الذي هو هاجر.
25لأن هاجر هو جبل سيناء في العربية، وهو يقابل أورشليم الحاضرة، وهي مستعبدة مع بنيها.
26وأما أورشليم العليا فهي حرة، وهي أمنا جميعا.
27لأنه مكتوب :افرحي أيتها العاقر التي لم تلد .اهتفي واصرخي أيتها التي لم تتمخض .لأن أولاد الموحشة أكثر من التي لها زوج.
28وأما نحن أيها الإخوة فكما كان إسحق أولاد الموعد.
29ولكن كما كان حينئذ الذي ولد حسب الجسد يضطهد الذي حسب الروح، هكذا الآن أيضا.
30ولكن ماذا يقول الكتاب :اطردوا الجارية وابنها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة.
31فنحن إذن أيها الإخوة لسنا أولاد الجارية بل أولاد الحرة.

الفصل الخامس

1فاثبتوا إذا في الحرية التي حررنا المسيح بها، ولا ترتبكوا أيضا بنير العبودية.
2ها أنا بولس أقول لكم :إنه إذا اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئاً.
3لأني أشهد أيضاً لكل إنسان مختون أنه ملتزم أن يعمل بكل الناموس.
4لقد أصبح المسيح بلا قيمة بالنسبة إليكم أيها الذين تتبررون بالناموس .لقد سقطتم من النعمة.
5فإننا نحن بالروح نتوقع رجاء البر من الإيمان.
6لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئا ولا الغرلة، بل الإيمان العامل بالمحبة.
7لقد سعيتم حسنا .فمن منعكم حتى لا تطيعوا الحق؟
8هذا الإقناع لا يأتي من الذي دعاكم.
9قليل من الخميرة يخمر العجين كله.
10إني أثق بكم في الرب أنكم لا تفكرون شيئاً آخر .بل الذي يزعجكم سيحمل الدينونة أياً كان هو.
11وأنا أيها الإخوة إن كنت بعد أكرز بالختان فلماذا أعاني الاضطهاد بعد؟ إذًا قد بطلت عثرة الصليب.
12أتمنى أن يتم قطعهم حتى يتمكنوا من إزعاجك.
13فإنما دعيتم أيها الإخوة للحرية .غير أنه لا تستعملوا الحرية فرصة للجسد، بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضا.
14لأن الناموس كله في كلمة واحدة يكمل، وهي أن تحب قريبك كنفسك.
15ولكن إذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضا، فانظروا لئلا تفنوا بعضكم بعضا.
16فأقول هذا :اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد.
17لأن الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد، وهذان يقاوم أحدهما الآخر، حتى إنكم لا تستطيعون أن تفعلوا ما تريدون.
18ولكن إن كنتم منقادين بالروح فلستم تحت الناموس.
19وأعمال الجسد ظاهرة وهي الزنى والعهارة والنجاسة والدعارة
20عبادة الأصنام، والسحر، والبغضاء، والخلاف، والمنافسة، والغضب، والشقاق، والفتنة، والبدع،
21الحسد والقتل والسكر والبطر وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فأخبرتكم أيضا أن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله.
22وأما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان،
23الوداعة والتعفف، لأن ضد مثل هذه لا ناموس.
24وأما الذين هم للمسيح فقد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات.
25إن كنا نعيش في الروح، فلنسلك أيضاً في الروح.
26لا نكن من محبي المجد الباطل، ولا نغيظ بعضنا بعضاً، ولا نحسد بعضنا بعضاً.

الفصل السادس

1أيها الإخوة، إن سبق إنسان فأخذ في زلة ما، فأصلحوا أنتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، ناظراً إلى نفسك لئلا تُجرَّب أنت أيضاً.
2احملوا بعضكم أثقال بعض، وهكذا أكملوا ناموس المسيح.
3لأنه إذا ظن أحد أنه شيء، وهو ليس شيئاً، فإنه يخدع نفسه.

4ولكن ليمتحن كل واحد عمله، وحينئذ يكون له الفخر بنفسه فقط، لا بغيره.
5فكل واحد يحمل حمل نفسه.
6فليشارك الذي يتعلّم الكلمة مع المُعلّم في جميع الخيرات.
7لا تتغروا .الله لا يُستهزأ به .فكل ما يزرعه الإنسان إيّاه يحصد أيضاً.
8فمن يزرع لجسده فمن الجسد يحصد فساداً، ومن يزرع للروح فمن الروح يحصد حياة أبدية.
9فلا نكل في عمل الخير، لأننا سنحصد في حينه إن كنا لا نكل.
10فكما لنا فرصة فلنعمل الخير للجميع ولا سيما لأهل الإيمان.
11انظروا ما أعظم الرسالة التي كتبتها إليكم بيدي.
12فكل الذين يريدون أن يعملوا منظرا حسنا في الجسد، هؤلاء يلزمونكم بالختان، لئلا يضطهدوا بسبب صليب المسيح فقط.
13لأن الذين يختتنون لا يحفظون الناموس، بل يريدون أن تختتنوا أنتم لكي يفتخروا في أجسادكم.
14وأما أنا فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم.
15لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئا، ولا الغرلة، بل الخليقة الجديدة.
16وكل الذين يسلكون حسب هذا القانون، سلام عليهم ورحمة وعلى إسرائيل الله.
17لا يزعجني أحد بعد الآن، لأني أحمل في جسدي سمات الرب يسوع.
18أيها الإخوة، نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم .آمين) .رسالة إلى أهل غلاطية من روما.(

أفسس

الفصل الأول

1بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، إلى القديسين الذين في أفسس، وإلى المؤمنين في المسيح يسوع.
2نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح.
3تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح.
4كما اختارنا فيه قبل تأسيس العالم لنكون قديسين وبلا لوم أمامه في المحبة.
5إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته،
6لمدح مجد نعمته التي جعلنا بها مقبولين في المحبوب.
7الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته.
8الذي أفاضه علينا بكل حكمة وفطنة.
9إذ عرفنا سر مشيئته حسب مسرته التي قصدها في نفسه،
10لكي يجمع كل شيء في المسيح في تدبير ملء الأزمنة ما في السموات وما على الأرض، في ذاك.
11الذي فيه أيضاً نلنا نصيباً، معينين سابقاً حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب رأي مشيئته.
12لكي نكون لمدح مجده نحن الذين سبق رجائنا في المسيح.
13الذي فيه أيضا أنتم إذ سمعتم كلمة الحق إنجيل خلاصكم، الذي فيه أيضا إذ آمنتم ختمتم بروح الموعد القدوس،
14الذي هو عربون ميراثنا، لفداء المقتنى، لمدح مجده.
15لذلك أنا أيضًا، بعدما سمعت بإيمانكم بالرب يسوع ومحبتكم لجميع القديسين،
16لا أكف عن الشكر لأجلكم، ذاكراً إياكم في صلواتي.
17لكي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والإعلان في معرفته.
18مستنيرة عيون أذهانكم، لكي تعلموا ما هو رجاء دعوته، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين،
19وما هي عظمة قدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين حسب عمل شدة قدرته؟
20الذي عمله في المسيح، إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات،
21فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضا.
22وأخضع كل شيء تحت قدميه، وأعطاه أن يكون رأساً على كل شيء للكنيسة،
23الذي هو جسده، ملء الذي يملأ الكل في الكل.

الفصل الثاني

1وأنتم إذ كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا أحييكم.
2الذي كنتم تسلكون فيه قديماً حسب دهر هذا العالم، حسب رئيس سلطان الهواء، الروح الذي يعمل الآن في أبناء المعصية،
3الذين نحن أيضا كلنا سلكنا قديما بينهم في شهوات جسدنا، عاملين مشيئات الجسد والأفكار، وكنا بالطبيعة أبناء الغضب كالباقين أيضا.
4ولكن الله الذي هو غني في الرحمة من أجل محبته الكثيرة التي أحبنا بها،
5ونحن أموات بالخطايا أحيانا مع المسيح، بالنعمة أنتم مخلصون.
6وأقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات في المسيح يسوع.
7لكي يظهر في الدهور الآتية غنى نعمته الفائق باللطف علينا في المسيح يسوع.
8لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم .هو عطية الله.
9ليس من أعمال لئلا يفتخر أحد.
10لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها.
11لذلك اذكروا أنكم كنتم قبلا أمميين في الجسد، المدعوين غرلة من المدعو ختانا مصنوعا باليد في الجسد.
12أنكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيح، أجنبيين عن رعوية إسرائيل، وغرباء عن عهود الموعد، لا رجاء لكم، وبلا إله في العالم.
13ولكن الآن في المسيح يسوع، أنتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح.
14لأنه هو سلامنا، الذي جعل الاثنين واحداً ونقض حائط السياج المتوسط الذي كان يفصل بيننا.
15وأبطل بجسده العداوة، ناموس الوصايا في فرائض، لكي يصنع الاثنين في نفسه إنسانا واحدا جديدا، صانعا بذلك سلاما،
16ولكي يصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلا العداوة به.
17فجاء وبشركم بالسلام أنتم البعيدين والقريبين.
18لأنه به لنا كلينا قدوماً في روح واحد إلى الآب.
19فلستم بعد غرباء ولا نزلا، بل مواطنون مع القديسين وأهل بيت الله.
20ومبنيين على أساس الرسل والأنبياء، ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية.
21الذي فيه ينمو كل البناء مركبا معا هيكلا مقدسا في الرب.
22الذي فيه أنتم أيضاً مبنيون معاً مسكنا لله في الروح.

الفصل الثالث

1لأجل هذا أنا بولس أسير يسوع المسيح لأجلكم أيها الأمم.
2إن كنتم قد سمعتم بتدبير نعمة الله المعطاة لي إليكم،
3كيف أنه بالوحي كشف لي السر؛)كما كتبت سابقًا في بضع كلمات،
4حتى إذا قرأتم هذا يمكنكم أن تفهموا معرفتي بسر المسيح.
5الذي في أجيال أخرى لم يُعرف به بنو البشر كما أُعلن الآن لرسله القديسين وأنبيائه بالروح.
6لكي يكون الأمم شركاء في الميراث والجسد ونالوا موعده في المسيح بالإنجيل.
7التي صرت أنا خادماً لها حسب عطية نعمة الله المعطاة لي حسب عمل قوته.
8أما أنا، أنا أصغر كل القديسين، فقد أعطيت هذه النعمة أن أبشر بين الأمم بغنى المسيح الذي لا يستقصى.
9ولكي ينير الجميع في ما هو شركة السر المكتوم منذ الدهور في الله خالق كل الأشياء بيسوع المسيح.
10لكي تعرف الآن الرئاسات والسلاطين في السماويات بواسطة الكنيسة حكمة الله المتنوعة،
11حسب قصد الدهور الذي قصده في المسيح يسوع ربنا.
12الذي فيه لنا الثقة والقدرة بالإيمان به.
13لذلك أريد أن لا تكلوا في ضيقاتي لأجلكم التي هي مجدكم.
14لأجل هذا أحني ركبتي لأبي ربنا يسوع المسيح،
15الذي منه تسمى كل عشيرة في السموات وعلى الأرض،
16لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن.
17لكي يحل المسيح في قلوبكم بالإيمان وأنتم متأصلون ومؤسسون في المحبة،
18لتتمكنوا من إدراك مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو.
19وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة، لكي تمتلئوا إلى كل ملء الله.
20وأما القادر أن يفعل فوق كل شيء أكثر جدا مما نطلب أو نفكر، بحسب القوة التي تعمل فينا،
21له المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى كل دهر الدهور .آمين.

الفصل الرابع

1لذلك أطلب إليكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها،
2بكل تواضع ووداعة وطول أناة محتملين بعضكم بعضا في المحبة.
3مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام.
4فإن هناك جسداً واحداً، وروحاً واحداً، كما دعيتم في رجاء دعوتكم الواحد.
5رب واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة،
6إله واحد وأب واحد للكل، الذي هو فوق الكل، وبالكل، وفي كلكم.
7ولكن لكل واحد منا أُعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح.
8لذلك يقول :لما صعد إلى العلاء سبى سبيا وأعطى الناس عطايا.
9وأما أنه صعد فما هو إلا أنه نزل أيضاً أولاً إلى أقسام الأرض السفلى؟
10والذي نزل هو الذي صعد أيضاً فوق جميع السماوات لكي يملأ الكل(.
11فأعطى البعض رسلاً، والبعض أنبياء، والبعض مبشرين، والبعض رعاة ومعلمين.
12لأجل تكميل القديسين، لعمل الخدمة، لبنيان جسد المسيح.
13إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى إنسان كامل، إلى قياس قامة ملء المسيح.
14حتى لا نكون فيما بعد أطفالاً مضطربين ومحمولين بكل ريح تعليم بحيلة الناس ومكرهم الذي به يكمنون للضلال.
15بل صادقين في المحبة، فننمو في كل شيء إلى ذاك الذي هو الرأس :المسيح.
16الذي منه كل الجسد مركبا معا، مقترنا بمؤازرة كل مفصل، حسب عمل على قياس كل جزء، يحصل نمو الجسد لبنيانه في المحبة.
17فأقول هذا وأشهد في الرب أنكم لا تسلكون فيما بعد كما يسلك سائر الأمم في بطلان ذهنهم،
18إذ هم مظلمو الفكر، ومتجنبون عن حياة الله لسبب الجهل الذي فيهم بسبب عمى قلوبهم،
19الذين إذ فقدوا الحس أسلموا أنفسهم للدعارة ليعملوا كل نجاسة في الطمع.
20وأما أنتم فلم تتعلموا المسيح هكذا.
21إن كنتم قد سمعتموه وعلمتم منه كما هو الحق في يسوع،
22أن تخلعوا من جهة التصرف السابق الإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور،
23وتتجددوا بروح ذهنكم.
24وتلبسون الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق.
25لذلك اطرحوا عنكم الكذب، وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه، لأننا بعضنا أعضاء البعض.
26اغضبوا ولا تخطئوا .لا تغرب الشمس على غيظكم.
27ولا تعطوا إبليس مكانا.
28لا يسرق السارق في ما بعد، بل بالحري يتعب عاملا الصالح بيديه، ليكون له أن يعطي من يحتاج.

29لا تخرج كلمة ردية من أفواهكم، بل كل ما كان صالحاً للبنيان، لكي يعطي نعمة للسامعين.
30ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.
31لترفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث.
32وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفوقين، متسامحين كما سامحكم الله أيضا في المسيح.

الفصل الخامس

1فكونوا متمثلين بالله كأولاد أحباء.
2وامشوا في المحبة، كما أحبنا المسيح أيضاً وأسلم نفسه لأجلنا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة.
3وأما الزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يذكر بينكم كما يليق بقديسين.
4لا القبح، ولا كلام السفهاء، ولا الهزل التي لا تليق، بل بالحري الشكر.
5فإنكم تعلمون هذا :أن كل زانٍ ولا نجس ولا طماع الذي هو عابد وثن ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله.
6لا يخدعنكم أحد بكلام باطل، لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء المعصية.
7فلا تكونوا شركاء معهم.
8لأنكم كنتم قبلاً ظلمة، وأما الآن فأنتم نور في الرب .فامشوا كأولاد نور.
) 9لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق(
10اختبار ما هو مقبول عند الرب.
11ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة، بل بالحري وبِّخوها.
12فإنه من القبيح أيضاً أن نتحدث عن الأمور التي تتم منهم في السر.
13لكن كل الأشياء إذا توبخ تظهر بالنور، لأن كل ما يظهر فهو نور.
14لذلك يقول :استيقظ أيها النائم وقم من بين الأموات فيضيء لك المسيح.
15فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء،
16مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة.
17لذلك لا تكونوا أغبياء، بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.
18ولا تسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة، بل امتلئوا بالروح.
19متكلمين فيما بينكم بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلوبكم للرب.
20شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله الآب.
21خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله.
22أيتها النساء، اخضعن لرجالكن كما للرب.
23لأن الرجل هو رأس المرأة، كما أن المسيح هو رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد.
24لذلك كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء.
25أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها.
26لكي يقدسها مطهرا إياها بغسل الماء بالكلمة،
27لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب.
28هكذا ينبغي للرجال أن يحبوا نساءهم كأجسادهم .من يحب امرأته يحب نفسه.
29فإنه لم يبغض أحد جسده قط، بل يقوته ويربيه، كما يفعل الرب أيضًا مع الكنيسة.
30لأننا أعضاء جسمه، من لحمه ومن عظامه.
31من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا.
32هذا سر عظيم .ولكنني أقول من نحو المسيح والكنيسة.
33وأما أنتم الأفراد، فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه، وأما المرأة فتحترم رجلها.

الفصل السادس

1أيها الأولاد أطيعوا والديكم في الرب لأن هذا حق.
2أكرم أباك وأمك)التي هي أول وصية بوعد(
3لكي يكون لك خير وتطول أيامك على الأرض.
4وأنتم أيها الآباء، لا تغيظوا أولادكم، بل ربوهم في تأديب الرب وإنذاره.
5أيها العبيد، أطيعوا سادتكم حسب الجسد بخوف ورعدة، في بساطة قلوبكم كما للمسيح.
6لا بخدمة العين كمن يرضي الناس، بل كعبيد المسيح، عاملين مشيئة الله من القلب،
7خادمين بنية صالحة كما للرب وليس للناس.
8عالمين أن مهما عمل أحد من الخير فذلك يناله من الرب عبدا كان أم حرا.
9وأنتم أيها السادة افعلوا لهم تلك الأمور نفسها، متحفظين عن التهديد، عالمين أن سيدكم أنتم أيضاً هو في السموات وليس عنده محاباة.
10وأخيرا يا إخوتي، تقووا في الرب وفي شدة قوته.
11البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس.

12لأن مصارعتنا ليست ضد دم ولحم، بل ضد الرؤساء، ضد السلطات، ضد حكام ظلمة هذا العالم، ضد أجناد الشر الروحية في السماويات.
13لذلك خذوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا أن تقاوموا في اليوم الشرير، وبعد أن تتمموا كل شيء أن تثبتوا.
14فاثبتوا ممنطقين أحقاءكم بالحق، ولابسين درع البر.
15وحاذوا أرجلكم باستعداد إنجيل السلام،
16خذوا فوق كل شيء ترس الإيمان الذي به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة.
17وخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله.
18مصلين بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح، وساهرين لذلك بكل مواظبة وطلبة لأجل جميع القديسين.
19وأما أنا فلكي يعطى لي كلام، لأفتح فمي جهاراً لأعلم سر الإنجيل،
20لأجل ذلك أنا سفير في القيود، لكي أتكلم بجرأة كما يجب أن أتكلم.
21ولكن لكي تعرفوا أنتم أيضاً أحوالي ماذا أفعل يعرفكم بكل شيء تيخيكس الأخ الحبيب والخادم الأمين في الرب.
22الذي أرسلته إليكم لهذا عينه، لكي تعرفوا أمورنا، ويُعزي قلوبكم.
23السلام على الإخوة والمحبة بالإيمان من الله الآب والرب يسوع المسيح.
24النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح بلا تعصب .آمين) .رسالة إلى أهل أفسس كتبها تيخيكس من رومية.(

فيلبي

الفصل الأول

1بولس وتيموثاوس خادما يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي، مع الأساقفة والشمامسة.
2نعمة لكم وسلام من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح.
3أشكر إلهي عند كل ذكري لكم،
4في كل صلواتي أطلب من أجلكم جميعًا بفرح،
5لأجل مشاركتكم في الإنجيل من اليوم الأول إلى الآن.
6واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح.
7كما يحق لي أن أفكر هذا من جهتكم جميعاً، لأني أحملكم في قلبي، في قيودي وفي الدفاع عن الإنجيل وتثبيته، أنتم جميعاً شركاء في نعمتي.
8لأن الله يشهد لي كم أشتاق إليكم جميعاً في أحشاء يسوع المسيح.
9وهذا أصليه أن تزداد محبتكم أيضاً أكثر فأكثر في المعرفة وفي كل فهم.
10لكي تميزوا الأمور المتخالفة، لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح.
11ممتلئين من ثمار البر التي بيسوع المسيح، لمجد الله وحمده.
12ولكن أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت بالأكثر إلى تقدم الإنجيل.
13حتى أن وثاقي صارت ظاهرة في المسيح في كل دار الملك وفي كل الأماكن الأخرى.
14وكثيرون من الإخوة، وهم واثقون في الرب بقيودي، يجترئون أكثر على التكلم بالكلمة بلا خوف.
15وبعضهم يكرزون بالمسيح عن حسد وخصام، وبعضهم عن حسن نية.
16أما الذي يكرز بالمسيح عن تخاصم لا بإخلاص، ظاناً أنه يضيف إلى وثقي ضيقاً.
17وأما الأول فمحبة، عالمين أني موضوع لحماية الإنجيل.
18فماذا إذن؟ مع ذلك، على كل حال، سواء كان ذلك بظاهر أو بحق، يُكرز بالمسيح، وأنا أفرح بذلك، نعم، وسأفرح أيضًا.
19لأني أعلم أن هذا يؤول لي إلى خلاص بفضل صلاتكم ومؤازرة روح يسوع المسيح،
20حسب انتظاري ورجائي أني لا أخجل في شيء، بل بكل مجاهرة كما في كل حين، كذلك الآن أيضاً يتعظم المسيح في جسدي، سواء كان بحياة أم بموت.
21لأن لي الحياة هي المسيح، والموت هو ربح.
22ولكن إن كنت أعيش في الجسد فهذه هي ثمرة عملي ولكنني لست أعلم ماذا أختار.
23لأني محصور بين الاثنين :لي اشتهاء أن انطلق وأكون مع المسيح، وهذا أفضل جداً.
24ولكن البقاء في الجسد هو الأجدى من أجلكم.
25ولكنني إذ أنا واثق بهذه الحقيقة أعلم أني أمكث معكم جميعاً لأجل تقدمكم وفرح إيمانكم.
26لكي يزداد فرحكم فيّ في المسيح يسوع عند مجيئي إليكم أيضاً.
27إنما يجب أن يكون سيركم كما يليق بإنجيل المسيح، حتى إذا جئت ورأيتكم أو كنت غائبا أسمع أموركم، أن تثبتوا في روح واحد، مجاهدين معا بنفس واحدة لإيمان الإنجيل.
28ولا تخافوا شيئا من المقاومين، الذي هو لهم علامة واضحة للهلاك، وأما لكم فعلامة للخلاص وخلاص الله.
29لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله.
30إذ كان لكم نفس الجهاد الذي رأيتموه فيّ، والآن تسمعون أنه فيّ.

الفصل الثاني

1فإن كان تعزية ما في المسيح، إن كانت تسلية ما للمحبة، إن كانت شركة ما في الروح، إن كانت أحشاء ورحمة،
2تمموا فرحي حتى تفكروا فكرا واحدا ولكم محبة واحدة ونفس واحدة وفكروا شيئا واحدا.
3لا شيئا بتحزب أو بعجب، بل بتواضع، حاسبين بعضكم بعضا أفضل من أنفسهم.
4لا تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل كل واحد إلى ما هو للآخرين أيضاً.
5فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً:
6الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله،
7لكنه أخلى نفسه، وأخذ صورة عبد، صائرا في شبه الناس،
8وإذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب.
9لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم.
10لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض.
11ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب.
12لذلك يا أحبائي، كما أطعتم كل حين، ليس كما في حضوري فقط، بل الآن بالأولى في غيابي، اعملوا لخلاصكم بخوف ورعدة.
13لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل مسرته.
14افعلوا كل شيء بلا تذمر ولا جدال.

15لكي تكونوا بلا لوم وبسطاء، أبناء الله بلا عيب في وسط أمة معوجة وملتوية، تضيئون بينها كأنوار في العالم.
16متمسكين بكلمة الحياة، لكي أفرح في يوم المسيح، بأني لم أسع عبثاً ولا تعبت عبثاً.
17نعم، وإذا كنت أقدم على ذبيحة إيمانكم وخدمته، فإني أفرح وأبتهج معكم أجمعين.
18لذلك افرحوا أيضا وافرحوا معي.
19ولكني أرجو في الرب يسوع أن أرسل إليكم سريعا تيموثاوس لكي أتعزى أنا أيضا إذا عرفت أحوالكم.
20لأنه ليس لي أحد نظيركم يهتم بأحوالكم بشكل طبيعي.
21فكل واحد يطلب ما هو لنفسه، لا ما هو ليسوع المسيح.
22وأما اختباره فتعرفونه أنه كابن مع الآب خدم معي في الإنجيل.
23لذلك أرجو أن أرسله الآن حالا، حالما أرى كيف ستكون أحوالي.
24ولكني أثق في الرب أني أنا أيضاً سوف آتي سريعاً.
25ولكني حسبت من اللازم أن أرسل إليكم أبفرودتس أخي ورفيق عملي والمتجند معي ورسولكم الذي كان يخدم احتياجاتي.
26لأنه كان مشتاقاً إلى جميعكم ومكتئباً لأنكم سمعتم أنه كان مريضاً.
27فإنه كان مريضا قريبا من الموت، ولكن الله رحمه، وليس إياي فقط، بل إياي أيضا لئلا يكون لي حزن على حزن.
28فأرسلته إليكم بأسرع ما يمكن، حتى إذا رأيتموه تفرحون، وأكون أنا أقل حزناً.
29فاقبلوه في الرب بكل سرور، وليكن لهم سمعة طيبة.
30لأنه من أجل عمل المسيح قارب الموت، متجاهلاً نفسه، لكي يجبر نقصان خدمتكم لي.

الفصل الثالث

1وأخيرا، أيها الإخوة، افرحوا في الرب .إن كتابة هذه الأمور إليكم ليست ثقيلة بالنسبة لي، ولكنها آمنة بالنسبة لكم.
2احذروا الكلاب، احذروا العمال الأشرار، احذروا القطع.
3لأننا نحن الختان، الذين نعبد الله بالروح، ونفتخر في المسيح يسوع، ولا نتكل على الجسد.
4مع أني قد يكون لي رجاء في الجسد أيضاً .إن كان أحد آخر يظن أن له رجاء في الجسد، فأنا بالأولى.
5مختون في اليوم الثامن من جنس إسرائيل من سبط بنيامين عبراني من العبرانيين من جهة الناموس فريسي.
6ومن جهة الغيرة مضطهد الكنيسة ومن جهة البر الذي في الناموس بلا لوم.
7ولكن ما كان لي ربحاً فهذا قد حسبته من أجل المسيح خسارة.
8نعم، بل إني أحسب كل شيء خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي، الذي من أجله خسرت كل الأشياء، وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح،
9وأوجد فيه، ليس لي بري الذي من الناموس، بل الذي بإيمان المسيح، البر الذي من الله بالإيمان.
10لكي أعرفه، وقوة قيامته، وشركة آلامه، متشبها بموته.
11لعلي أستطيع أن أبلغ إلى قيامة الأموات.
12ليس أني قد نلت أو صرت كاملاً، بل أسعى لعلي أدرك الذي لأجله أدركني أيضاً المسيح يسوع.
13أيها الإخوة، أنا لست أحسب نفسي أني قد أدركت .ولكني أفعل شيئًا واحدًا، إذ أنسى ما هو وراء، وأمتد إلى ما هو قدام،
14أسعى نحو الهدف لأجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع.
15فليفكر هذا جميع الكاملين منا .وإن فكرتم على نحو آخر في شيء فإن الله سيكشف لكم هذا أيضاً.
16ولكن ما قد أدركناه فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، ونفكر في ذلك عينه.
17أيها الإخوة، كونوا متمثلين بي معًا، ولاحظوا الذين يسلكون هكذا كما نحن عندكم قدوة.
) 18لأن كثيرين يسيرون ممن كنت أذكرهم لكم مرارا، والآن أذكرهم أيضا باكيا، وهم أعداء صليب المسيح.
19الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلههم بطنهم، ومجدهم في خزيهم، الذين يفتكرون في الأرضيات(.
20لأن سيرتنا نحن هي في السموات التي منها أيضاً ننتظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح.
21الذي سيغير شكل جسد تواضعنا، ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عمل قدرته أن يخضع لنفسه كل شيء.

الفصل الرابع

1لذلك، يا إخوتي الأحباء والمشتاق إليهم، يا سروري وإكليلي، اثبتوا هكذا في الرب أيها الأحباء.
2أطلب إلى أفودية وأطلب إلى سنتيخي أن تكونا متفقتين في الرأي في الرب.
3وأطلب منك أيضًا، أيها الشريك الحقيقي، أن تساعد هاتين السيدتين اللتين جاهدتا معي في الإنجيل، مع كليمنت أيضًا، ومع آخرين معي في العمل، الذين أسماؤهم في سفر الحياة.
4افرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضا :افرحوا.
5فليكن اعتدالكم معروفاً لجميع الناس، لأن الرب قريب.
6لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله.
7وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.
8وأخيرا أيها الإخوة، كل ما هو حق، كل ما هو جليل، كل ما هو عادل، كل ما هو طاهر، كل ما هو محبوب، كل ما هو حسن السمعة، إن كانت فضيلة، وإن كان مدح، ففي هذه افتكروا.

9وكل ما تعلمتموه، وتسلمتموه، وسمعتموه، ورأيتموه فيّ، فهذا افعلوه، وإله السلام يكون معكم.
10ولكني فرحت في الرب فرحا عظيما لأن الآن قد ازدهر أيضا اهتمامكم بي أخيرا، الأمر الذي كنتم تعتنون به أيضا، ولكن لم تكن لكم فرصة.
11ليس أني أقول هذا من جهة احتياج، فإني قد تعلمت أن أكون مكتفياً بكل ما أنا فيه.
12أعرف كيف أتضع وأعرف كيف أستفضل .في كل شيء وفي كل الأشياء قد تدربت أن أشبع وأن أجوع، وأن أستفضل وأن أنقص.
13أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني.
14مع أنكم فعلتم حسناً إذ اشتركتم في ضيقتي.
15وأنتم تعلمون أيضا أيها الفيلبيون أنه في بدء الإنجيل، لما خرجت من مكدونية، لم تشاركني كنيسة واحدة في العطاء والأخذ إلا أنتم وحدكم.
16لأنه في تسالونيكي أيضا أرسلتم إليّ مرة ومرتين لحاجتي.
17ليس أني أريد العطية، بل أريد الثمر المتكاثر لحسابكم.
18ولكني قد استوفيت كل شيء واستفضلت .قد امتلأت إذ قبلت من أبفرودتس الأشياء التي من عندكم، نسيم رائحة طيبة، ذبيحة مقبولة مرضية عند الله.
19فيكمل إلهي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع.
20والآن لله أبينا المجد إلى دهر الدهور .آمين.
21سلموا على كل قديس في المسيح يسوع .يسلم عليكم الإخوة الذين معي.
22يسلم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين من بيت قيصر.
23نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم .آمين) .رسالة إلى أهل فيلبي كتبها أبفرودتس من رومية.(

كولوسي

الفصل الأول

1بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله وتيموثاوس الأخ،
2إلى القديسين والإخوة المؤمنين في المسيح الذين في كولوسي :نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح.
3نشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح، مصلين كل حين لأجلكم،
4إذ سمعنا بإيمانكم بالمسيح يسوع، ومحبتكم لجميع القديسين،
5من أجل الرجاء الموضوع لكم في السموات، الذي سمعتموه قبلاً في كلمة حق الإنجيل.
6الذي جاء إليكم كما في كل العالم، ويعطي ثمرًا كما فيكم أيضًا منذ اليوم الذي سمعتم فيه وعرفتم نعمة الله بالحق.
7كما تعلمتم أيضًا من إبفراس العبد الحبيب معنا، الذي هو خادم أمين للمسيح لأجلكم،
8الذي أخبرنا أيضاً بمحبتكم في الروح.
9لذلك نحن أيضا منذ اليوم الذي سمعنا فيه لم نزل نصلي ونطلب لأجلكم أن تمتلئوا من معرفة مشيئته في كل حكمة وفهم روحي.
10لكي تسلكوا كما يحق للرب في كل رضى، مثمرين في كل عمل صالح، ونامين في معرفة الله،
11متقويا بكل قوة بحسب قدرته المجيدة، لكل صبر وطول أناة بفرح.
12شاكرين الآب الذي أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور.
13الذي أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته.
14الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا.
15الذي هو صورة الله غير المنظور، بكر كل خليقة.
16فإنه فيه خُلِقَ الكل، ما في السماوات وما على الأرض، ما يُرى وما لا يُرى، سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين .الكل به وله قد خُلِقَ.
17وهو قبل كل شيء، وبه يقوم كل شيء.
18وهو رأس الجسد الكنيسة الذي هو البداءة والبكر من الأموات لكي يكون هو متقدما في كل شيء.
19لأنه فيه سُرَّ الآب أن يحل كل الملء.
20صانعاً السلام بدم صليبه، أن يصالح به كل الأشياء إلى نفسه، سواء كانت على الأرض أم في السماء.
21وأنتم الذين كنتم قديماً غرباء وأعداء في الفكر بسبب أعمال شريرة، فقد صالحكم الآن.
22في جسم بشريته بالموت، ليُحضركم قديسين وبلا لوم ولا عيب أمامه،
23إن ثبتم على الإيمان مؤسسين ومستقرين وغير منتقلين عن رجاء الإنجيل الذي سمعتموه، الذي كرز به في كل الخليقة التي تحت السماء، الذي صرت أنا بولس خادماً له،
24الذي الآن أفرح في آلامي لأجلكم، وأكمل نقائص شدائد المسيح في جسدي لأجل جسده الذي هو الكنيسة.
25التي صرت أنا خادماً لها، حسب تدبير الله المعطى لي لأجلكم، لأكمل كلمة الله.
26السر المكتوم منذ الدهور والأجيال والذي قد أظهر الآن لقديسيه.
27الذين أراد الله أن يعرفهم ما هو غنى مجد هذا السر بين الأمم، الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد.
28الذي نكرز به منذرين كل إنسان ومعلمين كل إنسان بكل حكمة لكي نحضر كل إنسان كاملاً في المسيح يسوع.
29الذي لأجله أنا أيضاً أتعب مجاهداً، بحسب عمله الذي يعمل فيّ بقوة.

الفصل الثاني

1لأني أريد أن تعلموا أي جهاد لي لأجلكم، ولأجل الذين في لاودكية، ولأجل كل الذين لم يروا وجهي في الجسد.
2لكي تتعزى قلوبهم مقترنة في المحبة، لكل غنى يقين الفهم، لمعرفة سر الله الآب والمسيح.
3الذي فيه مذخر جميع كنوز الحكمة والمعرفة.
4وهذا أقوله لئلا يخدعكم أحد بكلام مغر.
5فإني وإن كنت غائباً في الجسد لكني معكم في الروح، فرحاً وناظراً ترتيبكم ومتانة إيمانكم في المسيح.
6فكما قبلتم المسيح يسوع الرب، امشوا فيه.
7متأصلين ومبنيين فيه وموطدين في الإيمان كما علمتم، متفاضلين فيه بالشكر.
8انظروا لئلا يسبيكم أحد بالفلسفة وبغرور باطل، حسب تقليد الناس، حسب أركان العالم، وليس حسب المسيح.
9فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً.
10وأنتم مملوؤون فيه الذي هو رأس كل رياسة وسلطان.
11الذي فيه أيضا ختنتم ختانا غير مصنوع بيد، بخلع جسد خطايا البشرية بختان المسيح.
12مدفونين معه في المعمودية، حيث قمتم أيضاً معه، بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات.
13وإذ كنتم أمواتاً في الخطايا وغلف جسدكم أحييكم معه مسامحاً لكم بجميع الخطايا.
14إذ محا الصك الذي علينا في الفرائض الذي كان ضدا لنا، وقد رفعه من الوسط مسمرا إياه بالصليب،
15فبعد أن سلب الرياسات والسلاطين، أشهرهم جهاراً، ظافراً بهم فيه.

16فلا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت.
17التي هي ظل الأمور العتيدة، وأما الجسد فهو للمسيح.
18لا يسلبكم أحد المكافأة بتواضع طوعي وعبادة للملائكة، متدخلاً في ما لم ينظره، منتفخاً عبثاً من قبل ذهنه الجسدي،
19ولا يمسك الرأس الذي منه كل الجسد بمفاصل وأربطة متقتات ومقترنة معاً، ينمو مع نمو الله.
20فإذا كنتم قد متم مع المسيح عن أركان العالم، فلماذا كأنكم تعيشون في العالم تخضعون لوصايا؟
) 21لا تلمس؛ لا تتذوق؛ لا تلمس؛
22وكلها تهلك حسب وصايا الناس وتعاليمهم؟
23وهذه الأمور لها دلالة الحكمة في العبادة والتواضع وإهمال الجسد، ليس في شيء من أجل إشباع الجسد.

الفصل الثالث

1فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله.
2اجعلوا اهتمامكم منصبا على ما هو فوق، لا على ما هو على الأرض.
3لأنكم قد متم، وحياتكم مخفية مع المسيح في الله.
4ومتى ظهر المسيح حياتنا، فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد.
5فأميتوا أعضاءكم التي على الأرض :الزنى، النجاسة، الهوى، الشهوة الرديئة، الطمع الذي هو عبادة الأوثان.
6لأجل هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء المعصية.
7التي كنتم أنتم أيضاً تسيرون فيها زماناً ما، حين كنتم تعيشون فيها.
8وأما الآن فاطرحوا عنكم أنتم أيضاً كل هذا :الغضب، السخط، الخبث، التجديف، الكلام القبيح من أفواهكم.
9لا تكذبوا بعضكم على بعض، وقد خلعتم الإنسان العتيق مع أعماله.
10ولبستم الإنسان الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه.
11حيث ليس يوناني ولا يهودي، ختان ولا غرلة، بربري ولا اسكيثي، عبد ولا حر .بل المسيح هو الكل وفي الكل.
12فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاء الرأفة واللطف والتواضع والوداعة وطول الأناة.
13محتملين بعضكم بعضا، ومسامحين بعضكم بعضا إن كان لأحد شكوى على أحد .كما غفر لكم المسيح، هكذا أنتم أيضا.
14وفوق كل هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال.
15وليملك في قلوبكم سلام الله الذي إليه دعيتم في جسد واحد وكونوا شاكرين.
16لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى بكل حكمة، معلمين ومنذرين بعضكم بعضا بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين في قلوبكم للرب بنعمة.
17وكل ما فعلتم بقول أو فعل، فافعلوا الكل باسم الرب يسوع، شاكرين الله الآب به.
18أيتها النساء، اخضعن لرجالكن كما يليق في الرب.
19أيها الرجال، أحبوا نساءكم ولا تكونوا قساة عليهن.
20أيها الأولاد، أطيعوا والديكم في كل شيء، لأن هذا مرضي في الرب.
21أيها الآباء، لا تغيظوا أولادكم لئلا يفشلوا.
22أيها العبيد، أطيعوا في كل شيء سادتكم حسب الجسد، لا بخدمة العين كمن يرضي الناس، بل ببساطة القلب خائفين الله.
23وكل ما فعلتم فافعلوه من القلب كما للرب وليس للناس.
24عالمين أنكم من الرب ستأخذون جزاء الميراث، لأنكم تخدمون الرب المسيح.
25وأما الظالم فسينال جزاء ظلمه الذي ظلم به، وليس محاباة للأشخاص.

الفصل الرابع

1أيها السادة، أعطوا عبيدكم العدل والمساواة، عالمين أن لكم أنتم أيضاً سيداً في السماوات.
2واظبوا على الصلاة، وسهروا عليها بالشكر.
3مصلين أيضاً لأجلنا نحن أيضاً، لكي يفتح لنا الله باب الكلام، لنتكلم بسر المسيح، الذي من أجله أنا موثق أيضاً،
4لكي أظهره كما ينبغي أن أتكلم.
5اسلكوا بالحكمة نحو الذين هم من خارج، مفتدين الوقت.
6فليكن كلامكم كل حين بنعمة، مصلحاً بملح، لكي تعلموا كيف يجب أن تجاوبوا كل واحد.
7كل ما في حياتي سيخبركم به تيخيكس، الذي هو أخ محبوب وخادم أمين وخادم معي في الرب.
8الذي أرسلته إليكم لهذا عينه، لكي يعرف أحوالكم ويعزي قلوبكم.
9مع أونيسيموس الأخ الأمين الحبيب الذي هو منكم، فيخبرونكم بكل ما جرى هنا.
10يسلم عليكم أرسترخس شريكي في الأسر، ومرقس ابن أخت برنابا، الذي أخذتم من أجله وصايا .إن أتى إليكم فاقبلوه.
11ويسوع الذي يدعى يوستس الذين هم من الختان، هؤلاء وحدهم هم العاملون معي في ملكوت الله، الذين صاروا لي تسلية.
12يسلم عليكم إبفراس الذي هو منكم، عبد المسيح، مجاهداً كل حين لأجلكم بالصلوات، لكي تثبتوا كاملين وممتلئين في كل مشيئة الله.
13لأني أشهد له أن له غيرة عظيمة لأجلكم، ولأجل الذين في لاودكية، ولأجل الذين في هيرابوليس.
14يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس.

15سلموا على الإخوة الذين في لاودكية، وعلى نيمفاس وعلى الكنيسة التي في بيته.
16ومتى قرئت عندكم هذه الرسالة فاجعلوا تقرأ أيضا في كنيسة اللاودكيين، وتلك التي من اللاودكية تقرأونها أنتم أيضا.
17وقولوا لأرخبس :انظر إلى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتممها.
18السلام بيدي أنا بولس .اذكر قيودي .النعمة معكم .آمين) .كتبها تيخيكس وأونيسيموس من روما إلى أهل كولوسي.(

1تسالونيكي

الفصل الأول

1بولس وسيوانس وتيموثاوس إلى كنيسة التسالونيكيين التي في الله الآب والرب يسوع المسيح .نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح.
2نشكر الله كل حين من جهة جميعكم، ذاكرين إياكم في صلواتنا.
3متذكرين بلا انقطاع عمل إيمانكم، وتعب محبتكم، وصبر رجائكم، ربنا يسوع المسيح، أمام الله أبينا.
4عالمين أيها الإخوة المحبوبون اختياركم من الله.
5لأن إنجيلنا لم يصر إليكم بالكلام فقط، بل بالقوة أيضا، والروح القدس، واليقين الشديد، كما تعلمون أية رجال كنا بينكم لأجلكم.
6وأنتم صرتم متمثلين بنا وبالرب، إذ قبلتم الكلمة في ضيق كثير بفرح الروح القدس،
7حتى صرتم قدوة لجميع الذين يؤمنون في مكدونية وأخائية.
8لأنه من قبلكم قد أذيعت كلمة الرب ليس في مكدونية وأخائية فقط، بل في كل مكان أيضا قد انتشر إيمانكم بالله، حتى أننا لا نحتاج إلى أن نتكلم شيئا.
9فإنهم هم يخبرون عنا، أي دخول كان لنا إليكم، وكيف رجعتم إلى الله من الأصنام لتعبدوا الله الحي الحقيقي.
10وتنتظرون ابنه من السماء الذي أقامه من الأموات، يسوع، الذي أنقذنا من الغضب الآتي.

الفصل الثاني

1فاعلموا أنتم أيها الإخوة أن دخولنا إليكم لم يكن باطلا.
2ولكن بعد أن تألمنا قبل ذلك وأهاننا، كما تعلمون، في فيلبي، تجرأنا في إلهنا أن نكلمكم بإنجيل الله في جهاد كثير.
3لأن وعظنا لم يكن بغش ولا نجاسة ولا بمكر،
4ولكن كما أذن لنا الله أن نؤتمن على الإنجيل، هكذا نتكلم، لا كأننا نرضي الناس، بل الله الذي يختبر قلوبنا.
5فإننا لم نستعمل قط كلام تملق كما تعلمون، ولا ذريعة طمع .والله شاهد.
6ولم نطلب مجداً من الناس، لا منكم ولا من غيركم، مع أنه كان يمكن أن نكون ثقيلين كرسل المسيح.
7ولكننا كنا رقيقين بينكم كما تربي المرضعة أولادها.
8لذلك إذ كنا حنونين إليكم أردنا أن نعطيكم لا إنجيل الله فقط، بل أنفسنا أيضاً، لأنكم صرتم محبوبين إلينا.
9فإنكم تذكرون أيها الإخوة تعبنا وكدنا، إذ كنا نتعب ليلاً ونهاراً، كي لا نثقل على أحد منكم، فنكرز لكم ببشارة الله.
10وأنتم شهود، والله أيضا، كيف بطهارة وبرّ وبلا لوم تصرفنا بينكم أنتم المؤمنين.
11كما تعلمون كيف حثثنا وعزينا ونصحنا كل واحد منكم كما يفعل الأب مع أبنائه،
12لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجده.
13لأجل هذا نحن أيضا نشكر الله بلا انقطاع، لأنكم لما تسلمتم منا كلمة الله التي سمعتموها، قبلتموها لا ككلمة أناس، بل كما هي بالحقيقة كلمة الله التي تعمل أيضا فيكم أنتم المؤمنين.
14فإنكم أيها الإخوة صرتم متمثلين بكنائس الله التي هي في اليهودية في المسيح يسوع، لأنكم تألمتم أنتم أيضاً من أهل عشيرتكم آلاماً مماثلة كما هم أيضاً من اليهود،
15الذين قتلوا الرب يسوع وأنبياءهم واضطهدونا نحن، وهم لا يرضون الله وهم أضداد لجميع الناس.
16يمنعوننا من أن نكلم الأمم لكي يخلصوا حتى يتمموا خطاياهم إلى الأبد، لأنه قد جاء عليهم الغضب إلى النهاية.
17وأما نحن أيها الإخوة، فإذ قد أخذنا عنكم زماناً يسيراً بالوجه لا بالقلب، اجتهدنا أكثر برغبة كثيرة أن ننظر وجوهكم.
18لذلك أردنا أنا بولس أن نأتي إليكم مرة ومرتين، ولكن عاقنا الشيطان.
19فما هو رجاؤنا وفرحنا وإكليل افتخارنا؟ أما أنتم أيضا أمام ربنا يسوع المسيح في مجيئه؟
20لأنكم أنتم مجدنا وفرحنا.

الفصل الثالث

1لذلك، عندما لم نعد قادرين على التحمل، رأينا أنه من الجيد أن نترك في أثينا وحدنا؛
2فأرسلنا تيموثاوس أخانا وخادم الله والعامل معنا في إنجيل المسيح ليثبتكم ويعزيكم لأجل إيمانكم.
3لكي لا يتزعزع أحد من الناس في هذه الضيقات، لأنكم تعلمون أنكم موضوعون عليها.
4فإننا حين كنا عندكم، قلنا لكم سابقا أننا عتيدون أن نتألم، كما حدث أيضا، وأنتم تعلمون.
5لذلك إذ لم أستطع أن أحتمل أيضاً أرسلت لكي أعرف إيمانكم، لئلا يجربكم المجرب، فيصير تعبنا باطلا.
6ولكن الآن لما جاء إلينا تيموثاوس من عندكم وبشرنا بإيمانكم ومحبتكم وأن لكم ذكرا حسنا لنا كل حين وأنكم ترغبون كثيرا في رؤيتنا كما نحن أيضا أن نراكم،
7لذلك أيها الإخوة، نحن قد تعزينا من جهتكم في جميع ضيقتنا وضيقتنا بإيمانكم.
8فإننا الآن نعيش، إن ثبتم في الرب.

9فأي شكر نستطيع أن نرده أيضاً إلى الله من أجلكم، من أجل كل الفرح الذي نفرح به من أجلكم أمام إلهنا؟
10هل نحن الذين نصلي ليلاً ونهاراً لكي نرى وجوهكم ونكمل ما نقص في إيمانكم؟
11والآن الله نفسه أبونا وربنا يسوع المسيح يهدي طريقنا إليكم.
12والرب يزيدكم ويزيد في المحبة بعضكم لبعض وللجميع كما نحن أيضا لكم.
13لكي يثبت قلوبكم بلا لوم في القداسة أمام الله أبينا في مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه.

الفصل الرابع

1ثم نسألكم أيها الإخوة ونحثكم في الرب يسوع أن كما تسلمتم منا كيف يجب أن تسلكوا وترضوا الله، تزدادون أكثر فأكثر.
2فإنكم تعلمون أية وصايا أعطيناكم في الرب يسوع.
3لأن هذه هي إرادة الله قداستكم أن تمتنعوا عن الزنا.
4لكي يعرف كل واحد منكم أن يقتني إناءه بقداسة وكرامة.
5لا في هوى شهوة كالأمم الذين لا يعرفون الله.
6لا يتعدى أحد ويطمع على أخيه في هذا الأمر، لأن الرب منتقم لكل هؤلاء، كما حذرناكم وشهدنا.
7لأن الله لم يدعنا إلى النجاسة بل إلى القداسة.
8فمن يحتقر لا يحتقر إنساناً، بل الله الذي أعطانا أيضاً روحه القدوس.
9وأما المحبة الأخوية فلا حاجة بكم أن أكتب إليكم عنها، لأنكم أنفسكم متعلمون من الله أن يحب بعضكم بعضاً.
10وأنتم تفعلون ذلك أيضاً لجميع الإخوة الذين في كل مكدونية .ولكن نطلب إليكم أيها الإخوة أن تزدادوا أكثر فأكثر.
11وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين وتمارسوا أموركم الخاصة وتعملوا بأيديكم كما أوصيناكم.
12لكي تسلكوا بلياقة عند الذين هم من خارج، ولا يكون لكم نقص في شيء.
13ولكني لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الراقدين، لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم.
14لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الذين رقدوا بيسوع سيحضرهم الله أيضاً معه.
15فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب :إننا نحن الأحياء الباقين إلى مجيء الرب لا نسبق الراقدين.
16لأن الرب نفسه بهتاف، بصوت رئيس ملائكة وبوق الله، سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولاً.
17ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء، وهكذا نكون كل حين مع الرب.
18لذلك عزوا بعضكم بعضا بهذا الكلام.

الفصل الخامس

1وأما الأزمنة والأوقات، أيها الإخوة، فليس لكم حاجة أن أكتب إليكم عنها.
2فأنتم تعلمون بالتدقيق أن يوم الرب كلص في الليل هكذا يجيء.
3فإذا قالوا سلام وأمان، حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة كالمخاض للحبلى، فلا ينجون.
4وأما أنتم أيها الإخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص.
5أنتم جميعا أبناء نور وأبناء نهار .لسنا من ليل ولا ظلمة.
6فلا ننام إذن كالباقين، بل لنسهر ونصح.
7لأن الذين ينامون ففي الليل ينامون، والذين يسكرون ففي الليل يسكرون.
8وأما نحن الذين من نهار فلنصح لابسين درع الإيمان والمحبة وخوذة هي رجاء الخلاص.
9لأن الله لم يجعلنا للغضب، بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح،
10الذي مات لأجلنا، حتى إذا سهرنا أو نمنا نحيا جميعاً معه.
11لذلك عزوا بعضكم بعضا، وابنوا بعضكم بعضا، كما تفعلون أيضا.
12ثم نطلب إليكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم في الرب وينذرونكم.
13وأن تقدروهم تقديراً عظيماً في المحبة من أجل عملهم، وكونوا مسالمين فيما بينكم.
14ثم نطلب إليكم أيها الإخوة :أنذروا الذين بلا ترتيب، عزوا ضعاف النفوس، اسندوا الضعفاء، اصبروا على جميع الناس.
15انظروا أن لا يجازي أحد أحدا عن شر بشر، بل اتبعوا الخير دائما فيما بينكم وبين جميع الناس.
16افرحوا إلى الأبد.
17صلوا بلا انقطاع.
18اشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم.
19لا تطفئوا الروح.
20لا تحتقروا النبوات.
21امتحنوا كل شيء، وتمسكوا بما هو صالح.
22امتنع عن كل مظهر من مظاهر الشر.
23وإله السلام نفسه يقدسكم بالتمام، ويحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم إلى مجيء ربنا يسوع المسيح.
24أمين هو الذي يدعوكم، الذي سيفعل أيضاً.
25أيها الإخوة، صلوا لأجلنا.

26سلموا على جميع الإخوة بقبلة مقدسة.
27أناشدكم بالرب أن تقرأوا هذه الرسالة على جميع الإخوة القديسين.
28نعمة ربنا يسوع المسيح معكم .آمين) .الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي كتبت من أثينا.(

رسالة تسالونيكي الثانية

الفصل الأول

1بولس وسيوانس وتيموثاوس إلى كنيسة التسالونيكيين في الله الآب والرب يسوع المسيح.
2نعمة لكم وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح.
3ينبغي لنا أيها الإخوة أن نشكر الله كل حين من جهتكم كما يليق، لأن إيمانكم ينمو جداً، ومحبة كل واحد منكم جميعاً بعضكم نحو بعض تزداد.
4حتى أننا نحن أنفسنا نفتخر بكم في كنائس الله لأجل صبركم وإيمانكم في جميع اضطهاداتكم والضيقات التي تتحملونها.
5وهي علامة واضحة على حكم الله العادل، أن تحسبوا أهلاً لملكوت الله، الذي لأجله تتألمون أيضاً.
6لأنه عادل عند الله أن يجازي الذين يضايقونكم ضيقاً.
7وأما أنتم الذين تتضايقون فاسترحوا معنا عند ظهور الرب يسوع من السماء مع ملائكته قوتهم.
8في نار ملتهبة، معطياً نقمة للذين لا يعرفون الله، والذين لا يطيعون إنجيل ربنا يسوع المسيح.
9فيعاقبون بالهلاك الأبدي من وجه الرب ومن مجد قوته.
10متى جاء ليتمجد في قديسيه ويتعجب منه في جميع المؤمنين لأنه صدق شهادتنا عندكم في ذلك اليوم.
11لذلك نصلي أيضا كل حين من أجلكم، أن يحسبكم إلهنا أهلا لهذه الدعوة، وأن يتمم كل مسرة صلاحه وعمل الإيمان بقوة.
12لكي يتمجد اسم ربنا يسوع المسيح فيكم، وأنتم فيه بنعمة إلهنا وربنا يسوع المسيح.

الفصل الثاني

1والآن نطلب إليكم أيها الإخوة، من أجل مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه،
2لكي لا تتزعزعوا سريعا عن ذهنكم، ولا ترتاعوا، لا بروح، ولا بكلمة، ولا برسالة كأنها منا، ألا إن يوم المسيح قد حضر.
3لا يخدعنكم أحد على أي وسيلة، لأنه لا يأتي ذلك اليوم إن لم يأت الارتداد أولاً، ويستعلن إنسان الخطية، ابن الهلاك.
4المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى إلهاً أو معبوداً، حتى إنه يجلس في هيكل الله كإله، مظهراً نفسه أنه إله.
5أما تذكرون أني حين كنت بعد عندكم قلت لكم هذا؟
6والآن تعلمون ما يحجب أن يظهر في وقته.
7لأن سر الإثم يعمل الآن .فقط الذي يترك الآن سيترك إلى أن يرفع من الوسط.
8وحينئذٍ يُستعلن الشرير الذي يبيده الرب بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه.
9الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات ومعجزات كاذبة،
10وبكل خديعة الإثم في الهالكين، لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا.
11ولذلك يرسل إليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب.
12لكي يدان جميع الذين لم يؤمنوا بالحق، بل سروا بالإثم.
13وأما نحن فينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الإخوة المحبوبون من الرب، لأن الله اختاركم من البدء للخلاص، بتقديس الروح وتصديق الحق.
14الذي دعاكم إليه بإنجيلنا، لاقتناء مجد ربنا يسوع المسيح.
15فاثبتوا أيها الإخوة وتمسكوا بالتعاليم التي تعلمتموها سواء بالكلام أم برسالتنا.
16والآن ربنا يسوع المسيح نفسه والله أبونا الذي أحبنا وأعطانا عزاءً أبديًا ورجاءً صالحًا بالنعمة،
17ليعزي قلوبكم، ويثبتكم في كل كلام وعمل صالح.

الفصل الثالث

1وأخيرا أيها الإخوة، صلوا لأجلنا لكي تنتشر كلمة الرب وتتمجد كما عندكم أيضا.
2ولكي ننقذ من الناس الأغبياء والأشرار، لأنه ليس كل الناس إيمان.
3ولكن أمين هو الرب الذي يثبتكم ويحفظكم من الشرير.
4ولكننا نثق في الرب من جهتكم أنكم تفعلون وتفعلون ما نوصيكم به.
5والرب يهدي قلوبكم إلى محبة الله، وإلى انتظار المسيح.
6ثم نوصيكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب وليس حسب التعليم الذي أخذه منا.
7فأنتم تعلمون كيف يجب أن تتبعونا، لأننا لم نتصرف بلا ترتيب بينكم،
8ولا أكلنا خبزا مجانا من أحد، بل كنا نعمل بتعب وكد ليلا ونهارا، لكي لا نثقل على أحد منكم.
9ليس لأننا لا قوة لنا، بل لكي نجعل من أنفسنا قدوة لكم حتى تتبعونا.
10لأنه حين كنا عندكم أوصيناكم بهذا :أنه إن كان أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً.
11فإننا نسمع أن قوما يسلكون بينكم بلا ترتيب، لا يشتغلون شيئا، بل هم فضوليون.
12وأمثال هؤلاء نوصيهم ونحثهم بربنا يسوع المسيح أن يعملوا بهدوء ويأكلوا خبز أنفسهم.

13وأما أنتم أيها الإخوة فلا تفشلوا في عمل الخير.
14وإن كان أحد لا يطيع كلامنا بهذه الرسالة، فسموا هذا الإنسان ولا تخالطوه لكي يخجل.
15ولكن لا تحسبوه كعدو، بل أنذروه كأخ.
16والرب نفسه يعطيكم السلام دائما بكل حال، الرب معكم جميعا.
17تحية بولس بيدي التي هي علامة كل رسالة .هكذا أكتب.
18نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم .آمين) .الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي كتبت من أثينا.(

1تيموثاوس

الفصل الأول

1بولس رسول يسوع المسيح بحسب أمر الله مخلصنا وربنا يسوع المسيح رجائنا.
2إلى تيموثاوس الابن الصريح في الإيمان :نعمة ورحمة وسلام من الله الآب ويسوع المسيح ربنا.
3كما طلبت إليك أن تمكث في أفسس حين ذهبت إلى مكدونية، لكي توصي قوما أن لا يعلموا تعليما آخر،
4ولا تصغوا إلى خرافات وأنساب لا حد لها، التي تنتج مباحثات دون البنيان الذي في الإيمان.
5وأما غاية الوصية فهي المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء.
6التي انحرف عنها قوم وانحرفوا إلى الكلام الباطل.
7يريدون أن يكونوا معلمي الناموس، وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يؤكدونه.
8ولكننا نعلم أن الناموس صالح إن كان أحد يستعمله ناموسيا.
9عالمين هذا أن الناموس لم يوضع للبار بل للأثمة والمتمردين والفجار والخطاة والدنسين والمستبيحين وقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات وقاتلي الناس
10للزناة، وللفاسقين، وللفاسقين، وللكذابين، وللحناثين، وكل من يقاوم التعليم الصحيح.
11حسب إنجيل مجد الله المبارك الذي اؤتمنتُ عليه.
12وأنا أشكر المسيح يسوع ربنا الذي قواني، أنه حسبني أميناً إذ جعلني للخدمة.
13الذي كنت قبلا مجدفا ومضطهدا ومفتريا .ولكنني رحمت لأني فعلت بجهل في عدم إيمان.
14فتفاضلت نعمة ربنا جداً مع الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع.
15صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول :أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا.
16ولكنني لهذا رحمت، ليظهر يسوع المسيح فيّ أولاً كل أناة، مثالاً للعتيدين أن يؤمنوا به للحياة الأبدية.
17والآن للملك الأبدي، الذي لا يفنى ولا يُرى، الإله الحكيم وحده، له الكرامة والمجد إلى دهر الدهور .آمين.
18هذه الوصية، أيها الابن تيموثاوس، أستودعك إياها حسب النبوات التي سبقت عليك، لكي تحارب بها الحرب الحسنة.
19إذ لهم إيمان وضمير صالح، الذي إذ رفضه قوم انكسرت بهم السفينة من جهة الإيمان،
20ومنهم هيمينايس والإسكندر اللذان أسلمتهما للشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدفا.

الفصل الثاني

1لذلك أطلب، أولاً وقبل كل شيء، أن تُقام طلبات وصلوات وشفاعات وشكر لأجل جميع الناس.
2لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب، لكي نقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى ووقار.
3لأن هذا حسن ومقبول لدى مخلصنا الله.
4الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون.
5لأنه يوجد إله واحد، ووسيط واحد بين الله والناس :الإنسان يسوع المسيح.
6الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع، لكي يشهد له في أوقاته الخاصة.
7الذي جعلت أنا له واعظاً ورسولاً، الحق أقول في المسيح ولا أكذب، ومعلماً للأمم في الإيمان والحق.
8لذلك أريد أن يصلي الرجال في كل مكان، رافعين أيادي طاهرة، بدون غضب ولا جدال.
9كذلك النساء يزين ذواتهن بلباس الحشمة مع ورع وتعقل، لا بضفائر أو ذهب أو لآلئ أو ملابس كثيرة الثمن،
10بل)كما يليق بنساء متعاهدات على التقوى (بأعمال صالحة.
11لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع.
12ولكنني لا أسمح للمرأة أن تعلم ولا تتسلط على الرجل، بل تكون في سكوت.
13لأن آدم خُلِق أولاً ثم حواء.
14وآدم لم يُغوَ، لكن المرأة أغويت فحصلت في المعصية.
15ولكنها ستخلص بالولادة، إذا ثبتن في الإيمان والمحبة والقداسة مع التعقل.

الفصل الثالث

1صادقة هي الكلمة :إن ابتغى أحد الأسقفية، فإنه يشتهي عملاً صالحاً.
2فيجب أن يكون الأسقف بلا لوم، بعل امرأة واحدة، صاحياً، عاقلاً، محتشماً، مضيفاً للغرباء، صالحاً للتعليم.
3غير مدمن الخمر، ولا ضراب، ولا طامع في الربح القبيح، بل صبوراً، غير مخاصم، ولا طماع،
4الذي يدبر بيته جيداً، وله أولاد خاضعون بكل وقار.
) 5لأنه إن كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته فكيف يعتني بكنيسة الله؟(
6ليس حديث العهد، لئلا يرتفع بالكبرياء فيسقط في دينونة إبليس.
7ويجب أيضا أن تكون له شهادة حسنة من الذين هم من خارج، لئلا يسقط في تعيير وفخ إبليس.

8كذلك يجب أن يكون الشمامسة ذوي وقار، لا ذوي لسانين، غير مولعين بالخمر الكثير، ولا طامعين في الربح القبيح.
9نتمسك بسر الإيمان في ضمير طاهر.
10فليُختبر هؤلاء أيضًا أولاً، ثم ليأخذوا وظيفة الشمامسة، إن كانوا بلا لوم.
11كذلك يجب أن تكون النساء ذوات وقار، غير ثالبات، صاحيات، أمينات في كل شيء.
12فليكن الشمامسة كل بعل امرأة واحدة، مدبرين أولادهم وبيوتهم حسناً.
13لأن الذين تشمَّسوا حسناً، يقتنون لأنفسهم درجة حسنة وثقة عظيمة في الإيمان الذي بالمسيح يسوع.
14أكتب إليك هذه الأمور، آملاً أن آتي إليك سريعاً:
15ولكن إن كنت أبطئ، لكي تعلم كيف يجب أن تتصرف في بيت الله، الذي هو كنيسة الله الحي عمود الحق وقاعدته.
16وباللا خلاف عظيم هو سر التقوى :الله ظهر في الجسد، تبرر في الروح، تراءى لملائكة، كرز به بين الأمم، أومن به في العالم، رفع في المجد.

الفصل الرابع

1ولكن الروح يقول صريحا أنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحا مضلة وتعاليم شياطين.
2يتكلمون بالكذب في النفاق، وقد كسيت ضمائرهم بحديد محمى.
3ناهين عن الزواج وآمرين أن يمتنع عن الأطعمة التي خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق.
4لأن كل خليقة الله جيدة، ولا شيء يرفض إذا أُخذ مع الشكر.
5لأنه يتقدس بكلمة الله والصلاة.
6إن كنت تذكر الإخوة بهذه الأمور، تكون خادماً صالحاً ليسوع المسيح، متربياً بكلام الإيمان والتعليم الحسن الذي تتلمذت عليه.
7لكن الخرافات الدنسة والعجائزية ارفضها، وروِّض نفسك للتقوى.
8لأن الرياضة الجسدية نافعة لقليل، ولكن التقوى نافعة لكل شيء، إذ لها موعد الحياة الحاضرة والعتيدة.
9هذا هو الكلام الصادق والمقبول كل القبول.
10فإننا لهذا السبب نتعب ونعير، لأننا قد ألقينا رجاءنا على الله الحي، الذي هو مخلص جميع الناس، ولا سيما المؤمنين.
11هذه الأشياء أوصى بها وعلمها.
12لا يستهن أحد بشبابك، بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام، في التصرف، في المحبة، في الروح، في الإيمان، في الطهارة.
13إلى أن أجيء، أعكف على القراءة والوعظ والتعليم.
14لا تهمل الموهبة التي فيك المعطاة لك بالنبوة مع وضع أيدي المشيخة.
15تأمل في هذه الأمور، وامنحها كليًا، لكي تظهر فوائدك للجميع.
16لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك، لأنك إذا فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضًا.

الفصل الخامس

1لا تنتهر شيخا بل عظه كأب، والأحداث كإخوة،
2والعجائز كأمهات، والصغار كأخوات، بكل طهارة.
3أكرم الأرامل اللواتي هن بالحقيقة أرامل.
4ولكن إن كانت أرملة لها أولاد أو أبناء إخوة، فليتعلموا أولاً أن يوقّروا أهل بيتهم ويكافئوا والديهم، لأن هذا حسن ومقبول أمام الله.
5وأما التي هي بالحقيقة أرملة ووحيدة، فقد وضعت رجاءها على الله، وهي تواظب على الطلبات والصلوات ليلا ونهارا.
6وأما التي تعيش في التنعم فقد ماتت وهي حية.
7وأوصيهم بهذه الأمور لكي يكونوا بلا لوم.
8ولكن إن كان أحد لا يعتني بخاصته، ولا سيما أهل بيته، فقد أنكر الإيمان، وهو شر من غير المؤمن.
9لا تدخل في العد أرملة لم يتجاوز عمرها ستين سنة، وكانت امرأة رجل واحد،
10مشهودا لها في أعمال صالحة :إن كانت قد ربّت الأولاد، إن كانت قد آوت الغرباء، إن كانت قد غسلت أرجل القديسين، إن كانت قد ساعدت المتألمين، إن كانت قد اتبعت كل عمل صالح.
11وأما الأرامل الحدثات فأرفضن .لأنهن متى ابتدأن في الفجور ضد المسيح يريدن أن يتزوجن.
12لهم دينونة لأنهم رفضوا الإيمان الأول.
13ومع ذلك يتعلمن أن يكنّ بطالات، يطفن في البيوت، ولسن بطالات فقط، بل ثرثارات أيضاً، فضوليات، يتكلمن بما لا يجب.
14لذلك أريد أن تتزوج الفتيات، ويلدن الأطفال، ويدبرن البيت، ولا يعطين أي فرصة للمقاوم أن يتكلم بالشتائم.
15فإن قوماً قد انحرفوا وراء الشيطان.
16إن كان أحد مؤمناً أو مؤمنة له أرامل، فليساعدهن، ولا تثقل الكنيسة لكي تساعد هي اللواتي هن بالحقيقة أرامل.
17أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة، ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم.
18لأن الكتاب يقول :لا تكمّ ثوراً دارساً، والعامل مستحقّ أجره.
19لا تقبل شكاية على شيخ، إلا على شاهدين أو ثلاثة شهود.
20أما الذين يخطئون فوبخهم أمام الجميع، لكي يكون لدى الآخرين خوف أيضاً.
21أناشدك أمام الله والرب يسوع المسيح والملائكة المختارين أن تحفظ هذا بدون تفضيل أحد على الآخر، ولا تعمل شيئا بمحاباة.

22لا تضع يدك على أحد فجأة، ولا تشترك في خطايا الآخرين .احفظ نفسك طاهرا.
23لا تشرب بعد الآن ماءً، بل استعمل قليلاً من الخمر من أجل معدتك وأمراضك المتكررة.
24فإن خطايا بعض الناس تكون ظاهرة مسبقاً، تسبق القضاء، وبعضهم تتبعه.
25كذلك أيضاً أعمال البعض الصالحة ظاهرة، والتي هي بخلاف ذلك لا يمكن إخفاؤها.

الفصل السادس

1كل من هم عبيد تحت نير، فليحسبوا سادتهم مستحقين كل إكرام، لئلا يُجدَّف على اسم الله وتعليمه.
2والذين لهم سادة مؤمنون فلا يستهينوا بهم لأنهم إخوة بل بالحري يخدمونهم لأنهم مؤمنون ومحبوبون ومشاركون في الفائدة .هذه هي الأمور التي تعلمها وتحث عليها.
3إن كان أحد يعلّم بطريقة أخرى، ولا يوافق الكلام الصحيح، كلام ربنا يسوع المسيح، والتعليم الذي هو حسب التقوى،
4فهو متكبر لا يعرف شيئا، بل ينشغل بالمسائل والمجادلات الكلامية، التي منها يأتي الحسد والخصام والشتائم والظنون الرديئة،
5مجادلات ملتوية من أناس فاسدي الفكر وعديمي الحق يظنون أن التقوى هي الربح .فابتعد عن أمثال هؤلاء.
6وأما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة.
7لأننا لم ندخل العالم بشيء، وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشيء.
8وإذا كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما.
9وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء، فيسقطون في تجربة وفخ وشهوات كثيرة غبية ومضرة تغرق الناس في العطب والهلاك.
10لأن محبة المال أصل لكل الشرور، الذي إذ ابتغاه قوم ضلّوا عن الإيمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة.
11وأما أنت يا إنسان الله فاهرب من هذا واتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة.
12جاهد جهاد الإيمان الحسن، وأمسك بالحياة الأبدية التي إليها دعيت أيضاً، واعترفت الاعتراف الحسن أمام شهود كثيرين.
13أوصيك أمام الله الذي يحيي كل شيء، وأمام المسيح يسوع الذي شهد أمام بيلاطس البنطي بالاعتراف الحسن.
14أن تحفظ هذه الوصية بلا دنس ولا لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح.
15الذي سيبينه في أوقاته، من هو المبارك الوحيد الملك، ملك الملوك ورب الأرباب.
16الذي وحده له عدم الموت، ساكناً في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه، الذي له الكرامة والقدرة الأبدية .آمين.
17أوص أغنياء هذا الدهر أن لا يستكبروا، ولا يلقوا رجاءهم على غير يقينية الغنى، بل على الله الحي الذي يمنحنا كل شيء بغنى للتمتع.
18أن يفعلوا الخير، وأن يكونوا أغنياء في أعمال صالحة، ومستعدين للعطاء، وراغبين في التوزيع.
19إذ يدخرون لأنفسهم أساساً حسناً للمستقبل لكي يمسكوا بالحياة الأبدية.
20يا تيموثاوس، احفظ الأمانة، متجنباً الكلام الباطل الدنس، ومعارضات العلم الكاذب المسمى زوراً.
21وقد زاغ بعض المعترفين في الإيمان .النعمة معك .آمين) .الرسالة الأولى إلى تيموثاوس كتبت من لاودكية، وهي عاصمة فريجية بكاتيانا.(

2تيموثاوس

الفصل الأول

1بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، لأجل وعد الحياة التي في المسيح يسوع،
2إلى تيموثاوس الابن الحبيب :نعمة ورحمة وسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا.
3أشكر الله الذي أعبده من أجدادي بضمير طاهر، أنه بلا انقطاع أذكرك في صلواتي ليلا ونهارا.
4مشتاقًا جدًا إلى رؤيتك، متذكرًا دموعك، لكي أمتلئ فرحًا؛
5إذ أذكر الإيمان غير الرياء الذي فيك، الذي سكن أولا في جدتك لوئيس وأمك أفنيكي، وأنا موقن أنه فيك أيضا.
6لذلك أذكرك أن توقد موهبة الله التي فيك بوضع يدي.
7لأن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والنصح.
8فلا تخجل إذن بشهادة ربنا ولا بي أنا أسيره، بل اشترك في شدائد الإنجيل بحسب قوة الله.
9الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة لا بمقتضى أعمالنا بل بمقتضى القصد والنعمة التي أُعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية،
10ولكن أُظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح، الذي أبطل الموت وأنار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل.
11الذي جعلت أنا له واعظاً ورسولاً ومعلماً للأمم.
12لذلك أحتمل هذه الأمور أيضاً .ولكني لست أخجل، لأني عالم بمن آمنت، وموقن أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم.
13تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مني، في الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع.
14احفظ الوديعة الصالحة التي بين يديك بالروح القدس الساكن فينا.
15أنت تعلم هذا أن جميع الذين في آسيا قد ارتدوا عني، ومنهم فيجيلوس وهرموجينس.
16ليعط الرب رحمة لبيت أونيسيفورس، لأنه مرارا كثيرة أراحني ولم يخجل من سلسلتي.
17ولكن لما كان في رومية، طلبني بأوفر اجتهاد، فوجدني.
18فليعطه الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم .وأنت تعلم جيداً كم كان يخدمني في أفسس.

الفصل الثاني

1فتقو أنت يا ابني بالنعمة التي في المسيح يسوع.
2وما سمعته مني عند شهود كثيرين، فأسلمه أناسا أمناء، يكونون قادرين على أن يعلموا آخرين أيضا.
3فاحتمل المشقات كجندي صالح ليسوع المسيح.
4ليس أحد وهو يحارب يرتبك بأعمال الحياة لكي يرضي الذي تجنده.
5وإن كان أحد يجاهد فإنه لا ينال الإكليل إن لم يجاهد قانونيا.
6ينبغي للمزارع الذي يتعب أن يشترك أولاً في الثمار.
7فانظر ما أقول، فيعطيك الرب فهماً في كل شيء.
8اذكروا أن يسوع المسيح الذي من نسل داود قام من بين الأموات حسب إنجيلي.
9حيث أحتمل المشقات حتى القيود كمذنب .لكن كلمة الله ليست مقيدة.
10لذلك أنا أصبر على كل شيء لأجل المختارين، لكي يحصلوا هم أيضاً على الخلاص الذي في المسيح يسوع مع مجد أبدي.
11صادقة هي الكلمة :إن كنا قد متنا معه فسنحيا أيضاً معه.
12إن كنا نتحمل فسنملك أيضاً معه .إن كنا ننكره فهو أيضاً سينكرنا.
13إن كنا لا نؤمن فهو يبقى أميناً، فلن يقدر أن ينكر نفسه.
14فذكرهم بهذه الأمور، وأوصاهم أمام الرب أن لا يتماحكوا بالكلام غير المفيد، بل بهدم السامعين.
15اجتهد أن تقيم نفسك لله مزكى، عاملا لا يخزى، مفصلا كلمة الحق بالاستقامة.
16وأما الكلام الباطل الدنس فاجتنبه، فإنهم يتقدمون إلى مزيد فجور.
17وكلمتهم تأكل كالآفة، منهم هيمينايس وفيليتس.
18الذين ضلوا عن الحق قائلين :إن القيامة قد صارت، فيقلبون إيمان قوم.
19ولكن أساس الله الراسخ قد ثبت، إذ له هذا الختم» :يعلم الرب الذين هم له .«وليتجنب الإثم كل من يسمي اسم المسيح.
20ولكن في بيت كبير ليس آنية من ذهب وفضة فقط، بل من خشب وخزف أيضاً .وهذه للكرامة، وهذه للهوان.
21فإن طهر أحد نفسه من هذه، يكون إناءً للكرامة، مقدساً، صالحاً لاستخدام سيده، ومستعداً لكل عمل صالح.
22أما الشهوات الشبابية فاهرب منها، واتبع البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي.
23ولكن تجنبوا الأسئلة السخيفة وغير المدروسة، عالمين أنها تسبب مشاجرات.
24ولا ينبغي لعبد الرب أن يخاصم، بل يكون مترفقًا بالجميع، صالحًا للتعليم، صبورًا،
25مؤدباً بالوداعة المقاومين، عسى أن يعطيهم الله توبة لمعرفة الحق.
26ولكي يستفيقوا من فخ إبليس الذين اقتنصهم لإرادته.

الفصل الثالث

1واعلم هذا أيضًا أنه في الأيام الأخيرة ستأتي أزمنة صعبة.
2لأن الناس يكونون محبين لأنفسهم، محبين للمال، متكبرين، مستكبرين، مجدفين، غير طائعين لوالديهم، غير شاكرين، دنسين،
3بلا حنو، بلا صلح، ثالبين، عديمي الانضباط، شرسين، محتقرين للصلاح،
4خائنين، متهورين، متكبرين، محبين للذات أكثر من محبة الله.
5لهم صورة التقوى ولكنهم ينكرون قوتها .فأعرض عن مثل هؤلاء.
6فمن هؤلاء هم الذين يدخلون البيوت ويسبون نساء غبيات محملات خطايا منساقات بشهوات مختلفة،
7يتعلمون دائمًا، ولكنهم لا يستطيعون أبدًا أن يصلوا إلى معرفة الحقيقة.
8وكما قاوم ينيس ويمبريس موسى، كذلك هؤلاء أيضاً يقاومون الحق، أناس فاسدو الأذهان، ومرفوضون من جهة الإيمان.
9ولكنهم لن يتقدموا أكثر، لأن حمقهم سيكون ظاهراً لجميع الناس، كما كان حمق أولئك أيضاً.
10ولكنك عرفت تعليمي وسيرتي وقصدي وإيماني وطول أناتي ومحبتي وصبري.
11الاضطهادات والضيقات التي أصابتني في أنطاكية وإيقونية ولسترة .أية اضطهادات احتملت ولكن من الجميع أنقذني الرب.
12ولكن كل الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع سيُضطهدون.
13ولكن الناس الأشرار والمضلين سيتقدمون إلى أردأ، مخادعين ومضلين.
14وأما أنت فاثبت على ما تعلمته وأيقنته عارفاً ممن تعلمت.
15وأنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاص، بالإيمان الذي في المسيح يسوع.
16كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر.
17لكي يكون إنسان الله كاملاً، متأهبا لكل عمل صالح.

الفصل الرابع

1فأنا أناشدك أمام الله والرب يسوع المسيح العتيد أن يدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملكوته.
2كرز بالكلمة في الوقت المناسب وغير المناسب .وبخ، وانتهر، ووعظ بكل أناة وتعليم.
3فإنه سيأتي وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح، بل بحسب أهوائهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مستحكة مسامعهم،
4فيصرفون آذانهم عن الحق، ويتحولون إلى الخرافات.
5أما أنت فاحذر في كل شيء، احتمل المشقات، اعمل عمل المبشر، أكمل خدمتك.
6لأني الآن مستعد أن أُقدم، ووقت انحلالي قد اقترب.
7قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان.
8وأخيرًا قد وضع لي إكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل .وليس لي فقط بل لجميع الذين يحبون ظهوره أيضًا.
9اجتهد أن تأتي إليّ سريعًا.
10لأن ديماس قد تركني إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تسالونيكي، وكريسكيس إلى غلاطية، وتيطس إلى دالماتية.
11لوقا وحده معي .خذ مرقس وأحضره معك، لأنه نافع لي في الخدمة.
12وأرسلت تيخيكس إلى أفسس.
13وأما الرداء الذي تركته في ترواس عند كاربس، فأحضره معك عندما تأتي، وكذلك الكتب، ولا سيما الرقوق.
14أساء إليّ الإسكندر النحاس كثيراً، فليجازه الرب حسب أعماله.
15فاحذر منه أيضاً، لأنه قاوم أقوالنا جداً.
16في جوابي الأول لم يقف أحد معي، بل كل الناس تركوني .أسأل الله أن لا يُحمَّل عليهم ذلك.
17ولكن الرب وقف معي وقواني لكي تتم الكرازة بي ويسمع جميع الأمم فأنقذت من فم الأسد.
18وينقذني الرب من كل عمل رديء، ويحفظني لملكوته السماوي، الذي له المجد إلى دهر الدهور .آمين.
19سلموا على بريسكا وأكيلا وبيت أونيسيفورس.
20فأراستوس أقام في كورنثوس، وأما تروفيمس فقد تركته في ميليتوم مريضاً.
21اجتهد أن تأتي قبل الشتاء .يسلم عليك أفبولس وبوديس ولينس وكلوديا وكل الإخوة.
22الرب يسوع المسيح مع روحك .النعمة معك .آمين) .الرسالة الثانية إلى تيموثاوس، الذي رُسم أول أسقف لكنيسة أفسس، كتبت من روما، عندما أحضر بولس أمام نيرون للمرة الثانية(.

تيطس

الفصل1

1بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح لاجل ايمان مختاري الله ومعرفة الحق الذي بعد التقوى.
2على رجاء الحياة الأبدية ،التي وعد بها الله ،الذي لا يمكن أن يكذب ،قبل كون العالم.
3ولكن أظهر كلمته في حينه بالكرازة التي استسلمت لي حسب وصية مخلصنا الله.
4إلى تيطس ابني حسب الإيمان المشترك :نعمة ورحمة وسلام من الله الآب والرب يسوع المسيح مخلصنا.
5من أجل هذا تركتك في كريت ،لكي تكمل النواقص ،وتقيم في كل مدينة شيوخا ،كما أوصيتك.
6إن كان أحد بلا لوم ،بعل امرأة واحدة ،له أولاد مؤمنون غير مشبوهين بأعمال شغب ولا متمردين.
7لأنه ينبغي للأسقف أن يكون بلا لوم كوكيل الله .غير معجب بنفسه ،وغير سريع الغضب ،ولا مدمن الخمر ،ولا ضراب ،ولا مدمن للربح القبيح.
8بل محب للضيف ،محب للصالحين ،صاحيا ،بارا ،قدوسا ،معتدلا.
9متمسكا بالكلمة الصادقة التي قد تم تعليمها ،لكي يستطيع أن يعظ المخالفين ويوبخهم بالتعليم الصحيح.
10فإن هناك كثيرين من المتمردين والمتكلمين بالباطل والمضلين ،ولا سيما الذين من الختان.
11الذين ينبغي سد أفواههم ،الذين يخربون بيوتا بأكملها ،معلمين ما لا ينبغي من أجل الربح القبيح.
12وقال واحد منهم وهو نبي منهم :الكريتيون دائما كذابون ،حيوانات شريرة ،بطون بطيئة.
13هذا الشاهد حق .لذلك وبخهم بشدة لكي يكونوا أصحاء في الإيمان.
14ولا يستمعون إلى خرافات يهودية ووصايا أناس مرتدين عن الحق.
15كل شيء طاهر للطاهرين ،وأما للنجسين وغير المؤمنين فليس شيء طاهرا .ولكن حتى ذهنهم وضميرهم قد تنجس.
16يعترفون أنهم يعرفون الله .ولكنهم بالأعمال ينكرونه ،إذ هم رجسون ،غير طائعين ،ومرفوضون في كل عمل صالح.

الفصل2

1لكن تكلم أنت بما يليق بالتعليم الصحيح:
2أن يكون الشيوخ صاحين ،واقفين ،معتدلين ،أصحاء في الإيمان والمحبة والصبر.
3كذلك العجائز في سيرة تليق بالقداسة غير ثالبات غير مدمنات للخمر الكثير معلمات الصلاح.
4لكي يعلموا الحدثات أن يحببن أزواجهن ،ويحبن أولادهن،
5متعقلات ،عفيفات ،ملازمات البيوت ،صالحات ،خاضعات لرجالهن ،حتى لا يجدف على كلمة الله.
6كذلك ينصح الشبان بأن يكونوا صاحين.
7مقدما نفسك في كل شيء قدوة للأعمال الصالحة ،مقدما في التعليم عدم الفساد والوقار والإخلاص،
8كلام سليم لا يدان .لكي يخزى الذي هو من العكس إذ ليس له أن يقول عليكم كلاما رديئا.
9حث العبيد على طاعة سادتهم وإرضائهم في كل شيء .لا يجيب مرة أخرى؛
10غير مختلسين ،بل مقدمين كل أمانة صالحة .لكي يزينوا عقيدة مخلصنا الله في كل شيء.
11لأنه قد ظهرت نعمة الله المخلصة لجميع الناس،
12معلّمًا إيانا أن ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى في هذا العالم الحاضر.
13منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح.
14الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل إثم ويطهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في أعمال صالحة.
15بهذا تكلم وعظ ووبخ بكل سلطان .لا يحتقرك أحد.

الفصل3

1اذكروهم أن يخضعوا للرئاسات والسلاطين ،ويطيعوا الولاة ،ويكونوا مستعدين لكل عمل صالح،
2ولا يذموا أحدا ،ولا يكونوا مخاصمين ،بل ودودين ،ظاهرين كل وداعة لجميع الناس.
3لأننا كنا نحن أيضا قبلا أغبياء ،غير طائعين ،ضالين ،مستعبدين لشهوات ولذات مختلفة ،عائشين في الخبث والحسد ،ممقوتين ،مبغضين بعضنا بعضا.
4ولكن بعد ذلك ظهر لطف مخلصنا الله ومحبته للإنسان،
5لا بأعمال في بر عملناها نحن ،بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس.
6الذي سكبه علينا بغنى بيسوع المسيح مخلصنا.
7حتى إذا تبررنا بنعمته نصير ورثة على رجاء الحياة الأبدية.
8صادقة هي الكلمة ،وأنا أريد أن تثبت هذه الأمور على الدوام ،لكي ينتبه الذين آمنوا بالله أن يمارسوا أعمالا صالحة .هذه الأشياء جيدة ومربحة للرجال.
9وأما المباحثات الغبية والأنساب والخصومات والمنازعات الناموسية فاجتنبها .لانها غير نافعة وباطلة.
10الرجل الذي هو مهرطق بعد التحذير الأول والثاني يرفض.
11عالما أن مثل هذا قد انقلب وأخطأ محكوما عليه من نفسه.
12متى أرسلت إليك أرتيماس أو تيخيكس ،بادر أن تأتي إلي إلى نيكوبوليس ،لأني عزمت على الشتاء هناك.
13احضر زيناس الناموسي وأبلوس باجتهاد شديد حتى لا يعوزهما شيء.
14وليتعلم الذين لنا أيضا أن يمارسوا أعمالا صالحة للحاجات الضرورية ،حتى لا يكونوا بلا ثمر.
15يسلم عليك جميع الذين معي .سلموا على الذين يحبوننا في الإيمان .النعمة مع جميعكم .آمين) .كتب إلى تيطس الذي رسمه أول أسقف على كنيسة الكريتيين من نيكوبوليس المقدونية.(

فليمون

الفصل1

1بولس أسير يسوع المسيح ،وتيموثاوس الأخ ،إلى فليمون الحبيب والعامل معنا،
2وإلى أبفية الحبيبة وأرخبس المتجند معنا وإلى الكنيسة التي في بيتك.
3نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.
4أشكر إلهي ،إذ أذكرك دائما في صلواتي،
5سامعا بمحبتك وإيمانك الذي لك نحو الرب يسوع ولجميع القديسين.
6لكي تكون شركة إيمانك فعالة بمعرفة كل الصلاح الذي فيك في المسيح يسوع.
7فإن لنا فرحا عظيما وعزاء في محبتك ،لأن أحشاء القديسين قد استراحت بك أيها الأخ.
8لذلك ،وإن كان لي جرأة كبيرة في المسيح ،أن أوصيكم بما هو مناسب،
9ولكن من أجل المحبة أطلب بالحري ،وأنا إنسان مثل بولس الشيخ ،والآن أسير يسوع المسيح أيضًا.
10أطلب إليك من أجل ابني أنسيمس الذي ولدته من وثقي.
11الذي كان لك قبلا غير نافع ولكنه الآن نافع لك ولي.
12الذي ارسلته ايضا فاقبلوه اي احشائي.
13الذي كنت أريد أن أبقيه معي حتى يخدمني عوضا عنك في قيود الإنجيل
14ولكن بدون رأيك لا أفعل شيئا .لكي لا يكون منفعتك كالاضطرار بل بالاختيار.
15فلعله قد خرج إلى زمان لكي تقبله إلى الأبد.
16ليس الآن كعبد ،بل فوق عبد ،وأخ محبوب لي خصيصا ،ولكن فكم بالحري لك في الجسد وفي الرب؟
17فإن كنت تحسبني شريكا فاقبله مثلي.
18فإن كان قد ظلمك أو كان لك عليه شيء فاكتب ذلك لي.
19أنا بولس كتبت بيدي أنا أوفي ،مع أنني لا أقول لك كيف أنت مديون لي بنفسك أيضا.
20نعم ،أيها الأخ ،افرح بك في الرب .أرح أحشائي في الرب.
21وأنا واثق بإطاعتك كتبت إليك عالما أنك تفعل أيضا أكثر مما أقول.
22ولكن أعدوا لي أيضا مسكنا لأني أرجو أني على صلواتكم سأعطيكم.
23يسلم عليك أبفراس السجين معي في المسيح يسوع.
24ومرقس وأرسترخس وديماس ولوكا العاملون معي.
25نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم .آمين.

العبرانيون

الفصل الأول

1الله الذي كلم الآباء قديما بالأنبياء في أوقات مختلفة وبطرق مختلفة،
2كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل الأشياء، الذي به أيضاً عمل العالمين.
3الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا، جلس في يمين العظمة في الأعالي.
4فصار أعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسماً أفضل منهم.
5فمن من الملائكة قال قط :أنت ابني أنا اليوم ولدتك؟ وأيضا أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا؟
6وأيضاً متى أدخل البكر إلى العالم يقول :ولتسجد له كل ملائكة الله.
7وأما عن الملائكة فيقول :الصانع ملائكته رياحاً وخدامه لهيب نار.
8وأما عن الابن فيقول :كرسيك يا الله إلى دهر الدهور .قضيب استقامة هو قضيب ملكك.
9أحببت البر وأبغضت الإثم .من أجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت الابتهاج أكثر من رفقائك.
10وأنت يا رب في البدء أسست الأرض، والسموات هي عمل يديك.
11هم يهلكون، وأنت تبقى، وكلهم كثوب يبلى.
12وكرداء تطويها فتتغير .ولكنك أنت وسنوك لن تفنى.
13ولكن لمن من الملائكة قال قط :اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك؟
14أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص؟

الفصل الثاني

1لذلك ينبغي لنا أن ننتبه أكثر إلى الأمور التي سمعناها، لئلا نفوتها في أي وقت.
2لأنه إن كانت الكلمة التي تكلم بها ملائكة قد بقيت ثابتة، وكل تعد ومعصية نال جزاء عادلاً،
3فكيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصاً عظيماً هذا قد ابتدأ الرب في الكلام عليه ثم تثبت لنا من الذين سمعوا.
4فهل يشهد لهم الله أيضاً بآيات ومعجزات وقوات متنوعة ومواهب الروح القدس حسب إرادته؟
5فإنه لم يُخضع للملائكة العالم العتيد الذي نتكلم عنه.
6ولكن شهد واحد في موضع قائلا :ما هو الإنسان حتى تذكره؟ أو ابن الإنسان حتى تفتقده؟
7أنقصته قليلاً عن الملائكة، بالمجد والكرامة كللته، وأقمته على أعمال يديك.
8لقد أخضعت كل شيء تحت قدميه .لأنه إذ أخضع كل شيء تحت قدميه لم يترك شيئًا غير خاضع له .ولكننا الآن لا نرى كل شيء قد أخضع له بعد.
9ولكن الذي وضع قليلا عن الملائكة، يسوع، نراه مكللا بالمجد والكرامة، من أجل ألم الموت، لكي يذوق الموت بنعمة الله لأجل كل واحد.
10لأنه لاق بذاك الذي من أجله الكل وبه الكل، وهو آتٍ بأبناء كثيرين إلى المجد، أن يكمل رئيس خلاصهم بالآلام.
11لأن المقدس والمقدسين كلهم من واحد، لذلك لا يستحي أن يدعوهم إخوة،
12قائلا :أخبر باسمك إخوتي، وفي وسط الكنيسة أسبحك.
13وأقول أيضاً :ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله.
14فإذ قد تشارك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو أيضا كذلك فيهما، لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت، أي إبليس.
15وأنقذ أولئك الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية.
16فإنه لم يأخذ طبيعة الملائكة، بل أخذ نسل إبراهيم.
17لذلك كان ينبغي أن يشبه إخوته في كل شيء، لكي يكون رئيس كهنة رحيماً وأميناً في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب.
18لأنه في ما هو قد تألم مُجرَّبًا يقدر أن يعين المُجرَّبين.

الفصل الثالث

1لذلك أيها الإخوة القديسون، شركاء الدعوة السماوية، انظروا إلى رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع.
2وكان أميناً للذي أقامه، كما كان موسى أيضاً أميناً في كل بيته.
3فإن هذا كان يُحسب أهلاً لمجد أكثر من موسى، بمقدار ما يكون الذي بنى البيت له كرامة أكثر من البيت.
4فكل بيت يبنيه إنسان ما، ولكن باني كل الأشياء هو الله.
5وكان موسى أمينا في كل بيته كخادم شهادة للعتيد أن يتكلم به بعد ذلك.
6وأما المسيح فكان ابنا على بيته، وبيت الذي نحن فيه، إن تمسكنا بثقة الرجاء وابتهاجنا ثابتة إلى النهاية.
7لذلك)كما يقول الروح القدس، اليوم إذا سمعتم صوته،
8فلا تقسوا قلوبكم كما في يوم التجربة في البرية.
9إذ جربني آباؤكم واختبروني ورأوا أعمالي أربعين سنة.
10لذلك حزنت على ذلك الجيل وقلت إنهم يضلون دائما في قلوبهم ولم يعرفوا طرقي.

11لذلك أقسمت في غضبي أنهم لن يدخلوا راحتي(.
12انظروا أيها الإخوة أن لا يكون في أحدكم قلب شرير بعدم إيمان في الارتداد عن الله الحي.
13بل عظوا أنفسكم كل يوم ما دام الوقت يدعى اليوم، لئلا يقسى أحد منكم بغرور الخطية.
14لأننا قد صرنا شركاء المسيح، إن تمسكنا ببداءة الثقة ثابتة إلى النهاية.
15بينما قيل اليوم، إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم، كما في الإسراف.
16فإن بعضهم لما سمعوا أغضبوا، ولكن ليس جميع الذين خرجوا من مصر على يد موسى.
17ولكن من حزن عليه أربعين سنة؟ أليس على الذين أخطأوا الذين سقطت جثثهم في البرية؟
18ولمن أقسم أن لا يدخلوا راحته إلا للذين لم يؤمنوا؟
19فنرى أنهم لم يقدروا أن يدخلوا لعدم الإيمان.

الفصل الرابع

1فلنخف أنه مع بقاء وعد لنا بالدخول إلى راحته، يرى أحد منكم أنه قد خاب من الوصول إليه.
2لأنه قد كرز لنا كما لأولئك، ولكن لم تنفع كلمة الكرازة أولئك، إذ لم تكن ممزوجة بالإيمان في الذين سمعوا.
3لأننا نحن المؤمنين ندخل الراحة، كما قال :كما أقسمت في غضبي :إن دخلوا راحتي، مع أن الأعمال قد أكملت منذ تأسيس العالم.
4فإنه قال في موضع عن اليوم السابع هكذا :واستراح الله في اليوم السابع من جميع أعماله.
5وفي هذا المكان أيضًا، إذا دخلوا راحتي.
6فإذ بقي أن قوما يدخلونها، والذين بشروا أولا لم يدخلوا لسبب عدم الإيمان،
7ويحدد أيضا يوما معينا قائلا في داود :اليوم بعد زمان هذا مقداره .كما قيل :اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم.
8فلو كان يسوع قد أعطاهم الراحة لما تكلم بعد ذلك عن يوم آخر.
9فبقي إذن راحة لشعب الله.
10لأن الذي دخل راحته، استراح هو أيضاً من أعماله، كما استراح الله من أعماله.
11فلنجتهد أن ندخل تلك الراحة، لئلا يسقط أحد في مثال عدم الإيمان عينه.
12لأن كلمة الله حية وفعالة ومضيئة من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته.
13وليس خليقة غير ظاهرة قدامه، بل كل الأشياء عارية ومكشوفة لعيني ذلك الذي معه أمرنا.
14فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السماوات، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالإقرار.
15لأنه ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا، بل مجرب في كل شيء مثلنا، بلا خطية.
16فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة، لكي ننال رحمة، ونجد نعمة عونا في حينه.

الفصل الخامس

1لأن كل رئيس كهنة مأخوذ من بين الناس يقام لأجل الناس في ما لله لكي يقدم قرابين وذبائح عن الخطايا،
2فمن يقدر أن يرحم الجهال والضالين، لأنه هو أيضاً محاط بالضعف.
3ولذلك ينبغي له كما يقدم عن الخطايا لأجل الشعب كذلك لأجل نفسه.
4ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل من دعاه الله، كما هارون أيضاً.
5كذلك المسيح أيضاً لم يمجد نفسه ليصير رئيس كهنة، بل الذي قال له :أنت ابني أنا اليوم ولدتك.
6كما يقول أيضاً في موضع آخر :أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق.
7الذي في أيام جسده، إذ قدم بصراخ شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت، وسمع له من أجل تقواه،
8مع أنه كان ابناً، لكنه تعلم الطاعة مما تألم به.
9وإذ كمل صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدي.
10الذي دعاه الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق.
11الذي من جهتها نجد كلاماً كثيراً يصعب التعبير عنه، إذ أنكم متباطئو السمع.
12لأنه حين كان ينبغي أن تكونوا معلمين لأجل الزمان تحتاجون إلى أن يعلمكم أحد ما هي أركان بداءة أقوال الله، وصرتم محتاجين إلى اللبن، لا إلى طعام قوي.
13لأن كل من يتناول اللبن هو عديم الخبرة في كلام البر لأنه طفل.
14وأما الطعام القوي فهو للبالغيين، أي للذين بسبب التمرين صارت حواسهم مدربة على التمييز بين الخير والشر.

الفصل السادس

1لذلك، تاركين مبادئ تعليم المسيح، لنتقدم إلى الكمال، غير واضعين أيضاً أساس التوبة من الأعمال الميتة والإيمان بالله،
2عن تعليم المعموديات ووضع الأيدي وقيامة الأموات والدينونة الأبدية.
3وهذا ما سنفعله إن أذن الله.
4لأنه لا يمكن لأولئك الذين استنيروا مرة واحدة، وذاقوا الموهبة السماوية، وصاروا شركاء في الروح القدس،

5وذاقتم كلمة الله الصالحة وقوات العالم الآتي،
6إن سقطوا، لتجديدهم أيضاً للتوبة، إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن الله ثانية ويشهرونه.
7فإن الأرض التي تشرب المطر النازل عليها مرارا كثيرة، وتنبت عشبا صالحا للذين يفلحونها، تنال بركة من الله.
8وأما ما أنتج شوكاً وحسكاً فهو مرفوض وقريب من اللعنة، نهايته الحريق.
9ولكننا أيها الأحباء قد تيقنت من جهتكم أموراً أفضل، وأموراً تتعلق بالخلاص، وإن كنا نتكلم هكذا.
10لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التي أظهرتموها نحو اسمه، إذ خدمتم القديسين وتخدمونهم.
11ونريد أن يظهر كل واحد منكم هذا الاجتهاد عينه ليقين الرجاء إلى النهاية.
12لكي لا تكونوا متكاسلين، بل متمثلين بالذين بالإيمان والصبر يرثون المواعيد.
13لأنه لما وعد الله إبراهيم، إذ لم يكن يستطيع أن يقسم بأعظم منه، أقسم بنفسه،
14قائلا :إني أباركك بركة وأكثرك تكثيرا.
15وهكذا، بعد أن احتمل بصبر، نال الوعد.
16فإن الرجال يقسمون بالأعظم، والقسم من أجل التثبيت هو عندهم نهاية كل خصام.
17حيث أن الله، إذ أراد أن يظهر أكثر لورثة الموعد عدم تغير مشورته، أثبتها بقسم،
18لكي يكون لنا بأمرين ثابتين لا يمكن أن الله يكذب فيهما تعزية قوية نحن الذين لجأنا لنتمسك بالرجاء الموضوع أمامنا.
19هذا الرجاء الذي لنا هو بمثابة مرساة للنفس أمينة وثابتة تدخل إلى ما داخل الحجاب.
20حيث دخل إلينا يسوع الذي صار رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكي صادق.

الفصل السابع

1لأن هذا ملكي صادق ملك ساليم كاهن الله العلي الذي استقبل إبراهيم راجعا من كسرة الملوك وباركه.
2الذي أعطاه إبراهيم أيضاً العُشر من كل شيء، المترجم أولاً ملك البر، وبعد ذلك أيضاً ملك ساليم، أي ملك السلام.
3بلا أب، بلا أم، بلا نسب، ليس له بداءة أيام ولا نهاية حياة، بل هو مشبه بابن الله .هذا يبقى كاهناً إلى الأبد.
4فانظروا الآن ما أعظم هذا الرجل الذي أعطاه إبراهيم رئيس الآباء عشر الغنائم أيضاً.
5وأما الذين هم من بني لاوي، الذين يأخذون الكهنوت، فلهم وصية أن يأخذوا عشر الشعب حسب الناموس، أي من إخوتهم، مع أنهم خرجوا من صلب إبراهيم.
6وأما الذي ليس له نسب منهم فقد أخذ عشر إبراهيم وبارك الذي له المواعيد.
7وبدون كل مشاجرة فإن الأصغر يبارك من الأكبر.
8وهنا أناس يموتون يأخذون العشور .وأما هناك فهو الذي يشهد له أنه حي.
9وأستطيع أن أقول أن لاوي أيضاً الذي يأخذ العشور قد دفع العشور بإبراهيم.
10لأنه كان بعد في صلب أبيه حين استقبله ملكي صادق.
11فلو كان بالكهنوت اللاوي كمال، لأن الشعب أخذ الناموس عليه، فما الحاجة بعد إلى أن يقوم كاهن آخر على رتبة ملكي صادق، ولا يُدعى على رتبة هارون؟
12لأن الكهنوت إذا تغير، فبالضرورة يصير تغير للناموس أيضاً.
13لأن الذي قيل عنه هذا فهو من سبط آخر لم يكن أحد منه يحضر المذبح.
14فإنه من الواضح أن ربنا خرج من سبط يهوذا الذي لم يتكلم عنه موسى شيئا عن الكهنوت.
15وهذا واضح جدا أيضا، لأنه على مثال ملكي صادق يقوم كاهن آخر،
16الذي قد صُنع ليس بحسب ناموس وصية جسدية، بل بحسب قوة حياة لا نهاية لها.
17فإنه يشهد :أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق.
18فإنه يصير إبطال الوصية السابقة بسبب ضعفها وعدم نفعها.
19لأن الناموس لم يكمل شيئاً .ولكن يصير إدخال رجاء أفضل به نقترب إلى الله.
20وأما هو فلم يصير كاهناً إلا بقسم.
) 21فإن أولئك قد صاروا كهنة بدون قسم، وأما هذا فبقسم من القائل له :أقسم الرب ولن يندم :أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق(.
22فبقدر ذلك قد صار يسوع ضامنا لعهد أفضل.
23وكانوا كهنة كثيرين، إذ لم يجز لهم الموت أن يبقوا.
24وأما هذا فمن أجل أنه يبقى إلى الأبد، له كهنوت لا يزول.
25فمن ثم فهو قادر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون به إلى الله، إذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم.
26لأنه كان يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا، قدوس بلا شر ولا دنس، منفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات.
27الذي ليس له اضطرار كل يوم، مثل رؤساء الكهنة، أن يقدم ذبائح أولاً عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب .لأنه فعل هذا مرة واحدة، إذ قدم نفسه.
28لأن الناموس يقيم أناسا بهم ضعف رؤساء كهنة .وأما كلمة القسم التي بعد الناموس فتقيم ابنا مقدسا إلى الأبد.

الفصل الثامن

1وأما رأس الكلام الذي تكلمنا عنه فهو هذا :أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس عن يمين عرش العظمة في السموات.

2خادما للأقداس والمسكن الحقيقي الذي نصبه الرب لا إنسان.
3لأن كل رئيس كهنة يقام لكي يقدم قرابين وذبائح .فمن الضروري أن يكون لهذا أيضاً ما يقدمه.
4لأنه لو كان على الأرض لما كان كاهناً، لأن هناك كهنة يقدمون قرابين حسب الناموس.
5الذين يخدمون مثال السماويات وظلها، كما أوصاه الله موسى وهو مزمِع أن يصنع المسكن .لأنه قال» :انظر أن تصنع كل شيء حسب المثال الذي أظهر لك في الجبل.«
6ولكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل، بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم، قد تأسس على مواعيد أفضل.
7لأنه لو كان العهد الأول بلا عيب، لما طلب مكان للعهد الثاني.
8فإنه إذ يعيبهم يقول هوذا أيام تأتي يقول الرب حين أقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهدا جديدا.
9لا حسب العهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من أرض مصر .لأنهم لم يثبتوا في عهدي ولم أنظر إليهم، يقول الرب.
10لأن هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام يقول الرب :أجعل نواميسي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم وأنا أكون لهم إلها وهم يكونون لي شعبا.
11ولا يعلّمون كل واحد قريبه وكل واحد أخاه قائلا :اعرف الرب، لأن الجميع سيعرفونني من الصغير إلى الكبير.
12لأني أكون رحيماً بإثمهم، ولا أذكر خطاياهم وآثامهم بعد.
13ففي قوله» :عهد جديد «جعل العهد القديم عتيقا، لأن كل ما يفسد ويتقادم هو على وشك الفناء.

الفصل التاسع

1إذًا كان للعهد الأول أيضًا فرائض عبادة وقدس دنيوي.
2فصنع المسكن الأول الذي فيه المنارة والمائدة وخبز الوجوه الذي يقال له القدس.
3وبعد الحجاب الثاني المسكن الذي يقال له قدس الأقداس.
4وكان فيه المبخرة من ذهب، وتابوت العهد المغشّى من حوله بالذهب، الذي فيه قسط من ذهب فيه المن، وعصا هارون التي أفرخت، ولوحا العهد.
5وفوقه كروبيم المجد يظللان الغطاء، الأمر الذي لا نستطيع الآن أن نتكلم عنه بالتفصيل.
6ولما تم ترتيب هذه الأمور، كان الكهنة يدخلون كل حين إلى المسكن الأول، ويتممون خدمة الله.
7وأما إلى الثاني فكان رئيس الكهنة وحده يدخل مرة في السنة ليس بلا دم يقدمه عن نفسه وعن جهالات الشعب.
8وأشار الروح القدس بهذا إلى أن الطريق إلى قدس الأقداس لم يظهر بعد، ما دام المسكن الأول قائما.
9وهو رمز للوقت الحاضر الذي فيه تقدم قرابين وذبائح لا تستطيع من جهة الضمير أن تكمل الذي يخدم.
10والتي كانت قائمة فقط في الأطعمة والأشربة والغسلات المتنوعة والطقوس الجسدية المفروضة عليهم إلى وقت الإصلاح.
11وأما المسيح، وقد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة، فبالمسكن الأعظم والأكمل، غير المصنوع بيد، أي الذي ليس من هذا البناء،
12وليس بدم تيوس وعجول، بل بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى الأقداس، فوجد لنا فداءً أبدياً.
13لأنه إن كان دم ثيران وتيوس ورماد عجلة مرشوش على المنجسين يقدس إلى تطهير الجسد،
14فكم بالحري دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب، يطهر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي؟
15ولهذا هو وسيط العهد الجديد، حتى إذا مات فداء للتعديات التي في العهد الأول، ينال المدعوون وعد الميراث الأبدي.
16لأنه حيث توجد الوصية فلا بد من موت الموصي.
17لأن الوصية نافذة بعد الموت، وإلا فهي لا قيمة لها ما دام الموصي حيا.
18ولذلك لم يكرس العهد الأول بغير دم.
19فبعدما كلم موسى كل الشعب بكل وصية حسب الناموس، أخذ دم العجول والتيوس مع ماء وصوفا قرمزيا وزوفا ورش الكتاب وكل الشعب،
20قائلين :هذا هو دم العهد الذي أوصيكم به الله.
21ثم رش بالدم المسكن وجميع آنية الخدمة.
22وكل شيء تقريبا يتطهر حسب الناموس بالدم، وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة.
23فكان يلزم أن تُطهَّر نماذج الأشياء التي في السموات بهذه، وأما السماويات عينها فتُطهَّر بذبائح أفضل من هذه.
24لأن المسيح لم يدخل إلى أقداس مصنوعة بأيدي أشباه الحقيقة، بل إلى السماء عينها، ليظهر الآن أمام وجه الله لأجلنا.
25ولا أن يقدم نفسه مرارا كثيرة، كما يدخل رئيس الكهنة إلى الأقداس كل سنة بدم آخر.
26فإنه كان ينبغي أن يتألم مرارا كثيرة منذ تأسيس العالم .ولكنه الآن قد أظهر مرة عند انقضاء الدهر ليبطل الخطية بذبيحة نفسه.
27وكما أنه قد وضع للناس أن يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة.
28هكذا المسيح أيضاً بعدما قُدِّم مرة لكي يحمل خطايا كثيرين، فسيظهر ثانية بلا خطية للخلاص للذين ينتظرونه.

الفصل العاشر

1لأن الناموس إذ له ظل الخيرات العتيدة، لا نفس صورة الأشياء، لا يقدر أبدا مع الذبائح التي تقدم كل سنة على الدوام أن يكمل القادمين إليها.
2فأما كان من الواجب ألا يُقَدَّم هذا بعد الآن، حتى لا يكون للمصلين بعد تطهيرهم ضمير خطايا.
3ولكن في تلك الذبائح يوجد تذكار جديد للخطايا كل عام.
4لأنه لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع الخطايا.

5لذلك عند دخوله إلى العالم يقول :ذبيحة وقرباناً لم ترد ولكن هيأت لي جسداً.
6لم تسر بمحرقات وذبائح للخطية.
7ثم قلت :ها أنا آتي)في درج الكتاب مكتوب عني (لأفعل مشيئتك يا الله.
8إذ قال آنفا :ذبيحة وقرباناً ومحرقات وذبائح للخطية لم ترد ولا سررت بها التي هي التي يقدمها الناموس.
9فقال هانذا آتي لأفعل مشيئتك يا الله .ينزع الأول لكي يثبت الثاني.
10فبهذه المشيئة نحن مقدسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة.
11وكل كاهن يقوم كل يوم يخدم ويقدم مرارا كثيرة تلك الذبائح عينها التي لا تستطيع أبدا أن تزيل الخطية.
12وأما هذا فبعدما قدم عن الخطايا ذبيحة واحدة، جلس إلى الأبد عن يمين الله،
13منتظراً من الآن حتى توضع أعداؤه موطئاً لقدميه.
14لأنه بقربان واحد قد أكمل إلى الأبد المقدسين.
15وهذا يشهد لنا الروح القدس أيضاً، لأنه بعدما قال سابقاً:
16هذا هو العهد الذي أقطعه معهم بعد تلك الأيام، يقول الرب :أجعل نواميسي في قلوبهم وأكتبها على أذهانهم.
17ولن أذكر خطاياهم وآثامهم بعد.
18وأما حيث تكون مغفرة هذه فلا يكون بعد قربان للخطية.
19فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع،
20طريقاً جديداً حياً كرسه لنا، بالحجاب، أي جسده.
21ويكون له رئيس كهنة على بيت الله.
22فلنتقدم بقلب صادق في يقين الإيمان، مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير، ومغتسلة أجسادنا بماء نقي.
23فلنتمسك بإقرار إيماننا راسخًا غير مرتاب، لأن الذي وعد هو أمين.
24ولنلاحظ بعضنا بعضا للتحريض على المحبة والأعمال الحسنة.
25غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادة، بل واعظين بعضنا بعضا، وبالأكثر على قدر ما ترون اليوم يقترب.
26فإنه إن أخطأنا باختيارنا بعدما أخذنا معرفة الحق، لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا،
27بل انتظار دينونة مخيف وغيرة نارية عتيدة أن تأكل المضادين.
28من خالف ناموس موسى يموت بلا رحمته على شاهدين أو ثلاثة شهود.
29فكم عقابا أشر تظنون أنه يُحسب مستحقا من داس ابن الله وحسب دم العهد الذي قدس به دنساً وازدرى بروح النعمة؟
30فإننا نعرف الذي قال :لي الانتقام أنا أجازي يقول الرب، وأيضا :الرب يدين شعبه.
31إنه أمر مخيف أن نسقط في يدي الله الحي.
32ولكن تذكروا الأيام السالفة التي فيها بعدما أنرتم صبرتم على صراع ضيقات كثيرة.
33فمن جهة، إذ قد صرتم منظاراً في التعييرات والضيقات، ومن جهة أخرى، إذ صرتم شركاء لأولئك الذين استُخدموا هكذا.
34لأنكم شفقتم عليّ في قيودي، وقبلتم سلب أموالكم بفرح، عالمين في أنفسكم أن لكم مالاً أفضل في السماوات وباقياً.
35فلا تطرحوا ثقتكم التي لها مكافأة عظيمة.
36لأنكم تحتاجون إلى الصبر، حتى إذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد.
37فإنه بعد قليل سيأتي الذي يأتي ولا يتأخر.
38فالبار بالإيمان يحيا .ولكن إن ارتد أحد فلن تسر به نفسي.
39وأما نحن فلسنا من المرتدين للهلاك، بل من المؤمنين لاقتناء النفس.

الفصل الحادي عشر

1أما الإيمان فهو الثقة بما يُرجى والإيقان بأمور لا تُرى.
2لأنه بفضله نال الشيوخ سمعة حسنة.
3بالإيمان نفهم أن العالمين أُتقنت بكلمة الله، حتى لم يتكون ما يُرى مما هو ظاهر.
4بالإيمان قدم هابيل لله ذبيحة أفضل من قايين، فبه شهد له أنه بار، إذ شهد الله لقرابينه .وبه وإن مات فإنه يتكلم بعد.
5بالإيمان نُقِل حنوك لكي لا يرى الموت، ولم يوجد لأن الله نُقِل .إذ قبل نقله شهد له أنه قد أرضى الله.
6ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه .لأنه يجب أن الذي يأتي إلى الله يؤمن بأنه موجود، وأنه يجازي الذين يطلبونه.
7بالإيمان نوح لما أوحي إليه عن أمور لم ترى بعد خاف فبنى فلكا لخلاص بيته فبه دان العالم وصار وارثا للبر الذي حسب الإيمان.
8بالإيمان إبراهيم لما دعي أطاع أن يخرج إلى المكان الذي كان عتيداً أن يأخذه ميراثاً فخرج وهو لا يعلم إلى أين يأتي.
9بالإيمان نزل في أرض الموعد كأنها غريبة، ساكناً في خيام مع إسحق ويعقوب الوارثين معه لهذا الموعد عينه.
10لأنه كان ينتظر المدينة التي لها الأساسات، التي صانعها وبارئها هو الله.
11بالإيمان سارة نفسها أيضاً أخذت قدرة على إنشاء نسل، وولدت بعد سن الرشد، إذ حسبت الذي وعد صادقاً.
12فخرج من هناك واحد وهو كالميت، مثل نجوم السماء في الكثرة، وكالرمل الذي على شاطئ البحر الذي لا يعد.
13في الإيمان مات هؤلاء أجمعون وهم لم ينالوا المواعيد، بل من بعيد نظروها وصدقوها وصدقوها وأقروا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض.
14لأن الذين يقولون مثل هذه الأمور يعلنون بوضوح أنهم يطلبون وطنا.
15والحقيقة أنه لو كانوا قد تذكروا ذلك البلد الذي خرجوا منه، لربما كانت لهم فرصة للعودة.

16ولكن الآن يبتغون وطنا أفضل، أي سماويا .لذلك لا يستحي بهم الله أن يدعى إلههم، لأنه أعد لهم مدينة.
17بالإيمان قدم إبراهيم إسحق وهو مجرب، وقدم الذي نال المواعيد وحيده،
18الذي قيل عنه :إنه بإسحق يدعى لك نسل.
19إذ حسب أن الله قادر على الإقامة من الأموات أيضا، الذي من ثم أخذه أيضا في مثال.
20بالإيمان بارك إسحق يعقوب وعيسو في أمر مستقبل.
21بالإيمان يعقوب عند موته بارك ابني يوسف وسجد على رأس عصاه.
22بالإيمان يوسف عند موته ذكر خروج بني إسرائيل وأوصى من جهة عظامه.
23بالإيمان موسى، بعدما ولد، أخفاه أبواه ثلاثة أشهر، لأنهما رأيا أنه حسن، ولم يخافا أمر الملك.
24بالإيمان موسى لما كبر أبى أن يدعى ابن ابنة فرعون،
25مفضلين بالحري أن يذلوا مع شعب الله على أن يتمتعوا بنعيم الخطية إلى حين.
26حاسباً عار المسيح غنى أعظم من كنوز مصر، لأنه نظر إلى المجازاة.
27بالإيمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك، لأنه صبر كأنه يرى من لا يرى.
28بالإيمان صنع الفصح ورش الدم لئلا يمسهم الذي أهلك الأبكار.
29بالإيمان اجتازوا في البحر الأحمر كما في اليابسة، الأمر الذي لما حاول المصريون أن يفعلوه غرقوا.
30بالإيمان سقطت أسوار أريحا بعد ما طاف الناس حولها سبعة أيام.
31بالإيمان لم تهلك الزانية راحاب مع غير المؤمنين إذ قبلت الجاسوسين بسلام.
32وماذا أقول بعد؟ لأنه يعوزني الوقت أن أتحدث عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وعن داود وصموئيل والأنبياء.
33الذين بالإيمان قهروا ممالك، صنعوا برا، نالوا مواعيد، سدوا أفواه أسود،
34أطفأوا عنف النار، نجوا من حد السيف، تقووا من الضعف، صاروا أشداء في القتال، هزموا جيوش الأجانب.
35وأخذت نساء أمواتهن قائمات، وآخرون عذبوا ولم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامة أفضل.
36وآخرون جربوا الاستهزاء والجلد، بل والقيود والسجن،
37رُجموا، نُشِروا، جُرِبوا، ماتوا قتلاً بالسيف، طافوا في جلود غنم وجلود معزى، معوزين، مكروبين، مذعورين.
) 38الذين لم يكن العالم مستحقا لهم :(تاهوا في البراري والجبال والمغاور وشقوق الأرض.
39وهؤلاء كلهم مشهودا لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد،
40لأن الله سبق فنظر لنا شيئاً أفضل، حتى لا يكملوا هم بدوننا.

الفصل 12

1لذلك إذ لنا مثل هذه السحابة من الشهود، فلنطرح كل ثقل والخطية المحيطة بنا بسهولة، ولنجر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا،
2ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع، الذي من أجل السرور الموضوع أمامه احتمل الصليب مستهينا بالخزي، فجلس في يمين عرش الله.
3فتفكروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هذه، لئلا تكلوا وتخوروا في نفوسكم.
4ولم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية.
5وقد نسيتم الوعظ الذي يخاطبكم كالأولاد :يا ابني لا تحتقر تأديب الرب ولا تخر إذا وبخك.
6لأن الذي يحبه الرب يؤدبه، ويجلد كل ابن يقبله.
7إن كنتم تحتملون التأديب يعاملكم الله كالبنين، لأنه أي ابن لا يؤدبه أبوه؟
8ولكن إن كنتم بلا تأديب الذي يشترك فيه الجميع فأنتم نغال لا بنون.
9ثم كان لنا آباء أجسادنا مؤدبون وكنا نهابهم .أفلا نخضع بالأولى جدا لأبي الأرواح فنحيا؟
10فإن أولئك أدبونا أياماً قليلة حسب رضاهم، وأما هذا فلأجل المنفعة، لكي نشترك في قداسته.
11ولكن كل التأديب في الحاضر لا يبدو أنه للفرح بل للحزن .وأما أخيرا فيعطي الذين يتدربون به ثمر بر للسلام.
12لذلك ارفعوا الأيادي المسترخية والركب المرتعشة.
13واصنعوا لأرجلكم مسالك مستقيمة، لئلا يزول الأعرج عن الطريق، بل بالحري يشفى.
14اتبعوا السلام مع جميع الناس والقداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب.
15ملاحظين لئلا يخيب أحد من نعمة الله، لئلا ينبع فيكم أصل مرارة، فيزعجكم، فيتنجس به كثيرون.
16لئلا يكون أحد زانيا أو مستبيحا كعيسو الذي لأجل أكلة واحدة باع بكوريته.
17فإنكم تعلمون أنه بعد ذلك لما أراد أن يرث البركة رُفض، لأنه لم يجد للتوبة مكاناً مع أنه طلبها بدموع.
18لأنكم لم تأتوا إلى الجبل الملموس المتقد بالنار، ولا إلى السواد والظلمة والعاصفة،
19وصوت بوق وصوت كلمات، الصوت الذي سمعوه طلبوا أن لا يُكلَّموا به بعد.
) 20لأنهم لم يستطيعوا أن يحتملوا ما أمر به، وإذا مس الجبل بهيمة ترجم أو تطعن بسهم.
21وكان المنظر مخيفا جدا حتى قال موسى :أنا خائف ومرتعد جدا.
22ولكنكم قد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي، أورشليم السماوية، وإلى ربوات هم حشد من الملائكة،
23إلى الكنيسة العامة وكنيسة الأبكار المكتوبة في السموات، وإلى الله ديان الجميع، وإلى أرواح الأبرار المكملين،
24وإلى وسيط العهد الجديد يسوع، وإلى دم الرش الذي يتكلم أفضل من هابيل.

25انظروا لا ترفضوا المتكلم .لأنه إن كان أولئك لم ينجوا إذ رفضوا المتكلم على الأرض، فكم بالحري لا ننجو نحن إذا ابتعدنا عن المتكلم من السماء.
26الذي صوته زلزل الأرض حينئذ، أما الآن فقد وعد قائلا :مرة أخرى أزلزل لا الأرض فقط، بل السماء أيضا.
27وهذه الكلمة أيضاً تعني إزالة الأشياء المتزعزعة كما هي مصنوعة، حتى تبقى الأشياء التي لا تتزعزع.
28لذلك ونحن قابلون ملكوتاً لا يتزعزع، فليكن لنا نعمة بها نخدم الله خدمة مرضية، بخوف وتقوى.
29لأن إلهنا نار آكلة.

الفصل 13

1لتستمر المحبة الأخوية.
2لا تنسوا إضافة الغرباء، فإنه بذلك أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون.
3اذكروا المقيدين كأنكم مقيدون معهم، والمتضايقين كأنكم أنتم أيضاً في الجسد.
4ليكن الزواج مكرَّماً عند كل واحد، والفراش غير نجس .وأما الزناة والفاسقين فسيدينهم الله.
5لتكن سيرتكم خالية من الطمع، واكتفوا بما عندكم، لأنه قال :لا أهملك ولا أتركك.
6حتى نقول واثقين :الرب معيني فلا أخاف ماذا يصنع بي الإنسان.
7اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله .انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم.
8يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد.
9لا تنجرفوا وراء تعاليم غريبة ومختلفة، لأنه حسن أن يثبت القلب بالنعمة، لا بالأطعمة التي لم تنتفع بها.
10لنا مذبح ليس لهم سلطان أن يأكلوا منه، الذين يخدمون المسكن.
11أما الحيوانات التي يدخل بدمها عن الخطية إلى الأقداس بيد رئيس الكهنة فتحرق أجسادها خارج المحلة.
12لذلك يسوع أيضاً، لكي يقدس الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب.
13فلنخرج إذن إليه خارج المحلة حاملين عاره.
14لأنه ليس لنا هنا مدينة باقية لكننا نطلب العتيدة.
15فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح، أي ثمر شفاهنا التي تشكر اسمه.
16ولكن لا تنسوا فعل الخير والشركة، لأنه بذبائح مثل هذه يسر الله.
17أطيعوا مرشديكم واخضعوا، لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً، لكي يفعلوا ذلك بفرح لا بحزن، لأن هذا غير نافع لكم.
18صلوا لأجلنا، فإننا نثق أن لنا ضميراً صالحاً، وأننا مستعدون أن نحيا بالحق في كل شيء.
19ولكنني أطلب إليكم أن تفعلوا هذا بالأولى لكي أرد إليكم في أقرب وقت.
20وإله السلام الذي أقام من الأموات ربنا يسوع راعي الخراف العظيم بدم العهد الأبدي،
21ليكمِّلكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته، عاملاً فيكم ما يرضي أمامه بيسوع المسيح، الذي له المجد إلى دهر الدهور .آمين.
22وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تتقبلوا كلمة الوعظ، لأني كتبت إليكم رسالة في كلمات قليلة.
23واعلموا أنه قد أطلق سراح أخانا تيموثاوس الذي معه إن جاء سريعا سأراكم.
24سلموا على جميع رؤساءكم وعلى جميع القديسين .يسلم عليكم أهل إيطاليا.
25النعمة معكم جميعاً، آمين.

جيمس

الفصل الأول

1يعقوب، عبد الله والرب يسوع المسيح، يوجه سلامه إلى الاثني عشر سبطا الذين في الشتات.
2أيها الإخوة، احسبوه كل فرح حينما تقعون في تجارب متنوعة.
3عالمين هذا أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً.
4وأما الصبر فليكن له عمل تام، لكي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيء.
5إن كان أحدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فسيعطى له.
6ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب البتة، لأن المرتاب يشبه موج البحر الذي تخبطه الريح فتدفعه.
7فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئاً من الرب.
8الرجل ذو الرأيين هو متردد في جميع طرقه.
9فليفرح الأخ المتضع بارتفاعه.
10وأما الغني فباتضاعه، فإنه كزهر العشب يزول.
11لأن الشمس لا تشرق إلا بحرارة، بل تيبست العشب وسقط زهره وفسد جماله، هكذا يذبل الغني أيضا في طرقه.
12طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، فإنه إذا تزكى ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحبونه.
13لا يقل أحد إذا جُرّب :إني أُجرَّب من قبل الله .لأن الله غير مُجرَّب بالشرور وهو لا يُجرِّب أحداً.
14ولكن كل واحد يُجرَّب إذا انجذب وانخدع من شهوته الخاصة.
15ثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتا.
16لا تضلوا يا إخوتي الأحباء.
17كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق، نازلة من عند أبي الأنوار، الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران.
18شاء أن يولدنا بكلمة الحق، لكي نكون باكورة من خلائقه.
19لذلك يا إخوتي الأحباء، ليكن كل إنسان مسرعاً في الاستماع، بطيئاً في التكلم، بطيئاً في الغضب.
20لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله.
21لذلك اطرحوا كل نجاسة وفضلة شر، واقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة أن تخلص نفوسكم.
22ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط، خادعين نفوسكم.
23لأنه إن كان أحد سامعاً للكلمة وليس عاملاً فذاك يشبه رجلاً ناظراً وجه خلقته في مرآة،
24فإنه ينظر نفسه ويمضي، وللوقت ينسى ما هو الإنسان.
25ولكن من اطلع على الناموس الكامل ناموس الحرية وثبت، وصار ليس سامعاً ناسياً بل عاملاً بالكلمة، فهذا يكون مغبوطاً في عمله.
26إن كان أحد بينكم يظن أنه دين وهو ليس يلجم لسانه بل يخدع قلبه فديانة هذا باطلة.
27الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه :افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقتهم، وحفظ نفسه بلا دنس من العالم.

الفصل الثاني

1أيها الإخوة، لا يكون لكم إيمان ربنا يسوع المسيح رب المجد في المحاباة.
2فإن دخل إلى مجمعكم إنسان عليه خاتم من ذهب في لباس بهي، ودخل أيضاً فقير في لباس وضيع،
3وتنظرون إلى الذي يلبس الثياب البهية وتقولون له :اجلس هنا في المكان الطيب، وتقولون للفقير :قف أنت هناك أو اجلس هنا تحت موطئ قدمي.
4أفلا تحابون في أنفسكم وتصيرون قضاة أفكار شريرة؟
5اسمعوا يا إخوتي الأحباء :أما اختار الله فقراء هذا العالم أغنياء في الإيمان، وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه؟
6أما أنتم فقد احتقرتم الفقراء، أليس الأغنياء يضايقونكم ويجرونكم إلى مقاعد القضاء؟
7أفلا يجدفون على الاسم الحسن الذي دعي به عليكم؟
8إن كنتم تكملون الناموس الملوكي حسب الكتاب :تحب قريبك كنفسك، فحسنا تفعلون.
9ولكن إن كنتم تحابون فإنكم ترتكبون خطية وتوبخون من الناموس كمتعدين.
10لأن من حفظ كل الناموس، وإنما عثر في واحدة، فقد صار مجرما في الكل.
11لأن الذي قال :لا تزن، قال أيضاً :لا تقتل .فإن لم تزن، ولكن قتلت، فقد صرت متعدياً على الناموس.
12هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كعتيدين أن يحاكموا بناموس الحرية.
13لأنه يحكم بلا رحمة على من لم يعمل رحمة، والرحمة تفرح على الحكم.
14ماذا ينفع أحد، يا إخوتي، أن يقول :إن له إيماناً ولكن ليس له أعمال؟ هل يقدر الإيمان أن يخلصه؟
15فإن كان أخ أو أخت عريانين ومعتدين على قوت يومهما،
16فقال لهم أحدكم :اذهبوا بسلام، استدفئوا واشبعوا .ولكن لم تعطوهم ما يحتاج إليه الجسد، فما المنفعة؟
17هكذا الإيمان أيضاً، إن لم يكن له أعمال، فهو ميت في ذاته.
18نعم، يقول قائل :أنت لك إيمان وأنا لي أعمال .أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك إيماني بأعمالي.

19أنت تؤمن أن الله واحد .حسنا تفعل .والشياطين يؤمنون ويقشعرون.
20ولكن أتريد أن تعلم أيها الإنسان الباطل أن الإيمان بدون أعمال ميت؟
21ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال، إذ قدم إسحق ابنه على المذبح؟
22فانظر كيف عمل الإيمان مع أعماله، وبالأعمال أصبح الإيمان كاملاً؟
23فتم الكتاب القائل :فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا ودعي خليل الله.
24ترون إذن أنه بالأعمال يتبرر الإنسان، لا بالإيمان وحده.
25كذلك راحاب الزانية أيضا ألم تتبرر بالأعمال حين قبلت الرسل وأخرجتهم في طريق آخر؟
26لأنه كما أن الجسد بدون روح ميت، هكذا الإيمان أيضاً بدون أعمال ميت.

الفصل الثالث

1لا تكونوا معلمين كثيرين يا إخوتي، عالمين أننا نأخذ دينونة أعظم.
2فإننا في كثير من الأمور نعثر جميع الناس .إن كان أحد لا يعثر في الكلام فذاك رجل كامل قادر أن يلجم كل الجسد أيضاً.
3هوذا الخيل نضع اللجم في أفواهها لكي تطيعنا، فندير جسمها كله.
4انظروا أيضا إلى السفن، التي مع أنها عظيمة بهذا المقدار، وتسوقها رياح عاصفة، فهي تديرها دفة صغيرة جدا، إلى حيث يشاء الحاكم.
5هكذا اللسان هو عضو صغير ويفتخر بأمور عظيمة .هوذا نار صغيرة ما أعظم الشيء الذي توقده!
6واللسان نار عالم الإثم .هكذا اللسان في أعضائنا الذي ينجس الجسم كله ويضرم دائرة الكون ويضرم نار جهنم.
7لأن كل صنف من الوحوش والطيور والزواحف والبحريات يذلل، وقد تذلل للبشر.
8وأما اللسان فلا يستطيع أحد من الناس أن يقهره، فهو شر لا يضبط، مملوء سماً قاتلاً.
9به نبارك الله الآب، وبه نلعن الناس الذين قد تكونوا على شبه الله.
10من الفم الواحد تخرج البركة واللعنة .يا إخوتي، لا ينبغي أن تكون هذه الأمور هكذا.
11هل ينبوع ينبع من مكان واحد ماءً حلوًا وماءً مُرًا؟
12هل تقدر شجرة تين يا إخوتي أن تصنع زيتونا أو كرمة تينا؟ كذلك لا يقدر ينبوع أن يصنع ماء مالحاً وماء عذبا.
13من هو حكيم وعالم بينكم فليُر أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة.
14ولكن إن كان لكم غيرة مرة وتحزب في قلوبكم فلا تفتخروا ولا تكذبوا على الحق.
15هذه الحكمة ليست نازلة من فوق، بل هي أرضية نفسانية شيطانية.
16لأنه حيث الغيرة والتحزب، هناك التشويش وكل أمر رديء.
17وأما الحكمة التي من فوق فهي أولا طاهرة ثم مسالمة مترفقة مذعنة مملوءة رحمة وأثمارا صالحة عديمة الريب والرياء.
18وثمر البر يُزرع في السلام من الذين يفعلون السلام.

الفصل الرابع

1من أين جاءت الحروب والخصومات بينكم؟ أليست من هنا حتى من شهواتكم المتحاربة في أعضائكم؟
2تشتهون ولا تملكون .تقتلون وترغبون في الامتلاك ولكن لا تستطيعون أن تنالوا .تقاتلون وتحاربون ولكن ليس لديكم لأنكم لا تطلبون.
3تطلبون ولستم تأخذون، لأنكم تطلبون ردياً لكي تنفقوا في شهواتكم.
4أيها الزناة والزناة أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله؟ فمن أراد أن يكون محبا للعالم فقد صار عدوا لله.
5أفتظنون أن الكتاب يقول باطلا :الروح الذي حل فينا يشتهي الحسد؟
6لكنه يعطي نعمة أعظم، لذلك يقول :يقاوم الله المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة.
7فاخضعوا لله، قاوموا إبليس فيهرب منكم.
8اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم .نقّوا أيديكم أيها الخطاة، ونقّوا قلوبكم أيها ذوو الرأيين.
9احزنوا وانوحوا وابكوا .ليتحول ضحككم إلى نوح، وفرحكم إلى حزن.
10اتضعوا أمام الرب فيرفعكم.
11لا يذم بعضكم بعضا أيها الإخوة .من يذم أخاه ويدين أخاه يذم الناموس ويدين الناموس .ولكن إن كنت تدين الناموس فلست عاملا بالناموس بل ديانا له.
12يوجد واحد واضع الشريعة، القادر أن يخلص ويهلك .فمن أنت الذي تدين غيرك؟
13هلم الآن أيها القائلون إننا نذهب اليوم أو غدا إلى هذه المدينة ونقيم هناك سنة واحدة ونتجر ونبيع ونربح.
14لأنكم لا تعلمون ما يكون في الغد، فما هي حياتكم؟ إنها مجرد بخار يظهر قليلا ثم يضمحل.
15لأنه ينبغي أن تقولوا :إن شاء الرب عشنا ونفعل هذا أو ذاك.
16وأما الآن فتفرحون في افتخاركم .كل فرح مثل هذا رديء.
17فمن يعرف أن يعمل حسنا ولا يعمل، فذلك خطية له.

الفصل الخامس

1اذهبوا الآن أيها الأغنياء، ابكوا وولولوا على شقاوتكم التي ستأتي عليكم.

2ثرواتكم فسدت، وثيابكم أكلها العث.
3ذهبكم وفضتكم صدئان، وصداهما يكون شهادة عليكم، ويأكل لحمكم كنار .لقد جمعتم كنوزا كثيرة للأيام الأخيرة.
4هوذا أجرة الفعلة الذين حصدوا حقولكم التي تبخلون بها تصرخ، وصراخ الحاصدين قد دخل إلى أذني رب الجنود.
5قد تنعمتم على الأرض وترفهتم، وغذيتم قلوبكم كما في يوم الذبح.
6لقد حكمتم على البار وقتلتموه، وهو لا يقاومكم.
7فاصبروا أيها الإخوة إلى مجيء الرب .هوذا الفلاح ينتظر ثمر الأرض الثمين، ويصبر عليه حتى ينال المطر المبكر والمتأخر.
8فاصبروا أنتم وثبتوا قلوبكم، لأن مجيء الرب قد اقترب.
9لا يتشائم بعضكم على بعض أيها الإخوة لئلا تدانوا .هوذا القاضي واقف قدام الباب.
10خذوا يا إخوتي مثالا لاحتمال المشقات والصبر، الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب.
11هوذا نحن نطوب الصابرين .لقد سمعتم بصبر أيوب ورأيتم عاقبة الرب .إن الرب كثير الرحمة ورؤوف.
12ولكن قبل كل شيء يا إخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالأرض ولا بقسم آخر .بل لتكن نعمكم نعم ولاؤكم لا لئلا تقعوا في دينونة.
13هل أحد بينكم متضايق فليصلي .هل أحد مسرور فليترنم بالمزامير.
14هل أحد مريض بينكم فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب.
15وصلاة الإيمان تشفي المريض، والرب يقيمه، وإن كان قد فعل خطية تغفر له.
16اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا .لأن صلاة البار الحارة تنفع كثيرا.
17وكان إيليا رجلاً خاضعاً للآلام مثلنا، وكان يصلي صلاة حارة أن لا تمطر، فلم تمطر على الأرض مدة ثلاث سنين وستة أشهر.
18ثم صلى أيضا، فأعطت السماء مطرا، وأخرجت الأرض ثمرها.
19أيها الإخوة، إن ضل أحد منكم عن الحق ورده أحد،
20فليعلم أن من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت ويستر كثرة من الخطايا.

1بطرس

الفصل الأول

1بطرس رسول يسوع المسيح إلى المتغربين في بلاد بنطس وغلاطية وكبادوكية وآسيا وبيثينية،
2فانتخبوا بمقتضى علم الله الآب السابق، بتقديس الروح للطاعة ورش دم يسوع المسيح .لتكثر لكم النعمة والسلام.
3تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي، بقيامة يسوع المسيح من الأموات،
4إلى ميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ لكم في السموات،
5أنتم الذين بقوة الله محروسون، بإيمان، لخلاص مستعد أن يعلن في الزمان الأخير.
6الذي به تفرحون كثيرا، مع أنكم الآن، إن كان لا بد، في حزن بسبب تجارب متنوعة.
7لكي تكون تزكية إيمانكم، وهي أثمن من الذهب الفاني مع أنه يُمتحن بالنار، توجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح.
8الذي وإن لم تروه تحبونه، ذلك وإن كنتم لا ترونه الآن لكن تؤمنون به، فتبتهجون بفرح لا ينطق به ومجيد.
9نائلين غاية إيمانكم، أي خلاص النفوس.
10الخلاص الذي بحث عنه وفحصه الأنبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي تأتي إليكم.
11باحثين أي وقت أو ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم، اذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والأمجاد التي بعدها.
12الذين أُعلن لهم أنهم ليس لأنفسهم بل لنا كانوا يخدمون هذه الأمور التي أُخبرتم بها أنتم الآن بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء التي تشتهي الملائكة أن تطلع عليها.
13لذلك شددوا أحقاء ذهنكم، وكونوا صاحين، وأرجو إلى النهاية النعمة التي تؤتى إليكم عند استعلان يسوع المسيح.
14كأولاد الطاعة، لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم،
15بل كما هو القدوس الذي دعاكم، فكونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة.
16لأنه مكتوب :كونوا قديسين لأني أنا قدوس.
17وإن كنتم تدعون أبا الذي يحكم حسب عمل كل واحد بلا محاباة، فاقضوا زمان غربتكم بخوف،
18عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء،
19بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح.
20الذي سبق فعين قبل تأسيس العالم، ولكن أظهر في الأزمنة الأخيرة لأجلكم،
21الذين به تؤمنون بالله الذي أقامه من الأموات وأعطاه مجدا، لكي يكون إيمانكم ورجاءكم في الله.
22فإذ قد طهرتم نفوسكم في طاعة الحق بالروح للمحبة الأخوية العديمة الرياء، انظروا أن تحبوا بعضكم بعضا من قلب طاهر بشدة،
23مولودين ثانية، لا من زرع يفنى، بل مما لا يفنى، بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد.
24لأن كل جسد كالعشب، وكل مجد الإنسان كزهر العشب .العشب ييبس وزهره يسقط.
25وأما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد، وهذه هي الكلمة التي كرزتم بها بالإنجيل.

الفصل الثاني

1لذلك، طرحوا جانبًا كل الخبث، وكل المكر، والرياء، والحسد، وكل الكلام السيئ،
2كالأطفال المولودين حديثاً، اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به.
3إن كان الأمر كذلك فقد ذقتم أن الرب صالح.
4الذي يأتي إليه حجرًا حيًا مرفوضًا من الناس ولكن مختارًا من الله كريمًا،
5كونوا أنتم أيضاً مبنيين كحجارة حية، بيتاً روحياً، كهنوتاً مقدساً، لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح.
6لذلك جاء في الكتاب :ها أنا أضع في صهيون حجر زاوية مختاراً كريماً والذي يؤمن به لن يخزى.
7فلكم أنتم الذين تؤمنون هو كريم .وأما للذين لا يطيعون فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية.
8وحجر صدمة وصخرة عثرة للذين يعثرون غير طائعين بالكلمة، الأمر الذي جعلوا له أيضاً.
9وأما أنتم فجنس مختار وكهنوت ملوكي وأمة مقدسة وشعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب.
10الذين لم يكونوا قبلاً شعباً، وأما الآن فأنتم شعب الله .الذين لم يكونوا مرحومين، وأما الآن فقد رحموا.
11أيها الأحباء، أطلب إليكم كغرباء ونزلاء، أن تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس،
12لتكن سيرتكم حسنة بين الأمم، حتى يكون الذين يفترون عليكم كفاعلي شر، يمجدون الله في يوم الافتقاد من خلال أعمالكم الحسنة التي ينظرونها.
13اخضعوا لكل ترتيب بشري من أجل الرب .سواء كان للملك، كأنه هو الأعلى،
14أو إلى الولاة، فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر، وللمدح لفاعلي الخير.
15لأن هكذا هي مشيئة الله أن تعملوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الأغبياء.
16كأنكم أحرار، وليس كالذين الحرية ستاراً للشر، بل كعبيد الله.
17أكرموا جميع الناس، أحبوا الإخوة، خافوا الله، أكرموا الملك.
18أيها العبيد، اخضعوا بكل هيبة للسادة، ليس للصالحين والودعاء فقط، بل للعنيدين أيضاً.
19فإنه فضل أن يكون أحد من أجل ضمير نحو الله يحتمل أحزاناً متألما بالظلم.

20فأي مجد هو إن كنتم تصبرون على معاصيكم وتصبرون على أعمالكم الصالحة وتتحملون المصاعب؟ وأما إن كنتم تصبرون على معاصيكم وتتحملونها فتصبرون .فهذا مقبول عند الله.
21لأنه لهذا دعيتم، فإن المسيح أيضاً تألم لأجلنا، تاركاً لنا مثالاً لكي تتبعوا خطواته.
22الذي لم يفعل خطية ولا وجد في فمه مكر.
23الذي إذ شتم لم يكن يشتم عوضا، وإذ تألم لم يكن يهدد، بل كان يسلم لمن يقضي بعدل.
24الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر .الذي بجلدته شفيتم.
25لأنكم كنتم كخراف ضالة، ولكنكم رجعتم الآن إلى راعي نفوسكم وأسقفها.

الفصل الثالث

1كذلك أيتها النساء، اخضعن لرجالكن، حتى إن كان البعض لا يطيعون الكلمة، فيربحون هم أيضا بدون الكلمة بسيرة النساء.
2بينما ينظرون إلى سيرتكم العفيفة الممزوجة بالخوف.
3فلا تكون زينتهن الزينة الخارجية من ضفر الشعر ولبس الذهب ولبس الملابس.
4بل إنسان القلب الخفي في العديمة الفساد، زينة الروح الوديع الهادئ، الذي هو قدام الله كثير الثمن.
5فإنه هكذا كانت النساء القديسات أيضا في القديم، المتوكلات على الله، يزين أنفسهن خاضعات لرجالهن.
6كما كانت سارة تطيع إبراهيم داعية إياه سيدها .التي أنتن بناتها، عاملات خيرا وغير خائفات خوفا.
7كذلك أنتم أيها الرجال، كونوا ساكنين حسب الفطنة مع الإناء النسائي كالأضعف معطين إياه كرامة، كالوارثات معكم نعمة الحياة، لكي لا تعاق صلواتكم.
8وأخيرا، كونوا جميعا متحدين في الرأي، ذوي شفقة بعضكم على بعض، محبة إخوة، حنونين، لطفاء.
9غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة، بل بالعكس مباركين، عالمين أنكم لهذا دعيتم لكي ترثوا بركة.
10فمن أراد أن يحب الحياة ويرى أياماً صالحة، فليكفف لسانه عن الشر وشفتيه عن التكلم بالغش.
11فليتجنب الشر ويفعل الخير، وليطلب السلام ويسعى إليه.
12لأن عيني الرب على الأبرار وأذنيه إلى طلبتهم وأما وجه الرب فضد فاعلي الشر.
13ومن هو الذي يضركم إن كنتم متّبعين للخير؟
14ولكن إن تألمتم من أجل البر، فطوباكم .ولا تخافوا ولا تضطربوا من خوفهم.
15بل قدسوا الرب الإله في قلوبكم، مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم، بوداعة وخوف.
16ولكم ضمير صالح، حتى إذا شتمكم كأنكم فاعلي شر، يخجل الذين يشتمون سيرتكم الحسنة في المسيح.
17لأنه إن شاءت مشيئة الله أن تتألموا وأنتم صانعون خيراً، أفضل من أن تتألموا وأنتم صانعون شراً.
18فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربنا إلى الله، مماتاً في الجسد ولكن محيياً في الروح.
19فذهب أيضاً فكرز للأرواح التي في السجن.
20الذين عصوا قديما حين انتظرت أناة الله مرة في أيام نوح إذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون أي ثماني أنفس بالماء.
21الذي مثله يخلصنا نحن الآن أيضا المعمودية ليس إزالة وسخ الجسد بل جواب ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح.
22الذي مضى إلى السماء وهو عن يمين الله، والملائكة والسلاطين والقوات مخضعة له.

الفصل الرابع

1فإذ قد تألم المسيح لأجلنا في الجسد، فتسلحوا أنتم أيضاً بنفس الفكر .لأن من تألم في الجسد كف عن الخطية.
2لكي لا يعيش أيضاً الزمان الباقي من حياته في الجسد لشهوات الناس، بل لإرادة الله.
3لأن ما مضى من حياتنا يكفينا لنكون قد عملنا مشيئة الأمم، سالكين في الدعارة والشهوات وإدمان الخمر والعربدة والولائم وعبادة الأصنام المهينة.
4حيث يستغربون أنكم لا تجرون معهم إلى هذا الهرج والمرج بعينه، ويسبونكم.
5فمن سيعطي حسابا لمن هو على استعداد ليدين الأحياء والأموات.
6لأنه لأجل هذا قد بشر الموتى أيضاً، لكي يدانوا حسب الناس في الجسد، ولكن ليحيوا حسب الله في الروح.
7ولكن نهاية كل شيء قد اقتربت .فكونوا صاحين واسهروا على الصلاة.
8ولكن قبل كل شيء لتكن محبتكم فيما بينكم شديدة، لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا.
.9استخدموا حسن الضيافة بعضكم لبعض، بلا ضغينة.
10وكما أخذ كل واحد موهبة، فاخدموها بعضكم بعضا كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة.
11إن كان أحد يتكلم فليتكلم كما في أقوال الله .إن كان أحد يخدم فليخدم كأنه من قوة يعطيها الله .لكي يتمجد الله في كل شيء بيسوع المسيح الذي له المجد والسلطان إلى دهر الدهور .آمين.
12أيها الأحباء، لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بين أيديكم، كأنه أصابكم أمر غريب لأجل امتحانكم.
13بل كما اشتركتم في آلام المسيح افرحوا، لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضاً فرحاً عظيماً.
14إن عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم، لأن روح المجد والله يحل عليكم .فمن جهتهم يجدف عليه، وأما من جهتكم فيتمجد.
15ولكن لا يتألم أحدكم كقاتل، أو كسارق، أو فاعل شر، أو متدخل في أمور غيره.
16ولكن إن كان أحد يتألم كمسيحي، فلا يخجل، بل يمجد الله من هذا القبيل.

17لأنه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله .فإن كان منا أولا، فما هي نهاية الذين لا يطيعون إنجيل الله؟
18وإن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخاطئ أين يظهران؟
19لذلك، فليستودع الذين يتألمون بحسب مشيئة الله حفظ نفوسهم في عمل الخير، كما لخالق أمين.

الفصل الخامس

1وأوصي الشيوخ الذين بينكم، أنا شيخ أيضاً وشاهد لآلام المسيح وشريك المجد العتيد أن يعلن:
2ارعوا رعية الله التي بينكم، ناظرين عليها، لا بالإكراه، بل بالاختيار، لا بربح قبيح، بل بنشاط.
3لا كأنهم متسلطون على الميراث، بل صائرين أمثلة للقطيع.
4ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد الذي لا يذبل.
5كذلك أيها الصغار اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعا خاضعين بعضكم لبعض وتسربلوا بالتواضع، لأن الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة.
6فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه.
7ألقوا عليه كل همكم، لأنه هو يهتم بكم.
8اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً من يبتلعه هو.
9فقاوموه راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على إخوتكم الذين في العالم.
10وإله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتم يسيراً، هو يكملكم، ويثبتكم، ويقويكم، ويمكنكم.
11له المجد والسلطان إلى دهر الدهور، آمين.
12بيد سلوانس الأخ الأمين، كما أظن، كتبت إليكم باختصار، واعظاً وشاهداً أن هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون.
13تسلم عليكم الكنيسة التي في بابل المختارة معكم، وكذلك يفعل ابني مرقس.
14سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة .السلام عليكم جميعا أنتم الذين في المسيح يسوع .آمين.

رسالة بطرس الثانية

الفصل الأول

1سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله، إلى الذين نالوا معنا إيماناً ثميناً مساوياً لنا، ببر الله ومخلصنا يسوع المسيح.
2لتزداد لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا،
3كما أن قدرته الإلهية قد أعطتنا كل ما هو للحياة والتقوى، بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة،
4اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة، لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.
5ومع هذا، وأنتم تبذلون كل اجتهاد، قدموا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة،
6وفي المعرفة التعفف، وفي التعفف الصبر، وفي الصبر التقوى.
7وفي التقوى مودة أخوية، وفي المودة الأخوية محبة.
8لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت تصيركم لا عقيمين ولا غير مثمرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح.
9وأما الذي يفتقر إلى هذه فهو أعمى لا يستطيع أن يرى من بعيد، وقد نسي أنه قد تطهر من خطاياه السالفة.
10لذلك بالحري أيها الإخوة اجتهدوا أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين، لأنكم إذا فعلتم هذا فلن تزلوا أبدا.
11لأنه هكذا يقدم لكم بكثرة الدخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي.
12لذلك لن أهمل أن أذكركم دائما بهذه الأمور، وإن كنتم عالمين بها ومثبتين في الحق الحاضر.
13نعم، أعتقد أنه من المناسب، ما دمت في هذا المسكن، أن أوقظكم بتذكيركم.
14عالما أنه ينبغي أن أخلع مسكني هذا عن قريب، كما أراني ربنا يسوع المسيح أيضا.
15وأعمل جاهدا أن يكون في إمكانكم بعد وفاتي أن تحتفظوا بهذه الأمور دائما في ذاكرتكم.
16لأننا لم نتبع خرافات مصنعة، إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد كنا معاينين عظمته.
17لأنه أخذ من الله الآب كرامة ومجدا، إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى :هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به.
18وهذا الصوت سمعناه إذ كنا معه في الجبل المقدس مقبلاً من السماء.
19ولدينا الكلمة النبوية الأثبت التي تفعلون حسنا إن انتبهتم إليها كما إلى سراج منير في موضع مظلم إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم.
20عالمين هذا أولاً :أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.
21لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

الفصل الثاني

1ولكن كان أيضا في الشعب أنبياء كذبة، كما سيكون فيكم أيضا معلمون كذبة، الذين يدسّون بدع هلاك، وإذ ينكرون الرب الذي اشتراهم يجلبون على أنفسهم هلاكا سريعا.
2وكثيرون يتبعون طرقهم الرديئة، الذين بسببهم يجدف على طريق الحق.
3وهم بالطمع يتجرون بكم بأقوال مصطنعة .الذين دينونتهم منذ زمن طويل لا تتباطأ ودينونتهم لا تنعس.
4لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة قد أخطأوا، بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم وأسلمهم محروسين للقضاء،
5ولم يشفق على العالم القديم، بل خلص نوحا ثامنا كارزا للبر، إذ جلب الطوفان على عالم الفجار.
6وإذ رمّد مدينتي سدوم وعمورة حكم عليهما بالانقلاب، وجعلهما عبرة للعتيدين أن يفجوروا.
7وأنقذ لوطاً البار الذي كان منزعجاً من سلوك الأشرار القذر.
) 8لأن ذلك البار الذي كان ساكنا بينهم كان يضايق يوما فيوما نفسه البارة بالأعمال الأثيمة عند رؤيته وسمعه(
9يعلم الرب أن ينقذ الأتقياء من التجربة، ويحفظ الأثمة إلى يوم الدين معاقبين.
10ولكن خصوصا الذين يسلكون وراء الجسد في شهوة النجاسة ويحتقرون الحكم .هم متغطرسون ومتغطرسون ولا يخافون أن يتكلموا بالسوء على الكرامات.
11أما الملائكة، وهم أعظم قوة وقدرة، فلا يقدمون عليهم تهمة الافتراء أمام الرب.
12ولكن هؤلاء كحيوانات غير عاقلة طبيعية، مخلوقة للصيد والهلاك، يتكلمون شراً بما لا يفهمون، وسيهلكون في فسادهم.
13وسيأخذون جزاء الإثم، مثل أولئك الذين يحسبون الفوضى في النهار متعة، لأنهم نجسون وعيب، يلهون بخداعهم بينما يتناولون الطعام معكم.
14لهم عيون مملوءة فسقاً لا تكف عن الخطية، خادعون النفوس غير الثابتة، وقلوبهم مدربة على الطمع، أولاد ملعونون،
15قد تركوا الطريق المستقيم فضلّوا تابعين طريق بلعام بن بصور الذي أحب أجرة الإثم.
16لكنه نال توبيخا على إثمه لأن حمار أعجم ناطقا بصوت إنسان منع جنون النبي.
17هؤلاء هم آبار بلا ماء، غيوم تحملها العاصفة .الذين قد حفظ لهم ضباب الظلمة إلى الأبد.
18فإنهم إذ يتكلمون بكلام باطل عظيم فإنهم يخدعون بشهوات الجسد في الفجور الكثير من قد هربوا من الذين يسيرون في الضلال.
19وهم يعدونهم بالحرية وهم أنفسهم عبيد للفساد .لأن من غلب عليه فهو مستعبد له.
20لأنه إذا كانوا بعدما هربوا من نجاسات العالم بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح، يرتبكون فيها أيضاً فيغلبون، فقد صارت لهم الأواخر أشر من الأوائل.

21لأنه كان خيراً لهم لو لم يعرفوا طريق البر، من أنهم بعدما عرفوا يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم.
22ولكن قد أصابهم حسب المثل الصادق :الكلب رجع إلى قيئه والخنزيرة المغسولة إلى مراغة الحمأة.

الفصل الثالث

1هذه الآن رسالتي الثانية، أيها الأحباء، التي فيها أنبه ذهنكم الطاهري بالتذكرة:
2لكي تتذكروا الأقوال التي قالها سابقا الأنبياء القديسون ووصية الرب والمخلص التي أعطيتنا إياها نحن الرسل.
3عالمين هذا أولاً أنه سيأتي في آخر الأيام قوم مستهزئون سالكين بحسب أهوائهم الخاصة،
4وقالوا أين هو موعد مجيئه؟ لأنه من حين رقد الآباء كل شيء باق هكذا من بدء الخليقة.
5فإنهم يجهلون هذا طوعا، وهو أن السموات كانت منذ القديم، والأرض قائمة من الماء وفي الماء بكلمة الله.
6وبذلك فاض الماء على العالم الذي كان حينئذ فهلك.
7وأما السماوات والأرض الكائنة الآن فهي محفوظة بتلك الكلمة عينها، محفوظة للنار إلى يوم الدينونة وهلاك الناس الفجار.
8ولكن لا يخفى عليكم هذا الشيء الواحد أيها الأحباء :أن يوما واحدا عند الرب كألف سنة، وألف سنة كيوم واحد.
9لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ .لكنه يتأنى علينا، وهو لا يشاء أن يهلك أناس، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة.
10ولكن سيأتي كلص في الليل يوم الرب الذي فيه تزول السماوات بضجيج وتنحل العناصر محترقة وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها.
11فبما أن هذه كلها تنحل، فأي أناس يجب أن تكونوا في سيرة مقدسة وتقوى؟
12منتظرين ومستعجلين إلى مجيء يوم الله الذي فيه تنحل السموات ملتهبة والعناصر محترقة تذوب؟
13ولكننا بحسب وعده ننتظر سماوات جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البر.
14لذلك أيها الأحباء، إذ أنتم منتظرون مثل هذه، اجتهدوا لكي توجدوا عنده بلا دنس ولا عيب، في سلام.
15واحسبوا أناة ربنا خلاصا، كما كتب إليكم أيضا أخونا الحبيب بولس بحسب الحكمة المعطاة له.
16كما في الرسائل كلها أيضا، متكلما فيها عن هذه الأمور، التي فيها أشياء عسرة الفهم، يحرفها غير العلماء وغير الثابتين، كما يفعل آخرون أيضا في سائر الكتب، لهلاك أنفسهم.
17فأنتم أيها الأحباء، إذ قد سبقتم فعرفتم، احترزوا لئلا تنقادوا أنتم أيضا بضلال الأشرار، فتسقطوا من ثباتكم.
18بل انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي له المجد الآن وإلى الأبد آمين.

رسالة يوحنا الأولى

الفصل الأول

1الذي كان من البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسته أيدينا، من جهة كلمة الحياة.
) 2لأن الحياة أُظهِرَت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الآب وأُظهِرَت لنا(
3الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به، لكي يكون لكم أيضاً شركة معنا .وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح.
4ونكتب إليكم هذا لكي يكون فرحكم كاملا.
5وهذا هو الخبر الذي سمعناه منه ونخبركم به :أن الله نور وليس فيه ظلمة البتة.
6إن قلنا إن لنا شركة معه وسلكنا في الظلمة نكذب ولسنا نعمل الحق.
7ولكن إن سلكنا في النور كما هو في النور، فلنا شركة بعضنا مع بعض، ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.
8إن قلنا أنه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فينا.
9إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.
10إن قلنا إننا لم نخطئ نجعله كاذبا، وكلمته ليست فينا.

الفصل الثاني

1يا أولادي أكتب إليكم هذا لكي لا تخطئوا .وإن خطئ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار.
2وهو كفارة لخطايانا .ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم أيضاً.
3وبهذا نعرف أننا قد عرفناه :إن حفظنا وصاياه.
4من قال :قد عرفته وهو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب وليس الحق فيه.
5ولكن من حفظ كلمته، ففي هذا قد تكملت محبة الله .بهذا نعرف أننا فيه.
6من قال إنه ثابت فيه ينبغي أنه كما سلك ذاك هكذا يسلك هو أيضا.
7أيها الإخوة، لا أكتب إليكم وصية جديدة، بل وصية قديمة كانت عندكم من البدء .الوصية القديمة هي الكلمة التي سمعتموها من البدء.
8وأيضاً أكتب إليكم وصية جديدة ما هو حق فيه وفيكم :أن الظلمة قد مضت والنور الحقيقي الآن يضيء.
9من قال إنه في النور وهو يبغض أخاه فهو إلى الآن في الظلمة.
10من يحب أخاه يثبت في النور وليس فيه عثرة.
11وأما من يبغض أخاه فهو في الظلمة، وفي الظلمة يسلك، ولا يعلم أين يمضي، لأن الظلمة أعمت عينيه.
12أكتب إليكم أيها الأولاد لأنه قد غفرت لكم خطاياكم من أجل اسمه.
13أكتب إليكم أيها الآباء لأنكم قد عرفتم الذي هو من البدء .أكتب إليكم أيها الشباب لأنكم غلبتم الشرير .أكتب إليكم أيها الأولاد لأنكم قد عرفتم الآب.
14كتبت إليكم أيها الآباء لأنكم قد عرفتم الذي هو من البدء .كتبت إليكم أيها الشباب لأنكم أقوياء وكلمة الله ثابتة فيكم وقد غلبتم الشرير.
15لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم .إن أحب أحد العالم فليست فيه محبة الآب.
16لأن كل ما في العالم :شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظم المعيشة، ليس من الآب، بل من العالم.
17والعالم يمضي وشهواته، وأما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الأبد.
18أيها الأولاد، إنها الساعة الأخيرة .وكما سمعتم أن المسيح الدجال يأتي، فقد صار الآن أضداد للمسيح كثيرون .ومن هذا نعلم أن هذه هي الساعة الأخيرة.
19منا خرجوا، لكنهم لم يكونوا منا .لأنهم لو كانوا منا لبقوا معنا .لكن لكي يظهروا أنهم ليسوا جميعهم منا.
20وأما أنتم فلكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شيء.
21لم أكتب إليكم لأنكم لا تعرفون الحق، بل لأنكم تعرفونه، وأن كل كذب ليس من الحق.
22من هو الكذاب إلا الذي ينكر أن يسوع هو المسيح؟ هذا هو ضد المسيح الذي ينكر الآب والابن.
23كل من ينكر الابن فليس له الآب أيضا .ومن يعترف بالابن فله الآب أيضا.
24فما سمعتموه من البدء يثبت فيكم .إن ثبت فيكم ما سمعتموه من البدء فأنتم أيضاً تثبتون في الابن وفي الآب.
25وهذا هو الوعد الذي وعدنا به :الحياة الأبدية.
26كتبت إليكم هذه الأمور عن الذين يضللونكم.
27وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد .بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء، وهي حق وليست كذبا .وكما علمتكم تثبتون فيه.
28والآن أيها الأولاد اثبتوا فيه حتى إذا أظهر يكون لنا ثقة ولا نخجل منه في مجيئه.
29إن علمتم أنه بار هو فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه.

الفصل الثالث

1انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله .من أجل هذا لا يعرفنا العالم لأنه لا يعرفه.
2أيها الأحباء، الآن نحن أولاد الله، ولم يظهر بعد ماذا سنكون .ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سنراه كما هو.
3وكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر.
4كل من يفعل الخطية يتعدى أيضا على الناموس، لأن الخطية هي تعدي الناموس.
5وتعلمون أن ذاك أظهر لكي يرفع خطايانا وليس فيه خطية.
6كل من يثبت فيه لا يخطئ .كل من يخطئ لم يبصره ولا عرفه.
7أيها الأولاد، لا يخدعنكم أحد .من يفعل البر فهو بار كما أن ذاك بار.
8من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ .ولهذا أُظهِر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس.
9كل من ولد من الله لا يفعل خطية لأن زرعه يثبت فيه ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله.
10وبهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس :كل من لا يفعل البر فليس من الله وكذا من لا يحب أخاه.
11لأن هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البدء :أن نحب بعضنا بعضاً.
12ليس كما كان قايين من الشرير فقتل أخاه ولماذا قتله لأن أعماله كانت شريرة وأعمال أخيه بارة.
13لا تتعجبوا يا إخوتي إن كان العالم يبغضكم.
14ونحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة لأننا نحب الإخوة .من لا يحب أخاه يبقى في الموت.
15كل من يبغض أخاه فهو قاتل .وأنتم تعلمون أن كل قاتل ليس له حياة أبدية ثابتة فيه.
16بهذا قد عرفنا محبة الله، أن ذاك وضع نفسه لأجلنا، فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الإخوة.
17وأما من كانت له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجاً، وأغلق أحشاءه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟
18يا أولادي، لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق.
19وبهذا نعرف أننا من الحق، ونطمئن قلوبنا أمامه.
20لأنه إن كان قلبنا يلومنا، فالله أعظم من قلبنا ويعلم كل شيء.
21أيها الأحباء، إن لم تلمنا قلوبنا فلنا ثقة من نحو الله.
22وكل ما طلبنا ننال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه.
23وهذه هي وصيته :أن نؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصية.
24ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه، وبهذا نعرف أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا.

الفصل الرابع

1أيها الأحباء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.
2بهذا تعرفون روح الله :كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله.
3وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فليس من الله .وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي، والآن هو في العالم.
4أنتم من الله أيها الأولاد، وقد غلبتموهم، لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم.
5هم من العالم .لذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم.
6نحن من الله، من يعرف الله يسمع لنا، ومن ليس من الله لا يسمع لنا .بهذا نعرف روح الحق وروح الضلال.
7أيها الأحباء، لنحب بعضنا بعضاً، لأن المحبة هي من الله، وكل من يحب فقد ولد من الله ويعرف الله.
8من لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبة.
9بهذا أظهرت محبة الله فينا، أن الله أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به.
10في هذا هي المحبة :ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا وأرسل ابنه كفارة لخطايانا.
11أيها الأحباء، إذا كان الله قد أحبنا هكذا، ينبغي لنا أيضاً أن يحب بعضنا بعضاً.
12لم يرَ أحد الله قط .إن أحببنا بعضنا بعضاً، فالله يثبت فينا، ومحبته قد تكملت فينا.
13بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا أنه أعطانا من روحه.
14ونحن قد نظرنا ونشهد أن الآب قد أرسل الابن مخلصاً للعالم.
15من اعترف أن يسوع هو ابن الله، فالله يثبت فيه وهو في الله.
16ونحن قد عرفنا وآمنّا بالمحبة التي لله فينا .الله محبة، ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه.
17بهذا اكتملت المحبة فينا :أن يكون لنا ثقة في يوم الدينونة .لأنه كما هو في هذا العالم هكذا نحن أيضا.
18ليس خوف في المحبة، بل المحبة الكاملة تطرد الخوف إلى خارج، لأن الخوف له عذاب .ومن يخاف لا يكمل في المحبة.
19نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً.
20إن قال أحد إني أحب الله وهو يبغض أخاه فهو كاذب .لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره؟
21ولنا هذه الوصية منه :أن من يحب الله يحب أخاه أيضاً.

الفصل الخامس

1كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله .وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضاً.
2بهذا نعرف أننا نحب أولاد الله :إذا أحببنا الله وحفظنا وصاياه.
3لأن هذه هي محبة الله أن نحفظ وصاياه، ووصاياه ليست ثقيلة.
4لأن كل من ولد من الله يغلب العالم .وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم :إيماننا.
5فمن هو الذي يغلب العالم إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله؟
6هذا هو الذي أتى بماء ودم، يسوع المسيح .لا بالماء فقط، بل بالماء والدم .والروح هو الذي يشهد، لأن الروح هو الحق.
7فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة :الآب، والكلمة، والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد.
8والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة :الروح والماء والدم .والثلاثة هم في الواحد.
9إن كنا نقبل شهادة الناس فشهادة الله أعظم، لأن هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه.
10من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه .من لا يصدق الله فقد جعله كاذبا لأنه لم يؤمن بالشهادة التي شهد بها الله عن ابنه.
11وهذه هي الشهادة أن الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه.
12من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة.
13كتبت هذا إليكم أنتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية، ولكي تؤمنوا باسم ابن الله.
14وهذه هي الثقة التي لنا عنده أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا.
15وإن كنا نعلم أنه يسمع لنا مهما طلبنا، نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه.
16إن رأى أحد أخاه يخطئ خطيئة ليست للموت، فليطلب فيعطيه حياة للذين يخطئون ليست للموت .توجد خطيئة للموت، ولست أقول إنه يجب أن يصلي من أجلها.
17كل إثم هو خطية، وتوجد خطية ليست للموت.
18نعلم أن كل من ولد من الله لا يخطئ، بل المولود من الله يحفظ نفسه، والشرير لا يمسه.
19ونحن نعلم أننا نحن من الله، والعالم كله قد وضع في الشرير.
20ونعلم أن ابن الله قد جاء وأعطانا بصيرة لنعرف الحق، ونحن في الحق في ابنه يسوع المسيح .هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية.
21أيها الأولاد الصغار، احفظوا أنفسكم من الأصنام .آمين.

يوحنا الثاني

الفصل1

1الشيخ إلى السيدة المختارة وأولادها الذين أحبهم بالحق .ولست أنا وحدي ،بل أيضًا جميع الذين عرفوا الحق.
2من أجل الحق الذي يثبت فينا وسيكون معنا إلى الأبد.
3تكون معكم نعمة ورحمة وسلام من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح ابن الآب بالحق والمحبة.
4فرحت جدا لأني وجدت من أبنائك سالكين في الحق ،كما أخذنا وصية من الآب.
5والآن أطلب منك يا سيدة ،لا كأني كتبت إليك وصية جديدة ،بل التي كانت عندنا من البدء ،أن يحب بعضنا بعضا.
6وهذه هي المحبة أن نسلك بحسب وصاياه .هذه هي الوصية :كما سمعتم من البدء أن تسلكوا فيها.
7لأنه قد دخل إلى العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح قد جاء في الجسد .انه شخص مخادع و عدو للمسيحيه.
8انظروا إلى أنفسكم لئلا نضيع ما عملناه ،بل ننال أجرا كاملا.
9كل من تعدى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله .ومن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعا.
10إن كان أحد يأتيكم ولا يأت بهذا التعليم فلا تقبلوه في البيت ولا تقولوا له سلام.
11فإن من يستغفر له يشترك في أعماله الشريرة.
12إذ كان لي كثير لأكتبه إليكم ،لم أكن أريد أن أكتب بورق وحبر ،لكني أرجو أن آتي إليكم وأتكلم وجها لوجه ،ليكون فرحنا كاملا.
13يسلم عليك أبناء أختك المختارة .آمين.

جون الثالث

الفصل1

1الشيخ إلى غايس الحبيب الذي أنا أحبه بالحق.
2أيها الحبيب ،أتمنى فوق كل شيء أن تكون ناجحًا وصحيًا ،كما أن نفسك ناجحة.
3فإني فرحت جدا إذ جاء الإخوة وشهدوا بالحق الذي فيك ،كما أنت تسلك في الحق.
4ليس لي فرح أعظم من أن أعلم أن أولادي يسلكون بالحق.
5أيها الأحباء ،أنت تفعل بالأمانة كل ما تفعله للإخوة والغرباء.
6الذين شهدوا بمحبتك أمام الكنيسة ،الذين إذا شيعتهم في الطريق حسب التقوى ،فحسنا تفعل
7لأنهم من أجل اسمه خرجوا ولم يأخذوا شيئا من الأمم.
8فينبغي لنا أن نقبل مثل هؤلاء لنكون شركاء للحق.
9كتبت إلى الكنيسة ولكن ديوتريفس الذي يحب أن يكون الأول بينهم لا يقبلنا.
10لذلك إذا جئت أذكر أعماله التي يفعلها ،وهو يهذي علينا بكلمات خبيثة ،ولا يكتفي بذلك ،ولا يقبل هو نفسه الإخوة ،ويمنع الراغبين ،ويخرجهم من الكنيسة.
11أيها الأحباء ،لا تتبعوا الشر ،بل الخير .من يفعل الخير فهو من الله ومن يفعل الشر لم يره الله.
12ديمتريوس مشهود له عند الجميع وفي الحق نفسه .ونحن ايضا نشهد .وأنتم تعلمون أن سجلنا حق.
13كان عندي كثير لأكتبه ،ولكني لا أريد أن أكتب إليك بالحبر والقلم.
14ولكنني أرجو أن أراك قريبا ونتكلم وجها لوجه .السلام عليكم .أصدقاؤنا يحيونك .تحية الأصدقاء بالاسم.

جود

الفصل1

1يهوذا ،عبد يسوع المسيح ،وأخ يعقوب ،إلى المقدسين في الله الآب ،والمحفوظين في يسوع المسيح ،والمدعوين:
2لتكثر لكم الرحمة والسلام والمحبة.
3أيها الأحباء ،إذ بذلت كل الجهد لأكتب إليكم عن الخلاص المشترك ،كان ينبغي أن أكتب إليكم واعظا أن تجاهدوا من أجل الإيمان المسلم مرة للقديسين.
4لأنه دخل خلسة أناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة ،فجار ،يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة ،وينكرون السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح.
5فإني أذكركم ،ولو علمتم هذا مرة ،أن الرب بعد أن خلص الشعب من أرض مصر ،أهلك بعد ذلك الذين لم يؤمنوا.
6والملائكة الذين لم يحافظوا على باكوريتهم ،بل تركوا مسكنهم ،حفظهم بقيود أبدية تحت الظلمة إلى دينونة اليوم العظيم.
7كما أن سدوم وعمورة والمدن التي حولهما ،زنت على مثلهما ومضت وراء جسد غريب ،جعلت عبرة مكابدة عقاب نار أبدية.
8كذلك هؤلاء الحالمون القذرون أيضًا يدنسون الجسد ،ويحتقرون السيادة ،ويتكلمون بالسوء في الكرامات.
9ولكن ميخائيل رئيس الملائكة ،لما خاصم الشيطان محاجا عن جسد موسى ،لم يجسر أن ينسب إليه حكم افتراء ،بل قال : لينتهرك الرب.
10ولكن هؤلاء يتكلمون بالشر عما لا يعرفون ،وأما ما يعرفونه بالطبيعة كالحيوانات غير الناطقة ،فيفسدون أنفسهم.
11ويل لهم .لأنهم سلكوا طريق قايين ،وركضوا طمعًا وراء ضلال بلعام للحصول على أجرة ،وهلكوا في عصيان قورح.
12هؤلاء هم اماكن في أعيادكم الخيرية حين يصنعون ولائم معكم ويطعمون انفسهم بلا خوف .سحاب بلا ماء تحمله الرياح .أشجار يبس ثمرها بلا ثمر ،ميتة مرتين ،مقلوعة من أصولها؛
13أمواج بحر هائجة مزبدة بخزيهم .نجوم تائهة محفوظ لها قتام الظلام إلى الأبد.
14وتنبأ عن هؤلاء أيضا أخنوخ السابع من آدم قائلا هوذا قد جاء الرب في ربوات قديسيه
15ليصنع دينونة على الجميع ،ويعاقب جميع فجارهم على جميع أعمال فجورهم التي فجروا بها ،وعلى جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه خطاة فجار.
16هؤلاء هم متذمرون متشكون سالكون بحسب شهواتهم .وأفواههم تتكلم بكلام عظيم ،ويعجبون بالناس من أجل المنفعة.
17ولكن اذكروا أيها الأحباء الكلمات التي قيلت قبلا من رسل ربنا يسوع المسيح.
18كيف قالوا لكم :إنه سيكون في الزمان الأخير مستهزئون ،سالكين بحسب شهوات فجورهم.
19هؤلاء هم المعتزلون بانفسهم نفسانيين ليس لهم الروح.
20وأما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس مصلين في الروح القدس
21احفظوا أنفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية.
22وبعضهم يتحنن ويصنع فرقا.
23وآخرون يخلصون بالخوف ويخرجونهم من النار .مبغضين حتى الثوب المنقط من الجسد.
24والقادر أن يحفظكم غير عاثرين ،ويوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج،
25الإله الحكيم الوحيد مخلصنا ،له المجد والعظمة والقدرة والقدرة ،الآن وإلى الأبد .آمين.

الوحي

الفصل الأول

1رؤيا يسوع المسيح التي أعطاها له الله ليُظهر لعبيده ما لا بد أن يكون عن قريب، وقد أرسلها وبيّنها بيد ملاكه لعبده يوحنا.
2الذي شهد بكلمة الله، وشهادة يسوع المسيح، وبكل ما رآه.
3طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال هذه النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب.
4يوحنا إلى السبع الكنائس التي في آسيا :نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي، ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه.
5ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين والبكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض، الذي أحبنا وغسلنا من خطايانا بدمه،
6وجعلنا ملوكا وكهنة لله أبيه، له المجد والسلطان إلى دهر الدهور .آمين.
7هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين، والذين طعنوه أيضا، وينوح عليه كل قبائل الأرض .مع ذلك، آمين.
8أنا الألف والياء، البداية والنهاية، يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء.
9أنا يوحنا أخاكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره .كنت في الجزيرة التي تدعى بطمس من أجل كلمة الله ومن أجل شهادة يسوع المسيح.
10كنت في الروح في يوم الرب، وسمعت خلفي صوتًا عظيمًا كما في صوت بوق،
11قائلا أنا الألف والياء، الأول والآخر .والذي تراه اكتبه في كتاب وأرسله إلى السبع الكنائس التي في آسيا :إلى أفسس، وإلى سميرنا، وإلى برغامس، وإلى ثياتيرا، وإلى ساردس، وإلى فيلادلفيا، وإلى لاودكية.
12فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي، فلما التفت رأيت سبع منابر من ذهب.
13وفي وسط السبع المنائر شبه ابن إنسان، متسربلا بثوب إلى الرجلين، ومتمنطقا عند ثدييه بمنطقة من ذهب.
14وكان رأسه وشعره أبيضين كالصوف الأبيض كالثلج، وعيناه كلهيب نار.
15ورجلاه مثل النحاس النقي كأنهما محميتان في أتون، وصوته كصوت مياه كثيرة.
16وكان معه في يده اليمنى سبعة كواكب، وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه، ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها.
17فلما رأيته سقطت عند رجليه كميت، فوضع يده اليمنى عليّ قائلاً لي :لا تخف، أنا الأول والآخر.
18أنا هو الحي وكنت ميتا، وها أنا حي إلى أبد الآبدين، آمين .ولي مفاتيح الهاوية والموت.
19اكتب الأشياء التي رأيتها، والأشياء التي هي، والأشياء التي ستكون بعد الآن؛
20سر السبعة الكواكب التي رأيتها في يميني، والسبع المنابر الذهبية .السبعة الكواكب هي ملائكة الكنائس السبع، والسبع المنابر التي رأيتها هي الكنائس السبع.

الفصل الثاني

1واكتب إلى ملاك كنيسة أفسس :هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يده اليمنى، الماشي في وسط السبع المنابر الذهبية:
2أنا أعلم أعمالك وتعبك وصبرك، وأنك لا تستطيع أن تحتمل الأشرار .وقد جربت القائلين أنهم رسل وليسوا رسلاً، فوجدتهم كاذبين.
3وقد احتملت واحتملت وتعبت من أجل اسمي ولم تكل.
4ولكن عندي عليك شيئاً، لأنك تركت محبتك الأولى.
5فاذكر من أين سقطت وتب واعمل الأعمال الأولى وإلا فإني آتيك عن قريب وأزحزح منارتك من مكانها إن لم تتب.
6ولكن عندك هذا :أنك تبغض أعمال النيقولاويين التي أبغضها أنا أيضاً.
7من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس :من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله.
8واكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا :هذا يقوله الأول والآخر الذي كان ميتاً فعاش.
9أنا أعرف أعمالك وضيقتك وفقرك)مع أنك غني(، وأعرف تجديف القائلين أنهم يهود وليسوا يهوداً، بل هم مجمع الشيطان.
10لا تخف شيئا مما أنت عتيد أن تتألم به .هوذا إبليس مزمع أن يلقي بعضكم في السجن لكي تجربوا ويكون لكم ضيق عشرة أيام .كن أمينا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة.
11من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس .من يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني.
12واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في برغامس :هذا يقوله الذي له السيف الحاد ذو الحدين:
13أنا عارف أعمالك، وأين تسكن حيث كرسي الشيطان .وأنت متمسك باسمي ولم تنكر إيماني حتى في الأيام التي كان فيها أنتيباس شهيدي الأمين الذي قتل عندكم حيث يسكن الشيطان.
14ولكن عندي عليك قليل، لأن عندك هناك قوما يتمسكون بتعليم بلعام الذي كان يعلم بالاق أن يلقي معثرة أمام بني إسرائيل، أن يأكلوا ما ذبح للأصنام، وأن يزنوا.
15هكذا عندك أيضاً قوم يتمسكون بتعاليم النيقولاويين الذي أبغضه.
16فتب وإلا فإني آتيك سريعا وأحاربهم بسيف فمي.
17من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس :من يغلب فسأعطيه أن يأكل من المن المخفى، وأعطيه حصاة بيضاء، وعلى الحصاة اسم جديد مكتوب لا يعرفه أحد غير الذي يأخذ.
18واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في ثياتيرا :هذا يقوله ابن الله الذي له عينان كلهيب نار ورجلاه مثل النحاس النقي.
19أنا أعرف أعمالك، ومحبتك، وخدمتك، وإيمانك، وصبرك، وأن الأعمال الأخيرة أكثر من الأولى.

20ولكن عندي عليك قليل، لأنك تدع المرأة إيزابل التي تقول إنها نبية حتى تعلم وتغوي عبيدي حتى يزنوا ويأكلوا ما ذبح للأصنام.
21وأعطيتها فرصة للتوبة عن زناها فلم تتب.
22ها أنا ألقيها في فراش، والذين يزنون معها في ضيقة عظيمة، إن لم يتوبوا عن أعمالهم.
23وأولادها أقتلهم بالموت، فتعلم جميع الكنائس أني أنا هو الفاحص الكلى والقلوب، وسأعطي كل واحد منكم حسب أعماله.
24ولكن أقول لكم وللباقين في ثياتيرا، كل الذين ليس لهم هذا التعليم، والذين لم يعرفوا أعماق الشيطان كما يقولون :إني لا أضع عليكم ثقلاً آخر.
25ولكن ما عندكم تمسكوا به إلى أن أجيء.
26ومن يغلب ويحفظ أعمالي إلى النهاية فسأعطيه سلطانا على الأمم.
27فيرعاهم بقضيب من حديد، كما تكسر آنية الفخاري، كما أخذت أنا أيضاً من عند أبي.
28وأعطيه كوكب الصبح.
29من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.

الفصل الثالث

1واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في ساردس :هذا يقوله الذي له سبع أرواح الله والسبعة الكواكب :أنا عارف أعمالك أن لك اسماً أنك حي وأنت ميت.
2كن ساهرا وشدد ما بقي مما هو عتيد أن يموت .لأني لم أجد أعمالك كاملة أمام الله.
3فاذكر كيف أخذت وسمعت، واحفظ وتب .فإن لم تسهر أقدم عليك كاللص، ولا تعلم في أية ساعة أقدم عليك.
4عندك أسماء قليلة في ساردس لم ينجسوا ثيابهم، وسيمشون معي في ثياب بيض، لأنهم مستحقون.
5من يغلب فهذا سيلبس ثيابا بيضا، ولن أمحو اسمه من سفر الحياة، بل سأعترف باسمه أمام أبي وأمام ملائكته.
6من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.
7واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في فيلادلفيا :هذا يقوله القدوس، الحق، الذي له مفتاح داود، الذي يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح،
8أنا عارف أعمالك .ها أنا قد جعلت أمامك بابا مفتوحا ولا يستطيع أحد أن يغلقه .لأن لك قوة يسيرة وقد حفظت كلمتي ولم تنكر اسمي.
9ها أنا أجعل الذين من مجمع الشيطان من القائلين إنهم يهود وليسوا يهودا بل يكذبون .ها أنا أصيرهم يأتون ويسجدون أمام رجليك ويعرفون أني أنا أحببتك.
10لأنك حفظت كلمة صبري، أنا أيضاً سأحفظك من ساعة التجربة العتيدة أن تأتي على العالم كله، لتجرب الساكنين على الأرض.
11ها أنا آتي سريعا .تمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك.
12من يغلب فسأجعله عمودا في هيكل إلهي ولا يعود يخرج إلى خارج، وأكتب عليه اسم إلهي واسم مدينة إلهي أورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند إلهي، وأكتب عليه اسمي الجديد.
13من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.
14واكتب إلى ملاك كنيسة اللاودكيين :هذا يقوله الأمين الشاهد الأمين الصادق بداءة خليقة الله.
15أنا عارف أعمالك أنك لست بارداً ولا حاراً .ليتك كنت بارداً أو حاراً.
16إذن لأنك فاتر، ولست بارداً ولا حاراً، أنا مزمع أن أتقيأك من فمي.
17لأنك تقول :أنا غني وقد استغنيت ولا حاجة لي إلى شيء، ولست تعلم أنك أنت الشقي والبائس وفقير وأعمى وعريان.
18أشير عليك أن تشتري مني ذهبا مصفى بالنار لكي تستغني، وثيابا بيضا لكي تلبس فلا يظهر خزي عريتك، وكحل عينيك بكحل لكي تبصر.
19إني كل من أحبه أوبخه وأؤدبه .فكن غيورا وتب.
20ها أنا واقف على الباب وأقرع .إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي.
21من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي، كما غلبت أنا أيضاً وجلست مع أبي في عرشه.
22من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس.

الفصل الرابع

1وبعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء، والصوت الأول الذي سمعته كان كبوق يتكلم معي قائلاً :اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا.
2فللوقت صرت في الروح، وإذا عرش موضوع في السماء، وعلى العرش جالس.
3وكان الجالس في المنظر شبه حجر اليشب والعقيق، وكان قوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد.
4وحول العرش أربعة وعشرون كرسيا، ورأيت على الكراسي أربعة وعشرين شيخا جالسين، لابسين ثياباً بيضا، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب.
5ومن العرش يخرج بروق ورعود وأصوات، وأمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة هي سبعة أرواح الله.
6وأمام العرش بحر زجاج شبه البلور، وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء.
7والحيوان الأول كان شبه أسد، والحيوان الثاني شبه عجل، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والحيوان الرابع شبه نسر طائر.
8والحيوانات الأربعة كان لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل كانت مملوءة عيونا، وهي لا تتوقف نهارا وليلا قائلة :قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي.

9وحينما تعطي تلك الحيوانات مجداً وكرامة وشكراً للجالس على العرش، الحي إلى أبد الآبدين،
10ويخر الأربعة والعشرون شيخا أمام الجالس على العرش، ويسجدون للحي إلى أبد الآبدين، ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين:
11أنت مستحق، أيها الرب، أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخُلقت.

الفصل الخامس

1ورأيت على يمين الجالس على العرش سفرا مكتوبا من داخل ومن وراء، مختوما بسبعة ختوم.
2ورأيت ملاكا قويا ينادي بصوت عظيم :من هو مستحق أن يفتح السفر ويفك ختومه؟
3ولم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح السفر ولا أن ينظر إليه.
4فبكيت كثيرا لأنه لم يوجد أحد مستحقا أن يفتح السفر ويقرأه ولا أن ينظر إليه.
5فقال لي واحد من الشيوخ لا تبك هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة.
6ونظرت وإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبوح، له سبعة قرون وسبع أعين هي سبعة أرواح الله المرسلة إلى كل الأرض.
7فجاء وأخذ السفر من يمين الجالس على العرش.
8ولما أخذ السفر خرّت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف، وكان معهم كل واحد قيثارات وجامات من ذهب مملوءة بخورا هي صلوات القديسين.
9وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين :أنت مستحق أن تأخذ السفر وتفتح ختومه، لأنك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة.
10وجعلتنا لإلهنا ملوكا وكهنة، فنملك على الأرض.
11ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف.
12قائلين بصوت عظيم :مستحق هو الخروف المذبوح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة.
13وكل خليقة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، وما على البحر، كل ما فيها سمعتها قائلة :للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى دهر الدهور.
14فقالت الحيوانات الأربعة :آمين .وخرّ الأربعة والعشرون شيخاً وسجدوا للحي إلى أبد الآبدين.

الفصل السادس

1ونظرت لما فتح الخروف واحدا من الختوم، وسمعت واحدا من الحيوانات الأربعة قائلا كصوت رعد :هلم وانظر.
2فنظرت وإذا فرس أبيض، والجالس عليه معه قوس، وقد أُعطي إكليلاً، وخرج غالباً ولكي يغلب.
3ولما فتح الختم الثاني، سمعت الحيوان الثاني قائلا :هلم وانظر.
4فخرج فرس آخر أحمر، والجالس عليه أعطي أن ينزع السلام من الأرض، وأن يقتل بعضهم بعضا، وأعطي سيفا عظيما.
5ولما فتح الختم الثالث سمعت الحيوان الثالث قائلا هلم وانظر فنظرت واذا فرس اسود والجالس عليه معه ميزان في يده.
6وسمعت صوتا في وسط الحيوانات الأربعة قائلا :مكيال قمح بدينار وثلاث مكيال شعير بدينار .وأما الزيت والخمر فلا تضرهما.
7ولما فتح الختم الرابع، سمعت صوت الحيوان الرابع قائلا :هلم وانظر.
8فنظرت وإذا فرس شاحب، وكان اسم الراكب عليه الموت، وكانت الهاوية تتبعه، وأعطيا سلطانا على ربع الأرض أن يقتلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الأرض.
9ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم،
10فصرخوا بصوت عظيم قائلين :حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تقضي ولا تنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟
11فأعطوا كل واحد منهم ثياباً بيضاً، وقيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً أيضاً، حتى يكمل العبيد رفقاؤهم وإخوتهم أيضاً، العتيدون أن يقتلوا مثلهم.
12ونظرت لما فتح الختم السادس وإذا زلزلة عظيمة حدثت والشمس صارت سوداء كمسح من شعر والقمر صار كالدم
13فسقطت نجوم السماء إلى الأرض كما تطرح شجرة التين سقاطها إذا هزتها ريح شديدة.
14والسماء انفلقت كدرج ملتف، وكل جبل وجزيرة تزحزحا من مكانهما.
15وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والرؤساء والأقوياء وكل عبد وكل حر، اختبأوا في المغاير وفي صخور الجبال.
16وقال للجبال والصخور :اسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف.
17لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم، ومن يستطيع الوقوف؟

الفصل السابع

1وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على أربع زوايا الأرض، ممسكين بأربع رياح الأرض، لكي لا تهب ريح على الأرض، ولا على البحر، ولا على أي شجرة.
2ورأيت ملاكا آخر صاعدا من المشرق معه ختم الله الحي، فنادى بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة الذين أعطوا أن يضروا الأرض والبحر،
3قائلا :لا تضروا الأرض ولا البحر ولا الأشجار حتى نختم عبيد إلهنا على جباههم.

4وسمعت عدد المختومين فكان المختومين مائة وأربعة وأربعين ألفا من جميع أسباط بني إسرائيل.
5من سبط يهوذا اثنا عشر ألف مختوم، ومن سبط رأوبين اثنا عشر ألف مختوم، ومن سبط جاد اثنا عشر ألف مختوم.
6من سبط آشير اثنا عشر ألف مختوم، ومن سبط نفتاليم اثنا عشر ألف مختوم، ومن سبط منسى اثنا عشر ألف مختوم.
7من سبط شمعون اثنا عشر ألف مختوم .من سبط لاوي اثنا عشر ألف مختوم .من سبط يساكر اثنا عشر ألف مختوم.
8من سبط زبولون اثنا عشر ألف مختوم، ومن سبط يوسف اثنا عشر ألف مختوم، ومن سبط بنيامين اثنا عشر ألف مختوم.
9وبعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعدّه، من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الخروف، متسربلين بثياب بيض، وفي أيديهم سعف النخل،
10وصرخوا بصوت عظيم قائلين :الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللخروف.
11وكان جميع الملائكة واقفين حول العرش والشيوخ والحيوانات الأربعة، وخرّوا أمام العرش على وجوههم وسجدوا لله،
12قائلين آمين :البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقدرة لإلهنا إلى دهر الدهور .آمين.
13فأجاب واحد من الشيوخ قائلا لي :هؤلاء المتسربلون بالثياب البيض، من هم؟ ومن أين جاءوا؟
14فقلت له :يا سيد أنت تعلم .فقال لي :هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة، وقد غسلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف.
15من أجل ذلك هم أمام عرش الله، ويخدمونه نهاراً وليلاً في هيكله، والجالس على العرش يحل في وسطهم.
16لن يجوعوا بعد، ولن يعطشوا بعد، ولا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحر.
17لأن الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم، ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية، ويمسح الله كل دمعة من عيونهم.

الفصل الثامن

1ولما فتح الختم السابع، حدث سكوت في السماء مدة نصف ساعة تقريباً.
2ورأيت السبعة الملائكة الذين وقفوا أمام الله، وقد أعطوا سبعة أبواق.
3وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعه مجمرة من ذهب، فأعطي بخورا كثيرا لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش.
4فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله.
5فأخذ الملاك المجمرة وملأها من نار المذبح وألقاها إلى الأرض، فحدثت أصوات ورعود وبروق وزلزلة.
6ثم استعد السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الأبواق لكي ينفخوا.
7فنفخ الملاك الأول، فحدث برد ونار مختلطان بالدم، فألقيا على الأرض، فاحترق ثلث الأشجار، واحترق كل العشب الأخضر.
8ثم نفخ الملاك الثاني، فكأن جبلاً عظيماً متقداً بالنار ألقي إلى البحر، فصار ثلث البحر دماً،
9ومات ثلث الخلائق التي في البحر التي لها حياة، وأهلك ثلث السفن.
10ثم نفخ الملاك الثالث، فسقط من السماء نجم عظيم متقد كمصباح، وسقط على ثلث الأنهار وعلى ينابيع المياه.
11واسم النجم يدعى أفسنتينا، وثلث المياه صار أفسنتينا، ومات كثيرون من الناس من المياه لأنها صارت مرة.
12ثم نفخ الملاك الرابع، فضرب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم، حتى أظلم ثلثهم، ولم يضيء النهار ثلثه، والليل كذلك.
13ونظرت وسمعت ملاكا طائرا في وسط السماء قائلا بصوت عظيم ويل ويل ويل لسكان الارض من اجل بقية اصوات ابواق الملائكة الثلاثة التي لم تبوقوا بعد.

الفصل التاسع

1ثم نفخ الملاك الخامس، فرأيت نجمة سقطت من السماء إلى الأرض، وأعطي مفتاح بئر الهاوية.
2ففتح بئر الهاوية، فصعد دخان من البئر كدخان أتون عظيم، فأظلمت الشمس والهواء من دخان البئر.
3فخرج من الدخان جراد على الأرض، فأعطي سلطاناً كما لعقارب الأرض سلطان.
4وأوصياهم أن لا يضروا عشب الأرض، ولا شيئا أخضر، ولا شجرة ما، إلا الناس فقط الذين ليس لهم ختم الله على جباههم.
5وأعطي أن لا يقتلوهم، بل أن يتعذبوا خمسة أشهر، وعذابهم كعذاب العقرب إذا لدغ إنساناً.
6وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت فلا يجدونه، ويرغبون في الموت فيهرب الموت منهم.
7وكانت أشكال الجراد شبه خيل مهيأة للحرب، وعلى رؤوسها كأكاليل شبه الذهب، ووجوهها كوجوه الناس.
8وكان لهم شعر كشعر النساء، وكانت أسنانهم كأسنان الأسود.
9وكانت لها دروع كدروع من حديد، وصوت أجنحتها كصوت مركبات خيل كثيرة تجري إلى قتال.
10وكانت لها أذناب مثل العقارب، وكانت في أذنابها حماقات، وكان سلطانها أن تؤذي الناس خمسة أشهر.
11وكان لها ملك عليها، وهو ملاك الهاوية، اسمه في اللغة العبرية أبدون، وله في اللغة اليونانية اسم أبوليون.
12لقد مضى الويل الأول، وها هو الويلان الآخران سيأتيان بعد ذلك.
13ثم نفخ الملاك السادس، فسمعت صوتا من أربعة قرون المذبح الذهبي الذي أمام الله،
14قائلا للملاك السادس الذي معه البوق :فك الملائكة الأربعة المقيدين عند النهر الكبير الفرات.
15فانطلق الملائكة الأربعة المعدون للساعة واليوم والشهر والسنة لكي يقتلوا ثلث الناس.
16وكان عدد جيش الفرسان مائتي ألف ألف، وسمعت عددهم.
17وهكذا رأيت الخيل في الرؤيا والجالسين عليها لهم دروع نارية وأسمانجونية وكبريتية ورؤوس الخيل كرؤوس الأسود ومن أفواهها يخرج نار ودخان وكبريت.

18ومن هذه الثلاثة قتل ثلث الناس، من النار والدخان والكبريت الخارجة من أفواهها.
19لأن سلطانها في أفواهها وفي أذنابها، لأن أذنابها مثل الحيات، ولها رؤوس وبها تضر.
20وأما بقية الناس الذين لم يقتلوا بهذه الضربات فلم يتوبوا عن أعمال أيديهم حتى لا يسجدوا للشياطين وأصنام الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب التي لا تستطيع أن تبصر ولا تسمع ولا تمشي.
21ولم يتوبوا عن قتلهم، ولا عن سحرهم، ولا عن زناهم، ولا عن سرقاتهم.

الفصل العاشر

1ورأيت ملاكا آخر قويا نازلا من السماء متسربلا بسحابة وعلى رأسه قوس قزح ووجهه كالشمس ورجلاه كعمودي نار.
2وكان في يده سفر صغير مفتوح، فوضع رجله اليمنى على البحر، ورجله اليسرى على الأرض،
3وصاح بصوت عظيم كما يزأر الأسد، ولما صاح تكلمت الرعود السبعة بأصواتها.
4وبعدما نطقت الرعود السبعة بأصواتها، كنت مزمعا أن أكتب، فسمعت صوتا من السماء قائلا لي :اختم على ما نطقت به الرعود السبعة ولا تكتبه.
5والملاك الذي رأيته واقفا على البحر وعلى الأرض رفع يده نحو السماء،
6وأقسم بالحي إلى أبد الآبدين، الذي خلق السماء وما فيها، والأرض وما فيها، والبحر وما فيه، أنه لا يكون زمان بعد.
7ولكن في أيام صوت الملاك السابع، حين يبتدئ في النفخ، ينبغي أن يتم سر الله، كما أخبر عبيده الأنبياء.
8والصوت الذي سمعته من السماء كلمني أيضا وقال اذهب خذ السفر الصغير المفتوح في يد الملاك الواقف على البحر وعلى الأرض.
9فذهبت إلى الملاك وقلت له :أعطني الكتاب الصغير .فقال لي :خذه وكله، فيجعل بطنك مرًا، ولكنه يكون في فمك حلوًا كالعسل.
10فأخذت السفر الصغير من يد الملاك وأكلته، فكان في فمي حلواً كالعسل، ولما أكلته صار بطني مُراً.
11فقال لي يجب عليك أن تتنبأ أيضا على شعوب وأمم وألسنة وملوك كثيرين.

الفصل الحادي عشر

1فأعطيت قصبة مثل عصا، ووقف الملاك قائلا لي :قم وقس هيكل الله والمذبح والساجدين فيه.
2وأما الدار التي هي خارج الهيكل فأطرحوها خارجا ولا تقسوها لأنها قد أعطيت للأمم وسيدوسون المدينة المقدسة اثنين وأربعين شهرا.
3وأعطي لشاهديَّ فيتنبآن ألفاً ومائتين وستين يوماً لابسين مسوحاً.
4هاتان هما الزيتونتان والمنارتان القائمتان أمام إله الأرض.
5وإن أراد أحد أن يؤذيهما تخرج نار من فمهما وتأكل أعداءهما .وإن أراد أحد أن يؤذيهما فهكذا ينبغي أن يقتل.
6ولهما السلطان أن يغلقا السماء حتى لا تمطر في أيام نبوتهما، ولهما سلطان على المياه أن يحولاها إلى دم، وأن يضربا الأرض بكل ضربة كلما أرادا.
7ومتى تمما شهادتهما فالوحش الصاعد من الهاوية سيصنع معهما حربا ويغلبهما ويقتلهما.
8وتبقى جثتاهما على شوارع المدينة العظيمة التي تدعى روحيا سدوم ومصر حيث صلب ربنا أيضا.
9ويرى الناس من الشعوب والقبائل والألسنة والأمم جثتيهما ثلاثة أيام ونصفا ولا يدعون جثتيهما توضعان في قبور.
10فيفرح بهما سكان الأرض ويفرحون ويرسلون الهدايا بعضهم إلى بعض، لأن هذين النبيين عذبا سكان الأرض.
11وبعد ثلاثة أيام ونصف دخل فيهما روح حياة من الله فوقفا على أرجلهما، ووقع خوف عظيم على الذين كانوا ينظرونهما.
12فسمعا صوتا عظيما من السماء قائلا لهما اصعدا الى هنا فصعدا الى السماء في سحابة ونظرهما اعداؤهما.
13وفي تلك الساعة حدثت زلزلة عظيمة فسقط عشر المدينة وقتل بالزلزلة من الناس سبعة آلاف وخاف الباقون وأعطوا مجدا لإله السماء.
14الويل الثاني مضى، وهوذا الويل الثالث يأتي سريعا.
15ثم نفخ الملاك السابع، فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلة :قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه، فسيملك إلى أبد الآبدين.
16والأربعة والعشرون شيخا الجالسون أمام الله على كراسيهم خروا على وجوههم وسجدوا لله.
17قائلين :نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، الكائن والذي كان والذي يأتي، لأنك أخذت قدرتك العظيمة وملكت.
18فغضبت الأمم، فجاء غضبك، وجاء زمان الأموات، ليُدانوا، وتُعطى الأجرة لعبيدك الأنبياء والقديسين والخائفين اسمك، الصغار والكبار . وتهلك الذين كانوا يهلكون الأرض.
19وانفتح هيكل الله في السماء، وظهر تابوت عهده في هيكله .وحدثت بروق وأصوات ورعود وزلزال وبرد عظيم.

الفصل 12

1وظهرت آية عظيمة في السماء امرأة متسربلة بالشمس والقمر تحت رجليها وعلى رأسها إكليل من اثني عشر كوكبا.
2وكانت حبلى تصرخ متوجعة متوجعة لتلد.
3وظهرت آية أخرى في السماء، وهوذا تنين عظيم أحمر، له سبعة رؤوس وعشرة قرون، وعلى رؤوسه سبعة تيجان.
4وكان ذيله يجر ثلث نجوم السماء فطرحها إلى الأرض .والتنين وقف أمام المرأة العتيدة أن تلد حتى يبتلع ولدها متى ولدت.
5فولدت ابنا ذكرا عتيدا أن يرعى جميع الأمم بقضيب من حديد، واختطف ولدها إلى الله وإلى عرشه.
6والمرأة هربت إلى البرية حيث لها موضع معد من الله لكي يعولوها هناك ألفا ومائتين وستين يوما.
7وحدثت حرب في السماء .ميخائيل وملائكته حاربوا التنين .وحارب التنين وملائكته.

8ولم يقووا، ولم يوجد لهم مكان بعد في السماء.
9فطرح التنين العظيم، الحية القديمة المدعو إبليس والشيطان، الذي يضل العالم كله، طرح إلى الأرض، وطرحت معه ملائكته.
10وسمعت صوتا عظيما قائلا في السماء الآن صار خلاص وقوة وملك إلهنا وسلطان مسيحه لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا الذي كان يشتكيهم أمام إلهنا نهارا وليلا.
11وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم، ولم يحبوا حياتهم حتى الموت.
12لذلك افرحي أيتها السموات والساكنون فيها .ويل لساكني الأرض والبحر لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم عالما أن له زمانا قليلا.
13ولما رأى التنين أنه طرح إلى الأرض، اضطهد المرأة التي ولدت الابن الذكر.
14فأعطيت المرأة جناحي النسر العظيم لكي تطير إلى البرية إلى موضعها حيث تعتاش زمانا وزمانين ونصف زمان من وجه الحية.
15فألقت الحية من فمها وراء المرأة ماءً كنهر لكي تجعلها تحمل بالنهر.
16فأعانت الأرض المرأة، وفتحت الأرض فمها وابتلعت النهر الذي ألقاه التنين من فمه.
17فغضب التنين على المرأة، وذهب ليصنع حرباً مع بقية نسلها الذين يحفظون وصايا الله، وعندهم شهادة يسوع المسيح.

الفصل 13

1ثم وقفت على رمل البحر، فرأيت وحشا طالعا من البحر، له سبعة رؤوس وعشرة قرون، وعلى قرونه عشرة تيجان، وعلى رؤوسه اسم تجديف.
2والوحش الذي رأيته كان شبه نمر، وقوائمه كقوائم دب، وفمه كفم أسد .وأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً.
3ورأيت واحدا من رؤوسه كأنه مذبوح للموت، وجرحه المميت قد شفي، وتعجبت كل الأرض وراء الوحش.
4وسجدوا للتنين الذي أعطى السلطان للوحش وسجدوا للوحش قائلين :من هو مثل الوحش؟ من يستطيع أن يحاربه؟
5وأعطي فما يتكلم بعظائم وتجاديف، وأعطي سلطانا أن يفعل اثنين وأربعين شهرا.
6ففتح فمه بالتجديف على الله ليجدف على اسمه وعلى مسكنه وعلى الساكنين في السماء.
7وأعطي أن يصنع حرباً مع القديسين ويغلبهم، وأعطي سلطاناً على كل قبيلة ولسان وأمة.
8فسيسجد له جميع سكان الأرض الذين ليست أسماؤهم مكتوبة في سفر حياة الخروف الذي ذبح منذ تأسيس العالم.
9من له أذن فليسمع.
10من يسوق سبيا إلى السبي يذهب، ومن يقتل بالسيف فينبغي أن يقتل بالسيف .هنا صبر القديسين وإيمانهم.
11ثم رأيت وحشا آخر طالعا من الأرض وكان له قرنان شبه خروف وكان يتكلم كتنين.
12ويعمل بكل سلطان الوحش الأول أمامه، ويجعل الأرض وساكنيها يسجدون للوحش الأول الذي شُفي جرحه المميت.
13ويصنع آيات عظيمة حتى أنه يجعل نارا تنزل من السماء على الأرض أمام الناس،
14ويخدع الساكنين على الأرض بالآيات التي أعطي أن يصنعها أمام الوحش، قائلا للساكنين على الأرض أن يصنعوا صورة للوحش الذي كان به جرح السيف وعاش.
15وأعطي أن يعطي روحاً لصورة الوحش، حتى تتكلم صورة الوحش، ويجعل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش يُقتلون.
16ويجعل الجميع، صغارا وكبارا، أغنياء وفقراء، أحرارا وعبيدا، يصنعون سمة على أيديهم اليمنى أو على جباههم.
17وأنه لا يقدر أحد أن يشتري أو يبيع إلا من له السمة أو اسم الوحش أو عدد اسمه.
18هنا الحكمة :من له فهم فليحسب عدد الوحش، فإنه عدد إنسان، وعدده ستمائة وستة وستون.

الفصل 14

1ونظرت وإذا خروف واقف على جبل صهيون، ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفاً، لهم اسم أبيه مكتوباً على جباههم.
2وسمعت صوتا من السماء كصوت مياه كثيرة وكصوت رعد عظيم وسمعت صوت ضاربين يعزفون بقيثاراتهم.
3وكانوا يترنمون كترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الحيوانات الأربعة والشيوخ .ولم يستطع أحد أن يتعلم الترنيمة إلا المائة والأربعة والأربعون ألفا الذين افتدوا من الأرض.
4هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء، لأنهم عذارى .هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف حيثما ذهب .هؤلاء اشتروا من بين الناس، باكورة لله وللخروف.
5ولم يوجد في أفواههم غش، لأنهم بلا عيب أمام عرش الله.
6ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه بشارة أبدية ليبشر الساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب.
7قائلين بصوت عظيم :خافوا الله وأعطوه مجداً لأنه قد جاءت ساعة دينونته .واسجدوا لصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه.
8ثم تبعه ملاك آخر قائلا :سقطت، سقطت بابل المدينة العظيمة، لأنها سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها.
9وتبعهما الملاك الثالث قائلا بصوت عظيم :إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده،
10فهو يشرب من خمر غضب الله المصبوب صراحاً في كأس غضبه، ويعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف.
11ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين، ولا تكون راحة نهاراً وليلاً للذين يسجدون للوحش ولصورته ولكل من يقبل سمة اسمه.
12هنا صبر القديسين، هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع.
13وسمعت صوتا من السماء قائلا لي اكتب طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن .نعم يقول الروح لكي يستريحوا من اتعابهم وأعمالهم تتبعهم.
14فنظرت وإذا سحابة بيضاء، وعلى السحابة جالس شبه ابن إنسان، له على رأسه إكليل من ذهب، وفي يده منجل حاد.

15وخرج ملاك آخر من الهيكل ينادي بصوت عظيم إلى الجالس على السحابة :أرسل منجلك واحصد، لأنه قد جاء الوقت للحصاد، لأن حصيد الأرض قد نضج.
16وألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض، فحُصِدَت الأرض.
17وخرج ملاك آخر من الهيكل الذي في السماء، ومعه أيضاً منجل حاد.
18فخرج ملاك آخر من المذبح له سلطان على النار، وصرخ صراخا عظيما إلى الذي معه المنجل الحاد، قائلا :أرسل منجلك الحاد واقطف عناقيد كرم الأرض، لأن عنبها قد نضج.
19فألقى الملاك منجله إلى الأرض، فجمع كرم الأرض، وألقاه في معصرة غضب الله العظيمة.
20ودُوسَت المعصرة خارج المدينة، فخرج دم من المعصرة حتى إلى لجم الخيل مسافة ألف وستمائة غلوة.

الفصل 15

1ورأيت آية أخرى في السماء عظيمة وعجيبة :سبعة ملائكة معهم السبع الضربات الأخيرة، لأنه بها اكتمل غضب الله.
2ورأيت مثل بحر من زجاج مختلط بنار، والغالبون على الوحش وعلى صورته وعلى سمته وعلى عدد اسمه، واقفون على بحر الزجاج، معهم قيثارات الله.
3وهم يترنمون ترنيمة موسى عبد الله وترنيمة الخروف قائلين :عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، عادلة وحق هي طرقك يا ملك القديسين.
4من لا يخافك يا رب ويمجد اسمك لأنك وحدك قدوس لأن كل الأمم سيأتون ويسجدون أمامك لأن أحكامك قد أظهرت.
5وبعد ذلك نظرت وإذا هيكل خيمة الشهادة في السماء قد انفتح.
6فخرج السبعة الملائكة الذين معهم السبع الضربات من الهيكل، وهم يلبسون كتّاناً نقيّاً وناصعاً، ومتمنطقون حول صدورهم بمناطق من ذهب.
7وأعطى واحد من الأربعة الحيوانات السبعة الملائكة سبعة جامات من ذهب مملوءة من غضب الله الحي إلى أبد الآبدين.
8وامتلا الهيكل دخانا من مجد الله ومن قدرته، ولم يكن أحد يقدر أن يدخل الهيكل حتى تمت الضربات السبع للملائكة السبعة.

الفصل السادس عشر

1وسمعت صوتا عظيما من الهيكل قائلا للسبعة الملائكة اذهبوا واسكبوا جامات غضب الله على الأرض.
2فذهب الأول وسكب جامه على الأرض، فحدثت قرحة خبيثة ومؤلمة على الناس الذين بهم سمة الوحش، وعلى الذين سجدوا لصورته.
3ثم سكب الملاك الثاني جامه على البحر، فصار كدم ميت، وكل نفس حية ماتت في البحر.
4ثم سكب الملاك الثالث جامه على الأنهار وينابيع المياه فصارت دما.
5وسمعت ملاك المياه يقول :عادل أنت أيها الكائن والذي كان والذي يكون، لأنك حكمت هكذا.
6لأنهم سفكوا دم قديسين وأنبياء فأعطيتهم دماً ليشربوا لأنهم مستحقون.
7وسمعت آخر من المذبح قائلا :نعم أيها الرب الإله القادر على كل شيء، حق وعادلة هي أحكامك.
8ثم سكب الملاك الرابع جامه على الشمس، فأعطي سلطانا أن يحرق الناس بالنار.
9فاحترق الناس حرقا عظيما، وجدفوا على اسم الله الذي له السلطان على هذه الضربات، ولم يتوبوا ليعطوه مجدا.
10فسكب الملاك الخامس جامه على عرش الوحش، فامتلأت مملكته ظلاماً، وكانوا يعضون ألسنتهم من الألم،
11وجدفوا على إله السماء من أوجاعهم وقروحهم ولم يتوبوا عن أعمالهم.
12ثم سكب الملاك السادس جامه على النهر الكبير الفرات، فنشفت مياهه، لكي يعد طريق ملوك المشرق.
13ورأيت ثلاثة أرواح نجسة مثل الضفادع خارجة من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب.
14فإنهم أرواح شياطين صانعة آيات تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة لتجمعهم لقتال ذلك اليوم العظيم، يوم الله القادر على كل شيء.
15ها أنا آتي كلص .طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمشي عريانا فيرون عورته.
16فجمعهم إلى المكان الذي يدعى باللغة العبرانية هرمجدون.
17ثم سكب الملاك السابع جامه على الهواء، فخرج صوت عظيم من هيكل السماء، من العرش، قائلا» :قد تم.«
18وحدثت أصوات ورعود وبروق وحدث زلزلة عظيمة لم يحدث مثلها منذ صار الناس على الأرض زلزلة بمقدارها عظيمة هكذا.
19فانقسمت المدينة العظيمة إلى ثلاثة أقسام، وسقطت مدن الأمم، وجاءت بابل العظيمة للذكر أمام الله، ليعطيها كأس خمر حِدَّة غضبه.
20وكل جزيرة هربت والجبال لم توجد.
21فنزل على الناس برد عظيم من السماء كل حجر نحو ثقل وزنة، فجدف الناس على الله من ضربة البرد لأن ضربته كانت عظيمة جدا.

الفصل 17

1فجاء واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبع الجامات وتكلم معي قائلا لي هلم فأريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة.
2التي زنى معها ملوك الأرض، وسكر سكان الأرض من خمر زناها.
3فذهب بي بالروح إلى البرية، فرأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي مملوء أسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون.
4وكانت المرأة متسربلة بأرجوان وقرمز، ومتحلية بذهب وحجارة كريمة ولؤلؤ، ومعها كأس من ذهب في يدها مملوءة رجاسات ونجاسات زناها.

5وعلى جبهتها اسم مكتوب :سر بابل العظيمة أم الزواني ورجاسات الأرض.
6ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع، ولما رأيتها تعجبت تعجبا عظيما.
7فقال لي الملاك :لماذا تعجبت؟ أنا أخبرك بسر المرأة والوحش الحامل لها الذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون.
8الوحش الذي رأيت كان وليس الآن وهو عتيد أن يصعد من الهاوية ويمضي إلى الهلاك وسيتعجب الساكنون على الأرض الذين لم تكتب أسماؤهم في سفر الحياة منذ تأسيس العالم حينما يرون الوحش أنه كان وليس الآن مع أنه كائن.
9وهنا العقل الذي له الحكمة .السبعة الرؤوس هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة.
10وسبعة ملوك خمسة سقطوا وواحد موجود والآخر لم يأت بعد ومتى جاء ينبغي أن يبقى قليلا.
11والوحش الذي كان وليس الآن فهو ثامن وهو من السبعة ويمضي إلى الهلاك.
12والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا ملكا بعد، لكنهم يأخذون سلطانهم كملوك ساعة واحدة مع الوحش.
13هؤلاء لهم رأي واحد، ويعطون قوتهم وسلطانهم للوحش.
14هؤلاء سيحاربون الخروف، والخروف يغلبهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدعوون ومختارون ومؤمنون.
15فقال لي :المياه التي رأيت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجموع وأمم وألسنة.
16وأما العشرة القرون التي رأيت على الوحش فهؤلاء سيبغضون الزانية وسيجعلونها خربة وعريانة ويأكلون لحمها ويحرقونها بالنار.
17لأن الله وضع في قلوبهم أن يصنعوا رأيه، وأن يتفقوا على رأي واحد، ويعطوا الوحش ملكهم حتى تكمل أقوال الله.
18والمرأة التي رأيت هي المدينة العظيمة التي لها ملك على ملوك الأرض.

الفصل 18

1وبعد هذا رأيت ملاكا آخر نازلا من السماء له سلطان عظيم، وأضاءت الأرض من بهائه.
2فصرخ بشدة بصوت عظيم قائلا :سقطت، سقطت بابل العظيمة، وصارت مسكنا للشياطين ومحرسا لكل روح نجس ومحرسا لكل طائر نجس وممقوت.
3فمن خمر غضب زناها قد شرب كل الأمم، وملوك الأرض زنوا معها، وتجار الأرض استغنوا من وفرة نعيمها.
4وسمعت صوتا آخر من السماء قائلا اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها ولئلا تأخذوا من ضرباتها.
5لأن خطاياها بلغت السماء، وتذكر الله آثامها.
6جازوها كما هي أيضا جازتكم، وضاعفوا لها ضعفا نظير أعمالها .في الكأس التي ملأتها املأوا لها ضعفا.
7بقدر ما مجدت نفسها وتنعمت، أعطوها قدراً من العذاب والحزن .لأنها تقول في قلبها :أنا جالسة ملكة ولست أرملة ولن أرى حزناً.
8لذلك في يوم واحد ستأتي ضرباتها موت وحزن وجوع وتحترق بالنار لأن الرب الإله الذي يدينها قوي.
9وملوك الأرض الذين زنوا وتنعموا معها ينوحون عليها ويندبونها حين ينظرون دخان حريقها.
10واقفين من بعيد لأجل خوف عذابها قائلين :ويل ويل أيتها المدينة العظيمة بابل المدينة القوية لأنه في ساعة واحدة جاءت دينونتك.
11ويبكي تجار الأرض وينوحون عليها، لأنه لا أحد يشتري بضائعهم بعد.
12بضائع الذهب والفضة والأحجار الكريمة واللؤلؤ والكتان والأرجواني والحرير والقرمز وكل خشب ثيني وكل أواني العاج وكل أواني الخشب الثمين والنحاس والحديد والرخام،
13والقرفة والأطياب والمراهم واللبان والخمر والزيت والسميذ والحنطة والبهائم والغنم والخيول والمركبات والعبيد ونفوس الناس.
14وذهبت عنك ثمار شهوة نفسك، وذهب عنك كل ما كان لذيذا وبهيجا، ولن تجده بعد الآن.
15أما تجار هذه الأشياء الذين استغنوا عنها فسيقفون من بعيد من أجل خوف عذابها باكين ونائحين.
16ويقولون :ويل ويل !المدينة العظيمة المتسربلة بالكتان والأرجواني والقرمز، والمتحلية بالذهب والحجارة الكريمة واللؤلؤ!
17ففي ساعة واحدة ضاعت ثروة عظيمة كهذه، ووقف كل ربان وكل الجماعة في السفن والملاحون وكل من يعمل في البحر من بعيد،
18فصرخوا حين رأوا دخان حريقها قائلين :أية مدينة مثل المدينة العظيمة!
19وألقوا ترابا على رؤوسهم وصرخوا باكين ونائحين قائلين :ويل ويل !المدينة العظيمة التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفن في البحر من نفائسها !لأنها في ساعة واحدة خربت.
20افرحي لها أيتها السماء والرسل القديسون والأنبياء، لأن الله انتقم لكم منها.
21ورفع ملاك واحد قوي حجرا كرحى عظيمة ورماه في البحر قائلا هكذا بدفع ستهدم بابل المدينة العظيمة ولن توجد فيما بعد.
22ولن يسمع فيك بعد صوت الضاربين بالقيثارة والمغنين والمزمرين والنافخين بالبوق، وكل صانع مهما كانت صناعته لن يوجد فيك بعد، ولن يسمع فيك بعد صوت رحى.
23ونور سراج لن يضيء فيك بعد، وصوت العريس والعروس لن يسمع فيك بعد .لأن تجارك كانوا عظماء الأرض، وبسحرك خدعت كل الأمم.
24وفيها وجد دم أنبياء وقديسين وجميع من قتل على الأرض.

الفصل 19

1وبعد هذا سمعت صوتا عظيما من جمع كثير في السماء قائلا هللويا الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب إلهنا.
2لأن أحكامه حق وعادلة، لأنه دان الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزنيها، وانتقم لدم عبيده من يدها.
3وقالوا أيضا هللويا، فصعد دخانها إلى أبد الآبدين.
4وخرّ الأربعة والعشرون شيخاً والأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين :آمين، هللويا.

5وخرج صوت من العرش قائلا :سبحوا لإلهنا يا جميع عبيده الخائفينه الصغار والكبار.
6وسمعت كصوت جمع كثير وكصوت مياه كثيرة وكصوت رعود شديدة قائلة هللويا لأنه قد ملك الرب الإله القادر على كل شيء.
7فلنفرح ونبتهج ونعطه المجد، لأن عرس الخروف قد جاء وامرأته هيأت نفسها.
8وأعطيت أن تلبس بزا نقيا أبيض، لأن البز هو تبررات القديسين.
9وقال لي :اكتب طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الخروف .وقال لي :هذه هي أقوال الله الصادقة.
10فخررت عند قدميه لأسجد له، فقال لي :انظر لا تفعل، أنا عبد معك ومع إخوتك الذين عندهم شهادة يسوع، اسجد لله، لأن شهادة يسوع هي روح النبوة.
11ثم رأيت السماء مفتوحة، وإذا فرس أبيض، والجالس عليه يدعى أمينا وصادقا، وهو يحكم ويحارب بالعدل.
12وكانت عيناه كلهيب نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة، وكان له اسم مكتوب ليس أحد يعرفه إلا هو.
13وكان يلبس ثوباً مغموساً بدم، ويدعى اسمه كلمة الله.
14وكانت الجيوش التي في السماء تتبعه على خيل بيض، لابسة كتاناً أبيض ونقياً.
15ومن فمه يخرج سيف حاد لكي يضرب به الأمم وهو سيرعاهم بقضيب من حديد وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القدير.
16ويكون على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك ورب الأرباب.
17ورأيت ملاكا واحدا واقفا في الشمس، فنادى بصوت عظيم قائلا لجميع الطيور الطائرة في وسط السماء :هلم اجتمعي إلى عشاء الله العظيم.
18لكي تأكلوا لحوم ملوك ولحوم قواد ولحوم أقوياء ولحوم خيل والجالسين عليها ولحوم كل الناس حرا وعبدا صغيرا وكبيرا.
19ورأيت الوحش وملوك الأرض وجيوشهم مجتمعين ليصنعوا حربا ضد الجالس على الفرس وضد جيشه.
20فقبض على الوحش والنبي الكذاب معه، الذي كان يصنع أمامه آيات يضل بها الذين قبلوا علامة الوحش والذين سجدوا لصورته، وألقي الاثنان حيين في بحيرة النار المتقدة بالكبريت.
21وأما الباقون فقتلوا بسيف الجالس على الفرس الخارج من فمه، وشبعت جميع الطيور من لحومهم.

الفصل العشرون

1ورأيت ملاكا نازلا من السماء معه مفتاح بئر الهاوية وسلسلة عظيمة على يده.
2فقبض على التنين الحية القديمة الذي هو إبليس والشيطان، وقيده ألف سنة،
3ويطرحونه في الهاوية ويغلقون عليه ويختمون عليه لكي لا يضل الأمم في ما بعد حتى تكمل الألف سنة وبعد ذلك لا بد أن يحل زمانا يسيرا.
4ورأيت عروشاً فجلسوا عليها وأعطوا حكماً، ورأيت نفوس الذين قتلوا من أجل شهادة يسوع ومن أجل كلمة الله، الذين لم يسجدوا للوحش ولا لصورته، ولم يقبلوا السمة على جباههم ولا على أيديهم، فعاشوا وملكوا مع المسيح ألف سنة.
5وأما بقية الأموات فلم يعيشوا حتى تتم الألف سنة، وهذه هي القيامة الأولى.
6مبارك ومقدس هو من له نصيب في القيامة الأولى .هؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة.
7ومتى تمت الألف سنة يحل الشيطان من سجنه،
8ويخرج ليضل الأمم الذين في أربع زوايا الأرض جوج وماجوج ليجمعهم للحرب الذين عددهم مثل رمل البحر.
9فصعدوا على عرض الأرض وأحاطوا بمعسكر القديسين وبالمدينة المحبوبة، فنزلت نار من عند الله من السماء وأكلتهم.
10وألقي إبليس الذي كان يضلهم في بحيرة النار والكبريت، حيث الوحش والنبي الكذاب، وسيعذبون نهاراً وليلاً إلى أبد الآبدين.
11ورأيت عرشًا عظيمًا أبيض، والجالس عليه، الذي من وجهه هربت الأرض والسماء، ولم يوجد لهما موضع.
12ورأيت الأموات صغارا وكبارا واقفين أمام الله، وانفتحت أسفار، وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة، ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم.
13وسلم البحر الأموات الذين فيه، وسلم الموت والهاوية الأموات الذين فيهما، ودينوا كل واحد حسب أعماله.
14وطرح الموت والهاوية في بحيرة النار، هذا هو الموت الثاني.
15وكل من لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار.

الفصل 21

1ورأيت سماء جديدة وأرضا جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا، والبحر لا يوجد بعد.
2وأنا يوحنا رأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها.
3وسمعت صوتا عظيما من السماء قائلا هوذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم يكونون له شعبا والله نفسه يكون معهم الها لهم.
4وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم، والموت لا يكون بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأمور الأولى قد مضت.
5وقال الجالس على العرش :ها أنا أصنع كل شيء جديداً .وقال لي :اكتب، فإن هذه الكلمات صادقة وأمينة.
6فقال لي :قد تم .أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية .أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجانا.
7من يغلب يرث كل شيء، وأنا أكون له إلها وهو يكون لي ابنا.
8وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقاتلون والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذبة فنصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت الذي هو الموت الثاني.
9ثم جاء إلي واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبع الجامات الممتلئة من السبع الضربات الأخيرة، وتكلم معي قائلاً :هلم فأريك العروس امرأة الخروف.

10فأخذني بالروح إلى جبل عظيم عال وأراني المدينة العظيمة أورشليم المقدسة نازلة من السماء من عند الله،
11لها مجد الله، ولمعانها يشبه حجراً كريماً كحجر اليشب الصافي كالبلور.
12وكان لها سور عظيم وعال، وكان لها اثنا عشر بابا، وعلى الأبواب اثنا عشر ملاكا، وأسماء مكتوبة عليها هي أسماء أسباط بني إسرائيل الاثني عشر.
13من الشرق ثلاثة أبواب، ومن الشمال ثلاثة أبواب، ومن الجنوب ثلاثة أبواب، ومن الغرب ثلاثة أبواب.
14وكان سور المدينة اثنا عشر أساسا، وعليها أسماء رسل الخروف الاثني عشر.
15وكان الذي كان يتكلم معي معه قصبة من ذهب لكي يقيس المدينة وأبوابها وسورها.
16وكانت المدينة موضوعة مربعة، طولها بقدر عرضها، فقاس المدينة بالقصب اثني عشر ألف غلوة، وكان طولها وعرضها وارتفاعها متساويين.
17وقاس سورها مئة وأربعة وأربعين ذراعا، حسب قياس إنسان، أي الملاك.
18وكان بناء سورها من يشب، وكانت المدينة من ذهب نقي شبه زجاج نقي.
19وكانت أساسات سور المدينة مزينة بكل أنواع الحجارة الكريمة .الأساس الأول يشب، والثاني ياقوت أزرق، والثالث عقيق أبيض، والرابع زمرد،
20الخامس عقيق يماني، السادس عقيق أحمر، السابع زبرجد، الثامن زمرد، التاسع توباز، العاشر عقيق أحمر، الحادي عشر ياقوت أزرق، الثاني عشر جمشت.
21والاثنا عشر بابا كانت اثنتا عشرة لؤلؤة، كل واحد من الأبواب كان من لؤلؤة واحدة .وسوق المدينة ذهب نقي كزجاج شفاف.
22ولم أر فيها هيكلا لأن الرب الإله القادر على كل شيء هو والخروف هيكلها.
23ولم تكن المدينة بحاجة إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئا فيها، لأن مجد الله قد أنارها، والخروف سراجها.
24وتمشي شعوب المخلصين بنورها، وملوك الأرض يجيئون بمجدهم وكرامتهم إليها.
25وأبوابها لن تغلق نهارا لأنه لا يكون هناك ليل.
26فيأتون بمجد الأمم وكرامتهم إليها.
27ولن يدخلها شيء دنس ولا ما يصنع رجسا أو كذبا إلا المكتوبين في سفر حياة الخروف.

الفصل 22

1وأراني نهرا صافيا من ماء حياة لامعا كالبلور خارجا من عرش الله والخروف.
2وفي وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهر ثمرها وورق الشجرة لشفاء الأمم.
3ولا تكون لعنة بعد، وعرش الله والخروف يكون فيها، وعبيده يخدمونه.
4فيرون وجهه، ويكون اسمه على جباههم.
5ولا يكون ليل هناك، ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمس، لأن الرب الإله ينير عليهم، وهم سيملكون إلى أبد الآبدين.
6فقال لي :هذه الأقوال أمينة وصادقة، والرب إله الأنبياء القديسين أرسل ملاكه ليري عبيده ما ينبغي أن يكون سريعا.
7ها أنا آتي سريعا .طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب.
8وأنا يوحنا رأيت هذا وسمعت، ولما سمعت ونظرت خررت لاسجد أمام رجلي الملاك الذي كان يريني هذا.
9فقال لي انظر لا تفعل لأني عبد معك ومع إخوتك الأنبياء والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب .اسجد لله.
10فقال لي لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب لأن الوقت قريب.
11من كان ظالما فليظل ظالما بعد، ومن كان نجساً فليظل نجساً بعد، ومن كان باراً فليظل باراً بعد، ومن كان مقدساً فليظل مقدساً بعد.
12وها أنا آتي سريعا وأجرتي معي لأجازي كل واحد كما يكون عمله.
13أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والأخير.
14طوبى للذين يصنعون وصاياه لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة.
15لأن خارجاً الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً.
16أنا يسوع أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس .أنا أصل وذرية داود وكوكب الصبح المنير.
17والروح والعروس يقولان تعال .ومن يسمع فليقل تعال .ومن يعطش فليأت .ومن يرد فليأخذ ماء الحياة مجانا.
18لأني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب :إن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب.
19وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب.
20يقول الشاهد بهذا » :حقا أنا آتي سريعا .آمين .نعم تعال أيها الرب يسوع.«
21نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم .آمين.